تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء السابع والخمسون

اول حديث ١٢٣٨٩ / اول ترجمة ٦٦٧٧
اخر حديث ١٢٦٥٧ / اخر ترجمة ٦٩٧٥

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

٦٦٧٧ ـ محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عثمان بن حماد بن سليمان ابن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري

حدَّث عن هشام بن عمّار، وإبراهيم بن المنذر، وعبد القدّوس بن عبد السّلام بن عبد القدّوس ابن حبيب.

روىٰ عنه سليمان بن أحمد الطبراني.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم قال: حدَّثنا. ح وأنبانا أبو الفتح الحدّاد، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الله الهمذاني. ح وأخبرنا أبو علي الحدّاد، وأبو عدنان محمَّد بن أحمد بن المطهّر وغير هما في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة قالا: انا سليمان بن أحمد الطبراني(١)، نا محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عثمان بن حمّاد بن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري ـ بدمشق ـ ولم يقل أبو نعيم والهمذاني: بدمشق ـ نا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس، حدّثني أبي عن جدي ـ ـ زاد ابن ريذة: عبد القدّوس بن حبيب، وقالوا: عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ **«ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد»**[١٢٣٨٩](٢).

قال الطّبراني: لم يروه عن الحسن إلاّ عبد القدّوس، تفرّد به ولده عنه.

٦٦٧٨ ـ محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن أعين أبو بكر الطّائي الحمصيّ

قدم دمشق، وسمع بها من عمر بن مضر العبسي، ويزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد، والحسن بن أحمد بن محمَّد بن مكّار بن بلال، وأبي حدرد أحمد بن همّام بن عبد الغفّار المخزومي، والعبّاس ابن الوليد، وسعد بن محمَّد البيروتي. وروى عنهم وعن محمَّد بن عوف، وأبي عتبة، وعمران بن بكّار، والوليد بن مروان بن جنادة، ومحمَّد بن مهدي، وأبي أيوب سليمان بن عبد الحميد البهراني، وأبي زياد ربيعة بن الحارث الجبلاني، والحسن بن مسعود، وأبي قرصافة محمَّد بن عبد الوهّاب العسقلاني، وأبي هارون الجيريني، وسعيد بن عبد الحميد الصّوري، وعبد الصّمد بن عبد الوهّاب النصري، ومحمَّد بن النعمان بن بشير، وأحمد بن الوليد، وإسماعيل بن محمَّد، وعثمان ابن خرّزاد، وأحمد بن النعمان بن أنعم، وسعيد بن عثمان التنوخي، ومحمَّد بن علي الطبري نزيل صور.

---

(١) المعجم الصغير ٢/ ٧٨.

(٢) تفسير الدر المنثور: ٢/ ٩٠

روى عنه: أبو بكر بن المقرىء، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفّار الهروي الحافظ، وأبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحمصي، والحاكم أبو أحمد، وأبو الحسن علي بن محمَّد بن إسحاق القاضي، وعبد الله بن محمَّد بن أيوب القطان، وأبو العبّاس بن السّمسار، والحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى، وسليمان الطّبراني، وأبو المفضّل محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن همّام الشيباني

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن عبد الله الطائي، نا أبو حفص عمر بن مضر العبسي ـ بدمشق ـ نا منبّه بن عثمان اللخمي، قال خليد بن دعلج عن قتادة، عن أنس أنه قال له: أي شيء تعرف من حالنا يشبه حال أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: لا إله إلّا الله، وقد خرجتم بها.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الطائي الشيخ الجليل، نا سعد بن محمَّد البيروتي بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد الّدينوري، أنا علي بن موسى السّلمي ـ إجازة ـ أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد، حدّثني أبو بكر محمَّد ابن عبد الله بن محمَّد الطائي، شيخ صالح، بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم[1] قال: أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الطّائي المعدل الحمصيّ، سمع العبّاس بن الوليد ابن مزيد.

٦٦٧٩ ـ محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الملك ابن أيّوب بن هلال بن كعب بن العرس بن عميرة أبو عبد الله الكندي الرّهاوي المعروف بالمنجّم

سكن دمشق، وحدّث بها عن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن المُفضّل الكزبراني الحرّاني، وصالح بن بشرالعتكي، والوليد بن العبّاس بن مسافر الخولاني، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي. ومُحمَّد بن علي بن زيد الصّايغ، وأبي عامر إسماعيل بن الليث البلخي، وصالح بن مُعاذ البصري العتكي، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق، والربيع بن سُليمان وأحمد بن... الكاتب.

روى عنه: أبو الحُسين الرّازي، وهو نسبه، وكنّاه، والكلابي. ومُحمَّد وأحمد إبنا مُوسىٰ السّمسار.

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيشابوري ٢ /٢٢٤ رقم ٧٠٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحُسين بن عبدان، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن عوف قال: قرىء علىٰ أبي العباس مُحمَّد بن مُوسىٰ، وأحمد بن موسىٰ السّمسار، قالا: أنا مُحمَّد ابن عبد الله المُنجّم، نا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن، نا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عُمَر، نا عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله عباداً اختصهم بحوائج الناس، يهرع الناسُ إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله**»[١٢٣٩٠][(١)].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقلهُ من خطّ أبي الحُسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد، وكان من أهل الرُّها، سكن دمشق، ويُعرف بالمنجّم، مات سنة أربع عشرين وثلاثمائة.

٦٦٨٠ ـ مُحمّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن إبراهيم بن ثابت بن يزيد بن أيمن أبو بكر القرشي مولاهم، المعروف بابن شلحويه

حدّث عن مُحمَّد بن عُبيد الله القرشي القاضي، وأبي النضر إسماعيل بن عبد الله العجلي، وأبي زرعة الدّمشقي، وشعيب بن عمرو الضّبُعي، ومُحمَّد بن إسحاق بن الحريص، وأحمد بن المعلّىٰ، وعُمر بن مُحمَّد النسائي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبي الحارث العبّاس بن السندي.

روىٰ عنه: أبو علي بن شُعيب، وأبو الحسين الرازي، وأبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد، وأبو حفص عمر أحمد بن شاهين.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمَّد، أنا أبو علي بن شُعيب، حدّثني أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن شلحويه، نا أبو النضر إسماعيل بن عُبيد الله البجلي. نا مُحمَّد بن كُناسة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً**» الحديث [١٢٣٩١][(٢)].

[قال ابن عساكر:] كذا فيه، والمعروف أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد، عن أبي مُحمَّد، أنا مكي بن مُحمَّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفي جُمادى الآخرة ـ يعني ـ من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة توفي أبو بكر بن شلحويه.

قرأت بخط أبي الحسن العطّار فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرّازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن إبراهيم بن ثابت بن يزيد بن أيمن القرشي مولاهم، ويعرف بابن شلحويه، مات في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) جمع الجوامع: ٦٩٢١.

(٢) اتحاف السادة: ١/١٠٧.

٦٦٨١ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن معاذ ابن عبد الحميد بن حُريث بن أبي حُريث أبو بكر التّيمي

مولىٰ أبي بكر الصّدّيق.

حدّث عن أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسري، وزكريا بن يحيىٰ السّجزي، وبكّار بن قتيبة، وأبي زُرعة الدّمشقي. ويزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، وأبي الجهم عمرو بن حازم، وأحمد بن المعلّى.

كتب عنه أبو الحسين الرّزاي، والكلابي، وهما نسباه.

قرأت علىٰ أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن ابن علي الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن مُعاذ بن حُريث التّيمي، نا أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة، نا أبي، عن أبيه قال: كتب إليّ المهدي بعهدي، وأمرني أن أصلب في الحكم وقال لي في كتابه إليّ: أخبرني أبي عن أبيه عن جدّه عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ قال: «**يقول الله عز وجلّ: وعزّتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأىٰ مظلوماً فقدر أن ينصرهُ، فلم ينصرهُ**»[١٢٣٩٢][(١)].

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد ثم نسبه، وقال: من موالي أبي بكر الصدّيق، وكان مُحمَّد بن معاذ جدّ أبيه، روىٰ عنه أبو زرعة الدّمشقي، ويزيد بن عبد الصمد، مات في رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

٦٦٨٢ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد البر بن عبد الأعلىٰ بن سالم بن عبد الله ابن مُحمَّد بن سالم بن عيلان بن أبي مرزوق أبو عبد الله التُّجيبي القرطبي[(٢)]

من علماء الأندلس.

سمع عبيد الله بن يحيىٰ، بن يحيىٰ الليثي، وأبا عبد الله مُحمَّد بن عمر بن لُبابة، وأبا الجعد أسلم ابن عبد العزيز بن هاشم القرطبي، وأبا عمر أحمد بن خالد بن يزيد بن مُحمَّد بن الحباب القرطبي، ورحل إلىٰ المشرق مرّتين، سمع في الأولىٰ منهما من مُحمَّد بن زبّان بن حبيب، ومُحمَّد بن

---

(١) الاتحافات السنيّة: ٧٩.

(٢) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٤٩٨/١٥ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي: ٦٠/٢ وبغية الملتمس: ٨٩ وجذوة المقتبس: ٦٤.

مُحمَّد بن النّفّاح الباهلي، وسعيد بن هاشم بن مزيد.

روىٰ عنه: أبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن مفرج، وأبو حفص عمر بن نُمارة الأندلُسيّان، وأبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحّاس.

وأدركه أجله في رحلته الثانية بأطرابلس الشام، فمات بها.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب، حدّثني أبو عبد الرَّحْمٰن مُحمَّد بن يوسف القطان النيسابوري، نا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحمَّد المصري. نا مُحمَّد بن عبد الله القرطبي، نا عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ أبو مروان الأندلُسي، أنا أبي يحيىٰ بن يحيىٰ، نا مالك، عن عبد الرَّحْمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أطيّب رسول الله ﷺ بحرمه حين يُحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت [١٢٣٩٣].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، انا إسحاق بن الحسن الحربي، نا القعنبي، عن مالك فذكر بإسناده، قالت: طيّبتُ، والباقي نحوه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن بن محمد، نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم ـ لفظاً ـ أنا رشأ ابن نظيف في كتابه، أنا أبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحمَّد بن سعيد، نا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد البرّ بن عبد الأعلىٰ بن سالم بن عبد الله بن مُحمَّد بن سالم بن عيلان التُّجيبي القرطبي، نا أبو مروان عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ، أنا أبي يحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك، عن هشام، عن أبيه أن عائشة أخبرته قالت: كنت أرجّل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض [١٢٣٩٤].

قرأت علىٰ أبي الحسن سعد الخير بن مُحمَّد بن سهل، عن مُحمَّد بن أبي نصر الحميدي في تاريخ الأندلس(١) قال مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد البر أبو عبد الله، من العلماء المذكورين، والحفّاظ المؤرخين، ألّف في القضاة والفقهاء بقرطبة والأندلس كتباً، وسمع جماعة منهم: عبيد الله ابن يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، وروىٰ عنه غير واحد منهم: أبو مُحمَّد بن الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحمَّد بن سعيد البزّاز المعروف بابن النحّاس المصري. وأبو حفص عمر بن نُمارة الأندلُسي.

[وقال الحميدي] وفيما أخبرنا به أبو علي الحسين بن مُحمَّد بن عيسىٰ القيسي المصري ـ اجازة ـ أو سماعاً بمصر، أنا أبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عمر، أنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الله بن عبد البرّ القُرطبي سنة ثلاثه وثلاثين وثلاثمائة، فذكر عنه حديثاً، وذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن مُحمَّد بن يوسف بن الفرضي الأندلسي في تاريخ الأندلس(٢) فقال: محمد بن عبد البر بن عبد الأعلىٰ بن سالم بن غيلان بن أبي مرزوق التُجيبي المعروف بالكشكتاني

---

(١) جذوة المقتبس: ٦٤، ح ٨٧.

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي: ٢/٦٠-٦١ رقم ١٢٥٩.

من أهل قرطبة يكنىٰ أبا عبد الله سمع من مُحمَّد بن عمر بن لُبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وكتب لأسلم في ديوان القضاء، ورحل إلىٰ المشرق فلقي جماعة من المحدّثين منهم: مُحمَّد بن زبّان، وأبو مسلم بن أحمد بن صالح، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباهلي، وسعيد بن هاشم، والقزويني - يعني: عبد الله بن مُحمَّد بن جعفر - وجماعة بمكة ومصر، ثم انصرف إلىٰ الأندلس، فكانت له وجاهة عند الخاصة والعامة، بالعلم والزهد، وسمع منه الناس كثيراً، حدّث عنه مُحمَّد ابن أحمد بن يحيىٰ وغيره، ورحل رحلة ثانية في آخر عمره فحجّ وسمع من ابن الأعرابي وغيره، وتوفي بأطرابُلُس الشام سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة، أخبرني بذلك مُحمَّد بن أحمد بن يحيىٰ.

٦٦٨٣ - مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن الخصيب

ولي قضاء دمشق نيابة عن أبيه عبد الله بن محمد، وكان أبوهُ يلي القضاء عليها من قبل المُطيع لله أبي القاسم بن جعفر

ذكر أبو مُحمَّد بن الأكفاني: أن عبد الله بن مُحمَّد بن الخصيب ولي القضاء بمصر في أيام المُطيع في سنة أربعين وثلاثمائة إلىٰ أن توفي في تاسع المحرّم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ووليّ ابنه مُحمَّد بن عبد الله فأقام ينظر شهراً ثم اعتلّ ومات لست خلون من شهر ربيع الأول.

كذا قال ابن الأكفاني، وبلغني من وجه آخر: أن مُحمَّد بن عبد الله هذا كان يقضي بمصر خليفة لأبيه في حياته؛ وأبوهُ يحضر معه إلىٰ أن مات في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، بعد وفاة أبيه عبد الله بن مُحمَّد بخمسة وأربعين يوماً.

٦٦٨٤ - مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر ابن مصعب بن الزبير بن سعد بن مشمت بن عمرو بن عكب بن عباد ابن النزال بن مُرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار ابن معد بن عدنان، ويقال: مُصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد أبو بكر التميمي الأبهري الفقيه المالكي[1]

قرأت نسبه هكذا بخط إبراهيم بن عبد الله بن خضر الأندلسي.

سكن بغداد، وقدم دمشق قديماً، فسمع بها وبغيرها: أبا مُحمَّد عبد الرَّحمٰن بن إسماعيل

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٥/٤٦٢ وسير أعلام النبلاء: ١٦/٣٣٢ والمنتظم: ١٧/١٣١ والعبر: ٢/٣٧١ والوافي بالوفيات: ٣/١٠٨ وشذرات الذهب: ٣/٨٥ والأنساب(الأبهري)، واللباب: ١/٢٧.

الكوفي، ومُحمَّد بن خُريم، وسعيد بن عبد العزيز، وأبا الدّحداح، ومُحمَّد بن حامد اليحياوي، وإبراهيم بن أبي ثابت، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباغندي، ومُحمَّد بن تمام الحُمصي. وأحمد بن مُحمَّد بن الفضل السجستاني، ومُحمَّد بن الحسين الأُشناني، وعبد الله بن زيدان الكوفي. وأبا عروبة الحرّاني، وأبا الهيثم خالد بن يزيد بن مخبط، وأبا علي الحسين بن أحمد بن بسطان بالأُبلّة، وأبا الفضل بن مُحمَّد علي بن الحسن بن حرب، وأبا علي مُحمَّد بن سعيد الحافظ بالرقّة، وأبا بكر حبيش بن عبد الله بن هارون النيلي، بواسط، وأنس بن مُحمَّد بن علي يونس الطحّان الواسطي، وأبا علي عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن الروّاس، وأبا العبّاس حمزة بن المطّلب الخُزاعي، وأبا الحسين مُحمَّد بن غسّان بن جبلة العتكي، وأبا عُمر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن صالح التمّار البصريين، وأبا مُحمَّد إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الصفّار، وأبا عمرو أحمد بن عبويه الجواليقي، وأبا طلحة أحمد بن عمر بن مردويه، وأحمد بن يعقوب بن إسحاق بالبصرة، ومُحمَّد بن جعفر بن يحيىٰ بن رزين العطّار، وعبد الصمد بن سعيد القاضي بحمص، ومُحمَّد بن أحمد بن المؤمّل، وأبا بكر بن أبي داود.

روىٰ عنه: أبو الحسن الدارقطني، والعتيقي. وعلي بن مُحمَّد بن الحسن بن قشيش السّمسار، وأبو القاسم التنوخي، وأبو مُحمَّد الجوهري، وأحمد بن مُحمَّد بن أحمد الزعفراني، وإبراهيم بن مخلد، وابنه إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن علي البادا، وأبو بكر البرقاني، ومُحمَّد بن المؤمّل الأنباري وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو القاسم التنوخي، نا أبو بكر مُحمَّد [بن عبد الله بن مُحمَّد ابن صالح الأبهري الفقيه قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر محمد] بن خُريم بن مروان بن عبد الملك بدمشق، نا هشام بن عمّار، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر: أن النبيﷺ قطع في مجنّ ثمنه ثلاثة دراهم[١٢٣٩٥](١).

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو مُحمَّد بن الجوهري. أنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله ابن مُحمَّد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي، أنا أبو الدّحداح أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل التميمي ـ بدمشق ـ نا محمود بن خالد، نا الفريابي، عن سفيان، عن المغيرة، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول اللهﷺ: **«بشّر هذه الأمة بالسّناء والرّفعة والتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب»**[١٢٣٩٦](٢).

قال: ليس في الكتاب عن الربيع بن أنس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن

(١) الكامل في الضعفاء: ٣٨٢/١.

(٢) المستدرك: ٣١١/٤.

خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا مُحمَّد بن المؤمّل الأنباري. نا أبو بكر الأبهري مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن صالح بن عُمر بن حفص بن عُمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مُرّة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

قال الخطيب: مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن صالح أبو بكر الفقيه المالكي الأبهري، سكن بغداد، وحدّث بها عن أبي عروبة الحرّاني، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباغندي. ومُحمَّد بن الحسين الأُشناني، وعبد الله بن زيدان الكوفي، وأبي بكر بن أبي داود السّجستاني، وخلق سواهم من البغداديين والغرباء، وله تصانيف في شرح مذهب مالك بن أنس والاحتجاج له، والردّ علىٰ من خالفه، وكان إمام أصحابه في وقته، حدّثنا عنه إبراهيم بن مخلد، وابنه إسحاق ابن إبراهيم، وأحمد بن علي البادا، وأبو بكر البرقاني. ومُحمَّد بن المؤمّل الأنباري. وعلي بن أحمد بن الحسن الحربي، والقاضي أبو القاسم التنوخي. والحسن بن علي الجوهري وغيرهم، وذكر مُحمَّد بن أبي الفوارس فقال: كان ثقة أميناً مشهوراً، وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك.

[قال الخطيب:] حدّثنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال: كان أبو بكر الأبهري معظّماً عند سائر علماء وقته، لا يشهد محضراً إلّا كان هو المُقدّم فيه، وإذا جلس قاضي القضاة أبو الحسن بن أم شيبان أقعده عن يمينه، والخلق كلّهم من القضاة والشهود والفقهاء وغيرهم دونه، وسُئل أن يلي القضاء فامتنع، فاستشير في من يصلح لذلك فقال: أبو بكر أحمد بن علي الرّازي، وكان الرّزاي تزيد حاله علىٰ منزلة الرّهبان في العبادة فأُريد للقضاء فامتنع، وأشار بأن يُولّى الأبهري، فلمّا لم يُجب واحد منهما إلىٰ القضاء ولّي غيرهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي. قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي في كتاب «طبقات الفقهاء من أصحاب مالك» ومنهم: أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن صالح الأبهري التميمي من أنفسهم، تفقّه ببغداد علىٰ أبي عُمر مُحمَّد بن يوسف، وبابنه أبي الحسين، وجمع بين القراءات وعلوّ الإسناد والفقه الجيّد، وشرح مختصر عبد الله بن عبد الحكم، وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد، ومولده قبل السّبعين ومائتين، ومات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، نا علي بن مُحمَّد بن الحسن الحربي قال: جاء رجل إلى أبي بكر الأبهري يُشاورهُ في السّفر، فأنشده:

متىٰ تحسب صديقك لا يقلُوا ... وإن تخبر يقلوا في الحساب
وتركك مطلب الحاجات عزّ ... ومطلبها يذل عُرىٰ الرّقاب
وقرب الدّار في الأقتار خيرٌ ... من العيش الموسّع في اغتراب

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٤٦٢ ـ ٤٦٣. (٢) تاريخ بغداد: ٥/٤٦٣.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن مُحمَّد بن خسرو، أنا أبو منصور عبد المُحسِّن بن مُحمَّد بن علي ابن أحمد، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد العتيقي قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة توفي أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن صالح الأبهري شيخ المالكية يوم السبت لعشر خلون من شوّال، يروي عن أبي عروبة الحرّاني. وشيوخ الشام، وبغداد، والكوفة، وكانت الرياسة إليه في مذهبه، مولده سنة سبع وثمانين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر أحمد بن علي قال: قال لي عبد العزيز علي الورّاق وأحمد بن مُحمَّد العتيقي: مات أبو بكر الأبهري في يوم السّبت لسبعٍ خلون من شوّال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

قال عبد العزيز: ودفن من يومه وصلّىٰ عليه أبو حفص بن الآجري، قال العتيقي: ومولده سنة تسع وثمانين ومائتين، وإليه انتهت الرياسة في مذهب مالك.

قال: وأنا أبو بكر البرقاني قال: توفي أبو بكر الأبهري الفقيه في ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

قال الخطيب: والأول أصح، ومثله ذكر مُحمَّد بن أبي الفوارس.

٦٦٨٥ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عُبيد الله بن همّام أبو المفضل الشّيباني الكوفي الحافظ[(١)]

سمع بدمشق زكريا بن أحمد البلخي قاضي دمشق، وأبا الدّحداح التميمي، ومُحمَّد بن يوسف ابن بشر الهروي، ومُحمَّد بن جعفر بن ملاّس.

وحدّث ببغداد عن: مُحمَّد بن جرير الطّبري ومُحمَّد بن مُحمَّد بن سُليمان الباغندي، وجعفر ابن حمدان بن يحيىٰ بن يزيد الموصلي، ومُحمَّد بن سُليمان بن أيّوب القاضي بالبصرة، وإسحاق ابن حمدان أبي يعقوب البلخي، ومُحمَّد بن هارون الحضرمي، وأبي القاسم البغوي، ومُحمَّد بن هارون بن حُميد بن المُجدّر، ومُحمَّد بن إبراهيم بن نيرُوز الأنماطي، ومُحمَّد بن العباس اليزيدي، وأبي بكر بن أبي داود، ومُحمَّد بن الحسين الأشناني، وعبد الله بن أبي سُفيان الموصلي، ومُحمَّد ابن القاسم بن زكريا المحاربي.

وسمع من أبي الفضل العباس بن الفضل الدّاناج البغدادي بحلب، وخلق كثير من البغداديين والشاميّين وأهل الثغور.

روىٰ عنه من أهل دمشق: تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجبّان ومن غيرهم: أبو عبد الله مُحمَّد

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٥/٤٦٦.

ابن علي بن الحسن بن عبد الرّحمن الحسني الكوفي، وأبو نصر أحمد بن شاه المروزي، وأبو الحسن النعيمي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو مُحمَّد الخلّال، وأبو القاسم التنوخي، والأزهري، وأبو الحسن العتيقي، وعبد الملك بن عبد القاهر الأسدي وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو المفضّل مُحمَّد بن عبد الله بن همّام الشّيباني الحافظ البغدادي قدم دمشق، نا مُحمَّد بن عبد الله الطائي بحمص، نا إسماعيل بن مُحمَّد أبو هارون الجبريني نا روّاد بن الجرّاح، نا عبّاد بن عبّاد ـ يعني: الخواص، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «**مَنْ كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين في النار**»[١٢٣٩٧][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو القاسم التنوخي، نا أبو بكر بن شاذان، وعبيد الله بن مُحمَّد بن حَبَابة، وعُمر بن إبراهيم الكتّاني، وعيسىٰ بن علي بن عيسىٰ، وأبو المفضّل الشيباني، وقالوا: نا عبد الله بن مُحمَّد البغوي. نا علي بن الجعد، أنا شعبة، وهشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صخر الغامدي أنّ النبيﷺ قال: «**اللّهمّ بارك لأمّتي في بُكورها**»[١٢٣٩٨][(٢)].

قال: وأنا أبو القاسم التنوخي، نا أبو المفضل مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الكوفي. نا أبو جعفر أحمد بن مُحمَّد بن نصر الضبعي، نا ظاهر بن خالد بن نزار، نا أبي، نا القاسم بن مبرور، عن عبّاد ـ يعني ـ ابن كثير، عن أيوب، عن مُحمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة، وعبّاد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «**مَن ذرعهُ القيء في شهر رمضان فلا يُفطر ومن تقيأ عامداً فقد أفطر**»[١٢٣٩٩][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، انا ـ أبو بكر الخطيب[(٤)]، أنا أبو الفتح مُحمَّد بن الحسين العطّار ـ قطيط ـ نا مُحمَّد بن عبدالله بن المُطّلب الشيباني، نا أحمد بن محمد بن عيسىٰ بن العرّاد الكبير، نا محمد بن الحسن بن سمون البصري نا أبو شعيب حُميد بن شعيب، حدّثني أبو جميلة عن أبان بن تغلب، عن مُحمَّد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده عن علي عن النبيﷺ قال: «**قال الله تعالى: ما تحبّب إليّ عبدي بأحب إليّ من أداء ما افترضت عليه**»، وذكر الحديث[١٢٤٠٠][(٥)]

قال الخطيب: سمعت من يذكر أن أبا المُفضّل لمّا حدّث عن ابن العراد قيل له: من أيّهما سمعت من الأكبر أو الأصغر؟ وكانا أخوين، فقال: من الأكبر، فسُئل عن السّنة التي سمع منه فيها، فذكر وقتاً مات العراد الأكبر قبله بمدة، فكذبه الدّارقطني في ذلك، وأسقط حديثه.

---

(١) فتح الباري: ٣٣٦/١١.
(٢) سنن الدارمي: ٢١٤/٢.
(٣) كنز العمال: ح ٢٣٨٢٩.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد: ٤٦٧/٥.
(٥) الاتحافات السنيّة: ٤٣.

أَخْبَرَنا أبو السعُود بن المُجّلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا أبو المفضل مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن همّام بن المطّلب الشّيباني، حدّثني محمد بن عبد الحيّ ابن سُويد الحربي الحافظ، نا رزيق، نا عمران بن موسىٰ الجُنديسابُوري نزيل بردعة، نا سورة بن زهير العامري من أهل البصرة، حدّثني هُشيم، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أن الدنيا كلّها بحذافيرها بيد رجل من أمّتي**» ثم قال: «**الحمدُ لله لكانت الحمدُ لله أفضل من ذلك كلّه**»[١٢٤٠١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]: مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبيد الله أبو المُفضّل الشيباني الكُوفي، نزل بغداد وحدّث بها عن مُحمَّد بن جرير الطّبري، [و] ومُحمَّد بن العبّاس اليزيدي، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباغندي، وعبد الله بن مُحمَّد البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ومُحمَّد بن الحسين الأشناني. وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، ومُحمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي. وعن خلق كثير من المصريين، والشاميّين، والجزريّين، وأهل الثغور معروفين ومجهولين، وكان يروي غرائب الحديث وسُؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدّارقطني، ثم بان كذبه، فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية، حدّثني عنه أبو الحسن النعيمي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو مُحمَّد الخلاّل، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد ابن مُحمَّد العتيقي، وعبد الملك بن عبد القاهر الأسدي والقاضي التنوخي وغيرهم.

[قال الخطيب:] حدّثني عبد الملك بن عبد القاهر قال: أبو الفضل مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد ابن عبيد الله بن البهلول بن همّام بن المطّلب بن همّام بن مطر بن بحر بن مُرة بن همّام بن مُرة بن ذُهل بن شيبان.

قال[٢]: ونا علي بن أبي علي قال: سألت أبا المُفضّل عن مولده؟ فقال: في سنة سبع وتسعين ومائتين، وأوّل سماعي الصحيح سنة ست وثلاثمائة.

قال: وحدّثني القاضي أبو العلاء الواسطي قال: كان أبو المفضل حسن الهيئة، جميل الظاهر، نظيف اللبسة، وسمعت الدّارقطني سُئل عنه؟ فقال: يشبه الشيُوخ.

ح **أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف ـ إجازة ـ قال: ذكر للشيخ أبي الحسن الدّارقطني أن أبا المفضل محمد بن عبدالله الشيباني. ح وأخبرنا أبو القاسم النيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: نا – وأبو منصور بن خَيرون، أنا – أبو بكر الحافظ، حدّثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول: ذُكر لأبي الحسن الدارقطني أن أبا المفضل

(١) تاريخ بغداد: ٥/٤٦٦ ـ ٤٦٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٤٦٨.

الشيباني حدّث عن العمري عن أبي كريب بحديث شعبة عن الحكم عن مقسم، عن ابن عبّاس: لا يحرم بالحج إلّا في أشهر الحج، قال أبو الحسن: حدّث عدو الله بهذا؟ معاذ الله ما حدّث العمري بهذا البتة. هوذا يركب أيضاً.

قالوا: وقال لنا الخطيب(١): سمعت الأزهري ذكر أبا المُفضّل فأساء ذكره والثناء عليه ثم قال: وقد كان يحفظ، وقال أبو الحسن الدّارقطني: أبو المفضل يشبه الشيوخ، وقال لي الأزهري: كان أبو المفضل دجّالاً، كذاباً، ما رأينا له أصلاً، قط، وكان معه فروع فوائد قد خرّجها في مائة جزء فيها سُؤالات كلّ شيخ، ولّما حدّث عن أبي عيسىٰ بن العراد كذبه الدارقطني في روايته عنه، لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاثمائة، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة.

كذا قال لي الأزهري وهو خطأ، وكانت وفاة أبي عيسىٰ في سنة اثنتين وثلاثمائة، قال لي الأزهري: وقد كان الدّارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه علىٰ أبي المُفضّل سبعة عشر جزءاً وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال: قال لي أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي تركت الرواية عن أبي المُفضل إلّا أني أخرجته في المعجم للمعرفة لأنّي سمعت الدارقطني يقول: كنت أتوهمه من رُهبان هذه الأمة، وسألته الدعاء لي، فنعوذ بالله من الجور بعد الكور.

قال أبو ذرّ: إنه قعد للرافضة وأملى عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصّحابة رضوان الله عليهم، وكانوا يتهمونه بالقلب والوضع.

قال: وكتبت عنه بالكوفة قديماً وكان معي العماري أبومُحمَّد وحدّث بحديث كان ابن خُزيمة الامام تفرّد به، فقال له: لو أخرجت اصلك بهذا فإن هذا حديث ابن خزيمة، وكان العماري ينتسب إلىٰ ولد قيس بن سعد بن عبادة فقال له: أنت تنتسب إلىٰ قيس بن سعد وهو عقيم، فكان هذا جوابه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب قال: سألت حمزة بن مُحمَّد بن طاهر الدقّاق عن أبي المُفضّل فقال: كان يضع الحديث؛ وقد كتبت عنه، وكان له سمت ووقار.

قال(٢): وحدّثني الأزهري قال: توفي أبو المُفضّل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

قال: وأنا أحمد بن مُحمَّد العتيقي قال: سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو المُفضّل

(١) تاريخ بغداد: ٤٦٧/٥.
(٢) تاريخ بغداد: ٤٦٨/٥.

الشّيباني ببغداد في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر، وكان كثير التخليط.

آخر الجزء الحادي والعشرين بعد السّتمائة من الفرع.

٦٦٨٦ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن جعفر أبو بكر بن أبي مُحمَّد النهاوندي المالكي

حدّث بدمشق عن أبيه.

سمع عنه علي بن مُحمَّد بن الحنائي، ومُحمَّد بن عبد الله النصيبي في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

٦٦٨٧ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن أبي الدّبس أبو عبد الله

خلف أباه علىٰ القضاء بدمشق عقيب مُضيه إلىٰ مصر لما استدعىٰ منها، وكان صبيّاً حنيئذٍ، ثم ولي القضاء بها بعد موت أبيه.

قال لي أبو مُحمَّد بن الأكفاني: سار القاضي أبو عبد الله بن أبي الدّبس من دمشق إلىٰ مصر في ليلة الخميس نصف الليل لاثنتي عشرة خلون من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، ولم يُعلم به حتىٰ سار وذلك أنه بلغه أنه قد عُزل عن القضاء.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي: سار القاضي أبو مُحمَّد بن أبي الدّبس إلىٰ الحضرة بسجل ورد إليه في يوم السبت تسع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، واستخلف ابنه محمد علىٰ القضاء بدمشق، وهو صبي له ثمان عشرة سنه، ورجع ودخل دمشق يوم الأربعاء لليلتين خلتا من المحرّم في سنة خمس وتسعين، وقدم القاضي أبو عبد الله بن أبي الدّبس من مصر والياً للقضاء بدمشق بعد موت أبيه يوم الأحد لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ستّ وتسعين، وقدم عمّه أبو علي معه والياً علىٰ بيت المال، وفي يوم الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ست دخل أبو عبد الله بن أبي الدّبس الىٰ داره فلمّا كان من الغد يوم الجمعة قرأ سجله علىٰ المنبر بجامع دمشق، يذكر فيه أنه قد ولي القضاء والصّلاة والخطابة والمظالم. فلمّا كان من الغد يوم السّبت فرش له في جامع دمشق، وجلس حكم بين الناس، وسار القاضي أبو عبد الله ابن أبي الدّبس من دمشق إلىٰ الحضرة في ليلة الخميس نصف الليل لاثنتي عشرة خلون من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ولم يعلم به حتىٰ سار، وأن السّجل قد أُنشيء للشريف النصيبي فسار في هذه الليلة.

قال القاسم: كان أبي يقول فيه: ابن أبي الدبس بالسّين المهملة، ويحكي ذلك عن أبي مُحمَّد بن الأكفاني وكان عمي رحمه الله يقول: ابن أبي الدبش بالشين المعجمة، فالله أعلم، وكان يُعزىٰ ذلك

الىٰ القاضي عبد الجبّار المعتزلي، ذكره في دعاة المصريين وقيّده في كتاب دلائل النبوة بالشين، وسمعت أبا عبد بن أبي الصّقر يقول كان بدمشق قوم يُعرفون ببني أبي الدبش بالشين المعجمة، يسكنون بباب الشرقي.

٦٦٨٨ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن إبراهيم أبو الفرج السُّلمي الطرسُوسي

سكن بانياس، وحدّث عن أبي بكر مُحمَّد بن عيسىٰ بن عبد الكريم المعروف ببُكير، وسمع منه بدمشق.

روىٰ عنه: علي الحنائي مكاتبة.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مُحمَّد الحنائي، أنا أبو الفرج مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن إبراهيم السُّلمي الطرسوسي بكتابه من بانياس، أنا أبو بكر مُحمَّد بن عيسىٰ بن عبد الكريم بدمشق سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، نا مُحمَّد بن حصن، نا أبو بكر، نا أبو مُسلم عبد الرَّحْمٰن بن يونس، نا البخاري. نا عُثمان بن واقد العمري، عن أخيه، عن مُحمَّد بن المنكدر، عن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضىٰ عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس**»[١٢٤٠٢][(١)].

٦٦٨٩ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد أبو جعفر الزّوزني القاضي

قدم دمشق حاجّاً، وحدّث بها عن زاهر بن أحمد الفقيه.

روىٰ عنه علي الحنائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي. أنا أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الزوزي القاضي. قدم علينا حاجّاً، نا أبو علي زاهر بن أحمد السّرخسي، نا عبد الله بن مُحمَّد البغوي. نا علي بن الجعد، نا أبو غسّان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**روحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدّنيا وما فيها**»[١٢٤٠٣][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود، قالا: أنا أبو مُحمَّد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي. نا علي بن الجعد، أنا أبو غسّان مُحمَّد بن مُطرف، فذكر بإسناده مثله.

---

(١) موارد الظمآن: ١٥٤٢.

(٢) المعجم الكبير: ٨١/٧.

٦٦٩٠ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن جيحون بن خاقان، ويقال: مُحمَّد بن نصر ابن جيحون بن خاقان، ويقال: مُحمَّد بن أبي نصر ـ المروزُّوذي الصّوفي

حدّث عن أبي القاسم الطُّبيز، وأبي نصر بن الجبّان.

سمع منه عُمر الدّهستاني، وقال في نسبه: مُحمَّد بن نصر، وأبو مُحمَّد بن السمرقندي.

أَخْبَرَنا أبو حفص عُمر بن مُحمَّد بن الحسن بن إبراهيم الفرغولي، أنا أبو الفتيان عُمر بن أبي الحسن الدّهستاني، أنا مُحمَّد بن نصر بن جيحون بن خاقان المروزُّوذي أبو بكر الصوفي بدمشق في جامعها، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عبد العزيز بن أحمد التميمي بدمشق، أنا مُحمَّد بن عيسىٰ البغدادي بحلب، أنا تمتام، وهو مُحمَّد بن غالب، نا عبد الله بن النعمان، نا شيبان بن عبد الرَّحْمٰن، عن عبد الملك بن أبي سُليمان، عن عبد الله بن سلمة، عن ابن عُمر قال: غزونا مع رسول الله ﷺ الىٰ عرفات فمنّا الملبّي، ومنّا المكبّر.

أَنْبَأناهُ أبو مُحمَّد بن السّمرقندي، أنا مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن جيحون بن خاقان فذكره.

[قال ابن عساكر:]كذا قال، ووهم في قوله ابن سلمة، وإنما هو ابن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة ميمون، وانما يرويه ابن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر عن ابن عُمر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو بكر المقرىء، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو العبّاس الدّغولي. ومكي بن عبدان، قالا: نا أبو الأزهر، نا عبد الله بن نُمير، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري. ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[(١)]، نا ابن نُمير، نا يحيىٰ ـ يعني: ابن سعيد ـ عن عبد الله بن ابي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر عن أبيه قال: غدونا مع رسول الله ﷺ من منىٰ الىٰ عرفات، منّا الملبّي، ومنّا المكبّر[١٢٤٠٤][(٢)].

وهكذا رواه يحيىٰ بن سعيد الأموي، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وهكذا رواه عبد العزيز [الماجشون، عن عمر بن حسين، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله] عن أبيه وهو الصواب.

وأمّا حديث عبد العزيز:

فأخبرناه أبو المظفّر بن الأستاذ ابي القاسم القُشيري، أنا أبي، أنا أبو نُعيم الإسفرايني. أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا الصّاغاني، ومُحمَّد بن عبد الملك الدقيقي، وأبو غسّان مالك بن يحيىٰ الدّميري، قالوا: أنا يزيد بن هارون، أنا عبد العزيز بن أبي سلمه، عن عُمر بن حسين، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبدالله بن عُمر عن أبيه قال: غدونا مع رسول الله ﷺ من منىٰ إلىٰ

---

(١) المسند: ٢/٢٤٦ ح ٤٧٣٣. (٢) سنن أبي داود: ١٨١٦.

عرفات، فمنّا المكبّر، ومنّا المهل، فأمّا نحن فنكبّر، قلت له: والله يعجب منكم كيف لم تسألوه كيف صنع رسول الله ﷺ، وقال مُحمَّد بن عبد الله: كيف كان يصنع رسول الله ﷺ، وحديث الصّغاني: إنما هو الىٰ قوله: ومنّا المُهلّ، والبقية لهما جميعاً مُحمَّد بن عبد الملك، ومالك بن يحيىٰ.

وهكذا رواه هشيم عن يحيىٰ بن سعيد عن ابن أبي سلمة عن ابن عُمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشيباني، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله، حدّثني أبي [(١)]، نا هُشيم، أنا يحيىٰ بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عُمر قال: غدونا مع رسول الله ﷺ إلىٰ عرفات منا المُكبّر، ومنا الملبّي [١٢٤٠٥].

وأَخْبَرَناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقريء، نا عُمر بن خالد بن يزيد بن الجارود الشعيري، نا عبد الله بن مُطيع، نا هُشيم، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عُمر قال: غدونا مع رسول الله ﷺ إلىٰ عرفات، فمنّا الملبّي. ومنّا المكبّر.

وخالفهما غيرهما، فرواه عن يحيىٰ عن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر عن أبيه عبد الله ابن عُمر.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني قال: وفيها يعني سنة ثلاث وستين وأربعمائة: توفي أبو بكر مُحمَّد بن أبي نصر المروذي الصوفي في يوم السبت الخامس من رجب، حدّث عن أبي نصر عبد الوهّاب بن عبد الله عُمر بن الجبّان المُرّي، وأبي القاسم عبد الرّحمن بن عبد العزيز بن الطُّبيز السّرّاج وغيرهما.

آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الأربعمائة من الأصل.

بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل علىٰ سيّدنا القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن مُحمَّد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله بإجازته من المؤلف عمّه وأبو حامد الحسن بن علي ابن القاسم بن الحافظ مُصنّف هذا الكتاب أبي القاسم علي وأبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن يونس بن إبراهيم التونسي، وكتب مُحمَّد بن يوسف بن مُحمَّد البرزالي الإشبيلي يوم الأربعاء السادس والعشرين من رجب سنة ثمانية عشرة وستمائة بجامع دمشق ـ حرسها الله ـ وسمع من ترجمة مُحمَّد بن عبد الله بن عثمان بن حمّاد الأنصاري الىٰ هُنا أبو البركات عيسىٰ بن مُحمَّد بن مهدي بن تميم، وعبد الرحيم بن عبد المُحسن القرشي المصري. وصح وسمع أبو العبّاس أحمد بن يوسف ابن عبد الله [البطريقاني] من... ترجمة المهدي إلىٰ آخرها حسب، وذلك من قول المنصور للربيع أصل من هذا.

---

(١) المسند: ٢/٢٠١ ح ٤٤٥٨.

٦٦٩١ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الله
أبو بكر بن العربي الأندلُسي الإشبيلي(١)

قدم دمشق، وسمع بها الفقيه أبا الفتح المقدسي، وأبا البركات بن طاوس، وأبا الفضل بن الفرات، وأبا مُحمَّد عبد الله بن عبد الرزاق، وأبا القاسم النسيب، وأبا مُحمَّد بن الأكفاني، وإبراهيم ابن الصّقيل، وعبد الرَّحْمٰن بن الحنائي. وأبا عبد الله بن أبي العلاء.

وخرج من دمشق سنة إحدىٰ وتسعين راجعاً إلىٰ بلده، وكان قد سمع ببغداد طراد بن محمد، ونصر بن أحمد بن البطر والحسين بن أحمد بن طلحة النّعالي، وأبا بكر مُحمَّد بن طرخان، وأبا عامر مُحمَّد بن سعدون، وبمكة: القاضي حسين بن علي الطّبري، وأبا نصر مُحمَّد بن هبة الله البندنيجي، وتفقّه علىٰ أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزّالي، وسمع ببلده خاله الفقيه أبا القاسم الحسن بن عُمر بن الحسن الهوزني.

وحدّث بدمشق فسمع منه: عبد الله، وعبد الرَّحْمٰن ابنا أحمد بن صابر، وأحمد بن سلامة بن يحيىٰ الأبّار، ولما عاد الىٰ بلده صنّف كتاباً في شرح جامع أبي عيسىٰ سمّاه: «عارضة الأحوذي في شرح كتاب الترمذي»(٢).

٦٦٩٢ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مخلد
أبو الحسين الأصبهاني(٣)

حدّث عن داود بن رشيد، وأبي بكربن أبي شيبة، وأبي عبد الله مُحمَّد بن أبي بكر المُقدّمي، وأبي أيّوب سُليمان بن سلمة الخبائري، وهانىء بن المتوكّل الإسكندراني، وقُتيبة بن سعيد، وكثير ابن عُبيد الحمصي، وإسحاق بن راهويه، وأبي بشر بشار بن عبد الله مولىٰ بني هاشم نزيل طرسُوس.

روىٰ عنه: إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن مروان، والفضل بن الخصيب الأصبهاني، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو بكر بن مُحمَّد بن أحمد بن راشد بن معدان، ويوسف بن فورك المستملي الأصبهانيون، ومُحمَّد بن عبد الله بن رُستة، ومُحمَّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي، وأحمد بن مُحمَّد بن الحارث.

---

(١) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان: ٢٩٦/٤ والوافي بالوفيات: ٣٣٠/٣ وتذكرة الحفاظ: ١٢٩٤/٤ وبغية الملتمس رقم:١٧٩ وسير أعلام النبلاء: ١٩٧/٢٠ وجذوة المقتبس : ١٦٠ ونفح الطيب: ٢٥/٢ وشذرات الذهب: ١٤١/٤.

(٢) طبع في الهند سة ١٢٩٩ هـ وطبع في مصر سنة ١٩٣١ في ١٣ مجلّداً.

(٣) ترجمته وأخباره في كتاب ذكر أخبار أصبهان: ٢٢٩/٢.

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، وحدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أحمد بن بُندار، نا مُحمَّد بن عبد الله بن رُستة، نا خالي أبو الحسين مُحمَّد بن عبد الله بن مَخلَد صاحب الشافعي، نا قُتيبة بن سعيد، نا ابن الهيعة عن أبي الزبير، عن جابر، أخبرتني أم كلوثم أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ جامعها فلم ينزل، فاغتسلا[١٢٤٠٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا عبيد الله بن مُحمَّد بن عبيد الله النجّار، أنا مُحمَّد بن المظفّر، أنا أحمد بن مُحمَّد بن الحارث ـ بمصر ـ نا أبو الحسين مُحمَّد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني. نا بشّار أبو بشر، نا أبو معاوية الضرير، عن ابن أخي إسماعيل بن أبي خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفىٰ أنّ النبي ﷺ قال في ابنه إبراهيم: «**لو عاش لكان نبيّاً**»[١٢٤٠٧][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني، أنا تمام بن محمد، أنا مُحمَّد ابن إبراهيم بن مروان، أخبرني أبي ـ إجازة ـ نا أبو الحسين بن مُحمَّد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني، نا داود بن رشيد، نا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ عن سعيد بن عبد العزيز، عن سُليمان بن موسىٰ، عن عُبيد بن جُريج أنه رأىٰ ابن عمر يخضب بالصّفرة، ويُخبر أن رسول الله ﷺ كان يخضب بها[١٢٤٠٨][(٣)].

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، وحدّثني أبو مسعود [المعدل] عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ قال[(٤)] مُحمَّد بن عبد الله بن مخلد أبو الحسين خال مُحمَّد بن عبد الله بن رُستة، يُعرف بصاحب الشافعي ورّاق الربيع بن سُليمان ، توفي قبل التسعين ومائتين، وروىٰ عنه الفضل ابن الخصيب، وأبو بكر بن راشد، روىٰ عن قُتيبة بن سعيد، والشاميّين، وكثير بن عُبيد، والخبائري، وغيرهم، حدّث عنه ابن جوصا.

أَنْبأنا أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمّي عبد الرّحمن، عن أبيه مُحمَّد بن إسحاق قال: قال لنا ابن يونس مُحمَّد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني يكنىٰ أبا الحسين، قدم مصر وحدّث بها، وكانت وفاته في رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٦٦٩٣ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن المُستورد
أبو بكر البغدادي الحافظ المعروف بأبي سيّار[(٥)]

رحّال، سمع بدمشق: سُليمان بن عبد الرّحمن، وبمصر: يوسف بن عدي، ويحيىٰ بن بكير، وبالشام: نصر بن عاصم الأنطاكي، وبالجزيرة: أبا جعفر عبد الله بن مُحمَّد النُفيلي، والحسن بن

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٣٦٤/١ بتفاوت.
(٢) سنن ابن ماجة: ١٥١١ بتفاوت.
(٣) المعجم الكبير: ٣٢١/١٢.
(٤) أخبار أصبهان: ٢٢٩/٢.
(٥) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٤٢٧/٥.

أحمد بن أبي[١] شعيب الحزاني، والمعافى بن سُليمان الرّسعني، وبالعراق: أبا نُعيم الفضل بن دُكين، ومُحمَّد بن عبد الله بن نُمير، وأبا هارون مُحمَّد بن خالد بن يزيد الرّازي، ومنجاب بن الحارث.

رُوىٰ عنه: أبو مُحمَّد بن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، ومُحمَّد بن مخلد العطار، وعبد الله بن أحمد بن موسىٰ عبدان الأهوازي. ومُحمَّد بن إسماعيل بن أحمد، ومُحمَّد بن أحمد بن يزيد، ومُحمَّد بن يحيىٰ بن مندة، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيّون.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أحمد بن مُحمَّد بن أحمد الصّلت، أنا مُحمَّد بن مخلد الدّوري. نا أبو سيّار مُحمَّد بن عبد الله بن المستَورِد، نا مُحمَّد بن عبد الله بن نُمير، حدّثني إبراهيم ابن مُحمَّد بن مالك الهمداني قال: سمعت خالد بن علقمة وعبد الملك بن سلع ونصر بن خارجة كلهم عن عبد خير بن يزيد قال: قال علي: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها: أبو بكر وعُمر، وقد كانت منّا أشياء فإن يعفُ الله فبرحمته، وان يُعذب فبذنوبنا.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البنّا، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد الأهوازي، نا مُحمَّد بن الدوري، نا أبو سيّار، حدّثني مُحمَّد بن مخلد بن يزيد، أبو هارون، نا عبد الله بن الجهم، نا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ في الليل ساعة لا يسأل الله فيها عبدٌ مسلم خيراً، إلّا أعطاهُ، وذلك كلّ ليلة**»[١٢٤٠٩][٣].

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدّارقطني، قال: أبو سيّار مُحمَّد بن عبد الله بن المستورد، وكان من الحُفّاظ، حدّثنا عنه أبو عبد الله بن مخلد.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السّلمي، عن أبي زكريّا البخاري.

ح وحدّثنا خالي أبو المعالي مُحمَّد بن يحيىٰ القرشي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم قال: أنا أبو زكريا البخاري. نا عبد الغني بن سعيد قال: أبو سيّار مُحمَّد بن عبد الله بن المستورد الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو...[٤] أنا أبو نُعيم الحافظ[٥] مُحمَّد بن عبد الله بن المستورد أبو سيّار البغدادي الشافعي، قدم أصبهان؛ قال إبراهيم بن أورمة: ما قدم عليكم مثل أبي سيّار، وحدّث عنه عبدان؛ يروي عن سُليمان بن حرب، والمعافى بن سُليمان، والحسن بن أحمد بن أبي شُعيب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا

---

(١) في «ز»: بن شعيب.

(٢) أخبار أصبهان: ٢/٢٠٤.

(٣) مشكاة المصابيح: ١٢٢٤ بتفاوت.

(٤) كذا.

(٥) أخبار أصبهان: ٢/٢٠٤.

أبو بكر الحافظ[١]: مُحمَّد بن عبد الله بن المستورد أبو بكر، ويُعرف بأبي سيّار الحافظ، سمع أبا نعيم الفضل بن دُكين، وأبا جعفر النُّفيلي، ويوسف بن عدي، ويحيىٰ بن بُكير المصري، ومُحمَّد بن عبد الله بن نُمير الكوفي، والمعافى بن سُليمان الرّسعني، ونصر بن عاصم الأنطاكي، روىٰ عنه يحيىٰ بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومُحمَّد بن مخلد وغيرهم.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: أما سيّار أوّله سين مُهملة ثم ياء مُعجمة باثنتين من تحتها وآخره راء فهو: أبو سيّار مُحمَّد بن عبد الله بن المُستورد، أحد الحفّاظ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣]، أنا مُحمَّد بن أحمد بن رزق، أنا إبراهيم بن مُحمَّد المزكي، أنا أبو العبّاس مُحمَّد بن إسحاق الثقفي السّراج ـ وذكر أبا سيّار ـ فقال: **ثقة** مأمون.

قال الخطيب: قال لي أبو نعيم الحافظ: قدم أبو سيّار مُحمَّد بن عبدالله بن المستورد البغدادي أصبهان فقال إبراهيم بن أورمة ما قدم عليكم مثل أبي سيّار.

قال الخطيب: أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، نا عمر بن أحمد الواعظ قال: قرأت علىٰ مُحمَّد بن مخلد العطّار قال: ومات أبو سيّار سنة ثنتين وستين، زاد غيره، عن ابن مخلد: في شوّال.

٦٦٩٤ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مسعود بن يوسف الكندي

حضر جنازة سُويد بن عبد العزيز.

حكىٰ عنه ابن أخته مُحمَّد بن الفيض الغسّاني حكاية تقدمت في ترجمة سُويد.

٦٦٩٥ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب أبو عبد الله الزّهري[٤] ابن أخي ابن شهاب

حدّث عن أبيه، وعمّه مُحمَّد بن مسلم.

روىٰ عنه أبو أُويس عبد الله بن عبد الله، وإبراهيم بن سعد، وابنه يعقوب بن إبراهيم، وعبد العزيز ابن مُحمَّد الدراوردي، ومعن بن عيسىٰ، ويحيىٰ بن مُحمَّد بن هانىء، والقعنبي، وأميّة بن خالد القيسي، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وكان معه عمّه الزّهري بالشام.

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٢٧/٥.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٤٢٣/٤ و ٤٢٨.

(٣) تاريخ بغداد: ٤٢٧/٥.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٦٠/٦ وتهذيب التهذيب: ١٨٠/٥ والتاريخ الكبير: ١٣٠/١/١ والجرح والتعديل: ٣٠٤/٧ وميزان الاعتدال: ٥٩٢/٣ والوافي بالوفيات: ٣٠٦/٣ وسير أعلام النبلاء: ١٩٧/٧.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو نصر أحمد بن مُحمَّد بن الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين ابن النقور ـ زاد ابن السّمرقندي: وأبو مُحمَّد الصّريفيني قالا: أنا أبو القاسم بن حبابة.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح مُحمَّد بن علي، وأبو نصر عُبيد الله بن أبي عاصم، وأبو مُحمَّد عبد السّلام ابن أحمد، وأبو عبد الله سُمرة بن جُندب، وأخوه أبو مُحمَّد عبد القادر بن جندب، قالوا: أنا مُحمَّد ابن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي شُريح، قالا: أنا عبد الله بن مُحمَّد البغوي، نا مصعب بن عبد الله، نا إبراهيم بن سعد، عن مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزّهري، عن ابن شهاب، عن سالم ـ زاد ابن حبابة: ابن عبد الله ـ عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو المطهّر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا مُحمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، نا سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي، نا عبد الرَّحْمٰن بن عُبيد الله بن أخي الإمام الحلبي، نا إبراهيم بن سعد، نا ابن أخي الزّهري، عن الزّهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعُثمان يمشون أمام الجنازة.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المُظفّر بن القّشيري، قالا: أنا أبو سعد الجنزرُودي، أنا أبو عمرو ابن حمدان.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلاّل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يعلىٰ، نا مصعب بن عبد الله الزبيري ـ وفي حديث الخلّال: ابن عبدالله بن مُصعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام نا إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب عن الزّهري، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ وأبا بكر، وعمر، وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة.

حدّثنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا مُحمَّد بن عبد الله بن حمدون، أنا ابن الشرقي، نا مُحمَّد بن يحيىٰ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا ابن أخي ابن شهاب، عن عمّه قال: قال سالم: سمعت أبا هُريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلّ أمّتي مُعافاة إلّا المهاجرين وإن من الأهجار أن يعمل العبد بالليل عملاً، ثم يُصبح وقد ستره ربّه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربّه، فيبيت يستره ربّه، ويصبح ويكشف ستر الله عنه**» [١٢٤١٠]، وكان زعموا يقول إذا خطب: «**كلما هو آتٍ قريب، لا بعد لما يأتي لا يعجل الله العجلة أحد ولا يخاف لأمر الناس، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يُريف الناس أمراً، ويريد الله أمراً، ما شاء الله كان، ولو كره الناس، لا مُبعّد لما قرّب الله، ولا مقرب لما بعّد الله لا يكون شيء إلّا بإذن الله**»(١)، وكان يأمر عند الرقاد وخلف الصّلاة بأربع وثلاثين تكبيرة، وثلاث وثلاثين تسبيحة، وثلاث وثلاثين

(١) المغنىٰ عن حمل الأسفار: ١٩٩/٢.

تحميدة فتلك مائة، وزعم سالم بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال ذلك لابنته فاطمة.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، وأبو المظفّر بن القُشيري، قالا: أنا مُحمَّد بن علي بن محمد، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو العبّاس الدّغولي، نا مُحمَّد بن سعد العوفي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثني ابن أخي ابن شهاب عن عمّه قال: قال سالم ـ وهو ابن عبد الله ـ سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كلّ أمتي مُعافى**» قال أبو العبّاس في سماعي: «**إلّا المهاجرين**» وقال غيره: «**إلّا المهاجرين، وإن من الإجهار أن يعمل الرجُل بالليل عملاً ثم يُصبح وقد ستره ربّهُ فيصبح ويكشف ستر الله عنه**»[١٢٤١١][(١)].

قال أبو العباس: والإجهار من الجهر، وهو الكشف والاهجار من الهجر وهو الهذيان.

قرأت علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مخلد، أنا علي بن مُحمَّد بن حزفة الصّيدلاني، أنا مُحمَّد بن الحسن بن مُحمَّد بن سعيد، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب قال: مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة وهو ابن أخي ابن شهاب، وأمّه من بني حِسل بن عامر بن لؤي.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد ابن المبارك: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أنا مُحمَّد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أنا مُحمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمرو بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط قال[(٢)]: في الطبقة السّابعة من أهل المدينة: مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري، يكنىٰ أبا عبد الله، مات في آخر خلافة أبي جعفر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدّولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيىٰ يقول في تسمية أهل المدينة ومحدّثيهم: مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله، وأبو غالب ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخلّص، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكّار قال: وابن أخي ابن شهاب مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم يعني ابن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، روىٰ عنه عمّه مُحمَّد بن مسلم، وأمه من بني مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَندة، أنا أبو مُحمَّد بن يوة، أنا أبو الحسن اللُّنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحمَّد بن سعد قال في الطبقة السابعة من أهل المدينة، مُحمَّد ابن عبد الله بن مسلم بن أخي الزّهري، ويُكنىٰ أبا عبد الله، قتله غلمانه بأمر ابنه في أمواله بثلبة

---

(١) المغني عن حمل الأسفار: ٢/١٩٩.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٧٧ رقم ٢٤٧٤.

بناحية شغب[١] وبدا[٢] وكان ابنه سفيهاً شاطراً، قتله للميراث، فوثب غلمانه عليه بعد سنين أيضاً فقتلوه، وقتل مُحمَّد في آخر خلافة أبي جعفر.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحمَّد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة: مُحمَّد بن عبد الله بن مُسلم بن عبيد الله بن عبدالله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة، وأمّه أم حبيب بنت حبيب بن حُويطب بن علي بن بني مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي، وهو الذي يُقال له ابن أخي الزُّهري.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمدبن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل مُحمَّد بن ناصر، أنا المبارك ومُحمَّد ـ واللفظ له ـ قالا: أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمَّد بن سهل، أنا مُحمَّد بن إسماعيل قال: مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن أخي الزهري قرشيّ، سمع الزّهري، سمع منه عبد العزيز بن محمد، ومعن بن عيسىٰ، وعبد الله بن مسلمة.

أَنْبَأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد ـ إجازة ـ ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عبدا لله بن مسلم بن شهاب الزّهري ابن أخي الزّهري، روىٰ عن عمّه ابن شهاب، وعن أبيه عبد الله بن مسلم، روىٰ عنه أبو أُويس، وإبراهيم بن سعد، والدراوردي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، ويحيىٰ بن مُحمَّد بن هانىء، ومعن بن عيسىٰ القزّاز، والقعنبي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمَّد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزّهري القرشي المدني ابن أخي الزّهري، سمع عمّه ابا بكر، روىٰ عنه عبد العزيز الدراوردي، ومعن بن عيسىٰ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل مُحمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: مُحمَّد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب بن الحارث بن زهرة، أبو عبد الله بن أخي مُحمَّد بن مسلم بن عبيد الله الزّهري القرشي المدني. سمع عمّه، روىٰ عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد في الصّلاة، والاضاحي وغير موضع.

قال الواقدي: قتله غلمانه بأمر ابنه، وكان سفيهاً شاطراً، قتله للميراث في آخر خلافة أبي جعفر، فوثب غلمانه بعد سنين عليه فقتلوه أيضاً.

---

(١) شغب: بتفح أوله وسكون ثانيه، ضيعة خلف وادي القرىٰ كانت للزهري وبها قبره(معجم البلدان).

(٢) بدا: بالفتح والقصر، وادٍ قرب أيلة من ساحل البحر، وقيل بوادي القرىٰ(معجم البلدان).

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذّن، أنا أبو الحسن بن السّقا، وأبو مُحمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحمَّد قال: قال يحيىٰ: قال إبراهيم بن سعد: قال مُحمَّد بن أخي الزّهري: عندي من حديث الزّهري ثلاثون غيداقاً قال: قلت له أجيئك إلىٰ بلدك أكتبها؟ قال: لا.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ـ قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا مُحمَّد بن جعفر الزرّاد، نا عبيد الله بن سعد، نا عمّي قال: قال ابن أخي ابن شهاب لأبي: أرسل معي هذين: سعداً ويعقوب، فإنّ عندي من علم عمّهما ـ يعني ابن شهاب ـ ثلاثين غيداقاً مملوّة ظهورها وبطونها.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحمَّد بن سعد، أنا مُحمَّد بن عمر قال: سألت مُحمَّد بن عبد الله ـ بن أخي الزّهري: كيف سمعت هذا الحديث من عمّك؟ فقال: كنت معه حيث أمره هشام بن عبد الملك أن يكتب له حديثه وأجلس له كتّاباً يملي عليهم الزّهري ويكتبون، فكنت أحضر ذلك، فربّما عرضت لي الحاجة فأقوم فيها فيمسك عمّي عن الإملاء حتىٰ أعود إلىٰ مكاني، وكان مُحمَّد يُكنّىٰ أبا عبد الله قتله غلمانه بأمر ابنه في أمواله بثلبة بناحية شغب، وبدا، وكان ابنه سفيهاً شاطراً قتله للميراث، وذلك في آخر خلافة ابي جعفر، ثم وثب غلمانه عليه بعد سنين فقتلوه أيضاً، وليس له عقب، وكان مُحمَّد كثير الحديث، صالحاً.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن حمزة، عن أبي جعفر بن المُسلمة، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد ـ إجازة ـ أنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، نا أبو علي حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله بن أخي الزّهري صالح الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا ابن أبي حاتم، نا مُحمَّد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب يقول: سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزّهري قال **لا بأس به**، وقال أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن الحجّاج المرُّوذي: قيل لأحد بن حنبل: مُحمَّد بن إسحاق وابن أخي الزّهري في حديث الزّهري؟ فقال: ما أدري وحرّك يده، كأنه ضعفهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا ابن أبي بكر، نا العبّاس قال: سمعت يحيىٰ يقول: مُحمَّد بن عبد الله ابن أخي الزّهري أحبّ إليّ من مُحمَّد بن إسحاق في الزّهري.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقا، وأبو

مُحمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحمَّد قال: سمعت يحيىٰ يقول: مُحمَّد بن عبد الله بن أخي الزّهري أحبّ إليّ من مُحمَّد بن إسحاق في الزهري، وسُئل يحيىٰ عن ابن أخي ابن شهاب، وعن أبي أُويس؟ فقال: ابن أخي ابن شهاب أمثل من أبي أُويس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ أنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن مُحمَّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد يقول: قلت ليحيىٰ: فابن أخي الزّهري ما حاله؟ فقال: **ضعيف**.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن مُحمَّد بن خزفة، أنا مُحمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال: سُئل يحيىٰ بن مُعين عن ابن أخي الزّهري قال: ليس بذاك القوي، وقال مرة أخرىٰ: **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، [أنا مُحمَّد بن علي] أنا مُحمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفضّل الغلّابي، نا أبي قال: قال يحيىٰ بن معين: بن أخي الزّهري مُحمَّد بن عبد الله ليس بشيء وقال في موضع آخر: ابن أخي الزّهري صالح.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عُثمان، أنا أبو عُمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، حدّثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ عليّ يحيىٰ بن معين: ابن أخي الزّهري ليس بالقوىٰ، وفُليح بن سُليمان يُضعّف، قال يعقوب: ابن أخي الزّهري وفُليح في حديثهما ضعف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا مُحمَّد بن أحمد ابن البابسيري، أنا أبو أميّة الأحوص بن المُفضّل الغلّابي، أنا أبي قال: مُحمَّد بن عبد الله بن أخي الزّهري أحبّ إليّ في الزّهري من مُحمَّد بن إسحاق.

أَنْبَأنا أبو الحسين، أبو عبد الله قالا: أنا ابن مَنْدَة، أنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي. قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: قيل لأبي: ما حال ابن أخي الزّهري؟ قال: ليس بقوي يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقيلي، حدّثني جدي، نا حمزة بن رشيد الباهلي بصري، نا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن امرأته أمّ الحجّاج ابنة مُحمَّد بن مسلم قالت: كان أبي يأكل بكفّه كلّها فقلت له: لو أكلت بثلاث أصابع، قال: إنّ النبي ﷺ كان يأكل بكفّه، كلّها، قال أبو جعفر وهذه الثلاثة أحاديث لم يُتابع ابن أخي الزّهري عليها أحدٌ. وإن الواقدي ليأتي عنه بمناكير عن الزّهري وغيره وهو روىٰ الناس عنه، وقد روىٰ أبو بكر بن عيّاش هذا الحديث ـ يعني ـ حديث الإجهار عن مُيسر السّعيدي عن ابن شهاب هكذا، ولعل ميسراً هذا أخذه عنه لأنه لا يعرف له عن الزّهري غيره، ولا له ذكر في

طبقات أصحاب الزهري، وأما مُحمَّد بن يحيىٰ النيسابوري فجعله - يعني: ابن أخي ابن شهاب - في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري، مع أسامة بن زيد، ومُحمَّد بن إسحاق، وأبي أُويس، وفُليح، وعبد الرَّحْمٰن بن إسحاق، وهؤلاء كلّهم في حال الضعف والاضطراب، وقال مُحمَّد بن يحيىٰ: إذا اختلف أصحاب الطبقة الثانية كان المفزع الىٰ اصحاب الطبقة الأولىٰ في اختلافهم، فإن لم يوجد عندهم بيان ففيما روىٰ هؤلاء - يعني الطبقة الثانية، وفيما روىٰ أصحاب الطبقة الثالثة يعرفه بالشواهد والدلائل، وقد روىٰ ابن أخي ابن شهاب الزّهري ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلاً عند الطبقة الأولىٰ، ولا الثانية، ولا الثالثة - يعني - حديث الإجهار، وحديث الخطبة، وحديث الأكل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال: وابن أخي الزّهري روىٰ عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد نسخة عن عمّه الزهري، وروىٰ عن ابن أخي الزهري مُحمَّد بن إسحاق، ولم أر بحديثه بأساً، ولا رأيت له حديثاً منكراً فأذكره إذا روىٰ عنه ثقة.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المسلّم، عن رشأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد المكتب، وأبو مُحمَّد عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدّولابي، أخبرني مُحمَّد - يعني - ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن مُحمَّد بن عُمر قال: وابن أخي الزّهري راوية عن عمّه مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

٦٦٩٦ - مُحمَّد بن عبد الله بن المسلم بن علي بن الحسن بن علي بن أبي سراقة أبو المجد الهمذاني

سمع أبا تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري، وأبا الفرج قوام بن زيد بن عيسىٰ، وأبا الحسن علي، وأبا الفضل مُحمَّد ابني الحسن الموازينيين، وأبا القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي، وأبا بكر مُحمَّد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري، وأبا الفتح نصر الله بن مُحمَّد الفقيه، وأبا الحسين رسلان بن إبراهيم بن بلال الكردي وغيرهم، وحدّث بشيء يسير.

سمع منه ابنه أبو الفتح وتولىٰ عمالة أوقاف الجامع مدّة، وتولىٰ عمالة المواريث الحشرية والجزية بدمشق. ومات ليلة السبت السّابع والعشرين من شعبان سنة ستين وخمسمائة، ودُفن بعد صلاة الظهر في جبل قاسيون بظاهر دمشق في مقبرة الكهف.

٦٦٩٧ - مُحمَّد بن عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد بن حُريث بن أبي حُريث أبو بكر القرشي التيمي

مولىٰ قريش.

حكىٰ عن أبيه وأبي مسهر، وهشام بن عمّار.
حكىٰ عنه أبو زرعة الدّمشقي.

٦٦٩٨ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن معاذ
أبو بكر

حدّث عن بكّار بن قتيبة.

روىٰ عنه: عبد الوهّاب الكلابي، وأبو عمر مُحمَّد بن موسىٰ بن فضالة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد ابن شجاع الربعي ـ إجازة ـ أنا عبد الوهاب بن الحسن، نا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن معاذ التيمي، نا بكار، نا أبو أحمد، نا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر يوم بدر: «**مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال، ويكون في الصّف**»[١٢٤١٢].

٦٦٩٩ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مكرز
أبو بكر القُرشي

حدّث بصيدا عن أبي الحسن بن جَوصَا.

روىٰ عنه: أبو مُحمَّد بن جُميع المعروف بالسّكن.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا الفقيه أبو علي الحسن بن مُحمَّد السّاوي، أنا أبو مُحمَّد الحسن بن مُحمَّد بن أحمد بن جُميع الغسّاني، أنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مكرز القُرشي ـ بصيدا ـ في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن جوصا، نا كثير بن عبيد، نا مُحمَّد بن حرب، عن مُحمَّد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، عن عبدا لله بن عمر، قال: انطلق رسول الله ﷺ ومعه عمر بن الخطّاب في نفر من أصحابه قبل ابن صائد، حتىٰ وجدوه يلعب مع الصّبيان، عند أطم بني مغالة وهو يومئذ قد راهق الحلم، فلم يشعر حتىٰ ضرب رسول الله ﷺ بيده علىٰ صدره، فذكر الحديث[١٢٤١٣].

أَخْبَرَناه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن مُحمَّد بن عرق، نا مُحمَّد بن مُصفّىٰ، نا مُحمَّد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهيري عن سالم، عن ابن عمر قال: انطلق رسول الله ﷺ ومعه عمر بن الخطّاب في نفر من أصحاب قبل ابن صائد حتىٰ وجده مع الصبيان يلعب، وهو يومئذ قد راهق الحلم، فلم يشعر حتىٰ ضرب رسول الله ﷺ بيده علىٰ ظهره، فرفع إليه بصره، فقال له رسول الله ﷺ: «**أتشهد أنّي رسول الله**»؟ قال: أشهدُ أنك رسول الأمّيين، فقال ابن الصّائد لرسول الله ﷺ أتشهد أني

رسول الله؟ قال: فرفضه رسول اللهﷺ وقال: آمنت بالله ورسله، قال له رسول اللهﷺ **«إنّي قد خبأت لك خبية»** قال ابن صائد: هو الدخ. فقال رسول اللهﷺ: **«اخسأ لن تعدو قدرك»** ثم قال رسول اللهﷺ: **«ما يأتيك؟»** قال: يأتيني صادق وكاذب، فقال رسول اللهﷺ: **«خلط عليك الأمر»** فقال عمر ابن الخطّاب: ائذن لي فأضرب عنقه، فقال رسلو اللهﷺ: **«إن يكنه فلن تسلط عليه، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله»**[١٢٤١٤][(١)].

٦٧٠٠ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الشّيباني العسكري المعروف بابن البطيخي الفقيه[(٢)]

من أصحاب أبي حنيفة.

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وبعسقلان: مُحمَّد بن أبي السّري العسقلاني.

روىٰ عنه: أبو عبد الله المحاملي، وأبو مُحمَّد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني.

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن الغزال، نا أبو الحسين بن المُهتدي ـ لفظاً ـ أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني المقرىء قال: قُرىء علىٰ القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا مُحمَّد بن عبد الله بن منصور، نا سليمان ابن بنت شُرحبيل، نا إسماعيل بن عيّاش، نا الوليد بن عبّاد، عن عرفطة عن الحسن، عن عبد الرَّحْمٰن بن سمرة، عن النبيﷺ قال له: **«يا عبد الرَّحْمٰن لا تسأل الإمارة، فإنك إن تسألها ثم تعطها توكل إليها، وإن تحمل عليها تُعان عليها، وإذا حلفت علىٰ يمين، فرأيت خيراً منها فأت الذي هو خير، ثم كفّر عن يمينك، وإنه لا نذر في يمين ولا قطيعة رحم، ولا في ما لا تملك»**[١٢٤١٥][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو القاسم بن البُسري، قالا: أنا أبو طاهر المُخلّص، نا الحسين بن إسماعيل، نا أبو إسماعيل البطيخي مُحمَّد بن عبد الله بن منصور العسكري الفقيه، نا ابن أبي السّري، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، نا مُحمَّد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه، نا ابن أبي السّري، فذكر حديثاً.

قالوا: وقال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الشّيباني العسكري

---

(١) شرح السنة: ٦٩/١٥.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٤٣١/٥.

(٣) تاريخ جرجان: ٣٢٦.

الفقيه صاحب الرأي، يُعرف بالبطيخي، حدّث عن سُليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي، ومُحمَّد بن أبي السّري العسقلاني ـ زاد ابن خيرون: وسفيان بن بشرٍ الكوفي ـ وقالوا: روىٰ عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي. وعبد الله بن إسحاق بن الخراساني.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب قال: قرأت بخطّ أبي الحسن الدّارقطني: أبو إسماعيل البطيخي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد، قالا: أنا ـ وأبو منصور المقرىء، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا السّمسار، أنا الصّفار، نا ابن قانع: أن أبا اسماعيل البطيخي مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٦٧٠١ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن مُهاجر
أبو عبد الله الشّعيثي النصريّ، ويقال: العُقيليّ(١)

من أهل دمشق.

روىٰ عن أبيه، والحارث بن بدل النّصريّ، وأبي الفُرات مولىٰ صفية، ومكحول، وزُفر بن وثيمة، وخالد بن معدان، وخالد بن عبد الله بن حسين، والمتوكّل بن الليث، ومسلمة بن عبد الله الجُهني، والقاسم بن عبد الرَّحْمٰن المري، وحرام بن حكيم، ويونس بن ميسرة، والقاسم بن مُخيمرة، والعبّاس بن عبد الرَّحْمٰن.

روىٰ عنه: الأوزاعي، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ووكيع، وعمر بن علي المُقدّمي، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، وأبو عبد الرَّحْمٰن المقرىء، وبكر بن بكّار، وشبابة بن سوّار، وحجاج بن مُحمَّد الأعور، وخالد بن عبد الرَّحْمٰن، ويونس بن بكير.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر، ومُحمَّد بن أحمد بن علي. وإبراهيم بن مُحمَّد بن إبراهيم ـ قراءة ـ ومحمد، وعلي ابنا أحمد بن مُحمَّد ـ حضوراً ـ قالوا: أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر النّيسابوري، نا أحمد بن ابي رجاء، نا وكيع، نا مُحمَّد بن عبد الله الشُّعيثي، عن العبّاس بن عبد الرَّحْمٰن، عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقام الحدود في المساجد، ولا يستقاد فيها**»[١٢٤١٦](٢).

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون.

وأَخْبَرَنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر، قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني. أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط(٣) قال: في الطبقة الرابعة من أهل الشامات:

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٦٣/١٦ وتهذيب التهذيب: ١٨١/٥ وطبقات خليفة :٥٧٨ رقم٣٠٢٩ والتاريخ الكبير: ١٣٢/١/١ والجريح والتعديل: ٣٠٤/٧ وتاريخ بغداد: ٣٨٨/٥.

(٢) المطالب العالية: ٣٦٠.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط : ٥٧٨ رقم ٣٠٢٩.

مُحمَّد بن عبد الله شعيثي دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد، نا مُحمَّد ابن يعقوب، نا عباس بن مُحمَّد قال: سمعت يحيىٰ يقول: مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي هو مُحمَّد بن [عبد الله بن] المهاجر.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل السّلامي، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أنا أبو أحمد الغندجاني، أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا البخاري[1] قال: مُحمَّد بن عبد الله بن مهاجر الشّعيثي. قال وكيع: هو العُقيلي، عن ابن وثيمة، روىٰ عنه عُمر بن علي المُقدّمي، ووكيع، وقال صدقة بن خالد: نا مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي النصري.

أَنْبَأنا أبو الحسين بن الحسن الأبرقوهي، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنا حمد ـ إجازة ـ. ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم[2] قال: مُحمَّد بن عبد الله بن مهاجر الشّعيشي العُقيلي أبو عبد الله الدّمشقي، روىٰ عن الحارث بن بدل وله صحبة، ومكحول، وأبيه، وزُفر بن وثيمه، والمتوكّل بن الليث، وخالد بن عبد الله بن الحسين، روىٰ عنه صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ووكيع، ومعاذ ابن معاذ، وعمر بن علي بن مقدّم، ويزيد بن هارون، والمقرىء، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[3]، أنا أبو القاسم الأزهري، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا مُحمَّد بن إسماعيل الفارسي، نا أبو زرعة الدمشقي قال في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة بن الأسقع قال: ومُحمَّد بن عبد الله الشعيثي قالوا: إنه أدركه، ولا نعلم له [عنه] حديثاً.

أَخْبَرَناها عالية أبو مُحمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحمَّد الكتّاني، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبد الله الكندي. نا أبو زرعة قال في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره: مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي قالوا إنه أدركه ـ يعني ـ واثلة، ولا يُعلم له حديث عنه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو لحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمير ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله السُّلمي، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمير لله قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٢/١/١.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٤/٧.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٨٨/٥.

الخامسة: مُحمَّد بن عبد الله النّصري الشّعيثي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن شجاع، أنا أبو صادق مُحمَّد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن مُحمَّد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري قال: ومُحمَّد بن عبيد الله الشُّعيثي هو ابن حمّاد بن شُعيث، وشُعيث جدّه من بني العنبر، روىٰ عن زُفر بن وثيمة، روىٰ عنه صدقة بن خالد.

[قال ابن عساكر:] هكذا قال، ووهم في قوله ابن عُبيد الله، وإنما هو ابن عبد الله، ووهم في قوله ابن حمّاد بن شعيث إنّما ذلك أبو عبد الرَّحْمٰن الشعيثي النّصري، وهو ابن حمّاد بن شعيث التميمي، يروي عن ابن عون، وعبّاد بن منصور.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا أبو اسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد، أنا أبو زكريا.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن أحمد بن سلامة، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف، قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: أما الشعيثي بالشين والثاء المعجمة بثلاثٍ فمنهم: مُحمَّد بن عبد الله ابن مهاجر الشُّعيثي، روىٰ عنه عمر بن علي، ووكيع وغيرهما.

وقال في باب النّصري: بالنون والصّاد المهملة: مُحمَّد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي النّصري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن عبد الله بن المهاجر النّصري، يعرف بالشعيثي من أهل دمشق، حدّث عن أبيه، وعن زُفر بن وثيمة، روىٰ عنه وكيع بن الجرّاح، وعبد الله بن نُمير، وعمر بن علي المُقدّمي، وغيرهم، وكان ممن قدم بغداد وحدّث بها.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله[1] قال: الشعيثي معجمة بثلاثٍ فهو: مُحمَّد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي، روىٰ عمر بن علي المقدمي، ووكيع وغيرهما وقال في باب النصري بالنون والصاد المهملة: مُحمَّد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي النصري بلغني عن أبي جعفر مُحمَّد بن عمرو العقيلي، نا عبد الله بن أحمد ـ يعني ـ ابن حنبل، حدّثني مُحمَّد بن حاتم، حدّثني أبو نعيم شجاع بن أبي نصر قال: قلت لمحمد بن عبد الله: متىٰ لقيت الحارث بن بدل؟ قال: في زمن عبد الملك بن مروان، قلت: وابن كم أنت يومئذ؟ قال: ابن عشرين سنة، قلت: وابن كم كان الحارث بن بدل يومئذ؟ قال: ابن ثمانين سنة، قلت: وكم لقيت من اصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: أربعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: نا ـ وأبو منصور المقرىء، أنا ـ أبو بكر أحمد ابن علي، أخبرني عبد الله بن يحيىٰ السّكري، أنا مُحمَّد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن مُحمَّد بن

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ١٣٢/٥ و ١٣٣.

الأزهر، نا ابن الغلابي، حدّثني أبي عن معاذ بن معاذ قال: لقيت مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي، وكان أبو جعفر قد ولاّه بيت المال، وقال: إنه كان ولينا في زمن بني أميّة، فأحسن الولاية، قال مُعاذ: وكان معه ابن له لقي مكحولاً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، نا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد البابسيري، أنا أبو أميّة الأَلموص بن المفضّل الغلاّبي، نا أبي عن معاذ بن معاذ قال: كان الشعيثي رجلاً صالحاً. قال أبو جعفر أمير المؤمنين إن الشعيثي كان قد ولينا في زمن بني أميّة فأحسن الولاية، وولاّه أبو جعفر بيت المال، قال: ورأيت معه ابناً له أراه قد سمع من مكحول، قال المُفضّل: وكان يحيىٰ يعني ابن معين يقول: كان الشّعيثي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: نا ـ وأبو منصور، أنا أبو بكر الخطيب[1].

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا مُحمَّد بن الحسين القطّان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان قال هشام بن الغاز: مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي ـ وسمّى جماعة من الشاميّين ـ ثم قال: منهم من حُمل ومنهم من قدم إلىٰ بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: ، أنا ابن أبي حاتم، حدّثني أبي قال: سألت دُحيما عن الشعيثي فقال: كان **ثقة**، وكان قديماً يروي عن مكحول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني السّكري. أنا مُحمَّد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن مُحمَّد بن الأزهر، نا ابن الغلابي. ح وأخبرنا أبو البركات الحافظ، أنا أحمد بن الحسن المعدّل، أنا مُحمَّد بن علي المقريء، أنا أبو بكر البابسيري، نا الأحوص بن المفضّل، نا أبي قال: مُحمَّد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي ـ زاد الأحوص: عن أبيه ـ من بني شعيث بن عمرو بن دهمان بن نصر، وقالا: **ثقة**.

وذكر أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني: أنه سأل أبا حاتم الرّازي عن مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي؟ قال: يكتب حديثه، ولا يُحتج به.

أَنْبَأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حمد ـ إجازة ـ.

قال: وأنا ابن سلمة، أنا علي، قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عن الشعيتي فقال: **ضعيف** الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يُحج به.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٨٨/٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: سألت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم عن موت مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي؟ قال: كان قديماً، وبقي. وروىٰ عنه الأوزاعي.

ذكر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مَنْدَه عن أبيه، أنا مُحمَّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحَيم: مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي النصريّ، مات سنة أربع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن عمرو. ح وأخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: أنا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب قال: كتب إلينا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان الدّمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم. ح وأخبرنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني. أنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، أنا أبو الميمون البجلي قال: نا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو النصري قال: سألت أبا سفيان عبيد الله بن سنان النصري عن تاريخ موت مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي النصري قال: قد رأيته وجالسته، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السّلمي، عن أبي مُحمَّد التميمي، انا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال الهيثم، وفيها ـ يعني ـ سنة أربع وخمسين مات عثمان بن عطاء، وفيها مات مُحمَّد بن عبد الله الشعيثي.

٦٧٠٢ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن ميمون أبي الحواري

أخو أحمد الزاهد.

حكىٰ عن الفُضيل بن عياض.

حكىٰ عنه أخوه أحمد بن أبي الحواري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الماليني، نا أبو عبد الله شيراز بن محمد، نا الحسين بن منصور، نا أبو العبّاس عبد السّلام بن الوليد.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب الرازي في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن عُمر بن مُحمَّد الحرّاني ـ قراءة عليه ـ نا حمزة بن مُحمَّد بن علي الحافظ ـ إملاء ـ أنا مُحمَّد بن عون الكوفي، قالا: نا أحمد بن أبي الحواري، حدّثني أخي مُحمَّد قال: قال علي بن الفضل لأبيه: يا أبت، ما أحلىٰ كلام اصحاب محمدﷺ، قال: يا بُني وتدري لم حلا؟، قال: لا، ـ زاد زاهر: يا أبت، وقالا: ـ لأنهم أرادوا به الله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا علي بن غنائم بن عمر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن علي بن عُمر الحرّاني، وأبو النعمان تراب بن عُمر بن عبيد الكاتب، قالا: نا حمزة بن مُحمَّد الحافظ، نا مُحمَّد بن عون الكوفي. نا أحمد بن أبي الحواري قال أبو القاسم

عند أبي النعمان تراب قال: قال علي بن الفضيل: وعند الحرّاني قال: نا أحمد بن أبي الحواري، حدّثني أخي مُحمَّد وحمل أبو الحسن حديث أحدهما علىٰ الآخر، فذكر الحكاية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن مُحمَّد بن إسحاق، نا أبو عُثمان الخيّاط، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أخي قال: تعبّد رجل من بني إسرائيل في غيضةٍ في جزيرة في البحر أربع مائة سنة، فطال شعره حتىٰ كان إذا مرّ في الغيضة تعلّق بأغصانها بعض شعره، فبينا هو ذات يوم يدور، إذ مرّ بشجرة فيها وكر طير، فنقل موضع مُصلاهُ الىٰ قريب منها، قال: فنودي: أنست بغيري، وعزّتي لأحُطّنّك مما كنت فيه درجتين.

أَنْبَأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا مُحمَّد بن يحيىٰ بن إبراهيم، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السّلمي، قال: سمعت أبا جعفر يقول: سمعت العبّاس بن حمزة يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت محمداً أخي يقول: من أنس بغير الله فهو في وحشة أبداً.

قال السّلمي: مُحمَّد بن أبي الحواري أخو أحمد بن أبي الحواري، وكان أكبر منه، من قدماء مشايخهم، حكىٰ عنه أخوه أحمد، صحب الفُضيل بن عياض، وروىٰ عنه.

٦٧٠٣ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن نمران الذّماري[١]

حدّث عن أبي عمرو العنسي، وزيد بن أبي أنيسة.

روىٰ عنه: سُليمان بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي. نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا جُمح بن القاسم، نا أبو قصي، نا سُليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا مُحمَّد بن عبد الله بن نمران الذماري، نا أبو عمرو العنسي، عن أبي مريم مولىٰ السّكون أنه سمع ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من حافظ علىٰ الأذان سنة، وجبت له الجنّة»** [١٢٤١٧][٢].

أبو عمرو هو شراحيل بن عمرو العنسي.

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد وغيره، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سُليمان بن أحمد الطبراني، نا الحسن بن علي بن خلف الدّمشقي[٣]، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن ابن بنت شُرحبيل، نا مُحمَّد بن عبد الله الذّماري، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: رفع الىٰ رسول الله ﷺ رجل طعن رجلاً علىٰ فخذه بقرن، فقال الذي طُعنت فخذه: أقدني يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«داوها واستأن[٤] بها حتىٰ ننظر إلىٰ ما تصير»** فقال الرجل: يارسول الله. أقدني منه، فقال له مثل ذلك،

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير: ١/١/١٤١ والجرح والتعديل: ٧/٣٠٦.

(٢) السلسلة الضعيفة: ٨٤٩. (٣) المعجم الصغير: ١/٣٥.

(٤) أي وانتظر.

فقال الرجل أقدني يا رسول الله، فأقاده رسول الله ﷺ، فيبست رجل الذي استقاده، وبريء الذي استُقيد منه، فأبطل رسول الله ﷺ دينها [١٢٤١٨][١].

قال الطبراني: لم يروه عن زيد إلّا مُحمَّد بن عبد الله، تفرّد به سُليمان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل مُحمَّد بن ناصر، أنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أنا أبو أحمد الواسطي، أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمَّد بن سهل، أنا البخاري، قال: مُحمَّد بن عبد الله بن نمران، سمع شراحيل بن عمرو، روىٰ عنه سليمان ابن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عبد الله بن نمران روىٰ عن زيد بن أنيسة، وشراحيل بن عمرو، وسعيد بن بشير، روىٰ، عنه سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هو **ضعيف** الحديث جدّاً.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السّلمي قال: وجدت بخطّ أبي الحسين مُحمَّد بن عبد الله بن جعفر، أنا مُحمَّد بن يوسف الهروي قال: سمعت مُحمَّد بن عوف الحمصي وسُئل عن ابن نمران الذّماري وأبي عمرو العنسي فضعفهما جداً، قلت له: هما من أهل دمشق؟ فقال: نعم.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ أنا أبو نصر بن الجبّان ـ إجازة ـ أنا أحمد بن القاسم الميانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدّثني سعيد بن عمرو البردعي قال: قلت ـ يعني ـ لأبي زرعة الرّازي: مُحمَّد بن عبد الله بن نمران قال: منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن بطريق، أنا أبو الغنائم بن الدّجّاجي، وأبو تمام الواسطي في كتابيهما عن الدّارقطني قال: مُحمَّد بن عبد الله بن نمران **ضعيف**.

٦٧٠٤ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن نُمير بن خرشة بن ربيعة بن الحارث بن حُبيّب بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن قسي ـ وهو ثقيف الثقفي المعروف بالنميري[٢]

شاعر غزل، كان يشبب بزينب بنت يوسف بن الحكم، أخت الحجاج بن يوسف، فلما ولي

---

(١) المعجم الصغير: ١٣٥/١.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني: ١٩٠/٦ والوافي بالوفيات: ٢٩٥/٣.

الحجاج الحجاز هرب النميري الىٰ عبد الملك بن مروان فاستجار به، وقد ذكر بصرى في شعره فقال:

أهالتك الظغائن يوم باتوا ... بذي الزّي الجميل من الأثاث
ظعائن أُسلكت نقب المُنقّى ... [تحت] إذا ونت أيّ اجتثاث
علىٰ البغلات أشباه الحصاري ... من البيض الهركلة الدّماث
تؤمّل أن تلاقي أهل بُصرى ... فيالك من لقاءٍ مستراث
كأنّ علىٰ الحدائج يوم باتوا ... نعاجاً[1] ترتعي بقل البراث

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن مُحمَّد الأموي، أخبرني حبيب بن نصر، نا عمر ابن شبّة، حدّثني أبو سلمة الغفاري قال: هرب النّميري من الحجاج إلىٰ عبد الملك واستجار به، فقال له عبد الملك: ما قلت في زينب؟ فأنشده، فلما انتهىٰ إلىٰ قوله:

فلما رأت ركب النّميري أعرضت ... وكُنّ من أن يلقينه حذرات

قال له عبد الملك: وماكان ركبك يا نُميري؟ قال: أربعة أحمرة كنت أجلب عليها القطران، وثلاثة أحمرة صحبتي تحمل البعر، فضحك عبد الملك حتىٰ استغرب وقال: لقد عظّمت أمرك وأمر ركبك، وكتب له إلىٰ الحجّاج: ألا سبيل له عليه، فلمّا أتاه الكتاب وضعه ولم يقرأه، ثم أقبل علىٰ يزيد بن أبي مسلم وقال: أنا بريء من بيعة أمير المؤمنين، لئن لم ينشدني ما قال في زينب لآتين علىٰ نفسه، ولئن أنشدني لأعفون عنه، وهو إذا أنشدني آمن، فقال له يزيد: ويلك أنشده، فأنشده:

تضوّع مسكاً بطنُ نعمان إن مشت ... به زينب في نسوة خفرات

قال: فقال: كذبت والله، ماكانت تتعطّر إذا خرجت من منزلها، ثم أنشده حتىٰ بلغ إلىٰ قوله:

ولمّا رأت ركب النّميري راعها ... وكُنّ من أن يلقينه حذرات

فقال له: حقّ لها أن ترتاع، لأنها من نسوة خفرات، ثم أنشده حتىٰ بلغ إلىٰ قوله:

مررن بفخّ رائحاتٍ عشيّةً ... يُلبّين للرحمٰن مُعتمرات

فقال: صدقت، لقد كانت صوّامة حجّاجة ما علمتها، ثم أنشده حتىٰ بلغ إلىٰ قوله:

يخمّرن أطراف البنّان من التقىٰ ... ويخرجن جنح الليل مُعتجرات

قال له: صدقت، هكذاكانت تفعل، وهكذا تفعل المرأة الحرّة الصالحة المسلمة، ثم قال له: ويحك إنّي أرىٰ ارتياعك ارتياع مُريب، وقولك قول بريء، وقد امتلت فيك أمير أمير المؤمنين ولم يعرض له.

أَنْبَأنا أبو علي مُحمَّد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن،

(١) الحدائج جمع حديجة من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة والنعاج: البقر الوحشي. والبراث: الأماكن السهلة.

ومُحمَّد بن إسحاق بن مخلد، ومُحمَّد بن سعيد. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا مُحمَّد بن الحسن بن مقسم، نا أبو العبّاس أحمد بن يحيىٰ قال: وأنشد لمحمد النميري:

ولمّا رأت ركب النُّميري أعرضت ... وكُنّ من أن يلقينهُ حذراتِ
فأدنين حتىٰ جاوز الرّكبُ فوقها ... ثياباً من القسّيّ[1] والحبرات

فقال عبد الملك لمحمد النميري: ماكان الرّكب يا محمد؟ قال: أحمرة عجافاً حملت علينا قطراناً من الطائف، فضحك وأمر الحجّاج أن لا يُؤذيه.

أَنْبَأنا أبو الحسن بن العلاّف. وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو الحسن بن العلاّف، قالا: أنا عبد الملك بن محمد، أنا أحمد ابن إبراهيم، أنا مُحمَّد بن جعفر الخرائطي، أنشدني أبو موسىٰ عمران بن موسىٰ المؤدّب النميري:

تضوّع مسكاً بطنُ نعمان إن مَشَت ... به زينبٌ في نسوَة عَطرات
يُغطين أطراف البنّان من التُّقىٰ ... ويَخرجن بالأسحار مُعتَجرات
فلمّا رأت رَكب النُّميري أعرضتْ ... وقد كُنّ أن يلقينهُ حَذرات

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن مُحمَّد بن الحسين السّلمي، نا أبو العبّاس أحمد بن سعيد المعداني ـ بمرو ـ نا مُحمَّد بن سعيد المروزي، نا عبّاس التّرقُفي، نا عبد الله بن عمرو الورّاق، نا الحسن بن علي بن منصور، نا أبو عتّاب البصري عن إبراهيم بن مُحمَّد الشافعي، وقال السّلمي: ـ وأنا سليمان بن أحمد الطبراني ـ إجازة ـ نا أحمد بن مُحمَّد الشافعي، نا إبراهيم بن مُحمَّد الشافعي أن سعيد بن المُسيّب مرّ في بعض أزقة مكة فسمع الأخضر الحربي. يتغنّىٰ في دار العاص بن وائل:

تضوّع مسكاً بطنُ نعمان إن مشت ... به زينبٌ في نسوة عطرات
فلمّا رأت ركب النُّميري أعرضت ... وكُنّ من أن يلقينه حذرات

قال: فضرب برجله الأرض زماناً وقال: هذا ما يلذّ سماعه وكانوا يرون أن الشعر لسعيد، والأول أصحّ.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن مُحمَّد الشافعي، نا عمّي إبراهيم بن مُحمَّد أن سعيد بن المسيّب مرّ ببعض أزقة مكة، فسمع الأخضر الحربي يتغنّىٰ في دار العاص بن وائل:

---

(١) القسي ضرب من الثياب، منسوب إلىٰ قس، وهو موضع كانت تصنع فيه ثياب من كتاب مخلوط بحرير. والحبرات جمع حبرة: ضرب من برود اليمن موشى.

تضوّعَ مسكاً بطن نعمان إن مشت ... به زينبٌ في نسوة خفرات
ولما رأت ركب النُّميري أعرضت ... وكُنّ من أن يلقينهُ حذرات

فضرب سعيد برجله الأرض وقال: هذا والله يلتذ بسماعه، ثم قال:

وليست كأخرىٰ وسّعت جيب درعها ... وأبدن بنان الكفّ بالجمرات
وعلّت فتات المسك وحفاً مرجّلاً ... علىٰ مثل بدرٍ لاح في الظلمات
فقامت تراءىٰ يوم جمعٍ فأفتنت ... برؤيتها من راح من عرفات

فكانوا يرون أن هذا الشعر لسعيد بن المسيّب.

قال: ونا سليمان، نا أحمد بن يحيىٰ ثعلب، نا الزبير بن بكار قال: وقال مُحمَّد بن عبد الله النميري أيضاً:

تَهادين ما بين المُحَصّب من منًا ... وأقبلن لا شعثاً ولا غَبَرات
خَرجنَ إلىٰ البيت العتيق لعُمرة ... نواجبَ في سِجْفٍ ومختمرات
فلم ترَ عيني مثل سربٍ رأيته ... خرجن من التنعيم مُعتجرات
إذا حان حجّ أو هممن بعمرةٍ ... غفون بديباج علىٰ بغلات
مررن بفخّ ثم رُحن عشيةً ... يُلبيّن للرحمن مُعتمرات

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي، أنشدني الأستاذ أبو مُحمَّد غانم بن وليد المخزومي المالقي النحوي لإدريس بن اليماني:

نوالك من مخ رأس الظليم ... وعقلك من ذنب الثعلب
وحَظُّكَ من كلّ معنى بديع ... كحظ النُّميري من زينب

أَنْبَأنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو منصور موهوب بن الخضر، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد، قالوا: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو القاسم بن عبد العزيز بن علي الأزجي، أنا الحسين بن مُحمَّد بن عبيد العسكري، نا مُحمَّد بن العباس اليزيدي قال: قال مُحمَّد بن عبد الله بن نُمير الثقفي:

أمن أن نأت دار الأحبّة تَجزَع ... وكلّ هوىٰ لابُدّ يوماً يُوَدّعُ
فلا يعيك النائي المشت فإنه ... كذاك النوىٰ بالناس تدنو وتشسع
لقد لبت القلب البعيد ذهوله ... من البين قبل البين حيناً يروّع
فقد لقلبي: كيف إذ شطت النوىٰ ... وعلقت ما علقت منهن تصنع
وبانت بتيك القلب شمس لقيتها ... بمكة بين المشعرين تطوع
فما برح المسعىٰ لدن أن مشت به ... إلىٰ الحول ريّا المسك منه تضوع
كلفت بها أي بكل عقيلة ... هضيم حشاها حرة الوجه مورع

عقيلة كل شيء كريمته، وهضيم: ضامر، ومورع: مولع مغرىٰ.

وإن فــــؤادي لو جــزتني لهــائم ... بــها كــلف عــمن ســواهــا مشـيع
وإن يك أمسىٰ اليوم في الجسم حبها ... سـريع جـواءٍ فـهو فـي النفس أسرع

يقال: جوىٰ يجوى جوّى إذا دوىٰ جوفه، وأنشد:

سقاه الهوىٰ مرّ الجوى بعدما صحى ... فـراجـع مـا قـد كـان بـالأمس ودعـا
تــمسك بــحبل الود لا تــقطعنه ... وشــــر حــبال الود مــا تــتقطع
لعـلّ ثـوىٰ اللاتـي يُـرجـىٰ لقـاهم ... بــريع بــهم بــعد الشـتات ويـجمع
فــيجزوا بــودٍ أو يــردّوا وديــعةً ... لنــا عِــندهم إنّ الودائــع تُــرجـع
وحـافظ عـلىٰ سرّ الأمين فلا تطع(١) ... لديك، ومـــاذا بــعد ســرّك تـمنع؟
وإنّــي لأرعـىٰ السرّ والسّرُّ ضـائعٌ ... إذا السـرّ لم يـنظر بـه أيـن يـوضع
فــمن خـان لم يـضرر أمـيناً يـخونة ... فـقيراً ولكـن جـنب مـن خـان أضـرع
فأمــنعُ ســرّي أن يــخبره العــدىٰ ... صـديقي وإن كـانت بـه النـفس تقنع

وقال أيضاً:

أمــنْ رســم دارٍ عــهدها مــتقارم ... غـرامـاً وجـهداً دمعُ عـينيك سـاجمُ؟
فــحتىٰ مــتىٰ لله درُّك فــاستفق ... تــهيمُ بــذكراهــا كأنك حــالمُ
مــن النـاس مـن لا يـنفع الودّ عـندهُ ... ومــهم كــريمُ الوُد بــالعهد قــائمُ
وقــد كــان ودّي لو جـزتني دائـماً ... للــيلى وخـير الوُدّ مــا هـو دائـم
فشــتان مــن يـجزي المُـحبّ بـودّه ... ومــن هــو مــعتلّ لذي الودّ صـارم
أفـق قـد عـناك الحبّ واعـتادك الهوىٰ ... وقـد كـنت ذا عـزم فـهل أنت عـازم
ولا تستطيع الوصل عن وصل مثلها ... مــن النــاس إلّا صـارمُ الأمـر حـازمُ
نأتِ بـعد إسـعافٍ بـليلىٰ ديـارها ... وقــلبي للــيلىٰ فــي المـودةَ لائـمُ
لعــمرا ليــلىٰ عــلىٰ النأي إنــني ... لراع لمــا اسـترعت مـن السـرّ كـاتم
حـريصٌ عـلىٰ مـا سـرّها واصـلٌ لهـا ... وأنـف الذي يـهوى لهـا الصّـرم راغـم
ومـا صَـرم مَـنْ لا صـبر عـنه وإن ... نأت بـه الدّار أم مـا وصـل من لا يـلائم
كـيف يــوانــي مَـنْ تـيامن وليّـه ... طــيّات مــحبّ وليّــه مــتشائم

وليه: قربه، والطية: والنية والنية حيث تنوي أن يخرج إليه، تيامن: من اليمن متشائم.

وكــنا ولكــنّ اللــيالي دولة ... كــلانا قــرير العـين بـالعيش نـاعم

---

(١) في المختصر: فلا يضع.

فتبدى صدوداً ظاهراً وخيانة — وفي السرّ ود بيننا وتكاتُمُ
ويعصمنا من كل سُوءٍ وريبة — وفاحشة - والحمد لله - عاصم
فأم برية أنجزي ما وعدتني — فكلّ كريم بالذي قال غارم
أجدي لنا وصلاً نراه فإنني — بما قد خلا مما تقولين عالم
قرأت عشاء بالعثاء كأنها — من الإدم مكحول المدامع قازم

طي حين قزم أي أكل.

فأومت بكفٍّ في خضاب يزينها — كخيطان الغضا ومعاصم

خيطان جمع خوط، وهو القضيب؛ والمعصم: موضع السّوار:

وجيدٍ كجيد الريم صافٍ ومبسم — نقيٌّ ووجه يحسب البدر ناعم
وعينا مهاة ترتعي نبت روضة — وذو خضل دان على المتن فاحم

المها: بقر الوحش، والمها البلّور، وقال أيضاً:

أهاجك بينٌ من حبيب مزايل — نعم إن قلبي عنهم غير ذاهل

الذهول ترك الشيء والروع عنه:

يحمل أهل المالكية فانبروا — وقلبي رهين عندها في الخبائل

الحبائل: جمع حبالة، وهي حبالة الصّيد:

خليليّ عوجا نقِض أسباب حاجةٍ — ونشكُ الذي قد شفّنا ونُسائلِ
أتاني رسول بعد نأيٍ وهجرةٍ — وأعمام أرسال الحبيب المراسل
بحاجة سرّ للعقول فضمنت — حوائج راع للأمانة حامل
حتى يؤتمن يرع الحديث فلا يدع — به جدّ ذي جِدٍّ لا هزل هازل
وأم يريه همّ قلبي لو أنها — تلين لودّ أو تجود بنائل
بذلت لها ودي وصنت بودها — وكم من مسؤولٍ ودّه غير باذل
وعُلّقتها يوم المعرّف إنني — كذاك مشوقٌ بالحسان العقائل
وقلت لها عند الجمار، فأعرضت: — صلي حبلنا يا زين أهل المنازل
تشوبُ بياضاً ناصعاً وصباحةً — بمعتدل فعم من الخلق كامل

تشوب: تخلط والناصع: الخالص البياض، وفعم: ضخم:

أسيلة مجرى الدمع صاف جبينها — هضيمٌ حشاها، جيدها غيرُ عاطل

الجيد: العنق، وغير عاطل من الحلي:

تروق على النسوان حيث لقيتها — إذا خرجت في حفلةٍ أو مباذل

راقني الشيء عجبني، والمباذل: الثياب لغير الزينة:

تـــمنيك وعـــداً لا تـــراه مـــعيناً كـما لا تـرىٰ ديـن الظـلوم المـماطل
مـواعـيد تـرجـىٰ ليس فـيها لطـامع نـــجاح فـــتلقاه ولا يأس آمـــل
أصبتُ ابـن عـمّ مـحرماً من عشيرة فــلا قــود يـعطى ولا عـقل عـاقل
قضىٰ الله فـي القـتلىٰ القـصاص فانصفي ولا تـــدّعي حـــقاً مـــبيناً بـــباطل

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن يحيىٰ ثعلب، نا الزبير بن بكّار قال: وقال مُحمَّد بن عبد الله بن نّمير النّميري:

نـــظرت بـــخيف مـــني نـظرة إليـــها فكـــاد فـــؤادي يـــطيرُ
هـــي الشـمس تـجري علىٰ بـغلة ومـــا خـلتُ شـمساً بـليلٍ تسير

٦٧٠٥ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن وهب أبي البختري بن وهب الأسدي الصّيدلاني

حدّث عن جدّه أبي البختري.

روىٰ عنه: ابنه إسماعيل بن مُحمَّد حديثاً تقدم في ترجمة ابنه إسماعيل.

٦٧٠٦ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن ياسر
أبو عبد الله

حدّث عن مُحمَّد بن بكّار بن يزيد السّكسكي.

روىٰ عنه: عبد الوهاب الميداني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدّي أبو محمد، أنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد ابن شجاع الربعي ـ إجازة ـ أنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن جعفر بن علي الميداني، نا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن ياسر، نا مُحمَّد بن بكّار، نا مُحمَّد بن الوليد، نا داود بن سُليمان الشيباني، نا حازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخُدري قال قال: رسول الله ﷺ لأبي بكر عمر: «**والله إني لأحبّكما كما يحب الله إياكما، إنّ الملائكة لتحبكما كحب الله لكما، أحبَّ الله من أحبّكما، وصل الله من وصلكما، قطع الله مَن قطعكما، أبغض الله من أبضغكما في دنياكما وآخرتكما**»[١٢٤١٩][(١)].

٦٧٠٧ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن يزداد بن علي
أبو بكر الرّازي

سمع بدمشق: أبا بكر عبد الرّحمٰن بن مُحمَّد بن العبّاس بن الوليد بن الدّرفس الغسّاني. وأبا عبد

---

(١) كنز العمال: ح ٣٢٧٠٨.

الله مُحمَّد بن يُوسف الهروي، وبغيرها: أبا بكر بن أبي المضّاء، وبالرّي: أبا بكر مُحمَّد بن جعفر الفقيه، وأبا بشر مُحمَّد بن عمران بن الجُنيد الصّفّار، وأبا يعلى الموصلي، وأبا القاسم البغوي، وأبا مُحمَّد بن صاعد.

روىٰ عنه: أبو سهل مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحمد العاصمي، وأبو مُحمَّد إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الصمد بن مُحمَّد بن عمر بن عبد الله الواعظ، وأبو علي الحسن بن مُحمَّد البهشتي، قالا: أنا عمر بن أحمد بن مُحمَّد البغوي، نا أبي الشيخ الفقيه أبو حامد أحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن الخليل - إملاءً - أنا أبو سهل مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحمد العاصمي، نا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن يزداد الرّازي قال: قرأت علىٰ أبي بكر الغسّاني بدمشق: أخبركم وزيرة، نا العباس بن موسىٰ قال: قرأت علىٰ قبر:

الموت بحرٌ غالبٌ موجُه ... تذهبُ فيه حيلة السّابح
يا نفسُ إنّي قائل فاسمعي ... مقالة من مشفق ناصح
لا يصحبُ الإنسان في قبره ... غير التقىٰ والعمل الصالح

٦٧٠٨ - مُحمَّد بن عبد الله بن يزيد بن زُفر
أبو عبد الله الأحمري البعلبكي، ويقال: أحمد بن عُبيد الله

حدّث عن ابيه بقصة نهر يزيد(١).

روىٰ عنه أبو القاسم عمّار بن الحزر بن عمرو بن عمرو الجسريني، وأبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أخبرني عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، نا تمام بن مُحمَّد بن عبد الله الرازي الحافظ، أخبرني أبي وأبو العبّاس أحمد بن عُتبة بن مكين الأطروش، قالا: أنا أبو القاسم عمّار بن الخزر بن عمّار الجسريني - بجسرين - نا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن يزيد بن زُفر الأحمري البعلبكي - بدمشق - قال: قال أبي عبد الله، حدّثني أبي يزيد عن جدّي زُفر قال: سألت مكحولاً عن نهر يزيد؛ فذكر قصة. وقد سقتها في ذكر الأنهار.

---

(١) نهر يزيد، هما نهران أحدهما بالبصرة، والآخر: بدمشق (راجع معجم البلدان).

٦٧٠٩ ـ مُحمَّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابن أبي سُفيان صخر بن حرب بن أميّة الأموي

له ذكر.

ذكره أبو المظفر مُحمَّد بن أحمد الأبيوردي السفياني، وذكر أنه لأمّ ولد.

٦٧١٠ ـ مُحمَّد بن عبد الله العامريّ

من أهل دمشق.

روىٰ عن: إسماعيل بن مسلم، وجعفر بن محمد، وسُفيان الثوري، وثور بن يزيد، وابن شُبرمة.

روىٰ عنه: هشام بن عمّار.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلّم، أنا أبو مُحمَّد بن فُضيل، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي ابن منير، أنا أبو بكر بن خُريم، نا هشام بن عمار في حديث مشايخه الدمشقيّين، نا مُحمَّد بن عبد الله العامريّ عن اسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من خدش عودٍ ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلّا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر**» ثم قرأ: ﴿**وما أصابكم من مُصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير**﴾[١][١٢٤٢٠][٢].

٦٧١١ ـ مُحمَّد بن عبد الله أبو عبد الله البجّي[٣]

من أهل بجّ حوران، قرية كانت علىٰ باب دمشق.

حكىٰ عن الأوزاعي.

روىٰ عنه العبّاس بن الوليد [بن مزيد].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن مُحمَّد بن أيمن الدّينوري المؤدّب ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسن علي بن موسىٰ بن الحسين بن السّمسار ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، نا الحسن ابن أحمد بن غطفان، نا العبّاس بن الوليد بن مزيد، نا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله البجي ـ من بجّ حوران ـ قال: سمعت الأوزاعي يقول: يُجتنب أو يُترك ـ من أقاويل أهل العراق خمساً، ومن أقاويل أهل الحجاز خمساً،

---

(١) سورة الشورىٰ، الآية: ٣٠. (٢) الجامع الكبير: ٢/٧٧٢.

(٣) ترجمته في معجم البلدان (بج حوران) نقلاً عن ابن عساكر.

يترك من قول أهل العراق: شرب النبيذ المُسكر، والأكل في الفجر في شهر رمضان، ولا جمعة إلّا في سبعة أمصار، وتأخير صلاة العصر حتىٰ يكون ظلّ كل شيء أربعة أمثاله، والفرار يوم الزحف، ومن أقاويل أهل الحجاز: استماع الملاهي، والجمع بين الصّلاتين من غير عُذر، والمتعة بالنساء، والدرهم بالدرهمين، والدينار بالدّينارين يداً بيد، والخامسة إتيان النساء في أدبارهنّ.

وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلىٰ ممّا هاهنا إلّا أنه لم يُسم وكني فيها، وأخطأ في تسمية أبيه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن مسافر، وأبو مُحمَّد أحمد ابنا مُحمَّد بن علي البسطامي ـ بنيسابور ـ قالا: أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن المظفر الدّاوُدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، قالا: أنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله الحافظ، نا مُحمَّد بن يعقوب، أنا العباس بن الوليد ـ زاد ابن خلف: البيروتي ـ نا أبو عبد الله بن بحر قال: سمعت الأوزاعي يقول: يُجتنب أو يُترك من قول أهل العراق: شرب المسكر، والأكل عند الفجر في رمضان، ولا جمعة إلّا في سبعة أمصار، وتأخير صلاة العصر حتىٰ يكون ظلّ كل شيء أربعة أمثاله، والفرار يوم الزحف.

ومن قول أهل الحجاز: استماع الملاهي، والجمع بين الصّلاتين من غير عُذر، والمتعة بالنساء، والدرهم بالدرهمين، والدينار بالدينارين، يداً بيد، وإتيان النساء في أدبارهن.

[قال ابن عساكر:] كذا قال وهو وهم، والصّواب من بجّ حوران، والوهم فيه من الحاكم، وقد ذكرها الحاكم في موضع آخر علىٰ الصّواب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، قالا: نا أبو العباس، أنا العبّاس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدّثني أبو عبد الله من بجّ حوران قال: سمعت الأوزاعي يقول: يجتنب ـ أو يترك ـ من قول أهل العراق خمساً ومن قول أهل الحجاز خمساً، من قول أهل العراق: شرب المسكر، والأكل في الفجر في رمضان، ثم ذكر مثله.

٦٧١٢ ـ مُحمَّد بن عبد الله

قاضي أذرعات مدينة من نواحي دمشق.

حدّث عن خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري.

روىٰ عنه: مُحمَّد بن عبيد الله بن فضيل الحمصي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد

ابن عدي(١)، نا مُحمَّد بن عبيد بن فُضيل الحمصي، نا قاضي أذرعات، وذكر أن اسمه مُحمَّد بن عبد الله، نا خالد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن فاطمة قالت: صلّىٰ رسول الله ﷺ الظهر ثمّ صعد المنبر، وثار الناس إليه، فذكر حديث الجسّاسة بطوله، لم يزد ابن عدي علىٰ هذا، قال ابن عدي: هذا الحديث إنما يُستغرب من حديث قيس عن فاطمة، ومن حديث ابن أبي خالد بن قيس بن أبي حازم لأن ابن أبي خالد يروي هذا الحديث عن الشعبي عن فاطمه، وقال لنا ابن فُضيل: كتب عنّي هذا الحديث أخو كاجويه ختن أبي الأذان الحافظ لمّا سمع منّي هذا الحديث، قال: أحبّ أن تهب لي هذا الحديث، ولا تحدّث به غيري.

٦٧١٣ ـ مُحمَّد بن عبد الله الدّمشقي

حدّث عن من لم تبلغني روايته عنه.

روىٰ عنه أحمد بن ترسة الجرجاني

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا حمزة بن يوسف(٢) قال: أحمد بن ترسة الجُرجاني. روىٰ عن مُحمَّد بن يوسف الفريابي، ومُحمَّد بن عبد الله الدمشقي، ومُحمَّد بن سلام، وعبيد بن محمد، والحسن بن شبل البخاري. روىٰ عنه أحمد بن حفص السّعدي.

٦٧١٤ ـ مُحمَّد بن عبد الله البعلبكي

حكىٰ عن عمّه مُحمَّد بن يزيد.

حكىٰ عنه جعفر بن مُحمَّد الهمداني.

أَخْبَرَنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن السّجزي ـ إجازة ـ أنا أبو مُحمَّد أحمد ابن مُحمَّد بن أحمد البرّي، أنا أبو عبد الله أحمد بن مُحمَّد الشروطي ببُست، أنا أبو حاتم مُحمَّد بن حبّان بن أحمد البُستي، أنا جعفر بن مُحمَّد الهمداني ـ بصور ـ نا مُحمَّد بن عبد الله البعلبكي قال: سمعت عمّي مُحمَّد بن يزيد يقول: كنت مع ابن المبارك ببغداد إذ رأىٰ إسماعيل بن عُليّة راكباً بغلة له علىٰ باب السلطان فأنشأ يقول:

يا جاعل الدين له بازيّاً ... يصطاد أموال المساكين
لا تبعِ الدينَ بدُنيا كما ... يفعل ضُلاّل الرهابين
احتلتَ للدّنيا ولذّاتها ... بحيلةٍ تذهب بالدين

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٤/٣ في ترجمة خالد بن يزيد.

(٢) الخبر في تاريخ جرجان: ٦٥ رقم ٨.

وجـدتَ مـجنوناً بـها بـعدما كـنتَ دواء للـمجانين
تـفكر النـاس جـميعاً بأن زل حـمارُ العـلم فـي الطِّـين

٦٧١٥ ـ مُحمَّد بن عبد الله
أبو جعفر الكاتب المعروف بابن عبدكان[(١)]

صاحب الرسائل المعروفة، من كتاب الدّولة الطولونية، كان أول أمره أنه ولي البريد بجندي دمشق وحمص، ثم صار كاتب أبي الجيش خُمارية بن أحمد.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن صابر، أنا أبو القاسم النسيب، أنا رشأ بن نظيف ـ إجازة ـ أنا أبو الفتح إبراهيم ابن علي بن إبراهيم بن قريش الحليمي قال: أنشدنا عبد الوهّاب بن الصّباح وكتب به إلىٰ أبي أحمد ابن عبدكان:

يـا ذا الذي يـمنعه فـضلُه مـن ردّ حـاجاتي ولم يـقضها
مـعادن الخـيرات مـعروفة وأنت يـا مـولاي مـن بـعضها
فـلا تـدع نـفسك تـرضىٰ بأن تُـؤخّر الواجب مـن فـرضها
طـال انـتظاريك أبـا أحـمد فـقدّم المـنّة فـي عـرضها
إن كـان ذا السـيّد يـا سـيّدي لم يـرض إتـياني فـلم يـرضها
فـي بـلاد الله لي مـفسح طـولاً فـإن عـاز فـفي عـرضها
وللـيالي سـطوة الورىٰ ذو العـقل مـن فكرٍ فـي بـعضها
فـاستشعر الخـير ووالي بـه وانـتهز الفـرصة فـي وقـتها
مـن قـبل أن يكـبو بـه دهـره وتـرجـع الأيـام فـي قـرضها

٦٧١٦ ـ مُحمَّد بن عبد الله النهرديري

حدّث عن مُحمَّد بن المعافى الصّيداوي.

روىٰ عنه أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن موسىٰ الحافظ.

كتب إليّ أبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عُبيد الله بن مُحمَّد الهمداني ـ بمصر ـ نا مُحمَّد بن عبد الله النهرديري، نا مُحمَّد بن المعافىٰ الصّيداوي نا مُحمَّد بن صدقة الجُبلاني. نا ابن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبيﷺ **كان إذا كان في الصّلاة رفع يديه**[١٢٤٢١][(٢)].

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات: ٣/٣١٥.
(٢) مجمع الزوائد: ٢/١٠٢.

٦٧١٧ ـ مُحمَّد بن عبد الله
أبو عبد الله الفرغاني

من شيوخ الصّوفية.

حكىٰ عن أبي الخير التيناني، وأبي جعفر الحدّاد.

حكىٰ عنه أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم.

كتب إليّ أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي القاسم الأزجي، نا علي بن عبد الله بن جهضم، حدّثني مُحمَّد بن عبد الله الفرغاني، حدّثني أبو جعفر الحداد قال: كنت في طريق مكة فجلست أستريح، فإذا إلىٰ جانبي عصفور علىٰ حجر، فلم يبرح ولم يستوحش، فجعلت أبصر إليه، يجيء الذباب فيضرب منقاره ويرمّ حواليه فيفتح فاه فيدخل الذباب فيه، فرأيت هذا منه مراراً فقمت إليه فاذا هو أعمى والذباب الذي يجيء إليه رزقه.

قال: وحدّثني أبو عبد الله الفرغاني ساكن دمشق قال: سمعت أبا الخير ـ يعني التيناني ـ فذكر حكاية تقدمت في ترجمة أحمد بن يحيىٰ الجلاء.

أَنْبَأنا أبو جعفر أحمد بن مُحمَّد بن عبد العزيز، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيىٰ بن إبراهيم بن الحكّاك ـ بمكة ـ أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن مُحمَّد الشيرازي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن، حدّثني أبو عبد الله الفرغاني ساكن دمشق رحمه الله مذاكرة قال: سمعت أبا الخير يقول: كنت جالساً ذات يوم في موضعي هذا علىٰ باب المسجد، فرفعتُ رأسي فرأيتُ رجلاً في الهواء وبيده ركوة، فأومأ إليّ فقلت له: انزل، فأبىٰ ومرّ في الهواء، فسئل الشيخ أبو الحسين: عرفت الرجل؟ فقال: نعم، قيل له: من كان؟ فقال: أبو عبد الله بن الجلاّء رحمه الله.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مُحمَّد بن صافي بن شجاع، ثم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن مقاتل السوسي عن أبي عبد الله مُحمَّد بن علي بن المبارك الفرّاء، أنا علي بن مُحمَّد بن شجاع، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمذاني، قال: رأيت أبا عبد الله الفرغاني يحمل الخبز والأُدم للفقراء وهو شيخ من مشايخ الدمشقيين.

آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الستمائة من الفرع

٦٧١٨ ـ مُحمَّد بن عبد الله
أبو بكر النيسابوري المقرىء الحاجبي

قدم دمشق وحدّث بها عن أبي علي مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله المُذكّر.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتّاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبدا لله النيسابوري الحاجبي المُقرىء قدم علينا، نا أبو علي بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن علي ابن نصر بن زياد المذكر، نا جدّي عبد الله بن نصر بن زياد، نا أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيمه، نا يونس بن عبد الأعلىٰ، نا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب أنّ أبا سلمة بن عبد الرَّحْمٰن أخبره أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مولود إلّا يولده علىٰ الفطرة ثم يقول: أقرأوا: ﴿فطرة الله التي فطر الناسَ عليها* لا تبديل لخلق الله* ذلك الدينُ القيّم﴾**»[1][١٢٤٢٢][2].

أَخْبَرَناه عالياً أبو المظفّر بن القشيري، أنا أبي الأستاذ الإمام أبو القاسم، أنا أبو نعيم الإسفرايني، نا أبو عوانة، نا يونس بن عبد الأعلىٰ، أنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن ابي سلمة، أخبره أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثله سواء.

٦٧١٩ ـ مُحمَّد بن عبد الله المخزومي

حدّث بدمشق سنة عشر وأربعمائة عن القاضي أبي بكر الميانجي.

روىٰ عنه علي بن الخضر السّلمي.

٦٧٢٠ ـ مُحمَّد بن عبد الله
أبو بكر السنجاري

سمع بدمشق: رشأ بن نظيف وطبقته، وحدّث بصور عن أبي صادق حمزة بن مُحمَّد الشاشي.

روىٰ عنه أبو الفرج الخطيب.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله السنجاري. أنا حمزة بن مُحمَّد الشاشي، نا نُعيم بن أبي نُعيم، نا مُحمَّد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، نا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يقيمنّ أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه**»[١٢٤٢٣][3].

قرأت بخطّ أبي الفرج، سألت أبا بكر مُحمَّد بن عبد الله السنجاري عن مولده فقال لي: تسع وخمسون سنة، ولدت سنة ثلاث وأربعمائة، وسمعت من رشأ بن نظيف الحنّائي، وابن أبي نصر بدمشق، وتردد الينا إلىٰ صور عدة دفعات قال غيث: وسمعت منه في جُمادى الأولىٰ من سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

---

(١) سورة الروم: ٣٠. (٢) مسد أحمد: ٣٤٦/٢ ط . الميمنية.

(٣) الترغيب والترهيب: ٥١/٤.

٦٧٢١ ـ مُحمَّد بن عبد الأعلىٰ بن مُحمَّد بن عبد الأعلىٰ بن عبد الرَّحْمٰن ابن يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء أبو هاشم الأنصاري(١)

مولىٰ سهل بن الحنظلية المعروف بابن عُليل، إمام جامع دمشق.

حدّث عن هشام بن عمّار، وأحمد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الخَوْلاني الكتّاني، وهارون بن موسىٰ بن شريك الأخفش، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبي بكرة بكّار بن قُتيبة القاضي. وقاسم بن عثمان الجوعي.

روىٰ عنه: ابنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد، وأبو بكر مُحمَّد بن مسلم بن السّمط، وأبو الحسين الرّازي ـ وهو نسبه ـ وأبو مُحمَّد عبد الله بن عبد الغفّار بن ذكوان، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر مُحمَّد بن موسىٰ بن هارون العسكري، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو العباس عمرو بن مُحمَّد بن العباس الفزاري. وأبو العباس، وأبو بكر ابنا موسىٰ بن السّمسار، وأبو القاسم بن ظعان، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو علي أحمد بن محمد بن الزفتي، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حمدون الجبريني، وحُميد بن الحسن الورّاق، وأبو سعيد عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الوهاب الرازي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ إذناً ـ أنا أبو علي الأهوازي. أنا عبد الوهاب بن الحسن، نا أبو هاشم مُحمَّد بن عبد الأعلىٰ، بن عُليل الإمام، نا هشام بن عمار، نا إسماعيل بن عياش، عن ابن أنعم، عن عبد الرَّحْمٰن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يكثر الدعاء بهؤلاء الكلمات: «**اللّهم إنّي أسألك الصّحة، والعفّة، والأمانة، وحسن الخُلقُ، والرضا بالقدر**»[١٢٤٢٤](٢).

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله الخطيب، أناأبو طاهر الحسين بن مُحمَّد بن الحسين بن عامر المقرىء ـ إمام جامع دمشق ـ في جُمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وأربعمائة ـ قراءة عليه ـ قيل له: حدثكم القاضي أبو مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الغفّار المعروف بابن ذكوان ـ قراءة عليه في الجامع بدمشق وأنت تسمع في شهر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة، أنا عبد الله بن عتّاب، وأحمد بن سليمان بن زبّان المعروف بن أبي هريرة، ومُحمَّد بن عبد الأعلىٰ بن عُليل الإمام، قالوا: أنا أبو الوليد هشام بن عمّار، نا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين كاتب الأوزاعي، نا الأوزاعي، نا حسّان بن عطية، عن سعيد بن المسيّب أنه لقي أبا هريرة.

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٥٢٩/١٤ والوافي بالوفيات: ٢٠٨/٣.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٧.

ح قال القاضي: نا علي بن مُحمَّد بن حفص، أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد، حدّثني أبي، نا الأوزاعي، قال: انبئت أن سعيد بن المسيّب لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنّة، وذكر الحديث بطوله. قرأت بخط نجى بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرَّازي، قال محمد بن عَبد الأَعلى: وذكر نسبه كما سُقناه وقال: كان يخضب بالحمرة، ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السّلمي، عن أبي مُحمَّد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال في ربيع الآخر ـ يعني ـ من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة توفي أبو هاشم بن عُليل الإمام.

٦٧٢٢ ـ مُحمَّد بن عبد الأعلىٰ بن مسهر بن عبد الأعلىٰ أبو بكر بن أبي مسهر الغسّاني

حدّث عن أبيه.

روىٰ عنه أبو الأزهر مُحمَّد بن الكوثر المحاربي.

٦٧٢٣ ـ مُحمَّد بن عبد الباقي بن جعفر بن مَجالد أبو منصور الثقفي الكوفي

سمع بالكوفة الشريف أبا عبد الله مُحمَّد بن علي بن الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسني، وأبا القاسم عبيد الله بن علي بن أبي قربة العجلي، وأبا الحسن مُحمَّد بن الحسن بن حمزة البزاز، وأبا الحسين مُحمَّد بن عبد العزيز بن زيد النهشلي العطّار، وأبا طالب مُحمَّد بن أحمد بن حكاك المحاربي الخباز، وأحمد بن مُحمَّد بن أبي كوخ الأنصاري. وزيد بن أحمد بن الصّيقل المقرىء الكوفيين.

وانتقىٰ عليه أبو الغنائم بن النّرسي، وسمع منه أخي أبو الحسن رحمه الله، وذكر لي عنه أنه أخبره أنه قدم دمشق وأبو طاهر بن سلفة وأجاز لي جميع حديثه.

كتب إليّ أبو منصور مُحمَّد بن عبد الباقي بن جعفر بن مجالد البجلي من الكوفة، أنا الشريف أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن الحسن بن عبد الرَّحْمٰن الحسني ـ قراءة عليه ـ أنا علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي السّري البكائي. نا أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأبو حصين مُحمَّد بن الحسين بن حبيب الوادعي ـ إملاء ـ سنة تسعين ومائتين، قالا: نا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، نا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قال: يا رسول الله مررتُ برجلٍ فلم يضفني، ولم يقرني، ثم مرّ بي فأجزيه أم أقريه؟

قال: «**بل اقره**»[١٢٤٢٥][١].

٦٧٢٤ ـ مُحمَّد بن عبد الباقي القرشي

والد همّام بن محمد.

حكىٰ عن مروان بن [مُحمَّد بن] عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموي.

حكىٰ عنه ابنه حكاية سقتها في بناء الجامع.

٦٧٢٥ ـ مُحمَّد بن عبد الباقي بن مُحمَّد بن موسىٰ أبو الحسن بن القاطوع التنوخي

اصله من قنّسرين، كان ذا تقدّم بدمشق، وله صدقات جارية علىٰ أهل القرآن والمستورين، وأوقاف كثيرة.

سمع أبا مُحمَّد بن أبي نصر.

روىٰ عنه: عُمر بن عبد الكريم الدّهستاني، وإبراهيم بن يونس بن مُحمَّد المقدسي.

أَخْبَرَنا أبو حفص عُمر بن مُحمَّد بن الحسن الدّهستاني، أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدّهستاني، أنا مُحمَّد بن عبد الباقي بن مُحمَّد بن موسىٰ بن قاطوع التنوخي أبو الحسن القنّسريني، بظاهر دمشق قراءة عليه في كهف جبريل، أنا أبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي نصر الدّمشقي ـ بها ـ نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي، قدم علينا دمشق، نا إبراهيم بن عبد الله العبسي بالكوفة، نا وكيع بن الجرّاح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مُدّ أحدهم ولا نصيفه**»[١٢٤٢٦][٢].

أَخْبَرَناه عالياً أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي خيش، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، فذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن مُحمَّد المقدسي، أنا الشيخ الجليل الرئيس الدّين أبو الحسن مُحمَّد بن عبد الباقي التنوخي في منزله بدمشق في ربيع الآخر من سنة تسع وأربعين واربعمائة بحديث ذكره.

---

(١) تفسير القرطبي: ٥/٣٩٠.

(٢) مصنّف ابن أبي شيبة: ١٢/١٧٥.

٦٧٢٦ ـ مُحمَّد بن عبد الباقي بن مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن الرّبيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب ابن مالك ـ شاعر رسول الله ﷺ، أبو بكر بن أبي طاهر الأنصاري السّلمي البغدادي البابشامي النّصري البزاز المعدل المعروف بقاضي البيمارستان[١]

أحضره أبوه عند أبي إسحاق البرمكي، وأبي الحسن علي بن عيسىٰ بن إبراهيم المقرىء الباقلاني، وسمّعه الكثير من أبي مُحمَّد الجوهري، والقاضي أبي الطّيب الطبري، وأبي القاسم عُمر بن الحسين بن إبراهيم الخفّاف، وأبوي الحسين: بن حسنون النّرسي، وابن الآبنوسي الصّيرفي، والشريفين أبي الحسين بن المهتدي. وأبي الغنائم بن المأمون، وأبي يعلى بن الفراء، وأبي الحسين ابن النقّور، وأبي طالب مُحمَّد بن علي بن الفتح العُشاري، وأبي الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الله البيضاوي، وأبي مُحمَّد الصريفيني، وأبي منصور بكر بن مُحمَّد بن حيد، وأبي الحسين المبارك ابن عبد الجبّار الصيرفي.

وسمع بمصر: أبا إسحاق الحبّال إبراهيم بن سعيد، واستجيز له من جماعة منهم: أبو عبد الله القُضاعي، وذكر لي أنّه كان دخل دمشق عند اجتيازه إلىٰ مصر، وكان يعرف الفقه علىٰ مذهب أحمد، والفرائض والحساب والهندسة، وينظر في وقوف البيمارستان العضُدي ويشهد عند القضاة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي قال: قرىء علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي وأنا حاضر سنة خمس وأربعين وأربعمائة، أنا أبو مُحمَّد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي البصري، نا مُحمَّد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن كذب عليّ متعمّداً، فليتبوأ مقعدهُ من النار**»[١٢٤٢٧][٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً: أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنبأنا القاضي ابن مُحمَّد يوسف بن يعقوب، أنبأنا أبو الوليد الطيالسي، وعمرو ابن مرزوق ـ واللفظ لأبي الوليد ـ أنبأنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج يوم الفطر فصلىٰ ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتىٰ النساء

---

(١) ترجمته وأخباره الآتية في الأنساب (النصري)، ومعجم البلدان (النصرية) والعبر: ٩٦/٤ وسير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٠ ولسان الميزان: ٢٤١/٥ وشذرات الذهب: ١٠٨/٤.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي: ٢٨٤/٦.

ومعه بلال، فأمرهم بالصّدقة، فجعلت المرأة تلقي خُرصها[١] وسخابها[١٢٤٢٨][٢].

سألت أبا بكر عن مولده فقال: في صفر سنة اثنتين وأربعين، وزادني أبو سعد بن السمعاني عنه يوم الثلاثاء عاشر صفر، وقد مضىٰ من النهار تسع ساعات.

وأَخْبَرَنا أبو سعد بن السّمعاني، أنه توفي يوم الأربعاء الرابع أو الخامس من رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وكذا ذكر أبو المعمر الأنصاري فيما قرأته بخطه إلّا أنه قال: ثالث رجب وكان يتهم بمذهب الأول، بل ويذكر عنه رقة دين.

٦٧٢٧ ـ مُحمَّد بن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين

روىٰ عنه أبيه.

روىٰ عنه: أبو القاسم يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصّمد.

أَنْبأنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنبأنا جعفر بن أحمد ابن الحسين السّراج، أنبأنا أبو القاسم المحسن بن حمزة بن عُبيد الله الورّاق ـ بتنيس ـ أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الديبلي بتنيس – أنبأنا أبو القاسم علي بن مُحمَّد ابن عبدوس الكوفي قال: وأنبأنا أبو الأعز الملطي، أنبأنا أحمد بن حفص السّجستاني، قال: أنبأنا يزيد بن عبد الصّمد، أنبأنا مُحمَّد ابن عبد الحميد بن أبي العشرين، حدّثني أبي عن عمرو ابن المهاجر قال: كنت أسمع عمر بن عبد العزيز كثيراً يتمثل بهذه الأبيات:

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإنّ المعاصي تزيل النعم
ولا تحقرن صغير الذنوب ... فإنّ الإله شديد النقم

[قال ابن عساكر:] عبد الحميد لم يدرك عُمر

٦٧٢٨ ـ مُحمَّد بن عبد الحميد
أبو جعفر الفرغاني العسكري الكاتب الضرير[٣]

سكن لؤلؤة: محلة خارج باب الجابية، وكان يُلقّب زريق.

وحدّث عن مُحمَّد بن إسماعيل الحسّاني، وأحمد بن سعيد الصّيرفي، وزكريا بن يحيىٰ السّجزي، والحسن بن مُحمَّد الزّعفاني، والسّري بن عاصم، وعمر بن شبّه، وعبّاس بن يزيد البحراني،

---

(١) الخرص: بالضم وبالكسر: القرط بحبة واحدة. والسخاب: كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن.

(٢) المسند: ١/ ٢٨٠ ط.م.

(٣) في المختصر: ٢٢ / ٣٤٥: الكفيف، ترجمته في معجم البلدان(لؤلؤة) ٢٦/٥.

وعبّاس الترقُفي، وعلي بن أبي ثابت المفلوج البغدادي صاحب أبي عُبيد، والحسن بن عرفة، ومُحمَّد بن إسماعيل الأحمسي، وأحمد بن بديل، وسعدان بن يزيد، وأبي شعيب صالح بن حكيم، وأبي خلاّد سُليمان بن خلاّد، وحُميد بن الربيع، أحمد بن علي العمي. والحسين بن الأسود العجلي، وأحمد بن يحيىٰ السّوسي، وحمّاد بن الحسن بن عنبسة الورّاق، وأبي سعيد الأشج، والحسن بن يزيد الأهوازي.

روىٰ عنه أبو علي بن الزمزام، وأبو العباس أحمد بن هارون الدّلاء البغدادي، ومُحمَّد بن يوسف بن عبد الله الدّمشقي، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد، وأبو الحسن مُحمَّد بن زهير ابن مُحمَّد الكلابي الفقيه، وأبو [الحسن] حميد بن الحسن بن عبد الله الورّاق، وأبو علي الحسين ابن هارون بن عيسىٰ الإيادي، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وأحمد بن مُحمَّد بن إسحاق السيبي، وأبو أحمد الحاكم، ومُحمَّد بن سليمان الرّبعي، وعبد الرَّحْمٰن بن حبيش بن شيخ الفرغاني، وأبو العبّاس بن السّمسار، وأبو أحمد بن عدي. ومُحمَّد بن المُظفّر الحافظ، ومحمد بن مُحمَّد بن يعقوب النيسابوري المقرىء، وأبو سُليمان بن زبر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبي أبو العباس المالكي، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي الكفرطابي ـ قراءة عليه ـ أنبأنا أبو علي الحسين بن إبراهيم [بن جابر] الفرائضي ـ إملاء ـ في مسجد الجامع بدمشق، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الحميد الفرغاني، أنبأنا مُحمَّد بن إسماعيل بن البختري، حدّثني ابن نمير، حدّثنا عبيد الله بن عمر بن شهاب، عن الحسن ومُحمَّد ابني مُحمَّد بن علي، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالب أنه قال لابن عبّاس وهو يرخص في مُتعة النساء: إنّ رسول الله ﷺ قد نهىٰ عنها يوم خيبر، وعن لحُوم الحُمر الأهلية[١٢٤٢٩](١).

أَخْبَرَنا عالياً أبو مُحمَّد هبة الله بن سهل، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا زاهر بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنبأنا أبو مصعب، حدّثنا مالك، عن ابن شهاب فذكره.

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا سعد الجنزرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أخبرني أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق، حدّثنا أحمد بن بديل ـ يعني اليامي ـ حدّثنا سلم بن سالم، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عاصم الجذامي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«التائبُ من الذنب كمَن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مُقيم عليه كالمستهزىء بربّه، ومن أذىٰ مسلماً كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل»**[١٢٤٣٠](٢).

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمَّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية، أنبأنا

---

(١) التمهيد: ٩٦/١٠.

(٢) السنن الكبرىٰ للبيهقي: ١٥٤/١٠.

أبو أحمد الحاكم[١] قال أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الحميد المكتب الفرغاني، سكن دمشق، سمع العبّاس بن يزيد البحراني، مُحمَّد بن إسماعيل الحسّاني.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سُليمان بن زبر قال: سنة سبع وعشرة وثلاثمائة في شهر ربيع الأوّل توفي مُحمَّد بن عبد الحميد زريق المعلّم.

٦٧٢٩ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن محمَّد بن إسحاق بن إسماعيل ابن منصور بن معاوية بن عفيف أبو جعفر المُرّيّ المُقرىء

حدّث عن أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة الحضرمي.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وهو نسبه.

وروىٰ عنه أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن عمران الجشمي.

أَنْبَأنا أبو طالب الحسين بن مُحمَّد الزينبي، وأبو مُحمَّد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، قالا: أنبأنا أبو القاسم التنوخي ـ قراءة عليه ـ أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن عمران بن موسىٰ بن هارون بن دينار الجُشمي المُطرّز، أنبأنا أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد المُرّيّ بدمشق، نا أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة، حدّثني أبي عن أبيه، حدّثني الأوزاعي، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله أن النبيﷺ **علّمه التلبية: لبّيك اللهمّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إن الحمد والنعمة لك والمُلك لا شريك لك**[١٢٤٣١][٢].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خطّ أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد، وساق باقي النسب، وقال: كان أبو جعفر مقرئاً ويعرف بابن إسحاق ومعاوية بن عفيف أدرك أبا بكر الصّدّيق، وكان في باب توما.

٦٧٣٠ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد أبو عمرو النسوي القاضي

قدم دمشق، وسمع بها: أبا الحسن بن السّمسار، وأبا الحسن علي بن مُحمَّد الحنّائي. وحدّث عنهما، وعن أبي عبد الله مُحمَّد بن الفضل بن نظيف، وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدّثنا عنه أبو عبد الله الفُراوي، وأبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو المظفّر بن القشيري.

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم: ٩٩/٣ رقم ١١٣٠. (٢) كنز العمال: ١٥٢/٥ ح ١٢٤٣٢ عنه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، وأبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنبأنا القاضي أبو عمرو مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن النسوي قراءة عليه بنيسابور، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسىٰ ابن السّمسار بدمشق، أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب الدّمشقي، أنبأنا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الدمشقي، أنبأنا [يحيىٰ] ابن صالح الوُحاظي، ومُحمَّد بن المبارك، قالا: أنبأنا معاوية بن سلام، عن يحيىٰ بن [أبي] كثير، عن أبي سلمة أنه سمع عبد الله بن عُمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ ودخل عليه فقال: «**ألم أخبر بأنك تقوم الليل وتصوم النهار**» قال: قلت: بلىٰ، قال رسول الله ﷺ: «**لا تفعل، ولكن صُم وأفطر، وقُم وارقد، فإن لعينيك عليك حقاً، وإنّ لجسدك عليك حقاً، وإنّ لضيفك عليك حقاً، وإنّه عسىٰ أن يطول بك عمر، وإن حسبك أن تصوم من كلّ شهر ثلاثة أيام، فإن بكلّ حسنة عشر أمثالها، فإذا ذلك الدهر كلّه**» قال: فشدّدتُ ـ يعني ـ فشدّد عليّ ـ قال: قلت: أطيق غير ذلك، قال: «**فصُم صوم نبي الله داود**»، قلت: كيف صوم نبي الله داود؟ قال: «**تصوم يوماً وتفطر يوماً**»[١٢٤٣٢][(١)].

أنشدنا أبو عبد الله الفراوي [أنشدنا] أقضى القضاة أبو عمرو مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن لنفسه:

اتـخذ طـاعة الإله سـبيلاً ... تـجد الفـوز بـالجنان وتـنجو
واتـرك الإثـم والفـواحش طُـرّاً ... يـؤتك اللهُ مـا تـرومُ وتـرجـو

وأنشدنا أيضاً له:

مـن رام عـند الله مـنزلة ... فـليُطع الله حـقّ طـاعته
وحـق طـاعته القـيام بـها ... مـبالغاً فـيه وسـع طـاقته

كتب الينا أبو الحسن [عبد الغافر] إسماعيل في تتمة تاريخ نيسابور قال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن أحمد القاضي [الإمام الرئيس أبو عمرو النسوي] من أكابر أهل عصره فضلاً وحشمة ونعمة وإفضالاً وقبولاً عند الملوك [كان يعقد المجلس للوعظ وقرئت] عليه الأحاديث وذكر أشياء من أحواله.

٦٧٣١ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن دُحيم بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون

المعروف بالراقود.

حكىٰ عنه أخوه أبو الحسن عمرو بن دُحيم.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسني، نا عبد العزيز [بن] أحمد، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عمر بن راشد، أنشدني أخي مُحمَّد الراقود في أبيه لرجلٍ من ولد أبي عُبيد الله الأشعري:

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٣٠٩/٢.

قــالت مـقالا أبـانت فـيه لي غـضباً: إخـال رأي بـني العبّاس قد عـزبا
فقلت: من حادثٍ جاء الزمـان بـه؟ قالت: دُحيم تولّىٰ الحكم يا عجبا
ضــاع القـضاء وضـاع الآمـرون وأصـبح الدهـر مـنه الوجـه مـنقلبا
قــالت أمـية: هـذا وقت دولتـنا ردّت إليـنا وأنّ الأمـر قـد قـربا
منا القضاة علىٰ الأمصار قد علمت عُــليا مــعدٍّ بأنـا لم نـقل كـذبا
فـلست مستوجباً حكـماً تـقلّده أبـا سـعيد، ولم تستوجب النسبا

[قال ابن عساكر:] أبو سعيد هو عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحيم، وكان جده ميمون من موالي عُثمان ابن عفّان، وكان دُحيم شديد الميل إلىٰ بني أميّة، فعرّض به هذا الشاعر ـ وهو من أهل طبرية ـ حين ولي القضاء بها، وبسائر مدن فلسطين، والأردن، ليعزله الخليفة عن القضاء.

٦٧٣٢ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الأشعث بن نافع بن عبد الله أبو بكر الرّبعي العجلي(١)

إمام جامع دمشق.

عن أبي توبة الربيع بن نافع، وحجّاج بن أبي منيع الرصافي. وعبدة صاحب الفزاري، والوليد بن الوليد بن القلانسي، [ومُحمَّد بن بكار بن بلال] ومُحمَّد بن المبارك الصّوري، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم، وأبي مسهر، وحيوة بن شريح الحمصي، وسلام بن سُليمان.

روىٰ عنه: ابنه غالب بن محمد، وأبو عبد الرَّحْمٰن النسائي في سننه، والحسن بن حبيب، ومُحمَّد بن الفيض الغسّاني، ومُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد بن ملاّس، وأبو مُحمَّد بن صاعد، وعلي ابن سراج المصري الحافظ، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر السّلمي، وأبو بكر بن أبي داود، وابن زياد النيسابوري، وموسىٰ بن العباس الجويني، وعبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الصامدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدّرداء الصّرفندي، وأحمد بن إبراهيم بن عبادل، وأبو بشر الدّولابي، وأبو عوانة الإسفرايني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن مُحمَّد أنبأنا أبو علي الحسن بن حبيب، أنا أبو بكر [محمد] بن عبد الرَّحْمٰن بن الأشعث الدمشقي، نا أبو توبة الربيع ابن نافع الحلبي. نا مُحمَّد بن مهاجر، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي عُبيد الله، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأُلفينّ ما نوزعت أحداً منكم علىٰ الحوض فأقول: هذا من أصحابي فيقال: إنّك لا تدري ما أحدث بعدك**». قال أبو الدّرداء: يا نبي الله ادعُ الله أن لا يجعلني منهم، قال: «**لست**

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٧٩/١٦ وتهذيب التهذيب: ١٨٨/٥.

منهم»[١].

أَخْبَرَنا أبو الحسن عُبيد الله بن مُحمَّد بن أحمد البيهقي ـ ببغداد ـ أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبدالله ابن عمر العمري الهروي، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن أبي شُريح، نا يحيىٰ بن مُحمَّد بن صاعد، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الأشعث بدمشق، والقاسم بن هاشم السّمسار، قالا: حدّثنا أبو مسهر عبد الأعلىٰ، بن مسهر، نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، حدّثنا الأوزاعي، حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن عائشة وعمرو بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر بن الخطّاب سأل رسول الله ﷺ عن الغسل من الجنابة ـ واتسقت الأحاديث علىٰ هذا سواء فيفرغ علىٰ يده اليمنىٰ مرّتين أو ثلاثاً، ثم يدخل يده اليمنىٰ في الإناء فيصُبّ بها علىٰ فرجه بيده اليُسرىٰ، فيغسل ما هناك حتىٰ ينقيه، ثم يضع يده اليُسرىٰ علىٰ التراب إن شاء، ثم يصب علىٰ يده اليسرىٰ حت ينقّيها، ثم يغسل يديه ثلاثاً ويستنشق ويتمضمض، ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً حتىٰ إذا بلغ رأسه لم يمسحه وأفرغ عليه الماء، فهكذا كان غُسل رسول الله ﷺ فيما ذكر أو ذُكر.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن الأشعث دمشقي **ثقة**.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمَّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو أحمد[٢] قال أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الأشعث [سمع] أبا عبد الله مُحمَّد بن بكّار بن بلال، روىٰ عنه عمران موسىٰ بن العباس الجويني، وهو الذي كنّاه لنا.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد، حدّثنا مُحمَّد بن سليمان، حدّثنا مُحمَّد بن الفيض الغسّاني قال: سمعت مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الأشعث، وقد قدّمه أحمد بن طولون في مسجد دمشق يصلّي بالناس وصير إليه المسجد، وقد قال له ابن الفردي تجنبني من المحراب وتقدّمت، قال له ابن الأشعث: ومن قدّمك إنّما قدّمك ابن بيهس، رأس الفتنة، وذلك أن ابن بيهس ساءل فيه أنه يصلي بالناس ابن الفردي فصلّىٰ وهو حدث، ولم يصلّ بالناس دائماً حتىٰ مات عبد الله بن ذكوان في شوال سنة ثنتين وأربعين ومائتين فصار بعده يصلّي بالناس دائماً إلىٰ أن قدم مُحمَّد بن الأشعث.

قرأت علىٰ مُحمَّد بن السّلمي عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان قال: سنة ست وستين ومائتين سمعت أبا العباس بن ملاّس يقول: ـ فيها توفي مُحمَّد بن عبد

---

(١) مجمع الزوائد: ٣٦٥/١٠.

(٢) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٢١٠/٢ رقم ٦٦٥.

الرَّحْمٰن بن الأشعث.

٦٧٣٣ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر الثقفي

حدّث عن عُثمان بن إسماعيل الهذلي.

روىٰ عنه: أبو مُحمَّد القاسم بن مُحمَّد بن عنبسة الثقفي.

٦٧٣٤ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن علي أبو بكر الجعفي الكوفي(١) ابن [ابن] أخي حسين بن علي الجعفي

سكن دمشق، وحدّث بمصر، وروىٰ عن أبي أسامة، وابراهيم بن عيينة أخي سفيان، وحسين ابن علي الجعفي عمّ أبيه، وعُمر بن شبيب، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّاني، ومروان بن مُحمَّد الطاطري. واسباط بن محمد، وعبيد الله بن موسىٰ، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وسعيد بن مسلمة بن هشام، ومُحمَّد بن بشر العبدي، وإسحاق بن منصور بن حيّان، وأبي عبد الرَّحْمٰن المقرىء، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدّي، وسعيد بن كثير بن عُفير، وجعفر بن عون، ومُحمَّد بن الصّلت الأسدي.

روىٰ عنه: أبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني، وأبو الحسن بن جوصاً، ومُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد بن هشام بن ملاّس، وأبو الجهم بن طلاّب، ومُحمَّد بن عبد الله بن زنجويه، وأبو الفضل جعفر بن أحمد بن كراز المقرىء، وأبو الطّيب مُحمَّد بن أحمد بن حمدان الرّسعني، والقاسم ابن عيسىٰ القصّار، وسلام بن مُحمَّد بن ناهض المقدسي، وأبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن الوليد المرّي، وإبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن مروان، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، وأبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل بن علي الكوفي، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بنان الجوهري، وأحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعيدي، وأحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم زبيد، أبو عوانة الإسفرايني.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو عوانة الاسفرايني، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن [ابن] أخي حسين الجعفي، كوفي، حافظ ـ بدمشق ـ وأحمد بن عبد الحميد الحارثي. قالا: حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا الوليد بن كثير المخزومي، حدّثني نافع مولىٰ عبد الله بن عمر أن ابن عمر حدّثهم أن رسول الله ﷺ أدرك عمر وهو يحلف بأبيه فلما سمعه رسول الله ﷺ قال: **«مهلاً، فإنّ الله قد نهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من حلف فليحلف بالله أو**

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ٤٨٧/١٦ وتهذيب التهذيب: ١٥٠/٥.

ليسكت»[١٢٤٣٣][1].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن الحسين بن عبد الملك، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، حدّثنا أبو الجهم، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الجعفي، حدّثنا حسين، عن سفيان، عن عمرو، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لن يلج النار من شهد بدراً والحديبية»**[١٢٤٣٤][2].

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد -إجازة- ح قال: أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال[3]: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن علي الجعفي ابن أخي الحسين بن علي الجعفي أبو بكر، كوفي. سكن دمشق، روىٰ عن أبي أسامة، وإبراهيم بن عيينة أخي سفيان، وحسين بن علي الجعفي. وعمر بن شبيب، وعبد الحميد الحماني، ومروان بن محمد، وأسباط بن محمد، روىٰ عنه أبي. قال ابن أبي حاتم: وأنبأنا أبي قال: سألت أبا بكر بن أبي شيبة عنه فقال: كان يحفظ الحديث، وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع، سكن دمشق، سمعت أبي يقول: قال أبو زرعة: التقيت مع مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أخي حسين الجعفي وحفظت عنه أشياء.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله [البلخي]، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن عبد الله البزار، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد ابن أحمد بن غالب قال: سمعت الدارقطني يقول: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الجُعفي هو ابن أخي حسين الجعفي يعتبر به، كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد [بن يونس]: مُحمَّد ابن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن علي الجعفي ابن أخي حسين بن علي الجعفي كوفي قدم مصر، وكُتب عنه، يروي عن أبي أسامة حماد بن أُسامة وغيره، وخرج إلىٰ دمشق فتوفىٰ بها يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جُمادى الآخرة سنة ستين ومائتين.

٦٧٣٥ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زمل

حدّث عن الوليد بن مسلم.

روىٰ عن عبدالعظيم بن إبراهيم المعيصي.

أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنبأنا الشيخ أبو بكر مُحمَّد بن أبي عمرو المقرىء، أنبأنا مُحمَّد بن عيسىٰ بن عبد الكريم الطرسوسي المعروف ببكير الخرّاز، حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن عبيد الله بن يحيىٰ الدارمي، نا عبد العظيم بن

---

(١) مسند الربيع: ٢/٩٥.

(٢) سنن النسائي: ١/٢٣٥.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/٣١٣.

إبراهيم، نا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زمل الدّمشقي، نا الوليد، نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جُبير بن نُفير، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا ظهرت البدعُ. ولعن آخر هذه الأمّة أوّلها، فمن كان عنده علم فلينشره[1]، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله علىٰ محمد»** [١٢٤٣٥][2].

٦٧٣٦ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زياد أبو جعفر الأصبهاني الأرزناني الحافظ[3]

رحل وسمع بالشام ورأس العين: سُليمان بن المعافى بن سُليمان، وبصور: أبا ميمون أيوب بن مُحمَّد بن أبي سُليمان، وبمصر: يحيىٰ بن عُثمان بن صالح، وبكر بن سهل الدّمياطي، وبأصبهان: أحمد بن مهران بن خالد، وإسماعيل بن عبد الله سمُّوية، وإبراهيم بن معدان، وبالريّ: الحسن بن علي بن زياد السري، وعلي بن الحسن بن الجُنيد، وبخوزستان: عبد الوارث بن إبراهيم، والسّري ابن سهل، وبمكة: علي بن عبد العزيز، وبالعراق: هشام بن علي، ومُحمَّد بن يحيىٰ القزاز، ومُحمَّد ابن غالب بن حرب، وأحمد بن موسىٰ الحمّار، ومُحمَّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأبا بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن ناصح بدامغان، وبأنطرطُوس من ساحل دمشق: أبا الدّرداء عبد الله ابن مُحمَّد بن الأشعث الأنطرطوسي.

روىٰ عنه أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن حمزه، وأبو الشيخ عبد الله بن مُحمَّد بن جعفر، وأبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشّاب الأصبهانيون، وأبو مُحمَّد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم المذكر، وأبو أحمد الحاكم، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو علي الحسن بن علي بن البغدادي الأصبهاني. وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عُمر بن علي الكابُلي المؤدّب، وأبو المطهّر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري، وأبو القاسم عبد الصمد بن مُحمَّد بن عبد الله بن مندوية، وأبو غالب الحسن بن مُحمَّد بن عالي بن علوكة الأسدي قالوا: أنبأنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمر بن مُحمَّد بن إبراهيم الصيرفي ـ يُعرف بأبو لكيز ـ [أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب، نا أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الأرزناني] أنبأنا أبو ميمون أيوب بن مُحمَّد بن أبي سليمان بمدينة صور، نا كثير بن عبيد، نا مُحمَّد بن شعيب، عن يحيىٰ بن الحارث الذّماري، عن أبي أسماء الرّحبي، عن

---

(١) في المختصر: فلينثره. (٢) كنز العمال: ح ٢٩١٤٠.

(٣) ترجمته وأخباره في الأنساب (الأرزناني)، معجم البلدان(أرزنان)، الوافي بالوفيات: ٢٢٦/٣ وذكر أخبار أصبهان: ٢٦٩/٢ وسير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٥. والارزناني بتفح الألف وسكون الراء وضم الزاي، هذه النسبة إلىٰ أرزنان، قرية من قرىٰ أصبهان(الانساب).

ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**جعل الله الحسنة بعشر أمثالها، الشهر بعشرة أشهر، وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السّنة**»[١٢٤٣٦][١].

أَنْبَأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا [أبو] بكر الحافظ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد[٢] قال: أبو جعفر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زياد الضبي الأصبهاني سمع أحمد بن مهران بن خالد اليزدي، وأحمد بن مُحمَّد بن الحجّاج المهري.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، قال: قال لنا أبو عبد الله الحافظ: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الأصبهاني أبو جعفر الأرزُناني من الحفّاظ الأثبات الجوالين في طلب الحديث، سمع ببلده أحمد بن مهران بن خالد، وإسماعيل بن عبد الله سمّوية، وإبراهيم بن معدان وأقرانهم، وبالأهواز: عبد الوارث بن إبراهيم، والسّري بن سهل وأقرانهما، وبالري: الحسن بن علي ابن زياد، وابن الجنيد وأقرانهما، وبالبصرة: هشام بن علي، ومُحمَّد بن يحيىٰ القزاز وأقرانهما، وببغداد: مُحمَّد بن غالب، وبالكوفة: أحمد بن موسىٰ الحمّار وأقرانهما، وبالحجاز: علي بن عبد العزيز وأقرانه، وبمصر: يحيىٰ بن عُثمان بن صالح السّهمي وأقرانه، وبالشام: بكر بن سهل الدّمياطي وأقرانه.

كتب إلي أبو علي الحداد ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه، قال قال أبو نعيم الحافظ[٣]: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زياد، وأبو جعفر الأرزناني توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله مُحمَّد بن العباس الشهيد يقول: ما قدم علينا هراة مثل أبي جعفر الأرزُناني هدىً، وورعاً، وحفظا واتقاناً.

قال الحاكم أبو عبد الله: وسمعت أبا أحمد الحافظ يذكر وروده نيسابور ووصف حفظه ومعرفته وإتقانه وحسن حديثه، وبلغني أن أبا جعفر الأرزناني توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وهو ابن نيّف وستين سنة.

٦٧٣٧ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن السّندي بن موسىٰ أبو بكر الهمذاني الطرائفي

سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا.

وحدّث عن مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيمة، وأحمد بن مُحمَّد الأزهري، وإسحاق بن إبراهيم الغزي،

---

(١) مشكل الآثار: ٣/١١٩.

(٢) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٣/١٠٠ رقم ١١٣١.

(٣) أخبار أصبهان لأبي نعيم: ٢/٢٦٩.

وعبد الله بن مُحمَّد بن وهب الدِّينوري، وأحمد بن مُحمَّد بن عُمر المنكدري، والحسين بن عبد الله القطّان الرّقّي، وعمر بن مُحمَّد بن أبي زيد الحرّاني، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي. وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وأبي بكر الباغندي.

روىٰ عنه: أبو العباس أحمد بن عمرو الهمذاني، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين.

أَنْبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن مرزوق بن عبد الرزّاق، وأبو مُحمَّد هبة الله بن أحمد الاكفاني، وعبد الله ابن أحمد بن عُمر، قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا أبو طالب يحيىٰ بن علي بن الطّيّب العجلي بحلوان، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن عمرو الهمذاني يقول: سمعت مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الطرائفي يقول: حضرت بدمشق عند ابن جوصا فجعلت أتملّقه، فقلت: أيّها الشيخ مثلك مثل ما قال كُثير عزّة:

وإذا الدُّرّزان حسن وجوهٍ كان للدّرّ حسنُ وجهك زَينا
وتزيدين أطيب الطيب طيباً إن لمستيه، اين مثلك، أينا؟

فقال: هون عليك.

حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لا يغرّ المدح من عرف نفسه. قال: وسمعته يقول: أيّ عقوبة علىٰ أهل الجهل أشدّ من موت أهل العلم؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن السّندي بن موسىٰ أبو بكر الهمذاني، حدّث ببغداد عن مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيمة النيسابوري، وأحمد بن مُحمَّد الأزهري، وأحمد بن مُحمَّد بن عُمر المنكدري، وإسحاق بن إبراهيم الغزّي، وعبد الله بن مُحمَّد بن وهب الدينوري، وعُمر بن مُحمَّد ابن أبي زيد الحرّاني، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباغندي، والحسين بن عبد الله القطّان الرّقي، وعمر بن مُحمَّد بن بجير السمرقندي، وأحاديثه تدل علىٰ حفظه ومعرفته، روىٰ عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو جفص بن شاهين، وكان **ثقة**.

٦٧٣٨ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهل بن مخلد أبو عبد الله الأصبهاني الغزّال[2]

سمع بدمشق وبمصر: أبا بكر القاسم بن عيسىٰ العصّار، وأبا علي حسّان بن أبان بن عُثمان القاضي،

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/٣١٦ ـ ٣١٧.

(٢) ترجمته وأخباره في ذكر أخبار اصبهان: ٢/٢٩٤ وتذكرة الحفاظ: ٣/٩٦٤ وسير أعلام النبلاء: ١٦/٢١٧ وشذرات الذهب: ٣/٤٧.

وأحمد بن إسماعيل بن عاصم، ومُحمَّد بن زبّان بن حبيب، وعلي بن أحمد بن سليمان علان، وأحمد بن إبراهيم بن كمونة، ومسدّد بن يعقوب القُلُوسي، ومُحمَّد بن يحيىٰ بن آدم الجوهري، وإبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصوّاف، ومُحمَّد بن موسىٰ بن النعمان، وعلي بن مُحمَّد بن خالد علاّن التُّستري، ومُحمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن التستري.

روىٰ عنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو سعد أحمد بن مُحمَّد بن أحمد الماليني، وأبو علي الحسن بن مُحمَّد بن عبد الله بن عبد السلام بن بُندار الأصبهاني المعروف بالابري المعبّر، وأبو بكر أحمد ابن مُحمَّد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه.

أَنْبأنا أبو علي الحدّاد، وحدّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنبأنا أبو نعيم، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مخلد، حدّثنا مُحمَّد بن موسىٰ بن النعمان، حدّثنا فتح بن نُصير، حدّثنا حسّان بن غالب، حدّثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سرّح راسه ولحيته بالمشط في كل ليلة عُوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره**»[١٢٤٣٧][(١)].

[قال ابن عساكر:] منكر مموه.

قال: وحدّثنا أبو نعيم قال: سمعت أبا عبد الله مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مخلد وكان من الحفّاظ المتقنين فذكر عنه كلاماً.

قال: وقال لنا أبو نعيم.

مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهل بن مخلد أبو عبد الله الغزّال، توفي لثلاث بقين من ذي الحجّة سنة تسع وستين وثلاثمائة، رحل إلىٰ الشام ومصر، والعراق، أحد من يرجع إلىٰ حفظ ومعرفة له من المصنفات والشيوخ.

٦٧٣٩ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد ابن زُرارة الأنصاري المدني[(٢)]

حدّث عن عمّة أبيه عَمرَة بنت عبد الرَّحْمٰن، وعبد الرَّحْمٰن بن هُرمُز الأعرج، ومُحمَّد بن عمر ابن الحسن بن علي الهاشمي.

روىٰ عنه: يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وشعبة بن الحجّاج، وعبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن موهب، ويحيىٰ بن أبي كثير اليمامي.

ووفد علىٰ عمر بن عبد العزيز في خلافته.

---

(١) تنزيه الشريعة: ٢/٢٧٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٦/٤٩٠ وتهذيب التهذيب: ٥/١٩٢ والتاريخ الكبير: ١/١/١٤٨.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر المغربي، أنبأنا أبو بكر الجوزقي. أنبأنا أبو حاتم مكي بن بندار، نا عبد الله بن هشام، نا يحيىٰ بن سعيد، نا شعبة، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، عن مُحمَّد بن عمرو بن الحسن، عن جابر أن رسول اللهﷺ كان في سفر فرأىٰ رجلاً عليه زحامٌ قد ظُلّل عليه، فقال: «**ما هذا؟**» قالوا: صائم، قال: «**ليس من البرّ أن تصوموا في السفر**»[١٢٤٣٨][(١)].

قال: وأنبأنا الجوزقي، أنبأنا أبو حامد الشرفي. حدّثنا مُحمَّد بن يحيىٰ، حدّثنا أبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، قالا: حدّثنا شعبة، نا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أسعد بن زُرارة، عن مُحمَّد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن جابر بن عبد الله.

أن رسول اللهﷺ قال: «**ليس من البرّ الصوم في السفر**»[١٢٤٣٩][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو نعيم الإسفرايني، أنبأنا يعقوب بن إسحاق، حدّثنا أبو داود، حدّثنا يزيد بن هارون قال: وحدّثنا يعقوب، حدّثنا أبو أميّة، حدّثنا جعفر بن عون، قالا: حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان النبيﷺ يخفف الرّكعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتىٰ أنّي لأقول هل قرأ فيهما بأم القرآن أو بفاتحة الكتاب؟[١٢٤٤٠][(٣)].

قال يعقوب: معنىٰ حديثهم واحد.

أَنْبَأناه عالياً أبو علي الحدّاد، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا يوسف بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو نعيم، حدّثنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يونس بن حبيب، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن قال: سمعت عمرة تحدث عن عائشة قالت كان رسول اللهﷺ إذا طلع الفجر صلّىٰ رسول اللهﷺ ركعتين، قال شعبة: أكبر علمي أنه قال: يخففهما ـ شك شعبة في تخفيفهما ـ قالت عائشة: فأقول: يقرأ فيها بفاتحة الكتاب؟[١٢٤٤١].

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدّثنا إبراهيم بن معقل، حدّثنا حرملة بن يحيىٰ، حدّثنا ابن وهب قال: وحدّثني مالك: أن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مسعود بن زرارة الأنصاري وهو ابن عمّ ابي الرّحال كان والياً في المدينة في زمان عمر بن عبد العزيز، وأنه خرج إلىٰ عمر حتىٰ قدم اليه الشام، فخطب بين يديه، وتكلّم كلاماً حسناً ثم قال: جئتك يا أمير المؤمنين من عند قوم يرجون صلتك ومعروفك وإحسانك، فقال عمر: كلا يا بن زُرارة إلّا أهل قسطنطينة.

قال مالك: وكان سليمان بن عبد الله قد جمرهم حتىٰ أكلوا الجيفة، قال مالك: وكان ابن زُرارة علىٰ

---

(١) شرح معاني الآثار: ٦٢/٢. (٢) مشكاة المصابيح: ٢٠٢١.

(٣) شرح السنة: ٤٥٤/٣.

اليمن وكان معه يحيىٰ بن سعيد فبعثه علىٰ بعض سعايات اليمن.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون، وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنبأنا أبو طاهر، قالا: أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص الأهوازي، حدّثنا خليفة بن خيّاط قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أسعد زرارة بن عدس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد شجاع، أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد، أنبأنا أبو مُحمَّد ابن يَوَة، أنبأنا أبو الحسن اللُّنباني، حدّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنبأنا مُحمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد بن زرارة الأنصاري من بني مالك بن النجّار توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن علي، أنبأنا مُحمَّد بن العبّاس، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق، حدّثنا الحارث بن أبي أسامة، حدّثنا مُحمَّد بن سعد[1] قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد ابن زرارة بن عدس بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار، وأمّه هند بنت زيد بن عامر بن أبي عامر الراهب، وهو عبد عوف بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضُبيعة بن زيد بن عمرو بن عوف من الأوس، فولد مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن: إبراهيم، وعبد الله، وأمة الحميد، وأمّهم أم ولد، وعمرة بنت عبد الرَّحْمٰن بن سعد، [هي عمة أبي مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن ابن سعد][2] وكان مُحمَّد ثقة له أحاديث، وتوفي سنة أربع وعشرين مائة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل مُحمَّد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومُحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري[3] قال: مُحمَّد بن عبدالرَّحْمٰن بن سعد بن زرارة الأنصاري المديني، سمع منه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، قال يونس بن يحيىٰ عن عبيد الله بن موهب، عن مُحمَّد سمع أبا سعيد الخُدَري، وقال لنا أبو نعيم عن شيبان ،عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي زرارة عن بنت حارثة بن النعمان حفظت من النبيﷺ ق[4] علىٰ المنبر في الجامع، وقال لي المسندي: حدّثنا سفيان عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زرارة؛ وكانوا يقولون: هذا

---

(١) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرىٰ المطبوع، فهي ضمن القمس الضائع من تراجم أهل المدينة.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، و «ز».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١/١/١٤٨ ـ ١٤٩.

(٤) بالأصل: «قرأ» والمثبت عن د، و «ز»، والتاريخ الكبير.

عامل عمر بن عبد العبد العزيز فجلست إليه وأنا ابن خمس عشرة[١]، قال: سمعت امرأة تقول: حفظت ق من في النبي ﷺ مما يقرأه.

ورواه عبد الله بن أبي بكر عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زرارة بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حفصة: صلّىٰ النبي ﷺ، وقال مُحمَّد بن جعفر: حدّثنا شعبة عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد ابن زرارة، سمعت عمّي وما أدركت رجلاً منا به شبيه: أن أسعد بن زرارة وهو جدّ مُحمَّد من قبل أمّه أخذه الوجع، وقال لي إسحاق: أنبأنا جعفر بن عون، أنبأنا يحيىٰ بن سعيد، حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد بن زُرارة وهو ابن أخي عمرة، عن[٢] عمرة [عن][٣] عائشة كان النبي ﷺ **يخفّف ركعتي الفجر**[١٢٤٤٢][٤].

وقال لنا أحمد: حدّثنا زهير، حدّثنا يحيىٰ، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، عن عمرة نحوه.

وقال غندر: حدّثنا شعبة عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن عن عمّته عمرة، ويقال مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن مُحمَّد بن عبد الله بن سعد وقال سُليمان عن يحيىٰ بن سعيد، عن مُحمَّد بن عبد الله[٥] ابن سعد ابن زُرارة سمع سالماً قال النبي ﷺ وقال همام عن يحيىٰ بن [أبي][٦] كثير سمع مُحمَّد ابن عبد الرَّحْمٰن بن أبي زُرارة، سمع عمرة عن عائشة [عن النبي ﷺ][٧] قال: «**القطع في ربع دينار**»[١٢٤٤٣][٨].

وقال زكريا: حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد بن زرارة سمع ابن كعب عن ابيه قال النبي ﷺ: «**ما ذئبان جائعان**»[١٢٤٤٤][٩].

وقال لنا آدم: أنبأنا شعبة، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الأنصاري، سمعت عمّتي، سمعت عائشة قالت: كسر عظم الميت ككسره[١٠] حياً، وعن عمرة عن عائشة قولها، ورفعه سعد بن سعيد، وحارثة عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ.

رواه سليمان والدراوردي عن سعد ولم يرفعاه، قال أبو عبد الله وغير مرفوع أكثر، ورواه عروة والقاسم عن عائشة قولها.

---

(١) كذا بالأصل: «خمسة عشر» والمثبت «خمس عشرة» عن د، و «ز»، والتاريخ الكبير، وزيد فيه: سنة.

(٢) «عن عمرة» سقطتا من «ز»، وصحفت في د هنا إلىٰ: عن غيره.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) حلية الأولياء: ٦/٣٣٧.

(٥) كذا بالأصل ود، و «ز»، وفي التاريخ الكبير: عبد الملك.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت عن د، و «ز»، والتاريخ الكبير.

(٧) مابين معكوفتين سقط من الأصل ود، و «ز»، واستدرك للإيضاح عن التاريخ الكبير.

(٨) تفسير الطبري: ٦/١٤٨.

(٩) مسند أحمد: ٣/٤٥٦ ط . الميمينة.

(١٠) بالأصل: «الميتة ككسره حي» وفي «ز»، ود «الميت ككسره حي» والمثبت عن التاريخ الكبير.

أَنْبَأنا أبو الحسين[١] القاضي وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد[٢] - إجازة - قال: [وأنا][٣] أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم[٤] قال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أسعد بن زرارة الأنصاري ابن أخي عَمَرة، يروي عن عائشة عمرة بنت عبد الرَّحْمٰن، وعبد الرَّحْمٰن الأعرج، وابنة حارثة بن النعمان، ومُحمَّد بن عمرو بن الحسن الهاشمي، روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وشعبة[٥]، وعبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن موهب، سمعت أبي يقول ذلك، قال ابن أبي حاتم: وكان والياً علىٰ المدينة في زمن عُمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا[٦] أبو عبد الله البلخي، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن عبد الله البزار، أنبأنا أبو بكر البرقاني قال: سمعت الدارقطني يقول: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن حارثة بن النعمان هو أبو الرّجال، وأمه عمرة بنت عبد الرَّحْمٰن بن سعد بن زُرارة وقيل: إنه سمّي أبا[٧] الرجال لأنه ولد له[٨] عمرة لها عشرة[٩].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا مُحمَّد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر الكلاباذي قال مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد بن زُرارة الأنصاري النجاري المدني، هكذا نسبه الواقدي، وقال الواقدي: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سعد بن زرارة [الأنصاري، ويقال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن سعد بن زرارة][١٠]، وقال بعضهم: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن زرارة، وقال بعضهم: ابن [أبي][١١]زرارة، سمع مُحمَّد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب، وعمّته عمرة بنت عبد الرَّحْمٰن، هكذا في الحديث، وإنّما هي عمّة أبيه، فإنّها عمرة بنت عبد الرَّحْمٰن بن سعد بن زُرارة الأنصاري، روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ ابن أبي كثير، وشعبة بن زرارة الأنصاري، روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ بن أبي كثير، وشعبة بن الحجّاج في التهجد، والصوم، والحدود، قال مُحمَّد بن سعد كاتب الواقدي عنه: توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

---

(١) بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن د، و «ز».
(٢) بالأصل و«ز»: أحمد، تصحيف، والتصويب عن د.
(٣) زيادة عن د، و «ز»، التقويم السند.
(٤) الجرح والتعديل: ٣١٦/٧.
(٥) الجرح والتعديل: وشعبة بن الحجاج.
(٦) كتب فوقها في د: ملحق.
(٧) بالأصل: «أبو» والمثبت عن د، و «ز».
(٨) بالأصل: «ولد له عمرة لها عشرة» صوبنا الجملة عن د، و «ز».
(٩) الزيادة بين معكوفتين عن د، و «ز».
(١٠) كتب بعدها في د: إلىٰ.
(١١) زيادة عن د، و «ز».

٦٧٤٠ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن يحيىٰ بن يونس الطّائي، الداراني القطان المعروف بابن الخلاّل(١)

صهر ابن البُرّي الشيخ الصالح الزاهد.

حدّث عن خيثمة بن سليمان.

رأىٰ الميمون بن راشد، وأبي الحسن بن حذلم، وأبي يعقوب الأذرعي، وأبي الفرج الموحد بن إسحاق بن البري، وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، وأبوي القاسم: ابن أبي العقب، وعبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عمران الدّينوري.

روىٰ عنه: أبو الحسن، وأبو القاسم، أبنا(٢) الحنّائي، وأبو سعد السمّان، وأبو يعلى بن الفرّاء، وأبو علي الأهوازي، وأبو الغنائم بن الفراء البصري، وأبو القاسم بن (أبي)(٣) العلاء، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد بن علي العليمي القطّان، وعلي بن مُحمَّد بن شجاع الربعي، وأبو علي الحسن بن علي بن أبي مُضر الصّوفي المقرىء، وأبو القاسم الخضر بن منصور بن علي الضرير الحبّال المقرىء، وأبو مُحمَّد عبيد(٤) بن إبراهيم بن كُبيبة النجّار، وعلي بن الخضر السلمي، وعبد الواحد ابن علي بن موحد بن البرّي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن الطرائفي، ومُحمَّد بن علي بن عمر السروجي، وأبو بكر مُحمَّد بن علي الحداد، وأبو مُحمَّد الحسن بن علي اللبّاد، وأبو الفضل عقيل بن مُحمَّد بن رافع(٥)، وأبو الحسن ذكي بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو القاسم الحنّائي. أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن يحيىٰ القطّان، قرأت عليه وأنا اسمع، حدّثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ـ إملاء ـ نا سليمان بن عبد الحميد البهراني ـ بحمص ـ حدّثنا يحيىٰ بن صالح، حدّثنا ابن عيّاش، حدّثني سفيان الثوري، عن عاصم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت:.

رأيت رسول الله ﷺ قبّل عثمان بن مظعون عند موته حتىٰ سالت دموعه علىٰ وجهه [١٢٤٤٥](٦).

أَخْبَرَنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن مُحمَّد بن أحمد بن رافع، أنبأنا أبي أبو الفضل، ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو مُحمَّد عبيد الله بن إبراهيم المعروف بابن كُبيبة النجّار، قالا: أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القطّان، أنبأنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا مُحمَّد بن سعيد،

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٩٩ والوافي بالوفيات: ٣/٢٣٠.

(٢) بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، والتصويب عن د، و«ز».

(٣) زيدت عن د، و «ز».

(٤) كذا بالأصل ود، و «ز»، وفي سير أعلام النبلاء: عبد الله بن كبيبة النجار.

(٥) بالأصل: رابع، والمثبت عن د، و «ز».

(٦) مجمع الزوائد: ٩/٣٠٢ بتفاوت.

حدّثنا أبي، حدّثنا عمرو والحسن عن الحسن بن عطية [عن عطية][1] قال: قال أبو سعيد الخُدري: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّي تارك فيكم الثقلين ألا وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلىٰ الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يتفرقا حتىٰ يردا عليّ الحوض**»[١٢٤٤٦][2].

قال أبو سعيد: فما حفظ ذلك ابن مُرجانة[3].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدّي، أنبأنا أبو علي الأهوازي، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي المغيث القطّان، حدّثنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سُليمان بن أيوب بن حذلم، حدّثنا موسىٰ بن مُحمَّد بن أبي عوف المزني، حدّثنا أبو جعفر عبد الله بن مُحمَّد النفيلي[4]، حدّثنا زهير بن معاوية قال: قرأت علىٰ عبد الملك بن أبي سليمان، وقرأه عبد الملك علىٰ أبي الزبير، ورواه أبو الزبير عن جابر، عن عبد الله قال: كنا لا نقصر السّبال إلّا في حجّ أو عُمرة.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو علي الحنائي، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القطّان - الشيخ الصالح - بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو بكر الدّاراني القطّان الشيخ الصالح، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو محمد[5] المزكي، حدّثنا عبد العزيز التميمي قال: توفي شيخنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن يحيىٰ القطّان الشيخ الصالح يوم الأحد الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة، وقد كان كُفّ بصرهُ في آخر عمره. وسمعنا منه، قبل ذلك حدث عن خيثمة ابن سليمان، وأحمد بن سليمان بن حذلم، وأبي الميمون عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عُمَر بن راشد وغيرهم، وكان **ثقة** مأمونا، نبيلاً مضىٰ علىٰ سداد وأمر جميل، ولم يكن مكثراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أنبأنا جدّي، أنبأنا الأهوازي، قال: مات أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي المغيث القطّان صهر ابن البُرّي رحمه الله يوم السبت ضحىٰ النهار، ودفن آخر النهار من يومه يوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وأربعمائة، فقال الأهوازي في موضع آخر: دُفن في مقبرة الباب الشرقي.

---

(١) زيادة التقويم السند عن د، و«ز». راجع ترجمة أبي سعيد الخدري في تهذيب الكمال: ١٠٥/٧.

(٢) أمالي الشمري: ١٤٣/١.

(٣) يعني عبيد الله بن زياد بن أبيه؛ يشير إلىٰ قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في عاشوراء.

(٤) بالأصل: البقيلي، وفي «ز»: الثقيلي، تصحيف، والتصويب عن د.

(٥) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و «ز».

٦٧٤١ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سعيد
أبو بكر المؤذّن

روىٰ عنه: أبو العباس بن الزفتي.

روىٰ عنه: مكي بن مُحمَّد بن الغمر.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزه، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن مكي بن مُحمَّد بن الغمر المؤدب قراءة عليه، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن سعيد المؤذّن أنبأنا أبو العباس عبد الله بن عتّاب الزّفتي، حدّثنا مُحمَّد بن خالد السلمي، حدّثنا مروان، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصُّنابحي، عن بلال مؤذن رسول اللهﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «**ليلة القدر ليلة أربع وعشرين**»[١٢٤٤٧][(١)].

٦٧٤٢ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عُثمان بن القاسم بن حبيب بن أبان
أبو الحسين بن أبي مُحمَّد بن أبي نصر التميمي المعدل[(٢)]

سمع أباه، وأبا بكر الميانجي، وأبا سليمان بن زبر، وابا عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي.

روىٰ عنه أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز بن أحمد، وغنائم بن أحمد، وأبو الفرج الاسفرايني، وأبو نصر الطُّريثيثي، وأبو عمران موسىٰ بن علي الصّقلي، وحدّثنا عنه أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الموازيني، وأبو طاهر بن الحنّائي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم التميمي، أنبأنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي، حدّثنا أبو خليفة الفضل بن الحبّاب بالبصرة، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبيﷺ قال: «**سوّوا صفوفكم فإنّ تسوية الصّف من تمام الصّلاة**»[١٢٤٤٨][(٣)] قال شعبة: لم يمنعني أن أسأل قتادة، سمعت من أنس إلّا أن يفسده عليّ.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني. حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني، قال: توفي شيخنا أبو الحسين مُحمَّد ابن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نصر يوم الاثنين الثاني عشر من رجب سنة ست واربعين وأربعمائة وكانت له جنازة عظيمة اجتمع له الناس، وغلق له البلد، وركب الأمير في جنازته، حدث عن جماعة

---

(١) التمهيد: ٢٠٥/٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٦٤٨/١٧ والعبر: ٢١١/٣ وشذرات الذهب: ٢٧٤/٣.

(٣) سنن ابن ماجة: ٩٩٣.

أحدهم الميانجي، وأبو سليمان مُحمَّد بن عبد الله بن زبر، وهو آخر من حدّث عنهما بدمشق، وذكر النسيب أنه دُفن بباب الصغير، وكذلك قال الأهوازي ـ وزاد: في مقبرتهم بسوق الغنم ـ وصلّىٰ عليه القاضي أبو الحسين [بن] الجندي.

٦٧٤٣ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو بن يحمد بن الأوزاعي(١)

سمع أباه أبا عمرو.

روىٰ عنه: المغيرة بن تميم الكلاعي، ومُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن السُّلمي البيروتي، وأبو مسهر الغسّاني، ومُحمَّد بن هلال، وعبد الغفّار بن عفّان البيروتيان.

وحدّث سعد بن مُحمَّد عن وجوده في كتابه.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرّجاء، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب، وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا: [أنا أبو بكر بن المقرىء أنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الطائي الشيخ الجليل] ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الله الطائي. حدّثنا سعد ـ وقال الخلال: سعيد ـ بن مُحمَّد البيروتي قال: رأيت في نسخة ابن الاوزاعي بخط ابن أبي العشرين عنه أبيه، حدّثني العلاء بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس ـ قال الصيرفي يعني: ـ لله ـ فيه حاجة**» ـ وقال أبو عبد الله: فليس لي ـ فيه حاجة[١٢٤٤٩](٢).

[قال ابن عساكر:] الصواب سعد بن مُحمَّد كما في حديث أبي الفرج.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المُسَلّم، قالا: أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن مُحمَّد بن أيمن المؤدّب، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسىٰ بن السّمسار ـ إجازة ـ حدّثنا[أبو] سليمان بن زبر، حدّثنا إبراهيم بن مروان، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الأشعث، حدّثنا أبو مسهر، حدّثني مُحمَّد بن الأوزاعي قال: سمعت أبي يقول: ما من امرىءٍ يشاور من هو دونه في النبل والرأي تواضعاً لله تعالىٰ عزّ وجل واستكانة إلاّ عزم الله له الرشد، قال: فربما رأيته يشاور الخادم الذي يخدمه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأنا عبد لوهّاب الكلابي، أنبأنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاّب المشغرائي، حدّثنا العباس بن الوليد بن صبح، حدّثنا أبو مسهر، حدّثني مُحمَّد بن الاوزاعي انه سمع أباه يقول:

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٣١٨/٧ والمعرفة والتاريخ: ٤٠٨/٢.

(٢) السنن الكبرىٰ للبيهقي: ٣٧٠/٤.

ما من أحدٍ يشاور من هو دونه في العلم والرأي والعقل تواضعاً لله واستكانة إلّا عزم الله له بأرشد أموره، قال مُحمَّد بن الأوزاعي: فلقد رأيت أبي وهو يُشاور الخادم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن أبي عُثمان، أنبأنا أبو الحسين بن أبي بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدّنيا، حدّثني أبو إسحاق ابن أبي عثمان، عن موسىٰ بن أيوب، عن المغيرة بن تميم، عن ابن الأوزاعي قال: سُئل عن الخشوع؟ فقال: الحزن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، نا العباس بن الوليد بن صُبح، نا أبو مسهر، حدّثني مُحمَّد بن الأوزاعي، حدّثني أبي قال: ـ يا بني لو كنا نقبل من الناس كلّما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم.

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن ابي حاتم قال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، [روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه مُحمَّد بن هلال]، وعبد الغفّار بن عفّان شيخان للعباس بن الوليد البيروتي، سألت العباس بن الوليد بن مزيد عنه فقال: أدركته وأدركت أهل زمانه وهم لا يشكّون أنه من الأبدال.

أَنْبَأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد المقرىء، وأبو مُحمَّد هبة الله بن أحمد الأنصاريان، قالا: حدّثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنبأنا تمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، قالا: أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، أخبرني أبي قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: أدركت مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الاوزاعي وما كان الناس يشكون أنه من الأبدال.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين، وأبو نصر غالب بن أحمد، قالا: أنبأنا مُحمَّد ابن إبراهيم بن مُحمَّد المودّب، أنبأنا أبو الحسن بن السّمسار ـ إجازة ـ أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا أبي، حدّثنا سعيد بن سهيل بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثنا مُحمَّد بن عقبة بن علقمة، حدّثني محمد بن عبد الرَّحْمٰن السّلمي قال: كان للأوزاعي ابن يُقال له محمد، قال ابن عقبة: وقد رأيته وكان من أعبد خلق الله، قال السُّلمي، وكان مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الأوزاعي لي ترباً وأخاً.

٦٧٤٤ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن
أبو زرعة بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري

حدّث عن هشام بن عمّار، ودُحيم، وهشام بن خالد، ومحمود بن خالد بن يزد السلمي.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٠٨.

روىٰ عنه: سليمان بن أحمد اللخمي.

أَنْبَأنا أبو علي الحدّاد، وحدّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، حدّثنا مُحمَّد بن أبي زرعة الدمشقي، نا هشام بن خالد الأزرق، نا أبو خُليد عتبة بن حمّاد، عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**يطلع الله علىٰ خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفرُ الله لجميع خلقه إلّا المشرك أو مشاحن**»[١٢٤٥٠](١).

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد في كتابه، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاّف، قالا: أنبأنا عبد الملك بن محمد، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنبأنا مُحمَّد بن جعفر الخرائطي، قال: أنشدني أبو العباس مُحمَّد بن عبد الله الطبراني لمحمد بن أبي زرعة الدّمشقي.

إنّ حظي ممّن أحبّ كفاف ... لا صُدود مُقصّر وَلا إنصافُ
كلما قلت قد أنابت الىٰ الوصل ... ثناها عما أريد العفاف
فكأني بين الصّدود وبين الـ ... ـوصل ممّن مقامه الأعراف
في محلّ بين الجنان وبين الـ ... ـنار أرجو طوراً وطوراً أخاف

قال: وأنشدني مُحمَّد بن عبد الله الطبراني لابن أبي زرعة:

عدل وبين وتوديع ومرتحل ... أي الدموع علىٰ ذا ليس تنهمل
تالله ما جلدي من بعدهم فشل ... ولا اختزان دموعي بعدهم بخل
بلىٰ وحرمة ما أضرمت من كمد ... قلبي اليهن مشتاق وقد رحلوا
وددت أن البحار السبع لي مدد ... وأن جسمي دموع كلها همل
وأن لي بدلاً من كل جانحة ... في كل جارحة يوم النوىٰ مقل

ومما قاله مُحمَّد بن أبي زرعة يوم قدم العراق، ماذكره له أبو الطيب الوشاء.

لعن الله سرّ من رأىٰ بلاداً ... ورماها بالشؤم والطاعون
بعث في الصّيف بينهم قبّة ... الخيش وبعث الكانون في الكانون

ومن شعره المستجاد قوله:

لا ملوم مستقصرٌ أنت في البرّ ... ولكن مستعطفٌ مُستَزادُ
قد يُهَزّ الهندي. وهو حَسامٌ ... ويحثّ الجَوادُ هو جَوادُ

ذكر أبو الفضل المقدسي ـ وأظنه حكاه عن أبي عبد الله بن مَنْدَه ـ أنه مات بعد الثمانين بعد أبيه

---

(١) حلية الأولياء: ١٩٢/٥.

بيسير.

٦٧٤٥ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو بن عبد الرَّحْمٰن، ـ ويقال: عبد الرّحيم ـ أبو بكر الرّحبي الحمصيّ القاضي

حدّث بدمشق وحمص عن أبيه، وأبي بكر مُحمَّد بن جعفر بن رزيق الحمصي، وأحمد بن أبي عبد الملك الحمصي، وأبي العباس أحمد بن منصور بن مُحمَّد الشيرازي، وأبي الجهم بن طلاّب، وعبد الله بن عتّا بن الزفتي، والحسن بن حبيب الحصائري. ومُحمَّد بن عبد الله بن الفضيل الكلاعي [ومُحمَّد بن يوسف بن بشر الهروي وأبي الفضل العباس بن الفضل الدباح].

روىٰ عنه: أبو الحسين الدارقطني، وابن السّمسار، ومسدّد بن علي بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أبي أبو الحسن، أنبأنا أبو الحسن بن السّمسار، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الرّحبي القاضي. قدم علينا في شوّال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن جعفر بن رزيق الحمصيّ في المحرّم سنة ثمان وثلاثمائة، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن العلاء الزبيدي زبريق، نا إسماعيل بن عياش حدّثنا مطرح بن يزيد، عن عُبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبيﷺ قال: **«مَنْ بدأ بالسلام فهو أولىٰ بالله ورسوله»**[١٢٤٥١][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ حدّثنا [عبد العزيز بن أحمد لفظاً، أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي إجازة، نا القاضي أبو بكر] مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الرّحبي سنة ثمان وستين وثلاثمائة، فذكر عنه حكاية.

٦٧٤٦ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري

حدّث عنه أبيه.

روىٰ عنه بعض أهل دمشق.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلّال، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: **مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن غنم** روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه بعض أهل دمشق، سمعت أبي يقول ذلك، سُئل أبي عنه فقال: صالح.

---

(١) المعجم الكبير: ٨/٢١٠.

٦٧٤٧ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن طلحة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداوي

حدّث عن أبي القاسم [إسماعيل بن مُحمَّد بن إسماعيل الحلبي. روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وروىٰ عنه أبو] القاسم الكابُلي، وابن ابنه أبو البركات إبراهيم بن الحسن بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو البركات كامل بن مُحمَّد بن عبد الله الصّوري، وأبو طالب أحمد بن مُحمَّد بن حاك الزنجاني الصوفي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين مُحمَّد بن كامل بن ديسم ـ بقراءتي عليه ـ عن أبي القاسم عبد الرَّحْمٰن بن علي بن القاسم، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن طلحة الصيداوي ـ بصيدا ـ سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة، حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمَّد بن إسماعيل ـ بحمص ـ سنة سبعين وثلاثمائة، حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري، نا عبد الله بن معاوية الحمصي، نا ثابت بن يزيد، عن هلال بن حباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل عمر بن الخطّاب علىٰ رسول الله ﷺ وهو على حصير قد أثّر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا، فقال: «**ما لي وللدّنيا، وما للدّنيا ومالي، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدّنيا إلّا كراكبٍ سار في يومٍ صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها**»[١٢٤٥٢][(١)].

٦٧٤٨ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، ـ ويقال: ابن عبد الرحيم ـ ابن الفضل بن العبّاس الهاشمي

أحد من شهد علىٰ سليمان بن عبد الملك في سجل سجله في نهر يزيد سنة ثمان وتسعين، تقدّم ذكره في ذكر الأنهار.

٦٧٤٩ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن طلحة أبو العلاء بن أبي مُحمَّد الصّيداوي

حدّث عن القاضي أبي مسعود صالح بن أحمد الميانجي.

سمع منه غيث بن علي.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنبأنا الشيخ أبو العلاء مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن طلحة الصيداوي، ـ بقراءتي عليه بصور سنة أربع وثمانين وأربعمائة ـ أنبأنا القاضي أبو

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي: ١/٣٣٨.

مسعود الصالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي قراءة عليه سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن الكوفي المصيصي. حدّثنا أبو عمرو سلامة بن سعيد ابن زياد، حدّثني أبي سعيد، وعمّي إبراهيم، أنبأنا زياد بن فيد بن زياد بن هند الدّاري صاحب رسول الله ﷺ، قالا: حدّثنا أبو زياد عن أبيه فيد، عن جده زياد بن أبي هند عن أبي هند الدّاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: مَن لم يرض بقضائي، ويصبر علىٰ بلائي فليلتمس له ربًا سواي**»[١٢٤٥٣][١].

قال أبو الفرج غيث: سألته عن مولده فقال: في جمادى الأخير سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

٦٧٥٠ - مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن [أبي] المغيث

وهو ابن عبد الله بن يحيىٰ أبو بكر القطّان، تقدم ذكره.

٦٧٥١ - مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نزار أبو عبيد الله الرافقي القاضي

قدم دمشق وحدّث بها عن أبيه، وسليمان بن سيف الحرّاني، وأحمد بن يحيىٰ بن خالد الرّقي، وعبد الله بن أحمد بن مُحمَّد بن حنبل، ومُحمَّد بن أحمد بن الجُنيد.

روىٰ عنه: أبو الحسين الرّازي، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، - شفاهاً - عن أبي الحسن علي بن الحسين بن صصري، أنبأنا تمام بن مُحمَّد بن عبد الله الرازي، أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المودّب، نا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نزار الرافقي القاضي، قدم علينا، حدّثنا سليمان بن سيف، حدّثنا مُحمَّد بن عبيد الطنافسي، حدّثنا عبد العزيز عن علقمة، عن أبي عبد الرَّحْمٰن، عن عثمان، عن النبي ﷺ مثل حديث قبله - «**خياركم أو أفاضلكم - من تعلّم القرآن وعلّمه**»[١٢٤٥٤][٢].

أَنْبَأنا أبو الحسين بن أبي الحديد وغيره، عن جده أبي عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو طاهر الحسن بن مُحمَّد بن الحسين بن عامر المقرىء، أنبأنا القاضي أبو مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الغفّار بن ذكوان، حدّثنا أبو عبيد الله مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نزار - إملاء - نا مُحمَّد بن أحمد ابن الجُنيد حدّثنا روح بن عُبادة، نا أسامة بن زيد، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عبّاس قال: فرض رسول الله ﷺ الصلاة في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين.

---

(١) اتحاف السادة: ٦٥/٩.

(٢) آمالي الشجري: ٨٢/١.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرّازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء: أبو عبيد الله مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نزار الرّافقي القاضي، قدم دمشق، فأقام فيها مُدة يسيرة، ثم خرج عنها.

٦٧٥٢ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن هشام بن يحيىٰ بن العاص بن هشام ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرة أبو خالد المخزومي القاضي المعروف بالأوقص(١)

روىٰ عن خالد بن سلمة المخزومي، وعلي بن زيد بن جدعان.

روىٰ عنه: معن بن عيسىٰ، ومُحمَّد بن الحسن بن زبالة المخزومي المديني، وابن أبي رزيق مولىٰ بني مخزوم، وقدم الشام غازياً.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن المظفّر، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا [يوسف بن أحمد بن يوسف] أنبأنا أبو جعفر العقيلي، حدّثنا علي بن عبد الله بن المبارك، حدّثنا زيد بن المبارك، حدّثنا مُحمَّد بن الحسن بن زبالة، حدّثنا مُحمَّد ابن عبد الرَّحْمٰن بن هشام المخزومي الأوقص، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس أن رسول الله ﷺ أهلّ من مُصلاّه [١٢٤٥٥](٢).

قال العقيلي: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن هشام المخزومي الأوقص ـ وكان قاضياً بالمدينة ـ مخالف في حديثه.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيىٰ، ابنا أبي علي، قالا: أنبأنا أبو جعفر المعدّل، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، حدّثنا الزبير بن بكّار، حدّثني مُحمَّد بن يحيىٰ، عن ابن أبي رُزيق ملى بني مخزوم، عن الأوقص مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن قاضي مكة، عن خالد بن سلمة قال: لمّا كان يوم الفتح جاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة الىٰ رسول الله ﷺ فكشف ثوبه عن ظهره ثم وضع يده علىٰ خاتم النبوة قال: فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجاله فأقعده بين يديه ثم ضرب في صدره ثلاثاً ثم قال: «**اللهمّ أذهب عنه الغلّ والحسد ـ ثلاثاً ـ**» [١٢٤٥٦](٣).

فكان الأوقص يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، وعبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البردعي، قالا: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن،

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٢٢٤/٣ وميزان الأعتدال: ٦٢٥/٣ ولسان الميزان: ٢٥٢/٥ والجرح والتعديل: ٣٢٣/٧ والضعفاء الكبير: ٩٧/٤.

(٢) مسند أحمد: ٢٦٠/١ ط. الميمنية.

(٣) لسان الميزان: ٨٧٠/٥.

حدّثنا أحمد بن مسعود الزبيري، حدّثنا علي بن خيران الأنصاري، حدّثنا الحسن بن الحر المكّي، حدّثني أبي، حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن قاضي أهل مكّة، حدّثني الأوقص المخزومي قاضي أهل مكة قال:

خرجت مع الرشيد أمير المؤمنين الىٰ الغزو، فنزلنا في ظل قصر الشام، فأشرفت جارية، فقالت: هل فيكم من أهل مكة أحدٌ؟ فسكتنا، فقالت: هل فيكم من بني مخزوم أحدٌ؟ قال: فقلت للغلام: قل لها ما حاجتك؟ قالت: ما فعل مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الأوقص قال: فقلت لها: حي في عافية من أين تعرفينه؟ قال: كنت لابنة عمّه فباعتني، قال: فقلت: أيّ بنات عمّه؟ قال: فاختة، وكيف هي، قال: قلت: قل لها: سالمة، قال: حتىٰ سالت عن ولدها النساء والرجال فقلت له: سلها من أبوها وأمّها، فأخبرته وعرفتها قال: ثم تنفست الصّعداء وأنشأت تقول:

مَـنْ كـان ذا شجن بـالشام نـحبسه ... فـإنّ فـي غـيرها أمسىٰ لي الشّـجنُ
وإنّ ذا القـصر حـقاً مـا بـه شجنٌ ... لكـــن بـمكة أمســىٰ الأ والوطــن

قال: فدعوتُ مولىٰ لي فقلت: اذهب إلىٰ صاحب هذا القصر، فأعلمه بموضعي واشتر لي منه هذه الجارية، فذهب فأعلمه فقال: أنا أصير إليه، فإذا هو شاب من بني أميّة، فأتاني، فسلّم عليّ وقال: لم أعلم بموضعك، وذكر الجارية، فأخبرته بالذي كان منها، فذهب إلىٰ منزله وقال: والله لا آخذ لها ثمناً، قال: ثم مضيتُ بها إلىٰ مكة، فأقامت عندنا حيناً.

وقد روي نحو هذه القصة لمصعب بن عبد الله الزبيري، وقد قيل: إن الأوقص مات في خلافة الهادي، فكيف يغزو في خلافة الرشيد، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو جعفر المعدّل، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أحمد بن سليمان، حدّثنا الزبير بن بكّار قال: ومن ولد هشام بن العاص بن هشام: الأوقص، وهو مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن هشام بن يحيىٰ بن [هشام بن] العاص بن هشام بن المغيرة، وكان علىٰ قضاء مكة في أيّام المهدي أمير المؤمنين، ومات في خلافة أمير المؤمنين موسىٰ، وأمّه أم أبان بنت عبد الحميد بن عبّاد بن مُطرّف بن سلامة من بني مخرمة[1].

وقال الدارمي يمدح مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن المعروف بالأوقص:

أبـا خـالد أشكـو غـريماً مشـوهاً ... بـــبابي لا يـــخبأ ولا يـــتوجه
له مـــقلتا كـــلب ومـــنخر ثـعلب ... وبـــالضبع إن شـــبّهته فـهو أشـبه
إذا قـــلت أقـــبل زادك الله بـغضه ... ثـنا وجـهه لا بـل غـريمي أشـوه
فـــلو كـنت إن مـا طـلته وانـثنىٰ ... ولكـــنه يشـــري عـــليّ ويسـفه

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري : ٣١٥.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدّثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، ومُحمَّد بن النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا مُحمَّد بن عبدان، أنبأنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا البخاري[1] قال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن المخزومي الأوقص القرشي عن علي بن زيد بن جدعان، روىٰ عنه معن، **مرسل**.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله ـ إذناً ـ قالا: أنبأنا ابن مَنْدَه، أنبأنا حمدٌ ـ إجازة.

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن المخزومي الأوقص، روىٰ عن علي بن زيد، روىٰ عنه معن بن عيسىٰ القزاز، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أبو الحسن مُحمَّد بن مرزوق الزعفراني، وحدّثني أبو الحجاج بن مكي عنه، أنبأناي أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو عبد الله بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن جعفر، أنبأنا مُحمَّد بن العبّاس، حدّثنا أحمد بن مُحمَّد بن عيسىٰ المكّي، حدّثنا مُحمَّد بن القاسم بن خلّاد قال: كان الأوقص قصيراً، دميماً، قبيحاً، قال فقالت أمّه ـ وكانت عاقلة ـ يا بني إنك خلقت خلقة لا تصلح معها لمعاشرة الفتيان فعليك بالدّين فإنه يتم النقيصة، ويرفع الخسيسة، فنفعني الله بقولها، فتعلّمت الفقه فصرت قاضياً.

أَخْبَرَنا خالي أبو المعالي مُحمَّد بن يحيىٰ القاضي، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن الطفّال، أنبأنا الحسن بن رشيق، نا أيوب بن المزرع، حدّثنا يزيد بن حارثة، أنبأنا مصعب الزبيري قال: أتىٰ الدارمي الشاعر الأوقص قاضي مكة في شيء، فتحامل عليه، فبينا الأوقص يوماً في المسجد الحرام يُنادي ربّه ويقول: يا ربّ أعتق رقبتي من النار، فقال له الدارمي: أولك رقبة تعتق؟ لا والله ما جعل الله لك، وله الحمد من عتق ولا رقبة فقال له الأوقص: من أنت؟ قال: أنا الدارمي، قتلتني وجرت عليّ قال: لا تقول ذلك ائتني أحكم لك.

وأَنْبَأنا أبو الحسن، وحدّثنا عنه أبو الحجاج، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الواحد، حدّثنا مُحمَّد بن العباس الخزاز، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الجلاب قال: قال أبو اسحاق الحربي: كان مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الأوقص عنقه داخلاً في يده، وكان منكباه خارجين كأنهما زُجّان فقالت له أمّه: يا بني أتكون في قوم إلّا كنت المضحوك منه، المسخور به، فعليك بطلب العلم، فإنه يرفعك قال: فطلب العلم قال: فولي قضاء مكة عشرين سنة، قال: فكان الخصم إذا جلس بين يديه يرعدُ حتىٰ يقوم قال: ومرت به امرأة يوماً وهو يقول: اللهم أعتق رقبتي من النار، قال: فقالت له: يا بني وأيّ رقبة لك؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري. أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ١٥٦/١/١.

الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان[1] قال: وفي جُمادى الآخرة سنة تسع وستين ومائة توفي القاضي الأوقص قاضي مكة، وسمعت شيوخ مكة يقولون: لم يل مكة مثل الأوقص، وسليمان بن حرب، وكان موت الأوقص في جمادى الأولىٰ، فولي بعده مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن السفياني من بني مخزوم.

٦٧٥٣ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يحيىٰ
أبو بكر الأرموي الجنزي الصّوفي

قدم دمشق، وحدّث بها سنة إحدىٰ وثمانين وأربعمائة عن أبي طاهر عبد الله بن أحمد السليطي.

كتب عنه أبو القاسم بن صابر.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي قال: أنشدنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يحيىٰ الجنزي الأرموي قدم علينا دمشق، أنشدنا عبد الله بن أحمد السّليطي، أنشدنا أبو غالب بن سهل الحنفي لنفسه:

قلت للحب حين أعرض عني ... وبلا المحبّ في الإعراض
وتقاضاني في الحمام بنفسي ... إذ تقضّي صبري أشد تغاض
لست ممن يرىٰ عليك اعتراضاً ... لكن الصبرُ جامع ذو اعتراض
خذ بإحدىٰ اثنتين: إمّا بوصل فيه ... روح أو فاقض ما أنت قاض

٦٧٥٤ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد
ابن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي

أمّه أم ولد، له ذكر، ذكره أبو المظفّر مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد العنبسي الأموي النسّابة.

٦٧٥٥ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يعقوب
أبو سعيد الهمذاني

حدّث ببعلبك عن مُحمَّد بن صالح الطبري.

روىٰ عنه: أبو مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الغفّار بن ذكوان البعلبكي.

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرىء وغيره، عن رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو عبد الوهاب الميداني.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا [جدي] أبو محمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/١٥٩.

مُحمَّد بن شجاع الرّبعي ـ إجازة ـ أنبأنا أبو القاسم علي بن بشرى الإمام، قالا: أنبأنا أبو مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن ذكوان، نا أبو سعيد مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يعقوب الهمذاني ببعلبك، قال: سمعت مُحمَّد بن صالح الطبري يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: سمعت شعبة يقول: من كتبت عنه أربع أحاديث فأنا عبده حتىٰ يموت.

[قال ابن عساكر:] لم يسمع مسلم بن الحجّاج من مسلم بن إبراهيم شيئاً، وبينهما رجلٌ.

٦٧٥٦ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يُونس
أبو العباس الرّقي(١)

قدم دمشق، وروىٰ عن سليمان بن عبد الرَّحْمٰن [وصفوان بن صالح، ودحيم] ويحيىٰ بن سليمان الجعفي، وعبد الله بن جعفر الرّقي، ويعقوب بن كعب، ومُحمَّد بن [عائذ و] مُحمَّد بن [أبي] السري.

روىٰ عنه: سالم بن مُعاذ التميمي، وأبو الحسن بن جوصاً، وأبو بكر الخرائطي، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن حمدون بن خالد، وأبو مُحمَّد بن زبر القاضي، وخيثمة بن سليمان، وأبو بكر مُحمَّد بن جعفر الصيرفي المطيري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدّي أبو بكر، انبأنا أبو بكر الخرائطي، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن السّرّاج الرّقي، حدّثنا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن بن شُرحبيل، حدّثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي. حدّثنا عبد الله بن وهب، عن ابن جُريج، عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: **«من لا حياء له فلا غيبة له»** [١٢٤٥٧].

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمَّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر بن الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو العباس مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يونس الرّقي يسمع سليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي، وعبد الله بن جعفر الرقي، روىٰ عنه أحمد بن عمير، ومُحمَّد بن حمدون ابن خالد، وهو الذي كنّاه لنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيرون قالوا لنا أبو بكر الخطيب(٢) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يونس أبو العباس السراج الرقي، قدم بغداد، وحدّث بها عن عمرو بن خالد الحراني، وأبي صالح محبوب بن موسىٰ الأنطاكي، وموسىٰ بن أيوب النصيبي، ومُحمَّد بن أبي السّري العسقلاني ـ زاد ابن خيرون: ومُحمَّد بن إسماعيل بن عيّاش الحمصي وقالوا ـ: روىٰ عنه وكيع القاضي، ومُحمَّد بن مخلد، وعمر بن مُحمَّد بن أحمد بن هارون العسكري

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣١٤/٢.
(٢) رواه الخطيب البغدادي: ٣١٤/٢.

ـ زاد ابن خيرون: والزبير بن مُحمَّد الحافظ، وقالوا: ـ وقال: ما علمتُ من أمره إلّا خيراً.

قال الخطيب: وأخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصّيرفي، والحسن بن مُحمَّد بن عمر النرسي، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن جامع الدّهان.

ح وأَخْبَرَنا عالياً أبو بكر بن المزرفي، حدّثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله ابن جامع الدّهان، حدّثنا أبو علي مُحمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الحرّاني قال: ولد أبو العباس مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يونس السرّاج سنة مائتين، ومات سنة ثمان وسبعين مائتين، والله أعلم.

٦٧٥٧ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القرشي(١)

حدّث عنه واثلة بن الأسقع.

روىٰ عنه: عبد ربه بن صالح الدّمشقي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبأنا حيدرة بن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن بن حذلم، حدّثنا يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، حدّثنا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثنا عبد ربه بن صالح، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القرشي، عن واثلة بن الأسقع، قال: كنت من أصحاب الصفة، وكان رجل من الأنصار لا يزال يأتيني، فيأخذ بيدي ويد صاحب لي إلىٰ منزله، وإنه احتبس عنا ليلة من الليالي لم يأتنا، فقلت لصاحبي: إن أصبحنا غداً صياماً [اليوم] هلكنا، ولكن انطلق بنا إلىٰ رسول الله ﷺ عسىٰ نصيب عنده طعاماً، فأتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حاجتنا إلىٰ الطعام، وأعلمناه أن صاحبنا الأنصاري الذي كان يأتينا كل ليلة لم يأتنا، فبعث رسول الله ﷺ إلىٰ نسائه امرأة امرأة، كل ذلك تقول: والله ما أمسىٰ عندنا طعام يا رسول الله، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه إلىٰ السماء فقال: «**اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك، وإنا إليك راغبون**»، فما ضمّ رسول الله ﷺ يديه إلّا رجل من الأنصار معه قصعة من ثريد عظيمة فيها ثريد ولحم، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا فضل الله قد أتاكم، وأنا أرجو أن يكون الله قد أوجب رحمته**»[١٢٤٥٨](٢).

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل البغدادي، أنبأنا أبو المبارك بن عبد الجبّار، والكوفي ـ ولفظه هذا ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القرشي عن واثلة، روىٰ عنه عبد ربّه بن صالح.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله، قالا: أنبأنا ابن مَنْدَه، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٦٢٤/٣ ولسان الميزان: ٢٥١/٥ والجرح والتعديل: ٣٢٣/٧ والتاريخ الكبير: ١٥١/١/١.

(٢) حلية الأولياء: ٢٢/٢.

قال: وأنبأ ا ابن سلمة، أنبأنا أبو علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القرشي روىٰ عن واثلة بن الأسقع، روىٰ عنه عبد ربّه بن صالح، سمعت أبي يقول ذلك.

٦٧٥٨ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن السلمي[(١)]

كان ببيروت. سمع منه بقية.

ذكر أبو الفضل المقدسي ولم يزد.

أَخْبَرَنا أبو سعد عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بالريّ، أنبأنا أبو منصور مُحمَّد بن الحسن ابن أحمد بن الهيثم المقومي، حدّثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، حدّثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة، حدّثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن يزيد بن ماجة، حدّثنا مُحمَّد بن الصّفي، حدّثنا بقية، حدّثنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «**الغداء [يا] بلال**» فقال: إني صائم، قال رسول الله ﷺ: «**نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنّة، شعرت يا بلال أنّ الصائم تسبّح عظامه، وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده**»[١٢٤٥٩][(٢)].

٦٧٥٩ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الحرشي

حكىٰ عن أبي العميطر.

حكىٰ عنه مُحمَّد بن علي بن عتاب الدمشقي.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدّثني أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد بن غزوان الدّمشقي، حدّثنا أحمد بن أبي المعالي بن يزيد، حدّثنا مُحمَّد بن علي بن عتّاب، حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الحرشي قال: كان علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وكنيته أبو الحسن، يجالسنا، فكنّا يوماً نتحدث إلىٰ أن ذكرنا [كنى] البهائم فقال لنا علي بن عبد الله: أي شيء كنية الحرذون؟ فقلنا: ما ندري، فقال: كنيته أبو العميطر، قال: فلقّبناه بذلك، فكان يغضب، فقال لنا شيخ من القدماء: ترون هذا اللقب سيخرجه إلىٰ أمر عظيم.

٦٧٦٠ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن السُّلمي البيروتي

حكىٰ عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي.

روىٰ عنه: العباس بن الوليد بن مزيد، ومُحمَّد بن عقبة بن علقمة البيروتيّان.

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ٥١٣/١٦ وتهذيب التهذيب: ١٩٩/٥.

(٢) الترغيب والترهيب: ١٤٥/٢.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا أبو الحسن بن السّمسار ـ إجازة ـ أنبأنا أبو سليمان مُحمَّد بن عبدالله بن زير، أنبأنا أبي، حدثنا سعيد بن سهيل بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن عقبة بن علقمة، حدّثني مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن السلمي وكان من أهل الفضل، وكان جاراً لي، قال: كان للأوزاعي ابن يقال له محمد، قال ابن عقبة: وقد [رأيته] وكان من [أعبد] خلق الله عز وجل، قال السلمي: وكان مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن الأوزاعي لي ترباً وأخاً، فحدّثني أنه رأىٰ أباه قذات يوم وقد أصبح مسروراً، فبعث فاشترىٰ رقبة فأعتقها، قال: فقلت له: يا أبت إني رايت منك في هذا اليوم شيئاً ما عهدته فيما مضىٰ، فقال: ما هو إلّا خير والحمد لله، فأعدت عليه السؤال، وألححت عليه، وهو لا يزيدني علىٰ جوابه الأول؛ إلىٰ أن قلت له: أقسمتُ عليك بالله لما سررتني بسروركَ فقال: أنا أخبرك ولا تخبر أحداً ما دمتُ في الدنيا، فقلت: نعم، فقال: رايت في هذه الليلة فيما يرىٰ النائم كأنّي قد انتهيت إلىٰ باب الجنة فجاء النبيﷺ وأبو بكر وعمر فعالجوا بابها، وكان قد زال فردّوه إلىٰ مكانه ثم زال أيضاً، فعالجوه ليردّوه فأقبل عليّ النبيﷺ فقال: «**يا عبد الرَّحْمٰن ألا تعيننا علىٰ هذا الباب؟**» فقلت: بلىٰ يا رسول الله، فأعنتهم عليه فاستوىٰ [١٢٤٦٠].

٦٧٦١ ـ مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن الواسطي

حدّث عن هشام بن عمار.

روىٰ عنه أبو سعيد أحمد بن مُحمَّد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني أبو سعيد بن بكر بن أبي عثمان، وأنا سألته، نا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الواسطي في الرصافة، نا هشام بن عمار، حدّثنا عمر بن المغيرة المصيصي عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: لعن رسول اللهﷺ آكل الربا وموكله، الحديث [١٢٤٦١]

٦٧٦٢ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الخولاني

حدّث عنه أبيه.

روىٰ عنه: ابنه أحمد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الكتاني، تقدم حديثه في ترجمة ابنه.

٦٧٦٣ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن
أبو الحسين القاضي الجوهري

روىٰ عن أبي سعيد بن علي بن عُمر البغدادي.

روىٰ عنه أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد العزيز بن أبي صدام اللّهبي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني -إملاء- أنبأنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن [أبي] صدام، حدّثنا القاضي أبو الحسين مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الجوهري، حدّثنا أبو سعيد بن علي بن عُمر البغدادي الفقيه، حدّثنا أبو موسىٰ مُحمَّد بن المثنىٰ، حدّثنا مُحمَّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جبر بن حبيب، عن أمّ كلثوم، عن عائشة أن أبا بكر دخل علىٰ رسول الله ﷺ فأراد أن يكلّمه بشيء يخفيه من عائشة، وعائشة تصلّي، فقال لها النبي ﷺ: «**يا عائشة عليك بالكوامل**» وكلمة أخرىٰ، فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك فقال لها: «**قولي: اللّهمّ إنّي أسألك من الخير كلّه عاجله وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم، أسألك الجنّة وما قرّب إليها من قولٍ أو عملٍ وأعوذ بك من الشرّ كلّه عاجله وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد**«، **وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد**ﷺ، **وأسألك ما قضيت لي من أمرٍ أن تجعل عاقبته رشداً**»[١٢٤٦٢](١).

الكلمة الأخرىٰ: الجوامع.

كذا نسبه ابن أبي صدام، وإنما هو: مُحمَّد بن عبد الكريم، وسيأتي في موضعه.

٦٧٦٤ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن أبو عبد الله الجرجاني

حدّث بأطرابلس عن أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرىء.

روىٰ عنه: أبو مُحمَّد عبد الصمد بن مُحمَّد بن عبد الصّمد الزرافي الأطرابلسي.

٦٧٦٥ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن أبو الفرج الطرسوسي

ذكر أبو مُحمَّد بن صابر.

٦٧٦٦ ـ مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن أبو بكر النهاوندي(٢)

سمع بدمشق أبا عبد الله الحسين بن مُحمَّد الحلبي.

روىٰ عنه: أبو زكريا بن مَنْدَه.

أَنْبَأنا أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب العبدي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن النهاوندي قدم

(١) المستدرك: ٥٢١/١.

(٢) ترجمته في غاية النهاية: ١٦٩/٢.

علينا همذان، ح وأخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ـ قراءة ـ أنبأنا أبو الفتح مُحمَّد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن مُحمَّد الحلبي، حدّثنا أحمد بن عطاء الصوفي ـ بصور ـ قال: سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح الصوفي يقول: روىٰ بعض اصحاب الحديث في المنام فقيل: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي. فقيل له: بأيّ شيء؟ فقال: بصلاتي في كتبي علىٰ رسول الله ﷺ.

٦٧٦٧ ـ مُحمَّد بن عبد الرحيم بن سليمان
أبو عبد الله بن أبي الربيع القيسي الأندلُسيّ الغرناطي

ذكر لي أنه ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وأنه قدم الإسكندرية سنة ثمان وخمسمائة، وسمع بها أبا عبد الله بن الحطاب، وسمع بمصر: أبا صادق مرشد بن يحيىٰ القزاز، وقدم دمشق قديماً ونزل في المدرسة الأمينيّة، ورحل إلىٰ العراق، وسمع بها أبا بكر بن صهر هبه، وأباالقاسم بن الحصين، وأبا غالب مُحمَّد بن الحسن الماوردي وغيرهم، ودخل خراسان وأقام بها مدّة ثم رجع إلىٰ الشام، ونزل حلب، وأقام سنين، ثم رجع إلىٰ دمشق، وحدّث بها بمجلس البطاقة من حديث حمزة الكتاني، وسمع منه بعض اصحابنا، وكان كثير الدّعاوي، يذكر أنه رأىٰ عجائب في بلدان شتىٰ، أكثرها مستحيل في العقل، ولم اجتمع إليه لمّا عاد إلىٰ دمشق لنفوري منه، لما يُحكى عنه من الكذب، مات ودفن يوم الخميس السادس من صفر سنة خمس وستين وخمسمائة.

٦٧٦٨ ـ مُحمَّد بن عبد الرحيم بن عطيّة بن محرز
أبو الحارث له ذكر

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي، عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: توفي أبو الحارث مُحمَّد بن عبد الرحيم بن عطية بن محرز في شوال يعني سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٦٧٦٩ ـ مُحمَّد بن عبد الرحيم
أبو عبد الله التريكي
المعروف بحمش النيسابوري الزاهد المطوّعي

من قدماء أصحاب أحمد بن حرب الزاهد.

سمع بدمشق: أحمد بن أبي الحواري، وهشام بن عمّار، وحدّث عنهما، وعن أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيىٰ بن يحيىٰ، وأبي خالد يزيد بن صالح الفراء، وحامد بن يحيىٰ، وعبيد بن آدم، وابن المصفّىٰ، وكثير بن عُبيد، وأحمد بن حرب.

روىٰ عنه: أبو عمر أحمد بن المبارك المستملي، وزنجوية بن مُحمَّد اللبّاد، ومكي بن عبدان،

وأبو منصور مُحمَّد بن أحمد بن يحيىٰ، [الحيري] وأبو الطيّب مُحمَّد بن [مُحمَّد ابن عبد الله الشعيري، وأبو منصور مُحمَّد بن القاسم العتكي وأبو الطيب مُحمَّد بن] أحمد ابن الحسن المؤذّن، وأبو الفضل الحسن بن يعقوب المعدّل، وأبو جعفر بن مُحمَّد بن صالح بن هانىء النيسابوري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا منصور مُحمَّد بن أحمد الصوفي يقول: سمعت حمش التُريكي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: مرّ موسىٰ عليه السلام علىٰ رجل في متعبد له، ثم مر به بعد ذلك وقد مزقت السّباع لحمه، فرأس مُلقىٰ وفخذ ملقىٰ، وكبد ملقىٰ. فقال موسىٰ: يارب عبدك كان يطيعك فابتليته بهذا، فأوحىٰ الله إليه: يا موسىٰ، إنه سألني درجة لم يبلغها بعلمه فابتليته بهذة لأبلغه تلك الدرجة.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال: سمعت أبا منصور مُحمَّد بن أحمد بن يحيىٰ الحيري يقول: سمعت حمش بن التُريكي الزاهد يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: قال موسىٰ: يا ربّ خر لي، قال: يا موسىٰ لو لم أخلقك لكان خيراً لك، قال: يا ربّ وقد خلقتني فخر لي، فقال: يا موسىٰ لو أمتك صبّياً لكان خيراً لك، قال: يا ربّ فلم تمتني صبياً فخر لي، قال: يا موسىٰ لعلك تكبر فأرحمك.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: حمش بن عبد الرحيم التريكي الزاهد أبو عبد الله المُطوّعي، سمع أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيىٰ بن يحيىٰ، وأباخالد يزيد بن صالح الفرّا، وكان اسمه مُحمَّد وحمش لقب، وبه يعرف، وكان من المرابطين إلىٰ الرّوم، ويكثر المقام بطرسوس، سمع على كبر سنّه من حامد بن يحيىٰ البلخي، وعبيد بن آدم العسقلاني، ومُحمَّد بن الصفّى، وكثير بن عُبيد المذحجي، وهشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وطبقتهم، وكان من قدماء أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حرب الزاهد، ومن الملازمين له، وقد روىٰ عنه، روىٰ عنه أبو عمرو المستملي، وزنجويه بن محمد، ومكي بن عبدان.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله، حدّثني أبو سعيد بن أبي حامد أحمد بن حمدويه، قال: سمعت أبي يقول: توفي حمش التُريكي الزاهد في شوّال سنة خمس وسبعين ومائتين، وذكر أنه جاوز ثمانين سنة.

٦٧٧٠ ـ مُحمَّد بن عبد الرحيم، ويقال: ابن عبد الرَّحْمٰن ابن الفضل بن العبّاس الهاشمي

تقدّم ذكره.

٦٧٧١ ـ مُحمَّد بن عبد الرحيم الهروي

حدّث عن دُحيم.

روىٰ عنه: أبو جعفر الطحان.

٦٧٧٢ ـ مُحمَّد بن عبد الرحيم البغدادي

سمع بدمشق: هشام بن عمار.

روىٰ عنه: أبو الحسين مُحمَّد بن معمر البحراني.

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن المسلّم الفرضي، وأبو يعلى بن أبي خيش، قالا: أنبأنا سهل ابن بشر الإسفرايني، أنبأنا القاضي أبو الفضل مُحمَّد بن أحمد بن عيسىٰ السعدي، أنبأنا أبو الفتح أحمد ابن عُمر بن سعيد بن ميمون الجهاري ـ بمصر ـ أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن رشيق العسكري، بقراءتي عليه سنة خمس وستين وثلاثمائة.

حدّثنا أبو الحسين مُحمَّد بن معمر البحراني المدائني، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرحيم البغدادي، حدّثنا هشام بن عمّار، عن صدقة بن خالد القرشي، عن زيد بن واقد، عن مغيث [بن] سُميّ الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ذُكرت مصر عند رسول الله ﷺ فقال: «**السوداء تربتها، المنتنة أرضها، الحلفاء نباتها، القبط أهلها، من دخل فيها وسكن فيها، وأكل في آنيتها وغسل رأسه بطينها ألبسه الله الذلّ والهوان، وأذهب عنه الغيرة وإن كان ولا بدّ من السّكنىٰ فيها فعليكم بجبل يقال له المُقطّم**[1]**، فإنه مقدّس، أو بقريةٍ يقال لها: الاسكندرية فإنها إحدىٰ العروسين يوم القيامة**»[١٢٤٦٣].

هذا حديث منكر، والحمل فيه علىٰ البحراني، أو علىٰ مُحمَّد بن عبد الرحيم، والله أعلم.

٦٧٧٣ ـ مُحمَّد بن عبد الرحيم
أبو بكر الرماحي

حدّث بدمشق عن عمر بن سنان المنبجي.

روىٰ عنه: أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني، وسمع منه بدمشق.

---

(١) المقطم: بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفتحها: الجبل المشرف علىٰ القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة(معجم البلدان).

٦٧٧٤ ـ مُحمَّد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي حصين بن المحسن بن عمرو أبو البيان بن أبي غانم المصري

سكن دمشق مدة، وتصرف في أوقاف الجامع أشرافاً، وكان قد سمع أباه أبا غانم، خرج عن دمشق وولي قضاء حمص، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنا أبو البيان مُحمَّد بن عبد الرزاق بن أبي حصين، أنبأنا أبي أبو غانم ـ لفظاً ـ سنة ثمان وستين وأربعمائة بالمعرّة، حدّثنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني عند اجتيازه حاجاً بظاهر معرّة النعمان، أنبأنا أبو سعيد عبد الله محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنبأنا مُحمَّد بن أيوب الرازي، أنبأنا مسلم بن إبراهيم حدّثنا هشام بن عبد الله الدستوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبيﷺ قال: «**يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان حبّ المال وطول العمر**»[١٢٤٦٤](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعيد الجنزرودي، أنبأنا أبو سعيد الرازي الصّوفي، أنبأنا مُحمَّد بن أيوب الرازي، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، نا قتادة، عن أنس، عن النبيﷺ أنه قال: «**يهرم ابن آدم ويكبر معه اثنتان: حبّ المال وطول العمر**»[١٢٤٦٥](٢).

رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم، قال [لي] أبو سعد بن السمعاني: سألت أبا البيان مُحمَّد بن عبد الرزاق قاضي حمص عن مولده فقال: في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين وأربعمائة بمعرة النعمان، وتوفي كذا.

٦٧٧٥ ـ مُحمَّد بن عبد الرزاق بن مُحمَّد أبو الفضل الهاشمي الشاهد

من ولد المأمون.

حدّث عن القاضي الميانجي.

روى عن الحنائي.

قرأت بخط علي بن محمد، أنبأنا أبو الفضل مُحمَّد بن عبد الرزاق بن مُحمَّد بن المأمون الهاشمي الشاهد، حدّثنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، أنبأنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الحمصي، حدّثنا مُحمَّد بن كثير العبدي، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو أن رسول اللهﷺ لم يكن فاحشاً ولا متفحّشاً، وكان يقول:

---

(١) فتح الباري: ٢٣٩/١١ وتهذيب تاريخ دمشق: ٣٠/٣.

(٢) فتح الباري: ٢٣٩/١١ وتهذيب تاريخ دمشق: ٣٠/٣.

«خياركم أحاسنكم أخلاقاً»[١٢٤٦٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنبأنا أبو عمر بن حمدان، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن المُهلّب، نا مُحمَّد بن سليمان بن هشام ابن ابنه مطر، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو فذكر مثله، وقال: من خياركم.

٦٧٧٦ ـ مُحمَّد بن عبد السلام بن عثمان بن مُحمَّد بن عبد الكريم بن سهل أبو بكر الفزاري

حدّث عن إبراهيم بن أبي داود البرلسي، وأبي عُتبة الحجازي، وعبّاس بن مُحمَّد الدّوري، وعثمان ابن مضر، وأحمد بن عمر بن أبان الصوري، وعباس بن الوليد بن مزيد، ومُحمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي هبيرة مُحمَّد بن الوليد الهاشمي، وعبد الصمد بن عبد الوهاب الحمصي، وأحمد بن علي بن الأقط، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، وأحمد بن شيبان الرّملي، وإبراهيم ابن مرزوق البصري، وابي أمية الطرسوسي، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وحُميد بن داود بن إسحاق الرملي، وأحمد بن علي بن سهل، وعبد الله بن زيد البهراني، ويزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، وخالد بن روح بن أبي حجير.

روىٰ عنه: أبو سليمان بن زبر، ومُحمَّد بن سليمان الربعي، والحاكم أبو أحمد الحافظ، ومُحمَّد بن المظفر الحافظ، وأبو القاسم، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن مُحمَّد بن إسحاق بن الفرج، وأبو سعيد بن يونس المصريان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أخبرني أبو بكر مُحمَّد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري بدمشق، حدّثنا إبراهيم ـ يعني ـ ابن أبي داود البرلسي، نا إبراهيم بن يحيىٰ بن محمد، حدّثني أبي عن ابن إسحاق عن مُحمَّد بن عبد الله بن شهاب، عن عمه عن أنس بن مالك قال: إن رسول اللهﷺ دخل عام الفتح مكة وعلىٰ رأسه المغفر[١٢٤٦٧][(٢)].

قرأت بخط أبي مُحمَّد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خطّ بعض اصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة.

---

(١) السلسلة الصحيحة: ٤٥٣.

(٢) شرح السنة: ٣٩٩/١٠.

٦٧٧٧ ـ مُحمَّد بن عبد السلام الفزاري(١)

أَنْبَأنا أبو جعفر الهمذاني، أنبأنا الصّفّار، أنبأنا ابن منجويه، أنبأنا أبو أحمد قال أبو بكر مُحمَّد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري الدمشقي سمع مُحمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

مُحمَّد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري يكنىٰ أبا بكر، دمشقي قدم مصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وكتبنا عنه، حدّث عن العباس البيروتي وطبقة نحوه، وعن جماعة من أهل مصر مثل مُحمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقة نحوه، قال لي الحسن بن القاسم بن دُحيم: كان بدمشق معي في المكتب.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي، عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفي هذه السنة يعني سبع عشرة وثلاثمائة: توفي [أبو بكر] مُحمَّد بن عبد السلام بن سهل، والله أعلم.

٦٧٧٨ ـ مُحمَّد بن عبد السلام بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد بن سعدان أبو عبد الله الجذامي(٢)

مولىٰ روح بن زنباع الجذامي.

سمع أبا العباس جُمح بن القاسم، ومُحمَّد بن سليمان الربعي البندار، وأبا علي بن مينر التنوخي، وأبا بكر الميانجي، وأبا الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي، وأبا عمر بن فضالة، وأبا سليمان بن زبر.

حدّث عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشر، وأبو الفضل بن الفرات، وأبو الحسن بن أبي الحزوّر، وعبد الواحد بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن أبي الحزور، ونجا العطار، وأبو طاهر [مُحمَّد بن الحسين] بن الحنّائي. وأبو القاسم بن هلال، وعلي الموازيني، وهو آخر من حدّث عنه.

أَنْبَأنا أبو طاهر الحنائي، وأبو الحسن الموازيني، وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيىٰ بن رافع النابلسي عنهما، قالا: أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد السلام بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد بن سعدان ـ قراءة ـ سنة أربعين وأربعمائة، حدّثنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ـ إملاء ـ نا أبو

---

(١) ترجمته في الأسامي والكنىٰ للحاكم: ٢/٢٢٤ رقم ٧٠٩.

(٢) ترجمه في سير أعلام النبلاء: ١٧/٦٣٥ والعبر: ٣/٢٠٢ وشذرات الذهب: ٣/٢٧٠.

خليفة، حدّثنا أبو الوليد الطيالسي، نا عكرمة بن عمار، نا يحيىٰ بن أبي كثير، حدّثني أبو سلمة، حدّثني عبد الله بن عمرو قال: أرسل إلي رسول اللهﷺ: «**اقرأ القرآن**[في سبع] **ولا تزد علىٰ ذلك**»[١٢٤٦٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد السلام بن سعدان يوم عرفة سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وكذا وجد له سماع من أبي عمر مُحمَّد بن موسىٰ بن فضالة، وجُمح بن القاسم، والحسن بن منير التنوخي وغيرهم سنة أخرىٰ أو نحوها.

٦٧٧٩ ـ مُحمَّد بن عبد الصمد

مولىٰ بني هاشم.

حكىٰ شيئاً من سيرة أبي العميطر.

حكىٰ عنه ابنه يزيد بن محمد.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو القاسم بن الحسن [بن] مُحمَّد بن هشام بن جبلة الدّمشقي، نا يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد قال: سمعت أبي يقول: لما خرج أبو العميطر هرب من كان بدمشق من بني هاشم ومواليهم واسبابهم فاستصفىٰ أبو العميطر منازلهم وضياعهم وأقطعها موالي بني أمية إلىٰ أن دخل ابن بيهس دمشق فرجعوا، وأخذ كل قوم ما كان لهم.

٦٧٨٠ ـ مُحمَّد بن عبد الصمد الدويلي الدمشقي

حدّث عن أبي أسلم [الحمصي روىٰ عنه عبد الله بن مُحمَّد بن سلم المقدسي. قرأت علىٰ أبي مُحمَّد عبد الكريم] بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر فيما أذن لي في روايته عنه، نا أبو إسحاق إبراهيم بن سنان الدّمشقي، حدّثنا أبو مُحمَّد عبد الله بن سلام المقدسي، نا عبد الواحد بن مُحمَّد البزاز الدمشقي، حدّثنا أبو أسلم الحمصي، حدّثنا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: «**لا تحملوا دينكم علىٰ مسالمة أهل الكتاب، فإنهم قد ضلّوا وأضلّوا من كان قبلكم ضلالاً مبيناً**»[١٢٤٦٩][(٢)].

قال أبو إسحاق: قال أبو محمد: عرضت هذا الحديث علىٰ مُحمَّد بن عبد الصمد الدويلي الدّمشقي فقال: حدّثنا به أبو أسلم.

---

(١) صحيح البخاري: ٦/١١٤، وكنز العمال بتفاوت: ١/٦١٢ ح ٢٨١٥.

(٢) كنز العمال: ١/٢٠٠ ح ١٠٠٨ وفيه مسائلة وبالهامش مسالمة.

٦٧٨١ ـ مُحمَّد بن عبد الصمد بن أبي الجرّاح
ويقال: ابن الجرّاح ـ المصّيصي المقرىء

سمع بدمشق مُحمَّد وزير بن الحكم السلمي، وبغيرها: مُحمَّد بن قدامة المصيصي.

روىٰ عنه: الطبراني.

كتب إليّ أبو علي الحسن بن أحمد، ثم حدّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي، حدّثنا مُحمَّد بن الوزير الدمشقي، حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن ابي سلمة، عن الزهري، عن حُميد بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي هريرة أن النبيﷺ نهىٰ عن نكاح اليمين.

أَنْبَأنا أبو علي المقريء، أنبأنا أبو نُعيم، حدّثنا سليمان قال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلّا رجاء بن أبي سلمة، ولا رواه عن جابر إلّا ضمره، تفرّد به مُحمَّد بن الوزير.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد وغيره، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريذة، حدّثنا سليمان بن أحمد حدّثنا مُحمَّد بن عبد الصمد بن الجرّاح المقرىء المصيصي، نا مُحمَّد بن قدامة الجوهري، فذكر حديثاً.

٦٧٨٢ ـ مُحمَّد بن عبد الصمد
أبو صالح البعلبكي

حدّث عن أبي حفص عمر بن مُحمَّد النسائي.

روىٰ عنه أحمد بن جعفر الفرغاني.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي. وأبو الوحش المقرىء عنه، أنبأنا أبو أحمد عُبيد الله بن مُحمَّد بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، حدّثنا أحمد بن جعفر الفرغاني، حدّثنا أبو صالح مُحمَّد بن عبد الصمد البعلبكي، حدّثنا عمر بن مُحمَّد النسائي، حدّثني الجحاف بن عبد العزيز الربعي قال: كان عمر بن [أبي] ربيعة القرشي تنسّك في آخر عمره وآلىٰ علىٰ نفسه أن لا يقول شيئاً من الشعر، فذكر حكاية تقدمت في ترجمة عمر بن أبي ربيعة.

٦٧٨٣ ـ مُحمَّد بن عبد الصمد بن مُحمَّد بن لاو ـ يقال: ابن لاوي ـ
ابو عبد الله الزرافي الأطرابلسي

مولىٰ المقتدر بالله.

حدّث عن خيثمة بن سليمان، وأبي عبد الله مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الجرجاني.

روىٰ عنه: ابنه أبو الحسين عبد السلام بن محمد، وأبو عبد الله الصوري، وعلي بن مُحمَّد الحنائي.

وأبو زكريا البخاري.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، حدّثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن عبد الله الصّوري الحافظ ـ إملاء ـ حدّثنا أبو عبد الله الحسين ابن عبد الله بن مُحمَّد بن إسحاق القيسي، وأبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الصمد بن مُحمَّد بن لاو الزرافي. وأبو عبد الله مُحمَّد بن جعفر بن عبيد الله الكلاعي، وأبو نصر عبد الله بن مُحمَّد بن بندار الهمَذاني، قالوا: أنبأنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدّثنا مُحمَّد بن عوف، نا أبو المغيرة، حدّثنا الأوزاعي. عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم[١٢٤٧٠](١).

قال سعيد بن المسيب: وهم ابن عباس وإن كانت خالته، إنما تزوّجها حلالاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي، أنبأنا خال أبي أبو المرجي سعد الله ابن صاعد بن المرجى بن الحسين الرحبي، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الحافظ الصّوري ـ بالرحبة ـ حدّثنا مُحمَّد بن عبد الصمد الزرافي. نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، نا مُحمَّد ابن عوف، حدّثنا سليمان بن عثمان الفوزي، نا مُحمَّد بن زياد، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن قال لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير لم يسبقها عمل، ولم تبق معها سيئة**»[١٢٤٧١](٢).

٦٧٨٤ ـ مُحمَّد بن عبد العزيز بن الحسن
أبو جعفر الجرجاني القاضي(٣)

ولي قضاء دمشق، وأدركه أجله بها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف قال أبو جعفر مُحمَّد بن عبد العزيز بن الحسن أخو أبي الحسن علي بن عبد العزيز القاضي كان ولي القضاء بدمشق قبل الستين وثلاثمائة ومات بها.

٦٧٨٥ ـ مُحمَّد بن عبد العزيز بن حسنون
أبو طاهر الإسكندراني
الفقيه الشافعي(٤)

حدّث بدمشق عن صالح بن شعيب البصري، وأبي مُحمَّد بكر بن سهل الدمياطي، وجعفر بن

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٢١١٥/٣. (٢) المعجم الكبير: ١٣٥/٨.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان: ٤٤٢ رقم ٨٣٨.

(٤) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٢٦١/٣ وفيه: «بن حسون» بدلاً من «بن حسنون».

مُحمَّد الفريابي، وأبي القاسم عبد الرَّحْمٰن بن معاوية العتبي، وأبي عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، ومقدام بن داود الرُّعيني، وأبي عبد الله مُحمَّد بن إسحاق المكي العطار.

روىٰ عنه تمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، ومُحمَّد بن الخضر بن عُمر الفارضي، وعبد الرَّحْمٰن بن عُمر بن نصر، والهيثم بن أحمد الصَّبّاع، وأبو بكر مُحمَّد بن عُبيد الله بن أبي عمرو المنيني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو طاهر مُحمَّد بن عبد العزيز بن حسنون الفقيه الإسكندراني، حدّثنا صالح بن شعيب البصري، حدّثنا سليمان بن داود المنقري، عن الدراوردي، أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجل ليبتلي عبده المؤمن بالسقم حتىٰ يخفف عنه كل ذنب**»[١٢٤٧٢][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتاني، أنبأنا أبو القاسم تمام بن مُحمَّد أو غيره، وأنا أشك، قال: توفي أبو طاهر الإسكندراني يوم السبت لخمس خلون من رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدّثنا عنه أبن الميداني، وتمام بن مُحمَّد وغيرهما، لم أسمع فيه شيئاً، وقرأت أنا ذلك بخط تمام بن مُحمَّد فبان أنَّ شكّ عبد العزيز في غير تمام **ضعيف**.

٦٧٨٦ ـ مُحمَّد بن عبد العزيز بن عبد الملك
أبو بكر العثماني

حدّث عن عبد الرَّحْمٰن بن سهل العقيلي البصري.

روىٰ عنه: الحسن بن سليمان بن حمزة الأصبهاني، أنبأنا أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي المعدل عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ[(٢)]، حدّثنا الحسين بن مُحمَّد بن علي، حدّثنا الحسن بن سليمان المعدل الأصبهاني بالبصرة، حدّثنا أبو بكر العثماني مُحمَّد بن عبد العزيز بن عبد الملك الدمشقي، حدّثنا عبد الرَّحْمٰن بن سهل العقيلي البصري، حدّثنا سلمة بن رجاء، حدّثنا مسعر بن كدام، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يأوي الىٰ فراشه: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو علىٰ كلّ شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر. [ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم] غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد**

---

(١) جمع الجوامع: ٥١٦٥.

(٢) ذكر أخبار أصبهان: ١/٢٦٧ في أخبار الحسن بن سليمان الأصبهاني.

البحر»[١٢٤٧٣][(١)].

٦٧٨٧ ـ مُحمَّد بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

أخو عمر بن عبد العزيز، وأمّهما أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، له ذكر في غزاة مسلمة ابن عبد الملك القسطنطينة، جعل له عبد الملك بن مروان الإمرة من بعد مُحمَّد بن خالد بن الوليد الذي جعله أميراً إن أُصيب مسلمة، وكان مسير مسلمة من دمشق واستشهد في تلك الغزاة كما حُكى عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمذاني، وذلك فيما: أنبأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، وحدّثنا أبو القاسم وهب بن سلمان عنه، أنبأنا أبو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ وأبو الحسن طاهر بن أحمد ـ قراءة.

أَخْبَرَنا بإسناد الحكاية أبو النجم الشيحي، أنبأنا أبو بكر الخطيب[(٢)]، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن رزقوية، أنبأنا عثمان بن أحمد، نا الحسن بن سلام، حدّثنا الصباح بن بيان، حدّثنا يزيد بن أوس، عن عامر بن شراحيل، عن عبد الله بن سعيد أن عبد الملك قال لذلك الجيش قد أمّرت عليكم مسلمة بن عبد الملك فاسمعوا له، وأطيعوا أمره ترشدوا وتوفقوا، فإن استشهد فالأمير من بعده مُحمَّد بن خالد بن الوليد المخزومي، فإن استشهد فالأمير من بعده مُحمَّد بن عبد العزيز، فذكر الحديث إلىٰ أن قال: وخرج عبد الملك معنا يشيّعنا حتىٰ بلغ إلىٰ باب دمشق، فودعنا عبد الملك ورجع فذكر الحديث إلىٰ أن قال: ثم حمل مُحمَّد بن عبد العزيز فطعن، ثم أفاق مُحمَّد بن عبد العزيز فحمل علىٰ القوم، فلم يزل يقاتلهم حتىٰ عقر فرسه، ثم حمل عليه أقريطفون فطعنه [فخر] صريعاً، ثم ضرب عنقه ورمىٰ برأسه إلىٰ المسلمين فانكسر الناس لقتل مُحمَّد بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا، قالوا: أنبأنا [أبو جعفر][(٣)] ابن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، حدّثنا أبو الزبير[(٤)] قال: ولد عبد العزيز ابن مروان بن الحكم: عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، عمر بن عبد العزيز استخلفه سليمان ابن عبد الملك، وعاصماً وأبا بكر، ومحمداً، لا عقب له، وأمهم أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب.

٦٧٨٨ ـ مُحمَّد بن عبد العزيز بن موسىٰ أبو الفتح بن ابي القاسم البغدادي المقرىء المعروف أبوه ببدهن[(٥)]

قدم دمشق وحدّث بها عن أحمد بن جعفر جحظة البرمكي النديم.

روىٰ عنه عبد الرَّحْمٰن بن عمر، أنبأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا علي بن الحسين بن أحمد بن

(١) الكلم الطيب: ٣٩.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٣٨/٩ في ترجمة الصباح بن بيان.

(٣) الزيادة بين معكوفتين عن د، و «ز».

(٤) نسب قريش للمصعب الزبيري : ١٦٨.

(٥) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣٥٣/٢.

صصري، حدّثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، حدّثني أبو الفتح مُحمَّد بن عبد العزيز المقرىء المعروف بابن بدهن بدمشق، حدّثني جحظة البرمكي النديم، حدّثنا أبو عبد الله المسمعي قال: رأيت دلامة بن عمار بالصرة، واقفاً بمقبرة المبرد فوقفت أنظر اليه، فلما رآني أنشأ يقول:

بـــغات الدهـــر تأتـــيـ ـــك بـــما غُـــيّب عـــنكَ
ومـــا[1] لابـــدّ مـــنه دائـــباً يـــقرب مـــنكَ
كـــلّ [مـــن] تـــبصره لا بـــدّ أن يسكـــن ضـــنك

فشغل قلبي ما سمعته فلما رآني كالواجد مما قال أنشأ يقول:

يـــعيش مـعافا دائـماً ألف حـجّةٍ وتكـفي صـروف الحـادثات سـليما

ثم ولى وهو يقول: [ها] ولا تغضب؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدّثنا [ـ و] أبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أخبرني علي بن الحسين بن أحمد الثعلبي بدمشق، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، أنشدني أبو الفتح مُحمَّد بن عبد العزيز المقرىء البغدادي، أنشدني جحظة البرمكي النديم قال: أنشدني ابن المعتز لنفسه.

وما زلت مذ شدت يدي عقد مئزري غـنائي لغـيري وافـتقاري علىٰ نـفسي
ودل عـــلىٰ الخـــير جـــودي وعـــفّتي كما دلّ إشـراق الصباح علىٰ الشـمس

٦٧٨٩ ـ مُحمَّد بن عبد العزيز

حكىٰ عن أبيه.

حكىٰ عنه مُحمَّد بن عائذ.

٦٧٩٠ ـ مُحمَّد بن عبد العزيز أبو الفرج الجرجاني الصّوفي

قدم دمشق طالب علم، وسمع بها: أبا مُحمَّد بن أبي نصر، وحدّث بها عن ابي صادق مُحمَّد بن أحمد بن ابي الفوارس النيسابوري العطّار الدلال.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتاني. أنبأنا أبو الفرج مُحمَّد بن عبد العزيز الجرجاني الصوفي، قدم علينا قراءة عليه، حدّثنا أبو الشيخ أبو صادق الدلّال، حدّثنا مُحمَّد بن يعقوب، حدّثنا مُحمَّد بن إسحاق الصاغاني، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنا حرملة بن

---

(١) في المختصر: «والذي لابد...».

(٢) تاريخ بغداد: ٢/٣٥٣.

عمران، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحبّ وهو مقيم علىٰ معصيته فإنما ذلك استدراج**» ثم نزع بهذه الآية: ﴿**فلما نسوا ماذُكّروا به فتحنا عليهم أبواب كلّ شيء**﴾(١) الآيتين [١٢٤٧٤](٢).

٦٧٩١ ـ مُحمَّد بن عبد الغني
أبو علي هو مُحمَّد بن مُحمَّد بن القاسم بن عبد الغني

روىٰ عنه: أبو الحسين الرازي، ونسبه إلىٰ جدّ أبيه.

٦٧٩٢ ـ مُحمَّد بن عبد القادر

حدّث عن: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

روىٰ عنه: أبو القاسم بن طعان.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر، وأنبأنيه أبو مُحمَّد بن صابر، أنبأنا درباح بن مُحمَّد بن المرجىٰ، أنبأنا علي بن الخضر، أنبأنا أبو القاسم تمام بن مُحمَّد بن عبد الله الرازي الحافظ، أنبأنا أبو القاسم علي بن رجاء، حدّثنا مُحمَّد بن عبد القادر، حدّثنا إبراهيم بن يعقوب، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام بن يحيىٰ، حدّثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله قال: الشمس والقمر وجوهما إلىٰ السماء وأقفاهما إلىٰ الأرض يضيئان في السماء كما يضيئان في الأرض.

٦٧٩٣ ـ مُحمَّد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن علي بن سعد
أبو بكر الكازروني الصوفي

من أهل التصوف [وله] وجاهة في بلده

قدم دمشق زائراً لبيت المقدس، ونزل الدويرة التي علىٰ الرحا في مرج الأشعريين، وحدث عن عمه أبي نصر محمود بن أحمد.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، وخرج قاصداً إلىٰ بلده، ولم يبلغنا عنه خبرٌ بعد ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الكريم بن أبي حامد أحمد بن عبد الكريم بن علي بن سعد الكازروني الصوفي الخطيب بدمشق، أنبأنا عمّي الخطيب الإمام أبو نصر محمود بن أحمد بن عبد الكريم، أنبأنا عمّي الفقيه الخطيب أبو بكر مُحمَّد بن عبد الكريم بن علي بن سعد، أنبأنا الشيخ السّعيد أبو إسحاق إبراهيم بن شهريار ـ إملاء من لفظه وأنا حاضر أسمع ـ أنبأنا أبو بكر أحمد بن

---

(١) سورة الأنعام، الآية ٤٤.

(٢) تفسير الطبري: ١٢٤/٧.

يعقوب الطائي سنة ثمان وثلاثمائة، حدّثنا أبو الحسن بكر بن مُحمَّد بن عبد الرزاق، حدّثنا الحسن ابن مُحمَّد بن الصباح الزعفراني، حدّثنا أسباط، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ فطّر صائماً كتب الله له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهّز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب الله له مثل أجر الغازي من غير أن ينقص من أجر الغازي شيء»**[١٢٤٧٥][(١)].

٦٧٩٤ ـ مُحمَّد بن عبد الكريم بن سليمان أبو الحسين المصيفي الجوهري

قاضي الرملة.

حدّث بدمشق عن أبي سعيد الحسن بن علي بن عمر البغدادي الفقيه نزيل المصّيصة.

روىٰ عنه عبد الوهاب الميداني، وأبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي، وأبو الحسن بن عوف، وأبو الحسين مُحمَّد بن عمر بن الخضر الحمصي الفارضي، وأبو الحسن علي ابن الحسن بن إبراهيم العبسي الكوفي الصوفي. وأبو بكر مُحمَّد بن عمر بن موسىٰ الحارثي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن طاوس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو عبد الله بن أبي الحديد، قالا: أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن عوف بن أحمد المزني ـ قراءة عليه ـ حدّثني القاضي أبو الحسين مُحمَّد بن عبد الكريم بن سليمان الجوهري ـ بدمشق ـ قدم علينا في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عمر الفقيه، نا أبو موسىٰ الزمن، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا شعبة، عن خالد الحذّاء، عن أبي بشر العنبري ـ قال [أبو] موسىٰ ـ وهو الوليد أبو بشر العنبري ـ عن حمران عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنّة»**[١٢٤٧٦][(٢)].

٦٧٩٥ ـ مُحمَّد بن عبد الكريم بن المفضّل بن علي بن يحيىٰ أبو عبد الله الموصلي التاجر

سمع بدمشق من أبي البركات كتائب بن علي بن حمزة السلمي في ذي القعدة سنة ثمان وخمسمائة.

سمع منه ابن أخته أبو منصور مُحمَّد بن مُحمَّد بن هبة الله بن مرزوق البزار.

---

(١) مسند أحمد: ١١٤/٤ ط. الميمنية. (٢) مشكاة المصابيح: ٣٧.

٦٧٩٦ ـ مُحمَّد بن عبد المتعال
أبو طالب البعلبكي

حدّث بأطرابلس سنة أربع وتسعين ومائتين عن المؤمل بن إهاب.

روىٰ عنه: عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الله بن أبي ذرّ السوسي الأطرابلسي.

٦٧٩٧ ـ مُحمَّد بن عبد المتُكبّر بن الحسن بن عبد الودود بن عبد المتُكبّر ابن هارون ابن مُحمَّد بن عبيد الله بن المهتدي بالله مُحمَّد بن هارون الواثق بالله ابن مُحمَّد المعتصم بن هارون الرشيد بن مُحمَّد المهدي بن عبد المنصور بن مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس
أبو جعفر الهاشمي الخطيب(١)

قاضي باب البصرة محلة ببغداد، ذكر لي أنه قدم دمشق وكان يصفها ويستطيبها.

سمع أبا القاسم بن البسري، كتبت عنه، وكان ذا هيئة حسنة وسارة جميلة.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمَّد بن عبد المتكبر بن الحسن القاضي الخطيب العدل، أنبأنا أبو القاسم بن البسري قال: قرىء علىٰ أبي طاهر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن المخلص، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدّثنا خلف ـ وهو ابن هشام البزاز ـ حدّثنا العطّاف ـ وهو ابن خالد بن صفوان المخزومي ـ حدّثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**غُدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها [وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها]**»(٢).

سألت أبا جعفر عن مولده فقال: سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وحدّثني أبو سعد بن السمعاني: أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٦٧٩٨ ـ مُحمَّد بن عبد المجيد
أبو جعفر التميمي البغدادي المفلُوج(٣)

ذكر أنه سمع بدمشق وغيرها: الوليد بن مسلم، والهقل بن زياد، والوليد بن صالح، وأبا المليح الرقي وبحمص: بقية بن الوليد، وبالجزيرة: عبيد الله بن عمرو الرقي، وبالحجاز: سفيان بن عيينة، ويحيىٰ بن سليم الطائفي، وبالعراق: حمّاد بن زيد، ويحيىٰ بن اليمان، وعبد الرَّحْمٰن بن مهدي،

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٤/٢٥. (٢) مصنف عبد الرزاق: ٩٥٤٣.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢/٣٩٢ وميزان الأعتدال: ٣/٦٣٠.

واصرم بن حوشب الهمداني، وهشيم بن بشير، وأبا داود الطيالسي.

روىٰ عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، والقاسم بن مُحمَّد بن الحارث المروزي، وأحمد بن علي الخزّاز، وعبد الله بن مُحمَّد بن ناجية، ومُحمَّد بن العباس النسائي، ومُحمَّد بن صالح بن ذريح العُكبَري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري قال: قرأنا علىٰ أبي علي مُحمَّد بن أحمد ابن يحيىٰ العطشىٰ وهو يسمع فأقرّ به قلنا: حدّثكم مُحمَّد بن العباس الشامي، حدّثنا مُحمَّد بن عبد المجيد التميمي، حدّثنا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهم، عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو إلىٰ شهر رمضان وهو يقول: «**هلموا إلىٰ الغداء المبارك**»[١٢٤٧٧](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢): مُحمَّد بن عبد المجيد، أبو جعفر التميمي، حدّث عن حمّاد بن زيد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، والهقل بن زياد، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، ويحيىٰ بن يمان، روىٰ عنه القاسم بن مُحمَّد بن الحارث المروزي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن علي الخزاز، وعبد الله بن مُحمَّد بن ناجية، وغيرهم.

قال الخطيب: وأنبأنا علي بن مُحمَّد الدقاق قال: قرأنا علىٰ الحسين بن هارون عن ابن سعيد وهو أبو العباس بن عقدة قال: سمعت مُحمَّد بن غالب ـ يعني: ابن حرب تمتاماً ـ يقول: كان مُحمَّد ابن عبد المجيد آية منكراً. قال الخطيب: يعني أنه **ضعيف**.

٦٧٩٩ ـ مُحمَّد بن عبد المُطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي

من وجوه قريش.

سكن دمشق، وحكىٰ عن معاوية.

روىٰ عنه مُحمَّد بن السائب الكلبي وولده هشام.

قرأت علىٰ أبي غالب ابن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن الفهم، حدّثنا مُحمَّد بن سعد قال: وكان لعبد المطلب بن ربيعة من الولد: محمد، وأمّه أم البنين بنت حمزة بن مالك قال: هشام ـ يعني ابن الكلبي ـ وقد أدرك أبي مُحمَّد بن السائب مُحمَّد بن عبد المطلب، وروىٰ عنه.

---

(١) المغني عن حلم الأسفار: ٣٧/١.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب: ٣٩٢/٢.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، حدّثنا الزبير بن بكّار قال: ومن ولد عبد المطلب بن ربيعة: مُحمَّد بن عبد المطلب، وأمه ابنة حمزة الهمداني، وكان له قدرٌ وشرف.

أَخْبَرَنا أبو العزّ السلمي فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال: اروه عنّي، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا أبو الفرج القاضي، حدّثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدّثنا ابن أبي الدنيا، حدّثنا ابن هشام عن أبيه عن مُحمَّد بن عبد المُطلب بن ربيعة قال: لما مرض معاوية أرجف به مصلقة البكري ثم قدم عليه وقد تماثل، فأخذ معاوية بيده فقال:

أبــقى الحــوادث مــن خــليلك ... مــثل جــندلة المــراجــم
قــد رامــني الأقــوام قــبلك ... فــامتنعت مــن المــظالم

فقال مصلقة: يا أمير المؤمنين قد أبقىٰ الله منك ما هو أعظم من ذلك حلماً وكلاً ومرعىً لوليك وسمّاً ناقعاً لعدوك، كانت الجاهلية، وأنت سيد المشركين، واصبح الناس مسلمين وأنت أمير المؤمنين.

٦٨٠٠ ـ مُحمَّد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة أبو جعفر بن الزيّات الوزير(١)

حكىٰ القاضي أبو الحسين عمر بن مُحمَّد بن يوسف الأزدي عن أبي القاسم ميمون بن موسىٰ في حكاية ذكرها: أن ابن الزيّات كان مع المعتصم بمصر، والمعتصم إنما صار إلىٰ مصر من دمشق، وكان من أهل الأدب الظاهر، والفضل الباهر.

حكىٰ عن أحمد بن أبي داود.

روىٰ عنه: يحيىٰ بن السري الكاتب.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢): مُحمَّد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة أبو جعفر المعروف بابن الزيات، كان قد اتصل بأمير المؤمنين المعتصم بالله وخص به، فرفع من قدره ووسمه بالوزارة، وكذلك الواثق بالله استوزره، وكان ابن الزيات أديباً فاضلاً بليغاً عالماً بالنحو واللغة.

ذكر ميمون بن هارون الكاتب ان أبا عثمان المازني لما قدم بغداد في أيام المعتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه في علم النحو، فإذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازني: ابعثوا إلىٰ هذا الفتىٰ الكاتب ـ يعني: مُحمَّد بن عبد الملك ـ فاسألوه واعرفوا جوابه، فيفعلون،

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٣٢/٤ وتاريخ بغداد: ٣٤٢/٢ ووفيات الأعيان: ١٨٢/٤ و ٩٤/٥ وسير أعلام النبلاء: ١٧٢/١١ والعبر: ٤١٤/١ وشذرات الذهب: ٧٨/٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٤٢/٢.

فيصدر الجواب من قبله بالصواب الذي يرتضيه المازني ويقفهم عليه. وقد ذكره دعبل بن علي في كتاب طبقات الشعراء، وأورد له شعراً يرثي به أبا تمام الطائي.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي، عن أبي نصر علي[1] بن هبة الله قال: أمّا زيات فأوله زايٌ مفتوحة بعدها ياءٌ مشدّدة معجمة باثنتين من تحتها وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها، مُحمَّد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم والواثق والمتوكل، شاعرٌ، فاضلٌ، حسن الترسل، ذكرناه في كتاب الوزراء.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[2]، أخبرني مُحمَّد بن علي الصّوري، أنبأنا الحسن بن حامد الأديب، حدّثني علي بن مُحمَّد بن سعد الموصلي قال: قُرِىء علىٰ الحسن بن عُليل وأنا أسمع: حدّثكم مسعود بن بشر المازني، نا يانس بن عبد الله الخادم قال: سأل مُحمَّد بن عبد الملك الزيات أبا دلف القاسم بن عيسىٰ العجلي عرض رقعة علىٰ الحسن بن سهل فعرضها عليه فقال له الحسن: نحن في شغل عن هذا، فقال له أبو دلف: مثلك أطال الله بقاءك لا يشتغل عن مُحمَّد بن عبد الملك. فقال لخازنه: احمل مع أبي دُلف إليه عشرين ألف درهم، قال: فلما وصلت إلىٰ مُحمَّد كتب إليه بهذين البيتين:

أعطيتني يا ولي الحمد مبتدئاً ... عطية كافأت حمدي ولم ترني
ما شمتُ برقك حتىٰ نلت ريّقه ... كأنما كنت بالجدوي تبادرني

فعرضها أبو دلف علىٰ الحسن بن سهل فقال: يا غلام احمل إلىٰ مُحمَّد خمسة آلاف دينار.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ باسناده ـ أنبأنا مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا المعافىٰ بن زكريا[3]، حدّثني علي بن مُحمَّد بن الجهم أبو طالب الكاتب، حدّثني عبد الله [بن] هارون، حدّثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن موسىٰ البيمارستاني قال أبو طالب: أحسبه سمعه من أبي عبد الله البيمارستاني هو أكبر ظني، حدّثني أبو حفص الكرماني وهو [من] كتّاب عمرو بن مسعدة أنه كتب إلىٰ مُحمَّد بن عبد الملك الزيّات: أمّا بعد، فانك ممن إذا غرس سقىٰ، وإذا أسس بنىٰ، ليستتم بناء أُسّه، ويجتني ثمر غرسه، وبناؤك في ودّي قد وهىٰ وشارف الدروس، وغرسك عندي قد عطش وأشفىٰ علىٰ اليُبوس، فتدارك بناء ما أسست وغرس ما زرعت، قال أبو عبد الله البيمارستاني فحدثت بذلك أبا عبد الرَّحْمٰن العطوي فقال في هذا المعنىٰ أبياتاً يمدح بها مُحمَّد بن عمران بن موسىٰ بن يحيىٰ بن خالد بن برمك:

إنّ البرامكة الكرام تعلمُوا ... فعلَ الحرام فعلموهُ الناسَ

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٦/٤ و ٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٢٢/٧ في ترجمة الحسن بن سهل بن عبد الله.

(٣) الجليس الصالح الكافي: ٩٦/٣ ـ ٩٧.

كـانوا إذا غـرسوا سـقوا وإذا بـنوا لم يـهدموا لبـنائهم أسـاس
وإذا هـم صـنعوا الصـنائع فـي الورىٰ جـعلو لهـا طـول البـقاء لبـاس
فـعلامَ تسـقيني وأنت سـقيتني كأس المـودّة مـن جـفائك كـاس
آنسـتني مـتفضلاً أفـلا تـرىٰ أنّ القـطيعة تـوحش الإيـناس

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[1]، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن مُحمَّد بن المظفّر الدقاق، أنبأنا مُحمَّد بن عمران المرزباني، حدّثني أبو الحسن علي بن هارون، أخبرني أبي قال: من بارع مديح البحتري قوله يصف بلاغة مُحمَّد بن عبد الملك:

فـي نـظام مـن البـلاغة مـا شـ ـك امـرؤ أنـه نـظامُ فـريدِ
ومـعان لو فَـصلتها القـوافـي هَـجّنِتْ شـعر جـرول ولَـبيد
حـزن مسـتعمل الكـلام اخـتياراً وتـجنّبن ظـلمة التـعقيد
وركـبنَ اللـفظ القـريب فأدركـ ـن بـه غـاية المـراد البـعيد
وأرىٰ الخـلق مـجمعين عـلىٰ فـضلـ ـك مـن بـين سـيد ومسـوم
عـرف العـالمون بـفضلك بـالعـ ـلم وقـال الجـاهل بـالتقليد
صـارم العـزم حـاضر الحـزم ساري الفكـر ثـبتُ المـقام صـلبُ العـود
دقّ فـهماً وجـلّ حـلماً فأرضـى الله فـينا والواثـق ابـن الرشـيد
لا يميل الهوىٰ بـه حيث يـمضي الأمر بـين المُـقلّ والمـودود
سـؤدد يـصطفىٰ ونـيل يُـرجّـىٰ وثـناءٌ يـحيىٰ ومـال يـؤدي
قـد تـلقّيت كـلّ يـوم جـديد يـا أبـا جـعفر لمـجد جـديد
وإذا اسـتطرفت سـيادة قـوم بـنت بـالسؤدد الطـريف التـليد

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا مُحمَّد بن مُحمَّد بن المظفّر، أنبأنا مُحمَّد بن عمران المرزباني، حدّثني أبو لحسن علي بن هارون قال: وما وجدت له مديحاً لمحمد ابن عبد الملك إلّا قصيدة أخبرني مُحمَّد بن يحيىٰ أنها قرئت علىٰ البحتري وهو يسمع أوّلها.

بـعض هـذا العـتاب والتـقييد ليس ذم الوفـاء بـالمحمودِ

أَخْبَرَنا أبو العزّ السلمي ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، حدّثنا المعافىٰ بن زكريا القاضي[2]، حدّثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، حدّثني أبو علي محرز الكاتب، حدّثني سهل بن عبد الكريم قال: كان لمحمد بن عبد الملك دابة أشهب أحمّ لم يُر مثله في الفراهة والوطاء والحسن، فذكر المعتصم يوماً الدواب فقال: أشتهي دابة في نهاية الوطاء يصلح للسّرايا،

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/٣٤٢ ـ ٣٤٣.

(٢) الجليس الصالح الكافي: ٣/٢٤٢ وما بعدها.

فقال له أحمد بن خالد [خيلويه] قد عرفته لك يا أمير المؤمنين علىٰ أن لا يعلم صاحبه أني ذكرته، قال: لك ستر ذلك، قال: عند كاتبك مُحمَّد بن عبد الملك دابة لم يرُ مثله، فوجّه المعتصم فأخذه من محمد، فقال فيه:

قالوا: جزعتَ، فقلت [إنّ] مصيبتي ... جلّت رزيّتها وضاق المذهبُ
كيف العزاء وقد مضىٰ لسبيله ... عنا فودّعنا الأحم الأشهب
دبّ الوشاة فباعدوك وربما ... بعد الفتىٰ وهو الحبيب الأقرب
لله يوم غدوت عني ظاعناً ... وسُلبتُ قربك أي علقٍ أسلب
نفسي مقسّمةٌ أقام فريقها ... وغدا لطيّتها فريقٌ يجنب
الآن إذا كملت أداتك كلها ... ودعا العيون إليك زيٌّ معجب
واختير من خير الحدائد خيرها ... لك خالصاً من الحليّ الأغرب
وغودتَ طنّان اللجام كأنّما ... في كلّ عضو منك صنجٌ يضرب
وكأن سرجك فوق متن غمامة ... وكأنما تحت الغمامة كوكب
ورأى عليّ بك الصديقُ مهابةً ... وغدا العدو وصدرُه يتلهّب
أنساك لا برحت إذاً منسيةً ... نفسي ولا زالت بمثلك تُنكب
أضمرت منك اليأس حين رأيتني ... وقوي حبالك لك من قواي تقضّب
ورجعتُ حين رجعتُ منك بحسرةٍ ... لله ما صنع الأصمُّ الأشيب
فليعلمن ألا تزال عداوة ... منّي مريّضة وثأر أطلبُ
ياصاحبيّ بمثل ذا من أمره ... صحب الفتىٰ من دهره من يصحب
إن تسعد فصنيعةٌ مشكورةٌ ... أو تخذلا فعداوة لا تذهب
عوجاً نقضّي حاجة وتبّحثا ... بث الحديث فإنه لك أعجب
لا تشعرا بكما الأصم فإنه ... وأبيكما الصّدع الذي لا يرأب
لا تشعراهُ بنا فليس لذي هوى ... يشكو الحرارة عنده مستعتب

يعني الأصمّ: أحمد بن خالد خيلويه.

قال القاضي: الأحم يصف عينيه بالسواد، وقوله لا يرأب يعني يشعب، ويقال لما يرقع به القدح أو غيره من الأواني: روبة، ويقال للذي يصلح الفاسد أو يرقع الصّدع هو يرأب الثأي ومن ذلك قول الطرماح بن حكيم:

هل المجدُ إلّا السّؤدد المحض والتُّقىٰ ... ورأب الثأي والصّبر عند المواطن

ومن الثاني قول ذي الرّمة:

وفراء غرفية أثأي خوارزها ... مشلشل ضيّعته بينها الكتبُ

قال القاضي: وهذا الذي ـ أتىٰ الخبر به في هذه القصة عن مُحمَّد بن عبد الملك من خلائقه المستعجبة الكاشفة لما كان فيه من الآداب المستخشنة، وما الذي بلغ من قدر دابة [ولو أنه الوجيه ولا حق، أو العصا] قصير بن سعد حتىٰ يضنّ بها عن المعتصم، وهو الخليفة المبرز في فضله وسروره وجوده وشرفه وشرف خلائقه وجميل طرائفه، وقد استكتبه وموّله وشرّفه وخوّله، أو ما كان قمناً أن يبتدىء بقود الدابة إليه عند وقوفه علىٰ نزاعه اليها، ورغبته فيها ويغتبط بقوله إياها ويرىٰ ذلك من المآثر التي يُغتبط بها، ويفتخر بحيازتها وقد سبق القول بالمثل المتوارث الغابر: أي الرجال المهذب.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[1]، أنبأنا أبو القاسم الأزهري. أنبأنا عثمان بن عمرو المقرىء، أنبأنا جعفر بن مُحمَّد الخوّاص، حدّثني أحمد بن مُحمَّد الطوسي، حدّثني مُحمَّد بن علي الرسعني، قال: سمعت صالح بن سليمان العبدي يقول: كان مُحمَّد بن عبد الملك الزيّات يتعشق جارية من جواري القيان فبيعت من رجل من أهل خراسان، فأخرجها قال: فذهب عقل مُحمَّد بن عبد الملك الزيّات حتىٰ غشي عليه، قال: ثم أنشأ يقول:

يا طول ساعات ليل العاشق الدّنف ... وطول رعيته للنجم في السّدف
ماذا تُواري ثيابي من أخي حرق ... كأنما الجسم منه دقة الألف
ما قال يا أسفي يعقوب من كمد ... إلّا لطول الذي لاقىٰ من الأسف
من سره أن يرىٰ مَيت الهوىٰ دنفا ... فليستدلّ علىٰ الزيّات وليقف

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجلّي، أنبأنا أبو منصور مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحمد بن الحسن العُكبري ـ قراءة عليه ـ أنبأنا أبو عبيد الله مُحمَّد بن عمران بن موسىٰ المرزباني ـ فيما أذن لي في روايته عنه ـ قال: ولمحمد بن عبد الملك الزيّات ويُروى لغيره:

قام بقلبي وقعد ... ظبيٌ نفى عنه الجلدْ
يا صاحب الطرف الذي ... ارقّ عيني ورقدْ
واعطشي إلىٰ فمٍ ... يمج خمراً من بَرَدْ
إن قاسم الرزق فحسـ ... ـبي بك من كلّ أحد

أَخْبَرَنا أبو يعلىٰ حمزة بن الحسن بن المفرج، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنشدنا مُحمَّد بن جعفر النجار، أنشدنا أبو عبد الله نفطويه لمحمد بن عبد الملك الزيات:

فوالله ما أنسىٰ غداة اجتماعنا ... وأحشاؤنا من شدّة الوجد تخفقُ

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/٣٤٣.

نكـــاتم أهـــلينا ونـــظهر بـــغضة ونـــلفي سُكـــوتاً والحـــواجبُ تـنطقُ

قال: وأنشدنا مُحمَّد بن جعفر النجار النحوي المؤدِّبُ، أنشدنا أبو عبد الله إبراهيم بن مُحمَّد بن عرفة نفطويه لمحمد بن عبد الملك الزيّات:

يــــا قـــليل الوفـــا هـــذا قـــبيحُ أنت خـــلو مـــن الهـــوىٰ مســـتريح
أنت لو كـــان للـــهوىٰ مـــنك حـــظ لم تـــبت ســـالماً وقـــلبي جـــريح
كـــلّ هـــجرٍ يكـــون يـــوماً إلىٰ اللـيل ويـــــبقىٰ فـــداك هـــجرٌ مـــليح

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش سُبيع بن المسلم، عن رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن جعفر النحوي بالكوفة، أنشدنا أبو مُحمَّد العتكي قال: انشدت لإبراهيم بن العباس في مُحمَّد بن عبد الملك الزيات:

أبـا جَـعفر خَـف نـبوة بـعد دولة وقـصِّر قـليلاً مـن مـدىٰ غـلوائكـا
فـإن يكُ هـذا اليـوم يـوماً حـويته فـإن رجـائي فـي غـد كـرجائكا

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو مُحمَّد السّوسي قال: قال الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي قال أبو عثمان الصابوني: قـال عـلي بـن القـاسم الخـوافـي: قـال أبـو منصور مُحمَّد بن عبد الله بن حمشاد، قال أبو العباس أحمد بن مُحمَّد بن الأزهر: قال مُحمَّد بن يحيىٰ بن أكثم القاضي: قال أبي: كنت مع المتوكل يوماً، في موضع يوماً فقال له الواثق: في قلبي من قتل أحمد بن نصر الخزاعي شيء، فقال له الزيات: قتلني الله وأحرقني بالنار إن قتلته إلّا كافراً، وقال إبن أبي داود: ضربني الله بالفالج إن قتلته إلّا كافراً، وقال ثمامة: قتلني الله إن لم تكن قتلته إلّا كافراً، قال المتوكل: فانا أحرقت الزيات بالنار، وأما ابن أبي داود فضربه الله بالفالج فمات من ذلك، وأما الثالث - يعني ثمامة فإنه خرج إلىٰ مكة فقتلته خزاعة بدم صاحبهم أحمد بن نصر، وجعل - يعني - المتوكل يتعجب من ذلك، ثم قال علي بن القاسم:

أتـــيبوا ابـــن جـعد بـن جـهم ومـــن والاهـــما لهـــم الثُـبور
كأن لم يـــنظم النـــظام قـــولاً ولم يســـطر لجـاحظهم سـطور
وأين المـحد ابـن أبـي داود؟ لقـد ضـــــلّوا وغـــرهم الغـــرور
ألم تـــرغب مـــا نسـخوه مـمّا يـــغب حـديثهم فـعل الدّهـور
وكـــانوا فكـــروا أفكـــار كـفرٍ فـطاح الكـفر وأنـقاص الوكـور

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي[١]، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن جعفر، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الرحيم المـازني، حـدّثنا الحسين بـن القـاسم

(١) تاريخ بغداد: ٣٤٣/٢ و ٣٤٤.

الكوكبي قال: سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول: حدّثني أبي قال: قال لي أحمد الأحول: لما قبض علىٰ مُحمَّد بن عبد الملك، تلطفت في أن وصلت إليه، فرأيته في حديد ثقيل، فقلت: يعزز علي ما أرىٰ، فقال:

سَــلْ ديــارَ الحــي مــا غَــيّرَها ... وَعَــــفاها وَمــحا مَــنظَرَها
وهــي الدّنــيا إذا مــا انــقلبت ... صــيّرت مــعروفَها مــنكرَها
إنّــما الدّنــيا كــظلٍّ زائــلٍ ... نــحمد الله كــذا قــدّرها

قال: وأخبرني الحسن بن أبي بكر، أخبرني أبي. حدّثنا أبو الطيب مُحمَّد بن الحسين بن حميد ابن الربيع اللخمي، حدّثني أبي، حدّثني بعض أصحابنا قال: لما جُعل ابن الزيات في التنور الذي مات فيه كتب هذه الأبيات بفحمة:

مَــن لهُ عــهدٌ بــنوم ... يُــرشد الصَّبَّ إليــهِ
رحــم الله رحــيماً ... دل عــينيَّ عــليهِ
سَــهرتْ عــيني ونــامتْ ... عــينُ مــن هــنتُ عــليهِ

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسىٰ، حدّثنا خليفة قال: وفيها ـ يعني ـ سنة ثلاث وثلاثين ومائتين مات مُحمَّد ابن عبد الملك الزيات.

أَنْبَأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي مُحمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق، حدّثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي حدّثنا مُحمَّد بن سعد قال: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين في هذه السنة أخذ المتوكل مُحمَّد بن عبد الملك الزيات لثمان مضين من صفر، فلم يزل محبوساً نيفاً وأربعين ليلة ثم مات.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال[١]: كان بين مُحمَّد بن عبد الملك وبين أحمد بن أبي داود عداوة شديدة، فلما ولي المتوكل دار ابن أبي داود علي مُحمَّد وأغرى به المتوكل حتىٰ قبض عليه وطالبه بالأموال، وقد كان مُحمَّد صنع تنوراً من الحديد فيها مسامير إلىٰ داخله ليعذب به من كان في حبسه من المطالبين، فأدخله المتوكل فيه وعُذّب إلىٰ أن مات، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٤٣/٢.

٦٨٠١ ـ مُحمَّد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو منصور ـ ويقال: أبو عبد الله ـ الأصبهاني المُقرئ العطّار

قدم الشام زئراً بيت المقدس، وحدّث بها عن أبي نُعيم الحافظ، وأبيه أبي أحمد عبد الملك بن عبدويه العطّار المُقرىء.

روىٰ عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن يونس المقدسي، وحدّثنا عنه ابنه أبو أحمد عبد الملك بن مُحمَّد المستملي. وجتاز بدمشق.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن صابر، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه العطّار المُقرىء الأصبهاني قدم علينا إلىٰ القدس المحروس ـ بقراءتي عليه سنة سبع وستين وأربعمائة ـ حدّثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ـ باصبهان ـ حدّثنا مخلد بن جعفر، حدّثنا جعفر الفريابي، حدّثنا قيس بن سعيد، حدّثنا الليث بن سعيد، عن عقيل، عن الأزهري، عن سالم، عن أبيه.

أن رسول الله ﷺ قال: «**المسلم أخو المسلم لا يظلمه**» الحديث [١٢٤٧٨](١).

[قال ابن عساكر:] كذا وجدته بخط إبراهيم بن يونس، وهو خطأ فاحش إنما هو قتيبة بن سعيد.

وقد أَخْبَرَناه عالياً علىٰ الصواب أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنوخي، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة، أنبأنا جدي، ح وأخبرتنا به فاطمة بنت علي بن المظفر البغدادية قالت: أنبأنا عبد الغافر بن مُحمَّد بن عبد الغافر، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا الحسن بن سفيان، ح وأخبرنا أبو مُحمَّد السيدي، أنبأنا سعيد بن مُحمَّد بن أحمد البحيري، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن حمدان، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن يوسف الدويري.

ح وأَخْبَرَناه أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنبأنا أبو عثمان بن سعيد بن أحمد البحيري، ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا سعيد بن أحمد العيار، وأحمد بن منصور بن خلف، وأبو سعيد مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الصوفي، ح وأخبرناه أبو القاسم الشحامي، أنبأنا سعيد العيار، وأحمد بن الحسن الأزهري. ح وأخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أبي صالح، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن مُحمَّد الأزهري، قالوا: أنبأنا الحسن بن أحمد بن مُحمَّد المخلدي، قالا: حدّثنا أبو العباس السراج، قالوا: أنبأنا قتيبة ابن سعيد، حدّثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ـ وفي حديث الدّويري ـ عن ابن عمر ـ قال: ـ

(١) المعجم الكبير: ١٢/٢٨٧.

قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه. من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كُرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» ـ وفي حديث التنوخي وأحمد بن مُحمَّد بن جعفر: «لا تشتمه» بدل «لا يسلمه»[١٢٤٧٩][١].

أخرجه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي عن قتيبة.

حدّثني أبو أحمد عبد الملك بن مُحمَّد المستملي ـ لفظاً بأصبهان ـ أنبأنا والدي الشيخ السديد أبو منصور مُحمَّد بن عبد الملك ـ قراءة عليه سنة سبع وثمانين وأربعمائة ـ أنبأنا والدي الشيخ أبو أحمد عبد الملك بن الحسين بن عبدويه العطار المُقرىء ـ قراءة عليه ـ أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن عمر بن علكويه الكسائي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي المقرىء، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن أحمد بن الصلت بن شنبوذ، حدّثنا مُحمَّد بن عبيد البصري، حدّثنا الربيع بن المهاجر الحارثي، قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: إنّي لا أحب أن أرىٰ الرجل من أهل مودتي في كل يوم مرتين قال: وأنشد[نا] ابن الأنباري، أنشدنا إبراهيم بن عبد الله الورّاق:

إنّ يوم الفراق يومٌ مشؤمٌ ... أيّ وصل علىٰ الفراق يدومُ
عذّب الله بالفراق فراقاً ... حلّ بي عنده العذاب الأليم
لو أذيق الفراق ما ذقت منه ... ذاق كأساً مزاجُها مسمومٌ

٦٨٠٢ ـ مُحمَّد بن عبد الملك بن مُحمَّد بن عطيّة بن عروة السعدي من أهل دمشق

استخلفه أبوه علىٰ مكة حين سار إلىٰ اليمن لقتال عبد الله بن يحيىٰ الملقّب بطالب الحق الخارجي، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي. أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن عمران، حدّثنا موسىٰ، حدّثنا خليفة[٢] قال: وأقام [الحج] ـ يعني ـ سنة ثلاثين ومائة مُحمَّد بن عبد الملك بن مُحمَّد بن عطية السعدي.

٦٨٠٣ ـ مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي[٣]

أمّه أم ولد، وكان يسكن الأردن، وغلب عليه حين قتل الوليد بن يزيد، ثم بايع ليزيد بن الوليد،

(١) سنن أبي داود: ٤٨٩٣.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٩٥ (ت . العمري).
(٣) ترجمته وأخباره في الوفي بالوفيات: ٣١/٤ وشذرات الذهب: ١٩٠/١ والتاريخ الكبير: ١٦٣/١/١.

وكان مُحمَّد ناسكاً.

روىٰ عنه أبيه.

روىٰ عنه: زيد بن واقد، والأوزاعي، ومعبد مولىٰ الوليد بن المغيرة.

وحكىٰ عنه عمرو بن دينار، وهو أكبر منه.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد[(١)]، حدّثنا عمرو بن حازم الدمشقي، ح وأخبرنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو علي الحسن بن حبيب، وإبراهيم بن أحمد بن حسنون، وعلي بن يعقوب بن إبراهيم [ومُحمَّد بن إبراهيم] بن عبد الرَّحْمٰن القرشي، ويحيىٰ بن عبد الله بن الحارث، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الحميد بن خالد الفزاري، ومُحمَّد بن هارون بن شعيب في آخرين.

قالوا: أنبأنا أبو الجهم عمرو بن حازم بن عمرو القرشي، وأخبرنا خالي أبو المعالي مُحمَّد بن يحيىٰ ابن علي القاضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر بن الجبان، أنبأنا أبو عمر بن فضالة، حدّثني أبو الجهم عمرو بن حازم، حدّثنا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه، عن مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان، عن أبيه، عن أمّ سلمة أن النبيﷺ - وفي حديث سليمان: عن النبيﷺ - قال: «مَنْ تعلّم علماً - وقال الطبراني: العلم - ليباهي به العلماء فهو في النار - وفي حديث ابن فضالة: يباهي به»[١٢٤٨٠][(٢)].

قال تمّام: لم يحدّث به عن سليمان إلّا عباس الخلال، وأبو الجهم هذا والله أعلم.

[قال ابن عساكر:] كذا قال تمام، وقد رواه عنه غيرهما:

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن مُحمَّد بن إسحاق بن حبابة، حدّثنا عبد الله بن مُحمَّد البغوي، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الملك بن زنجويه، حدّثنا سليمان بن بعد الرَّحْمٰن الدمشقي، حدّثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان، عن أبيه، عن أم سلمة عن النبيﷺ قال: «**مَنْ تعلّم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار**»[١٢٤٨١][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، حدّثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا جعفر بن مُحمَّد بن جعفر الكندي، أنبأنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثني الأوزاعي، حدّثني مُحمَّد بن عبد الملك قال: سمع عبد الله بن مسعود أعرابياً ينادي بالصلاة فأتاه

(١) المعجم الكبير: ٢٣/٢٨٤ ح ٦١٩. (٢) اتحاف السادة: ١/٣٥٠.

(٣) اتحاف السادة: ١/٣٥٠.

ابن مسعود يقرأ بأم القرآن ثم قال: نحج بيت ربنا، ونقضي الدين، وهن يهوين بنا بخطوات يهوين، قال ابن مسعود: ﴿**ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة* إن هذا إلّا اختلاق**﴾[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب[٢]، ثنا ابن عثمان ـ يعني ـ عبد الله عن عبد الله ـ يعني ـ ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن مُحمَّد بن عبد الملك ـ وهو ابن مروان ـ وهو الذي قُتل بنهر أبي فطرس.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السّقا، ثنا مُحمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحمَّد قال: سمعت يحيىٰ يقول: قال أبو مسهر.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو العلاء مُحمَّد بن علي الواسطي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد البابسيري، أنبأنا أبو أمية الأحوص بن المُفضّل الغلابي، ثنا أبي، ثنا أبو زكريا عن أبي مسهر قال: مُحمَّد بن عبد الملك الذي روىٰ عنه الأوزاعي هو ابن عبد الملك بن مروان الذي قُتل بنهر أبي فطرس.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ـ إجازة ـ أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أبي أُسامة، ثنا مُحمَّد بن سعد قال: فولد عبد الملك ابن مروان: مسلمة، والمنذر، وعنبسة، ومحمداً، وسعيد الخير، والحجاج لأمهات أولاد.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومُحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا: أنبأنا [أبو] أحمد الغندجاني، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن عبد الملك قال لنا مسدد: أنبأنا عيسىٰ بن يونس، ثنا الأوزاعي، حدّثني مُحمَّد بن عبد الملك، عن المغيرة بن شعبة أنه سمع عثمان بن عفان يقول: [سمعت النبيﷺ] يلحد بمكة رجلاً من قريش عليه نصف عذاب العالم، يقال عن أبي مسهر، يقال: إنه ابن عبد الملك بن مروان، قُتل بنهر أبي فطرس[٣]، ثم قال البخاري في موضع آخر[٤]: مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي عن من سمع معاوية، **مرسل**، روىٰ عنه حرملة ابن عمران، وقد روي عن مُحمَّد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان، **مرسل**، وروى عطّاف عن مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان عن النبيﷺ، **مرسل**، حدّثني ابن منذر، ثنا أبو بكر، ثنا سليمان، عن يحيىٰ بن سعيد أن مُحمَّد بن عبد الملك قال يوماً لعمر بن عبد العزيز، في القدر، هو الذي روىٰ عنه الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا

---

(١) سورة ص، الآية: ٧.   (٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٥٨.

(٣) نهر أبي فطرس: نهر قرب الرملة من أرض فلسطين(راجع معجم البلدان).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ١/١/١٦٤ رقم ٤٨٩.

حمد - إجازة -.

ح **قال**: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم[1] قال: مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم روىٰ عن المغيرة بن شعبة، **مرسل**، وعن من سمع معاوية، وروىٰ عن مُطرف بن عبد الله ابن الشِّخير، وروىٰ يحيىٰ بن سعيد الأنصاري أن مُحمَّد بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز، روى عنه الأوزاعي، وحرملة بن عمران التجيبي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال ابن أبي حاتم: سمعت [علي] بن الحسين بن الجُنيد يقول: هو **ثقة**.

[أخبرنا أبو غالب بن البنا، نا أبو الحسين بن الآبنوسى - أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا ابن جوصا إجازة].

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن الرَّبعي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، أنبأنا أحمد بن عُمير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة: مُحمَّد بن عبد الملك قال أبو سعيد: هو الذي روىٰ عنه الأوزاعي، ولده بالأردن.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد عبد الله بن منصور بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن بهتة، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثنا جدي يعقوب قال: مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان قد سمع من المغيرة بن شعبة لأنه روىٰ عن ابن عُمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي، ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، وأبو طاهر أحمد بن علي، قالا: أنبأنا أبو الفرج الحسين بن علي، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن زيد بن علي، أنبأنا أبو جعفر مُحمَّد بن محمد، ثنا هارون بن حاتم، ثنا أبو بكر بن عيّاش قال: وحج بالناس مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان سنة ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب قال: وفيها - يعني - سنة خمس ومائة أمر مُحمَّد ابن عبد الملك علىٰ أهل مصر، ونزع حنظلة بن صفوان، قال: وفي سنة [ست] ومائة نزع مُحمَّد بن عبد الملك وأمر الحرّ بن يوسف علىٰ أهل مصر، وزعم قوم أنه حج بالناس سنة ثلاثين ومائة مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسىٰ، ثنا خليفة[2] قال: وفي تسمية عمال هشام بن عبد الملك علىٰ مصر قال: ولاها

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/٨ رقم ١٣. (٢) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٥٩ (ت. العمري).

هشام: مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان، ثمّ ولاها عبيد الله بن الحجاب مولىٰ بني سلُول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب قال: وفي سنة خمس ومائة أُمّر مُحمَّد بن عبد الملك علىٰ مصر، ونُزع حنظلة بن صفوان، وفي سنة ست ومائة أُمر الحر بن يوسف ونُزع مُحمَّد بن عبد الملك.

كتب إليّ زكريا بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبيد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان من الحكم بن سكان دمشق، قدم مصر والياً عليها من قبل أخيه هشام بن عبد الملك سنة خمس ومائة، وعُزل سنة ست ومائة، حدّث عن رجل عن أبي هريرة، روىٰ عنه من أهل مصر: حرملة بن عمران، قُتل يوم نهر أبي فطرس سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٦٨٠٤ ـ مُحمَّد بن عبد الملك الصنعاني من صنعاء دمشق

حدّث عن: عتبة بن أبي حكيم.

روىٰ عنه: سليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي.

كذا ذكره أبو جعفر العُقيلي في تاريخه في باب لمحمدين، ووهم، إنما هو عبد الملك بن مُحمَّد انقلب عليه اسمه واسم أبيه، وقد تقدم ذكره في حرف العين علىٰ الصواب(١).

٦٨٠٥ ـ مُحمَّد بن عبد الملك

حدّث عن المُعلّىٰ بن عبد الرَّحْمٰن الواسطي.

روىٰ عنه نصر بن سيّار السّمرقندي، ونسب إلىٰ دمشق، وذلك وهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا عبد الله بن أحمد الصديق الداندنقاني، ثنا أبو نصر بن حمزة السّمرقندي، ثنا نصر بن سيار السمرقندي، ثنا مُحمَّد ابن عبد الملك الدّمشقي، ثنا المُعلّىٰ بن عبد الرَّحْمٰن الواسطي، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عُمر عن النبيﷺ قال: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة**»[١٢٤٨٢](٢).

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وهذا وهم فاحش، وهو مُحمَّد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي يُصحّف الدقيقي [الواسطي، تصحف الدقيقي بالدمشقي علىٰ بعض النقلة، وقد تابعه علىٰ حكاية هذا القول أبو نصر بن ماكولا] الحافظ، ووهم أيضاً، وقد وقع لي عن الدقيقي عن المعلّىٰ هذا غير حديث، وإنما ذكرت هذه الترجمة لئلا أخل بذكر رجل نسب إلىٰ دمشق وقع ذكره إليّ.

---

(١) تاريخ دمشق رقم ٤٢٥٧.

(٢) علل الحديث: ٣٠٣.

٦٨٠٦ - مُحمَّد بن عبد المنعم بن مُحمَّد أبو الحسن المخزومي(١)

روىٰ عن أبي القاسم المظفر بن حاجب، وأبي بكر الميانجي.

روىٰ عنه علي الحنّائي، وعلي بن الخضر السّلمي، وعبد العزيز الكتّاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا أبو مُحمَّد الكتاني، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن عبد المُنعم بن مُحمَّد المخزومي - قراءة - أنبأنا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن أركين الفرغاني، ثنا أبو علي إسماعيل بن مُحمَّد بن قيراط، ثنا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا عثمان بن فائد القرشي، ثنا أبو معاذ الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: «**الأذنان من الرأس**»[١٢٤٨٣].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني قال: وفيها - يعني - سنة خمس عشرة وأربعمائة توفي شيخنا أبو الحسن مُحمَّد بن عبد المنعم المخزومي يوم الاثنين لست عشرة ليلة مضت من المحرم، حدّث عن يوسف بن القاسم الميانجي وغيره، وكان **ثقة**.

٦٨٠٧ - مُحمَّد بن عبد الواحد بن الحسن المهندس

صنّف كتاباً في رعاية الزوال بدمشق، ومعرفة طلوع الفجر بالمنازل، منازل القمر في ربيع الأخير سنة تسع وأربعمائة، والله أعلم.

٦٨٠٨ - مُحمَّد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن عيسىٰ بن عبد الرَّحْمٰن بن عطية ابن عبد الرَّحْمٰن بن الناصر بن المنذر بن عبد الله بن الحكم بن هشام ابن عبد الرَّحْمٰن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان أبو عامر الأُموي الأندلسي المرّي

قرأت نسبه هكذا بخط أبي مُحمَّد بن صابر، وذكر أنه سأله عن نسبه، فذكر له هذا النسب، قال: وسألته عن مولده فقال: وُلدت صبيحة الأربعاء آخر يوم من ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة في المريّة، وقدم علينا دمشق طالباً للحج، وكان طبيباً يدّعي أكثر ممّا يحسن، ويكذب فيما يحكي، وكوى جماعة بالنار في رؤوسهم، وكان ينزل في دار الحجارة، وكانت معه كتب كثيرة، وتوجه إلى بلاده فمات قبل أن يصل إليها، رأيته غير مرة، ودخلت إليه مع أبي في حجرة بدار الحجارة.

٦٨٠٩ - مُحمَّد بن عبد الواحد بن عبود

أخو أحمد بن عبد الواحد [إن] كان محفوظاً.

---

(١) في المختصر: المخرمي.

حدّث عن الوليد بن الوليد القلانسي.

روىٰ عنه الحسن بن علي بن شبيب.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنبأنا أبو نعيم، ثنا سليمان الطبراني، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا مُحمَّد بن عبد الواحد بن عبود الدّمشقي، ثنا الوليد بن الوليد القلانسي، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن نافع قال: قال ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يسبق بين الخيل فيدفع ما ضُمِّر منها من الحفياء إلىٰ ثنية الوداع[١] ويدفع ما لم يُضَمّر منها من الثنية إلىٰ مسجد بني زريق [١٢٤٨٤][٢].

لا أعلم أحداً روى عن مُحمَّد بن عبد الواحد هذا، وأظنه أخاه أحمد بن عبد الواحد، وهم المعمري في اسمه أو كان يرى أن محمداً وأحمد واحد، وقد روى أحمد عن الوليد بن الوليد، والله أعلم.

٦٨١٠ ـ مُحمَّد بن عبد الواحد بن قيس
أبو بكر السُّلمي

أخو عمر بن عبد الواحد.

حدّث عن أبيه.

روىٰ عنه: عمر بن أبي بكر السّكسَكي المقدسي.

قرأنا على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي طاهر الأنباري، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي[٣]، أخبرني أحمد بن شعيب، ثنا إبراهيم، بن مُحمَّد بن يوسف المقدسي، ثنا عمرو بن بكر السكسكي، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الواحد بن قيس عن أبيه قال: سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لامرىء ما احتسب وعليه ما اكتسب**» [١٢٤٨٥].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد وغيره، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريذة، أنبأنا سليمان بن أحمد[٤]، حدثنا مُحمَّد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن يوسف الفريابي، ثنا عمرو بن السكسكي، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الواحد بن قيس، عن عبد الواحد بن قيس قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لامرىء ما احتسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحب، ومن مات على ذنابى الطريق فهو من أهله**» [١٢٤٨٦].

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، أنبأنا أبو القاسم بن الفرات ـ قراءة ـ أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، ثنا أبو

---

(١) ثنية الوداع: ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة (معجم البلدان).

(٢) سنن الدارقطني: ٢٠٢/٤، ومسند أحمد: ٥/٢. (٣) الكنى والأسماء ١٢٣/١.

(٤) المعجم الكبير ١٤٨/٨ ح ٧٦٥٠.

الحسن بن جوصا، ثنا أبو الدرداء هاشم بن مُحمَّد بن يعلى الأنصاري، ثنا عمرو بن بكر السكسكي، ثنا أبو بكر بن عبد الواحد بن قيس الأفطس عن أبيه قال: سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لأمرىءٍ ما احتسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحبّ، ومن مات على ذنابى طريق فهو من أهلها**»[١٢٤٨٧](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا ابن مسعدة، أنبأنا السهمي، أنبأنا ابن عدي قال: لعمرو بن بكر هذا أحاديث مناكير عن الثقات؛ ابن جريج، وغيره، يروي عنه أبو الدرداء ـ يعني: هاشم بن مُحمَّد بن يعلىٰ المقدسي ـ وغيره.

أَنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم، قالا: أنبأنا أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا ابن سهل، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن عبد الواحد بن قيس أبو بكر الأفطس عن أبيه، سمع أبا أُمامة الباهلي قال: لإمرىء ما احتسب، قاله إبراهيم المقدسي، سمع عمرو بن بكر،سمع محمداً قال أبو عبد الله البخاري: أراه أخا عمر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر، أنبأنا الخصيب، أخبرني أبو موسى، أخبرني أبي قال: أبو بكر مُحمَّد بن عبد الواحد بن قيس، أنبأنا أبو جعفر الهمذاني، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا ابن منجويّه، أنبأنا أبو أحمد قال: أبو بكر مُحمَّد بن عبد الواحد بن قيس الأفطس سمع أباه عن أبي أمامة الصدي بن عجلان الباهلي عن النبيﷺ روى عنه عمرو بن بكر السّكسكي، حديثه في الشاميين.

آخر الجزء السابع والثلاثين بعد الأربعمائة من أصل المسودّة.

٦٨١١ ـ مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن عبد الله ابن مُحمَّد بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام ابن خويلد بن أسد بن عبد العُزّىٰ أبو البركات القرشي الأسدي الزبيري المكي(٢)

سمع بدمشق: أبا مُحمَّد عبد الله بن عطية الميسر.

وسمع بالعراق أبا الحسن علي بن مُحمَّد الجراحي، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن جبريل العجيفي. وأبا سعيد السيرافي، وأبا الحسن الرماني النحوي. وبمصر: أبا بكر أحمد بن مُحمَّد المهندس.

روىٰ عنه: أبو مُحمَّد علي بن أحمد بن حزم، وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُذري

(١) المعجم الأوسط: ٣٦٣/٦، والمعجم الكبير: ١٤٨/٨.

(٢) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ: ١١٠٧/٣ وجذوة المقتبس :٧٠ رقم١٠٤ وبغية الملتمس :١٠٦ رقم٢٠٨.

الأندلسيان.

قرأت علىٰ أبي الحسن سعد الخير بن مُحمَّد بن سهل، عن أبي عبد الله مُحمَّد بن أبي نصر الحُميدي صاحب تاريخ الأندلس قال: مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري أبو البركات، مولده بمكة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ودخل بغداد والشام ومصر، وسمع بها، ثم دخل الأندلس، وحدّث بها عن جماعة منهم: القاضي أبو الحسن علي بن مُحمَّد الجرّاحي، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن جبريل العُجيفي، وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي. وأبو الحسن علي بن عيسىٰ الرماني النحوي صاحب التفسير، وأبو مُحمَّد عبد الله بن عطية الدّمشقي، وأبو بكر الذارع أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل صاحب أبي بشر الدولابي، وأبو إسحاق إبراهيم، بن حيّان ونحوهم، حدّثنا عنه أبو مُحمَّد علي بن أحمد الفقيه، وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُذري.

قرأت علىٰ أبي الحسن سعد الخير بن مُحمَّد الأنصاري، عن أبي عبد الله مُحمَّد بن فتوح الحُميدي. حدّثني أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي الفقيه وأملاهُ عليّ بالأندلس، ثنا أبو البركات مُحمَّد بن عبد الواحد الزبيري، حدّثني أبو علي حسن بن الأسكري المصري. قال: كنت من جُلاّس تميم بن أبي تميم، وممن يخف عليه جداً قال: فأرسل إلىٰ بغداد، فابتيعت له جارية رائعة فائقة الغناء، فلمّا وصلت إليه دعا جُلساءه قال: فكنت فيهم، ثم مدّت السّتارة، وأمرها بالغناء، فغنّت:

وبدا له من بعدما اندمل الهَوىٰ ... بـرقٌ تألّـق موهناً لمعانُهُ
يبدو كحاشية الرداء ودونه ... صعبُ الذُرىٰ متمنّع أركانه

وزاد فيها غيره هذا البيت:

فمضىٰ لينظر كيف لاح فلم يُطق ... نظراً إليه وصدّه سُجّانُه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والماء ما سمحت به أجفانه

قال: فأحسنت ما شاءت، فطرب تميم وكلّ من حضر ثم غنّت:

سيُسليك عمّا فات دولةُ مُفضلٍ ... أوائله محمودةٌ وأواخرُهْ
ثنا الله عطفيه وألّف شخصه ... علىٰ البرّ مُذ شُدّت عليه مآزرُه

قال: فطرب تميم ومن حضر طرباً شديداً قال: ثم غنّت:

استودع الله في بغداد لي قمرٌ ... بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه

قال: فاشتد طرب تميم وأفرط جداً، ثم قال لها: تمني ما شئت، فلك مناك، فقالت: أتمنّىٰ عافية الأمير وسعادته، فقال: والله لابدّ لك أن تتمنّي، فقالت: علىٰ الوفاء أيّها الأمير بما أتمنّىٰ؟ فقال: نعم، فقالت: أتمنّىٰ أن أغني بهذه النوبة ببغداد، قال: فاستنقع لون تميم، وتغيّر وجهه وتكدّر المجلس،

وقام وقمنا، فقال ابن الإسكري فلحقني بعض خدمه وقال لي: أرجع فالأمير يدعوك، فرجعت فوجدته جالساً ينتظرني. فسلّمت وقمت بين يديه، فقال: ويحك أرأيت ما امتحنّا به؟ فقلت: نعم أيّها الأمير، فقال: لابدّ من الوفاء لها، وما أثق في هذا بغيرك، فتأهّب لتحملها إلىٰ بغداد، فإذا غنّت هناك فاصرفها، فقلت: سمعاً وطاعة، قال: ثم قمت وتأهبت، وأمرها بالتأهّب، وأصحبها جارية له سوداء تعادلها وتخدمها، وأمر بناقة ومحمل، فأدخلت فيه، وجعلها معي، وصرت إلىٰ مكة مع القافلة، فقضينا حجنا ثم دخلنا في قافلة العراق وسرنا، فلمّا وردنا القادسية اتتني السوداء عنها، فقالت: تقول لك سيدتي أين نحن؟ فقلت لها: نحن نزول بالقادسية، فانصرفت إليها وأخبرتها، فلم أنشب أن سمعت صوتها قد ارتفع بالغناء:

لمّـــا وردنـــا القـــادسية حـــيث مـــجتمع الرّفـــاقِ
وشـــممت مـــن أرض الحـجا ز نســـيم أنـــفاس العـــراق
أيـــقنت لي ولمـــن أحبّ بـــجمع شـــمل واتـــفاق
وضـــحكت مـــن فـــرح اللـقا ء كـــما بكـــيت مـــن الفـــراق

فتصايح الناس من أقطار القافلة: أعيدي بالله، أعيدي بالله، قال: فما سُمع لها كلمة، قال: ثم نزلنا الياسرية وبينها وبين بغداد نحو خمسة أميال في بساتين متصلة ينزل الناس بها؛ فيبيتون ليلتهم، ثم يبكرون لدخول بغداد، فلمّا كان قرب الصباح، إذا بالسوداء قد أتتني مذعورة، فقلت: ما لك؟ فقالت: إنّ سيدتي ليست بحاضرة، فقلت: ويلك، واين هي؟ قالت: والله ما أدري. فلم أحس لها أثراً بعد، ودخلت بغداد وقضيت حوائجي بها، وانصرفت إلىٰ تميم فأخبرته خبرها، فعظم ذلك عليه واغتم له، ثم مازال بعد ذلك ذاكراً لها واجماً عليها.

٦٨١٢ ـ مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد أبو الحسام الطبري [الكسائي]

[قدم دمشق وحدّث بها عن أبي عبد الله الحسن بن أحمد الأسدي الطبري].

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتّاني. ونجا بن أحمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني. ثنا أبو مُحمَّد الكتاني، أنبأنا أبو الحسام مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد الكسائي الطبري قدم علينا قراءة عليه، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدي الطبري، أنبأنا أبو نُعيم عبد الملك بن مُحمَّد بن عدي الأستراباذي، ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن ابن أبان المُضري الأبلي، ثنا مُحمَّد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أبو عامر بن يساف بعباذان، ثنا يحيىٰ ابن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن أصبح وهمّه التقوىٰ ثم**

أصاب فيما بين ذلك ذنباً غفر الله له»[١٢٤٨٨][١].

٦٨١٣ ـ مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن عمر بن الميمون أبو الفرج الدّارمي الفقيه[٢]

من أهل بغداد.

سكن دمشق وحدّث عن أبي عمر بن حيّويه، وأبي بكر بن شاذان، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبي طاهر العُجيفي العلّاف، وكان قد سمع أبا مُحمَّد بن ماسي، وأبا الحسن الدارقطني، ومُحمَّد بن المظفّر، وأبا بكر إسماعيل الورّاق.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو علي الأهوازي. وأبو مُحمَّد الكتاني، وعلي بن طاهر بن جعفر النحوي. وأبو طاهر الحنائي.

أَنْبَأنا أبو طاهر الحنّائي، أنبأنا أبو الفرج مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن عمر بن الميمون الفقيه ذاك الدارمي، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ذاك البزاز، ثنا أبو الحسن عبيد الله بن ثابت ابن أحمد بن الحريري ذاك الكوفي. والحسين بن مُحمَّد بن الحسين، ونجا، ذاك الدّباغ، قالا: ثنا الحسين بن أبي زيد، ذاك الدّباغ، ثنا وكيع بن الجرّاح ذاك الرواسي بين الشقوق والبطان، وهو في المحمل وأنا أمشي قال: حدّثنا سفيان ذاك الثوري. عن الحصين بن عبد الرَّحْمٰن ذاك السلمي، عن سالم بن أبي الجعد ذاك العطفاني عن جابر بن عبد الله ذاك الأنصاري قال: كنا إذا صعدنا كبّرنا وإذا نزلنا سبّحنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن عمر بن الميمون، أبو الفرج المعروف بالدارمي الفقيه علىٰ مذهب الشافعي، كان أحد الفقهاء، موصوفاً بالذكاء والفطنة، يُحسن الفقه والحساب، ويتكلّم في دقائق المسائل، ويقول الشعر، وانتقل عن بغداد إلىٰ الرحبة فسكنها مدة، ثم تحوّل إلىٰ دمشق فاستوطنها ولقيته بها في سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وقال لي: كتبت عن أبي مُحمَّد بن ماسي، وأبي بكر بن إسماعيل الورّاق، ومُحمَّد بن المظفّر، وأبي عمر ابن حيويه، وأبي بكر بن شاذان، والدارقطني، وغيرهم، سألته عن مولده فقال: ولدت في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوّال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي في كتاب

---

(١) كنز العمال: ح ٥٦٢٧.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢/٣٦١ وسير أعلام النبلاء: ١٨/٥٢ والوافي بالوفيات: ٤/٦٣ والأنساب.

طبقات الفقهاء من الشافعيين ومنهم أبو الفرج مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن عمر المعروف بالدارمي البغدادي. وُلد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ومات بدمشق في سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وكان فقيهاً مُتأدباً حاسباً شاعراً متصرّفاً، ما رأيت أفصح منه لهجة، وقال لي: مرضت مرة فعادني الشيخ أبو حامد الإسفرايني فقلت:

مرضتُ فارتحت إلىٰ عائد ... فعادني العالمُ في واحد
ذاك الإمام ابن أبي طاهر ... أحمد ذو الفضل أبو حامد

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن صابر قال: قال لي أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي: سمعت الفقيه أبا الفرج مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد الدارمي يذكر أن مولده في شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ـ زاد غير ابن صابر: عن ابن طاهر في الساعة الأولىٰ من نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم قال: قال لي الشيخ أبو بكر أحمد بن علي الهروي المقرىء: سألت الفقيه أبا الحسين طاهر بن محمد [بن] أحمد القاضي عن أبي الفرج الدارمي فقال: أدركت فقهاء بغداد مثل القاضي أبي الطيّب الطبري وطبقته يذكرونه ويثنون عليه بالعلم والفهم، يقولون صاحب المسألة الدّارميّة.

أنشدنا [أبو مُحمَّد بن طاووس، أنشدني] أبي أبو البركات، أنشدني أبو علي الحسن بن أحمد ابن عبد الله بن البنا، أنشدني أبو الفرج الدارمي لنفسه:

ظلومٌ يكلفني خطة ... أرىٰ أنّها أنكر المنكر
لذكرىٰ تفقع سبابة ... وأعقد في عقدة خنصر
وامنحه من ودادي الصّفا ... فيجزي علىٰ ذاك بالأكدر
وقال ودادي كذا شرطه ... فقلتُ ودادكِ منّي بري
طلاقاً ثلاثاً بلا رجعةٍ ... إلىٰ الموت والبعث والمنشر
فلا خير فيمن له ظاهر ... إذا لم يصح علىٰ المخبر

أَنْبَأنا أبو القاسم السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنشدني أبو الفرج الدارمي لنفسه:

أعراض قلبي غدت معرفةً ... فاجتمعت في الحبيب أعراضي
لابدّ منه ومن هواه ولو ... قرّضني سيّدي بمقراض
تودُّه مهجتي فإن تلفت ... تودّه في التراب أبعاضي

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، عن جدّه القاضي أبي عبد الله الخطيب، أنشدنا أبو الفرج مُحمَّد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن عمر بن الميمون الدارمي البغدادي الفقيه لنفسه بدمشق فيها:

قصدت دمشق أرجىٰ التحف وآمل منها جميل اللطف
وأنوي المقام بها قاطناً لوعد بها كان عندي سلف
فأخلفت الوعد عند اللقا فقلت أيا دارمي أنصرف
لئن وصلت إنني واصل وإن قطعت إنني منصرف
أقيم إذا أحسنت صحبتي وإن رامت الضيم لي لم أقف
فمنها النفار ومني الفرار ومنها التجني ومني الصلف
وفي الأرض لي مرتع واسع وماء رواء وطيب العلف
ولي وطن لا يُرىٰ مثله يقر بذلك لي من عرف
وربّ كريم إذا ماشكوت إليه البلاوي التي بي كشف
ففي الله عن خلقه غنية وفي الله من كل شيء خلف

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو الفرج غيث بن علي. قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن طاهر ونقله من خط أبي طاهر قال: سمعت أبا الفرج الدّارمي يقول: ـ وقد سأله أبو مُحمَّد يحيىٰ بن أبي عبد الله البخاري الحنفي الفقيه عن مولده فقال: ـ في الساعة الأولىٰ من نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وتوفي رحمه الله ليلة الجمعة، وصُلّي عليه يوم الجمعة بعد صلاة الظهر في مستهل ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ودُفن في باب الفراديس بحضرة النهر وشهد جنازته خلف عظيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: بلغنا أن أبا الفرج الدارمي مات بدمشق، ح وأخبرنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني قال: قال لنا أبو مُحمَّد الكتّاني: توفي أبو الفرج مُحمَّد بن عبد الواحد البغدادي الدارمي الفقيه بدمشق يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة [ثمان] وأربعين.

وذكر أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب: انه توفي في شهر رمضان [فالله أعلم].

٦٨١٤ ـ مُحمَّد بن عبد الواحد بن مزاحم
أبو الفضل الصوري القاضي

أنشد بأطرابلس شعراً لخطيب دمياط.

سمع منه الأمير أبو الحسن علي بن المقلّد بن منقذ.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن المقلّد بن نصر الكتّاني، أنشدني القاضي الجليل أبو الفضل

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/٣٦٢.

مُحمَّد بن عبد الواحد بن مزاحم بثغر طرابلس في جُماد الأول سنة أربع وستين - يعني - وأربعمائة للخطيب بدمياط:

جـــعلت تـــنظرُ ستّي فـــي ثـــيابي يـــوم عـــيدِ
وتـــناديني بشـــجو يـــا خـــليعاً فـــي جـــديد
لا تـــغالطني فـــما تـــصلح إلّا للـــصدود

٦٨١٥ - مُحمَّد بن عبد الوهّاب بن أبي ذر أبو عمر البغدادي القاضي [الضرير][1]

[روىٰ عن إبراهيم بن شريك الكوفي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر بن مُحمَّد الفريابي].

روىٰ عنه: تمام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، ثنا أبو عمر مُحمَّد بن عبد الوهّاب بن أبي ذر البغدادي القاضي الضرير، ثنا إبراهيم بن شريك الكوفي. ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، ثنا علي بن مسهر، عن مُحمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل الصلاة الخمس كمثل نهر علىٰ باب أحدكم، يغتسل منه في كلّ يوم خمس مرّات، فماذا يبقى من درنه؟**»[١٢٤٨٩][2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن عبد الوهّاب بن أبي ذر أبو عمر القاضي [البغدادي]، انتقل إلىٰ الشام، وحدّث بدمشق عن جعفر الفريابي. وإبراهيم بن شريك الكوفي وغيرهما، وكان قد كفّ بصره.

روىٰ عنه تمام بن مُحمَّد الرازي.

٦٨١٦ - مُحمَّد بن عبد الوهاب [بن مُحمَّد بن عبد الوهاب] ابن هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمرو أبو الليث الجرشي الإمام الصيداوي[3]

روىٰ عن الحسين بن السميدع، ويحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق، وأحمد بن مُحمَّد بن خالد البصري، وإسحاق بن إبراهيم الصدفي.

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن بكير بن عبد الله بن الفرج التميمي، وأبو الحسين بن جُميع، وأبو عبد

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣٨٢/٢. (٢) مسند أحمد: ٤٢٦/٢ ط. الميمنية.

(٣) ذكره في الانساب (الجرشي).

الله بن مَنْدَه، وعبد الله بن مُحمَّد بن حمزة بن أبي كريمة، وعبد الله بن مُحمَّد بن عبد الغفّار بن ذكوان البعلبكي، وأبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن يحيىٰ بن مفرج الأندلسي القرطبي، وأبو الحسين مُحمَّد بن أحمد بن الحسن الكرجي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو نصر بن طلاّب الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن جُميع، ثنا مُحمَّد بن عبد الوهّاب الامام بصيدا، أنبأنا يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثنا جدّ أبي، أخبرني جدّي، عن أبي حنيفة، عن نافع عن ابن عمر قال: «**نهىٰ رسول الله ﷺ عام خيبر عن لحُوم الحمر الأهلية**»[١٢٤٩٠](١).

٦٨١٧ ـ مُحمَّد بن عبد الوهّاب بن هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي

ذكر أبو عبد الله بن مَنْدَه أنه دمشقي.

روىٰ عن أبيه، وأبي إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد الفزاري.

روىٰ عنه العباس بن الوليد بن مزيد.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، وأبو مُحمَّد عبد الجبار بن مُحمَّد الفقيهان، وأبو القاسم زاهر ابن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبو عبد الرَّحْمٰن السُّلمي.

ح **وأَنْبَأنا** أبو بكر عبد الغفار بن مُحمَّد الشيروي، ثم حدّثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن مُحمَّد بن أبي نصر الطبسي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن الجنيد، ثنا أبو نصر عبد الله بن الحسين بن مُحمَّد بن هارون، قالا: أنبأنا أبو بكر الحيري، قالوا: أنبأنا أبو العباس الأصم، ثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أخبرني عبد الوهّاب بن هشام بن الغاز، عن أبيه هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عُمر عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كان ذا وصلة لأخيه المسلم إلىٰ ذي سُلطان** ـ وقال ابن هارون: **سلطانه لمنفعة برّ أو تيسير عسير أُعين علىٰ إجازة الصّراط يوم دحض الأقدام**»[١٢٤٩١](٢).

قال العباس: ثم لقيت مُحمَّد بن عبد الوهاب، فحدّثني عن أبيه، عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أبو الفتح مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر الكشميهني ـ بمرو ـ وأبو بكر مُحمَّد بن أحمد ابن الجُنيد ـ بميهنة ـ وأبو الفضل [أحمد] بن طاهر بن سعيد الميهني ـ ببغداد ـ قالوا: أنبأنا أبو الفضل مُحمَّد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن مُحمَّد

---

(١) مسند أحمد: ٢/٢١ ط. الميمنية. (٢) الضعفاء للعقيلي: ٣/٧٧.

الحيري، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، أخبرني عبد الوهّاب بن هشام بن الغاز، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر عن النبيﷺ أنه قال: «**مَنْ كان وصلة لأخيه المسلم إلىٰ ذي سلطان لمنفعة أو تيسير عسير أُعين علىٰ إجازة الصراط يوم دحض الأقدام**»[١٢٤٩٢](١)، قال العباس: ثم لقيت مُحمَّد بن عبد الوهّاب فحدّثني به عن أبيه، عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبيﷺ.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ(٢) قال: أما الجُرشي بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة: عبد الوهّاب بن هشام بن الغاز الجُرشي، شامي، وابنه مُحمَّد بن عبد الوهّاب حدّث عن أبيه.

روىٰ عنه العباس بن الوليد بن مزيد.

٦٨١٨ ـ مُحمَّد بن عبد الوهاب

روىٰ عن مُحمَّد بن حمير، وبقية بن الوليد، وعبيد الله بن أبي السائب.

روىٰ عنه: إبراهيم بن الجُنيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، حدّثنا مُحمَّد بن عيسىٰ بن عبد الكريم، ثنا أبو عمر أحمد بن مُحمَّد بن الجلي الطرسوسي، ثنا منصور بن الوليد، حدّثني إبراهيم ـ هو ابن الجنيد ـ قال: وحدّثني مُحمَّد بن عبد الوهّاب الدمشقي، ثنا مُحمَّد بن حمير، عن النجيب بن السري قال: كان يقال: لا يبيت الرجل مع المُرد في البيت.

قال وحدّثني مُحمَّد بن عبد الوهّاب الدمشقي، حدّثنا بقية بن الوليد، ثنا الوضين بن عطاء، عن المشيخة أنهم كانوا يكرهون أن يحدّوا النظر إلىٰ الغلام الجميل الوجه.

٦٨١٩ ـ مُحمَّد بن عبد الوهّاب السُّلمي

حدّث عن الهيثم بن عمران القيسي الدمشقي.

روىٰ عنه: إسماعيل بن مُحمَّد الدمشقي. أظنه ابن قيراط أو ابن قصي.

٦٨٢٠ ـ مُحمَّد بن عَبدَك
أبو جعفر الرازي

حدّث بأطرابلس عن القاسم بن عبد الوهّاب الصوري. وأحمد بن شيبان الرملي. والخليل غير

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٣/٧٧.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٢/٢٣٤ و ٢٣٥.

منسوب، وعلي بن أحمد بن يحيىٰ السوسي. ويحيىٰ بن إسماعيل الواسطي.

روىٰ عنه: عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الله بن أبي ذر السوسي، وعثمان بن سعيد الصيداوي، وخيثمة بن سليمان، وأبو مُحمَّد جعفر بن مُحمَّد الهمذاني ـ نزيل صور ـ.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن عثمان، ثنا خيثمة.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي. أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، وأبو مُحمَّد الحسن بن علي بن البري، [ح وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي أنا أبو مُحمَّد بن البري] ح وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن سلامه، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قالا: أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان.

ثنا أبو جعفر مُحمَّد بن عبدك الرازي، ثنا يحيىٰ بن إسماعيل الواسطي، ثنا مُحمَّد بن حسّان، ثنا سيف بن محمد، عن خاله سفيان الثوري، عن سلمة بن كُهيل، عن حبة بن جُوين، عن علي بن أبي طالب [قال:] بينا أنا مع رسول الله ﷺ في حير(١) لأبي طالب أشرف علينا أبو طالب فنظر إليه النبي ﷺ فقال: «**يا عم ألا تنزل فتصلّي معنا؟**»، فقال: يا بن أخي إنّي لأعلم أنك علىٰ الحق ولكن أكره أن أسجد فيعلوا استي، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك، فنزل فصلّىٰ عن يساري، فلما قضىٰ النبي ﷺ صلاته التفت إلىٰ جعفر بن أبي طالب فقال: «**أما إن الله قد وصلك بجناحين تطيرُ بهما في الجنّة، كما وصلت جناح ابن عمّك**» [١٢٤٩٣] ـ وفي حديث عبد الكريم: عن حية بن جرير(٢).

[قال ابن عساكر:] وهو وهم، وفيه: «إن الله قد فضّلك بجناحين»، وقد سقته عالياً في ترجمة جعفر بن أبي طالب.

٦٨٢١ ـ مُحمَّد بن عبدة بن عبد الله بن زيد
أبو بكر المصّيصي

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمار، ومُحمَّد بن كثير، وعبد الوهّاب بن نجده، وأبا توبة الربيع ابن نافع، وعبد الوهّاب بن نجدة الحوطي، وأبا مصعب الزهري، وأحمد بن يونس، وعلي بن ميمون الرقي. وسويد بن سعيد، وأحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن عصمة، ومُحمَّد بن قدامة الجوهري. وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبّاد بن موسىٰ، وأبا هشام الرفاعي، ومُحمَّد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني، وعبيد بن يعيش العطار، وعمر بن حفص الوصابي الحمصي، وعبد الوهّاب بن الضحاك

(١) حير: بستان (القاموس).

(٢) الحديث باطل وموضوع راجع تنزيه الشريعة لابن عراق: ٤١٩/١ والعلل المتناهية: ٢٧٠/١.

العرضي. وشجاع بن مخلد الفلاس، وهدبة بن خالد، وأحمد بن عبدة الضبّي، والصّلت بن مسعود الجحدري، ويعقوب بن كعب الأنطاكي. وموسىٰ بن أيوب النصيبي، ومُحمَّد بن موسىٰ الجرشي، وأبا عثمان سعيد ابن شبيب الحضرمي.

روىٰ عنه: مؤمّل بن عبد الرَّحْمٰن بن مؤمّل المصيصي، وأبو الرضا الحسن بن عيسىٰ العرقي. وأبو القاسم بحيىٰ بن عبد الباقي بن يحيىٰ الأذني، وسليمان الطبراني، وأبو القاسم محرز بن عبد الله بن محرز، وأبو عمر أحمد بن أحمد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الجلي الطرسوسي، وأبو أحمد بن عدي، وجعفر بن مُحمَّد بن مسعدة القاضي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمَّد الشافعي، ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن مُحمَّد الواسطي، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الملطي. أخبرني أبو الرضا من أهل عرقة، أنبأنا مُحمَّد بن عبدة، أنبأنا عصام، ثنا عمر بن راشد، عن عبد الرَّحْمٰن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صام يوماً من رمضان فسلم من ثلاثٍ ضمنت له الجنّة**» فقال أبو عبيدة بن الجرّاح: يا رسول الله أعلىٰ ما فيه سوىٰ الثلاثة؟ قال: «**علىٰ مافيه سوىٰ الثلاثة: لسانه، وبطنه، وفرجه**»[١٢٤٩٤][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن ابن حمدان الجلّاب، ثنا مُحمَّد بن عبدة المصيصي، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سفيان الثوري.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو قتيبة سلام بن الفضل الأدمي ـ بمكة ـ ثنا أحمد بن زنجويه القطان، ثنا هشام بن عمار، ثنا ابن عياش، ثنا سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرىٰ الله عليهم الرزق، وكانوا في كنف الله عزّ وجل**»[١٢٤٩٥][(٢)] ـ وفي رواية المصيصي: «في كنف الرَّحْمٰن ـ» قال: قال رسول الله ﷺ.

قال أبو عبد الله: تفرّد به إسماعيل بن عيّاش عن الثوري قال البيهقي: وعنه هشام بن عمار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدّثنا مُحمَّد بن عبدة ـ إملاء ـ في سنة ثمان وثمانين [ومئتين] فذكر عنه حديثاً.

٦٨٢٢ ـ مُحمَّد بن عبُّود

وهو أحمد بن عبد الواحد بن عبود، أخطأ فيه بعض الرواة.

---

(١) تفسير الدر المنثور: ١/١٨٨. (٢) جمع الجوامع: ٦٣٠٣.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، عن أبي إسحاق البرمكي، أنبأنا مُحمَّد بن العباس بن الفرات ـ إجازة ـ أنبأنا مُحمَّد بن العباس بن أحمد الضبي، أنبأنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أنبأنا صالح بن مُحمَّد الحافظ، حدّثني مُحمَّد بن عبود الدمشقي. ثنا مُحمَّد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: واحزنا على أني لا أحزن.

٦٨٢٣ ـ مُحمَّد بن عبود بن مُحمَّد
أبو عبد الله بن أبي بكر الكتّاني الأندلسي الفقيه

قدم دمشق وحدّث بها عن أبي تمام غالب بن عيسىٰ بن أبي يوسف الأنصاري الأندلسي.

كتب عنه أبو الحسن بن طاهر النحوي.

٦٨٢٤ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي عمرو
أبو الحسن ـ ويقال: أبو بكر ـ المنيني المعروف أبوه بأبي عمرو الأسود[(١)]

روىٰ عن أبي القاسم بن أبي العقب، وأبي طاهر مُحمَّد بن عبد العزيز الإسكندراني، وعبيد الله ابن عثمان بن مُحمَّد البزاز، وأبي بكر مُحمَّد بن عيسىٰ بن عبد الكريم الطرسوسي.

روىٰ عنه: أبو مُحمَّد الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ ثنا عبد العزيز ـ لفظاً ـ أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبيد الله بن أحمد المقرىء ـ قراءة عليه بقرية منين[(٢)] ـ ثنا أبو طاهر مُحمَّد بن عبد العزيز بن حسنون الإسكندراني، حدّثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إسحاق المكي في مسجد رسول الله ﷺ [بين القبر والمنبر، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، نا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الكريم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ] قال: «**إذا نودي للصلاة فُتحت السماء واستُجيب الدعاء**»[١٢٤٩٦][(٣)].

قال الرقاشي: والله ما كذبت علىٰ أنس ولا كذب أنس علىٰ رسول الله ﷺ.

سمع علي الحنائي من هذا الشيخ وكنّاه أبا الحسن، وهو مُحمَّد بن رزق الله بن عبيد الله، وجدت

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (منين) وسماه: مُحمَّد بن رزق الله بن عبيد الله أبو بكر وقيل كنيته أبو الحسن.

والأنساب (المنيني) وسماه: مُحمَّد بن رزق الله، أبو بكر.

(٢) منين بالفتح ثم الكسر قرية في جبل سنير من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق.

(٣) كنز العمال: ج ٣٣٤٣.

اسمه بخطه علىٰ جزء، سمع منه عن أبي عبد الله بن مروان إلّا أن الكتاني فرق بينهما في معجمه، وأخطأ في ذلك.

٦٨٢٥ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن الأشعث المتعبّد

حكىٰ عنه أبو حمزة مُحمَّد بن إبراهيم الصوفي.

أخبرتنا شُهدَة بنت أحمد بن الفرج في كتابها قالت: أنبأنا جعفر بن أحمد بن الحسن السراج، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد ـ بمصر ـ وأنبأنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو الفضل السلامي وغيرهما، قالوا: أجاز لنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو صالح السمرقندي الصوفي، حدّثنا الحسين بن القاسم بن اليَسَع، ثنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن عمرو الدينوري، ثنا أبو مُحمَّد جعفر بن عبد الله الصوفي الخيّاط، قال: قال أبو حمزة: نظر مُحمَّد بن عبيد الله بن الأشعث الدمشقي ـ وكان من خيار عباد الله ـ إلىٰ، غلام جميل فغشي عليه، فحمل إلىٰ منزله فاعتاده السقم حتىٰ أُقعد من رجليه، فكان لا يقوم عليهما زمنا طويلاً، فكنا نأتيه نعوده ونسأله عن حاله وأمره، وكان لا يخبرنا بقصّته، ولا بسبب مرضه، وكان الناس يتحدّثون [بحديث] نظره، فبلغ ذلك الغلام، فأتاه عائداً، فمشىٰ إليه وتحرك وضحك في وجهه واستبشر برؤيته، فما زال يعوده حتىٰ قام علىٰ رجليه وعاد إلىٰ حالته، فسأله الغلام يوماً المصير معه إلىٰ منزله، فأبىٰ أن يفعل، فكلّمني أن أسأله أن يتحوّل إليه، فسألته فأبىٰ، فقلت: وما الذي تكره من ذلك؟ فقال: لست بعصوم من البلاد، ولا آمن من الفتنة، وأخاف أن يقع عليّ من الشيطان محنة في وقت خلوة أو عند ظفر بفرصة، فتجري بيني وبينه معصية، فيحتجب الله عني يوم تظهر فيه الأسرار، ويكشف فيه عن ساق، فأكون من الخاسرين.

٦٨٢٦ ـ مُحمَّد بن عبيد الله سليمان

حدّث عن أبيه.

روىٰ عنه: أبو علي الحسن بن يوسف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمَّد بن الفضل الحافظ، أنبأنا أبو الفتح المطهر بن مُحمَّد بن جعفر البيع، أنبأنا شجاع بن علي المصقلي، أنبأنا أبو عمرو عبد الوهّاب إجازة ـ ثنا أبو بكر مُحمَّد ابن عبد الله بن الموفّق، ثنا أبو علي الحسن أبو يوسف، حدّثنا مُحمَّد بن عبيد الله بن الدمشقي، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، فذكر حديثاً سقناه في ترجمة أبيه عبيد الله بن سليمان الدمشقي.

٦٨٢٧ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن الفضل المعروف بابن الفضيل أبو الحسين الكَلاعي الحِمصِي

حدّث عن مُحمَّد بن [مصفّى]، وعمر بن عثمان، ومعاوية بن عبد الرَّحْمٰن الرَّحبي، وحميد بن

زنجويه، وأبي أميّة الطرسوسي، وأحمد بن مُحمَّد بن أبي رجاء، وأبي تقيّ هشام بن عبد الملك، وعقبة بن مُكرم العمّي، ونوح بن حبيب القوسي، ومؤمّل بن إهاب.

روىٰ عنه: الفضل بن جعفر، وأبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن إسحاق بن السنّي، وأبو حاتم مُحمَّد ابن حبّان البُستي، وأبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الرحبي، والقاضي أبو بكر الميانجي، وأبو أحمد بن عدي، ومُحمَّد بن الحسن بن القاسم [بن درستويه وكان عديل مُحمَّد بن مصفى في طريق مكة واجتاز بدمشق. أخبرنا أبو القاسم] علي بن إبراهيم غيرة مرّة، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن يحيىٰ بن سلوان، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر، حدّثنا مُحمَّد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي ـ بحمص ـ ثنا مُحمَّد بن مُصفّىٰ، ثنا مُحمَّد [بن أبي فديك]، ثنا عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحفاظ، عن أبي الزناد، عن أنس قال: قال النبيﷺ: «**إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وإنّ الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماءُ النار، والصلاة نور المؤمن، والصّوم جُنّته من النار**»[١٢٤٩٧][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد، أنبأنا أبو حاتم البستي، أنبأنا مُحمَّد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الراهب ـ بحمص ـ ثنا عمرو بن عثمان بحديثٍ ذكره.

قال: وأنبأنا أبو حاتم، أنبأنا مُحمَّد بن عبيد الله بن الفضيل العابد، فذكر حديثاً.

قال أبو حاتم: وكان من رهبان المسلمين، كتبنا عنه نسخاً حساناً، وكان يعرف بابن الفضيل، ذكره المقدسي عن أبي حاتم، وذكر أيضاً عن ابن مَنْدَه الفضيل مات بعد التسعين ومائتين، وهذا ليس بصحيح.

قرأت بخط هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن مُحمَّد بن عبيد الله بن الفضيل: أوقفني أبو المعمر مسدد بن علي الأملوكي الحمصي علىٰ خط أبيه علىٰ ظهر جزء تاريخ وفاة جدي وجدّ أبي نسخته. توفي أبو الحسن مُحمَّد بن عبيد الله بن الفضيل الإمام رحمه الله ورضي عنه في أول يوم من شهر رمضان سنة تسع وثلاثمائة، ومات ابنه أبو علي الحسن رحمه الله ورضي عنه يوم الاثنين لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة.

---

(١) التمهيد: ١٢٤/٦.

٦٨٢٨ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد بن عبد الكريم بن أَهيَب بن عمارة ابن عبد الرَّحْمٰن بن حيّان بن العمر بن ربيعة بن حرقوص بن حذافة ابن سعد بن جُمح

أبو سلمة بن أبي حكيم القرشي الجُمَحي

هكذا نسبه أبو الحسين الرازي وذكر غيره أن حيّان جده كان مولىٰ صفوان بن أمية.

حدّث عن عمر بن مضر، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وسعد بن مُحمَّد البيروتي، وأبي أميّة الطرسوسي، ويزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، وإسحاق بن إبراهيم بن مُحمَّد بن عرعرة، وأبي عامر موسىٰ بن عامر، وبكّار بن قتيبة، وموسىٰ بن الحسن بن عبد الله السقلي، وأبي جعفر بن سليمان بن بنت مطر.

روىٰ عنه: أبو الحسن الرازي. وأبو حفص عمر بن علي العتكي، وأبو سليمان بن زَبر، وعبد الوهّاب الكلابي.

قرأت علىٰ أبي القاسم نصربن أحمد بن مقاتل، عن جده أبي محمد، أنبأنا أبو علي الأهوازي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، ثنا أبو سلمة مُحمَّد بن عبيد الله الجمحي، ثنا أبو أميّة مُحمَّد بن إبراهيم الطرسوسي، ثنا حجاج بن مُحمَّد قال: قال عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج: حدّثني موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلّا أن يتوب**»[١٢٤٩٨](١).

أَنْبَأنا أبو القاسم النّسيب، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأبي القاسم بن الفرات، قالا: أنبأنا عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، ثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد، وأبو سلمة مُحمَّد بن عبيد الله قالا: ثنا أبو أمية مُحمَّد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن منصور السلولي. ثنا داود الطائي، عن حميد، عن أنس» أن النبي ﷺ **بزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض**[١٢٤٩٩].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو علي المقرىء، ثنا عبد الوهّاب بن الحسن، ثنا أبو سلمة الجمحي، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا أبو وهب الوليد بن مُحمَّد الحراني، ثنا سعيد بن سالم المكي، عن ابن جريج، عن مُحمَّد بن إبراهيم بن أبي عاصم، عن موسىٰ بن وردان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ مات مريضاً مات شهيداً**»[١٢٥٠٠](٢).

ذكره أبو الحسين الرازي فيما نقلته من خطّ نجا، وذكر أنه نقله من خطه: أنه مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، قال الرازي: وكان حيّان بن يعمر ممن هاجر إلىٰ أرض الحبشة مع جعفر بن أبي

---

(١) اتحاف السادة: ٥٣٢/١٠.

(٢) الموضوعات: ٢١٦/٣.

طالب، فمات بها، ويقال: إن حيان مولىٰ صفوان بن أمية، ودليل ذلك أن النبي ﷺ قال: «**حيّان خير من صفوان**»[١٢٥٠١][(١)]، وخالفه ابن زبر فقال فيما قرأته علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان قال: سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في المحرم توفي أبو سلمة مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد بن أبي حكيم القرشي.

٦٨٢٩ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد بن الحكم
أبو الحسنين ـ ويقال: أبو معدّ بن أبي معاوية القرّي

حدّث عن ابيه، وأبي الفضل العباس بن الفضل الدبّاح السامري، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن مُحمَّد التميمي الغباشي.

روىٰ عنه أبو الفرج موحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة بن البري، وأبو الحسين مُحمَّد بن عبد الله الرازي. وابنه أبو القاسم تمام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي مقاتل بن مطكود بن أبي نصر، ثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أنبأنا أبو مُحمَّد طلحة بن أسد بن المختار بن البرقي ـ بدمشق ـ ثنا [أبو] الفرج الموحّد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة، حدّثنا أبو الحسين مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد القري، ثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن جعفر الدباج، حدّثنا أبو العباس مُحمَّد بن يونس بن موسىٰ السامي، ثنا الحسن بن عنبسة الورّاق، حدّثنا علي بن هاشم، عن زكريا ابن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**وددت أنّي لقيت إخواني**» فقلنا: يا رسول الله ألسنا إخوانك؟ قال: «**أنتم أصحابي، وإخواني قومٌ يجيئون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني**» قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا بكر ألا تحب قوماً بلغهم أنك تحبّني فأحبّوك بحبّك إيّاي، فأحبّهم أحبّهم الله**»[١٢٥٠٢][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبو الحسين مُحمَّد بن عبيد الله مُحمَّد بن القري، أخبرني أبي، ثنا أبو معاوية عبيد الله بن محمد.... [عن محمود عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي، قال أبو معاوية: وحدّثنا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دحيم]، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجّ حجر إلىٰ الله عزّ وجل فقال: إلهي وسيّدي، عبدتك منذ كذا وكذا سنة ثم جعلتني في أسّ كنيف، فقال: أما ترضىٰ أن عدلت بك عن مجالس**

---

(١)

(٢) مسند أحمد: ١٥٥/٣.

القضاة»[١٢٥٠٣][(١)].

وهذا نحو حديث قبله.

ذكر أبو الحسين الرازي فيما نقلته من كتابه في مناقب الشافعي قال: سمعت أبا معد مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد القرّي المؤدّب بدمشق يقول: صلّيت خلف أبي إبراهيم المزني بمصر، فسمعته **[يجهر] ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم.**

٦٨٣٠ - مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد ابن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان بن منيع أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي[(٢)]

قدم دمشق، وحدّث بها، وبغداد عن أبيه، وأبي العباس الحسن بن سعيد المطوّعي، وأبي مُحمَّد الحسن بن إبراهيم بن سويد القطّان، وأبي بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن شيرويه، وأبي عبد الله مُحمَّد بن خفيف، وأبي القاسم بن الطيّب بن علي التميمي، وأبي عمر سعيد بن عمر بن مُحمَّد بن شهريار، وأبي أحمد أسامة بن زيد القاضي.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتّاني - وهو نسبه - ومُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن صالح المطرّزي. وعلي بن مُحمَّد بن شجاع الربعي، وعلي بن مُحمَّد الحنائي، وأبو سعد السمّان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: ثنا وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[(٣)]، ثنا أبو الفرج الخرجوشي - لفظاً - ثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوّعي بشيراز، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النسائي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومائتين، ثنا مُحمَّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا يزيد بن زريع، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن ماعز بن مالك أتىٰ النبيﷺ فقال: إنّي اصبت فاحشة، فردده مراراً، فسأل قومه: **«أبه بأس؟»** قيل: ما به بأس، فأمرنا، فانطلقنا به إلىٰ بقيع الغرقد، فلم نحفر ولم نوثقه، فرميناه بجندل وخزف، فسعىٰ، وابتدرنا خلفه فأتىٰ الحرّة فانتصب لنا، فرمينا بجلاميد حتىٰ سكت[١٢٥٠٤][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد المزكي، ثنا أبو مُحمَّد الصوفي، أنبأنا أبو الفرج مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد ابن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن شيبان الشيرازي المعروف بالخرجوشي، قدم علينا قراءة عليه، ثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي، أنبأنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان بن يزيد، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن

---

(١) الفوائد المجموعة: ٢٠٠.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣٣٦/٢ والأنساب (الخرجوشي) ومعجم البلدان «خرجوش».

(٣) تاريخ بغداد: ٣٣٧/٢.

(٤) السنن الكبرىٰ: ٢٨٨/٤ م ٧١٩٨.

عمران بن حطان، عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلّا نقضه [١٢٥٠٥][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد بن عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيباذ بن منيع، أبو الفرج الشيرازي المعروف بالخرجوشي، سكن بغداد، وحدّث عن أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وأبي عبد الله مُحمَّد بن خفيف، وإسحاق بن أحمد القايني، وغيرهم كتبنا عنه بانتفاء مُحمَّد بن [أبي] الفوارس، وكان شيخاً صالحاً ديناً فاضلاً **ثقة**، سكن قطيعة الربيع، مات ببغداد في آخر ذي الحجّة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

٦٨٣١ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن مُحمَّد بن الميمون
أبو بكر القُرشي

سمع عبد الوهّاب بن الحسن الكلاعي.

٦٨٣٢ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس الأموي

له ذكر.

٦٨٣٣ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن مروان بن مُحمَّد بن هشام بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم
أبو النضر السليماني الضّرير

من أهل الثغر.

قدم دمشق، وحدّث عن أبيه.

روىٰ عنه: أبو الحسين مُحمَّد بن عبد الله الرازي، ومحمود بن الحارث السرّاج، ومُحمَّد بن علي بن الحسين بن السفر، ومُحمَّد بن زهير بن محمد.

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، حدّثنا عبد العزيز [بن] أحمد ـ لفظاً ـ أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد ـ إجازة ـ أخبرني محمود بن الحارث السراج، ومُحمَّد بن علي بن الحسين بن السفر، ومُحمَّد بن زهير بن مُحمَّد بن الزعق، قالوا: أنبأنا أبو النضر مُحمَّد بن عبيد الله بن مروان بن مُحمَّد بن هاشم بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم السليماني الضرير إملاء من حفظه،

---

(١) كنز العمال: ح ٩٨٨٨.

حدّثني أبي قال: دخلت علىٰ المأمون وهو يأكل جبناً وجوزاً، فقلت: يا أمير المؤمنين تأكل هذا وهما داءان، فقال؛ اسكت، ثنا أبي هارون الرشيد، عن أبيه المهدي، عن جده المنصور، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الجبن داءٌ والجوز داء، فإذا اجتمعا صاراً شفاءين»**[١٢٥٠٦][(١)].

قال تمام: وحدّثني به أبي، ثنا أبو النضر مُحمَّد بن عبيد الله.

٦٨٣٤ ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي

أخو إسماعيل وإسحاق.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أبنأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن الربعي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، أنبأنا أحمد ـ قراءة ـ.

قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة: مُحمَّد بن عبيد الله بن أبي المهاجر، أخوه ـ يعني: أخا ـ إسماعيل دمشقي.

٦٨٣٥ ـ مُحمَّد بن عبيد الله
أبو جعفر البغدادي
المعروف بأخي كاجو الخوارزمي الأصل[(٢)]

وهو ختن أبي الآذان الحافظ.

سمع بدمشق: أبا زرعة، وعثمان بن خُرّزاد بأنطاكية، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، وعمر ابن ثور الجذامي بقيسارية، ومُحمَّد بن عثمان النشيطي، وعبد الرَّحْمٰن بن [يحيىٰ بن] زكريا، وإسحاق بن إبراهيم الصواف، وهلال بن العلاء الرقي، والحسن مُحمَّد بن رافع البغدادي، ومُحمَّد ابن الخضر الرقي، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح، وأحمد بن داود المكي، وواقد بن سعيد بن موسىٰ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وحسن بن علي بن زيد الرامهرمزي، ومُحمَّد بن [أحمد بن] يزيد الرياحي.

روىٰ عنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر مُحمَّد بن عمر الجعابي، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني الحفاظ، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحسين الأزدي الموصلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٨٨/٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣٣١/٢.

أحمد، ثنا مُحمَّد بن عبيد الله الخوارزمي أخو كاجويه، ختن أبي الآذان الحافظ، حدّثني أبو زرعة الدمشقي، ثنا مُحمَّد بن بكّار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس**»[١٢٥٠٧][1].

قال ابن عدي: [لا يعرف] عن ابي الزبير إلّا من حديث سعيد بن بشير عنه، ولا أظن أنه يعرف لأبي الزبير عن أنس غيره.

أَخْبَرَناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا مُحمَّد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس، ولا بيت فيه جرس**»[١٢٥٠٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[2]: مُحمَّد بن عبيد الله أبو جعفر يعرف بأخي كاجوا، وهو ختن أبي الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ، وأصله من خوارزم، حدّث عن عثمان بن خرزاد الأنطاكي، وأبي زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، ومُحمَّد بن عثمان النشيطي، وغيرهم، روىٰ عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر بن الجعابي، وعبد الله بن عدي الجرجاني.

قال الخطيب: وأنبأنا مُحمَّد بن عبد الواحد الأكبر، حدّثنا مُحمَّد بن العباس قال: قرىء علىٰ ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو جعفر المعروف بختن أبي الآذان ويعرف أيضاً بأخي كاجوا، كان من المشهورين بالطلب والحذق بالحديث، وقد كتب الناس عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: سألت الدارقطني عن مُحمَّد بن عبيد الله الخوارزمي - أبي جعفر ختن [أبي] الآذان - بسُرّ من رأىٰ فقال آية من الآيات، كان مخلطاً.

رواها الخطيب[3] عن علي بن مُحمَّد بن نصر، عن حمزة.

٦٨٣٦ - مُحمَّد بن عبيد الله الدمشقي

حكىٰ عن إبراهيم بن أدهم.

روىٰ عنه: عبد العزيز بن صفوان.

---

(١) التاريخ الكبير: ٩٠/٣.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٣١/٢.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٣١/٢.

٦٨٣٧ ـ مُحمَّد بن عبيد الله[1] من أهل كَفَرسُوسية

حدّث عن هشام بن خالد الأزرق.

روىٰ عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن صالح بن سنان.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد [بن] الأكفاني، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى، حدّثنا عبد الرَّحْمٰن بن عُمر بن نصر، ثنا إبراهيم بن سنان، ثنا مُحمَّد بن عبيد الله الكفرسوسي، ثنا هشام بن خالد، ثنا بقية، حدّثني أبو يعقوب المدني عن عبد الله بن حسين، عن أبيه، عن جده قال: قال النبي ﷺ: «**أربعٌ من سعادة المرء أن تكون زوجته موافقة، وأولاده، وإخوانه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده**»[١٢٥٠٩][2].

غريب جداً.

٦٨٣٨ ـ مُحمَّد بن عبيد الله

[أبو نصر بن الخشني شاعر، أظنه من أهل طرابلس حكىٰ عنه أبو عبد الله] بن الخياط الدمشقي.

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر، أنشدنا الشيخ أبو عبد الله أحمد بن مُحمَّد بن علي الشاعر المعروف بابن الخياط، وأجازه أبو عبد الله، أنشدنا أبو نصر مُحمَّد بن عبيد الله بن الخشني لنفسه:

أفدي مُوَدّعتي وقد خلط الأسى ... عند النوىٰ منها التَّشاجي بالشَّجا
لمّا رأت إبلي تُشَدّ رحالها ... في حال توديعي وطرفي مُسْرَجا
جعلت بلؤلؤ ثغرها بلّوررا ... حتها عليّ بعضها فيرزوجا
وأعاد عنَّابَ الأناملِ لطمُها ... بلحا ووردَ الوجنتين بنفسجا

٦٨٣٩ ـ مُحمَّد بن عُبيدة

مولىٰ سعيد بن العاص. ذكر المدائني أنه كان يحمل الحربة بين يدي الوليد بن يزيد، واستعمله علىٰ بعلبك، وكان منقطعاً إليه، فقال: يا بن عبيدة طال ما خدمتني، فينبغي أن يرىٰ عليك أثر الخدمة، فولاه إيّاها.

٦٨٤٠ ـ مُحمَّد بن عبيد بن أوس الغسّاني

حدّث عن أبيه.

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (كفرسوسية) وفيه: عبدالله بدلاً من عبيدالله.

(٢) المطالب العالية: ٣١٦٣.

روىٰ عنه: قيس بن عُبّاد. تقدم حديثه في ترجمة أبيه.

٦٨٤١ ـ مُحمَّد بن عبيد ـ ويقال: ابن عامر ـ أبي الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر ابن عبد الله بن عبيد بن عويج بن كعب القرشي العدوي(١)

من أهل المدينة.

روىٰ عن: الحارث بن مالك، وكانت لأبيه صحبة.

وفد علىٰ يزيد بن معاوية، ثم رجع إلىٰ المدينة فخرج مع أهل الحرة، وقُتل معهم في حياة أبيه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن المظفر، أنبأنا أبو مُحمَّد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنبأنا إبراهيم بن خُزيم، حدّثنا عبد بن حُميد، ثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن لهيعة، حدّثني خالد بن يزيد السّكسكي، عن سعيد بن أبي هلال المدني، عن مُحمَّد بن [أبي] الجهم، عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه مرّ برسول الله ﷺ فقال: «**يا حارث كيف أصبحت؟**» قال: أصبحتُ مؤمناً حقاً، قال: «**انظر ما تقول، إنّ لكل حقّ حقيقة**» قال: ألست قد عزفت الدنيا عن نفسي وأظمأت نهاري، وأسهرت ليلي، وكأنّي أنظر إلىٰ عرش ربّي بارزاً، وكأني أنظر إلىٰ أهل الجنّة يتزاورون فيها، ولكأني أنظر إلىٰ أهل النار يتصارعون فيها ـ يعني ـ يصيحون، قال: «**يا حارث عرفت فالزم**» ثلاث مرّات [١٢٥١٠](٢).

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري. أنبأنا [أبو] عمر ابن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، حدّثنا مُحمَّد بن سعد قال: فولد أبو جهم محمداً، ومريم، وأمّهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد ابن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد(٣) قال: في الطبقة الأولىٰ من أهل المدينة مُحمَّد بن [أبي] الجهم بن حُذيفة بن غانم بن عامر عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وأمه خولة بنت القعقاع، وكان مُحمَّد بن أبي جهم أحد الرؤوس يوم الحرّة، وقتل: يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر

---

(١) ترجمته في جمهرة ابن حزم: ١٥٧. (٢) اتحاف السادة: ٣٢٧/٩.

(٣) طبقات ابن سعد: ١٧١/٥.

المخلص، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن زكريا بن عيسىٰ، عن شهاب في حديث يطول، قال: قال عجرد بن عبد المنذر الحنظلي في ضرب مُحمَّد بن أبي جهم ابن أفلح مولى ثقيف حين عرضت ثقيف لمحمد وسليمان ابني أبي جهم بقطع مُحمَّد يد ابن أفلح:

نحن ولدنا من قريش خيارها   أبي الحكم المطعام وابن أبي جهم

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن عبد الواحد ابن مُحمَّد بن جعفر المعدل، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذار، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن أبي شيبة البزاز، أنبأنا أبو جعفرأحمد بن الحارث الخراز، ثنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني، عن أبي زكريا العجلاني. عن عكرمة بن خالد وعوانة أن معقل بن سنان ومُحمَّد بن أبي الجهم [كانا في قصر العرصة(١) فأرسل إليهما مسلم: انزلاً بأمان، فنزلا، فأمر بقتلهما، فقال مُحمَّد بن أبي الجهم:] ناولني سيفي ولا ذمّة لي عندكم، وكان مروان عمل فيه، فقال له مسلم: أنت الذي وفدت علىٰ أمير المؤمنين فوصل رحمك، وأحسن جائزتك، ثم رجعت إلىٰ المدينة تشهد عليه بشرب الخمر؟ والله لا تشهد بعدها شهادة زور أبداً، وأمر بقتله، فجزع وجعل يشق جبة عليه. فقال له معقل بن سنان: ما هذا الجزع؟ قال: لو كنت بلغت من السن ما بلغت لم أجزع، ولكني شاب حديث السن، فقتل وأُمر برأسه فوضع بين يدي أبيه، قال له: تعرفه؟ قال: نعم هذا رأس سيّد فتيان قريش، ويقال: أُمر بالرأس، فوضع بين يدي أخيه موسىٰ بن طلحة، وهو أخوه لأمّه، أمّهما خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة فقال: هذا رأس سيد فتيان العرب، ولمحمد بن أبي الجهم يقول بعض التميميين:

نحن ولدنا من قريش خيارها   أبا الحارث المطعام وابن أبي الجهم

أبو الحارث يعني عبد الله بن أبي ربيعة، وهو أبو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وأم عبد الله بنت مَخرَمة من بني نهشل، فلمّا قُتل مُحمَّد بن أبي الجهم قال أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص وعنده بنت أبي الجهم بن حذيفة: أيها الأمير، إن الميت عورة الحيّ، وقد عرفت الصهر بيني وبينه فائذن لي في دفنه، فأذن له.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا أبي علي، قالا: أنبأنا أبو جعفر المعدّل، أنبأنا أبو طاهر الذهبي، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، ثنا الزبير بن بكّار(٢) قال في تسمية ولد أبي الجهم بن حُذيفة: ومُحمَّد ابن [أبي] حذيفة، قتله مسرف بن عقبة يوم الحرّة، وأمه خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة،

---

(١) العرصة: عرصة العقيق بالمدينة المنورة (راجع معجم البلدان).

(٢) نسب قريش للمصعب بن الزبيري : ٣٧٠.

وأخوه لأمّه موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

قال: وحدّثنا الزبير، حدّثني عمّي مصعب بن عبد الله[1] قال: كان مسرف بن عقبة بعدما أوقع بأهل المدينة يوم الحرّة في أمره يزيد بن معاوية وأنهبها ثلاثاً، أُتي بقوم القوم من أهل المدينة، فكان أوّل من قدم إليه مُحمَّد بن أبي الجهم فقال له: تبايع أمير المؤمنين يزيد علىٰ أنك عبد قنٍّ؟ إن شاء أعتقك وإن شاء استرقّك؟ قال: فقال: بل أبايع، علىٰ أنّي ابن عم كريم حرّ، فقال: اضربوا عنقه.

قال: وحدّثنا الزبير قال: وحدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن زكريا بن عيسىٰ، عن بن شهاب قال: قال أبو الجهم ليلة أُتي بمحمد بن أبي جهم يُحمل حين قتله مُسرف: لا والله ما وترت قط قبل الليلة، وعنده آل سعيد، ويزيد بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة يشهدون محمداً، وكان أمية ابن عمر بن سعيد عنده سُعدىٰ بنت أبي جهم أخت حُميد لأمّه، فسأل مسرف بن عقبة أن يعطيه محمداً فيجنّه، فأعطاه إياه فجاء به فقال أبو الجهم: إنكم يا بني أمية تظنون أن دمي في بني مرّة، لا والله ما دمي هناك، وما أجد لي ولكم مثلاً إلّا ما قال القائل:

ونحن لأفراس أبو هنّ واحدٌ ... عتاقٌ جيادٌ ليس فيهن مِحْمَرُ

وما لكم فضل علينا بعده سوىٰ ... أنكم قلتم لنا: نحن أكثر

ولستم بأقران العديد لأننا ... صغارٌ وقد يربو الصغير ويكبر

قال: وحُميد بن أبي جهم أخو مُحمَّد أيضاً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، ح وأخبرنا أبو مُحمَّد بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب، ح وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري. قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[2]، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني ابن فليح، عن أبيه، عن أيّوب بن عبد الرَّحْمٰن، عن أيوب بن بشير المغاوي أن رسول الله ﷺ خرج في سفرٍ من أسفاره فلما مرّ بحرّة زهرة وقف فاسترجع، فساء ذلك من معه، وظنوا أن ذلك من أمر سفرهم، فقال عمر بن الخطّاب، يا رسول الله، ما الذي رأيت؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أما إن ذلك ليس من سفركم هذا؟**» فقالوا: فما هو يا رسول الله؟ قال: «**يُقتل بهذه الحرّة خيار أمّتي بعد أصحابي**»[١٢٥١١][3].

قال البيهقي: هذا **مرسل**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنبأ أبو الحسن المقرىء، [أنا أبو مُحمَّد المصري] أنبأنا أبو بكر المالكي، ثنا الحسين بن الحسن السّكري، ثنا الزيادي، عن الأصمعي قال: وحدّثني مُحمَّد بن الحارث

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٧١.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٣/٣٢٧.
(٣) كنز العمال: ح ٣١١٦٨ بتفاوت.

عن المدائني قال: لما قُتل أهل الحرّة هتف هاتف بمكة علىٰ أبي قبيس مساء تلك الليلة، وابن الزبير جالس يسمع:

قُتل الخيارُ بني الخيا ... ر ذوو المهابة والسّماح
والصائمون القائمو ... ن القانتون أولو الصلاح
المهتدون المتّقو ... ن السابقون إلىٰ الفلاح
ماذا بواقمَ والبقيـ ... ـع من الجَحاجح والصّباح
وبقاع يثرب ويحنّ ... من النوادب والصّيَاح

فقال ابن الزبير لأصحابه: يا هؤلاء قد قُتل أصحابكم، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسىٰ، حدّثنا خليفة قال[1] في تسمية من قتل بالحرّة من قريش ثم من بني عدي بن كعب: مُحمَّد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم، قتل صبراً.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب، ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا مُحمَّد بن هبة الله، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، ثنا يعقوب[2]، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني مُحمَّد [بن] الضحاك، عن مالك بن أنس قال: كانت الحرة سنة ثلاث وستين وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة، قال يعقوب: وقتل يومئذ مُحمَّد بن أبي جهم بن حذيفة صبراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، حدّثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر قال: كانت وقعة الحرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

٦٨٤٢ ـ مُحمَّد بن عُبيد بن حمزة العَسقلاني

سمع بدمشق: هشام بن عمار.

روىٰ عنه: ابنه أبو مُحمَّد أحمد بن محمد.

٦٨٤٣ ـ مُحمَّد بن عبيد بن سعد
أبو سعد الجمحي

روىٰ عن أبي مُسهر.

روىٰ عنه: أبو الميمون البجلي.

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ٢٥٠ (ت. العمري).
(٢) المعرفة والتاريخ: ٣٢٥/٣.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الميمون عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن راشد، ثنا أبو سعد مُحمَّد بن عبيد بن سعد الجمحي، ثنا أبو مسهر، ثنا مُحمَّد بن مسلم الطائفي. عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لم أرَ للمتحَابين مثل النكاح**»[١٢٥١٢].

٦٨٤٤ ـ مُحمَّد بن عبيد بن أبي عامر المكي

حُكي أنه لقي غيلان بدمشق وناظره.

روىٰ عنه: مُحمَّد بن نافع الثقفي.

قرأت في كتاب علي بن الحسن الربعي، أنبأنا طلحة بن أسد بن عبد الله بن المختار الرقي الأسدي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسن الآجري، أنبأنا الفريابي، ثنا مُحمَّد بن مصفّىٰ، ثنا بقية، حدّثني مُحمَّد بن نافع الثقفي، عن مُحمَّد بن عبيد بن أبي عامر المكي قال: لقيت غيلان بدمشق مع نفر من قريش فسألوني أن أكلّمه فقلت له: أجعل [لي] عهد الله وميثاقه، أن لا تغضب، ولا تجحد، ولا تكتم قال: فقال ذلك [لك] فقلت: نشدتك بالله، هل في السموات والأرض شيء قط من خير أو شر لم يشأه الله ولم يعلمه حتىٰ كان؟ قال غيلان: اللهم لا، قلت: فعلم الله بالعباد كان قبل أو أعمالهم؟ قال غيلان: بل علمه كان قبل أعمالهم، قلت: فمن أين كان علمه بهم؟ من دار كانوا فيها قبله، جبلهم في تلك الدار غيره وأخبره الذي جبلهم في الدار عنهم غيره؟ أم دار هو جبلهم فيها، وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي؟ قال غيلان: بل من دار جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي، قلت: فهل كان الله يحب يطيعه جميع خلقه؟ قال غيلان: نعم، قلت: انظر ما تقول، قال: هل معها غيرها؟ قلت: نعم، فهل كان إبليس يحب أن يعصي الله جميع خلقه، قال: فلما عرف الذي أردت سكت، فلم يردّ علي شيئاً.

٦٨٤٥ ـ مُحمَّد بن عبيد بن وردان
أبو عمرو

حدّث عن هشام بن عمار، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وحُميد بن زنجويه، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي.

روىٰ عنه: جُمح بن القاسم المؤذّن، وأبو أحمد بن عدي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عُقيل، أنبأنا أبو الحسن الخُلعي، أنبأنا أبو مُحمَّد بن النحّاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا مُحمَّد بن عبيد بن وردان الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا هشام الدّستَوائي، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن

الشِّخّير، عن عِياض بن حمّار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال: «[إنّ الله] **نظر إلىٰ أهل الأرض فمقتهم عجميهم وعربيهم إلّا بطياء من أهل الكتاب وقال: إنّي إنما بعثتك أبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرأه نائماً ويقظاناً**»[١٢٥١٣](١).

[قال ابن عساكر:] كذا قال، والصواب: إلّا بقايا من أهل الكتاب، وهذا مختصر.

أَخْبَرَناه عالياً بطوله علىٰ الصواب أبو القاسم زاهر بن طاهر، [أنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو طاهر] مُحمَّد بن الفضل بن مُحمَّد بن إسحاق، أنبأنا جدي أبو بكر، حدّثنا عبد الرَّحْمٰن بن بشر بن الحكم، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن هشام الدّستوائي، حدّثنا قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشّخّير، عن عِياض بن حمّار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: «**ألا وإن ربّي أمرني أن أعلّمكم ما جهلتم ممّا علمّني يومي هذا كلّ مال نحلته عبدي [حلال] وإنّي خلقت عبادي حنفاء كلّهم وانهم أتتهم الشياطين، فاجتالهم عن دينهم وحَرّمتْ عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتَهُم أن يشركوا بي مالم أنزل به سلطاناً، ثم إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجميهم وعربيهم الاّ بقايا من أهل الكتاب، قال: إنّما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرأه نائماً ويقظاناً، وإنّ الله أمرني أن أحرق قريشاً، فقلت: يارب، إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، فقال: استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشاً فنبعث خمسة أمثاله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وأهل الجنّة ثلاثة: ذو سلطان مُقسط مصدق، ومؤمن ورجل رحيمٌ رقيق القلب بكل ذي قربىٰ، ومسلم ورجل ضعيف فقيرٌ مُتصدّق، وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعٌ أو تبعاء ـ شك يحيىٰ ـ لا يتبغون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلّا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلّا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشّنظير الفحّاش**»[١٢٥١٤](٢).

قال: وحدّثنا عبد الرحم بن بشر في عقبه، ثنا يحيىٰ قال: وسمعت عن شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرفاً في هذا الحديث.

٦٨٤٦ ـ مُحمَّد بن عبيد
أبو بكر الأخفش المُقرىء

قرأت بخط أبي مُحمَّد عبد العزيز بن عبدويه الشيرازي، أنشدنا أبو بكر الأخفش شيخنا بدمشق للمريمي في قصيدة له:

قالوا النصارىٰ مدحتَ؟ قلت لهم: إنّي لنفسي بمدحهم راضي

---

(١) مصابيح البغوي: ١٢٨/٥.
(٢) زاد المسير: ٣٠٢/٦.

إذا جـفاني القـاضي وأبـعدني فـالقس عـندي أحظىٰ مـن القـاضي

قرأت بخط عبد المنعم بن علي النحوي، وفي يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال - يعني - سنة خمس وسبعين وثلاثمائة توفي أبو بكر الأخفش المقرىء وصلّىٰ عليه في الجامع بعد العصر في المُصلّىٰ، ودفن في مقابر باب الجابية.

٦٨٤٧ - مُحمَّد بن عَتّاب
أبو علي

حدّث عن أبي يحيىٰ مُحمَّد بن سعيد الحريمي الدمشقي، وعبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري.

روىٰ عنه: أبو عبد الله الحسين عبد الرحيم بن الوليد بن أبي الزلازل الدمشقي.

٦٨٤٨ - مُحمَّد بن أبي عتّاب المؤدب

سمع بدمشق: هشام بن عمار.

روىٰ عنه: أبو جعفر العُقيلي، وهو مُحمَّد بن أحمد بن داود بن سيّار بن أبي عتاب، وقدم ذكره.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا مُحمَّد بن المُظفّر، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي(١)، ثنا مُحمَّد بن أبي عتاب المؤدّب، ثنا هشام بن عمار، ثنا رفدة بن قضاعة، ثنا صالح بن راشد القرشي عن عبد الله بن أبي مطرف قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَن تخطّىٰ الحرمتين فخُطّوا وسطه بالسيف»**[١٢٥١٥](٢).

٦٨٤٩ - مُحمَّد بن عتبة أبي خُليد بن حماد الحكمي

روىٰ عن أحمد بن خالد الوهبي، وأبيه أبي خُليد.

روىٰ عنه أبو بكر مُحمَّد بن أحمد القنيطي، وسليمان بن مُحمَّد بن الفضل بن جبريل البجلي.

أَنْبَأنا أبو طاهر مُحمَّد بن الحسين الحنائي، أنبأنا أبو القاسم علي بن الفضل بن جبريل البجلي، أنبأنا أبو طاهر مُحمَّد بن الحسين الحنائي، أنبأنا أبو القاسم علي بن الفضل المقرىء.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا أبو الفتح الزاهد، عن أبي القاسم بن المفضل المقرىء، أنبأنا أبو الحسين بن الحسن المعدل، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن أبي هشام القنبيطي - إملاء ثنا مُحمَّد بن عتبة بن حمّاد الحكمي، ثنا أحمد بن خالد، عن مُحمَّد بن إسحاق، عن نافع

---

(١) الضعفاء الكبير: ٢٠٢/٢ في ترجمة صالح بن راشد الشامي.

(٢)

وعبيد الله بن عبد الله، حدّثنا عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خمسٌ لا جناح علىٰ أحدٍ في قتلهن وهو محرم: الفأرة، والحدأة، والعقرب، والكلب العقور**»[١٢٥١٦][١].

٦٨٥٠ ـ مُحمَّد بن عتيق بن مُحمَّد بن إبراهيم بن زاغاني أبو عبد الله الصقلي المقرىء المالكي

سمع أبا مُحمَّد الجوهري ببغداد، واجتاز بدمشق أو بأعمالها، وسكن صور.

سمع منه شيخنا أبو الفرج غيث.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي أبو عبد الله مُحمَّد بن عتيق بن مُحمَّد بن زاغاني الصقلي المالكي ليلة الثلاثاء، ودفن من الغد مستهل رجب سنة ثمان وستين بعد صلاة الظهر، وصلّىٰ عليه القاضي أبو البركات عبد الرَّحْمٰن بن عين الدولة، وحمل نعشه وجماعة الشيوخ من وصل إليه منهم، وكان يوماً عظيماً، ودُفن جوار المسجد المعروف بعتيق، حدّثنا عن أبي مُحمَّد الجوهري بأحاديث القطيعي، وغيره، وكان ديّناً رحمه الله، حضرت الصلاة عليه، وكان قد نيّف علىٰ خمسة وسبعين سنة علىٰ ما ذكر لي الشيخ أبو عمران النحوي.

٦٨٥١ ـ مُحمَّد بن عتيق أبي بكر بن مُحمَّد بن أبي نصر هبة الله بن علي بن مالك أبو عبد الله التميمي القيرواني المتكلّم الأشعري المعروف بابن أبي كُديّة[٢]

درس علم الأصول بالقيروان علىٰ أبي عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي صاحب القاضي أبي بكر مُحمَّد بن الطيّب وعلىٰ غيره.

وقدم دمشق أو ساحلها مجتازاً إلىٰ العراق قبل سنة ثمانين وأربعمائة، وكان يذكر أنه سمع أبا عبد الله القضاعي بمصر.

قرأ عليه شيخنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمَّد بصور، وقرأ عليه جماعة من أهل العلم بالعراق، وكان يقوي الكلام في المدرسة النظامية ببغداد، وأقام بالعراق إلىٰ أن مات، وكان صلباً في الاعتقاد، مواظباً علىٰ الإفادة.

قرأت بخط أبي عامر مُحمَّد بن سعدون فيما أذن لي في روايته عنه، أنشدني أبو عبد الله مُحمَّد بن أبي بكر عتيق بن مُحمَّد بن أبي نصر هبة الله بن علي بن مالك التميمي القيرواني المتكلّم، في رمضان سنة خمسمائة، أنشدني أبو عبد الله مُحمَّد الطائي البحاثي لقيته بمصر، وكان من

---

(١) مسند أحمد: ٥٠/٢ ط. الميمنية بتفاوت.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٧٩/٤ وفوات الوفيات: ٤٢٩/٣ وغاية النهاية: ١٩٥/٢ والنجوم الزاهرة: ٢١٧/٥ وسير أعلام النبلاء: ٤١٧/١٩ ومعرفة القراء الكبار: ٤٦٧/١ وتذكرة الحفاظ: ٢٥٠/٤.

تلامذة القاضي. قلت له: ها هنا بالعراق لقي القاضي؟ قال: نعم، أقام هنا ست عشرة سنة، قرأ عليه «الهداية» وغيره من الكتب الكبار، وكان يحفظ الهداية، قلت له: كان يحفظ الهداية؟ قال: أي والله، كان يحفظها خيراً من هؤلاء، أراه أشار إلىٰ أبي عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي، وأبي الطاهر علي بن مُحمَّد الواعظ، وأبي القاسم عبد الرَّحْمٰن بن علي العطّار المعروف بالكحّال، وهؤلاء الثلاثة من أصحاب القاضي أبي بكر مُحمَّد بن الطيب قال: وكان يحفظ كتاب سيبويه:

كلام إلهي ثابت لا يفارقه ... وماتحت ربّ العرش فالله خالقه
ومَنْ لم يقل هذا فقد صار ملحداً ... وصار إلىٰ قول النصارىٰ يوافقه
وفي الناس شيطان يردّ مقالتي ... وإنّي شهاب حيث ما صار لاحقه

قال أبو عامر: وأنشدنا أبو عبد الله للمعري - يعني - أبا العلاء أحمد بن سليمان التنوخي الأعمىٰ:

[ضحكنا وكان الضحك منّا سفاهة ... وحق لسكان البسيطة أن يبكوا]
تحطّمنا الأيام حتىٰ كأننا ... زُجاج ولكن لا يُعاد [لنا] السّبك

فردّ عليه أبو عبد الله البحاثي المتكلّم بأن قال[1]:

كذبتَ وبيت الله حلفه صادقٍ ... سيسبكنا بهذا الثرىٰ مَن له الملكُ
ونرجع أجساماً صحاحاً سليمة ... تعارفُ في الفردوس ما بيننا شك

سمعت أبا مُحمَّد عبد الله بن علي القصري بدمشق يحكي أنه كان حاضره عند وفاته فأغمي عليه ثم أفاق، فقال لمن حوله من أصحابه ممن يقرأ عليه: دوموا علىٰ ما أنتم عليه فما لقيت إلّا خيراً، ثمّ مات، وكانت وفاته في يوم الثلاثاء من عشر ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، ودفن مع أبي الحسن الأشعري في تربته بمشرعة الروايا خارج الكرخ بالجانب الغربي جوار قبر أبي الحسن الباهلي.

٦٨٥٢ - مُحمَّد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة بن أبي زرعة بن إبراهيم أبو زرعة الثقفي مولاهم[2]

قاضي دمشق ومصر، وكانت داره بدمشق بنواحي باب البريد وقصر الثقفيين. ولي قضاء مصر في سنة أربع وثمانين في إمرة هارون بن خُمارية بن أحمد بن طولون، وكان حسن المذهب عفيفاً عن الأموال، شديد التوقف عن انفاذ الحكم، فأقام قاضياً بها إلىٰ أن صرفه مُحمَّد بن سليمان الكاتب، الذي ورد مصر من قبل المقتدر بالله لتدبير أمر العساكر المصرية والشامية، ثم وُلي أبو

---

(١) الوافي بالوفيات: ٤/٧٩ - ٨٠.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٤/٨٢ وسير أعلام النبلاء: ١٤/٢٣١ والعبر: ٢/١٢٣ وطبقات السبكي: ٣/١٩٦ والنجوم الزاهرة: ٣/١٨٣.

زرعة قضاء دمشق بعد ذلك، وكان جدّ جدّه إبراهيم يهودياً فأسلم.

روىٰ عنه: أبو عبد الله مُحمَّد بن يوسف الهروي، والحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة ـ بقراءتي عليه ـ عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا علي بن موسىٰ بن الحسين، أنبأنا أبو سليمان مُحمَّد بن عبد الله الرَّبعي، ثنا مُحمَّد بن يوسف، ثنا أبو زرعة القاضي قال: عرض يحيىٰ بن خالد القضاء علىٰ عبد الله بن وهب المصري فكتب إليه: إني لم أكتب العلم أريد أن أُحشر به في زمرة القضاة، ولكني كتبت العلم أريد أن أُحشر به في زمرة العلماء.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني أنبأنا عبد الدائم بن الحسن ـ قراءة ـ عن عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا مُحمَّد بن يوسف قال: سمعت أبا زرعة مُحمَّد بن عثمان بن زرعة القاضي، وقلت له: ما أكثر حمل إسماعيل بن يحيىٰ المزني علىٰ الشافعي ـ يعني ـ فقال: لا تقل هكذا، ولكن قل ما أكثر ظلمه للشافعي.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهّاب بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا [أبو سعيد بن يونس: مُحمَّد بن عثمان يكنىٰ أبا زرعة دمشقي، ولي قضاء مصر سنة، وكان محمود] الأمر في ولايته وكتب عنه وكان **ثقة** وعزل فرجع إلىٰ دمشق، قرأت في كتاب [أبي الحسين الرازي: سمعت جماعة من شيوخ أهل دمشق منهم: عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله] بن راشد وغيره قالوا: فلما اتصل الخبر بأبي أحمد الموفّق أن أحمد بن طولون قد خلعه بدمشق، وكتب ذلك كتباً إلىٰ سائر أعماله، أمر الموفق بلعن أحمد بن طولون علىٰ المنابر بالعراق، فلما بلغ ذلك أحمد بن طولون أمر بلعن الموفق علىٰ المنابر بالشام ومصر، فكان أبو زرعة مُحمَّد بن عثمان القاضي الدمشقي ممن خلع الموفق ولعنه، وقال يوم لعن الموفق وقف قائماً عند المنبر بدمشق، وكان ذلك يوم جمعة حين خطب الإمام ولعن الموفق، فقال أبو زرعة مُحمَّد بن عثمان نحن أهل الشام، نحن أصحاب صفين، وقد كان بيننا من حضر الجمل، ونحن القائمون بمن عاند أهل الشام، وأنا أُشهد الله وأشهدكم أني قد خلعت أبا أحمق ـ يريد أبا أحمد ـ كما نخلع الخاتم من الأصبع، فالعنوه لعنه الله.

قال الرازي: وحدّثني إبراهيم بن مُحمَّد بن صالح مولىٰ بني مخزوم قال: لما رجع أحمد بن الموفق من وقعة الطواحين إلىٰ دمشق من الحرب الذي كان بينه وبين أبي الجيش بن طولون بعد موت أحمد بن طولون وذلك في سنة إحدىٰ وسبعين ومائتين قال لأبي عبد الله أحمد بن مُحمَّد الواسطي: انظر من انتهىٰ إليك ممن كان يبغض دولتنا من أهل دمشق فليُحمل إلىٰ الحضرة، وقال: فحُمل يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، وأبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، وأبو زرعة مُحمَّد بن عثمان القاضي حتىٰ صاروا بهم إلىٰ أنطاكية مقيّدين محمولين إلىٰ بغداد قال: فبينا أحمد بن الموفق وهو المعتضد يسير يوماً إذ بصر لمحامل الشاميين وهم المحمولون:

يزيد بن عبد الصمد وأصحابه، فالتفت إلىٰ [أبي] عبد الله الواسطي فقال: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أهل دمشق، قال: وفي الأحياء هم؟ إذا نزلت فاذكرني بهم، قال إبراهيم بن مُحمَّد بن صالح: فحدّثنا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو سنة إحدىٰ وثمانين قال: فلما تولىٰ أحمد بن الموفق وجلس في مجالسه، أحضر أبا عبد الله الواسطي، وأحضرنا بعد أن فُكّت القيود من أرجلنا، فأوقفنا بين يديه ونحن مذعورون، فقال: أيّكم القائل: قد نزعتُ أبا أحمق ـ يعني: أبا أحمد -من هذا الأمر كنزعي لخاتمي من إصبعي؟ قال: فَرَبّت السنتنا في أفواهنا حتىٰ خيّل إلينا انا مقتولون، قال أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو: فأما أنا فأُبلستُ وأمّا يزيد بن عبد الصمد فخرس، وكان تمتاماً، قال: وكان أبو زرعة مُحمَّد بن عثمان أحدثنا سناً، فتكلّم، فقال: أصلح الله الأمير، فالتفت إليه أبو عبد الله الواسطي فقال: أمسك حتىٰ يتكلم أكبر منك سناً، ثم عطف إلينا فقال: ماذا عندكم؟ فقلنا: أصلحك الله، هذا رجل متكلم يتكلم عنا، فقال: تكلّم، فقال: والله أصلح الله الأمير، ما فينا هاشمي صريح، ولا قرشي صحيح، ولا عربي فصيح، ولكنا قوم مُلكنا، يعني قُهرنا ـ وروى أحاديث كثيرة عن النبيﷺ في السمع والطاعة في المنشط والمكره، ثم روىٰ أحاديث في العفو والإحسان وكان هو المتكلم بالكلمة التي كنا نطالب بجرّتها قال: أصلح الله الأمير إني أشهدك أن نسائي طوالق وعبيدي أحرار، ومالي عليّ حرام إن كان في هؤلاء القوم أحد قال هذه الكلمة، ووراءنا ضعف، وحُرم وعيال، وقد تسامع الناس بهلاكنا، وقد قدرت وإنّما العفو بعد المقدرة، فالتفت المعتضد إلىٰ الواسطي، فقال: يا أبا عبد الله أطلقهم لا كثّر الله في الناس مثلهم، قال أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو فأُطلقنا قال: فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصمد عن عثمان بن خرّزاد في نزهة أنطاكية، وطيبها وحماماتها وسبق أبو زرعة مُحمَّد بن عثمان إلىٰ حمص، ورحلنا نحن من أنطاكية نريد حمص، فهو خارج من بلد ونحن به نازلون حتىٰ ورد دمشق قبلنا بأيام كثيرة، قال أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو: فنعينا علىٰ أبي زرعة مُحمَّد بن عثمان ونُعي عليه أهل دمشق، فوضعوا عليه كتاباً، وذكروا [له] مثالب وإن أباه كان مجنوناً، وقد كان خرج إلىٰ مصر إلىٰ أبي الجيش يخبره بالسلامة، فدفع أبو الجيش إليه كتاب أهل دمشق بمثالبه فقال: والله أعز الله الأمير، ما هذا الكتاب بصحيح عن أهل بلدي وإنه لمختلق، وذكر دمشق وأهلها بجميل، فكتب له بولاية القضاء علىٰ دمشق، فرجع أبو زرعة مُحمَّد بن عثمان إلىٰ دمشق، ووضع يديه يشتفي من كل من تكلم فيه من شيوخهم حتىٰ أفضىٰ به الأمر الىٰ شيخين يعرف أحدهما بابن إياد والآخر بابن نُجيح، وكانا يلبسان الطويلة، فمدّا في خضراء دمشق وضُربا بالدّرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو مُحمَّد السوسي، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي يقول: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن عمر يقول: سمعت الحسن ابن حبيب يقول: سمعت أبا زرعة مُحمَّد بن عثمان القاضي يقول: لمّا حملنا ابن سليمان إلىٰ

العراق أُدخلتُ علىٰ الوزير فقال لي: ألست من أهل الشام؟ فقلت: نعم، أعزّ الله الوزير، قال: فما دينك؟ قلت: أعز الله الوزير ديني ما قال أيوب السختياني، فقال لي: وما قال أيوب السختياني؟ قلت: قال أيوب السختياني: من أحبّ أبا بكر الصدّيق فقد أقام الدين، ومن أحب عمر بن الخطاب فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان بن عفان فقد استنار بنور الله، ومن أحب علي بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ، ومن أحسن القول في أصحاب رسول الله ﷺ فقد بريء من النفاق، قال: فأعجبه ذلك.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتاني ـ لفظاً ـ أنبأنا تمام بن مُحمَّد ـ إجازة ـ أنبأنا أبو عبد الله بن مروان [حدّثنا] أبن فيض قال: قدم المعتضد بالله لحرب ابن طولون، فخرج معه إلىٰ العراق ـ يعني ـ ابا حازم عبد الحميد بن عبد العزيز، وولي بعده أبو زرعة مُحمَّد بن عثمان، وولاه عبيد الله بن الفتح المظالم، ثم عزله أبو الجيش وولي عبيد الله بن مُحمَّد العمري، ثم عزله عن دمشق، وأقرّه علىٰ الأردن وفلسطين، وولي أبو زرعة دمشق، فلم يزل قاضياً أيّام أبي الجيش علىٰ دمشق، فلما قتل أبو الجيش ولي مكانه جيش بن أبي الجيش، ثم ولي هارون ـ يعني ـ ابن خُمارويه بن أحمد بن طولون أبا زرعة مصر وفلسطين والأردن وحمص وقنسرين والعواصم، فاستخلف أبو زرعة علىٰ دمشق أحمد بن المعلىٰ، وأبا الحارث بن أحمد بن علي، وفارس بن أحمد، ثم ولىٰ أبو حفيص من قبل الخليفة، ثم ولي مُحمَّد بن العباس الجُمحي قال ابن مروان: ثم توفي الجُمحي سنة سبع وتسعين ومائتين فأقام البلد ولا قاضي فيه مدة، ثم تقلّد القضاء مُحمَّد بن عثمان وهو أبو زرعة من العراق فورد دمشق لأيام خلت من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين، فأقام بها قاضياً إلىٰ أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثمائة وفي نسخة أخرىٰ: سنة ثلاث وثلاثمائة.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة عن عبد العزيز التميمي، أنبأنا مكي المؤدّب، أنبأنا أبو سليمان الربعي قال: وفيها: ـ يعني ـ سنة اثنتين وثلاثمائة مات أبو زرعة القاضي مُحمَّد بن عثمان، وذكر غيره: أنه مات في شوال سنة إحدىٰ وثلاثمائة، قال: وكان حافظاً للحديث، وهو من موالي بني أميّة، وكان يُرمىٰ بالنصب.

٦٨٥٣ ـ مُحمَّد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله أبو الحسين النصيبي القاضي(١)

سمع بدمشق: أبا الميمون البجلي، ومُحمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، وخيثمة بن سليمان

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٥١/٣ وميزان الأعتدال: ٦٤٣/٣ ولسان الميزان: ١٨١/٥.

الأطرابلسي.

وحدّث ببغداد عن إسماعيل بن مُحمَّد بن إسماعيل الصّفّار، وأبي عمرو بن السماك، وأبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي.

روىٰ عنه: القاضي أبو الطيّب الطبري، وأبو بكر البرقاني، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي، وأبو القاسم بن البسري.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله الخطيب، ثنا [و] أبو البركات عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن مكي بن عمر، أنبأنا أبو القاسم علي ابن أحمد بن مُحمَّد بن البسري، قال: أبو الفضل ـ إملاء ـ أنبأنا القاضي أبو الحسين مُحمَّد بن عثمان ابن الحسن النصيبي، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن منصور الحارثي، ثنا يحيىٰ بن سعيد القطّان، ثنا الأعمش، ثنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ وهو الصادق الصدوق: «**إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمّه أربعين يوماً ـ أو قال أربعين ليلة ـ ثم يكون علقة مثل ذالك، ثم يكون مُضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله إليه الملك فيُؤمر بأربع كلمات، فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ في الروح، قال: فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنّة حتىٰ ما يكون بينه وبينها إلّا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيكون من أهلها**»[١٢٥١٧][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن المالكي، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٢)]: مُحمَّد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله أبو الحسين القاضي النصيبي، سكن بغداد، وروىٰ بها عن أبي الميمون عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله الدمشقي البجلي صاحب أبي زرعة الدمشقي، وعن غيره من شيوخ الشام، وحدّث أيضاً عن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، وإسماعيل بن مُحمَّد الصفّار، وجماعة من البغداديين، حدّثنا عنه القاضي أبو الطيب الطبري وغيره، جئت إلىٰ أبي بكر البرقاني يوماً فاستأذنته في أن أقرأ عليه فقال: ما تريد أن تقرأ؟ قلت: شيئاً علقته من تاريخ أبي زرعة وفيه سماعك من القاضي النصيبي، فعبس وجهه وقال: كنتُ عزمت علىٰ أن لا أحدّث عنه، ولكني أسامحك أنت خاصة في بابه؛ وأذن لي فقرأت عليه.

وسمعت أبا الحسن أحمد بن علي البّادا ذكر القاضي النصيبي فقال: كنت أحدّث عنه، حتىٰ نهاني جماعة من أصحاب الحديث عن الرواية عنه فلم أحدّث عنه بعد، وضعّف البادا أمره جداً.

---

(١) الطب النبوي: ١٤٨.
(٢) تاريخ بغداد: ٣/٥١.

قال الخطيب[١]: وحدّثني حمزة بن مُحمَّد بن طاهر الدقاق، قال: سمعت من القاضي أبي الحسين النصيبي تاريخ أبي زرعة، وكان سماعه إياه صحيحاً من أبي الميمون البجلي عن أبي زرعة، وكان أمر النصيبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيماً، ثم فسد بعد ذلك لأنه كان يخلف القاضي أبا عبد الله الضبي علىٰ بعض عمله بالكرخ فروىٰ للشيعة المناكير، ووضع لهم أيضاً أحاديث، وروىٰ عن أبي الحسن بن المنادي، وإسماعيل الصفار، وكان قدوم النصيبي بغداد بعد موت الصفار بعدة سنين.

قال الخطيب: وسألت أبا القاسم الأزهري عن النصيبي فقال: **كذاب**، أخرج إلينا كتب ابن المنادي، وقد كتب عليها سماعه بخطه، فقلت له: متىٰ سمعت هذه الكتب؟ فقال: في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، فقلت: أنت إنّما قدمت بغداد بعد الأربعين، فكيف هذا؟ فما ردّ علي شيئاً، قال الأزهري: وكان أمره في الابتداء مستقيماً، وحدّث عن الشاميين من سماع صحيح أو كما قال: قال الخطيب: وسمعنا أبا الفتح مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد المصري يقول: لم أكتب ببغداد عن شيخ أطلق عليه الكذب غير أربعة: أحدهم النصيبي.

قال الخطيب[٢]: حدّثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: كان أبو الحسين النصيبي ضعيفاً في الرّواية والشهادة جميعاً، وكان ابن الثلاج ضعيفاً في الرواية عدلاً في الشهادة، لم يتعلق عليه فيها شيء.

قال الخطيب: قال لي الحسن بن أبي طالب: مات القاضي أبو الحسين النصيبي في شهر رمضان سنة ست وأربعمائة، ودفن في داره بالكرخ.

قال: وأنبأنا القاضي أبو القاسم التنوخي: قال: مات أبو الحسين النصيبي يوم الأربعاء الثالث من شهر رمضان سنة ست وأربعمائة.

٦٨٥٤ ـ مُحمَّد بن عثمان بن حمّاد، ويقال: ابن حملة الأنصاري الكفرسوسي

حدّث عن أبي سليم إسماعيل بن حصن الجُبيلي، وعمر بن موسىٰ الطرسوسي، وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيساني، ومؤمّل بن إهاب الربعي.

روىٰ عنه: أبو علي بن شعيب.

أَخْبَرَناه أنبأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا مُحمَّد بن هارون بن شعيب، حدّثني ذكوان بن إسماعيل بن يحيىٰ القاضي ببعلبك، ومُحمَّد بن عثمان بن حمّاد الأنصاري الكفرسوسي قالا: حدّثنا أبو سليم إسماعيل بن حصن، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا سفيان بن حسين، عن الحسن البصري. عن

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/٥١ ـ ٥٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٣/٥٢.

عبد الرَّحْمٰن بن سمرة أن رسول اللهﷺ قال له: «**لا تسأل الإمارة، فإنك إن أُعطيتها عن مسألة وُكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أُعنت عليها، وإذا حلفت علىٰ يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير، وكفر عن يمينك**»[١٢٥١٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن جعفر الكردي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن مقاتل، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا [أبو] علي بن شعيب، حدّثني مُحمَّد بن عثمان بن حملة الأنصاري، وأحمد بن مُحمَّد التميمي، قالا: حدّثنا عبد الوارث ابن الحسن بن عمرو القرشي البيساني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: أقبل قوم من اليهود إلىٰ أبي بكر الصدّيق فقالوا له: يا أبا بكر صف لنا صاحبك، فقال: معاشر يهود، لقد كنت مع النبيﷺ في الغار كإصبعي هاتين، ولقد صعدت معه جبل حراء وإنّ خنصري لفي خنصر النبيﷺ، ولكن الحديث عن النبيﷺ شديد، وهذا علي بن أبي طالب فأتوا علياً فقالوا: يا ابا الحسن صف لنا ابن عمّك، فقال علي: لم يكن حبيبي رسول اللهﷺ بالطويل الذاهب طولاً، ولا بالقصير المتردد، كان فوق الربعة، أبيض اللون، مُشرب الحمرة، جعداً ليس بالقطط، يفرق شعرته إلىٰ أذنيه، وكان حبيبي محمدﷺ صلت الجبين، واضح الخدّين، أدعج العين، دقيق المسربة، برّاق الثنايا، أقنىٰ الأنف، عنقه إبريق فضة، كأن الذهب يجري في تراقيه، وكان لحبيبي محمدﷺ شعرات مَن لُبّته إلىٰ سرّته كأنهن قضيب مسك أسود، ولم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن، علىٰ كتفيه كدارة القمر ليلة البدر، مكتوب بالنور سطران: السطر الأعلىٰ: لا إله إلّا الله، وفي السطر الأسفل: مُحمَّد رسول الله، وكان حبيبي محمدﷺ شثن الكف والقدم، إذا مشىٰ كأنما يتقلع من صخر، وإذا انحدر كأنما ينحدر من صبب، وإذا التفت التفت بمجامع بدنه، وإذا قام غمر الناس، وإذا قعد علا علىٰ الناس، وإذا تكلّم نصت له الناس، وإذا خطب بكىٰ الناس، وكان حبيبي محمدﷺ أرحم الناس بالناس، كان لليتيم كالأب الرحيم، وللأرملة كالزوج الكريم، وكان محمدﷺ أشجع الناس قلباً، وأبذله كفاً، وأصبحه وجهاً، وأطيبه ريحاً، وأكرمه حسباً، لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين والآخرين، كان لباسه العباء، وطعامه خبز الشعير، ووسادته الأدم محشوة بليف النخل، سريره أم غيلان مزمّل بالشريط، كان لمحمدﷺ عمامتان إحداهما: تدعىٰ السحاب، والأخرىٰ العُقاب، وكان سيفه ذو الفقار، ورايته الغبراء، وناقته العضباء، وبغلته دُلدل، حماره يعفور، فرسه مرتجز، شاته بركة، قضيبه الممشوق، لواؤه الحمد، إدامه اللبنُ، قدره الدّبّاء، تحيته الشكر، يا أهل الكتاب كان حبيبي محمدﷺ يعقلُ البعير، ويعلف الناضح، ويحلب الشاة، ويرقع الثوب، ويخصف النعل.

---

(١) سنن الدارمي: ١٨٦/٢.

٦٨٥٥ ـ مُحمَّد بن عثمان بن خراش أبو بكر الأذرعي[١]

حدّث عن أحمد بن عتبة العسقلاني، ويعلىٰ بن الوليدالطبراني، وأبي عبيد مُحمَّد بن حسّان البسري، ومُحمَّد بن عبد الله بن موسىٰ القراطيسي، والعباس بن الوليد، ويوسف بن يونس الجرجاني، ومُحمَّد بن مسلمة بن عبد الحميد.

روىٰ عنه: أبو يعقوب الأذرعي، وأبو الخير أحمد بن مُحمَّد بن أبي الخير، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن أسا. القنوي، وأبو الحسن علي بن جعفر بن مُحمَّد بن الرازي، وأبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذّن.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني ـ اجازة ـ ح وأخبرنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو الوليد الحسن بن مُحمَّد الدّربندي، قالا: أنبأنا أبو أحمد مُحمَّد بن أحمد بن سهل ـ زاد ابن القشيري: زاد ابن القشيري: [ابن الحسن، وقالا: القيسراني، زاد الكتاني: من أهل الدنيا، حدّثنا أبو الخير، وفي حديث ابن القشيري:] أبو الحسين أحمد بن مُحمَّد بن أبي الخير، نا مُحمَّد بن عثمان الأذرعي، زاد الكتاني بعكا. ثنا أحمد بن عتبة القيسراني، ثنا أبو حازم عبد الغفّار بن الحسن بن دينار، ثنا مُحمَّد بن منصور وكان في عداد إبراهيم ابن أدهم، وسالم الخوّاص، ونظرائهما، ثنا عبد العزيز ـ زاد ابن القشيري: بن محمد ـ وقالا ـ: الدراوردي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أرعب صاحب بدعة ملأ الله قلبه يُمناً وإيماناً، ومن انتهر صاحب بدعة ـ زاد ابن القُشيري: أمنه الله من الفزع الأكبر، ومَن أهان صاحب بدعة ثم اتفقا فقالا: ـ رفعه الله في الجنّة درجة، ومَن لان له إذا لقيه تبشيشاً فقد استخف بما أنزل علىٰ محمد ﷺ**»[١٢٥١٩][٢].

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو يعقوب الأذرعي، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن عثمان الأذرعي، حدّثنا أبو عبيد مُحمَّد بن حسّان الأذرعي، ثنا مُحمَّد بن خالد، ثنا كثير بن سليم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**في الجنّة نهرٌ يقال له الريّان، عليه مدينة من مرجان لها سبعون ألف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن**»[١٢٥٢٠][٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد، حدّثنا أبو علي الأهوازي، أنبأنا

---

(١) ترجمته في معجم البلدان (أذرعات).
(٢) اللآلىء المصنوعة: ١/ ٢٣٠.
(٣) مجمع الزوائد: ٣/ ١٨٠.

أبو القاسم تمام بن مُحمَّد البجلي، حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، أخبرني مُحمَّد ابن عثمان قال: سمعت العباس بن الوليد قال: تسقم فتفني، ثم تموت فُتنسىٰ، ثم تُقبر فتبلىٰ، ثم تُنشر فتحيىٰ، ثم تُبعث فتسعىٰ، ثم تُحضر فتُدعىٰ، ثم توقف فتُجزى بما قدّمت فأمضيت من مقدّمات سيئاتك ومثقلات شهواتك، ومقلقات فعلاتك.

٦٨٥٦ ـ مُحمَّد بن عثمان بن سعيد بن مسلم أبو العباس الصّيداوي

حدّث عن هشام بن عمار، والعباس بن الفضل الأرسوفي.

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ، وأبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن الكوفي المصيصي.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنبأنا أبو العلاء مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد ابن طلحة الصيداوي [بصور] أنبأنا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي، حدّثنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن الكوفي المصيصي، ثنا أبو العباس مُحمَّد ابن عثمان بن سعيد بن مسلم، حدّثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن عمير بن هانىء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن دخل المسجد لشيءٍ فهو حظه**»[١٢٥٢١](١).

٦٨٥٧ ـ مُحمَّد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مَرثَد الطبراني

سمع بدمشق: أحمد بن إبراهيم بن عبادل، وحدّث عنه، وعن جده سعيد بن هاشم.

روىٰ عنه: مُحمَّد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق الرقي، وأبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسين ـ قراءة عليه ـ أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر سنة ثلاث وأربعين، أنبأنا مُحمَّد بن يوسف بن يعقوب الرقي، ثنا مُحمَّد بن عثمان الطبراني، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهّاب الشيباني، ثنا مُحمَّد بن سلام، ثنا يحيىٰ بن بُكير، عن مالك بن أنس، عن مُحمَّد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من الذنوب ذنوباً لا تكفّرها الصلاة ولا الوضوء ولا الحج ولا العمرة**»، قيل: فما يكفرها يا رسول الله؟ قال: «**الهموم في طلب المعيشة**»[١٢٥٢٢](٢).

[قال ابن عساكر:] غريب جداً، والرقي **ضعيف**.

ورواه الأهوازي عن فاتك المزاحمي عن مُحمَّد بن يوسف الرقي.

---

(١) حلية الأولياء: ١٥٩/٥.

(٢) السلسلة الضعيفة: ٩٢٤.

٦٨٥٨ ـ مُحمَّد بن عثمان بن عبد الحميد أبو النمر الطائي الصيداوي الضرير

حدّث عن العباس بن الوليد بن مزيد.

روىٰ عنه: أبو الحسين بن جُميع.

أَخْبَرَنا أبو الحسين علي بن المسلّم، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنبأنا أبو نصر بن طلّاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، حدّثنا مُحمَّد بن عثمان ـ بصيدا ـ أنبأنا العباس بن الوليد، أخبرنا أبي، حدثنا عبد الوهّاب بن هشام بن الغاز، عن أبيه هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كان وصلة لأخيه المؤمن إلىٰ ذي سلطان في منفعة برّ، أو تيسير عسير، أُعين علىٰ إجازة الصراط يوم دحض الأقدام**»[١٢٥٢٣][(١)].

٦٨٥٩ ـ مُحمَّد بن عثمان بن مُرّة الداراني

روىٰ عن أبيه عثمان.

روىٰ عنه: شرحبيل بن مُحمَّد الداراني.

وقد ذكرنا عنه حكايتين في ترجمة عثمان بن مرّة، ومُحمَّد بن بكار بن يزيد.

آخر الجزء [الخامس والعشرين بعد الستمئة].

٦٨٦٠ ـ مُحمَّد بن عثمان بن معبد أبو بكر الطائي الصيداوي

حدّث عن مُحمَّد بن معافى الصيداوي، وأبي سعيد المفضّل بن مُحمَّد الجندي.

روىٰ عنه: أبو الفرج عبد الواحد بن بكر بن الورثاني، وهارون بن أحمد بن هارون الاسترابادي.

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحمَّد بن إسماعيل بن مُحمَّد الفارسي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن مُحمَّد بن سعيد السكري ـ بنيسابور ـ أنبأنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الأسترابادي قدم علينا، ثنا مُحمَّد بن عثمان الصيداوي بمكة، ثنا المفضّل بن مُحمَّد الجندي، ثنا إبراهيم بن مُحمَّد الشافعي قال: سألت أبي قلت: يا أبت، أي العلم أطلب؟ قال: يا بُني. أما الشعر فيضع الرفيع ويرفع الخسيس، وأما النحو فإذا بلغ صاحبه الغاية صار مؤدباً، وأما الفرائض فإذا بلغ صاحبها فيها غاية كان معلماً، وأمكا الحديث فتأتي بركته وخيره عند فناء العمر،

---

(١) تاريخ بغداد: ٩٢/٤.

وأما الفقه فللشاب والشيخ وهو سيد العلم.

٦٨٦١ ـ مُحمَّد بن عثمان
أبو المهاجر

من أهل دمشق، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا علي بن الحسن، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا أحمد ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُميع يقول في الطبقة الخامسة: مُحمَّد ابن عثمان أبو المهاجر، دمشقي، لم أجد ذكره إلّا في طبقات ابن سُميع.

٦٨٦٢ ـ مُحمَّد بن عثمان
أبو عبد الرَّحْمٰن التنوخي المعروف بأبي الجماهِر[1]

من أهل كفرسوسيّة.

روىٰ عن سليمان بن بلال، ومروان بن معاوية، وسعيد بن عبد العزيز، وخُليد بن دعلج، ومُحمَّد بن شعيب، وسعيد بن بشير، وأيوب بن موسىٰ السعدي، وإسماعيل بن عيّاش، وبقية بن الوليد بن مزيد، والهيثم بن حُميد، ويحيىٰ بن سليم الطائفي، والهقل بن زياد، وحجوة بن مدرك الغساني، وعبد الرزاق بن عمر الثقفي، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن زيد بن أسلم، ويحيىٰ بن حمزة، وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي الحواري، ومُحمَّد بن يحيىٰ الذهلي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود في سننه، ويزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، وأبو عبد الله أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة الحضرمي، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، وأبو سليمان، حُويت بن أحمد بن أبي حكيم، وهارون بن عمر بن أبي جميل، وإسحاق بن سيّار النصيبي، وخالد بن روح بن أبي حُجير، وأحمد بن ضياء بن خلّاج بن كثير المسرابي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسري، وأبو عبد الرَّحْمٰن مُحمَّد بن عبد الله بن أبي

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (كفرسوسية)، والتاريخ الكبير: ١٨١/١/١ وتهذيب الكمال: ٥١/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢١٨/٥ والجرح والتعديل: ٢٥/٨ وسير أعلام النبلاء: ٤٤٨/١٠ وتذكرة الحفاظ: ٤٠٧/١.

مسهر، والحسن بن كوثر الصوري، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو عبيد مُحمَّد بن حسّان البُسري الزاهد، وأبو جعفر مُحمَّد بن يعقوب بن حبيب الغسّاني، وأبو معاوية سفيان بن شعيب بن سليم الأموي، والهيثم بن مروان، وعمر بن مضر، ومُحمَّد بن عوف، وأبو إسماعيل الترمذي، وعبيد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة، ويحيىٰ بن عثمان بن كثير بن دينار، وعباس بن الوليد الخلال، وموسىٰ ابن سهل الرملي، ويزيد بن أحمد السلمي، وأبو الطيب علي بن مُحمَّد بن أبي سليمان الصوري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، ثنا عبد العزيز بن أحمد، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد، ومُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله القطّان، ومُحمَّد بن أحمد بن هارون الغسّاني، وعبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، ثنا أبو زرعة، ثنا مُحمَّد بن عثمان، ثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به**»[١٢٥٢٤](١).

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة عن أنس، عن أبي طلحة أنّ نبي الله ﷺ لما صبح خيبر تلا هذه الآية: ﴿**فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين**﴾(٢)[١٢٥٢٥](٣).

أَخْبَرَناه أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، ومُحمَّد بن علي ـ وهذا لفظه ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن عثمان أبو عبد الرَّحْمٰن التنوخي الدمشقي، يقال له أبو الجماهر، سمع الهيثم بن حُميد، وسعيد بن بشير.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عثمان أبو الجماهر التنوخي الدمشقي، روىٰ عن سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، روىٰ عنه أبي، وأبو زرعة الدمشقي، سأل أبي عن أبي الجماهر ومُحمَّد بن بكار بن بلال، فقال: أبو الجماهر أحب إليّ، وأبو الجماهر **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الجماهر مُحمَّد بن عثمان

---

(١) ارواء الغليل: ١٦/٨. (٢) سورة الصافات، الآية: ١٧٧.

(٣) المعجم الكبير: ٩٧/٥ ح ٤٧٠٣، وكنز العمال: ٤٦٨/١٠ ح ٣٠١٢٨ وفيه: ﴿**إنا اذا نزلنا بساحة قوم...**﴾.

الدمشقي، سمع سعيد بن بشير، والهيثم بن حُميد، ويقال: أبو عبد الرَّحْمٰن.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو الجماهر مُحمَّد بن عثمان التنوخي الدمشقي، وقال في موضع آخر: أبو عبد الرَّحْمٰن مُحمَّد بن عثمان التنوخي دمشقي، يقال له أبو الجماهر.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتاني، أنبأنا أبو القاسم تمام بن مُحمَّد البجلي، أنبأنا أبو عبدالله الكندي. ثنا أبو زرعة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد: مُحمَّد بن عثمان التنوخي هو أبو الجماهر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو الدولابي[1] قال: أبو الجماهر مُحمَّد بن عثمان الدمشقي، أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا [محمد] بن محمد[2] قال: أبو الجماهر مُحمَّد بن عثمان التنوخي الشامي، كنيته أبو عبد الرَّحْمٰن، وأبو الجماهر هو لقب، سمع أبا عبد الرَّحْمٰن سعيد بن بشير، والهيثم بن حُميد، روىٰ عنه الحسن بن علي الحلواني، ومُحمَّد بن يحيىٰ الذهلي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد التميمي، أنبأنا أبو مُحمَّد العدل، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال: سمعت مُحمَّد بن عثمان أبا الجماهر يقول: ولدت سنة إحدىٰ وأربعين ومائة[3]، وقال أبو حاتم بن حبّان: كان مولده سنة أربعين ومائة.

[قال ابن عساكر:] والأوّل أصح.

أَخْبَرَنا أبو محمد، ثنا أبو محمد، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال: قال مُحمَّد بن عثمان: ورأيت أبا معيد، فلم أسمع منه شيئاً، وسمعت من الهيثم بن حُميد عنه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر الباقلاني، أنبأنا أبو مُحمَّد بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بكر بشر مُحمَّد بن أحمد[4]، ثنا معاوية بن صالح قال: مُحمَّد بن عثمان التنوخي قال أبو مسهر: **ثقة**، بلغني عن عثمان بن سعيد الدارمي أنه قال: أبو الجماهر **ثقة**، وكان أوثق من أدركنا بدمشق، ورأيت أهل دمشق مجتمعين علىٰ صلاحه، ورأيتهم يقدّمونه علىٰ أبي أيوب ـ يعني ـ سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وهشام.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو طالب

---

(١) الكنىٰ والأسماء للدولابي: ١٣٨/١.

(٢) الأسامي والكنىٰ للحاكم أبي أحمد النيسابوري: ١٨١/٣ رقم ١٢٢٠.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٨٣/١.

(٤) الكنىٰ والأسماء للدولابي: ١٣٨/١.

عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أبو الميمون بن راشد قال: سمعت أبا زرعة وقد سأله أبو الحسن الهروي: مَن أحب إليك في سعيد بن بشير مُحمَّد بن بكار، أو مُحمَّد بن عثمان أبو الجماهر؟ فقال: سماعهما منه صحيح، وأبو الجماهر أحب اليّ، وذلك أنه أثبت الرجلين، وكان أبو الجماهر يكنىٰ أبا عبد الرَّحْمٰن، وأبا الجماهر وهو تنوخي من أنفسهم.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن عقيل، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو مُحمَّد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا أبو إسماعيل مُحمَّد بن إسماعيل الترمذي، ثنا أبو الجماهر، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن التنوخي وكان من خيار الناس، ثنا سعيد بن بشير بحديثٍ ذكره، [قال ابن عساكر:] الصواب، ثنا أبو الجماهر أبو عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَناه أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة - ح قال: وأنا سلمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: قال أبي ما رأيت فيمن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر، وأبي الجماهر.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدّثنا أخي أبو الحسين هبة بن الحسن الفقيه الشافعي عنه.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا سهل بن بشر الإسفرايني، قالا: أنبأنا طرفة بن أحمد.

قال: وأنبأنا أبو طاهر بن الحنائي، أنبأنا أبو علي الأهوازي، قالا: أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا أبو الجهم، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا الجماهر يقول: تكاملت النعم وضعف الشكر والعمل، قال أبو الحسن: ما قال والله إلّا حقاً.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد الأنصاري، ثنا أبو مُحمَّد التميمي، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال: ومات - يعني - أبو الجماهر سنة أربع وعشرين ومائتين[١].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[٢] قال: سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات مُحمَّد بن عثمان أبو الجماهر، ومولده سنة إحدىٰ وأربعين ومائة.

٦٨٦٣ - مُحمَّد بن عثمان العقبي

سمع بدمشق: يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، ومُحمَّد بن الحسن المصري، وعمران بن موسىٰ ابن أيوب النصيبي، وأبا أميّة مُحمَّد بن إبراهيم الطرسوسي، وجعفر بن مُحمَّد بن الحجاج الرقي.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٨٣/١.
(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي: ٢٠٦/١.

روىٰ عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حبان البُستي.

أَخْبَرَنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي المعروف بالبخاري ـ إجازة ـ أنبأنا أبو مُحمَّد أحمد بن مُحمَّد بن أحمد المتوثي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن مُحمَّد الشروطي ـ ببست ـ أنبأنا أبو حاتم مُحمَّد بن حبّان بن أحمد، أنبأنا مُحمَّد بن عثمان العقبي، ثنا يزيد بن عبد الصمد، ثنا يحيىٰ بن صالح، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سعيد بن عمارة أنه قال لابنه: أظهر اليأس فإنه غنىٰ، وإياك والطمع فإنه فقرٌ حاضرٌ.

٦٨٦٤ ـ مُحمَّد بن عدي بن أرطاة بن جداية بن لوذان الفزاري

من أهل دمشق.

سكن البصرة مع أبيه حين وليها لعمر بن عبد العزيز، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد ابن عمران، حدّثنا موسىٰ، ثنا خليفة[1]، حدّثني عبد الله بن المغيرة، عن أبيه قال: شهدت دار الإمارة بواسط يوم جاء قتل يزيد بن المهلب، ومعاوية بن يزيد ـ يعني: ابن المهلب ـ قاعد، فأُتيٰ بِعدي بن أرطاة وابنه مُحمَّد بن عدي، وعبد الملك، ومالك ابني مسمع، والقاسم بن مسلم، وعبد الله بن عمر النصري. فضرب أعناقهم ـ يعني سنة اثنتين ومائة.

٦٨٦٥ ـ مُحمَّد بن عدي بن الفضل أبو صالح السمرقندي[2]

نزيل مصر.

سمع بدمشق: أبا الحسين بن الميداني، وبمصر: أبا مسلم الكاتب، وأبا الحسن علي بن مُحمَّد ابن إسحاق الحلبي، وأبا لحسين أحمد بن مُحمَّد بن الأزهر التنيسي المعروف بابن السّمناوي، ومُحمَّد بن سراقة العامري. وأحمد بن عمر الجهاري، وأبا القاسم الميمون بن حمزة الحسيني، وأبا الحسن مُحمَّد بن أحمد بن العباس الإخميمي، وأبا الحسن علي بن مُحمَّد بن سنان.

روىٰ عنه: أبو الفتح نصر بن إبراهيم بالإجازة، وأبو الربيع سليمان بن داود بن أبي حفص الجيلي، وأبو عبد الله بن الخطاب، وسهل بن بشر، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن ثابت العثماني الديباجي، ومشرف بن مرجىٰ بن إبراهيم المقدسي الفقيه، وأبو مُحمَّد هياج بن عبيد بن الحسين

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٢٥ ـ ٣٢٦ (ت. العمري).

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان(سمرقند).

الحطيني.

كتب إليّ [أبو] عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم، وحدّثنا أبو بكر يحيىٰ بن سعدون عنه، أنبأنا أبو صالح مُحمَّد بن عدي بن الفضل السمرقندي ـ بمصر ـ ثنا أبو الحسين أحمد بن مُحمَّد بن الأزهر التنيسي المعروف بابن السمناوي، ثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عيسىٰ بن مرّة الزهري، ثنا [محمد] بن هشام بن أبي خيرة السدوسي، ثنا الفضل بن العلاء، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ يوم الأضحىٰ بعدما رمىٰ جمرة العقبة [١٢٥٢٦].

أَخْبَرَنا أبو الحسن السلمي، وأبو الفضل السلامي، قالا: أجاز لنا إبراهيم بن سعيد الحبّال قال: سنة أربع وأربعين وأربعمائة أبر صالح السمرقندي ـ يعني [مات ـ] زاد السلامي: حضرته ـ.

٦٨٦٦ ـ مُحمَّد بن عروة بن رُوَيم اللخمي(١)

حدّث عن أبي ذر مُرسلاً.

روىٰ عنه: حجاج بن فرافصة.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي ـ إذناً ـ ثم حدّثنا الفضل الحافظ، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن عروة بن رُويم اللخمي الشامي عن أبي ذرّ مُرسل، قاله أبو عوانة، سمع حجاج بن فرافصة.

أَنْبَأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الأصبهانيان، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأ احمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عروة بن رُويم روىٰ.... سمعت [أبي] يقول: لا أفهمه.

٦٨٦٧ ـ مُحمَّد بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّىٰ بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي الزبيري المدني(٢)

روىٰ عن أبيه، وعمّه عبد الله بن الزبير.

روىٰ عنه: الزهري، وأخوه هشام بن عروة.

وقدم مع أبيه على الوليد بن عبد الملك فسقط من سطح فمات.

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٤٧/٨ والتاريخ الكبير: ٢٠١/١/١.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٥٨/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٢٠/٥ والوافي بالوفيات: ٩٤/٤.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن حمدون، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا مُحمَّد بن يحيىٰ الذهلي، ثنا أبو صالح، حدّثني الليث، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن خالد، عن ابن شهاب، عن مُحمَّد بن عروة، عن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ قال: «**إنّما سمىٰ الله البيت العتيق لأنَّ الله أعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبّار قط**»[١٢٥٢٧][(١)].

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أنبأنا القاضي أبو الطيّب الطبري، أنبأنا أبو الحسن الحري، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدّثنا مُحمَّد بن سهل البخاري. ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن مُحمَّد بن عروة، عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّما سمىٰ الله البيت العتيق لأنه أعتق من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط**»[١٢٥٢٨].

رواه معمر عن الزهري فوقفه ولم يوصله.

أَخْبَرَناه أبو بكر الشحامي، أنبأنا أبو حامد الأزهري. أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا أبو الشرقي، ثنا الذهلي. ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري أن ابن الزبير قال: إنما سمي البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ قراءة ـ أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر الميانجي، أنبأنا حمد بن الحسن بن الجعد، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري، عن مُحمَّد بن عروة، عن أبيه عن بلال قال: قالت سودة رحمة الله عليها: يا رسول الله مات فلان فاستراح، فقال رسول الله ﷺ: «**إنما استراح من غُفر له**»[١٢٥٢٩].

قال: وحدّثنا ابن وهب، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر وأبو الفضل.

ح وأَخْبَرَنا أبو العزّ بن منصور، أنبأنا أبو طاهر، قالا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص، ثنا خليفة[(٢)] قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة: يحيىٰ ومحمد، وعثمان بن عروة بن الزبير، أمهم أم يحيىٰ بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبدالله يحيىٰ، ابنا أبي علي، قالا: أنبأنا أبو جعفر المعدل، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، أنبأنا الزبير بن بكار قال[(٣)]: ومن ولد عروة بن الزبير: يحيىٰ ومُحمَّد وعثمان [بنو عروة] بن الزبير وأمهم أم يحيىٰ بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن

---

(١) تفسير الطبري: ١١١/١٧.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط : ٤٦٥ رقم ٢٣٨١ و٢٣٨٢ و٢٣٨٣.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري : ٢٤٦ و ٢٤٧.

عبد شمس، كان مُحمَّد بن عروة جميلاً بارع الجمال، أنشدني مصعب بن عثمان للأخطل نضرب بجماله المثل:

تكلفني فتاة بني نمير ولو كان ابن عروة ما رجاها

وكان أحلىٰ ولد عروة في صدره، وروىٰ عنه ابن شهاب عن أبيه، وتوفي بالشام مع أبيه.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأ أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أسامة، ثنا مُحمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: مُحمَّد بن عروة بن الزبير بن العوام، وأمه أم يحيىٰ بنت الحكم بن أبي العاص ابن أميّة، فولد مُحمَّد بن عروة أم يحيىٰ، وأمّها حفصة بنت عبد الرَّحْمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل الحافظ، أنبأنا المبارك ومُحمَّد - واللفظ له - قالا: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي عن عبد الله بن الزبير، وذكر له الحديث الأول.

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا ابن مَنْدَه، أنبأنا حمد - إجازة -

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عروة بن الزبير بن العوام روىٰ عن عمّه عبد الله بن الزبير وعن أبيه، روىٰ عنه الزهري، وأخوه هشام بن عروة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنبأنا أبو جعفر، أنبأنا طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير، حدّثني عمّي مصعب بن عبد الله قال: كان عبد الله بن الزبير قد باع ماله بالغابة[١] التي تعرف بالسقاية من معاوية بمائة ألف درهم، وقسمها في بني أسد وتميم، فاشترىٰ مجاح[٢] لعروة من ثمنه بألوف دنانير أربعة آلاف أو ثلاثة - الشك من مصعب - وأعطاه عروة وفي مجاح يقول [مُحمَّد بن] عروة بن الزبير:

لعن الله بطن لقف[٣] مسيلا ومُجاجاً فلا أحب مُجاجا

لقيتُ ناقتي به وبلقف وبلداً مجدباً وأرضاً شحاحا

قال الزبير: أنشدنيها له مصعب بن عثمان.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا الحسن بن المتوكل، أنبأنا أبو الحسن المدائني، عن مسلمة بن محارب قال: قدم عروة بن الزبير علىٰ الوليد بن عبد الملك

---

(١) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحية الشام (معجم البلدان).

(٢) مجاح موضع من نواحي مكي (معجم البلدان).

(٣) لقف بفتح أوله وسكون ثانيه: ماء آبار كثيرة عذب ليس عليها مزارع ولا نخل فيها (معجم البلدان).

ومعه ابنه مُحمَّد بن عروة فدخل مُحمَّد بن عروة دار الدواب فضربته دابة فخرّ فحمل ميّتا ودفعت في رجل عروة الأكلة ولم يدع تلك الليلة ورده، فقال له الوليد: اقطعها، قال: لا، فترقّت إلىٰ ساقه، فقال له الوليد: اقطعها وإلّا فسدت عليك جسدك، فقطعت بالمنشار، وهو شيخ كبير، فلم يمسكه أحد وقال: ﴿**لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً**﴾[1].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر الذهبي، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، ثنا الزبير بن بكار قال: وحدّثني عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله الزهري أن عروة ابن الزبير تخلف يوماً عن الدخول علىٰ الوليد بن عبد الملك، فأمر ابنه محمداً بالدخول عليه، وكان حسن الوجه، فدخل عليه، وعليه غديرتان [في ثياب] وشي وهو يتبختر ويضرب بيده، فقال وليد: هذا والله التغطرف، هكذا يكون فتيان قريش، فعانه فقام من النوم متوسناً فوقع في اصطبل الدواب فلم تزل تطأه حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنبأنا أبو جعفر، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا أبو عبد الله، ثنا الزبير، حدّثني مصعب بن عثمان، عن عامر بن صالح، عن هشام بن عروة قال: سقط مُحمَّد بن عروة بن الزبير، وأمّه بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية، من علىٰ سطح في اصطبل الدواب للوليد بن عبد الملك فضربته بقوائهما حتىٰ قتلته، فأتىٰ لعروة رجل يعزيه فقال له عروة: إنّ كنت تعزيني برجلي فقد احتسبتها، فقال: لا بل أعزّيك بمحمد، فقال: وما له؟ فخبره بشأنه، فقال:

وكنت إذا الأيام أحدثّن نكبة ... أقول: شوىٰ مالم يصبن صميمي

اللهم أخذت عضواً وتركت أعضاء، وأخذت ابناً وتركت أبناء.

فأيمنك لئن كنت أخذت لقد أبقيت، ولئن كنت ابتليت لقد أعفيت. فلما قدم المدينة نزل قصره بالعقيق، فأتاه ابن المنكور حين قدم فقال: كيف كنت؟ فقال: ﴿**لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا**﴾.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن مُحمَّد الخليلي، أنبأنا أبو الفتح مُحمَّد بن أبي الحسن العارف، قالا: أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدّثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني مُحمَّد بن يزيد الأدمي، حدّثنا سفيان، عن هشام بن عروة قال:

جاء رجل إلىٰ عروة بن الزبير فعزّاه فقال: بأيّ شيء تعزيني؟ أبرجلي؟ قال: لا، ولكن بابنك، قطعته الدواب بأرجلها، فقال عروة: وإنك لئن ابتليت لقد عافيت، ولئن أخذت لقد أبقيت.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن محمد، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن العباس، أنبأنا أحمد بن سليمان بن داود، ثنا الزبير ابن أبي بكر، حدّثني أبو

---

(١) سورة الكهف، الآية ٦٢.

عزية مُحمَّد بن موسىٰ الأنصاري عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة قال لما أصيب عروة برجله وبابنه مُحمَّد قال: اللهم إنهم كانوا سبعة، فأخذت واحداً وأبقيت ستة، وكن أربعاً فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثاً، وأيمنك لئن كنت أخذت لقد أبقيت، ولئن كنت ابتليت لقد أعفيت.

قال: وحدّثنا الزبير، حدّثني عثمان بن المنذر وغيره أن هشام بن عروة قال: لما قدم عروة من الشام في سفره الذي أصيب فيه برجليه وبابنه مُحمَّد فبلغ قصره بالعقيق حملناه لننزله من محمله، فسمعناه يقول: ﴿**لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً**﴾.

قال: وحدّثنا الزبير، حدّثني مصعب بن عبد الله قال: توفي مُحمَّد بن عروة مع أبيه وعروة يومئذ عند الوليد بن عبد الملك، وفي ذلك السفر أصيب رجل عروة، وكان مُحمَّد بن عروة من أحسن الناس، وكان عروة يحبّه حبّاً شديداً قال: فقام مُحمَّد بن عروة علىٰ سطح فيه خلاء فقام من الليل، فسقط من الخلاء في اصطبل الدواب، فتخبطته حتىٰ مات، وكان الماجشون مع عروة بالشام، فكره أصحاب عروة وغلمانه أن يخبروه خبره فذهبوا إلىٰ الماجشون فأخبروه، فجاء من ليلته فاستأذن علىٰ عروة فوجده يصلي، فأذن له في مصلاه، فقال له: هذه الساعة؟ قال: نعم، يا أبا عبد الله طال عليّ الثواء، وذكر الموت وزهدتُ في كثير مما كنت أطلب، وخطر ببالي ذكر من مضىٰ من القرون قبلي، فجعل الماجشون يذكر فناء الناس وما مضىٰ، ويزهد في الدنيا، ويذكّر بالآخرة حتىٰ أوجس عروة، فقال: [قل] فيما تريد، فإنّما قام من عندي مُحمَّد آنفاً فمضىٰ في قصته ولم يذكر شيئاً، ففطن عروة فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فاحتسب محمداً عند الله، فعزّاه الماجشون عليه، وأخبره بموته، قال: فأنشدتني أم كلثوم بنت عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير لعبد الله بن عروة يرثي أخاه محمداً:

ما بال عيني لا تنام كأنما	لدغت بواطن مدمعي بشهاب
تبكي علىٰ نفر أصيب سراتهم	من بين مكتهل وبين شباب
تبكي مُحمَّد حلّ ميتاً هالكاً	سمح السجية طاهر الأثواب
لا يحتويه جاره ونزيله	ويذل للقربىٰ بغير عتاب
لو كنت أعلم أن حتفك عاجل	لقضيت من أرب إليك جوابي
كتبت منيته [برمحة] بغلة	قدراً فسيق لمكتب الكتاب

قال: وأنشدني عمي مصعب بن عبد الله، ومصعب بن عثمان لإسماعيل بن يسار النسائي يرثي مُحمَّد بن عروة بن الزبير، يزيد أحدهما علىٰ صاحبه[1]:

---

(١) التعازي والمراثي للمبرد: ١٩١ بتفاوت.

تلك عرسي رامت سفاها فراقي ... واستملت فما تؤاتي عناقي
زعمت أنما هلاكي مع الما ... ل وأني محالفي إملاقي
ثم باتت كأنها بعد وهن ... حشى الصاب جفنها والمآق
وتناست مصيبة بدمشق ... أشخصت مهجتي فويق التراقي
يوم ادعى إلى ابن عروة نعشاً ... بين أيدي الرجال والأعناق
واستمروا به سراعاً إلى القبر ... ومكا إن يحثهم من ساق
لمقام زلح فلما أجنّوا ... شخصه ارتقوا وليس براق
كدت أقضي الحياة إذ غيبوه ... في ضريح مراصف الأطباق
واعتراني الأسى عليه بوجد ... سد مكنونه مجيء الفواق
فتوليت موجعاً قد شجاني ... قرب عهد به وبعد تلاق
عارفاً للزمان أعلم أني ... لابس حلة بغير رماق
ولعمري لقد أصبت بفرع ... ثاقب الزند ماجد الأعراق
ولقد كنت للحتوف عليه ... مشفقاً لو أعاذه إشفاقي
فإذا الموت لا يرد بحرصٍ ... من حريص ولا لرقبة راق
وغنينا كابني نويرة[١] إذ عاشا ... جميعاً بغبطة واتفاق

قال الزبير: وأنشدني مصعب بن عثمان لإسماعيل بن يسار النسائي يرثي مُحمَّد بن عروة[٢]:

وأرى الوفود لدى المنازل من منى ... شهدوا وإنك غائب لم تشهد
صلى الإله على امرىءٍ فارقته ... بالشام في حدث الضريح الملحد
بوّأته بيدي دار مقامةٍ ... نائي المحلة عن مزار العوّد
أعني ابن عروة إنه قد هدّني ... فقد ابن عروة هدّة لم تقصد
وغبرت أعوله وقد أسلمته ... لشبا الأماعز والصفيح المسند
متخشعاً للدهر ألبس حلة ... في النائبات بعولة وتبلد
فإذا ذهبت إلى العزاء أرومه ... لأرى المكاشح بالعزاء تجلدي
منع التعزي إنني لفراقه ... لبس العدو علي جلد الأربد
ونأى الصديق فلا صديق أعده ... لدفاع نائبة الزمان المفسد
إذ خانني عنت الزمان فإنني ... ما غرّ ذي فخر كريم المشهد

(١) ابنا مالك بن نويرة الذي قتله خالد وعرّس بزوجته في نفس الليلة لجمالها.
(٢) الأغاني: ١٤/ ٢٣٠.

مـــتبلج للـــخير يشـــرق وجـــهه كـــالبدر ليـــلته بســـعد الأســـعد
وأرىٰ لفـــقدك كـــل أرض حـــينها وحشـــاً وإن أهـــلت بـــمن لم يـــحمد
كأن الذي يـــدري العـــدو بـــدفعه فـــيرد نـــخوة ذي المـــراح الأصـــيد

٦٨٦٨ ـ مُحمَّد بن عصمة بن حمزة
أبو المطلع السعدي الجوزجاني الخراساني

سمع بدمشق وغيرها عمرو الجرشي، وموسىٰ بن ميمون السعدي، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، والربيع بن سليمان صاحب الشافعي.

روىٰ عنه: عبد الله بن مُحمَّد بن علي بن طرخان البلخي، وأبو سعيد مُحمَّد بن أحمد بن عبيد ابن فياض، والقاضي أبو يحيىٰ زكريا بن أحمد البلخي.

وحدّث بدمشق. سمعت أبا الحسن علي بن المسلّم يقول: سمعت عبد العزيز بن أحمد يقول: سمعت أبا نصر عبد الوهّاب بن عبد الله المرّي يقول: سمعت أبا مُحمَّد عبد الله بن [مُحمَّد بن] أيوب القطّان الحافظ يقول: سمعت أبا يحيىٰ زكريا بن أحمد يقول: سمعت مُحمَّد بن عصمة السعدي ويقول: [سمعت الحماني يقول: سمعت مُحمَّد بن الفرات يقول: سمعت محارب بن دثار يقول:] سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**شاهد الزور لا تزول قدماهُ حتىٰ يؤمر به إلىٰ النار**»[١٢٥٣٠][(١)].

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو تراب حيدرة بن أحمد، وأبو مُحمَّد هبة الله ابن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عمر، قالوا: حدّثنا عبد العزيز [بن] أحمد، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عوف المزني، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن سليمان الربعي البندار، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن عبيد بن فيّاض، أبو سعيد الزاهد، ثنا أبو المطلع مُحمَّد بن عصمة بن حمزة السعدي الخراساني سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين ـ وقال لنا صالح جَزَرة: اكتبوا هذا الحديث عن أبي المطلع ـ ثنا موسىٰ بن ميمون السعدي حي من تميم، حدّثني أبي قال: سمعت الحسن بن الحسن يقول: **كان حيّ من الأنصار لهم دعوة سابقة من رسول الله ﷺ إذا مات منهم ميّت جاءت سحابة فأمطرت قبره، فمات مولىٰ لهم، فقال المسلمون: لننظرنّ اليوم إلىٰ قول رسول الله ﷺ: «مولىٰ القوم من أنفسهم»، فلما دُفن جاء سحابة فأمطرت قبره**[١٢٥٣١][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن قُبيس ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[(٣)]، أخبرني

---

(١) التاريخ الصغير: ١٨٨/٢. (٢) نصب الراية: ٤٠٤/٢.
(٣) تاريخ بغداد: ١٢٨/٧ في ترجمة بسام بن الفضل البغدادي.

مُحمَّد بن عبد الملك القرشي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن مُحمَّد بن الحسين الرازي، ثنا عبد الله ابن مُحمَّد بن طرخان، ثنا أبو المطلع مُحمَّد بن عصمة، ثنا بسام بن الفضل البغدادي، ثنا حبان بن بشر، ثنا يحيىٰ بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن حفشيش الكندي قال: قلت: يا رسول الله أنت رجل منا؟ قال: «**نحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفو أمّنا ولا ننتفي من أبينا**»[١٢٥٣٢][(١)].

أَخْبَرَنا أبو الفرج غيث بن علي -إذناً- أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي القباني، وأبو حفص عمر بن الحسين بن عيسىٰ الدوني، وأبو طالب عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الشيرازي، قالوا: أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد القزويني - بصور - أنبأنا أبو العباس أحمد بن مُحمَّد البصير الرازي، ثنا عبد الله بن مُحمَّد بن علي بن طرخان، ثنا أبو المطلع مُحمَّد بن عصمة السعدي، ثنا عمرو بن مُحمَّد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز الجرشي بدمشق، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني المغيرة القرشي، عن موسىٰ بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن ربيعة بن الحارث عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا ركع في الصلاة قال: «**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، خشع لك سمعي وبصري، ولحمي ودمي وعصبي ومخي، وما استطعتُ وما استقلت به قدماي لله رب العالمين، فإذا رفع رأسه قال: «سمع الله لمن حمده»، فقال: «ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض، وما شئت من شيء بعد» فإذا سجد قال: «اللّهم لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره، تبارك الله ربّ العالمين**»[١٢٥٣٣][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام -قراءة- أنبأنا أبو الحسن علي بن موسىٰ بن الحسين بن السمسار، أنبأنا أبو علي الحسن بن مُحمَّد ابن درستويه، أنبأنا أبو يحيىٰ زكريا بن أحمد البلخي، ثنا أبو المطلع مُحمَّد بن عصمة السعدي الجوزجاني قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: ثلاثة أشياء دواء للداء الذي لا دواء له، الذي اعيت الأطباء أن يداووه: العنب، ولبن اللقاح، وقصب السكر، وقال الشافعي: لولا قصب السكر ما أقمت في بلادكم - يعني بمصر -[١٢٥٣٤].

٦٨٦٩ - مُحمَّد بن عطاء بن شعيب بن خولي بن حديد بن [عوف ابن ذهل بن عوف بن المجزم] بكر بن عمرو بن عوف بن عبّاد بن لؤي ابن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر السامي

من صحابة هشام بن عبد الملك، له ذكر.

---

(١) سنن ابن ماجة: ٢٦١٢/١٢.

(٢) مصنف عبد الرزاق: ٢٩٠٣.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال: وأما حديد بضم الحاء المهملة فهو حُديد بن عوف بن ذهل بن عوف بن المجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر.

ذكره أبو فراس الشامي في نسب سامة بن لؤي من ولد حُديد: شعيب بن خولي، وابنه عطاء بن شعيب، وابنه مُحمَّد بن عطاء بن شعيب كان في صحابة هشام بن عبد الملك، صار في صحابة أبي جعفر المنصور، وابنه فراس بن مُحمَّد بن عطاء، كان خطيباً، وابنه أبو فراس مُحمَّد بن فراس بن مُحمَّد بن عطاء، كان عالماً بالنسب، أخذه عن هشام بن الكلبي، وأخوه الحسن بن فراس كان عالماً، وأخوه الهيثم بن فراس، وابنه أبو فراس أحمد الهيثم، هذا كله نقلته من خط شبل، وضبطه، وذكره الدارقطني فقال فيه: جُديد بالجيم، وهو وهم وصوابه بالحاء المهملة، كذلك ذكره شبل بن تكين الأوحد في المعرفة بالإنساب فيما قرأته بخطه الذي ناولنيه النسابة العمري وقال: هذا كتاب شبل بن تكين بخطه، وهو غاية في المعرفة بالأنساب، وجدته مقيداً في عدة مواضع بضم الحاء وبعلامتها.

٦٨٧٠ ـ مُحمَّد بن عطاء البلقاوي

ذكره أبو إسحاق مُحمَّد بن القاسم بن شعبان في تسمية من روىٰ عن مالك، وقال: سكن دمياط ذلك فيما أنبأنيه أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا علي بن الحسن الربعي، أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي قال: قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي قلت له: حدّثكم أبو إسحاق مُحمَّد بن القاسم بن شعبان فذكره.

[قال ابن عساكر] وهذا عندي وهم، ولعله وجد في بعض الروايات رواية موسىٰ بن مُحمَّد بن عطاء البلقاوي المعروف بالمقدسي، وقد أسقط منه ذكر موسىٰ [ابن، والله أعلم].

٦٨٧١ ـ مُحمَّد بن عطيّة بن عروة السعدي(١) من بني سعد بن بكر

يقال: إن له صحبة، والصحيح أن لأبيه عطية صحبة، وهو من أهل البلقاء.

روىٰ عن أبيه.

روىٰ عنه: ابنه عروة بن مُحمَّد بن عطيّة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح مُحمَّد بن علي بن عبد الله، أنبأنا أبو منصور بن مُحمَّد بن عبد الملك بن علي

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٦٢/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٢١/٥ والإصابة: ٤٧٥/٣ وأسد الغابة: ٣٢٩/٤ والجرح والتعديل: ٤٨/٨.

المظفري، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن مُحمَّد بن الفضل الكرابيسي، ثنا مُحمَّد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن الوليد، ثنا أبي قال: سمعت ابن جابر يحدّث عن عروة بن مُحمَّد بن عطية السعدي، حدّثني أبي قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم، فقال: «**هل بقي منكم أحد؟**» قالوا: نعم يا رسول الله غلامٌ منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يدعوني، فقالوا: أجب رسول الله ﷺ، فأتيته، فلما دنوت من رسول الله ﷺ قال: «**ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العُليا هي المنطية، واليد السُفلىٰ هي المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى**» فكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا[١٢٥٣٥][(١)].

رواه غيره عن عروة بن مُحمَّد بن عطيّة عن أبيه عن جده، وقد تقدم في ترجمة عطية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المُذهِب، أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[(٢)]، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا أميّة بن شبل وغيره، عن عروة بن محمد، حدّثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان**»[١٢٥٣٦][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن عبد الواحد، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، ثنا أبو حفص بن شاهين، ثنا عبد الله بن مُحمَّد البغوي، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا أبو وائل القاص قال: كنا عند عروة بن مُحمَّد إذ دخل عليه رجل فكلّمه بشيء فأغضبه، فلما قام رجع إلينا وقد توضّأ، قال: حدّثني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خُلق من النار، والنار إنما يطفئها الماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ**»[١٢٥٣٧][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشيباني، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي[(٥)]، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا أبو وائل ـ صنعاني، مرادي ـ قال: كنا جلوساً عند عروة بن مُحمَّد قال: إذا دخل عليه رجلٌ فكلّمه بكلام أغضبه، قال: فلما أن غضب قام، ثم عاد إلينا وقد توضّأ، فقال: حدّثني أبي عن جدي عطيه ـ وقد كانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خُلق من النار، وإنّما تُطفا النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ**»[١٢٥٣٨][(٦)].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا عثمان بن عمرو

---

(١) المستدرك: ٣٢٧/٤.

(٢) المسند: ٢٨٨/٦ ح ١٨٠٠٦.

(٣) مسند أحمد: ٢٢٦/٤ ط. الميمنية.

(٤) تفسير القرطبي: ٢٨٧/٧.

(٥) المسند: ٢٨٨/٦ رقم ١٨٠٠٧.

(٦) تفسير القرطبي: ٢٨٧/٧.

ابن المنتاب، ثنا يحيىٰ بن مُحمَّد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا حنظلة ابن أبي سفيان، عن عروة بن مُحمَّد قال: لما استعملت علىٰ اليمن قال لي أبي: أوليت اليمن؟ قلت: نعم، قال: فإذا غضبت فانظر إلىٰ السماء فوقك، وإلىٰ الأرض أسفل منك، ثم أعظم خالقهما.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم ثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومُحمَّد ابن علي ـ واللفظ له ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا مُحمَّد بن إسماعيل[1] قال مُحمَّد بن عطيّة بن عروة السعدي عن أبيه، روىٰ عنه ابنه عروة.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا بن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عطية بن عروة السعدي روىٰ عنه ابنه عروة بن مُحمَّد بن عطية، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد، أنبأنا عبد الله بن عتّاب، أنبأنا أبو الحسن بن جوصا ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن الربعي، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا أبن جوصا ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُميع يقول: عطية السعدي بالبلقاء ولده، قال: وسمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة من التابعين: مُحمَّد بن عطية السعدي من قيس أبو عروة بن محمد.

٦٨٧٢ ـ مُحمَّد بن عفان بن منصور السَكسَكي

روىٰ تاريخ وفاة الأوزاعي، وشهد جنازته.

روىٰ عنه: أحمد بن مُحمَّد بن الحجاج بن رشدين، وذكر أنه سمع منه سنة ثنتين وثلاثين ومائتين.

٦٨٧٣ ـ مُحمَّد بن عقبة بن علقمة بن خُديج أبو عبد الله المعافري البيروتي[2]

روىٰ عن أبيه، وخالد بن يزيد.

روىٰ عنه: أبو الحسن بن جوصا، وأبو حفص مُحمَّد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن، وعامر بن خُريم المرّي، وأبو بشر مُحمَّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي، وسعيد بن سهيل بن عبد الرَّحْمٰن،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ١/١/١٩٧.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل: ٨/٣٦.

وأبو الحارث مُحمَّد بن عمرو بن مسعدة البيروتي، وإبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن مروان القرشي، وأبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن الوليد المرّي، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي، ومُحمَّد بن أحمد بن لبيد، البيروتي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، والحسن بن علي بن شبيب المعمري، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباغندي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الموازيني ـ قراءة ـ أنبأنا أبو القاسم بن الفرات، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي. ثنا أبو الحسن بن جوصا، ثنا عبد الوهّاب بن عبد الرحيم، ثنا عقبة قال: وحدثنا مُحمَّد بن عقبة، حدّثني أبي، حدّثني الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب الزهري، حدّثني أبو سلمة، عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: [قال حين أراد ان ينفر من منى: «**نحن نازلون غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا علىٰ الكفر**» يعني بذلك المحصّب، وذلك أن قريشاً وبني كنانة تقاسموا علىٰ بني هاشم وبني المطلب ألا يناكحوهم ولا يكون بينهم وبينهم شيء حتىٰ يسلموا إليهم رسول الله [١٢٥٣٩][(١)].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عامر بن خريم أبو القاسم الدمشقي، نا أبو عبد الله مُحمَّد بن عقبة بن علقمة حدّثني أبي، نا الأوزاعي حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير، حدّثني عياض بن زهير عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول اللهﷺ] «**إذا سهىٰ أحدكم في صلاته فلا يدري أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس**»[١٢٥٤٠][(٢)].

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الحسين عبد الملك، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا بن أبي حاتم قال مُحمَّد بن عقبة بن علقمة البيروتي المعافري روىٰ عن أبيه، سمع منه أبي ببيروت، وكتب إليّ ببعض حديثه، وهو **صدوق**، سُئل أبي عنه فقال: **صدوق**.

٦٨٧٤ ـ مُحمَّد بن عقيل بن أحمد بن بُندار، ويقال: ابن أحمد بن إبراهيم بن بُندار ـ أبو عبد الله الخراساني المعروف بابن الكُريدي

دمشقي، سمع أبا بكر بن أبي الحديد، وأبا مُحمَّد بن [أبي] نصر، ثنا عنه أبو مُحمَّد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عقيل بن أحمد بن بُندار بن إبراهيم الخراساني، وأبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن أبي الحديد، قالا: أنبأ أبو بكر

---

(١) تغليق التعليق: ٥٧٠. (٢) نصب الراية: ٢/١٧٠.

مُحمَّد بن أحمد بن عثمان السلمي ـ قراءة عليه في ربيع الأول من سنة خمس وأربعمائة، ثنا أبو مُحمَّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ثنا يوسف ابن سعيد، ثنا حجاج عن أبي جُريج، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الحوار أنه سمع ابن عباس يقول: بينا رسول الله ﷺ [يأكل عرقاً[1] أتاه المؤذن، فوضعه، وقام إلىٰ الصلاة ولم يمس ماءً[١٢٥٤١][2].

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي].

عن أبي نصر بن ماكولا[3] قال: وأما الكُريدي فأبو عبد الله مُحمَّد بن عقيل بن أحمد بن بُندار بن إبراهيم الخراساني المعروف بابن الكُريدي، روىٰ عن أبي بكر بن أبي الحديد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتاني قال: وفيها ـ يعني ـ سنة اربع وستين وأربعمائة توفي أبو عبد الله مُحمَّد بن عقيل بن أحمد بن الخراساني المعروف بابن الكُريدي ـ بصور ـ حدّث عن أبي بكر مُحمَّد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وغيره.

٦٨٧٥ ـ مُحمَّد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين ابو بكر الشهرزوري الواعظ

سكن دمشق، وحدّث بها عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الفارقي، وأبي عبد الله يحيىٰ بن عبد الله المقرىء، المعروف بابن كرز، وأبي الحسين أحمد بن عيسىٰ الصائغ الشهرزوري، وأبي عبد الله الحسين بن الحسين المعروف بالبقال، والقاضي أبي القاسم يوسف بن عمر بن يوسف الشهرزوري ـ والقاضي أبي الحسن مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن صخر الأزدي البصري.

روىٰ عنه ابه أبو إسحاق، والفقيه أبو نصر بن إبراهيم، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد البوسنجي.

وحدّثنا ابن نبتة الفقيه أبو الحسن عن وجوده في كتابه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السلمي قال: رايت في كتاب لجدي أبي بكر مُحمَّد بن عقيل بن زيد الشهرزوري رحمه الله، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله المالكي بميا فارقين قراءة عليه وأنا أسمع فأقرّ به، نا الرئيس أبو نصر مُحمَّد بن أحمد الإسماعيلي بجرجان ـ نا أبو العباس أحمد بن منصور بن مُحمَّد بن أحمد الشيرازي الحافظ، حدّثني أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد البغدادي بالأُبُلّة، نا مُحمَّد بن مهدي الواسطي، نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: **يحمل هذا العلم من**

---

(١) العرق: اللحم بعظمه.

(٢) مسند أحمد: ٣٦٦/١ ط. الميمنية.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ١٤٣/٧.

كل خلف عدوله[1] ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»[١٢٥٤٢].

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمَّد الشافعي، ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد املاء، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عقيل بن زيد بن الحسن بن الحسين الشهرزوري قرأت عليه، أنبأنا أبو عبد الله يحيىٰ ابن عبد الله المعروف بابن كرز، ثنا أبو مُحمَّد جرير بن موسىٰ بن جرير الأنصاري، ثنا أبو جعفر مُحمَّد بن أحمد بن إسحاق الأبهري، ثنا إبراهيم بن مُحمَّد الشهرزوري، ثنا علي بن عثمان النفيلي الحراني، ثنا أبو مسهر عبد الأعلىٰ بن مسهر الدمشقي، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ عن الله تبارك وتعالىٰ قال: **«يا عبادي إني حرمت الظلم عن نفسي وجعلته بينكم محرماً»** فذكر الحديث[١٢٥٤٣][2].

قرأت بخط أبي مُحمَّد بن صابر، سألت ابنه إبراهيم عن مولد أبيه؟ **فقال**: في سنة ست وسبعين وثلثمائة بشهرزور.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: توفي مُحمَّد بن عقيل الشهرزوري الواعظ عشية يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولىٰ سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، وخرجت جنازته من الغد يوم الخميس وصلّي عليه في الجامع الظهر، وكانت له جنازة عظيمة ما رأيت مثلها منذ دهر، وكان حدّث بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس.

وذكر أبو بكر الحداد أنه **ثقة**، مأمون حسن المذهب.

سمعت والدي أبو مُحمَّد الحسن بن هبة الله رحمه الله يحكي أنه خرج ذات يوم لزيارة قبر بلال رضي الله عنه فوجد امرأة أعجمية وهي تبكي عند قبره. فقال البعض من يحسن بالفارسية: سلها عن سبب بكائها؟ فقالت: قبر من هذا الذي إلىٰ جنب قبر بلال؟ فقلت: هذا قبر أبي بكر الشهرزوري، وهذا قبر أبيه إسحاق أحدهما بين يديه والآخر خلفه، فقالت: كيف قد زرت قبر بلال مرة ثم خرجت إلىٰ رسول الله ﷺ وجاورت بها، فرأيت النبي ﷺ في النوم وهو يقول لي: زرت قبر بلال وما زرت جاره، فرجعت من المدينة لزيارته أو كما قال.

٦٨٧٦ ـ مُحمَّد الأصغر بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الهاشمي العقيلي

كان مع ابن عمّه الحسين بن علي حين توجّه إلىٰ العراق، فلما قُتل الحسين وأهل بيته [استصغر مُحمَّد بن عقيل فلم يقتل، وقدم به دمشق فيمن أقدم من أهل بيته] وقد مضىٰ ذكر قدومه في

---

(١) في بعضها بزيادة: من أهل بيتي راجع: رشفة الصادي ٤٠ بتحقيقنا وجواهر العقدين: ٢٤١ باب ٤ والصواعق المحرقة: ١٥٠ ط مصر. وانظر الكامل لابن عدي: ١٤٥/١.

(٢) الاتحافات السنية: ٢٩٤.

ترجمة الحسين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا الأمير أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أنبأنا الحسين بن عبد الله بن مُحمَّد بن أبي كامل الأطرابُلسي، قدم علينا دمشق، أنبأنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا الحسين بن مُحمَّد بن الربيع الخزاز بواسط، ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا موسىٰ بن مطير، عن عبد الله بن مُحمَّد بن عقيل بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «**يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنه لا نبيّ بعدي**»[١٢٥٤٤][(١)].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن بن الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، ثنا خيثمة بن سليمان، ثنا الحسين بن حُميد بن الربيع الخزاز، ثنا مخول بن إبراهيم النهدي، ثنا موسىٰ بن مُطير، عن عبد الله بن مُحمَّد بن عُقيل عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي طالب قال: نازعت علياً وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت: والله ما أنتما بأحب إلىٰ رسول الله ﷺ منّي، إن قرابتنا لواحدة، وإن أبانا لواحد، وإن أمّنا لواحدة، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**أما أنت يا جعفر فإن خُلقك يشبه خُلقي**»[١٢٥٤٥][(٢)].

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[(٣)]: أمّا عقيل بفتح العين مُحمَّد بن عقيل بن أبي طالب يروي عن أبيه، روىٰ عنه ابنه عبد الله بن محمد.

٦٨٧٧ ـ مُحمَّد عن عقيل بن مُحمَّد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش أبو عبد الله القرشي البزّاز

سمع أبا مُحمَّد بن أبي نصر.

سمع منه عمر بن عبد الكريم الدهستاني، وأبو مُحمَّد بن الأكفاني، وابن السمرقندي، وغيث بن علي،

وقال غيث: كان صدوقاً، وذكر أخوه أبو علي الحسن بن مُحمَّد أنه ولد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، فاعترف أبو عبد الله بصحت ذلك.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عقيل بن عبد المنعم بن ريش الدمشقي ـ بها ـ ثنا أبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، ثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الأذرعي، ثنا مقدام بن داود، ثنا أسد بن موسىٰ، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن صالح ابن مسمار أن رسول الله ﷺ قال: «**للحارث بن مالك: «كيف أنت، أو ما أنت يا حارث**» قال: مؤمن

---

(١) الاسرار المرفوعة: ٣٩٣.
(٢) جمع الجوامع: ٤٣٠١.
(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٢٢٩/٦ و ٢٣٤.

يا رسول الله، فساق نحو الحديث الذي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا مُحمَّد بن إسماعيل بن الورّاق، ومُحمَّد بن العباس الخزاز، قالا: أنبأنا يحيىٰ بن مُحمَّد بن صاعد، ثنا الحسن بن الحسين المروزي، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا معمر، [عن صالح] بن مسمار أن رسول الله ﷺ قال للحارث بن مالك: «**كيف أنت يا حارث؟ أو ما أنت يا حارث؟**» قال: مؤمن يا رسول الله، قال: «**مؤمن حقاً**» [قال: مؤمن حقّاً] قال: «**فإنّ لكل حق حقيقة فما حقيقة ذلك؟**» قال: عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلىٰ عرش ربي جل وعزّ وكأني أنظر إلىٰ أهل الجنّة يتزاورون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار، فقال رسول الله ﷺ: «**مؤمن نوّر الله قلبه**»[١٢٥٤٦][(١)].

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[(٢)] قال: أما عقيل بتفح العين: أبو عبد الله مُحمَّد بن عقيل بن مُحمَّد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش القرشي البزاز، دمشقي، وأخوه أبو علي الحسين بن عقيل، حدّثا عن ابن أبي نصر قال لنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني سنة سبع وستين وأربعمائة: فيها توفي أبو عبد الله مُحمَّد بن عقيل بن مُحمَّد بن هاشم بن ريش البزاز في شهر ربيع الأول، حدّث عن أبي مُحمَّد بن أبي نصر، وكان يحفظ القرآن، وكان **ثقة**، رحمه الله، وذكر غيث بن علي أنه توفي ليلة الثلاثاء الحادي عشر من الشهر، ودفن بباب الصغير.

٦٨٧٨ ـ مُحمَّد بن عكاشة بن محصن
أبو عبد الله الكرماني[(٣)]

رحل، وحكىٰ عن جماعة ممن ذكر أنه لقيه من شيوخ أهل دمشق، منهم: الوليد بن مسلم، ومُحمَّد بن عبد الله بن الحارث، وأحمد بن مالك، وأمية بن عثمان الدمشقيين.

وحدّث عن سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجرّاح، ومُحمَّد بن عبد الله الأنصاري، وعلي بن عاصم، وشعيب بن حرب، وعبد الوهّاب بن عطاء، وأزهر بن سعد السمّان، ويزيد بن هارون، ويعلىٰ، ومُحمَّد ابني عبيد، وعبد الله بن داود الخريبي، وقبيصة بن عقبة، وأبي نُعيم، وأبي عبد الرَّحْمٰن المقرىء، ومُحمَّد بن يوسف الفريابي، والنضر بن شُميل، وعبد الرزاق بن همام، وكثير بن هشام، وشبابة بن سوّار، ومُحمَّد بن عمر الواقدي، ومندل بن علي العنزي.

روىٰ عنه: إسماعيل بن قتيبة، وإبراهيم بن مُحمَّد بن هانىء، ومُحمَّد بن حمدان بن مهران، ومُحمَّد بن زيد الثعلبي النيسابوريّون، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد البزوري، وأبو جعفر مُحمَّد

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ٢٠١١٤.
(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٢٢٩/٦ و ٢٣٩.
(٣) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٦٥٠/٣ ولسان الميزان: ٢٨٦/٥ والجرح والتعديل: ٥٢/٨.

ابن سليمان بن بنت مطر البصريان، وصالح بن أبي صالح، ومُحمَّد بن إبراهيم بن بُكير الطيالسي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين [ابن أحمد بن عبيد المرواني الضبي، أنا أبو مُحمَّد زنجويه بن مُحمَّد بن الحسن] اللبّاد، ثنا صالح بن أبي صالح، حدّثنا مُحمَّد بن عكاشة الكرماني، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أطعموا حبالاكم اللُّبان[١] فإن يكن ما في بطن المرأة غلاماً خرج عالماً غازياً، ذكي القلب، شجاعاً سخياً، وإن يكن ما في بطنها جارية حسن خلقها، وعظُم عجيزتها وحظيت عند زوجها»**[٢] [١٢٥٤٧][٣].

[قال ابن عساكر] هذا حديث منكر، تفرّد به عكاشة بإسناد صحيح لا يحتمل مثله.

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد إجازة.

ح قال: وأنا ابن سلمة، أنا علي قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم[٤] قال: مُحمَّد بن عكاشة الكرماني، روىٰ عن عبد الرزاق، وسئل أبو زرعة عنه فقال: قد رأيته وكتبت عنه وكان كذّاباً، قدم إلينا مع مُحمَّد بن رافع النيسابوري، وكان رفيقه، فأوّل ما أملىٰ حديث كذبٍ علىٰ الله وعلىٰ رسوله، حدّث بحديث عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله أنه قال: **«مَنْ لم يؤمن بالقدر فليس منّي»** [١٢٥٤٨][٥].

أَخْبَرَنا جدي القاضي أبو المفضل يحيىٰ بن علي القرشي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا علي ابن أحمد الرزاز، أنبأنا أبو عمرو بن السّمّاك، حدّثنا مُحمَّد بن عبيد بن مُحمَّد بن خلف البزاز، ثنا أحمد بن إسحاق السكري، حدّثنا مُحمَّد بن عكاشة الكرماني قال: أصول السنّة المأخوذ به من المتروك مما اجتمع عليه أهل السنّة والجماعة، منهم: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، ومُحمَّد ابن يوسف الفريابي، وشعيب بن حرب، وعلي بن عاصم، وعبد الوهّاب بن عطاء الخفاف، ويزيد ابن هارون، وكثير بن هشام، ومُحمَّد بن عمر الواقدي، وداود بن المحبّر، وشبابة بن سوار، وأبو نعيم الفضل بن دُكين، وعبد العزيز بن أبان القرشي، ويعلى، ومُحمَّد الطنافسيان، وعبد الله بن داود، وقبيصة، وسعيد بن عامر، وزهير بن نعيم البابي، وأزهر السمّان، وأبو عبد الرَّحْمٰن المقرىء، والنضر بن شُميل، ومنبّه بن عثمان الدمشقي، والوليد بن مسلم الدمشقي، وعبد الله بن الحارث العسقلاني، وعامة أصحابه ابن المبارك، ويحيىٰ بن يحيىٰ، وإسحاق بن راهويه وغيرهم، ومن السنة والجماعة وأبو عمر الضرير، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرَّحْمٰن بن مهدي، قالوا: السنة الرضا بقضاء الله عزّ وجل والاستسلام لأمره، والصبر علىٰ حكمه، والأخذ بما أمر الله به، والنهي

---

(١) اللبان: ضرب من الصمغ، وقيل: الصنوبر (راجع اللسان).

(٢) ميزان الاعتدال: ٣/٦٥٠.

(٣) تنزيه الشريعة: ٢/٣٦١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨/٥٢.

(٥) مجمع الزوائد: ٧/٢٠٦.

عما نهىٰ الله عنه، وإخلاص من العمل لله عزّ وجل، والإيمان بالقدر خيره وشرّه، وترك الجدال والمراء والخصومات في الدين، والمسح علىٰ الخفين، والجهاد مع كل خليفة، والجماعة مع كل بر وفاجر، والصلاة علىٰ من مات من اهل القبلة، والإيمان قول وعمل يزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق، والصبر تحت لواء السلطان علىٰ ما كان منهم من عدل أو جور، وأن لا يخرج علىٰ الأمراء بالسيف وأن لا يُنزل أحداً من اهل القبلة جنّة ولا ناراً، وأن لا يكفّر أحداً من أهل التوحيد وإن عمل بالكبائر، والكفّ عن مساوىء أصحاب رسول الله ﷺ، وإن أفضلهم بعد النبي ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضوان الله عليهم أجمعين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، ثنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا سليم بن أيوب الفقيه، أخبرني أبو منصور بشرىٰ بن عبد الله العمروي، أنبأنا أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء البردعي، قال: سمعت أبا العباس مُحمَّد بن إبراهيم بن سفيان التوزي ـ بالبصرة ـ في بني نبت قال: سمعت مُحمَّد ابن عكاشة الكرماني قال: أصول السنّة وما اجتمع عليه أهل السنة والجماعة مثل سفيان بن عيينة ووكيع بن الجرّاح، ومُحمَّد بن يوسف الفريابي، وشعيب بن حرب، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وعبد الوهّاب بن عطاء، وكثير بن هشام، ومُحمَّد بن عمر الواقدي، وداود بن المحبّر، وشبابة بن سوّار، وعبد العزيز بن أبان، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين، ويعلىٰ ومُحمَّد ابني عبيد الطنافسي، وعبد الله بن داود الخريبي، وقبيصة بن عقبة، وسعيد بن عامر، وزهير بن نعيم الشامي، وإبراهيم السمّان، وأبو عبد الرَّحْمٰن المقرىء، والنضر بن شُميل، وأحمد بن خلف الدمشقي، والوليد بن مسلم، ومُحمَّد بن عبد الله بن الحارث الدمشقي، وعامة أصحاب عبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن يحيىٰ، وإسحاق بن راهويه، وأبو عمر الضرير، ويحيىٰ بن سعيد، وعبد الرَّحْمٰن بن مهدي، وهو الرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله، والصبر علىٰ حكمه، والأمر بما أمر الله، والنهي عما نهىٰ الله، وإخلاص العمل لله، والإيمان بالقدر خيره وشرّه، وترك المراء والخصومات في الدين، والمسح علىٰ الخفين، والجهاد مع كل خليفة، وصلاة الجمعة مع كل برّ وفاجر، والصلاة علىٰ من مات من أهل القبلة، سنة، والإيمان قول وعمل يزيد وينقص، والقرآن [كلام الله] غير مخلوق، والصبر تحت لواء السلطان علىٰ ما كان فيهم من عدل أو جور، ولا يخرج علىٰ الأمراء بالسيف وإن جاروا، ولا يُنزل أحداً من أهل القبلة جنّة ولا ناراً، ولا يكفّر أحداً من أهل التوحيد وإن عملوا بالكبائر، والكف عن مساوىء أصحاب رسول الله ﷺ، وأفضل الناس بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر، وعمر.

قال مُحمَّد بن عكاشة: وأخبرنا معاوية بن معاوية بن حمّاد الكرماني عن الزهري قال: من اغتسل ليلة الجمعة، وصلّىٰ ركعتين يقرأ فيها ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ألف مرّة ثم نام رأىٰ النبي ﷺ في منامه، قال مُحمَّد بن عكاشة: دمت عليه نحواً من سنتين أغتسل في كل ليلة جمعة وأصلّي

ركعتين أقرأ فيها ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرّة طمعاً أن أرىٰ النبيﷺ في المنام فأعرض عليه هذه الأصول، قال مُحمَّد بن عكاشة: فأتت عليّ ليلة باردة اغتسلت طمعاً أن أرىٰ النبيﷺ في المنام، فصلّيت ركعتين وقرأت فيها ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرّة، فلما أخذت مضجعي أصابتني جنابة، فقمت الثانية فاغتسلت وصلّيت ركعتين قرأت فيهما ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرة، فلما فرغت منها كان قريباً من السحر فاستندت إلىٰ الحائط ووجهي إلىٰ القبلة، فدخل عليّ النبيﷺ علىٰ النعت والصفة وعليه بردان مثل هذه البرود اليمانية، قد تأزر بواحدة وتردّىٰ بالأخرىٰ، فجاء فاستوىٰ علىٰ رجله اليسرىٰ وأقام اليمنىٰ.

قال مُحمَّد بن عكاشة: فأردت أن أقول: حيّاك الله، فبدأني فقال: حيّاك الله يا محمد، وكنت أحبّ أن أرىٰ رباعيته مكسورة، فتبسم رسول اللهﷺ فنظرت إلىٰ رُباعيته المكسورة فقلت: يا رسول الله إن الفقهاء قد خلطوا عليّ وعندي أصناف من السنّة فأعرضهن عليك؟ قال: نعم، قلت: الرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله، والصبر علىٰ حكمه، والأخذ بما أمر الله، والنهي عما نهىٰ الله، وإخلاص العمل لله عز وجل، والإيمان بالقدر خيره وشرّه، وترك المراء والخصومات في الدين، والمسح علىٰ الخفين، والجهاد مع كل خليفة، وصلاة الجمعة مع كل برّ وفاجر، والصلاة علىٰ من مات من أهل القبلة، والإيمان قول وعمل يزيد وينقص، والقرآن كلام الله غير مخلوق، والصبر تحت لواء السلطان علىٰ ما كان فيهم من عدل أو جور، ولا يخرج علىٰ الأمراء بالسيف وإن جاروا، ولا ينزل أحداً من أهل القبلة جنّة ولا ناراً، ولا يكفر أحداً من أهل التوحيد، وإن عملوا بالكبائر، والكفّ عن مساوىء أصحاب رسول اللهﷺ، وأفضل الناس بعد رسول اللهﷺ: أبو بكر وعمر.

قال مُحمَّد بن عكاشة: فوقفت عند علي وعثمان كأنّي تهيّبت النبيﷺ أن أفضل عثمان علىٰ علي، فقلت في نفسي: عليّ ابن عمه وعثمان ختنه، فتبسم النبيﷺ كأنه قد علم ما اردت ثم قال: عثمان ثم علي، قال رسول اللهﷺ: هذه السنّة فشدّ يدك بها، وضم أصابعه، قال محمد: عرضت عليه هذه الأصول ثلاث ليال كل ليلة أقف عند علي وعثمان فيتبسم عند وقوفي كأنه قد علم ثم يقول: عثمان ثم علي، تمسّك بها.

قال مُحمَّد بن عكاشة: أعرض عليه هذه الأصول وعيناه تهملان فلما قلت: الكف عن مساوىء أصحابك فانتحب حتىٰ علا صوته قال ابن عكاشة: وجدت حلاوة في فمي وقلبي فمكثت ثمانية أيام لا آكل طعاماً حتىٰ ضعفت عن صلاة الفريضة، فلما أكلت ذهبت تلك الحلاوة من في.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز ـ لفظاً ـ أنبأنا أبو نصر بن الجبّان ـ إجازة ـ. أنبأنا أحمد بن القاسم بن يوسف ـ إجازة ـ حدّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنبأنا سعيد بن عمرو البردعي قال: قلت لأبي زرعة: مُحمَّد بن عكاشة الكرماني، فحرّك رأسه وقال: قد رأيته وكتبت

عنه، وكان كذّاباً، قلت: كتبت عنه الرؤيا التي كان يحكيها؟ قال: نعم، كتبت عنه، يزعم أنه قد عرض علىٰ شبابة: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، فقال به، وعلىٰ أبي [نعيم: أبو] بكر وعمر وعثمان وعلي، فقال به **كذاب** لا يحسن أن يكذب أيضاً، قلت: أين رأيته؟ قال: قدم علينا ها هنا مع مُحمَّد بن رافع النيسابوري، وكان رفيقه، وكنت أراه، له سمت فسألت مُحمَّد بن رافع عنه، فكره أن يقول فيه شيئاً فقال: لا يخفىٰ عليك أمره إذا فاتحته وكان نازلاً في الخان الذي كنت نازلاً فيه خان عبدك - يعني - نزولي فيها أيام مقامي بالرّي فأتيته وهو في المسجد علىٰ باب الخان، فقلت: إن رايت أن تفيدني شيئاً فوقع عليه الرعدة ثم كاد أن يصعق وأقبل بطنه يضطرب، وهالني ذلك هولاً شديداً، ثم أفاق فابتدأ علىٰ أثر الصعقة، فكان أوّل ما ابتدأ به أن كذب علىٰ الله، وعلىٰ رسوله، وعلىٰ علي بن أبي طالب، وعلى ابن عبّاس قلت: وكيف كذب عليهم؟ قال: أوّل ما أملاه عليّ قال: حدّثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب [أخبره] أن النبيﷺ أخبره أن جبريل أخبره أن الله تبارك وتعالىٰ قال: مَن لم يؤمن بالقدر فليس منّي، أو نحو هذا من الكلام.

أَخْبَرَنا خالي أبو المعالي مُحمَّد بن يحيىٰ بن علي القاضي، أنبأنا أبو روح ياسين بن سهل بن مُحمَّد قال: سمعت أبا منصور القايني.

ح **وقرأت** علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي.

قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: ومنهم - يعني - الكذابين جماعة وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس إلىٰ فضائل الأعمال مثل أبي عصمة ومُحمَّد بن عكاشة الكرماني، قيل لمحمد بن عكاشة الكرماني: إن قوماً عندنا يرفعون أيديهم في الركوع وبعد رفع الرأس من الركوع، فقال: حدّثنا المسيّب بن واضح، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس قال: قال النبيﷺ: **«مَن رفع يديه في الركوع فلا صلاة له»**[١٢٥٤٩][(١)].

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله مُحمَّد بن العباس الضّبي يقول: سمعت سهل بن السري الحافظ يقول: قد وضع أحمد عبد الله الجويباري، ومُحمَّد بن عكاشة الكرماني ومُحمَّد بن تميم الفاريابي علىٰ رسول اللهﷺ أكثر من عشرة آلاف حديث.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال: مُحمَّد بن عكاشة بن محصن أبو عبد الله الكرماني حدّث بنيسابور وله عجائب، روىٰ عن سفيان بن عيينة، ووكيع، ومُحمَّد بن عبد الله الأنصاري، روىٰ عنه إسماعيل بن قتيبة، وإبراهيم بن مُحمَّد بن هانىء، ومُحمَّد بن حمدان بن مهران،

---

(١) تذكرة الموضوعات: ٣٩.

ومُحمَّد بن زيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيىٰ بن بطريق، أنبأنا القاضيان أبو تمام علي بن مُحمَّد بن الحسن، وأبو الغنائم مُحمَّد بن علي بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال: مُحمَّد بن عكاشة الكرماني بصري يضع الحديث.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: مُحمَّد بن عكاشة يضع الحديث.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبانا أبو طالب عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الصوفي الشيرازي ـ بقراءتي عليه ـ أنبأنا أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي ـ إجازة ـ. أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن الحسين ابن مُحمَّد بن مقاتل المزكي، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن مُحمَّد بن يونس البزاز قال: ومُحمَّد بن عكاشة الكرماني قدم ها هنا علىٰ الياس بن أسد، سمعت ابا الهيثم يرميه بالكذب، وكان بَكّاءً موصوفاً بالكذب، سمعت مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن يقول: كان إذا قرأ وبكىٰ كنت أسمع خفقان قلبه، كان من أحسن الناس نغمة بالقرآن.

قال أبو إسحاق: وكان يحدّث بأحاديث بواطيل، وبلغني أنه مات بكرمان، شهد الجمعة فقرأ الإمام علىٰ المنبر آية فصُعق فمات، بلغني أن مُحمَّد بن عكاشة كان حياً إلىٰ سنة خمس وعشرين ومائتين.

٦٨٧٩ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد بن رستم أبو بكر المادرائي الكاتب(١)

نزيل مصر، وزر لأبي الجيش خُمارية بن أحمد، وقدم معه دمشق، وحدّث بمصر عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

روىٰ عنه: أبو مسلم مُحمَّد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي، وأبو مُحمَّد الصلحي، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد المنجم النديم، وابنه أبو مُحمَّد علي بن مُحمَّد المادرائي.

أَخْبَرَنا [أبو] مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري ـ بدمشق ـ أنبأنا أبو مسلم مُحمَّد بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب البغدادي ـ بمصر ـ حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي المادرائي، حدّثنا أبو عمر [أحمد] بن عبد الجبار العطاردي الكوفي. حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن سويد بن غفلة، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنّة**»، قلت: وإن زنىٰ وإن سرق؟

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧٩/٣ ووفيات الأعيان: ٢٥٠/٢ والوافي بالوفيات: ١١٥/٤ والأنساب (المادرائي) وسير أعلاء النبلاء: ٤٥١/١٥ وشذرات الذهب: ٣٧١/٢.

قال: «**وإن زنىٰ وإن سرق**» ـ ثلاث مرّات ـ [١٢٥٥٠][1].

رواه الخطيب عن ابن مكي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدّثنا وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا علي بن المحسن، حدّثني أبي، حدّثني أبو مُحمَّد الصالحي، حدّثني أبو بكر مُحمَّد بن علي المادرائي بمصر، وكان شيخاً جليلاً عظيم الحال والشأن والجاه والمحل، قديم الولاية لكبار الأعمال، قد وزر لخماروية بن أحمد بن طولون [وعاش نيفا وتسعين سنة، قال: كتبت لخمارويه بن أحمد بن طولون] وأنا حدّث، فركبتني الأشغال وقطعني ترادف الأعمال عن تصفح أحوال المعطلين وتفقدهم، وكان ببابي شيخ من مشيخة الكتّاب قد طالت عطلته وأغفلت أمره، فرأيت في منامي ذات ليلة [أبي] وكأنه يقول لي: ويحك يا بني، أما تستحي من الله جلّ وعزّ أن تتشاغل بلذاتك، وأعمالك والناس يتلفون ببابك ضرّاً وهزلاً. هذا فلان من شيوخ الكتّاب قد أفضىٰ أمره إلىٰ أن تقطع سراويله، فما يمكنه أن يشتري بدلة وهو كالميت جوعاً، وأنت لا تنظر في أمره، أحب أن لا تغفل أمره أكثر من هذا، قال: فانتبهت مذعوراً، واعتقدت الإحسان إلىٰ الشيخ، ونمت وأصبحت وقد أنسيت أمر الشيخ، فركبت إلىٰ دار خماروية، فأنا والله أسير إذ تراءي لي الرجل علىٰ دُويبة له ضعيفة، ثم أومأ إلي الترجّل، فانكشف فخذه فإذا هو لابس خفاً بلا سراويل، فحين وقعت عيني علىٰ ذلك ذكرت المنام وقامت قيامتي، فوقفت في موضعي واستدعيته، وقلت: يا هذا، ما حلّ لك أن تركت إذ كاري بأمرك، أما كان في الدنيا من يوصل لك رقعة أو يخاطبني فيك، الآن، قد قلدتك الناحية الفلانية، وأجريت عليك رزقاً في كل شهر، وهو مائتا دينار، وأطلقت عليك من خزانتي ألف دينار صلة ومعونة علىٰ الخروج إليها، وأمرت لك من الثياب والحملان بكذا وكذا، فاقبض ذلك واخرج، فإن يحسن أثرك في تصرفك زدتك وفعلت بك وصنعت، قال: وضممت إليه غلاماً يتنجز له ذلك كله، ثم سرت فما انقضىٰ اليوم حتىٰ فعل به جميع ما أمرت به.

قالوا: وقال لنا الخطيب[2]: مُحمَّد بن علي بن أحمد بن رستم أبو بكر المادرائي الكاتب نزيل مصر، كتب إلي أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمّي أبو القاسم ابن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أبي عبد الله بن مَنْدَه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: ح وأخبرنا أبو القاسم الحسيني [وأبو الحسن] المالكي، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[3]، حدّثنا الصوري، حدّثنا مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الأزدي، حدّثنا عبد الواحد بن مُحمَّد

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٩٠٩/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٧٩/٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٧٩/٣ ـ ٨٠.

ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس قال: مُحمَّد بن علي بن أحمد المادرائي الكاتب ـ زاد ابن مَنْدَه: يكنىٰ أبا بكر وقالا: ـ وزير أبي الجيش خُمارويه بن أحمد بن طولون، ولد بالعراق، وقدم مصر هو وأخوه ـ زاد ابن مَنْدَه: أبو الطيب وقالا: أحمد بن علي، وكانا بمصر مع أبيهما علي بن أحمد، وكان أبوهما يلي خراج مصر لأبي الجيش خُمارويه بن أحمد بن طولون، وكان مُحمَّد بن علي قد كتب الحديث ببغداد عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي وطبقة نحوه، وكان مولده سنة سبع وخمسين ومائتين، واحترقت كتبه في احتراق داره، وبقي له منها شيء عند بعض الكتّاب ممن سمع منه جزءاً أو جزأين علىٰ العطاردي ـ زاد ابن مسرور وغيره: فسمع ذلك منه ولده، وقال ابن مَنْدَه: بعض ولده ـ وأهله وقوم من الكتاب، وتوفي بمصر في شوّال سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

٦٨٨٠ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد بن أبي فروة أبو الحسين الملطي المقرىء(١)

روىٰ عن: مُحمَّد بن شاهمرد بن مخلد الفارسي، وأبي بكر وهب بن عبد الله الحاج، وعبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسين الصابوني، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطي، والمظفر ابن مُحمَّد بن بشران الرقي، وإبراهيم بن حفص العسكري، وأبي البهي ميمون بن أحمد المعري المقرىء، وأبي أيوب سليمان بن مُحمَّد بن إدريس الحلبي.

روىٰ عنه: قسام بن محمد، وأبو الحسن علي بن الحسن الربعي، وعلي بن مُحمَّد الحنائي، وأبو نصر بن الجبان، وإبراهيم بن الخضر الصائغ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا مُحمَّد بن علي ابن أحمد بن [أبي] فروة الملطي ـ قراءة عليه ـ ثنا عبيد الله بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الله البرقي، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا نكاح إلّا بوليّ»**[١٢٥٥١](٢).

قام تمام: كذا في الأصل قرأت بخطّ علي بن مُحمَّد الحنّائي، سمعت أبا الحسين مُحمَّد بن علي الملطي المقرىء المعروف بأبي فروة وقد ظهر في الجامع من يقول باللفظ في القرآن والتلاوة غيره المتلوّ، فقال لي يوماً: يقدر إنسان أن يُضيف شعر امرىء القيس إلىٰ نفسه؟ قلت: لا، قال: أليس إذا أنشده إنسان قلنا: شعر امرىء القيس؟ فكذلك القرآن ممّن سمعناه، قلنا كلام الله، ولا يجوز أن يضيفه إنسان إلىٰ نفسه.

---

(١) ترجمته وأخباره في غاية النهاي: ٢٠٦/٢ ومعرفة القراء والكبار: ٣٨٣/١.
(٢) شرح معاني الآثار: ٦/٣.

قال لي [أبو] مُحمَّد بن الأكفاني: فيها - يعني - سنة أربع وأربعمائة توفي أبو الحسين الملطي، وكذا قرأته بخط أبي الحسن علي بن مُحمَّد الجنّائي.

٦٨٨١ - مُحمَّد بن علي بن أحمد بن موسىٰ بن عبد الله أبو عبد الله السمرقندي

قدم دمشق، وحدّث بها عن أبي علي عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن النيازكي.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتّاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن أحمد ابن موسىٰ بن عبد الله السمرقندي، قدم علينا. قراءة عليه، ثنا أبو علي عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن النيازكي، ثنا الشيخ الصالح أبو يعقوب يوسف بن مُحمَّد بن إسحاق المذكر، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن الفضل، ثنا أبو مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن يعقوب، ثنا مُحمَّد بن منصور، ثنا علي بن أبي طالب البصري، ثنا عمرو بن جميع، عن أبان، عن أنس، عن النبيﷺ قال: «**ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره: يا عظيم، يا عظيم، أنت إلهي، لا إله غيرك، اغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلّا العظيم، إلّا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه**»، وقال رسول اللهﷺ: «**علّموها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله، ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة**»[١٢٥٥٢](١).

شاذ بمرّة، وفي إسناده مجاهيل.

٦٨٨٢ - مُحمَّد بن علي بن أحمد أبو عبد الله الشيرازي المعروف بالصافي

والد عبد الواحد الحنبلي.

سكن دمشق وكان صوفياً، وسمع بها الحسن بن السّمسار، وأبا عثمان الصابوني، وإبراهيم بن عمر القصّار.

وحدّث عن أبي عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن مانيك الأرجاني.

روىٰ عنه: أبو الحسن علي بن فارس المعروف بالولي، وصنّف جزءاً في قدم الحروف، رأيته بخطه يدل علىٰ تقضي كثير.

---

(١) تنزيه الشريعة: ٣٣٥/٢.

٦٨٨٣ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك
أبو عبد الله البزّاز

سمع أبا عثمان الصابوني، والخليل بن هبة الله بن الخليل التميمي، وأبا مُحمَّد عبد الله بن الحسين ابن عبيد الله بن أحمد بن عبدان، وأبا بكر مُحمَّد بن الحرمي بن الحسين المقرىء، وأبا الحسن بن عوف، وأبا الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي، وأبا الفتح سليم بن أيوب، وأبا عبد الله بن سلوان، والقاضي أبا الحسين يحيىٰ بن زيد الحسيني، وأبا عمر وعثمان بن أبي بكر السفاقسي، وأبا الحسن سهل بن مُحمَّد بن الحسن الخشّاب، [حد] ثنا عنه أبو الحسن الفرضي. وخالي أبو المعالي، وأبو القاسم بن عبدان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم ـ إملاء ـ أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنبأنا إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن النيسابوري، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارىٰ، أنبأنا صالح بن مُحمَّد بن حبيب الحافظ، حدّثنا مُحمَّد بن عمرو بن جبلة، حدّثنا حرمي بن عمارة، حدّثني هارون بن موسىٰ قال: سمعت الحسن يحدّث عن أنس بن مالك قال: كان يقال أيام العشر: بكل يوم ألف يوم، ويوم عرفة عشرة آلاف يوم، قال: يعني في الفضل.

أَخْبَرَنا عالياً أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: أنبأنا أحمد بن علي الأديب، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله فذكره.

ذكر أبو مُحمَّد بن صابر قال: سألته عن مولده فقال: في العشر الأخير من شهر رمضان سنة خمس وعشرين، **ثقة**، قال لنا [أبو] مُحمَّد بن الأكفاني: سنٰ خمس وثمانين وأربعمائة فيها توفي أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز في صفر بدمشق.

وذكر أبو مُحمَّد في موضع آخر: أنه مات يوم الثلاثاء الرابع من صفر.

وقال لي أبو الحسن الفرضي: توفي أبو عبد الله يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة خمس وثمانين وأربعمائة، ودفن من يومه بعد العصر في مقبرة باب الصغير، وذكر لي أن مولده سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٦٨٨٤ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد
أبو بكر الطوسي الخطيب

سمع بدمشق أبا الحسن الحنّائي.

روىٰ عنه: الفقيه أبو الفتح الزاهد، وأبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن علي بن القاسم الكاملي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر بن مُحمَّد الفقيه، وأبو مُحمَّد بن طاوس، وأبو الفرج أحمد، وأبو أحمد عبد

السلام ابنا الحسن بن علي بن زرعة، قالوا: أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد الطوسي، أنبأنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم الحنائي، أنبأ أبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، ثنا أبو علي الحسن بن حبيب، ثنا أبو بكر أحمد بن زرقان المصيصي، ثنا حسنويه بن الفرج الخياط، حدّثني عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ علىٰ ناقته الجدعاء وليست بالعضباء فقال: «**أيّها الناس كأن الموت فيها علىٰ غيرنا كُتب، وكأنّ الحق فيها علىٰ غيرنا وجب، وكأنّ الذي تُشيّع من الأموات سفر، عما قليل إلينا راجعون، نبوّئهم أجداثهم ونأكل تراثهم، كأنا مخلدون بعدهم، قد أمنّا كلّ جائحة ونسينا كل موعظة، طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق من مال اكتسبه من حلال من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، واتبع السنة، ولم يعدها إلىٰ بدعة، فأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله، طوبىٰ لمن حسنت سريرته وطهرت خليقته**»[١٢٥٥٣](١).

٦٨٨٥ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد بن منصور بن مُحمَّد بن عبد الله أبو عبد الله بن قيس الغساني الفقيه الشافعي

ابن شيخنا أبي الحسن المالكي.

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وجماعة سواهم.

وصحب الفقيه نصراً مدة، وكان مُتميزاً في العلم، سمعت بعض أصحابنا يفضّله علىٰ أبيه، وتوفي في حداثته، وما أعلم أنه حدّث بشيء.

قرأت بخط جدّه أبي العباس بن قبيس: ولد مُحمَّد بن علي بن أحمد بن منصور المالكي [ليلة] السبت وبعد أن مضىٰ من أول الليل الربع بعد أن طلع السماك، والله أعلم، فيما قدرناه بالتقريب غرة جُمادى الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة، والليلة الخامسة من آذار قال لي أبو مُحمَّد بن الأكفاني سنة أربع وتسعين وأربعمائة: فيها توفي أبو عبد الله مُحمَّد بن الشيخ الفقيه الامام أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور الغسّاني رحمه الله ورضي عنه يوم الأربعاء لثلاث خلون من جُمادى الأول، سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ودُفن بباب الصغير.

(١) حلية الأولياء: ٣/٢٠٢.

٦٨٨٦ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد بن ثابت بن مُحمَّد بن أحمد بن سعيد ابن مُحمَّد بن العلاء بن مُحمَّد بن جعفر بن القاسم بن خالد بن مُحمَّد الديباج ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أبو الحسين بن أبي الحسن العثماني الأموي

كان شيخنا بهياً، حسن الهيئة، قد رأيته ولم اسمع منه شيئاً، ولكنه أجاز لي مسموعاته وإجازاته سنة خمس وخمسمائة.

سئل الشريف العثماني عن مولده فقال: في العشر الأول من رجب سنة سبع وعشرين وأربعمائة بمصر، وقال مرّة: سنة ست، وولد أبو الشريف أبو الحسن في سنة خمس وأربعمائة.

سمع منه أخي أبو الحسين وغيره أحاديث بالاجازة له من أبي موسىٰ عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الهاشمي في جمادىٰ الآخرة سنة تسع وخمسمائة.

٦٨٨٧ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن نصر أبو عبد الله القرشي

من موالي جويرية بنت أبي سفيان بن حرب، ويقال: من موالي هند أم معاوية بن أبي سفيان المعروف بابن حجبجه الفراء الحنبلي.

سمع أبا مُحمَّد عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

سمع منه أبو مُحمَّد بن صابر وجماعة من أصحابنا، ورأيته غير مرّة، ولم أسمع منه شيئاً، وكان اجتماعي به في مغارة الدم لأنه كان يلزم الصعود إليها، وكنت إذ ذاك صبياً أخرج مع والدي رحمه الله لزيارتها.

٦٨٨٨ ـ مُحمَّد بن علي بن أحمد أبو عبد الله ابن الشرابي الشاهد

سمع أبا الحسن أبي الحديد، وأبا بكر الخطيب.

قرأت عليه جزءاً من تفسير عبد الرزاق، ولم يكن الحديث من شأنه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن الشرابي ـ بقراءتي عليه ـ أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن مُحمَّد ابن أحمد بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن حمّاد الطهراني، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن سليمان التيمي عن بشر بن شغاف التميمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبيﷺ في قوله تبارك وتعالىٰ:

﴿**ونُفخ في الصور**﴾(١) قال: قال النبي ﷺ: «**هو قرن ينفخ فيه**»[١٢٥٥٤].

قال معمر: وكان قتادة يقول: هي الصور، ويقرأوها: ﴿**ونفخ في الصور**﴾ يعني صور الناس.

لقيني جدي أبو المفضّل القاضي رحمه الله بباب توما فقال: أين كنت؟ فقلت: كنت في طلب ابن الشرابي لأسمع منه شيئاً، فقال: وهل سمع أحد من مثل ابن الشرابي؟

ورأىٰ أبو مُحمَّد بن الأكفاني بعض أصحابنا وقد استجاز منه فتعجب من ذلك وقال: وأي شيء سمع؟ فقلت: وجدنا له جزءاً من التفسير فسكت، ثم وجدت له بعد أن مات سماعاً في أكثر تفسير عبد الرزاق.

وتوفي أبو عبد الله مُحمَّد بن علي يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمسمائة، ودفن بباب الفراديس بعد صلاة العصر، حضرت دفنه والصلاة عليه.

٦٨٨٩ ـ مُحمَّد بن علي بن إبراهيم بن يوسف أبو الحسن الشقيقي البصري الواعظ

قدم دمشق، وحدّث بها عن أبيه، وأبي بكر مُحمَّد بن عدي بن زحر المنقري، وأبي يوسف إسحاق ابن أبي يعقوب الحصري، وأبي مُحمَّد بن عبد الله الجرجاني وغيرهم.

روىٰ عنه: علي الحنائي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الصوفي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن علي بن إبراهيم الشقيقي البصري الواعظ قدم علينا، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن زحر المنقري قال: سمعت أحمد بن عيسىٰ الخواص قال: سمعت أحمد بن الحسين بن عباد النسائي يقول سمعت مُحمَّد بن يزيد بن سنان يقول: [سمعت أبي يقول:] سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت مجاهداً يقول: [سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت صهيباً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما آمن بالقرآن من استحل محارمه**»][١٢٥٥٥].

كذا قال، وهو مُحمَّد بن عدي، وقد ورد له غير حديث في المسلسلات علىٰ الصواب.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسىٰ بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدّثني إبراهيم بن هانىء، ثنا حدّثنا مُحمَّد بن سنان قال: سمعت أبي يقول: سمعت عطاء يقول: سمعت مجاهداً يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما آمن بالقرآن من استحل محارمه**»[١٢٥٥٦](٢).

---

(١) سورة الكهف، الآية ٩٩ وسورة يس، الآية ٥١ وسورة الزمر، الآية: ٦٨ وسورة ق، الآية ٢٠.

(٢) المطالب العالية: ٢٩١٣.

٦٨٩٠ ـ مُحمَّد بن علي بن إبراهيم بن أحمد أبو طالب البغدادي المعروف بابن البيضاوي(١)

قدم دمشق، وحدّث عن طلحة بن مُحمَّد بن جعفر، وأبي الحسين بن المظفّر، وأبي عمر بن حيّوه، وسليمان بن مُحمَّد بن أبي أيوب، وموسىٰ بن جعفر بن مُحمَّد بن عرفة وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا مُحمَّد بن علي إبراهيم البغدادي المعروف بابن البيضاوي ـ قراءة عليه ـ حدّثنا أبو القاسم طلحة بن مُحمَّد بن جعفر الشاهد، ثنا أبو مُحمَّد عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي، ثنا عبد الله بن إسماعيل عن الشيباني عن بشير بن عمرو قال: دخلت علىٰ سهل بن حنيف وهو شديد المرض فسألته: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الخوارج شيئاً؟ قال: فقال: سل أخبرك بما سمعت رسول الله ﷺ لا أزيدك ولا أنقصك، سمعته يقول: «**إنّه سيأتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية**»، قال: وقال: «**المدينة حرم**» قال: فقلت له: هل وقّت شيئاً؟ قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ لا أزيدك عليه[١٢٥٥٧](٢).

[قال ابن عساكر:](٣) كذا قال، وقد أسقط منه أبو كريب بين ابن(٤) زيدان، وعبد الله بن إسماعيل، وإنما قلت ذلك لما أخبرنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد، ثنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا البخاري قال: عبد الله بن إسماعيل، ثنا ابن أبي خالد، سمع منه أبو كريب، وأنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالا: أنبأنا ابن مَنْدَه، أنبأنا حمد(٥) ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال عبد الله بن إسماعيل روىٰ(٦) عن إسماعيل بن أبي خالد، والشيبابي، وليث بن أبي سُليم، روىٰ عنه أبوكريب، سمعت أبي يقول ذلك، وسألت عنه فقال: هو **مجهول**(٧)، ورواية(٨) ابن زيدان(٩) عن أبي كريب مشهورة(١٠) ليس فيها ريب.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ١٠٤/٣.

(٢) مسند أحمد: ١٠٧/١ ط. الميمنية بتفاوت.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) في الأصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن د.

(٦) من قوله في الخبر السابق: إسماعيل، ثنا... إلىٰ هنا سقط من «ز»، فاختل الخبران، واضطرب المعنىٰ.

(٧) في «ز»: محمول، تصحيف.

(٨) بالأصل: «ورأيت» تصحيف، والمثبت عن د، و «ز».

(٩) في «ز» ابن زيد، تصحيف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس[١١]، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور بن زُريق، أنبأنا ـ أبو الخطيب[١٢]، أخبرني أبو طالب بن البيضاوي، أنبأنا مُحمَّد بن المظفر، أنبأنا علي بن أحمد بن سليمان المعروف بعلاّن المصري، حدّثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح[١٣]، أنبأنا أبن وهب، حدّثني مالك بن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**المتبايعان كل واحد منهما بالخيار علىٰ صاحبه مالم يتفرقا إلّا بيع الخيار**»[١٢٥٥٨][١٤].

قالوا: وقال لنا الخطيب[١٥]: مُحمَّد بن علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو طالب بن ابي الحسين[١٦] البيضاوي، ولد ببغداد، وبكّر به أبوه في سماع الحديث من مُحمَّد بن المظفر، وأبي عمر بن حيويه، وسليمان بن مُحمَّد بن أبي أيوب الشاهد، وموسىٰ بن جعفر بن مُحمَّد بن عرفة وغيرهم من هذه الطبقة.

كتبت عنه وكان صدوقاً يسكن قطيعة الربيع، سألته[١٧] عن مولده فقال: أظنه سنة نيّف وسبعين وثلاثمائة، ومات في عشية يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وأربعين وأربعمائة، ودُفن صبيحة يوم السبت في مقبرة الشونيري.

آخر الجزء السادس والعشرين بعد الستمائة من الفرع.

٦٨٩١ ـ مُحمَّد بن علي بن إسماعيل
أبو بكر الشاشي الفقيه الأديب المعروف بالقفّال[١٨]

أحد الأئمة الشافعية.

رحل وسمع بدمشق والعراق وغيرها: أبا[١٩] الجهم بن طلاّب، وأبا عروبة، وأبا[٢٠] بكر بن خُزيمة، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومُحمَّد بن جرير الطبري، وأبا بكر الباغندي، وعبد الله بن زيدان الكوفي، وأبا بكر بن دُريد، وعمر بن مُحمَّد البجيري السمرقندي، ويحيىٰ بن مُحمَّد بن

---

(١٠) في الأصل: «عن مشهورة» تصحيف، أقحمت «عن» فحذفناها.

(١١) بالأصل: قيس، تصحيف، والتصويب عن د، و «ز».

(١٢) تاريخ بغداد: ٣/١٠٤ ـ ١٠٥.

(١٣) كذا بالأصل ود، و «ز»، وفي تاريخ بغداد: السراج.

(١٤) مصابيح البغوي: ١/٥١٢.

(١٥) تاريخ بغداد: ٣/١٠٤.

(١٦) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و «ز»، وتاريخ بغداد.

(١٧) تاريخ بغداد: ٣/١٠٥.

(١٨) ترجمته في الأنساب، ومعجم البلدان (شاش)، والوافي بالوفيات: ٤/١١٢ ووفيات الأعيان: ٤/٢٠٠ وتبيين كذب المفتري: ١٨٢ وسير أعلام النبلاء: ١٦/٢٨٣ والعبر: ٢/٣٣٨ وطبقات الشافعية الكبرىٰ: ٣/٢٠٠.

(١٩) بالأصل: أبو.

(٢٠) بالأصل: أبو.

صاعد، وإسحاق بن مُحمَّد بن إسحاق الرسعني ـ برأس العين ـ.

روىٰ عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، وأبو عبد الله الحسن بن مُحمَّد الزنجاني، وابن مَنْدَه، ومُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن سليمان، الحافظ الغنجار، وأبو حسان المزكي النيسابوري، وأبو الطيب سهل بن مُحمَّد بن سليمان، وأبو سليمان حمد بن مُحمَّد بن إبراهيم الخطابي، وإسماعيل بن إبراهيم النصرآباذي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمَّد بن حمزة بن إبراهيم الزنجاني ـ بها ـ أنبأنا شيخنا الامام أبو بكر أحمد بن [محمد] الزنجوي، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن مُحمَّد الفلاكي، ثنا أبو بكر القفّال، ثنا عمر بن مُحمَّد السمرقندي، ثنا سليمان بن سلمة الحمصي، حدّثنا سعيد بن موسىٰ، حدّثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا المنابر لاحترقت أهل القرىٰ**»[١٢٥٥٩][(١)].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا عبد الله بن منده، أنبأنا مُحمَّد ابن علي الشاشي، أبو بكر القفّال، حدّثنا عمر بن مُحمَّد بن بجير، حدّثنا سليمان بن سلمة، عن عبد الرَّحْمٰن بن العلاء من آل أبي بكر بن ابي مريم، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده قال: اتيت النبي ﷺ فقلت له: إنّي وُلد لي الليلة جارية، فقال النبي ﷺ: «**والليلة أُنزلت عليّ سورة مريم فسمّها مريم**» فكان يكنىٰ بأبي مريم[١٢٥٦٠][(٢)].

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر مُحمَّد بن علي الفقيه الشاشي يقول: دخلت علىٰ أبي بكر بن خزيمة عند ورودي نيسابور، وأنا غلام أيفع، فتكلمت بين يديه في مسألة فقال لي: يا بني علىٰ مَن درست الفقه؟ فسمّيت له أبا الليث، فقال: علىٰ مَن درس؟ فقلت: علىٰ ابن سُريج، فقال: وهل أخذ ابن سُريح العلم إلّا من كتب مستعارة؟ فقال بعض من حضره: أبو الليث هذا مهجور بالشاس، فإن البلد للحنابلة، فقال أبو بكر: وهل كان ابن حنبل إلّا غلاماً من غلمان الشافعي.

قال: وأنشدنا أبو بكر الفقيه، نا أبو بكر الدُّريدي لنفسه في صفة الأُترج:

جسمُ لُجينٍ قميصه ذهبٌ ... مركّبٌ في بديعِ تركيب
فيه لمن شمّه وأبصره ... لونُ محبٍّ وريحُ محبوبِ

أنشدنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنشدنا أبو بكر البيهقي، أنشدنا أبو نصر بن قتاده، أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي:

أوسّع رحلي علىٰ مَن نزل ... وزادي مباحٌ علىٰ مَن أكل

---

(١) اللآلىء المصنوعة: ١٥/٢.
(٢) تفسير الدر المنثور: ٢٥٨/٤.

تُقدّم حاضر ما عندنا وإن لم يكن غير خبزٍ وخلّ
فأمّا الكريمُ فيرضىٰ به وأمّا اللئيم فمَن لا أبل

قال: وأنشدنا أبو نصر بن قتادة، أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي فذكر بيتين وقال:

وأحسن شيء في النوائب أنها إذا هي نابت ناويت لم تدم خلدا

قال: وأنشدنيه أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنشدنا القفال الشاشي لنفسه فذكره.

قرأت علىٰ أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحمَّد بن علي بن إسماعيل الفقيه الأديب أبو بكر الشاشي إمام عصره بما وراء النهر للشافعيين وأعلمهم بالأصول، وأكثرهم رحلة في طلب الحديث، سمع بخراسان، وبالعراق، [وبالجزيرة] وبالشام، توفي الفقيه أبو بكر القفّال بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة، كتبت عنه، وكتب عني بخط يده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي في طبقات الفقهاء من أصحاب الشافعي، ومنهم أبو بكر مُحمَّد بن علي بن إسماعيل القفّال الشاشي، درس علىٰ أبي العباس بن سريج، ومات سنة [ست و] ثلاثين وثلاثمائة، وكان إماماً، وله مصنّفات كثيرة، ليس لأحد مثلها، وهو أول من صنّف الجدل الحسن من الفقهاء، وله كتاب في أصول الفقه، وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر.

٦٨٩٢ ـ مُحمَّد بن علي بن إسماعيل بن الفضل أبو عبد الله الأُبُلّي[١]

سمع بدمشق: أحمد بن المعلىٰ القاضي، وأبا عبد الملك البسري، وأحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ ابن حمزة، ومُحمَّد بن هارون بن مُحمَّد بن بكّار بن بلال، وخالد بن روح بن ابي حُجير، وأبا الحفاظ محفوظ بن حفاظ الأندلسي، وأحمد بن موسىٰ بن سهل الرّملي ـ بها ـ ويحيىٰ بن عثمان بن صالح، وأبا زيد أحمد بن مُحمَّد بن ظريف الكوفي، وابا صالح الهيثم ابن خالد الورّاق الكوفي، ومُحمَّد بن سنان بن سرج الشيزري، والحسن بن علي بن بحر بن بري، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، ومقدام بن داود بن عيسىٰ، وبكر بن سهل، وغيرهم باليمن، ومصر.

روىٰ عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو الفضل مُحمَّد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، وأبو الحسين مُحمَّد بن عبد الله بن الحسين ابن أخي ميمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسين، وأبو غالب أحمد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون،

(١) ترجمته وأخباره في الأنساب (الأبلي)، وتاريخ بغداد: ٣/٧٧ وجاء فيه: «الأيلي».

أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدّثنا مُحمَّد بن علي بن إسماعيل الأبلي، ثنا أحمد بن المعلىٰ بن يزيد الأسدي ـ بدمشق ـ حدّثنا حماد بن المبارك، حدّثنا مُحمَّد بن شعيب، حدّثنا مروان بن جناح، عن هشام بن عروة أنه أخبره عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبيﷺ [أن رسول اللهﷺ] قال: «**إنّ من الشعر حكمة**»[١٢٥٦١](١).

قال الدارقطني: هذا حديث غريب، [من] حديث مروان بن جناح عن هشام بن عروة، تفرّد به مُحمَّد بن شعيب، ولا نعلم حدّث به غير أحمد بن المعلّىٰ بهذا الإسناد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيبُ، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢): مُحمَّد بن علي بن إسماعيل بن الفضل أبو عبد الله الأبلي الحافظ، سكن بغداد وحدّث بها عن عبد الله بن روح المدائني، ومُحمَّد بن نافع بن خالد، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح، ويحيىٰ بن أيوب العلاّف، وأزهر بن زفر الحضرمي المصريين، وبكر بن سهل الدمياطي، وأحمد بن إبراهيم البسري روىٰ عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، [وأبو حفصن بن شاهين] وأبو حفص الكتاني، وكان ثقة.

أَخْبَرَنا السمسار، أنبأنا الصفّار، ثنا ابن قانع أن أبا عبد الله الأبلي مات في شوال سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وقال غيره: مات لثمان بقين من الشهر.

٦٨٩٣ ـ مُحمَّد بن علي بن أُمية بن عمرو، ويقال: ابن أبي أمية أبو جعفر الشاعر الملقب بأبي حشيشة(٣)

قدم دمشق مع المأمون، وحكىٰ عنه، وعن عمّه مُحمَّد بن أبي أمية الشاعر.

روىٰ عنه: جعفر بن أبي قدامه، وميمون بن هارون، ويعقوب بن إسرائيل، وأحمد بن جعفر جحظة.

وحكىٰ عنه الطبري، ولم يلقه.

قرأت علىٰ أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، أنبأنا جعفر، أنبأنا أبو جعفر الطبري(٤) قال: ذكر أبو حشيشة مُحمَّد بن علي بن أمية بن عمر قال: كنا قدّام أمير المؤمنين بدمشق فغنّىٰ علوية:

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي ... أتاك الواشون عنّي كما قالوا

---

(١) تاريخ جرجان: ٩٥. (٢) تاريخ بغداد: ٣/٧٧.

(٣) ترجمته وأخباره في الفهرست :٢٠٨ ومعجم الشعراء :٤٢٧، وتاريخ بغداد: ٢/٨٥ والأغاني: ٢٣/٧٥.

(٤) تاريخ الطبري: ٨/٦٥٦.

ولكـــــنّهم لمـــا رأوك ســـريعة إليّ تـواصـلوا بـالنميمة واحـتالوا

فقال: يا علّوية، لمن هذا الشعر؟ فقال: للقاضي، فقال: أي قاضٍ ويحك؟ قال: قاضي دمشق، قال: يا أبا إسحاق اعزله، فقال: قد عزلته، قال فيحضر الساعة، فأُحضر شيخٌ مخضوب قصير، فقال له المأمون: من تكون؟ قال: فلان بن فلان الفلاني، قال: تقول الشعر؟ قال: كنت أقوله، فقال: يا علوية أنشده الشعر، فأنشده، فقال: هذا الشعر لك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، ونساؤه طوالق وكلّ ما يملك في سبيل الله إن كان قال شعراً من ثلاثين سنة إلّا في زهدٍ أو معاتبة صديق، فقال: يا أبا إسحاق اعزله، فما كنت أُولي رقاب المسلمين من يبدأ في هزله بالبراءة من الإسلام، ثم قال: ساقوه فأُتي بقدح في شراب، فأخذه وهو يرتعد، فقال: يا أمير المؤمنين ماذقته قط، قال: فلعلك تريد غيره؟ قال: لم أذق منه شيئاً قط، قال: فحرام هو؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: أولىٰ لك؟ بها نجوت، اخرج، ثم قال: يا علوية لا تقل: برئت من الإسلام، ولكن قل:

حـــرمت مـــناي إن كـان ذا الذي [أتاك بـه الواشـون عني كما قالوا]

قاضي دمشق عمر ـ أو عمرو ـ بن أبي بكر المؤمّلي، وقد تقدمت هذه الحكاية في ترجمة عمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن علي بن أبي أمية أبو حشيشة الشاعر، وكان أديباً، ظريفاً حسن المعرفة بصنعة الغناء، خدم غير واحدٍ من الخلفاء والأكابر، وله أخبار يرويها عنه جعفر بن قدامة، وميمون بن هارون الكاتب، وغيرهما.

حدّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم بن أحمد بن مُحمَّد قال: كتب أبو وحشية رقعة إلىٰ ابن يزداد يستعينه وكان فيها:

أعـــزز عـليّ بأن تكـون كـما أرىٰ حســـن الشّـمائل فـاتر الأجـفانِ
حسـن الوصـال لكلّ من واصلته مـــــتحرياً لمســـرّة الإخـــوان
وأُخصُّ منك وقد عرفت محبّتي بـــالصد والإعــراض والهـــجران
وإذا شكـوتك لم أجـد لي مُسعداً ورُمـــيتُ فـــيما قـلتُ بـالبهتان

٦٨٩٤ ـ مُحمَّد بن علي بن جعفر
أبو بكر الكتّاني البغدادي الصوفي(١)

حكىٰ عن أبي بكر بن شاكر، وأبي حمزة مُحمَّد بن إبراهيم، وإبراهيم الخوّاص، وأبي سعيد

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣/٧٤ وحلية الأولياء: ١٠/٣٥٧ والأنساب (الكتاني)، وسير أعلام النبلاء: ١٤/٥٣٣ وصفة الصفوة: ٢/٢٥٧، والوافي بالوفيات: ٤/١١١ والعبر: ٢/١٩٤.

أحمد بن عيسىٰ الخرّاز.

حكىٰ عنه أبو مُحمَّد جعفر بن مُحمَّد بن نصير الخلدي، وعبيد الله بن إبراهيم الورّاق، وأبو بكر مُحمَّد بن علي التكريتي، وأبو النجم أحمد بن الحسن، والحسين بن أحمد بن جعفر، ومُحمَّد بن أحمد النجار، وأبو عبد الله مُحمَّد بن علي الحوري، وعلي بن أحمد الأهوازي. وعبد السلام بن مُحمَّد البغدادي الصوفي.

واجتاز في سياحته بصيدا وأطرابلس في صحبة أبي سعيد الخراز، وكان من كبار شيوخ الصوفية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدّثنا وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا إسماعيل بن أحمد الحيري، ح وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر المزكي، قالا: أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن مُحمَّد بن الحسين السلمي قال: مُحمَّد ابن علي بن جعفر الكتاني أبو بكر ويقال: أبو عبد الله، أصله بغدادي، أقام بمكه، ومات بها، وكان أحد الأئمة والسادة، حكىٰ عن المرتعش أنه كان يقول: الكتاني سراج الحرم.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري قال: قال لنا أبي الأستاذ أبو القاسم[1] في تسمية مشايخ الصوفية ومنهم: أبو بكر مُحمَّد بن علي الكتاني، بغدادي الأصل، صحب الجنيد، والخراز، والنوري، جاور بمكة إلىٰ أن مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الحافظ[2]: مُحمَّد بن علي بن جعفر، أبو بكر الكتاني أحد مشايخ الصوفية، سكن مكة، وكان فاضلاً نبيلاً حسن الإشارة، حكىٰ عن أبي سعيد الخراز، وجُنيد بن مُحمَّد وغيرهما.

قال الخطيب: وحدّثنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، ثنا علي بن عبد الله، ثنا أحمد بن فارس، حدّثني أبو بكر الكتاني قال:كنت أنا وأبو سعيد الخراز وعباس بن المهتدي وآخر لم يذكره نسير بالشام علىٰ ساحل البحر، وإذا شاب يمشي معه محبرة ظننا أنه من أصحاب الحديث، فتناقلنا به، فقال له أبو سعيد: يا فتىٰ، علىٰ أيّ طريق نسير؟ فقال: ليس أعرف إلّا طريقين: طريق الخاصة، وطريق العامة، فأمّا طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه، وأما طريق الخاصة فبسم الله، وتقدم إلىٰ البحر ومشىٰ حيالنا علىٰ الماء، فلم نزل نراه حتىٰ غاب عن أبصارنا.

أَخْبَرَنا أبو سعد مُحمَّد بن أحمد بن الخليل النوقاني ـ بمرو ـ أنبأنا الحاكم الامام أبو منصور العارف، أنبأنا الشيخ أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر مُحمَّد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت مُحمَّد بن علي الكتاني أبا بكر يقول: إن لله تعالىٰ ريحاً تسمّىٰ الصيحة مخزونة تحت العرش، تهب عند الاسحار، تحمل الأنين والاستغفار إلىٰ الملك الجبار.

---

(١) الرسالة القشيرية :٤٢٧ رقم ٦١.
(٢) تاريخ بغداد: ٧٤/٣.

أَنْبَأنا أبو جعفر أحمد بن مُحمَّد بن عبد العزيز المكي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيىٰ بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن مُحمَّد الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن بن جهضم، ثنا عبيد الله بن إبراهيم الوراق ـ رحمه الله ـ قال: سمعت الكتاني يقول: رأيت النبيﷺ في المنام وهو شعث غبر وعليه جبّة صوف قصيرة إلىٰ أنصاف ساقيه، دنسة، محلول الازار، كثير شعر الراس، حاسر، حافي القدمين، فساءني منظره ذلك لأنني لم أره قط علىٰ تلك الحال، فاغتممت لذلك غمّاً شديداً، وقد كان أبو حمزة مُحمَّد بن إبراهيم حدّثني مرة أنّ منامات أصحابنا لا يعبّرها غيرهم، لأنها علىٰ حسب أحوالهم ومقاماتهم، فقصدت أبا حمزة وقصصتُ عليه رؤياي وغمّي بـذلك، فقال: لا يغمك ما رأيت، تراءى لكﷺ في صورة واعظ منذر، فقال: هكذا كن، وبي فاقتد، وعلىٰ هذا فألقني، فسري عني ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا إسماعيل بن أحمد، ح وأنبأنا أبو الحسن الفارسي، أنبأنا أبو بكر المزكي، قالا: قال أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي: وسمعت محمداً ـ وقال الخطيب: مُحمَّد بن عبد الله بن شاذان ـ يقول: كان يقال: إن الكتاني ختم في الطواف اثنتي عشرة ألف ختمة.

أَنْبَأنا أبو الحسن أيضاً، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن قال: سمعت جعفر بن أحمد يقول: سمعت ابن ممشاذ يقول: سمعت الكتاني يقول: كنت في ابتداء أمري أطوف فيجيء أبو سعيد الخراز ليقوم علىٰ طرف المطاف فإذا علم أني قد فرغت من طوافي أخذني إلىٰ جانب ويعطيني شيئاً، وكنت أكره ذلك وأحب أن أطوىٰ، قال: فقال لي يوماً: أراك تكره هذا؟ قلت: نعم، قال لي: اسكت، لو ابتليت بطعام مسلحي، أيش كنت تعمل؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو علي عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن أحمد بن فضالة النيسابوري، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن شاذان المذكر قال: سمعت مُحمَّد بن علي الكتاني ـ وسئل عن التوبة ـ فقال: التبعد من المذمومات كلها، الىٰ الممدوحات كلها، ثم المكابدات ثم المجاهدات، ثم الثبات، ثم الرشاد، ثم تدرك من الله الولاية وحسن المعونة.

كتب إليّ أبو علي الحداد يخبرني عن أبي بكر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن صالح العطّار، أنبأنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني قال: سمعت مُحمَّد بن خلاد وأحمد بن الفضل يقولان: سمعنا أبا بكر مُحمَّد بن إسماعيل الفرغاني يقول[1]: كنت أنا وأبو بكر الزقاق وأبو بكر الكتاني نسافر قريباً من عشرين سنة لا نختلط بأحدٍ من

(١) الرسالة القشيرية : ٢٩.

الناس ولا نعاشر أحداً، نقدم البلد فإن كان فيه شيخ دنونا منه وسلّمنا عليه وجالسناه، فإذا كان الليل عدنا إلىٰ المسجد، فيقوم الكتاني من أول الليل الىٰ أن يصبح، فكنا نعد له ختمة، ويجلس الزقاق منتصباً بازاء القبلة إلىٰ أن يصبح، وأنام أنا علىٰ قفاي متفكراً إلىٰ أن يصبح، فنصلي كلنا الغداة علىٰ طُهر واحد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن مُحمَّد قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت الكتاني يقول: العاجز من عجز عن سياسة نفسه.

قال: وأنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا القاسم البصري يقول: سمعت الكتاني يقول: من يدخل في هذه المفازة يحتاج إلىٰ أربعة أشياء حالاً يحميه، وعلماً يسوسه، وورعاً يحجره، وذكراً يؤنسه.

أَنْبَأنا أبو طاهر مُحمَّد بن أبي نصر إبراهيم بن مكي، أنبأنا أبو زيد، وأبو منصور المصّقليان، وعباس الرازي ـ سماعاً وإجازة ـ قالوا: أنبأنا أبو منصور معمر بن أحمد بن مُحمَّد بن زياد، أخبرني أبو الحسين بن شاه، ثنيٰ عبد الواحد بن بكر قال: سمعت همّام بن الحارث يقول: سمعت أبا بكر الكتاني يقول: إنّي لأعرف من اشتكت عينه فاعتقد فيما بينه وبين الله عزّ وجل أن لا يرجع إلىٰ شيء من مصالح نفسه أو تبرأ عينه، فغفا غفوة فهتف به هاتف: يا هذا، لو عقدت هذا العقد علىٰ أهل النار لأخرج من في النار، فلمّا انتبه كأنه عينه صحيحة، **وليس به بأس.**

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت الكتاني وسأله بعض المريدين فقال له: [أوصني، فقال له:] كن كما ترىٰ الناس، وإلّا فأرىٰ الناس كما تكون.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر مُحمَّد بن عبد الله يقول: سمعت مُحمَّد بن علي الكتاني يقول: [من باع الحرص بالقناعة ظفر بالعز والمروءة.

قال: وأنا أبو بكر البيهقي، أنا مُحمَّد بن الحسين قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: قال الكتاني:] كن في الدنيا ببدنك، وفي الآخرة بقلبك.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت مُحمَّد بن عبد الله البجلي ـ وهو أبو بكر الرازي يقول: وسمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مُحمَّد بن عبد الله الصوفي يقول: سمعت مُحمَّد بن أحمد النجار يقول: سمعت الكتاني وقد قال له بعض الفقراء: أوصني، فقال: اجتهد أن تكون كل ليلة ضيف مسجد، وأن لا تموت إلّا بين منزلين.

وقال: سمعت أبا حاتم الصوفي يقول: سمعت أبا نصر السراج يقول: سمعت الدقي يقول: سمعت

الكتاني يقول: صحبني رجل وكان علىٰ قلبي ثقيلاً، فوهبت له شيئاً ليزول ما في قلبي، فلم يزل، فحملته الىٰ بيتي وقلت له: ضع رجلك علىٰ خدّي، فأبى، فقلت: لابُدّ، ففعل، واعتقدت أن لا يرفع رجله من خدي حتىٰ يرفع الله من قلبي ماكنت أجده، فلما زال من قلبي ماكنت أجده قلت له: ارفع رجلك الآن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ أبو الخطيب(١)، أنبأنا ابن فضالة، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن شاذان قال: سمعت أبا بكر الكتاني يقول: سألت ابن الفرجي فقلت: إن لله صفوة، وإن لله خيرة، فمتىٰ يعرف العبد أنه من صفوة الله، ومن خيرة الله؟ فقال: كيف وقعت ها هنا؟ قلت: جرىٰ علىٰ لساني، قال: إذا خلع الراحة، وأعطىٰ المجهود في الطاعة، وأحبّ سقوط المنزلة، وصار المدح والذم عنده سواء.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي(٢) قال: سمعت أبا عبد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر يقول: سمعت الكتاني يقول: [التصوف] خلق، من زاد عليك في الخلق، فقد زاد عليك في التصوف.

قال: وسمعت أبي يقول: سمعت مُحمَّد بن الحسين يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت الكتاني يقول: من حكم المريد أن يكون فيه ثلاثة أشياء: نومة غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الحسين، وأبو الحسن بن أبو العباس قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: ح وأنبأنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، وأخبرنا أبو الحسن الفارسي -إذناً- أنبأنا أبو بكر المزكي، قالو: عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت مُحمَّد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت مُحمَّد بن علي بن علي الكتاني يقول: من طلب الراحة، فالراحة عدم الراحة.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي قال: سمعت الشيخ أبا عبد الرَّحْمٰن السلمي يقول: مُحمَّد بن عبد الله يقول: سمعت الكتاني يقول: لولا أنّ ذكره فرض علي لم أذكره إجلالاً له مثلي يذكره؟ ولم يغسل فمه بألف توبة متقبلة عن ذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، وأبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، قالوا: حدّثنا وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب(٣)، أنبأنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي ـ بنيسابور ـ قال: سمعت أبا بكر مُحمَّد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت مُحمَّد بن علي الكتاني يقول: لولا أنّ ذكره فرضٌ عليّ ما ذكرته إجلالاً له، مثلي يذكره ولم يغسل فمه بألف

---

(١) تاريخ بغداد: ٧٥/٣.

(٢) الرسالة القشيرية : ٢٤٢.

(٣) تاريخ بغداد: ٧٥/٣.

توبة متقبّلة.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو منصور مُحمَّد بن عيسىٰ بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن [الحسن بن] جهضم الهمذاني، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن داود قال: كنت عند مُحمَّد بن علي الكتاني أبي بكر، فسُئل: أيش الفائدة في مذاكرة الحكايات [فقال: الحكايات] جند من جنود الله، نقوي بها أبدان المريدين، فقيل له: هل لهذا من شاهد؟ قال: نعم، قال الله تعالىٰ: ﴿**وكلاً نقصّ عليك من أنباء الرسل ما نثبّت به فؤادك**﴾[1].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا سعيد بن أبي سعيد العيّار، أنبأنا أبو الحسن بن بندار بن المثنىٰ قال: سمعت أبا الحسين أحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن حمدان الفارسي يمر ويقول: سمعت أبا بكر الكتاني يقول: إذا صح الافتقار إلىٰ الله تعالىٰ، صحّ الغنىٰ لأنهما حالان[2] لا يتم أحدهما إلّا بصاحبه.

قال: وسمعت أبا الحسين الفارسي يقول: سمعت أبا بكر الكتاني يقول: العاقلون يعيشون في حلم الله، والعارفون يعيشون في لطف الله، والصادقون يعيشون في قرب الله سبحانه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي. أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا بكر مُحمَّد بن علي الكتاني يقول: الورع هو ملازمة الأدب، وصيانة النفس.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفارسي في كتابه، أنبأنا أبو بكر المزكي، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت مُحمَّد بن عبد الله البجلي يقول: [سمعت الكتاني يقول] من حكم المريد أن تكون فيه ثلاثة أشياء: نومه غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

قال: وسمعت الكتّاني يقول: أُنزّهك عما وحّدك به الموحّدون.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت الكتاني يقول: روعة عند انتباه من غفلة، وانقطاع عن حظ النفسانية، وارتعاد من خوف قطيعة أفضل من عبادة الثقلين.

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول[3]: سمعت [أبي يقول: سمعت] الشيخ أبا عبد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت با بكر الرازي يقول: نظر الكتاني إلىٰ شيخ أبيض الرأس واللحية، يسأل [الناس] فقال: هذا رجل أضاع الله في صغره، فضيّعه الله في كبره.

---

(١) سورة هود، الآية: ١٢٠.

(٢) في المختصر: حالات.

(٣) الرسالة القشيرية : ٤٢٧.

وقال الكتاني: الشهوة زمان إبليس، فمن أخذ بزمامه كان عبده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي. أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت الكتاني يقول: التوكل في الأصل اتباع العلم، وفي الحقيقة استعمال اليقين.

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أنبأنا أبي قال: وسمعت - يعني - أبا عبد الله الشيرازي يقول: سمعت أبا النجم أحمد بن الحسن بخوزستان يقول: سمعت أبا بكر الكتاني يقول: كنت في طريق مكة في وسط السنة، فإذا أنا بهميان ملىء يلتمع دنانير، فهممت أن أحمله لأفرقه بمكة على الفقراء، فهتف بي هاتف: إن أخذته سلبناك فقرك.

قال: وسمعت أبا عبد الله الشيرازي يقول: سمعت أبا عبد الله مُحمَّد بن علي الخوزي بجندي سابور قال: سمعت الكتاني يقول: رأيت بعض الصوفية وكان غريباً ما كنت أثبته، تقدم إلى الكعبة، فقال: يا رب ما أدري ما يقول هؤلاء - يعني: الطائفين - انظر ما في هذه الرقعه، قال: فطارت الرقعة في الهواء، وغابت.

أَخْبَرَنا أبو بكر أحمد بن الحسن البروجردي، أنبأنا علي بن عبد الله بن أبي صادق، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن باكويه قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الأهوازي بعكسر مكرم قال: سمعت مُحمَّد بن علي الكتاني يقول: المستمع يجب أن يكون سماعه غير مشروح إليه، يهيج منه السماع وجداً وشوقاً، أو غلبة، وأرد عليه يقينه عن كل مسكون ومألوف إليه، وأنشد على أثره:

الشوق والوجد في مكان قد منعاني عن الفرار
هما معي لا يفارقاني فذا شِعاري وذا دِثاري

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا - أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[1]، أنبأنا إسماعيل الحيري. ح وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأنا محمد بن يحيى قالا: أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال [كان] الكتاني صحب أبا سعيد الخراز وعباس بن المهتدي وعمر المكي وغيرهم، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا أبو بكر الحافظ، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت مُحمَّد بن علي الكتاني يقول: قسمت الدنيا على البلوى، وقسمت الجنّة على التقوى.

(١) تاريخ بغداد: ٣/٧٦.

٦٨٩٥ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسن بن الخليل أبو عمرو النيسابوري القطّان

رحّال.

سمع بمصر: يونس بن عبد الأعلىٰ، وأحمد بن عبد الرَّحْمٰن، وسمع بالشام: مُحمَّد بن عوف الحمصي، والحسين بن عبد الله الأنطاكي، وبمكة: مُحمَّد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، وبخراسان: مُحمَّد رافع، وإسحاق بن منصور، وعبد الرَّحْمٰن بن بشر، ومُحمَّد بن يحيىٰ، وبالعراق: عمرو بن عبد الله الأودي، وأحمد بن منصور الرمادي.

روىٰ عنه: أبو بكر مُحمَّد بن سعيد بن إسماعيل الحيري، وأبو بكر مُحمَّد بن جعفر، وأبو عمرو بن نُجيد، وأبو إسحاق المزكي.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحمَّد بن علي ابن الخليل القطّان أبو عمرو القطان المجاور برباط فُراوة[1].

سمع بخراسان: مُحمَّد بن رافع، وإسحاق بن منصور، ومُحمَّد بن يحيىٰ، وعبد الرَّحْمٰن بن بشر وأقرانهم، وسمع بالحجاز: مُحمَّد بن عبد الله بن يزيد المقرىء وأقرانه، وسمع بالعراق: عمرو ابن عبد الله الأودي، وأحمد بن منصور الرمادي وأقرانهما، وسمع بالشام: مُحمَّد بن عوف، والحسين بن عبد الله الأنطاكي وأقرانهما، وسمع بمصر: يونس بن عبد الأعلىٰ، وأبا عبيد الله الوهبي وأقرانهما.

روىٰ عنه: أبو بكر بن ابي عثمان، وأبو بكر بن جعفر، والمشايخ، توفي برباط فُراوة سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٦٨٩٦ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسن بن علي بن حرب أبو الحسن ـ ويقال: أبو الفضل الرقي[2]

قاضي طبرية.

حدّث بدمشق، وطبرية، والرقة عن: أيوب بن مُحمَّد الوراق، وسليمان بن عمر الأقطع الرقيين، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعقبة بن مكرم العمي، وأبي أمية عمرو بن هشام بن يزيد الحرّاني.

روىٰ عنه: أبو بكر بن المقرىء، وأبو بكر، وأبو زرعة ابنا عبد الله بن أبي دُجانة، وأبو هاشم

---

(١) فراوة بليدة علىٰ الثغر ممايلي خوارزم (الأنساب).

(٢) ترجمته وأخباره الاتية تاريخ بغداد: ٧٢/٣.

المؤدّب، وأبو بكر مُحمَّد بن عبد الله بن محمد الأبهري، وأبو حفص عمر بن مُحمَّد ابن علي بن الزيات.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الله الأبهري الفقيه المالكي، ثنا أبو الفضل مُحمَّد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي الرقي ـ بالرقة ـ ثنا عقبة بن مكرم، ثنا إسماعيل بن حكيم الخزاعي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنتم موفون سبعين أمة، أنتم أخيرها وأكرمها علىٰ الله عزّ وجل**»[١٢٥٦٢][(١)].

المحفوظ: «أنتم خيرها».

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، ثنا مُحمَّد بن الحسن بن علي بن حرب القاضي، ثنا أيوب بن مُحمَّد الوراق، ثنا مروان بن معاوية، حدّثنا موسىٰ بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن قضىٰ نُسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غُفر له ما تقدّم من ذنبه**»[١٢٥٦٣][(٢)].

هكذا نسبه ابن المقرىء في فوائده، ونسبه في المعجم كما ذكرناه في الترجمة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو بكر [محمد] بن عوف بن أَحمد بن أحمد المزني، أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمي، أنبأنا أبو الفضل مُحمَّد بن علي بن حرب الرقي القاضي، قدم علينا، وكان ضريراً، أنبانا أيوب بن مُحمَّد الوزان بحديثٍ ذكره.

قرأت بخط أبي مُحمَّد المزكي فيما ذكر أنه وجده بخط بعض اصحاب الحديث قال في تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة منهم: مُحمَّد بن علي بن حرب قاضي طبرية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن علي بن الحسن بن حرب أبو الفضل القاضي، من أهل الرقة، قدم بغداد، وحدّث بها عن سليمان بن عمر بن خالد الأقطع، وأبي أمية عمرو بن هشام الحرّاني، وجعفر بن مُحمَّد بن الفضيل الرسعني، وعلي بن حميل الرقي، روىٰ عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم بن النحاس، وأبو حفص بن الزيات، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزرَفي، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا أبو أحمد مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، أنبأنا أبو علي مُحمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الحافظ الرقي

---

(١) فتح الباري: ٢٢٥/٨ بلفظ: انتم متمون سبعين أمة.

(٢) كنز العمال: ح ١١٨١٠.

قال: مُحمَّد بن علي بن الحسن بن حرب يكنىٰ أبا الفضل، ولد سنة ثنتين وثلاثين ومائتين، ومات سنة اربع عشرة وثلاثمائة.

رواها الخطيب عن الأزهري، والحسن بن مُحمَّد النرسي عن ابن جامع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف الجرجاني، قال: وسألته ـ يعني: الدارقطني ـ عن علي بن الحسن بن حرب أبي الفضل الرقي بها فقال: **ثقة**.

رواه الخطيب عن علي بن مُحمَّد بن نصر، عن حمزة.

٦٨٩٧ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسن بن وُهَيب أبو بكر العطوفي(١)

روىٰ عن مُحمَّد بن نصر الصايغ [المروزي، ومُحمَّد بن عبد الله مطيّن، وعبد الله بن محمود بن المروزي، ومُحمَّد بن يحيىٰ بن سليمان المروزي، والحسن] بن يحيىٰ الأرزني، وعبد الله بن مُحمَّد النسائي. والحسن بن علوية القطّان، وأحمد بن مُحمَّد بن مسروق الطوسي، وأحمد بن علي بن غالب، وجعفر بن مُحمَّد الفريابي.

روىٰ عنه: تمام بن محمد، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأبو أحمد عبد الله بن بكر بن الطبراني، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد بن أحمد بن إدريس الخثعمي الإمام، وأبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحّاس، وعلي بن الحسين بن مُحمَّد بن هاشم البغدادي، وأبو العباس بن الأقفاصي، وأبو عبد الله مُحمَّد بن الحسن بن علي بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن الدقّاق القاضي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن الحسن بن وهيب العطوفي ـ قراءة عليه في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ـ أنبأنا مُحمَّد بن نصر الصايغ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي النضر مولىٰ عمر بن عبيد الله، عن أبيه، عن بشر بن سعيد، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلّا المكتوبة**»[١٢٥٦٤](٢).

قال تمام: إبراهيم بن أبي نصر، هو بردان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن علي بن الحسين بن وهيب بن وهب بن واقد بن هرثمة أبو بكر العطوفي،

---

(١) ترجمته وأخباره في الأنساب(العطوفي)، واللباب (العطوفي)، وتاريخ بغداد: ٧٩/٣ وفيه: العطوي.

(٢) المعجم الكبير: ١٩٧/١.

حدّث بالشام ومصر عن مُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، ومُحمَّد بن نصر بن منصور الصايغ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر الفريابي، ومُحمَّد بن يحيىٰ بن سليمان المروزي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، روىٰ عنه مُحمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه الأصبهاني، وتمام بن مُحمَّد ابن عبد الله الرازي ساكن دمشق، وأبو مُحمَّد بن النحّاس المصري، وذكر ابن النحّاس أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وكان صدوقاً.

٦٨٩٨ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسن أبو بكر الشرابي الرمّاني البغدادي(١)

قدم دمشق، وحدّث بها عن أبي جعفر مُحمَّد بن نصر بن منصور الصايغ، ومُحمَّد بن عبد بن عامر السمرقندي، وأبي عثمان سعيد، وعبد الله بن مُحمَّد بن عجب الأنباري، وإبراهيم بن هاشم البغوي، ومُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، وجعفر بن مُحمَّد بن المستفاض، يوسف بن يعقوب القاضي، وأبي بكر مُحمَّد بن يحيىٰ بن سليمان المروزي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي العمري.

روىٰ عنه: تمام بن محمد، وابن ابنه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر ابن نصر، وعقيل، والحسن ابنا عُبيد الله بن عبدان.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد السلمي، ثنا أبو مُحمَّد التميمي، أنبأنا أبو القاسم البجلي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد ابن علي بن الحسن البغدادي الرماني الشرابي، ثنا إبراهيم البغوي، حدّثنا هدبة بن خالد، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «**أكذب الناس الصباغون والصواغون**»[١٢٥٦٥](٢).

حدّثني أبو الفضل مُحمَّد بن مُحمَّد بن عطاف الموصلي ـ ببغداد ـ أنبأنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني بآمُل طبرستان، أنبأنا أبو الحسن علي بن شجاع المصقلي، أنبأنا أبو علي الحسن بن العباس الكرماني الأخباري بشيراز، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن مُحمَّد العثماني، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي البغدادي ـ بدمشق ـ قال: قرىء علىٰ عبد الله بن محمود المروزي وأنا أسمع، فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٣): مُحمَّد بن الحسن بن سليمان أبو بكر المعروف بابن الرماني، حدّث بدمشق، وبمصر

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٦٥٣/٣ ولسان الميزان: ٢٩٦/٥ وتاريخ بغداد:٨٤/٣.
(٢) العلل المتناهية: ١١٥/٢. (٣) تاريخ بغداد: ٨٤/٣.

عن يوسف بن يعقوب القاضي، ومُحمَّد بن يحيىٰ بن سليمان المروزي، وإبراهيم بن هاشم البغوي أحاديث مستقيمة، روىٰ عنه تمام بن مُحمَّد الرازي، وأبو مُحمَّد بن النحاس المصري وغيرهما.

حدّثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: وجدت بخط تمام بن مُحمَّد الرازي: توفي أبو بكر مُحمَّد بن علي الرماني البغدادي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتاني قال: وجدت علىٰ ظهر تاريخ أبي زُرعة بخط تمام بن مُحمَّد الرازي وأذن لي في روايته: توفي أبو بكر مُحمَّد بن علي الرماني البغدادي في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

قال الكتاني: حدّث عن مُحمَّد بن سليمان المروزي وغيره، حدّثنا عنه ابن ابنه علي بن أحمد الشرابي، وتمام بن محمد، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان وغيرهم، لم أسمع فيه شيئاً.

قال لي أبو مُحمَّد بن الأكفاني: ذكره أبو الفتح بن مسرور فقال: كان فيه بعض اللين(١).

٦٨٩٩ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسن بن أحمد أبو بكر التنيسي المعروف بالنقّاش(٢)

سمع بدمشق: مُحمَّد بن خُريم، وعبد الله بن عتّاب الزفتي، وأحمد بن عمير بن جوصا، وجماهير ابن محمد، وسعيد بن عبد العزيز، والسّلم بن معاذ التميمي، ومُحمَّد بن عبد الله مكحول البيروتي، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وعمر بن سنان المنبجي، وعبد الله بن مُحمَّد بن سليم المقدسي، ومُحمَّد بن المعافىٰ الصيداوي، ومُحمَّد بن جعفر بن يحيىٰ بن رزيق، وأبا عبد الرَّحْمٰن النسائي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، والقاسم بن الليث الرسعني ـ نزيل تنيس ـ والعباس بن مُحمَّد بن العباس ـ نزيل مصر ـ وعبد الله بن جعفر بن أعين، ومُحمَّد بن الحسين بن مكرم، والهيثم بن خلف، وعمر بن أبي غيلان، وأبا القاسم البغوي، وزكريا بن يحيىٰ الساجي، وحامد بن شعيب، وأبا بكر الباغندي، ومُحمَّد ابن صالح بن ذريح، ومُحمَّد بن هارون بن المجدّر، وأبا يعلىٰ الموصلي، وعبدان الأهوازي وجماعة سواهم.

روىٰ عنه: أبو الحسن الدارقطني، والقاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر التنيسي، وأبو عبد الله الحسين بن جعفر بن القاسم بن أيوب بن جعفر الكللي، وأبو مُحمَّد عبد الله ابن عمر بن العباس بن العلاء الهمداني الغزي المعروف بابن بنت الطويل، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الغازي الصيرفي، وأبو مُحمَّد الحسن بن عمر بن جماعة بن غازي الإسكندراني.

أَخْبَرَنا خالي أبو المعالي مُحمَّد بن يحيىٰ القاضي، أنبأنا علي بن الحسن الفقيه الخُلعي، أنبأنا

(١) ميزان الاعتدال: ٣/٦٥٣.

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان(تنيس).

أبو عبد الله الحسين بن جعفر الكللي، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن الحسن بن أحمد بن النقاش التنيسي ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ أنبأنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن سلام، حدّثنا الحسين بن بحر، أنا عون ـ يعني: ابن عمارة ـ حدّثنا أبو العلاء، واسمه عمرو بن العلاء، حدّثنا ابن سرح واسمه صالح، عن عمران بن حطان، عن عائشة أن النبيﷺ قال: «**يؤتىٰ بالقاضي يوم القيامة فيلقىٰ من الهول قبل الحساب، ما يودّ أنه لم يقضِ بين اثنين في تمرة**»[١٢٥٦٦](١).

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن يحيىٰ المعروف بابن النحاس التنيسي ـ لفظاً بدمشق ـ أنبأنا أبو مُحمَّد عبد الله بن عمر المعروف بابن بنت الطويل قال: حكىٰ ابن صبيح ـ يعني ـ أبا القاسم يوسف بن صبيح عن أبي بكر مُحمَّد بن علي بن الحسن النقاش أنه قال له عند خروجه إلىٰ مكة: ألك حاجة؟ فقال: تُقرىء النبيﷺ السلام، وتقول له: أبو بكر مُحمَّد بن علي بن الحسن المبلغ عنك يقرأ عليك. ـ قال ابن النحاس في نسخة فيها سماعي: السلام.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن الحسن بن ابي الجود المقرىء الفقيه التوني بدمياط، حدّثنا القاضي أبو علي الحسين بن مُحمَّد بن أحمد المتطبب، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن جفعر بن القاسم الأنماطي، حدّثني شيخ من أهل الحديث يُعرف بأبي مُحمَّد عبد الله بن عمر الطويل قال: اجتمع أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني بتنيس، وأبو بكر مُحمَّد بن علي بن الحسن النقاش، وأنا عندهما جالس، فقال له: يا أبا بكر، ما في بلدك هذه مسلم؟ فقال: نعم، فقال: ما اراهم عندك، فقال أبو بكر: ما شغلوا بالآخرة.

أَنْبَأنا أبا الفرج أيضاً، أنبأنا أبو مُحمَّد عبد الساتر بن عبيد الله عبد الساتر الربادي، وأبو الحسن مُحمَّد بن الحسين بن عتيق بن الرواس ـ بتنيس ـ قالا: أنبأنا عبد الله بن عمر الغزي، قال: توفي أبو بكر محمد بن علي النقّاش يوم الاثنين لأربع خلون من شهر شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة، وعاش قبل ذلك سبعاً وثمانين سنة غير شهر واحد، وقال لي: ولدت في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٦٩٠٠ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين بن أبي المضاء مُحمَّد بن أحمد بن أبي المضاء أبو المضاء البعلبكي المعروف بالشيخ الديّن(٢)

سمع بدمشق أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا مُحمَّد الكتاني، وببعلبك: ابن عمّه القاضي أبا علي الحسين بن علي بن مُحمَّد بن أبي المضاء.

---

(١) السنن الكبرىٰ للبيهقي: ٩٦/١٠.

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان(بعلبك).

سمع منه أخي أبو الحسين رحمه الله وأصحابنا، وقد أجاز لي جميع حديثه.

كتب إليّ أبو المضاء مُحمَّد بن علي بن أبي المضاء، أنبأنا ابن عمي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن مُحمَّد بن أبي المضاء البعلبكي ـ قراءة عليه ببعلبك في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة ـ أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك - قراءة عليه في المسجد الجامع ببعلبك - حدّثنا مُحمَّد بن يوسف الرّقي، حدّثنا الحسن بن بكر بن أحمد بن حمامة الصّفّار بالبصرة، ثنا أبو جعفر النجيرمي بالبصرة، ثنا أحمد بن سعيد بن عمرو، ثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله: وعزّتي وجلالي، وارتفاعي فوق خلقي، لا أجمع علىٰ عبدي خوفين، ولا أجمع لعبدي أمنين، فمن خافني في الدنيا آمنته اليوم، ومن أُمنني في الدنيا أخفته اليوم**»[١٢٥٦٧][(١)].

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج الخطيب: سألت أبا المضاء بدمشق عن مولده فقال: في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

قرأت بخط أبي مُحمَّد بن صابر: سألت أبا مُحمَّد الحسن بن أبي المضاء مُحمَّد بن علي البعلبكي عن وفاة أبيه فقال: في السادس والعشرين من شعبان سنة تسع وخمسمائة ببعلبك، قال ابن صابر: **ثقة** خلف ولدين، أبا الحسن علي، وأبا مُحمَّد الحسن، وذكر غيره: أن وفاته كانت في جمادى الآخرة من سنة تسع وخمسمائة.

٦٩٠١ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف أبو جعفر الهاشمي[(٢)] [الامام الباقر]

باقر العلم[(٣)]، من أهل المدينة.

أوفده عمر بن عبد العزيز عليه حين ولي الخلافة [يستشيره في بعض أموره. روىٰ عن أبيه، وجابر ابن عبد الله وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري] وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبيد الله بن [أبي] رافع، ومُحمَّد بن الحنفية، وسعيد بن المسيب.

روىٰ عنه: عبد الرَّحْمٰن بن هرمز الأعرج، وهو أسن منه، وابنه جعفر بن محمد، والزهري. وعمرو

---

(١) كنز العمال: ح٥٩١٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٧٣/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٢٥/٥ والوافي بالوفيات: ١٠٢/٤ والتاريخ الكبير: ١٨٣/١/١ والجرح والتعديل: ٢٦/١/٤ وحلية الأولياء: ١٨٠/٣ والمعرفة والتاريخ البداية والنهاية طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٥ أعيان الشيعة العبر: ١٤٢/١، وشذرات الذهب: ١٤٩/١.

(٣) سُمي بذلك لبقره العلم وتوغله فيه واستنباطه الحكم وقد اشار إلىٰ ذلك ابن كثير في البداية والنهاية: ٣٠٩/٩ ترجمة الامام الباقر عليه السلام، وابن حجر في الصواعق: ١٢٧/١٩٩.

ابن دينار، وأبو إسحاق الهمداني. وعطاء بن أبي رباح، وابن جُريج، وربيعة بن أبي عبد الرَّحْمٰن، ويحيىٰ بن أبي كثير، وقُرة بن خالد البصري، وحرب بن سريج، وأبيض بن ابان، والحكم بن عتيبة، وجابر بن يزيد الجعفي، وابان بن تغلب، وليث بن ابي سليم، الحجاج بن أرطأة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو نصر أحمد بن مُحمَّد بن الطوسي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور ـ زاد ابن أحمد: وأبو مُحمَّد الصريفيني قالا: أنبأنا أبو القاسم بن حبابة.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح مُحمَّد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي [عاصم،]، وأبو مُحمَّد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد الله سمرة بن جندب، وأخوه أبو مُحمَّد عبد القادر، قالوا: أنبأنا مُحمَّد ابن عبد العزيز، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي شُريح قالا: أنبأنا عبد الله بن مُحمَّد البغوي، حدّثنا مصعب بن عبد الله، أحد بني مالك بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان إذا وقف علىٰ الصفا يُكبّر ثلاثاً ويقول: «**لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كلّ شيء قدير**» يصنع ذلك ثلاث مرات، ويدعو ويصنع علىٰ المروة مثل ذلك[١٢٥٦٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفّر، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، حدّثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، حدّثنا أبو عاصم الضحّاك بن مخلد، عن جعفر بن محمد، حدّثني أبي قال: قال عمر: ما أدري ما أصنع بالمجوس، فقام عبد الرَّحْمٰن بن عوف قائماً فقال: سمعت رسول الله ﷺ سُئل عنه؟ فقال: «**سنّوا بهم سُنّة أهل الكتاب**»[١٢٥٦٩][(٢)].

هذا منقطع، مُحمَّد لم يدرك عُمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، ثنا عمران بن موسىٰ الجزري، ثنا أبي عن ضمرة قال: قال عمر بن عبد العزيز لبعض ولد الحسين بن علي بن أبي طالب: لا تقف علىٰ بابي ساعة واحدة إلّا ساعة تعلم أنّي جالس فيؤذن لك علي من ساعتك، فإنّي أستحيي من الله تبارك وتعالىٰ أن يقف علىٰ بابي رجل من أهل بيت رسول الله ﷺ فلا يؤذن له عليّ من ساعته.

[قال ابن عساكر:] كذا في هذه الرواية، وقد قال عمر ذلك لعبد الله بن حسن بن الحسن.

وقوله: من ولد الحسين وهمٌ، وإنما هو من ولد الحسن.

قرأت بخط عبد الوهّاب الميداني سماعة من أبي سليمان بن زبر، عن أبيه أبي مُحمَّد قال:

---

(١) بدائع المنن: ٢٨٠.
سير أعلام النبلاء: ٤٠٣/٤.

(٢) ارواء الغليل: ٨٨/٥.

وأخبرني أحمد بن عبد الله قال: وجدت في كتاب جدي بخطه عن الفرات بن السائب عن أبي حمزة أن عمر بن عبد العزيز لما ولي بعث إلىٰ الفقهاء فقرّبهم، وكانوا اخص الناس به، بعث إلىٰ مُحمَّد بن علي بن حسين أبي جعفر، وبعث إلىٰ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وكان من عبّاد أهل الكوفة وفقهائهم، فقدم عليه، وبعث إلىٰ مُحمَّد بن كعب القرظي، وكان من أهل المدينة من أفاضلهم وفقائهم، فلما قدم أبو جعفر مُحمَّد بن علي علىٰ عمر بن عبد العزيز وأراد الانصراف إلىٰ المدينة قال: بينما هو جالس في الناس ينتظرون الدخول علىٰ عمر إذ أقبل ابن حاجب عمر وكان أبوه مريضاً، فقال: أين أبو جعفر ليدخل؟ فأشفق مُحمَّد بن علي أن يقوم فلا يكون هو الذي دعا به، فنادىٰ ثلاث مرات، قال: لم يحضر يا أمير المؤمنين، قال: بلىٰ، قد حضر، حدّثني بذلك الغلام، قال: فقد ناديته ثلاث مرات، قال: كيف قلت؟ قال: قلت: أين أبو جعفر؟ قال: ويحك أخرج، فقل: أين مُحمَّد ابن علي؟ فخرج، فقام فدخل فحدّثه ساعة، وقال: إنّي أريد الوداع يا أمير المؤمنين، قال عمر: فأوصني يا أبا جعفر، قال: أوصيك بتقوىٰ الله، واتّخذ الكبير أبا، والصغير ولداً، والرجل أخاً، فقال: رحمك الله، جمعت لنا والله ما إن أخذنا به وأماتنا الله عليه، استقام لنا الخير إن شاء الله، ثم خرج، فلما انصرف إلىٰ رحله أرسل إليه عمر: إني أريد أن آتيك فاجلس في إزار ورداء، فبعث إليه: لا، بل أنا آتيك، فأقسم عليه عمر، فأتاه عمر، فالتزمه ووضع صدره علىٰ صدره وأقبل يبكي، ثم جلس بين يديه، ثم قام وليس لأبي جعفر حاجة سأله إياها إلّا قضاها له، وانصرف فلم يلتقيا حتىٰ ماتا جميعاً، رحمهما الله.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي، وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا أبو الحسين مُحمَّد بن الحسن أنا أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد، أنا أبو حفص الأهوازي خليفة بن خياط قال(١): مُحمَّد بن علي بن حسين بن أبي طالب يكنىٰ أبا جعفر، أمّه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب، توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا ابي علي، قالوا: أنا أبو جعفر مُحمَّد ابن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، ثنا الزبير بن ابي بكر قال(٢): فولد علي الأصغر بن الحسين: حسنا، لا بقية له، وحسينا الأكبر لا بقية له، ومُحمَّد ابن علي، وهو أبو جعفر، وعبد الله بن علي، وأمّهم أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب، ولأم ولد، وكان يقال لمحمد بن علي ابن الحسين باقر العلم، وله يقول القُرظي(٣):

يـــا بـــاقر العـــلم لأهـل التـقى   وخـــيرَ مـن لبـىٰ عـلىٰ الأَجبلِ

---

(١) طبقات خليفة بن خياط :٢٤٤ رقم٢٢٣٣.   (٢) نسب قريش للمعصب الزبيري : ٥٩ ـ ٦٠.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٤/٤ـ٤٠٤ وأخبار الدول: ١١١ ط. بغداد.

وله يقول مالك بن أعين الجُهيني[١]

إذا طــلـب النــاس عــلـم القُـرآ ... ن كــانت قــريش عــليه عــيالا
وإنْ قــيل: إنّـي[٢] ابـن بـنت الرسـو ... ل نــلـتَ بــذلك فــرعاً طـويلا
نـــجوم[٣] تــهلّلُ للــمدلجين ... جــبال تُــورّث عــلماً جــبالا

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا الحسن بن مُحمَّد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن عمر، ثنا أبو بكر بن ابي الدنيا، ثنا مُحمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب، ويكنىٰ أبا جعفر، قال الهيثم: توفي سنة ثمان عشرة ومائة، قال الواقدي: سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقال أبو نُعيم: توفي سنة أربع عشرة ومائة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد بن الجوهري. أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا سليمان بن إسحاق، ثنا الحارث بن أبي أسامه، ثنا مُحمَّد بن سعد[٤] قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأمه أمّ عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب، كان ثقة، كثير الحديث، وليس من يروي عنه من يُحتج به[٥].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر، أنبأنا أبو علي أحمد بن علي أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: ومن ولد علي بن حسين: مُحمَّد بن علي بن حسين أبو جعفر، وأمه ام عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب، وكان فقيهاً فاضلاً، قد روي عنه.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي. ثم حدّثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا البخاري[٦] قال: مُحمَّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني القرشي، سمع جابر بن عبد الله، وأباه، سمع منه عمر بن دينار، وابنه جعفر، قال لي عبد الله بن مُحمَّد عن ابن

(١) سير أعلام النبلاء: ٤/٤٠٤ ومعجم الشعراء للمرزباني: ٣٦٦.
(٢) في معجم الشعراء: أين ابن بنت النبي. وفي سير أعلام النبلاء: وإن قيل: ابن ابن بنت الرسول.
(٣) في سير أعلام النبلاء: تحوم.
(٤) طبقات ابن سعد: ٥/٣٢٠ و ٣٢٤.
(٥) الحديث اما محرف واما راوية ناصبي لان الذين رووا عن الامام الباقر جلّهم من رجال صحاحهم أمثال: أبو اسحاق السبيعي المتعبد ومُحمَّد بن شهاب الزهري عبد الرَّحْمٰن بن هرمز الاعرج وعمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح وعبد الملك بن عبد العزيز وربيعة الرأي. وامثال ذلك كثير. يراجع ماذكره المصنّف هنا وما ذكر في حلية الاولياء وغيرها من الكتب التي ترجمة للامام عليه السلام.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ١/١/١٨٣.

عيينة عن جعفر قال: مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين، وقال أبو نعيم: مات سنة أربع عشرة ومائة، وقال لي محمود: ثنا عبد الرزاق، وأنبأنا ابن جريج، عن عطاء، عن مُحمَّد بن علي بن حسين: فلقيت أنا مُحمَّد بن علي فأخبرني أن النبيﷺ عليه عم وفرد، وقال بعضهم: مُحمَّد بن علي عن عمار، وتوهم بعضهم أنه مُحمَّد بن الحنفية، والأول أصح.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي. قالا: أنبأنا بن أبي حاتم قال[1]: مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر، روىٰ عن جابر بن عبد الله، وابيه علي بن الحسين، روىٰ عنه ابنه جعفر بن محمد، والزهري، وعمرو بن دينار، وأبو إسحاق الهمداني، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصواف، ثنا مُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: مُحمَّد بن علي بن حسين أبو جعفر.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنبأنا مُحمَّد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني، سمع جابر بن عبد الله، روىٰ عنه أبو إسحاق الهمداني، ومخول بن راشد، ومعمر بن يحيىٰ بن سام في الغسل، قال جعفر ابنه: مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة، قال البخاري، ومُحمَّد بن سعد: قال أبو نعيم مات سنة أربع عشرة ومائة، وكذلك قال علي بن جعفر مثل أبي نُعيم، وقال الذُهلي: وفيما كتب إليّ أبو نعيم مثله، قال أبو نصر: وكان مولده سنة ست وخمسين، وقال الذهلي: قال يحيىٰ بن بكير - يعني - مات سنة سبع عشرة ومائة، سنة ثلاث وسبعون.

وقال عمرو بن علي: مات سنة أربع عشرة ومائة، وقال بعضهم: سنة سبع عشرة [والصحيح سنة أربع عشرة] وهو ابن ثلاث وسبعين.

وقال أبو عسىٰ الترمذي: مات سنة خمس عشرة ومائة.

وقال الواقدي: مات سنة سبع عشرة ومائه، وهو ابن ثلاث وسبعين.

وقال ابن سعد: قال الهيثم: توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

وقال ابن أبي شيبة: مات سنة أربع عشرة ومائة.

وقال ابن نمير: مات سنة أربع عشرة ومائة.

وقال البخاري: حدّثني [محمد] بن بشار، حدّثنا غندر، ثنا شعبة، عن مخول بن راشد، عن

---

(١) الجرح والتعديل: ٢٦/٨.

مُحمَّد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يفرغ علىٰ راسه ثلاثاً[١٢٥٧٠].

وقال: حدّثني عبد الله بن محمد، أنبأنا يحيىٰ بن آدم، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق [السبيعي] ثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم، فسألوه عن الغسل، فقال: يكفيك صاع، وذكر الحديث.

وقال: ثنا معمر بن يحيىٰ بن سام، حدّثني أبو جعفر قال: قال لي جابر: أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن مُحمَّد بن الحنفية، قال: كيف الغسل من الجنابة؟ الحديث.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنبأنا أبي أبو يعلىٰ، قالا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي. أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن مخلد قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو حدّثكم الهيثم بن عدي قال: قال عياش: مُحمَّد بن علي بن حسين، يكنىٰ أبا جعفر.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، سمع جابر بن عبد الله، روىٰ عنه عمرو بن دينار، والحكم، وابنه جعفر.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني ابي قال: أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين [بن] علي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو جعفر مُحمَّد بن علي ابن الحسن بن ابي طالب.

أَنْبَأنا أبو جعفر، أنبأنا الصفار، أنبأنا ابن منجوية، أنبأنا الحاكم قال[١]: أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي المدني، وأمه أم عبد الله بنت حسن بن علي بن أبي طالب، سمع جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، روىٰ عنه عطاء بن [أبي] رباح، وعمرو بن دينار، والحاكم [بن] عتيبة.

أَخْبَرَنا أبو نصر مُحمَّد بن حمد بن عبد الله الكبريتي، حدّثنا أبو بكر الباطرقاني ـ إملاء ـ ثنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن إبراهيم المدني، ثنا ابن عقدة[نا] مُحمَّد بن عبد الله بن ابي نجيح، حدّثني علي بن حسّان القرشي عن عمه عبد الرَّحْمٰن بن كثير، عن جعفر بن مُحمَّد قال: قال أبو جعفر مُحمَّد بن علي أجلسني جدي الحسين بن علي في حجرة وقال لي: رسول الله ﷺ يقرئك السلام.

---

(١) الأسامي والكنىٰ للحاكم النيسابوري: ٣٨/٣ رقم٩٩٩.

وقال علي بن الحسين: أجلسني علي بن ابي طالب في حجرة وقال لي: رسول الله ﷺ يقرئك السلام[١٢٥٧١][١].

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن مُحمَّد بن المجلي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي ابن أحمد الرزاز، أنبأنا علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، ثنا يحيىٰ بن أحمد المزوق حيون، ثنا سويد ـ يعني ـ ابن سعيد، حدّثنا المفضل بن عبد الله، عن أبان بن تغلب، عن مُحمَّد بن علي قال: أتاني جابر بن عبد الله وأنا في الكتّاب فقال لي: اكشف عن بطنك، فألزق بطنه ببطني وقال لي: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرئك السلام[١٢٥٧٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد[٢]، حدّثنا الحسن بن الطيب، والقاسم بن زكريا، قالا: حدّثنا سويد ابن سعيد، حدّثنا مفضل ابن عبد الله الكوفي. عن أبان بن تغلب، عن مُحمَّد بن علي قال: قال الحسين بن علي: أتاني جابر ابن عبد الله وأنا في الكتّاب، فقال لي: اكشف لي عن بطنك، فكشفت له عن بطني، فألصق بطنه ببطني ثم قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرئك منه السلام، فقال أبو أحمد قال: أنبأنا أبو الطيّب: هكذا قال سويد: مفضل بن عبد الله، وهو مفضل بن صالح أبو جميلة النحاس[١٢٥٧٣].

قال أبو أحمد: ولا أعلم رواه عن أبان غير المفضّل هذا.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، زاد فيه الحسن.

أَنْبأنا أبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن المظفر السامي، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن مُحمَّد الخلّال، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، حدّثنا عبد الباقي بن قانع، حدّثنا مُحمَّد بن زكريا الغلابي، ثنا شعيب بن واقد، ثنا سعيد بن مُحمَّد الجهني، عن أبي الزبير قال: كنا عند جابر بن عبد الله فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه، فقال [جابر] من هذا يابن رسول الله ﷺ؟ قال: ابني محمد، فضمّه جابر إليه وبكىٰ، ثم قال: اقترب أجلي يا محمد، رسول الله ﷺ يقرئك السلام، فسئل وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين بن علي: **«إنه يولد لابني هذا ابن يقال له علي بن الحسين، وهو سيد العابدين، إذا كان يوم القيامة يُنادي منادٍ: ليقم سيد العابدين، فيقوم علي بن الحسين، ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال له: محمد، إذا رايته يا جابر فاقرئه منّي السلام، يا جابر، اعلم أن المهدي من ولده، واعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل»**[١٢٥٧٤][٣].

قرأت بخط أبي الحسين رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش

---

(١) منتخب كنز العمال: ٣٣٠/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٠٤/٤.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤١١/٦ في ترجمة مفضل بن صالح النحاس.

(٣) مجمع الزوائد: ٢٢/١٠ عن الطبراني ولسان الميزان: ١٩٠/٥ والمعجم الاوسط: ٣٠٤/٦ بتفاوت.

المقرىء عنه، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن مُحمَّد بن أحمد الفرضي، حدّثنا أبو بكر مُحمَّد بن يحيىٰ الصولي، حدّثنا الغلابي، حدّثنا إبراهيم [بن] بشار، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير قال: كنا عند جابر بن عبد الله وقد كفّ بصره وعلت سنه، فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد، وهو صبي صغير، فسلّم علىٰ جابر وجلس، فقال لابنه محمد: قم إلىٰ عمك فسلّم عليه وقبّل رأسه، ففعل الصبي ذلك، فقال جابر: من هذا؟ فقال: مُحمَّد ابني، فضمّه إليه وبكىٰ وقال: يا محمد، إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام، فقال له صحبه، وما ذاك أصلحك الله؟ فقال: كنت عند رسول الله ﷺ فدخل عليه الحسين بن علي فضمّه إليه وقبّله وأقعده إلىٰ جنبه، ثم قال: «**يولد لابني هذا ابن يقال له علي. إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من بطنان العرش: ليقم سيّد العابدين، فيقوم هو، ويولد له مُحمَّد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه السلام منّي، وأعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل**»[١٢٥٧٥]، فما لبث جابر بعد ذلك اليوم إلّا بضعة عشر يوماً حتىٰ توفي(١).

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، حدّثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدّثنا أبو زرعة، حدّثنا دُحيم، حدّثنا اليمامي عيسىٰ، عن جابر [عن أبي جعفر] قال: رأيت بن عمر خرج من الكعبة وصدره أصفر من طيبها وهو محرم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسين، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدّثنا حنبل، حدثنا عثمان يعني ابن [أبي] شيبة، حدّثنا علي بن هاشم عن مُحمَّد بن علي السلمي عن عبد الله بن مُحمَّد بن عقيل قال: كنت أختلف أنا وأبو جعفر إلىٰ جابر ابن عبد الله، فكتب عنه في ألواح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف السهمي، حدثنا أحمد بن أبي عمران الجرجاني، ثنا عمران بن موسىٰ، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني مُحمَّد بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن مُحمَّد قال: كان نقش خاتم أبي مُحمَّد بن علي: القوة لله جميعاً(٢).

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتاني، ثنا علي بن الحسن، ورشأ ابن نظيف قالا: أنبأنا مُحمَّد بن إبراهيم، أنبأنا مُحمَّد بن محمد، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خراش قال: مُحمَّد بن علي بن الحسين هو أبو جعفر، لم يلق علياً.

قرأنا علىٰ أبي غالب أحمد، وأبي عبد الله يحيىٰ ابني البنا، عن أبي الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد ابن مخلد، أنبأنا علي بن مُحمَّد بن خزفة الصيدلاني، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن مُحمَّد الزعفراني، حدّثنا ابن أبي خيثمة، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثني حسين بن زيد، حدّثني عمر بن

---

(١) الفصول المهمة: ١٩٧، ونور الأبصار: ١٩٢
(٢) تاريخ جرجان ٤١٩ رقم ٦٢٠.

علي، وجعفر بن محمد، قالا: كان مُحمَّد بن علي إذا حدّث بالحديث ومعنا الألواح فذهبنا نكتب أبىٰ أن يُحدّث وقال: لا تكتبوا فإنا لم نكتب، احفظوا بقلوبكم، فكنا إذا قمنا من عنده تراجعنا حديثه الفقه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلىٰ بن الحبوبي، قالا: أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا علي بن منير بن أحمد، أنبأنا الحسن بن رشيق، قال: قال لنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد بن ثابت، وأبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وعلي بن الحسن، والقاسم بن مُحمَّد ابن أبي بكر الصدّيق، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبو جعفر مُحمَّد بن علي. وعمر بن عبد العزيز، أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصواف، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن ميمون، حدّثنا أبو مالك الجبني، عن عبد الله بن عطاء قال: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنه مُتعلّم[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن المدني، أنبأنا أبو مُحمَّد المصري. أنبأنا أبو بكر المالكي، حدّثنا عمير بن مرداس، ثنا عبد الله بن نافع الأصغر، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الزهري قال: دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكئاً علىٰ مولاه سالم، فنظر إلىٰ مُحمَّد ابن علي بن الحسين، وقد أحدق الناس به حتىٰ خلا الطواف، فقال: من هذا؟ فقيل له: مُحمَّد ابن علي بن الحسين، فأرسل إليه، فقال: أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه، وما يشربون؟ فقال مُحمَّد بن علي للرسول: قل له يحشرون علىٰ مثل قرصة النقي[٢] فيها أنهار تفجر؛ فأبلغ ذلك هشاماً، فرأىٰ هشام بن قد ظفر به، فقال للرسول: ارجع إليه فقل له: ما أشغلهم يومئذ عن الأكل والشرب، فأبلغه الرسول، فقال مُحمَّد بن علي: أبلغه وقل له: هم والله في النار أشغل، وما شغلهم عن أن قالوا ﴿**أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله**﴾[٣].

رواه غيره، فقال عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله.

أَخْبَرَناه أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، حدّثنا الزبير[٤] قال: وحدّثني عبد الرَّحْمٰن

(١) حلية الاولياء: ٣/١٨٦.
(٢) النقي: الخبز الحواري (النهاية لابن الأثير).
(٣) سورة الأعراف، الآية: ٥٠.
(٤) سير أعلام النبلات: ٤/٤٠٥.

ابن عبد الله الزهري قال: حج هشام بن عبد الملك، فدخل المسجد الحرام متكئاً علىٰ يد سالم مولاه، ومُحمَّد بن علي بن حسين جالس في المسجد، فقال: يا أمير المؤمنين هذا مُحمَّد بن علي بن حسين، فقال له هشام المفتون به أهل العراق؟ فقال: نعم، قال له: اذهب إليه فقل له: يقول لك أمير المؤمنين: ما الذي يأكل الناس ويشربون إلىٰ أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ فقال له محمد: يحشر الناس علىٰ مثل قرصة النقي فيها الأنهار مفجرة، فرأىٰ هشام أنه قد ظفر به، فقال: الله أكبر، اذهب إليه فقل له: ما اشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ، ففعل، فقال له مُحمَّد بن علي: قل له: هم في النار أشغل، ولم يشغلوا أن قالوا: ﴿**أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله**﴾، قال: فظهر عليه مُحمَّد بن علي(١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن محمد، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد، أنبأنا علي بن أحمد بن مُحمَّد بن داود، أنبأنا مُحمَّد بن عمر بن سليمان، حدّثني أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل، ثنا يحيىٰ بن عبدك، ثنا خلف بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، [في قوله: ﴿**لآيات**(٢)] **للمتوسمين**﴾(٣) قال: كان أبو جعفر منهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر مُحمَّد بن الحسن، قالا: ثنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال(٤): مُحمَّد بن علي بن الحسين تابعي **ثقة**، روىٰ عن جابر بن عبد الله، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ(٥)، ثنا أحمد ابن إسحاق، ثنا جعفر بن مُحمَّد بن شريك، ثنا مُحمَّد بن سليمان لُوين، ثنا أبو يعقوب البزاز عبد الله بن يحيىٰ قال: رايت علىٰ أبي جعفر مُحمَّد بن علي إزاراً أصفر، وكان يصلّي كلّ يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة.

أَخْبَرَنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني، أنبأنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأنا أبو علي الحسن بن مُحمَّد بن القاسم بن درستوية، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا المطلب بن زياد(٦)، ثنا ليث بن أبي سليم قال: دخلت علىٰ أبي جعفر مُحمَّد بن علي وهو يذكر ذنوبه وما يقول الناس فيه، فبكىٰ(٧).

---

(١)
(٢) سير أعلام النبلاء: ٤/٤٠٥.
(٣) من الآية ٧٥ من سورة الحجر.
(٤) تاريخ الثقات: ٤١٠ رقم١٤٨٦.
(٥) حلية الأولياء: ٣/١٨٢.
(٦) سير أعلام النبلاء: ٤/٤٠٥.
(٧) في الحديث إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني متهم بالكذب قال في ميزان الأعتدال: ١/٧٥ رقم الترجمة ٢٥٥: ابراهيم بن يعقوب متهم بالكذب تالف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، أنبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، ثنا مُحمَّد بن عبد العزيز، ثنا عبيد بن إسحاق، ثنا العلاء بن ميمون، عن أفلح مولىٰ مُحمَّد بن علي قال: خرجت مع مُحمَّد بن علي حاجاً، فلما دخل المسجد الحرام نظر إلىٰ البيت فبكىٰ حتىٰ علا صوته، فبكىٰ الناس لبكائه، فقيل له: لو رفقت بنفسك قليلاً، فقال لهم: أبكي لعل الله ينظر إليّ منه برحمة فأفوز بها غداً، قال: ثم طاف بالبيت حتىٰ جاء فركع عند المقام، فرفع راسه من سجوده فإذا موضع سجوده مبتلاً كلّه من دموعه.

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ(١)، حدّثنا أبي، ثنا أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد بن أبان، حدّثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن عمر الواسطي، عن أبي الربيع الأعرج، عن شريك، عن جابر يعني الجعفي قال: قال لي مُحمَّد ابن علي يا جابر إنّي لمحزون، وإني لمشتغل القلب، قلت: وما حزنك وشغل قلبك؟ قال: يا جابر إنّه من دخل قلبه صافي خالص، دين الله شغله عما سواه، يا جابر ما الدنيا وما عسىٰ أن تكون، هل هو إلّا مركب ركبته، أو ثوب لبسته، أو امرأة أصبتها؟ يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلىٰ الدنيا لبقاء فيها، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم، ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا بأذانهم من الفتنة، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة، ففازوا بثواب الأبرار، إنّ أهل التقوىٰ أيسر أهل الدنيا مؤونة، وأكثرهم لك معونة، وإن نسيت ذكروك، وإن ذكرت أعانوك، قوّالين بحق الله، قوّامين بأمر الله، قطعو محبتهم بمحبة الله، ونظروا إلى الله وإلىٰ محبته بقلوبهم، وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم، وعلموا أن ذلك منظور اليهم من شأنهم، فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به فارتحلت منه، أو كمال اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، واحفظ الله ما استرعاك من دينه وحكمته.

قرأت علىٰ أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن أبي القاسم علي بن مُحمَّد المصيصي، أنبأنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد [المقرىء، أخبرنا محمد] بن أحمد بن عثمان الشاهد، أنبأنا مُحمَّد ابن جعفر السامري قال: سمعت أبا موسىٰ المؤدّب يقول: قال قيس بن النعمان: خرجت يوماً إلىٰ بعض مقابر المدينة، فإذا أنا بصبي جالس عند قبر يبكي بكاء شديداً، وان وجهه ليلقي شعاعاً من نور، فأقبلت عليه، فقلت: أيها الصبي، ما الذي عقلت له من الحزن حتىٰ أفردك بالخلوة في مجالب الموتىٰ والبكاء علىٰ أهل البلاء وأنت بغو الحداثة مشغول عن اختلاف الأزمان وحنين الأحزان، فرفع راسه وطأطأه، وأطرق ساعة لا يحير جواباً، ثم راسه وهو يقول:

---

(١) حلية الأولياء: ٣/١٨٢.

إنّ الصبي صبي العقل لا صغرٌ   أزرىٰ بذي العقل فينا لا ولا كبرُ

ثم قال لي: ما هذا، إنك خليّ الذرع[١] من الفكر، سليم الاحشاء من الحُرقة، أمنت تقارب الأجل بطول الأمل، إن الذي أفردني بالخلوة في مجالب أهل البلاء، يذكر قول الله عز وجل: ﴿**فإذا هم من الأجداث إلىٰ ربّهم ينسلون**﴾[٢] فقلت: بأبي أنت وأمي، من أنت؟ فإنّي لأسمع كلاماً حسناً، فقال: إن من شقاوة أهل البلاء قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء، أنا مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي، وهذا قبر أبي، فأيّ أُنسٍ آنس من قربه، وأي وحشة تكون معه، ثم أنشأ يقول:

ما غاض دمعي عند نازلةٍ   إلّا جعلتُك للبكا سببا
إنّي أُجلّ ثرى حللتَ به   من [أن] أرىٰ لسواك مكتئبا
فإذا ذكرتك سامحتك به   منّي الدموع ففاض فانسكبا

قال قيس: فانصرفتُ وما تركتُ زيارة القبور مذ ذاك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، أنبأنا رشأ المقرىء، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، ثنا مُحمَّد بن موسىٰ بن حماد، ثنا مُحمَّد بن الحارث، عن المدائني قال: بينما مُحمَّد بن علي ابن الحسين في فناء الكعبة فإذا أعرابي فقال له: هل رايت الله حيث عبدته؟ فأطرق وأطرق مَن كان حوله، ثم رفع رأسه إليه [فقال:] ما كنت لأعبد شيئاً لم أره، فقال: وكيف رايته؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يُدرك بالحواس، ولا يُقاس بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات، لا يجوز في قضيته بان من الاشياء وبانت الأشياء منه، ﴿**ليس كمثله شيء**﴾[٣]، ذلك الله لا إله إلّا هو، فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

قال: وأنا ابن مروان، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثنا أبو نعيم، ثنا أبو[٤] جعفر الرازي، عن المنهال بن عمرو، عن مُحمَّد بن علي قال: اذكروا من عظمة الله ما شئتم، ولا تذكرون منه شيئاً، إلّا وهي أشد منه، وأذكروا من الجنة ما شئتم ولا تذكرون منها شيئاً إلّا وهي أفضل منه.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن مُحمَّد بن القاسم البزار المعروف بابن الأدمي، ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا مُحمَّد ابن منصور الطوسي، ثنا شبابة بن سوار، ثنا بسام قال: كنت عند أبي جعفر وعنده حمزة المرادي فقال حمزة: تكلموا فإن بيننا وبينه ستراً، فلما خرج قلنا لأبي جعفر: إنه قال كذا وكذا، فقال: ما له فعل الله به وفعل، ما كان هذا لأحدٍ إلّا النبي ﷺ، فإنّ أبا بكر كان يسمع مناجاة

---

(١) الذرع: الخلق.
(٢) سورة يس، الاية: ٥١.
(٣) سورة الشورىٰ، الآية: ١١.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٤.

جبريل للنبي ﷺ ولا يراه[١].

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا عيسىٰ بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، ثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا شريك، عن عروة بن عبد الله، عن أبي جعفر قال: كانت قائمة سيف أمير المؤمنين عمر فضة، قلت: أمير المؤمنين؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمَّد بن عمر الأرموي في كتابه، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبو الفضل الكُريدي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، قالا: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدّثني إبراهيم بن شريك، حدّثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بُكير، عن أبي عبد الله الجعفي، عن عروة بن عبد الله قال: سألت أبا جعفر مُحمَّد بن علي: ما قولك في حلية السيف؟ قال: **لا بأس به**، قد حلّىٰ أبو بكر الصدّيق سيفه، قلت: وتقول: الصدّيق؟، قال: فوثب وثبة استقبل القبلة ثم قال: نعم الصدّيق، [نعم الصدّيق] ثلاثاً، فمن لم يقل له الصدّيق فلا صدّق الله قوله في الدنيا ولا في الآخرة[٢].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أحمد بن عبيد ابن بيري -إجازة -.

ح قالا: وأنبأنا أبو تمام علي بن مُحمَّد في كتابه، أنبأنا أبو بكر بن بيري -قراءة عليه -أنبأنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا أحمد بن أبي خيثمة، ثنا مالك بن إسماعيل، وعلي بن الجعد، قالا: ثنا زهير، عن عروة بن عبد الله قال: لقيت أبا جعفر مُحمَّد بن علي فأمرني بالخضاب بالوسعة، وقال: قد كنت أختضب بها حتىٰ قد تحرك فمي، ثم قال: إنّ ناساً من حمقىٰ قرائكم يزعمون أن خضاب الحناء حرام، وقد سألوا مُحمَّد بن أبي بكر -أو القاسم بن مُحمَّد - فذكر أن أبا بكر الصدّيق كان يخضب بالحناء والكتم، قلت: الصدّيق؟ قال: نعم، وربّ هذه: الصدّيق، قال زهير: وأكبر ظني أنه أشار الىٰ الكعبة.

وهذا لفظ علي بن الجعد، وليس في حديث أبي غسان ذكر القاسم بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمَّد بن عمر بن يوسف -إجازة -أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، ح وأخبرنا أبو عبد الله المقرىء، أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، قالا: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن [عتبة، نا إبراهيم بن حبيب، نا عمرو، عن جابر عن مُحمَّد بن] علي قال: أجمع بنو فاطمة علىٰ أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن ما يكون من

---

(١) الحديث **ضعيف** جداً ففيه السجستاني وشبابة والاول ناصبي معروف والثاني مبغض للحق والدين راجع ترجمتهما في الكامل لابن عدي وتاريخ دمشق وتهذيب التهذيب.

(٢) الحديث **ضعيف** لمكان يونس بن بكير ضعفه أبو داود والعجلي راجع ميزان الأعتدال: ٤٧٧/٤ رقم الترجمة ٩٩٠٠.

القول[١].

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم الجلاب، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا مُحمَّد بن سعد[٢]، أنبأنا الحسن بن موسىٰ، ثنا زهير، عن جابر قال: قلت لمحمد بن علي: أكان منكم أهل البيت أحد يزعم أن ذنباً من الذنوب شرك؟ قال: لا، قلت: أكان منكم أهل البيت أحد يقرّ بالرجعة؟ قال: لا، قلت: أكان منكم أهل البيت أحد يسب أبا بكر وعمر؟ قال: لا، فأحبّهما وتولّهما واستغر لهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم، ح وأخبرنا أبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد، أنبأنا أبي أبو طاهر.

قال: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري، ثنا أبو عمر حمزة بن القاسم الإمام، ثنا عبد الله بن أبي علي، أنبأنا إسحاق بن بشر، عن شريك بن عبد الله، عن جابر قال: سألت أبا جعفر مُحمَّد بن علي رحمه الله: هل كان أحدٌ من أهل البيت يسب أبا بكر وعمر؟ قال: معاذ الله، قال: بل يتولوهما ويستغفرون لهما، ويترحمون عليهما.

أَخْبَرَنا أبو الفضل الأرموي في كتابه، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، ح وأخبرنا أبو عبد الله النشابي، أنبأنا أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن المجهز، قالا: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو ذر أحمد بن مُحمَّد بن أبي بكر، ثنا علي بن الحسين ابن اشكاب، ثنا إسحاق الازرق، عن بسام بن عبد الله الصيرفي. قال: سألت أبا جعفر: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال: والله إني لأتولاهما وأستغر لهما، وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلّا وهو يتولاهما.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بختيار بن عبد الله الهندي، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن علي ابن خلف بن مُحمَّد بن شعبة البصري ـ بالصرة ـ ثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا أبو العباس مُحمَّد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم المقرىء، ثنا أبو الحسن علي بن حرب الطائي، ثنا ابن فُضيل[٣]، عن سالم بن أبي حفصة قال: سألت أبا جعفر وجعفراً عن أبي بكر وعمر، فقالا: تولاهما وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدىٰ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أحمد بن علي المقرىء في التاريخ، ثنا أبو عيسىٰ الترمذي، ثنا الحسن بن عرفة، حدثني مُحمَّد بن الفضيل، عن سالم بن أبي حفصة قال سألت أبا جعفر مُحمَّد بن علي، وجعفر بن مُحمَّد عن أبي بكر وعمر، فقالا لي: يا سالم، تولاهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدىٰ. قال سالم: وقال لي

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٤. (٢) الطبقات الكبرىٰ: ٣٢١/٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٤٠٢/٤ طبقات ابن سعد: ٣٢١/٥.

جعفر بن محمد: يا سالم أيسب الرجل جده، أبو بكر جدّي، لا نالتني شفاعة مُحمَّد يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما، وأبرأ من عدوهما.

قال أبو عيسىٰ: وكانت أم جعفر بن مُحمَّد أم فروة بنت القاسم بن مُحمَّد بن أبي بكر الصدّيق، أخبرني بذلك بعض ولد أبي بكر الصديق.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلاّل، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، حدّثنا أبو عروبة الحراني، حدّثنا علي بن المنذر، الطريقي، ثنا ابن فضيل، عن سدير الصيرفي، وسالم بن أبي حفصة أنبأنا علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ[1] أنهما سألا أبا جعفر، وجعفراً عن أبي بكر وعمر، فقالا: نتولىٰ من تولاهما، ونبرأ ممن يبرأ منهما.

أَنْبَانا أبو الفضل الأرموي، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، ح وأخبرنا أبو عبد الله مُحمَّد ابن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، قالا: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا إبراهيم بن حماد، ثنا عمّي - يعني - إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا حجاج، ثنا مُحمَّد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة وكان من رؤوس من يبغض أبا بكر وعمر - قال: دخلت علىٰ أبي جعفر وهو مريض. فقال وأراه قال ذلك من أجلي، اللهم إنّي أتولىٰ أبا بكر وعمر وأُحبّهما، اللهم إن كان في نفسي غير هذا فلا نالتني شفاعة محمدﷺ يوم القيامة[2] ثنا مُحمَّد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيىٰ الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لي مُحمَّد ابن علي: يا جابر، بلغني أن قوماً بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتناولن أبا بكر وعمر، ويزعمون أني أمرتهم بذلك، فأبلغهم أني إلىٰ الله منهم بريء، والذي نفس مُحمَّد بيده لو وليت لتقرّبت إلىٰ الله بدمائهم، لا نالتني شفاعة مُحمَّد إن لم أكن أستغفر لهما، وأترحم عليهما، إن أعداء الله لغافلون عنهما.

قال: وحدّثنا أبو نعيم[3]، ثنا مُحمَّد بن عمرو بن سالم، ثنا عباس بن أحمد بن عقيل، ثنا منصور ابن أبي مزاحم، حدّثنا شعبة الخيّاط مولىٰ جابر الجعفي [حدّثني مولاي جابر الجعفي] قال: قال لي أبو جعفر مُحمَّد بن علي لما ودعته: ابلغ أهل الكوفة أني بريء ممن تبرأ من أبي بكر وعمر.

أَنْبَانا أبو الفضل الأرموي، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، ح وأخبرنا أبو عبد الله النشائي، أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، قالا: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا مُحمَّد بن أحمد ابن يعقوب، ثنا جدي، حدّثني الهيثم بن عبيد الله الفقيه، ثنا إسرائيل، عن حكيم بن جُبير قال:

---

(١) حلية الأولياء: ١٨٥/٣.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٤.
(٣) حلية الأولياء: ١٨٥/٣.

سألت أبا جعفر عن من ينتقص أبا بكر وعمر فقال: أولئك المُرّاق.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن، ثنا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن مُحمَّد الخلاّل، ومُحمَّد بن عبد الواحد الأكبر، قالا: حدّثنا مُحمَّد بن العباس الخراز، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي، ثنا مُحمَّد بن حرب، ثنا إسماعيل ابن يحيىٰ، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن مُحمَّد قال: قال لي أبي: يا بني، إن سب أبي بكر وعمر من الكبائر، فلا تصلِّ خلف من يقع فيهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن مُحمَّد بن موسىٰ بن الصلت، ثنا أبو العباس بن عقدة، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أسباط، ثنا كثير النواء، قال: سألت ابا جعفر عن أبي بكر وعمر؟ فقال: تولاهما، فما كان فيهما من إثم فهو في عنقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبن النقور، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن النضر، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن سعيد، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أسباط، عن كثير النواء أبي إسماعيل قال: سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر فقال: تولهما فما كان فيهما من إثم ففي عُنقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو سعيد مُحمَّد بن بشر بن العباس الكرابيسي، أنبأنا أبو لبيد مُحمَّد بن إدريس السامي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا المطلب بن زياد، عن كثير النواء عن أبي جعفر قال: تولاهما ـ يعني ـ أبا بكر وعمر، فما أصابك ففي رقبتي، وأهوىٰ بيده إلىٰ عنقه.

أَنْبَأنا أبو الفضل مُحمَّد بن عمر بن يوسف، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدّثنا إسماعيل بن مُحمَّد الصفّار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا عمر بن شبيب، ثنا كثير النواء قال: سألت أبا جعفر مُحمَّد بن علي عن أبي بكر وعمر فتولاهما أبو جعفر، فقلت: إنهم يزعمون أن هذا تقية، فقال: إنما يخاف الأحياء ولا يخاف الأموات، فعل الله بهشام بن عبد الملك كذا [وكذا].

أَنْبَأنا أبو الفضل أيضاً، أنبأنا أبو الغنائم، ح وأخبرنا أبو عبد الله الكردي، أنبأنا أبو الفضل بن الكريدي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، قالا: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا علي بن إبراهيم الواسطي، ثنا سالم بن سلام، عن أبي عقيل، عن كثير النواء قال: قلت لأبي جعفر: أخبرني عن أبي بكر وعمر، أظلما من حقكم شيئاً أو ذهبا به؟ قال: لا ومنزّل الفرقان علىٰ عبده ليكون للعالمين نذيراً، ما ظلمانا من حقّنا ما تزن حبة خردل، قال: قلت: فأتولاهما جعلني الله فداك؟ قال: نعم يا كثير، تولهما في الدنيا والآخرة، قال: وجعل يصك عنق نفسه ويقول: ما أصابك فبعنقي،قال: ثم برىء الله ورسوله من المغيرة بن سعيد، وبنان فإنهما

كذبا علينا أهل البيت.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا عبيدالله بن الحسين بن مُحمَّد بن الخلال، أنبأنا عبيد الله ابن أحمد بن علي الصيدلاني، ثنا يزداد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الكاتب، ثنا أبو سعيد، ثنا أبو أُسامة قال: سمعت الأعمش يقول: أما تعجب من كثير النواء وسؤاله أبا جعفر عن أبي بكر وعمر؟ ولو كان علي هاهنا ما سألته عن أبي بكر وعمر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله المقرىء، أنبأنا أحمد بن عبد المنعم بن أحمد، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن أحمد العتيقي، ح وأنبأنا أبو الفضل الأرموي، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، قالا: أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثنا جدي، ثنا الفضل بن دُكين، ثنا عيسىٰ ابن دينار المؤذن مولىٰ عمرو بن الحارث الخزاعي، قال: سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر، فقال: مسلمين رحمهما الله، فقلت: أتولاهما واستغر لهما؟ قال: نعم، قلت: أتامرني بذلك؟ قال: نعم - ثلاثاً - فما أصابك فيهما فعلى عاتقي، وقال بيده علىٰ عاتقه، وقال: كان بالكوفة علي خمس سنين، فما قال لهما إلّا خيراً، ولا قال لهما أبي إلّا خيراً، ولا أقول إلّا خيراً.

قال: وأنبأنا الدارقطني، ثنا علي بن عبد الله بن الفضل - بمصر - ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بُكير، عن مُحمَّد بن إسحاق، عن أبي جعفر مُحمَّد بن علي قال: من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر فقد جهل السنّة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسىٰ بن علي، أنبأنا عبد الله ابن محمد، ثنا داود بن عمرو، ثنا علي بن هاشم - هو ابن البريد - عن كثير النواء، عن أبي جعفر قال: إن هذه الآية نزلت في علي وأبي بكر وعمر: ﴿**ونزعنا مافي صدورهم من غلّ إخواناً علىٰ سرر متقابلين**﴾(١).

أَخْبَرَنا أبو النجم عباد بن أحمد بن طاهر بن عبد الله الحسناباذي، أنبأنا أبو علي الحسن بن عمر.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو سعد بن البغدادي، [أنا محمود بن جعفر ومُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم سله قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي] ثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن الحسين بن يزيد الهمذاني، ثنا مُحمَّد بن عمران بن حبيب، ثنا يحيىٰ بن نصر بن حاجب، ثنا أبو حنيفة، عن مُحمَّد بن علي قال: أتيته فسلّمت عليه، فقعدت إليه فقال: لا تقعد إلينا يا أخا العراق، فإنكم قد نهيتم عن القعود إلينا، قال: فقعدت، فقلت: يرحمك الله، هل شهد عليّ موت عمر؟ فقال: سبحان الله أوليس القائل: ما أحد من الناس ألقىٰ الله عز وجل بمثل عمله أحب إلي من هذا المسجىٰ عليه ثوبه، ثم زوجه ابنته، فلولا أنه رآه لها أهلاً أكان يزوجها إياه؟ وتدرون من كانت -

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

لا أبا لك اليوم؟ ـكان أشرف نساء العالمين.

انتهىٰ حديث عباد، وزاد ابن البغدادي عن شيخه: كان جدها رسول الله ﷺ [وأبوها علي ذو الشرف والمنقبة في الإسلام، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ] وأخواها حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة وجدتها خديجة. قال: قلت: فان قوماً عندنا يزعمون أنك تتبرأ منهما، وتنتقصهما فلولا كتبت إلينا كتاباً بالانتفاء من ذلك؛ قال: أنت أقرب إليّ منهم أمرتك أن لا تجلس إليّ فلم تطعني، فكيف يطيعني أولئك؟

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن صابر، أنبأنا علي بن طاهر، أنبأنا الخضر بن عبيد الله بن كامل المرّي ـلفظاً ـ أنبأنا عقيل بن عبيد الله، أنبأنا أبو الميمون، ثنا يزيد بن محمد، ثنا أبو مسهر، ثنا عيسىٰ بن [يونس عن][1] عبد الملك بن أبي سُليمان قال: قلت لمحمد بن علي: ﴿**إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا**﴾[2]، قال: أصحاب النبي ﷺ، قال: فقلت: يقولون علي قال: علي منهم[3][4].

أَنْبَأنا أبو القاسم العلوي، ثنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو مُحمَّد بن نصر، ثنا أبو علي الحسن بن حبيب، ثنا يزيد بن عبد الصمد، ثنا أبو مسهر، ثنا عيسىٰ بن يونس، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لمحمد بن علي: ﴿**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا**﴾، قال: هم أصحاب النبي ﷺ، قال: قلت: فإنهم يقولون هو علي، قال: عليّ منهم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي. أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد، أنبأنا شبابة بن سوّار[5]، أخبرني بسام قال: سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أميّة، فقال: صلّ خلفهم، فإنّا نصلّي خلفهم، قال: قلت: يا أبا جعفر إنّ ناساً يزعمون أن هذا منكم تقية، قال: قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يبتدران الصّف، وإن كان الحسين ليسبّه وهو علىٰ المنبر حتىٰ ينزل، أفتقية هذه؟

أَخْبَرَنا أبو علي المقرىء في كتابه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ[6]، ثنا وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا عبد الملك بن محمد، أنبأنا [أبو] علي بن الصوّاف، ثنا مُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا يونس بن أبي يعقوب، عن أخيه، عن

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٤. (٢) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٤ وحلية الأولياء: ١٨٥/٣.

(٤) المشهور نزول الآية في علي وهذا غريب راجع اسباب النزول للسيوطي ١٠٦، وذخائر العقبى ١٠٢، وتفسير الفتح القدير: ٥٣/٢ وكنزل العمال: ١٦٥/١٣ ح ٣٦٥٠١ وتفسير الطبري: ١٨٦/٦ وتفسير الكشاف: ٦٢٤/١ والدر المنثور: ٢٩٣/٢ ومعرفة علوم الحديث ١٠٢ نوع ٢٥.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٤ و٤٠٧. (٦) الجرح والتعديل: ١٨٣/٣.

أبي جعفر قال: شيعتنا ثلاثة أصناف: يأكلون الناس بنا، وصنف كالزجاج ينهشم، وصنف كالذهب الأحمر كلما أُدخل النار ازاد جودة.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا أبو منصور بن شكروية، ومُحمَّد بن أحمد بن علي السمسار، قالا: أنبأنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله، ثنا أبو عبد الله المحاملي، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم، ثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جُندب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين قال: يزعمون أنّي أنا المهدي، وأني إلىٰ أجلي أدنىٰ منّي إلىٰ ما يدعون، ولو أن الناس اجتمعوا علىٰ أن يأتيهم العدل من بابٍ لخالفهم القدر حتىٰ يأتي به من باب آخر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله الحافظ، ومُحمَّد بن موسىٰ بن الفضل، قالا: ثنا أبو العباس مُحمَّد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن حنظلة الغسيل، حدثتني خالتي سكينة بنت حنظلة وكانت بقُباء تحت ابن عم لها توفي عنها، قالت: دخل علي أبو جعفر مُحمَّد بن علي وأنا في عدتي، فسلّم، ثم قال: كيف أصبحت يا بنت حنظلة؟ فقلت: بخير، جعلنا الله بخير، فقال: أنا من قد علمت قرابتي من رسول الله ﷺ، وقرابتي من علي بن أبي طالب، وحقي في الإسلام، وشرفي في العرب، قال: فقلت: غفر الله لك يا أبا جعفر، أنت رجل يؤخذ منك، ويروىٰ عنك، تخطبني في عدتي؟، فقال: ما فعلتُ، إنّما أخبرتك منزلتي من رسول الله ﷺ، ثم قال: دخل رسول الله ﷺ علىٰ أم سلمة [بنت] أبي أمية بن المغيرة المخزومية وتأيّمت من أبي سلمة من عبد الأسد، وهو ابن عمّها، فلم يزل يذكرها منزلته من الله عزّ وجلّ حتىٰ أثر الحصيرُ في كفّه من شدة ما كان يعتمد عليه، فما كانت تلك خطبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو مُحمَّد بن يوسف، أنبأنا أبو سعيد ابن زياد، ثنا الغلاّبي، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان قال: قال جرير بن يزيد.

قلت لمحمد بن علي بن حسين: عظني، قال: يا جرير، اجعل الدنيا مالاً أصبته في منامك ثم انتبهت وليس معك منه شيء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا إسماعيل بن مُحمَّد بن الفضل، ثنا جدي قال: سمعت هارون بن مُحمَّد بن عبد الله بن عبيد الأنصاري بالمدينة يحدّث عن أبيه عن جعفر بن مُحمَّد الصادق عن أبيه، قال: جاءه رجل فقال: أوصني، قال: هيىء جهازك، وقدّم زادك، وكن وصيّ نفسك.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ ثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو نصر مُحمَّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز البقال العُكبري ـ بهاء ـ أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن حمزة العلوي

الطبرستاني ـ إجازة ـ أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الطبري، ثنا أحمد بن يحيىٰ الكوفي، عن أبي جعفر مُحمَّد بن علي قال: قال أبو جعفر: ما استوىٰ رجلان في حسب ودين قط إلّا كان أفضلهما عند الله آدبهما، قال: قلت: جعلت فداك، قد علمت فضله عند الناس وفي النادي والمجالس، فما فضله عند الله جلّ جلاله؟ قال: بقراءته القرآن من حيث أُنزل، ودعائه الله عزّ وجلّ من حيث لا يلحن، وذلك الرجل ليلحن فلا يصعد إلىٰ الله عز وجل.

أَنْبَأنا أبو علي المقرىء، أنبأنا أبو نُعيم[1]، ثنا مُحمَّد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يوسف الضحاك، ثنا مُحمَّد بن يزيد، ثنا مُحمَّد بن عبد الله القرشي، ثنا مُحمَّد بن عبد الله الزبيري، عن أبي حمزة الثمالي. حدّثني أبو جعفر مُحمَّد بن علي قال: أوصاني أبي فقال: لا تصحبن خمسة، ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق، قال: قلت: جُعلت فداك يا أبة، من هؤلاء الخمسة؟ قال: لا تصحبن فاسقاً فإنه بايعك بأكلة فما دونها، قال: قلت: يا أبة، وما دونها، قال: يطمع فيها ثم لا ينالها، قال: قلت: يا أبة، ومن الثاني؟ قال: لا تصحبن البخيل، فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه، قال: قلت: يا أبة، ومن الثالث؟ قال: لا تصحبن كذّاباً فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب، ويقرّب منك البعيد، قلت: يا أبة، ومن الرابع؟ قال: لا تصحبن أحمق، فإنه يُريد أن ينفعك فيضرّك، قال: قلت: يا أبة، ومن الخامس؟ قال: لا تصحبن قاطع رحم، فإني وجدته ملعَوناً في كتاب الله عزّ وجلّ في ثلاثة مواضع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا [أبو بكر] البيهقي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا الحسن بن مُحمَّد بن إسحاق، حدّثني خالي ـ يعني ـ أبا عوانة، ثنا الرمادي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا إسحاق بن كثير، ثنا الوصافي قال: كنا عند أبي جعفر مُحمَّد بن علي يوماً فقال لنا: يدخل أحدكم يده في كمّ أخيه، أو قال: في كيسه يأخذ حاجته؟ قال: قلنا: لا، قال: ما أنتم بإخوان.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ[2]، ثنا أبو مُحمَّد بن حيّان، ثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن الحسن، ثنا علي بن مُحمَّد بن أبي الخصيب، ثنا إسماعيل بن أبان، عن الصباح المري، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر مُحمَّد بن علي قال: ما من عبادة أفضل من عفّة بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلىٰ الله من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلاّ الدعاء، وإن أسرع الخير ثواباً البرّ، وإن أسرع الشر عقوبة البغي، وكفىٰ بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، ثنا المعافى بن زكريا، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي، ثنا العباس بن مُحمَّد

---

(١) حلية الاولياء: ١٨٣/٣ ـ ١٨٤.

(٢) حلية الأولياء: ١٨٧/٣ ـ ١٨٨.

الدوري، ثنا مُحمَّد بن بشر، ثنا فضيل الخياط، عن جعفر، عن أبي جعفر.

أنه كان يتعوّذ من النبطي إذا استعرب، ومن العربي إذا استنبط، فقيل: كيف يستنبط العربي؟ قال: يأخذ بأخلاقهم، ويتأدّب بآدابهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا أبو مُحمَّد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، ثنا مُحمَّد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبي عن عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان الثوري، ثنا أبي قال: اشتكىٰ بعض ولد مُحمَّد بن علي فجزع عليه جزعاً شديداً، ثم خبر بموته، فسري عنه، فقيل له: ما ذاك؟ فقال: ندعو الله تبارك وتعالىٰ فيما نحب، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما أحب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر الجراحي، ثنا يحيىٰ بن ساسويه، ثنا عبد الكريم السكري، ثنا وهب بن زمعة قال: قال علي بن شقيق: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أنا سفيان بن عيينة أن ابناً لأبي جعفر مُحمَّد بن علي مرض، قال: فخشينا عليه، فلما توفي خرج فصار مع الناس فقال له قائل: خشينا عليك، فقال: إنا ندعو الله فيما نحب، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما يحبّ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي ابن الصواف، ثنا مُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا مُحمَّد بن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: أبو جعفر ابن سبع وخمسين سنة ـ يعني ـ مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، قال علي قال: وحدّثنا سفيان قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن مُحمَّد قال: سمعت مُحمَّد بن علي يُذاكر فاطمة بنت حسين شيئاً من صدقة النبي ﷺ، فقال: هذه توفي لي ثمانياً وخمسين، ومات لها.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد السلمي، ثنا أبو بكر الحافظ، ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا مُحمَّد بن يحيىٰ، ثنا سفيان، سمعت جعفر بن مُحمَّد يقول: [سمعت أبي يقول] لعمّته فاطمة بنت حسين أم عبد الله بن حسن هذه توفي لي ثمانياً وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنبأنا علي بن محمد، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل، ثنا الحُميدي، ثنا سفيان، ثنا جعفر بن مُحمَّد قال: سمعت أبي يقول لعمته فاطمة بنت حسين أم عبد الله بن حسن: هذه توفي لي ثمانياً وخمسين فمات فيها[1].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٤٠٧/٤.

أَخْبَرَنا أبو الحسين المعدل، وأبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا أبي علي، قالوا: أنبأنا جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليما، ثنا الزبير بن بكّار، حدّثني سفيان بن عيينة، عن جعفر بن مُحمَّد قال: سمعت أبي يقول لعمتي فاطمة بنت حسين: هذه تفي لي ثمانياً وخمسين، قال: ثم مات فيها.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، ثنا البخاري، حدّثني مُحمَّد بن الصلت أبو يعلى وعبد الله بن مُحمَّد قالا: حدّثنا ابن عُيينة، عن جعفر بن مُحمَّد قال: مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

قرأت في كتاب أظنه من تصنيف الصولي: وفي سنة ثلاث عشرة ومائة توفي مُحمَّد بن علي بن الحسين، ويُكنّىٰ أبا جعفر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا منصور، أنبأنا أبو العباس، أنبأنا ابن الأشقر، ثنا البخاري، حدّثني هارون بن محمد، حدّثني علي بن جعفر بن مُحمَّد قال: توفي جدي مُحمَّد بن علي سنة أربع عشرة ومائة.

قال: وحدّثنا البخاري قال: وقال أبو نُعيم: مات مُحمَّد بن علي [أبو جعفر سنة أربع عشرة ومئة، وهو ابن علي بن الحسين بن علي] بن أبي طالب الهاشمي المدني، أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا عمر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين المعدّل، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل قال: قال أبو نعيم: ح وأنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن مُحمَّد بن عبيد الله.

ثم أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن مُحمَّد البزاز، أنبأنا أبو علي، قالوا: أنبأنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [حدّثني] أبي، حدّثني أبو نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال: قال أبو نعيم: توفي مُحمَّد بن علي ـ وفي حديث أحمد وحنبل قال: وأبو جعفر مُحمَّد [بن علي ل] سنة أربع عشرة ومائة ـ زاد حنبل: في إمرة هشام ـ

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: قال عمرو، وأبو نعيم، والمدائني، والهيثم: مات مُحمَّد بن علي بن حسين أبو جعفر سنة أربع عشرة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

قال أبو سليمان: فيه اختلاف.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسن، ثنا أبو حفص الفلاس قال: ومات مُحمَّد بن علي بن الحسين سنة أربع عشرة ومائة، وقد اختلفوا فقال بعضهم: سبع عشرة، وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين، ويُكنّىٰ أبا

جعفر.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم الواعظ، أنبأنا أبو علي بن الصواف، ثنا مُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي: مات أبو جعفر مُحمَّد بن علي سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين مُحمَّد بن محمد، وأبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر المعدّل، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، ثنا الزبير بن ابي بكر، قال: وحدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: توفي أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين بالمدينة، قالوا: توفي سنة أربع عشرة ومائة.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله، ابني أبي علي. عن أبي الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو الحسن بن خزفة، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، أنبأنا مصعب قال: مُحمَّد بن علي أبو جعفر، توفي بالمدينة، قالوا: سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو الحسن الجراحي، قال ابن خيرون: وأنبأنا الحسن بن الحسين، ثنا إسحاق بن محمد، قالا: أنبأنا أبو مُحمَّد المدائني، ثنا قعنب بن المحرّر، قال: ومات أبو جعفر سنة أربع عشرة ومائة بالكوفة[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا نصر بن أحمد بن نصر، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد الجواليقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي، قالا: أنبأنا الحسين بن علي الطناجيري، أنبأنا مُحمَّد بن زيد بن علي، ثنا مُحمَّد بن مُحمَّد بن عقبة، ثنا هارون بن حاتم، ثنا يحيىٰ بن مساور، عن أبي الجارود قال: مات أبو جعفر مُحمَّد بن علي سنة ست عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم بن العلاّف، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا الحسن بن مُحمَّد بن الحسن، ثنا مُحمَّد بن عبد الله بن سليمان، ثنا [ابن] نمير قال: مات أبو جعفر مُحمَّد بن علي سنة سبع عشرة - يعني - ومائة، وقال غير ابن نُمير: سنة ست عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الحافظ، أنبأنا أحمد بن الحسن العدل، أنبأنا مُحمَّد بن علي المقرىء، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضّل الغلابي، ثنا أبي قال: وقال الواقدي، مات أبو جعفر مُحمَّد بن علي سنة سبع عشرة ومائة.

---

(١) المتسالم عليه انه توفي في المدينة ودفن فيها وقبره معروف مع قبور أهل البيت بالبقيع.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن أبي مُحمَّد بن أحمد، أنبأنا مكي المؤدب، أنبأنا أبو سليمان الربعي قال: وفيها ـ يعني ـ سنة سبع عشرة مات أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن حسين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل الباقلاني، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا مُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا هاشم بن محمد، أنبأنا الهيثم بن عدي قال: مات مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا مُحمَّد بن هبة الله بن الحسن، أنبأنا علي بن مُحمَّد بن عبد الله، ثنا عثمان بن أحمد، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: مات مُحمَّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمَّد بن الحسن [أخبرنا أبو الحسن] السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسىٰ، ثنا خليفة قال: وفي سنة ثمان عشرة ومائة مات أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن حسين بالمدينة(١).

ثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، الواعظ، أنبأنا نعمة الله بن محمد، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد ابن عبد الله، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن مُحمَّد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، ثنا مُحمَّد بن علي، عن مُحمَّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي أبو جعفر مُحمَّد ابن علي سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنبأنا أبو طاهر المخلص ـ إجازة ـ ثنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد ابن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال: سنة ثمان عشرة ومائة فيها مات مُحمَّد بن علي ابن حسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا ـ قراءة ـ عن أبي الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو الحسن بن خزفة، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، ثنا ابن أبي خيثمة قال: وسمعت يحيىٰ بن معين يقول: توفي أبو جعفر مُحمَّد بن علي بن حسين سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر المعدل، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير قال: وقال مُحمَّد بن حسن: توفي مُحمَّد ابن علي بن حسين في زمن هشام بن عبد الملك سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ٣٤٩ (ت. العمري).

٦٩٠٢ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين البلخي الحافظ[(١)]

رحل وسمع مُحمَّد بن المعافى الصيداوي ـ بها ـ.

روىٰ عنه أبو الفضل الجارودي الحافظ.

كتب إلي أبو الحسن مُحمَّد بن إسماعيل بن مبارك العلوي الهروي، ثنا أبو إسماعيل عبد الله بن مُحمَّد الأنصاري، ثنا أبو الفضل مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد الجارودي، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن الحسين البلخي الحافظ، حدّثني أبو بكر مُحمَّد بن المعافى ـ بصيدا الشام ـ ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير قال: أربعة لا يلامون علىٰ الضجر، ويحمل عنهم ضيق الصدر: الشيخ الفاني، والمريض حتىٰ يبرأ، والمسافر حتىٰ يؤوب، والصائم حتىٰ يفطر.

٦٩٠٣ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين أبو علي الإسفرايني الحافظ الواعظ، المعروف بابن السقا[(٢)]

رحل وسمع بدمشق: أبا الحسن بن جوصا، وأبا القاسم علي بن الحسن بن كاس النخعي، وأبا الفضل أحمد بن عبد الله بن الجنبي السلمي، وإبراهيم بن مُحمَّد بن أبي ثابت، وسلمة بن علي بن سعيد الرازي، وبمصر [بمحمد] بن زبان، والحسن بن القاسم بن عبد الرَّحْمٰن، وبالجزيرة: أبا عروبة، وأحمد بن يوسف المنبجي ـ بمنبج ـ وخراسان وغيرها: أبا عوانة الإسفرايني، وأبا مُحمَّد ابن صاعد، وعلي بن مبشر وأبا عيسىٰ مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم الشلاثائي، وأبا عبد الله مُحمَّد بن بشران ابن مُحمَّد البصري، وأبا علي أحمد بن عاصم الحافظ المصري، وأبا طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري، وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وأبا القاسم أسد بن أحمد الموصلي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول.

روىٰ عنه: ابنه أبو الحسن علي بن محمد، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد أحمد بن مُحمَّد بن الفضل الكرابيسي المروزي، وكتب عنه بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو الحسين [عبيد الله بن مُحمَّد بن أحمد البيهقي، أنا جدي أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحسن] علي بن مُحمَّد بن علي السقا الإسفرايني، حدّثني والدي أبو علي، حدّثنا أبو رافع أسامة ابن علي بن سعيد الرازي ـ بمصر ـ ثنا مُحمَّد بن إسماعيل بن سالم الصايغ، حدّثتنا حكامة

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان: ٤٤٩ وتذكرة الحفاظ: ١٠٠٣/٣ وسير أعلام النبلاء: ٣٥١/١٦.

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان(اسفرايين)، وتذكرة الحفاظ: ١٠٠٢/٣ وسير أعلام النبلاء: ٣٥٠/١٦ وشذرات الذهب: ٨١/٣.

بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار، قالت: حدّثني أبي عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار، وعن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ [قال: قال النبي ﷺ:] «**إن أقربكم منّي يوم القيامة في كلّ موطن أكثركم عليّ صلاة في الدنيا، من صلّىٰ علي في يوم الجمعة، وليلة الجمعة قضىٰ الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ثم يوكل الله بذلك ملكاً يدخله في قبره، كما يدخل عليكم الهدايا، يخبرني من صلّىٰ عليّ باسمه ونسبه إلىٰ عشيرته، فأثبته عندي في صحيفة بيضاء**»[١٢٥٧٦](١).

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحمَّد بن إسماعيل بن مُحمَّد بن الحسين بن القاسم الفارسي بقراءتي عليه، أنبأنا الزكي أبو القاسم الفضل بن أبي [حرب] الجرجاني ـ قراءة عليه ـ أنبأنا الحاكم أبو الحسن علي ابن مُحمَّد الإسفرايني، أنبأنا والدي أبو علي الحافظ، ثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله ـ بدمشق ـ ثنا وريزة بن محمد، ثنا مُحمَّد بن داود بن صبيح، عن علي بن بكار قال: شكا رجل إلىٰ إبراهيم ابن أدهم كثرة عياله؛ فقال له إبراهيم: يا أخي، انظر كل من في منزلك ليس رزقه علىٰ الله فحوله إلىٰ منزلي.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحمَّد ابن علي بن الحسين الواعظ الإسفرايني من حفّاظ الحديث والجوالين في طلبه، والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف الشيوخ، ـ يعني ـ والأبواب، وصحبة الصالحين من أئمة الصوفية من اقطار الأرض، سمع بخراسان، وبالعراق، وبالجزيرة، وبالشام، وبمصر، وبواسط، وبالكوفة، وبالبصرة، وكتب بالريّ، وقزوين، وجرجان، وطبرستان، ثم ذكر بعض شيوخه ثم قال: توفي أبو علي الحافظ الإسفرايني رحمه الله بإسفراين في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٦٩٠٤ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن مُحمَّد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن علي إسماعيل الحسني الهاشمي الهمذاني الصوفي(٢)

سمع بدمشق أبا يعقوب الأذرعي، وابا الميمون بن راشد، وجعفر بن مُحمَّد بن عديس، وعلي ابن إبراهيم القاضي، وموسىٰ بن مُحمَّد بن هارون الأنصاري ـ بالرحبة ـ وأبا مسعود محمود بن إبراهيم المقدسي، وأحمد بن مُحمَّد البزاز ـ بحمص ـ وخيثمة بن سليمان ـ بأطرابلس ـ وأبا سعيد

---

(١) الحبائك في الملائك: ٩٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣/٩٠ وميزان الأعتدال: ٣/٦٥٥ ولسان الميزان: ٥/٢٩٩ وسير أعلام النبلاء: ١٧/٧٧ والمنتظم: ٧/٢٣٠ البداية والنهاية (وفيات سنة ٣٩٥).

ابن الأعرابي ـ بمكة ـ وأبا علي الصفار، وأبا سهل أحمد بن مُحمَّد بن زياد، ومُحمَّد بن عبدة العباداني، وجعفر الخلدي، وأحمد بن سليمان العباداني، وإسماعيل بن علي الخطبي، ومُحمَّد بن نوح العسكري، وحمزة بن مُحمَّد الدهقان ببغداد، وأحمد بن عبيد الأسدي. وعبد الرَّحْمٰن بن حمدان الجلاب، وأبا علي مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الكسائي، وعبدان بن يزيد الدقاق، والحسن بن مُحمَّد بن يحيىٰ العلوي. وإسحاق بن أحمد الزيات بحلب، وسليمان بن أحمد بن يحيىٰ الملطي، وأحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي، بالرملة، وجماعة سواهم.

روىٰ عنه الحاكم أبو عبد الله، وأبو سعد الجنزرودي، وأبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، ونسبه علىٰ الصواب، وأبو مُحمَّد إسماعيل بن ابراهيم بن مُحمَّد القراب الهروي، وأبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن عبد الله السراج.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا السيد أبو الحسن مُحمَّد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قدم علينا رسولاً، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر البجلي بدمشق، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، أبو زرعة الدمشقي، ثنا مُحمَّد بن عائذ الكاتب، ثنا الهيثم بن حُميد، عن العلاء بن الحارث، عن حزام بن حكيم، عن عمّه عبد الله بن سعد أن النبيﷺ قال: «**إنكم قد اصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه، كثير من يعطي، قليل من يسأل، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي زمان كثير خطباؤه، قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل**»[١٢٥٧٧](١).

قال: وحدّثنا أحمد بن مُحمَّد بن داود ـ بمكة ـ ثنا الحسن بن مُحمَّد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: كان رسول اللهﷺ **يرفع يديه في الصلاة إذا كبّر وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع**[١٢٥٧٨](٢).

أخذ بإذني أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي الموحد قال: أخذ بإذني القاضي أبو المظفر هنّاد بن إبراهيم بن نصر النسفي، قال: أخذ بإذني أبو إبراهيم إسماعيل بن مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد السهيلي البخاري بجرجان قال: أخذ بإذني [أبو الحسن مُحمَّد بن علي العلوي السنّي، قال أخذ بأذني] أستاذي الحصري، فقلت له: أيّها الشيخ، لي عليك حقوق منها أني علوي، وأني غريب، وأنّي من تلامذتك، وأني سنّي، وسمعت أنك تدعو الله [باسم مستجاب لك، فعلّمني أدعو الله] في أوقات حاجاتي، فأخذ بأذني وقال لي: كل حلالاً وادعُ الله بأي اسم شئت يُستجاب لك، قال هنّاد: وأخذ إسماعيل بأذني وقال لي: كل حلالاً، وادعُ الله بأي اسم شئت يُستجاب لك، قال علي: وأخذ هناد بأذني وقال لي كل حلالاً وادع الله بأي اسم

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢١/٣.
(٢) سنن الدارقطني: ٢٨٩/١ بتفاوت.

شئت يستجاب لك، وأخذ علي بأذني وقال لي: كلا حلالاً، وادع الله بأي اسم شئت يستجاب لك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أنبأنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن عبد الله السراج بنيسابور، ثنا مُحمَّد بن علي بن [الحسين بن] الحسن الحسني، قال: سمعت الحسين بن سليمان يقول: سمعت أبا بكر مُحمَّد بن إبراهيم يقول: سمعت يحيىٰ بن معاذ يقول: إن قال لي ربّي: ما غرّك بي، اقول: يا رب برّك بي.

قال الخطيب: وأخبرني أبو علي عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالرّي قال: سمعت أبا الحسن مُحمَّد بن علي الحسني ببخارىٰ يقول: سمعت أيوب بن مُحمَّد الزاهد يقول: الدنيا معبر فاتخذوها معتبراً.

قال الخطيب(٢): مُحمَّد بن [أبي] إسماعيل العلوي، واسم أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن مُحمَّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، يُكنىٰ أبا الحسن، ولد بهمذان، ونشأ ببغداد ودرس فقه الشافعي علىٰ ابي علي ابن ابي هريرة، وسافر إلىٰ الشام، صحب الصوفية، وصار كبيراً فيهم، وحج مرات علىٰ الوحدة، وجاور بمكة، وكتب الحديث ببغداد عن أحمد بن سليمان العباداي، وجعفر الخلدي. وكتب بغير بغداد عن أحمد بن مُحمَّد بن أوس، والقاسم بن أبي صالح، وعبد الرَّحْمٰن بن حمدان الهمذانيين، وعن علي بن مُحمَّد بن عامر النهاوندي. وسليمان بن يحيىٰ الملطي، وأحمد بن علي بن مهدي الرملي. والزبير بن عبد الواحد الأسداباذي، وخرج إلىٰ خراسان فسمع بنيسابور من أبي العبّاس الأصمّ، وأبي علي الحافظ ونحوهما، واستوطن بخراسان. إلىٰ أن مات ببلخ، وقد حدّث ببغداد وكذلك أخبرني مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب.

وذكره أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي في تاريخ الصوفية فقال: أبو الحسن مُحمَّد بن أبي إسماعيل العلوي. أحد الأشراف علماً ونسباً ومحبة للفقراء، وصحبة لهم مع ما يرجع إليه من العلوم. كتب الحديث، والفقه وغير ذلك، وصحب جعفر الخلدي وكان يكرمه، دخل دويرة الرملة ولم يتعرف إليهم، وكان يقوم بخدمتهم ايّاماً حتىٰ دخل يوماً إنسان من الجبل، فذهب إلىٰ رأسه وقبّله، وقال: ايّها الشريف، فقال عباس الشاعر: مَن هذا؟ فقال: هذا شريف أهل الجبل، وهو ابن أبي إسماعيل الحسني العلوي، وليس بهمذان ونواحيها أغنىٰ منهم وأجلّ، وكان يخدم في الدويرة فقام عباس الشاعر وأخذ رجله فقبّلها وقال: إن كنت أحسنت إلىٰ نفسك فلم تُحسن إلينا، فقال: الساعة يرجع

(١) تاريخ بغداد: ٣/٩١.
(٢) تاريخ بغداد: ٣/٩٠.

إليّ رأس الأمر، فأخذ ركوته وخرج من الرملة، وذهب إلىٰ مصر ولقي أبا علي الكاتب ومشايخهم، وكتب الحديث الكثير ورواه.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال: مُحمَّد ابن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن بن أبي اسماعيل الحسني، مولده بهمذان، ومنشؤه بالعراق، تفقه عند أبي علي بن أبي هريرة، ودخل الشام قبل الأربعين، وتصوف، ودخل البادية غير مرّة، وجاور بمكه، وأول ما ورد نيسابور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، فأفدته عن أبي العباس الأصم، وأبي الوليد الفقيه، وأبي علي الحافظ، وغيرهم من أهل ذلك العصر، وخرج من نيسابور إلىٰ الحجّ، وانصرف بعد ذلك إلىٰ خراسان، وقد حدّث بنيسابور غيره مرّة نعي الينا رضي الله عنه وألحقه بسلفه الماضيين يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة هرب إلىٰ بلخ فتوفي وهو ابن ثلاث وثمانين، كذلك حدّثني أبو حازم العبدوي.

قرأت علىٰ أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم، قال: أنشدنا أبو الحسن العلوي بالكوفة لنفسه:

أشار إليه الستر حتىٰ كأنه مع السرّ في قلبي ممازج أسراري
فياعجبي أنّي بأني قائم آتيه علىٰ نفسي بمكنون إضمار

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي[١] قال: ويحكي عن أبي الحسن الهمذاني العلوي، قال: كنت ليلة عند جعفر الخلدي وكنت أمرت في بيتي أن يُعلق طير في التنور، وكان قلبي معه، فقال لي جعفر: أقم عندنا الليلة، فتعللت بشيء ورجعت إلىٰ منزلي، فأُخرج الطير من التنور ووضع بين يدي، فدخل كلب من الباب، وحمل الطير عند تغافل الحاضرين، فأُتي بالجوذاب الذي تحته فتعلق به، فتعلق به ذيل الجارية فانصبّ، فلما أصبحتُ دخلت علىٰ جعفر، فحين وقع بصره عليّ قال: مَن لم يحفظ قلوب المشايخ سلّط عليه كلب يؤذيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدّثنا - وأبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[٢] قال: ذكر شيخنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أن مُحمَّد بن ابي إسماعيل العلوي توفي ببلخ في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

قال الخطيب: وقال أبو سعد ـ عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الإدريسي فيما قرأت بخطه: مات مُحمَّد بن علي بن الحسين العلوي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وكان يحكي أنه كان يجازف في الرواية في آخر عمره.

---

(١) الرسالة القشيرية : ٣٣٤: حفظ قلوب المشايخ. (٢) تاريخ بغداد: ٩١/٣.

قال: وأخبرني أبو الوليد الدربندي، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارىٰ قال: توفي أبو الحسن مُحمَّد بن أبي اسماعيل العلوي في المحرّم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

٦٩٠٥ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين بن أحمد بن مُحمَّد بن السفر بن محمد ابن سعيد بن ربيعة بن الغاز الجرشي

حدّث عن أبي النضر مُحمَّد بن عبيد الله بن مروان بن مُحمَّد السليماني.

روىٰ عنه: [تمام] بن مُحمَّد الرازي.

٦٩٠٦ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن مُحمَّد بن إسماعيل ابن جعفر بن مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين العلوي المعروف بأخي محسن، ويعرف بالشريف العابد

كان زاهداً منقطعاً في بيته، وله تصانيف.

حكىٰ عنه علي بن مُحمَّد الحنائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، سمعت أبا الحسين مُحمَّد بن علي بن الحسين بن أحمد العلوي أخا محسن يقول: القرآن هو ما أجمع عليه المسلمون، وهو ما بين الدفتين غير مغيّر ولا مبدّل، وقال: أحق ما أُخذ بإسناد القرآن عن الشيوخ إلىٰ أن ينتهي إلىٰ رسول الله ﷺ.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي: ومات الشريف مُحمَّد أخو محسن العلوي وهو الصغير، وكان لازماً للبيت، متعبّداً صالحاً في يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولىٰ سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وصلّي عليه في المصلّىٰ وكان له مشهدٌ عظيم.

٦٩٠٧ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين بن اسد أبو الفتح القرشي. ويعرف بابن مهيرة

حدّث بمضير عن عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي.

روىٰ عنه:أبو سعد إسماعيل بن علي السمان.

٦٩٠٨ ـ مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي
أبو عبد الله الأسدي الكوفي
المعروف بابن الخابط(١)

قدم دمشق سنة ستين وأربعمائة، وحدّث بها عن الشريف أبي عبد الله مُحمَّد بن علي بن عبد الرَّحْمٰن.

كتب عنه نجا بن أحمد العطار، وروىٰ عنه شيخناً أبو مُحمَّد بن الأكفاني، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي الربعي الشاعر.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي الأسدي المعروف بابن الخابط، قدم علينا دمشق قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة، ثنا الشريف أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن عبد الرَّحْمٰن العلوي الحسني، ثنا مُحمَّد ابن الحسين التيملي، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا أرطأة بن حبيب الأسدي عن عبيد بن ذكوان، عن أبي خالد، [حد] ثني زيد بن علي، وهو آخذ بشعره، حدثني علي ابن الحسين، وهو آخذ بشعره، حدّثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعرة، حدّثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره، [حدّثني رسول الله ﷺ وهو آخذ بشعره] قال: «**من أذىٰ شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني، فقد آذىٰ الله تبارك وتعالىٰ**»[١٢٥٧٩].

٦٩٠٩ ـ مُحمَّد بن علي بن حمزة
أبو عبد المروزي الحافظ

رحّال.

سمع بدمشق: سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وبحمص: أبا اليمان، وبالعراق: عبيد الله بن موسىٰ، وبالريّ: إسحاق بن سليمان الرازي، وبخراسان: علي بن الحسن بن شقيق، وعبدان بن عثمان، وعلي بن حجر، وعبد الوارث بن عبيد الله المراوزة.

روىٰ عنه: الفضل بن مُحمَّد الشعراني، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو قريش مُحمَّد بن جمعة الحافظ.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحمَّد بن علي بن حمزة أبو عبد الله الحافظ، سمع علي بن الحسن بن شقيق، وعبدان بن عثمان

---

(١) في المختصر: الخائط.

وغيرهم في بلده، وسمع بالريّ: إسحاق بن سليمان الرازي، وبالعراق: عبيد الله بن موسىٰ واقرانه، وله رحلة كبيرة إلىٰ الشام، سمع أبا اليمان، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن وأهل عصرهما، سمع منه مشايخنا، وقد أكثر أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خزيمة الرواية عنه، وسأله عن العلل وأحوال الشيوخ.

٦٩١٠ ـ مُحمَّد بن علي بن حمزة بن صابح أبو بكر الأنطاكي، ويعرف بأبي هريرة(١)

سمع بدمشق: أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة، ويزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، وبجبلة أبا عبد الله مُحمَّد بن حماد بن مُحمَّد الرازي، وأبا زيد أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي، وأحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة، وبغيرها: أبا أمية الطرسوسي، ومُحمَّد ابن إبراهيم بن كثير الصوري، وعمران بن موسىٰ الطرسوسي.

روىٰ عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو العباس مُحمَّد بن مكرم الشاهد، وأبو حفص بن شاهين، وابو بكر بن شاذان، والقاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن حمزة بن صابح الأنطاكي قال: قرأت علىٰ أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن حمزة الحضرمي، ثنا أبي عن أبيه، عن داود بن عيسىٰ، عن منصور، عن علي بن عبد الله بن عباس، حدّثني أبي أن أباه بعثه إلىٰ رسول الله ﷺ في حاجة، فوجده جالساً مع أصحابه في المسجد، فلم استطع أن أكلمه، فلما صلّىٰ قام فركع حتىٰ إذا انصرف من المسجد انصرف إلىٰ منزله، فدخل ثم توضأ، فتوضأت، ثم ركع فأقبلت فقمت إلىٰ ركنه الأيسر، فأدارني حتىٰ أقامني إلىٰ ركنه الأيمن، فركع ثم ركع ركعتي الفجر، ثم خرج إلىٰ الصلاة.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث منصور بن المعتمر عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، تفرّد به داود بن عيسىٰ النخعي عنه، وهو غريب من حديث داود، وتفرّد به يحيىٰ ابن حمزة الحضرمي، قاضي دمشق عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢): مُحمَّد بن علي بن حمزة بن صالح أبو بكر الأنطاكي، ويعرف بأبي هريرة، سكن بغداد، وحدّث بها عن أبي أميّه الطرسوسي، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي، ومُحمَّد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٧٧/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٢٧/٥ وتاريخ بغداد: ٧٧/٣ وفيهما: «ابن صالح».

(٢) تاريخ بغداد: ٧٧/٣.

إبراهيم الصوري، وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي وغيرهم، روىٰ عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، والمعافىٰ بن زكريا الجريري، وكان **ثقة**.

قال الخطيب: وحدّثني أبو القاسم الأزهري وعلي بن أبي علي البصري، قالا: ثنا أحمد بن إبراهيم ابن شاذان [أن] أبا هريرة الأنطاكي، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

قال الخطيب: ذكره غيره: أن وفاته كانت في يوم السبت لأحدىٰ عشرة بقيت من شهر رمضان.

٦٩١١ ـ مُحمَّد بن علي بن حُميد بن العباس بن مُحمَّد بن هاشم أبو بكر الكفرطابي

حدّث بدمشق وكفرطاب عن: عبد الوهّاب الكلابي، وأبي الحسن علي بن عبد القادر بن بزيع.

روىٰ عنه: أبو سعد سماعيل بن علي السمان، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بنُ الأكفاني، ثنا أبو مُحمَّد الكتّاني، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن حُميد بن العباس بن مُحمَّد بن هاشم الكفرطابي ـ بها، قراءة عليه ـ ثنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، ثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا، أنبأنا سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد أن شُريح الحضرمي ذكر عند النبيﷺ فقال: «**ذلك رجل لا يتوسد القرآن**»[١٢٥٨٠](١). أخبرناه عالياً أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبدالله ابن مندة، أنبأنا حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا أبو عبدالرحمن بن نبيت، ثنا عبدالله ابن المبارك.

ح قال: وأنبأنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو، ثنا يونس بن عبد الأعلىٰ، ثنا ابن وهب قالا: ثنا يونس ابن يزيد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: ذُكر شريح الحضرمي عند النبيﷺ فقال: «**ذاك رجل لا يتوسد القرآن**»[١٢٥٨١].

٦٩١٢ ـ مُحمَّد بن علي بن خلف بن عبد الوهّاب أبو عمرو ـ ويقال: أبو بكر ـ الصرار الأطروش أخو الحسن بن علي

روىٰ عن هشام بن خالد، وأبي الدرداء عبد الوهّاب بن مُحمَّد بن أبي قرة، ومُحمَّد بن الوزير، وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحيم، وأبي عبد الله مُحمَّد بن خالد البصري، وموسىٰ بن عامر، وعبد الله بن ثابت، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاري.

روىٰ عنه: أبو القاسم بن ابي العقب، وأبو الطيّب مُحمَّد بن حُميد بن الحوراني، وهو كنّاه: أبا بكر،

---

(١) مسند أحمد: ٤٤٩/٣ ط. الميمنية.

وأبو عبد الله بن مروان، وإبراهيم بن سنان، وأبو بكر أحمد بن مُحمَّد ابن سعيد بن فطيس الورّاق، وابو هررة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي العصام العدوي، وأبو يعلىٰ عبد المؤمن [ابن] خلف بن طفيل النسفي، وأبو علي الحصائري، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو الحسن أحمد بن عامر بن مُحمَّد بن يعقوب الطائي، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا أبو مُحمَّد الصوفي، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، من اصل كتابه، ثنا أبو عمرو مُحمَّد بن علي بن خلف الصرار الأطروش، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس أن النبيﷺ دخل مكة وعلىٰ رأسه المغفر[١٢٥٨٢].

[قال ابن عساكر:]كذا قال، وهو وهم، وصوابه: الوليد عن مالك عن الزهري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا القاضي ـ بدمشق ـ أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الطيّب بن حُميد، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن خلف الصرار الأطروش، ثنا عبد الوهّاب بن مُحمَّد بن قرّة، ثنا أبو مُحمَّد عبد الله بن موسىٰ المدني القرشي، ثنا عباد بن صُهيب، عن سليمان الأعمش، عن عمر بن عبد العزيز، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول اللهﷺ: «**لعشرة في كدّ حلالٍ علىٰ عيل محجوب أفضل عند الله من ضربٍ بسيفٍ حولاً كاملاً لا يجف دماً مع إمام عادل**»[١٢٥٨٣][١]

رواه الحسن بن حبيب الحصائري عن منصور بن عبد الله الورّاق، عن أبي الدرداء عبد الوهّاب بن مُحمَّد بن أبي قرة مولىٰ عثمان بن عفان نحوه.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد وغيره، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريذة، أنبأنا سليمان بن أحمد، ثنا مُحمَّد بن علي بن خلف الدمشقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري. ثنا عبد الله بن نُمير، عن الأعمش، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن بلال قال: كان النبيﷺ **يسوي مناكبنا في الصلاة**[١٢٥٨٤][٢].

قال سليمان الطبراني لم يروه عن الأعمش إلّا ابن نُمير، تفرّد به أحمد بن أبي الحواري. ولا يروىٰ عن بلال إلّا بهذا الإسناد.

أنشدنا خالي أبو المعالي مُحمَّد بن يحيىٰ القاضي، أنشدنا أبو الحسن الخلعي، أنشدنا أبو العباس الإشبيلي، وهو أحمد بن مُحمَّد بن الحاج، أنشدني أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، أنشدني أبو عمرو مُحمَّد بن علي بن خلف الصرار الأطروش هذه الأبيات:

ألا ألا كلُّ جديدٍ بالي ... وكلُّ شيءٍ فإلىٰ زوالِ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ١٥٧/٤.

(٢)

يعجبني حالي وأيّ حالٍ يبقىٰ علىٰ الأيام والليالي
يا صاح أين الأمم الخوالي إنّ شفاء الأمعاء في السؤال
أين رجالٌ وبنو رجالي كانوا أناساً مرّة أمثالي
ذوي فعالٍ وذوي مقالٍ ياليتني أعلمُ ما مآلي
يموت أحبابي ولا أُبالي سقياً لتلك الأعظم البوالي
يا عجباً منا لما اشتغالي والموتُ لا يخطرُ ببال
ونبله مشرعةٌ حيالي

٦٩١٣ ـ مُحمَّد بن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد أبو عبد الله بن أبي الحسن السلمي

سمع أباه أبا الحسن، وأبا عبد الله بن سلوان

سمع منه: غيث بن علي.

وحدّثنا عنه أبو الحسين القيسي، وأبو إسحاق الخشوعي، وقد أدركته ولم يقض لي السماع منه.

أَخْبَرَنا [أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي القيسي وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر لفظاً قالا: أخبرنا أبو عبد الله] مُحمَّد بن علي بن الخضر بن سليمان السلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم ـ بمكة ـ ثنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسين، ثنا الفريابي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية ابن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: جفّ القلم، وقُضي القضاء، وتم القدر بتحقيق الكتاب وتصديق الرسل وسعادة من عمل واتقىٰ، وشقاء من ظلم واعتدىٰ، وبالولاية من الله للمؤمنين وبالتبرئة من الله للمشركين.

٦٩١٤ ـ مُحمَّد بن علي بن داود أبو بكر بن عبد الواحد الحافظ المعروف بابن أخت غزال(١)(٢)

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وبغيرها: سعيد بن داود الزنري، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مُعين، ومُحمَّد بن عبد الله البينوني، وعفان بن مسلم.

روىٰ عنه: أبو بشر الدولابي، وأبو يعقوب السحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأبو جعفر أحمد بن

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣/٥٩ والمنتظم: ٥/٤٩ وسير أعلام النبلاء: ١٣/٣٣٨ وتذكرة الحفاظ: ٢/٦٥٩.

(٢) زاد المسير: ٢/٣٠٦.

مُحمَّد بن سلامة الطحاوي، وأبو الحسن علي بن سليمان علان الصيقل المصريّان، وأبو عوانة الإسفرايني، وأبو القاسم عبد الله بن مُحمَّد جعفر القزويني.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي أبو القاسم، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد، أنبأنا يعقوب بن إسحاق الحافظ، ثنا مُحمَّد بن يحيىٰ، ثنا مسلم، ثنا أبان.

ح قال: وأنبأنا يعقوب، ثنا مُحمَّد بن علي بن داود ابن أخت غزال والصايغ بمكة قالا: حدّثنا عفان قال: وحدّثنا يعقوب قال: وحدّثنا ابن شيخ بن عميرة ـ يعني ـ بشر بن موسىٰ، ثنا يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني، قالا: حدّثنا أبان، عن يحيىٰ، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطهور شطر الإيمان**»[١٢٥٨٥](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بشر مُحمَّد بن أحمد بن حمّاد، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن داود، ثنا [أبو] أيوب سليمان بن عبد الرَّحْمٰن بحديثٍ ذكره.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهّاب بن مَنْدَه، ثم حدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، ح وحدّثني أبو بكر، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس، ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب(٢)، ثنا الصوري، أنبأنا الأزدي، ثنا ابن مسرور، ثنا أبو سعيد بن يونس قال: محمد بن علي بن داود يعرف بابن أخت غزال، يُكنىٰ أبا بكر، بغدادي، كان يحفظ ـ زاد ابن مسرور: الحديث وقالا: ـ ويفهم، قدم مصر، وخرج إلىٰ قرية من أسفل أرض مصر، فتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين، وكان **ثقة** حسن الحديث.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري، ح وحدّثنا خالي أبو المعالي مُحمَّد بن يحيىٰ، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو زكريا، ثنا عبد الغني بن سعيد قال: و**غزال** باللام، واحد: وهو مُحمَّد بن علي بن داود ابن أخت غزال الحافظ، حدّث عنه أهل مصر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب:

مُحمَّد بن داود أبو بكر الحافظ يُعرف بابن أخت غزال، نزل مصر، وحدّث بها عن سعيد بن داود الزنبري، ومُحمَّد بن عبد الله البينوي، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، روىٰ عنه إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأبو جعفر الطحاوي، وعلان الصيقل، وغيرهم.

---

(١) زاد المسير: ٣٠٦/٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٥٩/٣ ـ ٦٠.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال[1]: أما غزال فتح الغين المعجمة وتخفيف الزاي: مُحمَّد بن علي بن داود ابن أخت غزال الحافظ، حدّث عنه أهل مصر.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي المؤدب، أنبأنا أبو سليمان الربعي قال: قال أبو جعفر - يعني - الطحاوي، ومُحمَّد بن علي بن داود بسند في ربيع الأول يعني سنة أربع وستين ومائتين مات.

٦٩١٥ - مُحمَّد بن علي بن سهل بن مصلح أبو الحسن النيسابوري المعروف بالماسرجسي الفقيه الشافعي[2]

سمع بدمشق أبا الحسن بن حذلم، وبمكة: أبا سعيد بن الأعرابي، وبمصر: أبا طالب عمر بن الربيع ابن سليمان الخشاب، وأبا علي الحسن بن علي بن القاسم الصدفي، وابا العباس أحمد بن إبراهيم، والحسين يوسف بن مليح، وابا العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، وأبا عمرو أحمد بن سلمة بن الضحاك، وأبا طاهر أحمد بن مُحمَّد بن عمرو، وأحمد بن بهزاد السيرافي، ومُحمَّد بن ايوب الصموت، وبنيسابور: أبا الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسىٰ الماسرجسي، وابا بكر مُحمَّد ابن حمدون بن خالد، وأبا محمد، وأبا حامد ابني الشرقي، وابا حاتم مكي بن عبدان، وابا الفضل العباس بن منصور الفرندابادي، وابا الفضل مُحمَّد بن علي بن زياد الدقاق، وأبا نصر مُحمَّد بن حمدويه بن سهل المطوعي المروزي، وبالرّيّ: أبا حاتم مُحمَّد بن عيسىٰ الوسقندي، وببغداد: أبا بكر مُحمَّد بن عبد الله ابن أحمد بن عتاب، وإسماعيل بن مُحمَّد الصفار، وابا جعفر مُحمَّد بن يحيىٰ بن عمرو بن علي، وابا الحسن علي بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عقبة الشيباني، وأبا الحسين علي ابن عبد الرَّحْمٰن بن ماتي بالكوفة، وابا بكر بن داسة بالبصرة، وعبد الله بن عم ابن شوذب بواسط، وابا القاسم الحسن بن مُحمَّد بن منصور بن هاشم الحمصي، بالرافقة، وابا بكر مُحمَّد بن الحسين ابن صالح السبيعي، وأبا بكر الجعابي، بحلب، وأبا مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن المرزبان بهمذان، وابا الحسن مُحمَّد بن إبراهيم بن علي الأنصاري بطوس.

روىٰ عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو سعد الجنزرودي، وأبو نعيم الحافظ، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، وأبو عبد الرَّحْمٰن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري الواعظ الضرير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا الإمام أبو الحسن مُحمَّد

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ١٧/٧.

(٢) ترجمته وأخباره في اللباب (الماسرجسي)، ووفيات الأعيان: ٢٠٢/٤ والواي بالوفيات: ١١٥/٤ والعبر: ٢٦/٣ وسير أعلام النبلاء: ٤٤٦/١٦ وشذرات الذهب: ١١٠/٣.

ابن علي بن سهل الماسرجسي ـ إملاء ـ بانتخاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ عليه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب القاضي ـ بدمشق ـ ثنا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، ثنا أبو مسهر، حدّثني مُحمَّد بن شعيب، أخبرني أبو زرعة يحيىٰ بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن ناشرة، عن حديث سعيد بن سفيان القارىء قال: أتيت علي بن أبي طالب في منزله فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء، والحرير**»، وهذا أول حرير رأيته علىٰ أحد من المسلمين [١٢٥٨٦][١].

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

مُحمَّد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه، أبو الحسن بن أبنة مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن الحسن ابن ابنة الحسن بن عيسىٰ الماسرجسي أحد أئمة الشافعيين بخراسان، كان من أعرف أصحابه بالمذهب وترتيبه وفروع المسائل، **ثقة** بخراسان والعراق والحجاز، وصحب أبا إسحاق المروزي إلىٰ مصر ولزمه إلىٰ أن دفنه ـ رحمه الله ـ ثم انصرف الىٰ بغداد، فكان خليفة أبي علي بن أبي هريرة القاضي ـ رحمه الله ـ في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي [أبي] علي، وانصرف إلىٰ خراسان سنة أربع واربعين، وعقد له مجلس الدرس والنظر، وسمع الحديث بخراسان من المؤمل بن الحسن بن عيسىٰ، وأبي حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، ومُحمَّد بن حمدون بن خالد وأقرانهم، وبمصر: من أصحاب يونس، وأبي إبراهيم المزني وأقرانهما، وبالشام: من أصحاب يوسف بن سعيد، وسليمان بن سيف، وبالبصرة عن ابن داسة وأقرانه، وبواسط من ابن شوذب وأقرانه، عقدت له مجلس الإملاء في دار السنة توفي أبو الحسن الماسرجسي عشية الأربعاء، ودفن عشية الخميس السادس من جمادىٰ الآخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن ست وسبعين سنة.

٦٩١٦ ـ مُحمَّد بن علي بن الشاه بن جناح
أبو الحسن التميمي المروروذي

سمع أبا الفضل مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد القصّار بصور، وأبا الحسن داود بن سليمان بن مصحح العسقلاني ـ بعسقلان ـ وابا طالب عمر بن الربيع الخشاب ـ بمصر ـ وأحمد بن مُحمَّد بن عمر القرشي، وابا الحسن خيثمة بن سليمان بأطرابلس.

روىٰ عنه: ابنه أبو القاسم إبراهيم بن مُحمَّد بن علي. وابن ابنه أبو نصر أحمد بن الحسن بن مُحمَّد ابن علي المروروذي.

أَخْبَرَنا أبو صالح ذكوان بن سيار بن مُحمَّد بن أبي مُحمَّد بن أبي القاسم الدهان ـ بهراة ـ أنبأنا أبو

(١) المعجم الصغير: ٤٢٦/١ ح ٢٧٨٥ وكنز العمال ح١٣٠٠٦.

عاصم الفضيل بن يحيىٰ بن الفضيل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن مُحمَّد بن علي بن الشاه بن جناح التميمي المرووذي، قدم علينا هراة، ثنا الشيخ الوالد أبو الحسين مُحمَّد بن علي بن الشاه التميمي، ثنا أبو الفضل مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد القصّار بصور، ثنا مقدام بن داود بن تليد الرعيني، ثنا عثمان بن صالح السهمي، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله عزّ وجل يحب الفضل في كلّ شيء حتىٰ في الصلاة**»[١٢٥٨٧](١).

٦٩١٧ ـ مُحمَّد بن علي بن أبي طالب عبد مناف بن هاشم بن ـ عبد مناف ـ أبو القاسم، ويقال: أبو عبد الله ـ الهاشمي المعروف بابن الحنفيّة(٢)

روىٰ عن عثمان بن عفان، وأبيه علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي هريرة.

ورأىٰ عمر بن الخطاب.

روىٰ عنه: بنوه الحسن، وعبد الله، وإبراهيم، وعون بنو محمد، ومنذر بن يعلىٰ، أبو يعلىٰ التوزي، وسالم بن أبي الجعد، وعبد الله بن مُحمَّد بن عقيل، وعبد الأعلىٰ بن عامر التغلبي، وعمرو بن دينار، ومُحمَّد بن قيس بن مخرمة، وأبو جعفر مُحمَّد بن علي بن الحسين بن علي.

ووفد علىٰ معاوية، وعلىٰ عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، أنبأنا أحمد بن عمير، ثنا إدريس بن سليمان، ثنا أسباط بن عبد الواحد، ثنا العلاء بن هارون، عن مُحمَّد بن إسحاق، عن عبد الله بن مُحمَّد بن عقيل، عن مُحمَّد بن الحنفيّة قال: قدمت علىٰ معاوية بن ابي سفيان فسألني عن العمري، فقلت: جعلها رسول الله ﷺ لمن أُعطيها، قال: تقولون ذلك؟، قلت: نعم، قال: فإني أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن أعمر عمرى، فهي له يرثها من عقبه من يرثه**»[١٢٥٨٨](٣).

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد الأزهري، ح وأخبرنا أو عبد الله الخلال، وأم البهاء بنت البغدادي. قالا: أنبأنا أبو عثمان العيّار، قالا: أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، أنبأنا مُحمَّد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن منذر التوزي أبي يعلى ـ وهو منذر بن يعلىٰ ـ عن مُحمَّد بن الحنفية، عن علي قال: كنت رجلاً مذّاء(٤)، فكرهت أن اساله ـ

---

(١) جمع الجوامع: ٥٢٠١.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٧٩/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٢٧/٥ والوافي بالوفيات: ٩٩/٤ والجرح والتعديل: ٢٦/٨ وسير أعلام النبلاء: ١١٠/٤ ونسب قريش :٤١ وحلية الأولياء: ١٧٤/٣ التاريخ الكبير: ١٨٢/١/١ غاية النهاية الترجمة ٣٢٦٢.

(٣) مصنّف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٧.

(٤) المذاء: المذي: وهو ما يخرج منك عند الملاعبة والتقبيل، والمذاء: الكثير المذي.

يعني ـ النبي ﷺ، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: «**منه الوضوء**» وفي حديث وجيه: أن أسأل رسول الله ﷺ، وفيه فقال: «**فيه الوضوء**»[**١٢٥٨٩**][١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا عبد الواحد بن علي بن فهد، أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي، أنبأنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الأخباري، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا أبو زيد النميري، ثنا أبو عاصم قال: صرع مُحمَّد بن علي مروان يوم الجمل وجلس علىٰ صدر مروان، فلما وفد مُحمَّد على عبد الملك قال له: أتذكر يوم جلست علىٰ صدر مروان؟ قال: عفواً يا أمير المؤمنين قال: أم والله ما ذكرتُ ذلك وأنا أريد أن أكافئك به، ولكن اردتُ أن تعلم أنّي قد علمتُ.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد ابن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد[٢]، أنبأنا مُحمَّد بن عمر، ثنا معاوية بن عبد الله ابن عبيد الله بن ابي رافع، عن أبيه قال: لما صار مُحمَّد بن علي إلىٰ المدينة وبنىٰ داره بالبقيع كتب إلىٰ عبد الملك يستأذنه في الوفود عليه، فكتب إليه عبد الملك يأذن له في أن يقدم عليه، فوفد عليه سنة ثمانٍ وسبعين، وهي السنة التي مات فيها جابر بن عبد الله، فقدم علىٰ عبد الملك بدمشق، فاستأذن عليه، فأذن له وأمر له بمنزل قريب منه، وأمر أن يُجري عليه نزلاً يكفيه ويكفي من معه، وكان يدخل علىٰ عبد الملك في إذن العامة، إذا أذن عبد الملك بدأ بأهل بيته، ثم أذن له، فسلّم، فمرة يجلس ومرة ينصرف، فلما مضىٰ من ذلك شهر أو قريب منه كلم عبد الملك خالياً، فذكر قرابته ورحمه وذكر ديناً عليه، فوعده عبد الملك أن يقضي دينه وأن يصل رحمه، وأمره أن يرفع حوائجه، فرفع مُحمَّد دينه وحوائجه وفرائض لولده ولغيرهم من حامته ومواليه، فأجابه عبد الملك إلىٰ ذلك كله، وتعسّر عليه في الموالي أن يفرض لهم، وألح عليه محمد، ففرض لهم فقصر بهم، فكلمه فرفع في فرائضهم، فلم يبق له حاجة إلّا قضاها، واستأذنه له في الانصراف فاذن له.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنبأنا أبي يعلىٰ.

قالا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنا مُحمَّد بن مخلد قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش: مُحمَّد بن الحنفيّة يُكنىٰ أبا القاسم.

أَخْبَرَنا أبو يعلىٰ حمزة بن الحسن بن المفرج، أنبأنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر أحمد بن مُحمَّد بن سعيد، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن عيسىٰ، أنبأنا منير بن أحمد، أنبأنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم في تسمية ولد علي بن أبي طالب:

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٣٤/١.
(٢) الطبقات الكبرىٰ: ١١١/٥ ـ ١١٢.

مُحمَّد بن علي الأكبر وأمه خولة بنت جعفر بن مسلمة بن قيس بن ثعلبة بن يربوع بن فلان بن حنيفة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر الباقلاني -زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص، ثنا خليفة[1] قال: مُحمَّد بن علي بن أبي طالب أمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة ابن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة، يكنىٰ أبا لاقاسم، توفي سنة اثنتين وثمانين، ويقال: إحدىٰ وثمانين، ويقال: ثمانين.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا - قراءة - عن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مخلد، أنبأنا علي بن مُحمَّد بن خزفة، ثنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول: مُحمَّد بن الحنفية يكنىٰ أبا القاسم.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح المؤذّن، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، وأبو مُحمَّد [بن بالويه]، قالا: ثنا أبو العباس مُحمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحمَّد قال: سمعت يحيىٰ يقول: مُحمَّد بن الحنفية كنيته أبو القاسم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار قال: قال: ومُحمَّد بن علي بن أبي طالب الذي يقال له: ابن الحنفية، يقولون: أمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لُجيم، وسمّته الشيعة: المهدي.

أَخْبَرَنا عمىٰ مصعب بن عبد الله قال كثير: هو المهدي، أخبرناه كعب أخو الأحبار في الحقب الخوالي.

فقيل لكُثير: لقيت كعب الأحبار؟ قال: لا، قيل: فلم؟ قلت: أخبرناه كعب الأحبار؟

قال: بالوهم، وقال كُثير أيضاً:

ألا إنّ الأئمة من قريشٍ ... ولاة الحق أربعة سواءُ
عليّ والثلاثة من بنيه ... هم الأسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط إيمان وبر ... وسبط غيّبته كربلاء
وسبط لا تراه العين حتىٰ ... يقود الخيل يقدمها لواء
تغيّب لا ترىٰ عنهم زماناً ... برضوىٰ عنده عسل وماء

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٠٤ رقم ١٩٧١.

قال الزبير: وكان شيعة مُحمَّد بن علي يزعمون أنه لم يمت وله يقول السيّد[(١)]:

ألا قُل للوصيّ: فدتك نفسي ... أطلتَ بذلك الجبل المقاما
أضرّ بمعشرٍ والوك منا ... وسمّوك الخليفة والإماما
وعادوا فيك أهلَ الأرض طرّاً ... مقامك عنهم ستين عاماً
وما ذاق ابن خولة طعم موت ... ولا وارت له أرض عظاماً
لقد أمسىٰ بمورق شعب رضوى ... تراجعه الملائكة الكلاما
وإنّ له به لمقيل صدقٍ ... وأندية تحدثه كراما
هدانا الله إذ جُرتم لأمر ... به وعليه نلتمس التماما
تمام مودة المهدي حتّىٰ ... تروا راياتنا تترىٰ نظاما

وقال السيد أيضاً في ذلك:

يا شعب رضوىٰ ما لمن بك لا يُرىٰ ... وبنا إليه م الصبابا أولقُ
حتىٰ متىٰ وإلىٰ متىٰ وكم المدىٰ ... يا بن الوصي وأنت حي ترزقُ

حدّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن مُحمَّد المرندي، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن مُحمَّد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، ثنا مُحمَّد بن علي، عن مُحمَّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: مُحمَّد بن الحنفيّة أبو القاسم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن منده، أنبأنا أبو مُحمَّد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللُّنباني، أنبأنا أبو بكر بن مُحمَّد بن عبيد، ثنا مُحمَّد بن سعد قال: مُحمَّد بن الحنفيّة كانت أمّه من سبي اليمامة، وولد في خلافة أبي بكر الصدّيق، قال الهيثم بن عدي: كان يكنىٰ أبا القاسم، توفي سنة اثنتين وسبعين، قال أبو نعيم: توفي سنة ثمانين.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن محمد، ثنا مُحمَّد بن سعد قال: مُحمَّد بن علي الأكبر هو ابن الحنفيّة، وأمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

قرأت علىٰ أبي غالب ابن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أحمد، ثنا الحسين، ثنا ابن سعدٍ:

---

(١) السيد الحميري، والأبيات في نسب قريش : ٤٢ وسير أعلام النبلاء: ١١٣/٤ ومروج الذهب: ٩٥/٣ والأغاني: ١٤/٩.

أَنْبأنا الفضل بن دُكين، ثنا الحسن بن صالح قال: سمعت عبد الله بن الحسن يذكر أن أبا بكر أعطىٰ علياً أم مُحمَّد بن الحنفية.

قال: وأنبأنا أبن سعد، أنبأنا مُحمَّد بن عمر، ح وأنبأنا أبو سعد بن الطيّوري، عن أبي القاسم التنوخي، وأبي مُحمَّد الجوهري. قالا: أنبأنا أبو عمر بن حيويه، ثنا مُحمَّد بن خلف بن المرزبان، أخبرني أبو مُحمَّد التميمي، عن مُحمَّد بن سعد، أخبرني مُحمَّد بن عمر، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن اسماء بنت أبي بكر قالت: رأيت أم مُحمَّد بن الحنفيّة سندية سوداء، وكانت أمّة لبني حنيفة، ولم تكن منهم، وإنّما صالحهم خالد بن الوليد علىٰ الرقيق، ولم يصالحهم علىٰ أنفسهم[1].

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم، واللفظ له ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم، سمع أباه، وقد دخل علىٰ عمر وهو غلام، يروي عنه الحسن، وعبد الله ابنا محمد، وقال لنا أبو نعيم: ثنا فطر عن منذر قال: سمعت ابن الحنفيّة قال: كانت رخصة لعلي. قال: يا رسول الله إن ولد لي بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: «**نعم**»[١٢٥٩٠].

وقال لي إسحاق: ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك الاشجعي، ثنا سالم بن ابي الجعد أنه كان مع مُحمَّد بن الحنيفّة في الشعب فقلت له ذات يوم: يا أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـإذناً ـقالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم، وهو ابن الحنفيّة واسم أمه خولة من سبي بني حنيفة، وهبها أبو بكر الصدّيق لعلي بن أبي طالب، [ولد لثلاث بقين من خلافة عمر، روىٰ عن عمر بن الخطاب **مرسل**، وأبيه علي بن أبي طالب] روىٰ عنه بنوه إبراهيم، وعون، وعبد الله، والحسن، وعبد الله بن مُحمَّد بن عقيل، ومنذر بن يعلىٰ الثوري، وعبد الأعلىٰ بن عامر الثعلبي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو القاسم مُحمَّد بن علي بن أبي طالب، سمع أباه، روىٰ عنه ابناه الحسن، وعبد الله، وسالم بن أبي الجعد، ويقال: أبو عبد الله.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩١/٥.

الله، أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن أبي طالب، وهو ابن الحنفيّة، وقيل: أبو القاسم.

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمَّد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر الخطيب - إجازة - أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي وقال أبو القاسم مُحمَّد بن علي بن أبي طالب وهو ابن الحنفيّة.

أَنْبَأنا أبو الفتح الفقيه، أنبأنا طاهر بن مُحمَّد بن سليمان، ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد ابن مُحمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: مُحمَّد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمَّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو القاسم - ويقال: أبو عبد الله - مُحمَّد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، ويقال له: ابن الحنفيّة، والحنفية هي أمّه، واسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة، ويقال: كانت من سبي اليمامة، دخل علىٰ أبي حفص عمر بن الخطاب وهو غلام، وسمع أباه علياً، حدّث عنه ابناه الحسن وعبد الله، وسالم بن أبي الجعد، رخّص رسول الله ﷺ لعلي إن ولد له بعده ولد أن يسميّه باسمه، ويكنّيه بكنيته، فسمّى ابن الحنفية باسمه، وكنّاه بكنيته.

قال: وأنبأنا أبو أحمد، أنبأنا الثقفي، ثنا مُحمَّد بن رافع، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك الأشجعي، ثنا سالم بن أبي الجعد قال: قلت لمحمد بن الحنفيّة: يا ابا عبد الله.

قال أبو أحمد: وهو بأبي القاسم أشهر منه بأبي عبد الله، ولم أسمع بأبي عبد الله في كنيته إلّا من هذا الطريق، وهو مخرج حسن محتمل أن يكون كنّاه سالم بن أبي الجعد بابنه عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل مُحمَّد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: مُحمَّد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم - ويقال: أبو عبد الله - الهاشمي المدني، والد أبي هاشم عبد الله والحسن، وهو ابن الحنفيّة، وهي أمه، وكانت من سبي اليمامة، سمع أباه علياً، وعثمان بن عفان، روىٰ عنه عمرو بن دينار، وابناه عبد الله والحسن، ومنذر الثوري في الذبائح والكفالة والنكاح.

ثنا البخاري قال: أبو نعيم: مات سنة ثمانين.

قال الذهلي: وفيما كتب إليّ أبو نعيم مثله. قال ابن سعيد: قال أبو نعيم مثله، وقال يحيىٰ بن بكير، مات سنة إحدىٰ وثمانين سنه خمس وستون سنة، قال عمرو بن علي: مات سنة إحدىٰ وثمانين، وهو ابن خمس وستين سنة، قال ابن سعد: وقال الواقدي: ولد في خلافة أبي بكر الصديق، قال ابن سعد: وقال هيثم: توفي سنة ثنتين أو ثلاث وسبعين، وقال الواقدي في

الطبقات: مات في شهر ربيع الأول سنة إحدىٰ وثمانين، وهو ابن خمس وستين سنة لم يستكملها، وقال في التاريخ، مات في المحرم، وقال ابن أبي شيبة: مات سنة ثمانين وقال ابن نُمير: مات سنة إحدىٰ وثمانين، وقال الغلابي عن ابن حنبل: مات سنة ثمانين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا [أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري. ح وأخبرنا] أبو الحسين أحمد بن مُحمَّد بن الطيب بن الصبّاغ، أنبأنا أبو القاسم بن البسري، قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا مُحمَّد بن حميد، ثنا سلمة - يعني - ابن الفضل، ثنا زهير أبو خيثمة، عن يحيىٰ بن [سعيد] قال[1]: قلت لسعيد بن المسيّب: ابن كم كنت في خلافة عمر؟ قال: ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عمر، قال يحيىٰ: فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفيّة، فقال: ذلك مولدي.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان قال: وفي هذه السنة - يعني - سنة ست عشرة ولد مُحمَّد بن الحنفية.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو القاسم علي بن مُحمَّد الشافعي قال: قُرىء علىٰ أبي بكر مُحمَّد بن عمر بن سليمان الحربي النصيبي - بها - قيل له: حدثكم أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو المعالي الحلواني، أنبأنا أبو علي الحداد، وأجازه لي أبو علي، وأبو سعد مُحمَّد بن محمد، وأبو القاسم غانم بن مُحمَّد بن عبد الله البرجي، قالوا: أنبأنا أبو أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاّد، ثنا مُحمَّد بن يونس، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا قيس.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي، أنبأنا الحسن بن علي [بن عبد الواحد:

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أخبرنا أبو مُحمَّد الحسن بن علي] بن البري، وأبو الفضل بن الفرات.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيىٰ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قالا: أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا علي بن أحمد بن المقابري، ثنا مُحمَّد بن يونس، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا قيس بن الربيع، عن ثابت، عن مُحمَّد بن بشر، عن مُحمَّد بن الحنفيّة، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**سيولد لك ولد وقد [نحلته] اسمي وكنيتي**»، وفي حديث أبي نعيم، قال رسول الله ﷺ «**يا علي سيولد**»[١٢٥٩١][2].

وقد أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، ومُحمَّد ابن موسىٰ، قالا: ثنا أبو العباس مُحمَّد بن يعقوب، ثنا أبو أُسامة الكلبي. ثنا عون بن سلام، ثنا قيس،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١١٤/٤.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي: ٣٨٠/٦.

عن ليث، عن مُحمَّد بن بشر، عن مُحمَّد بن الحنفيّة عن علي قال: قال لي النبيﷺ: «**سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي**»[١٢٥٩٢][١].

خالفهما غيرهما عن قيس، فقال مُحمَّد بن الأشعث.

أَخْبَرَناه أبو منصور مُحمَّد بن عبد الملك، أنبأنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، ثنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا بشرىٰ بن عبد الله الرومي، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن حمدان، ثنا عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمي في سنة خمس وثمانين ومائتين، ثنا الحسين بن شداد المخرمي، ثنا الحسن بن بشر، ثنا قيس، عن ليث، عن مُحمَّد بن الأشعث، عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللهﷺ: «**يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي**»[١٢٥٩٣].

وكلا الحديثين غريب، والمحفوظ عن ابن الحنفية.

ما أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، ح وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو مُحمَّد الجوهري، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا فطر، عن منذر، عن ابن الحنفية قال: قال علي: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك اسمّيه باسمك وأكنّيه بكنيتك؟ قال: «**نعم**»، فكانت رخصة من رسول اللهﷺ لعلي[١٢٥٩٤].

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، وأبو نصر الزينبي، ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو القاسم بن البسري، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا يحيىٰ بن محمد، ثنا إبراهيم بن مروان، ثنا روح بن أسلم، ثنا أيوب بن واقد، ثنا فطر، عن منذر الثوري، عن مُحمَّد بن الحنفيّة، عن أبيه علي قال: قال رسول اللهﷺ: «**إن ولد [لك] غلام فسمّ باسمي وكنّه بكنيتي، وهو رخصة لك دون الناس**»[١٢٥٩٥][٢].

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَناه أبو سهل مُحمَّد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنبأنا أبو يعلىٰ، ثنا عبيد الله ـ يعني ـ ابن عمر القواريري، ثنا يحيىٰ ـ هو ابن سعيد ـ عن فطر، عن منذر أبي يعلىٰ، عن مُحمَّد بن الحنفيّة، عن علي أنه استأذن رسول اللهﷺ في أن ولد بعده أن يسمّيه ـ في حديث ابن حمدان: بعده ـ ولداً يسمّيه باسمه ويكنيه بكنيته، قال: فكانت رخصة من رسول اللهﷺ، قال: فكان اسمه محمد، وكنيته أبو القاسم.

أَنْبَأنا أبو الحسن بن العلاّف، أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي، ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمَّد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكروية، أنبأنا أبو بكر بن مردويه، قالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي. حدّثنا معاذ، ثنا مسدد [ثنا يحيىٰ، عن فطر بن خليفة] عن أبي يعلىٰ منذر قال: قالوا

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي: ٦/٣٨٠.

(٢) الجامع الكبير: ٢/١٩٧.

لمحمد بن علي في اسمه وكنيته، فقال إن علياً استأذن [النبيﷺ] إن ولد له ولد بعده أن يسميه باسمه ويكنيه بكنيته فقال: «**نعم**» فكان رخصة من [رسول اللهﷺ لي][١٢٥٩٦].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: [ثنا أبو بكر] أحمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة، [أنبأنا أبو محمد] الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي، ثنا أبو نعيم ثنا فطر هو ابن خليفة عن منذر الثوري قال: سمعت [ابن] الحنفية يقول: كانت رخصة لعلي، قال: يارسول الله إن ولد لي بعدك أسمّيه باسمك وأكنّيه بكنيتك؟ قال: «**نعم**»[1][١٢٥٩٧].

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمَّد بن إسماعيل الفُضيلي، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن مُحمَّد بن مُحمَّد الخليلي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشاشي، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن منصور الحارثي، ثنا علي بن قادم، ثنا فطر، عن منذر الثوري عن ابن الحنفيّة عن علي بن أبي طالب قال: قلت: يا رسول اللهﷺ، إن ولد لي بعدك أسميه باسمك واكنّيه بكنيتك؟ قال: «**نعم**»، قال محمد: فكانت رخصة من رسول اللهﷺ لي.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن [أبي] طالب، قالا: أنبأنا أبو بكر ابن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن [بن] مُحمَّد بن يحيىٰ بن الحسن العلوي. ثنا جدي يحيىٰ بن الحسن، ثنا أحمد بن سلام، حدّثني جعفر بن هذيل، ثنا مُحمَّد بن الصلت الأسدي. ثنا ربيع بن منذر الثوري عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية قال: وقع بين طلحة وبين علي كلام، قال: فقال لعلي: إنّك تسمي باسمه وتكنّي بكنيته، وقد نهىٰ رسول اللهﷺ عن ذلك أن يُجمعا لأحدٍ من أمّته، [فقال علي:] إنّ الجريء من اجترأ علىٰ الله ورسوله، يا فلان ادع لي فلاناً وفلاناً؛ فجاء نفر من أصحاب رسول اللهﷺ من قريش، فشهدوا أن رسول اللهﷺ رخّص لعلي أن يجمعهما وحرمهما علىٰ أمّته من بعده.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد[2]، أنبأنا مُحمَّد بن الصلت، وخالد بن مخلد، قالا: حدثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال: وقع بين علي وطلحة كلام، فقال له طلحة: لا كجرأتك علىٰ رسول اللهﷺ، سمّيت باسمه، وكنّيت بكنيته، وقد نهىٰ رسول اللهﷺ أن يجمعهما أحد من أمّته بعده، فقال علي: إن الجريء من اجترأ علىٰ الله وعلىٰ رسوله، اذهب يا فلان فادع لي فلاناً وفلاناً ـ لنفرٍ من قريش ـ قال: فجاءوا، فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول اللهﷺ قال: «**إنه**

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١١٤/٤.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩١/٥ و ٩٢ وسير أعلام النبلاء: ١١٥/٤.

سيولد لك بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا تحلّ لأحدٍ من أمتي بعده»[١٢٥٩٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ابنا البنا ـ قراءة ـ عن أبي الحسن بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خزفة، ثنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا مُحمَّد بن الصلت الأسدي. ثنا الربيع بن منذر، عن أبيه قال: كان بين علي وبين طلحة كلام، فقال علي: إن الجريء من افترىٰ علىٰ الله وعلىٰ رسوله، يا فلان ادعُ لي فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً، فدعا نفراً من قريش، فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «**سمّ باسمي وكنّ بكنيتي، ولا يحلّ لأحدٍ بعدك**»[١٢٥٩٩][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم المقرىء ـ قراءة ـ عن أبي القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا مُحمَّد بن مخلد، ثنا عيسىٰ بن إسحاق النرسي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الربيع بن المنذر المؤدب، حدّثنا أبي قال: سمعت ابن الحنفيّة يقول: دخل عمر بن الخطاب وأنا عند أختي أم كلثوم بنت علي [فضمّني]، وقال: بالحلواء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الواحد بن أيمن قال: جئت إلىٰ مُحمَّد بن الحنفية وهو مكحل العينين مصبوغ اللحية بحمرة قد رايت عليه قلنسوة ملصقة برأسه، ورايت عليه عمامة سوداء.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو الحسن بن خزفة، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا مُحمَّد بن عمران الأخنسي، ثنا ابن فُضيل، ثنا سالم بن أبي حفصة، عن منذر قال: قال مُحمَّد بن الحنفيّة: الحسن والحسين خيرٌ منّي، وأنا أعلم بحديث أبي منهما.

أَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنا، وأبو مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن نجا بن شاتيل، قالوا: أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا مُحمَّد بن فُضيل، ثنا سالم ـ يعني ـ ابن أبي حفصة عن منذر قال: سمعت ابن الحنفيّة يقول: حسن وحسين خير منّي ولقد علما أنه كان يستخليني دونهما، وإني صاحب البغلة الشهباء[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين، أنبأنا مُحمَّد بن عمر بن محمد، ثنا مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن إسماعيل، قال: قرأت علىٰ مُحمَّد بن أحمد بن هارون، قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجُنيد الختلي قال: لا نعلم أحداً أسند عن علي عن النبي ﷺ أكثر ولا اصح مما أسند به مُحمَّد بن الحنفية[(٤)].

---

(١) كنز العمال: ح ٣٤٣٣٠.

(٢) كنز العمال: ح ٣٧٨٥٧ وتهذيب تاريخ دمشق: ١/٢٧٧.

(٣) سير أعلام البنلاء: ٤/١١٥.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٤/١١٥.

أَنْبَأنا ابن علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ[1]، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن سنان، ثنا مُحمَّد بن إسحاق السراج، ثنا عمر بن مُحمَّد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن علي ابن الحسين قال: كتب ملك الروم إلىٰ عبد الملك بن مروان يتهدّده ويتواعده ويحلف له ليحملن إليه مائة ألف في البرّ، ومائة الف في البحر، أو يؤدّي اليه الجزية، فسقط في درعه، فكتب إلىٰ الحجاج: أن اكتب الىٰ ابن الحنفيّة فتهدده وتواعده ثم أعلمني ما يردّ عليك، فكتب الحجاج إلىٰ ابن الحنفيّة بكتاب شديدٍ يتهدده ويتواعده فيه بالقتل، قال: فكتب إليه ابن الحنفيّة، إن لله تعالىٰ ثلاثمائة وستين لحظة إلىٰ خلقه، وأنا أرجو أن ينظر الله إليّ نظرة يمنعني بها منك، قال: فبعث الحجاج بكتابه إلىٰ عبد الملك بن مروان، فكتب عبد الملك إلىٰ ملك الروم بنسخة، فقال ملك الروم: ما خرج هذا منك ولا أنت كتبت به، ما خرج إلّا من بيت نبوة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، ح وأخبرنا ابو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا الحسين بن جعفر، قالا: أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا أبو مسلم العجلي، حدثني أبي أبو الحسن عبد الله قال[2]: وسأل رجل ابن عمر عن مسأله فقال له: سل مُحمَّد بن الحنفيّة ثم أخبرني ما يقول، فسأله عنها فأخبره، فقال ابن عمر: أهل بيت مفهمون.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسن بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب[3]، حدّثني ابن أبي عمر، ثنا سفيان، ثنا عبد الواحد بن أيمن قال: بعثني أبي إلىٰ مُحمَّد بن علي فرأيته مكحول العينين، فجئت فقلت لأبي: بعثتني إلىٰ رجل كذا وكذا ـ وقعت فيه ـ فقال: يا بني ذاك خير الناس.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد[4]، أنبأنا عبيد الله بن موسىٰ، أنبأنا إسرائيل عن عبد الأعلىٰ أن مُحمَّد بن علي كان يُكنّىٰ أبا القاسم، وكان كثير العلم، ورعاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن داود بن سليمان الزاهد، أنبأنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، أنبأنا وريزة بن مُحمَّد الغساني، ثنا المفضّل بن مُحمَّد قال: سمعت أبي يقول: وقع بين الحسين بن علي ومُحمَّد بن الحنفية كلام، جلس كل واحد منهما عن صاحبه، فكتب إليه مُحمَّد بن الحنفية: أبي وأبوك علي، وأمي امرأة من بني حنيفة، لا يُنكر شرفها في قومها، ولكن أمّك فاطمة بنت رسول

---

(١) حلية الأولياء: ١٧٦/٣.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي: ٤١٠ رقم ١٤٨٧.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٥٤٤/١.

(٤) طبقات ابن سعد: ٩٢/٥.

اللهﷺ، وأنت أحق بالفضل منّي، فصر إليّ حتىٰ ترضّاني، فلبس الحسين رداءه ونعله وصار إليه فترضّاه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي. وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار، قالا: أنبانا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: ومُحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال: ثلاثة تكنّوا بأبي القاسم، رُخّص لهم في ذلك: مُحمَّد بن الحنفيّة، ومُحمَّد بن أبي بكر، ومُحمَّد بن طلحة بن عبيد الله، وقال في موضع آخر: مُحمَّد بن علي بن الحنفية كان يكنىٰ أبا القاسم وكان رجلاً صالحاً، تابعياً، ثقة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن الحسن الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبانا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسىٰ، ثنا خليفة قال: قال أبو عبيدة: سار علي من ذي قار فأمّر علىٰ مقدمته عبد الله بن عباس، ثم أمّر الأمراء، وعقد الألوية، ودفع اللواء إلىٰ ابنه مُحمَّد بن علي، وقال أبو اليقظان: كانت راية علي مع ابنه مُحمَّد بن علي.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنبأنا أبو يعلىٰ بن الفراء، أنبأنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل، أنبأنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر، ثنا أبو العيناء، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت الزهري يقول: قال رجل لمحمد بن الحنفية: ما بال أبيك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين؟ قال: لأنهما كانا خدّيه وكنت يده، فكان يتوقّىٰ بيده عن خدّيه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي الدقّاق، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا مُحمَّد بن يحيىٰ بن عمر بن علي بن حرب، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن ابن أبي حفصة، عن منذر الثوري أن مُحمَّد بن الحنفيّة كان يمشط أمّه ويروّحها.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وهو تصحيف.

وقد أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو بن مُحمَّد بن المنتاب، ثنا يحيىٰ بن مُحمَّد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا ابن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال: كان مُحمَّد بن علي يمشط رأس أمّه ويذوبها ـ يعني ـ من الذؤابة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن طاوس، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن مُحمَّد الأهوازي ـ ويعرف بابن الصلت ـ ثنا مُحمَّد بن مخلد العطّار، ثنا موسىٰ ـ يعني ابن هارون الطوسي ـ ثنا محمد ـ يعني ابن نعيم ـ قال: سمعت بشراً ـ يعني الحافي ـ قال: كان مُحمَّد بن الحنفية يغلّف راسه أمّه ويمشطها وينوّمها.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيب عثمان ابن عمرو، ثنا يحيىٰ بن مُحمَّد بن صاعد، ثنا الحسين [بن الحسن]، وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن حبان، أنبأنا مُحمَّد بن عبيد الله الصرام، ثنا مُحمَّد بن الحسين البسطامي، أنبأنا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن الجارود الرقي، قالا: أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا الحسن بن عمرو الفقيمي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، وأبو مُحمَّد عبد الجبار بن مُحمَّد الفقيهان، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو علي الحسين بن مُحمَّد الروذباري - بخراسان - وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو مُحمَّد عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الجبار السكري - ببغداد -.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن علي الزجاجي، أنبأنا عبيد الله بن عمر الفرضي.

ح وأخبرنا أبو البقاء محمود بن ظفر بن إبراهيم بن زفر المديني، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، ثنا أبي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن بيان - إجازة -، وأخبرني أبو المكارم سلطان بن يحيىٰ القرشي، وأبو سليمان داود بن مُحمَّد عنه، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، ح وأخبرني أبو مُحمَّد عبد الكريم ابن حمزة، أنبأنا أبو القاسم الحنائي، أنبأنا أبو بكر بن هلال، قالوا: أنبأنا أبو علي إسماعيل بن مُحمَّد الصفّار.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، ثنا أحمد بن علي بن سعيد الشعيري قالا: حدّثنا الحسن بن عرفة، ثنا ابن المبارك، عن الحسن بن عمرو، عن منذر الثوري، عن مُحمَّد بن الحنفيّة قال:

ليس بالحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بداً حتىٰ يجعل الله زاد أبو الفرج - من أمره - فرجاً أو قال: مخرجاً، وفي رواية الزجاجي: فرجا ومخرجاً [وقال ابن هلال وحسن بن حسن: ليس بحكيم، وقالا من لم يجد، وقالا: حتىٰ يجعل الله له].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد خالد بن أبي عثمان بن أبي عبد الله القرشي - بهراة - أنبأنا أبو سهل يزداد بن مُحمَّد بن الحسين القايني الصوفي، أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب بن منصور قال: وقال أبو علي السوسي: بلغني أن رجلاً سأل مُحمَّد بن الحنفية فقال له: أجد غماً لا أعرف له سبباً وقد ضاق قلبي. فقال محمد: غم لم تعرف له سبباً عقوبة ذنب لم تفعله، فقال الرجل: فما معنىٰ ذلك؟ فقال: المعنىٰ في ذلك أن القلب يهمّ بالمعصية فلا تساعده الجوارح، فيعاقب بالغم دون الجوارح.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن طاوس، أنبأنا علي بن مُحمَّد بن الأخضر، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنىٰ الحسين بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثني أبو عثمان المؤدّب

قال: قال مُحمَّد بن الحنفية: من كرمت نفسه عليه ولم يكن للدنيا عنده قدر.

قال: وحدّثنا ابن أبي الدنيا، حدّثني مُحمَّد بن العباس بن محمد، ثنا مُحمَّد بن عمر بن الكميت، عن عثمان بن زائدة قال: قيل لابن الحنفية: من أعظم الناس قدراً؟ قال: مَن لم يرَ الدنيا كلها لنفسه خطراً.

قال وحدّثنا ابن أبي الدنيا، حدّثني مُحمَّد بن عبد المجيد التميمي أنه سمع أبن عيينة يقول: قال مُحمَّد بن الحنفية: إن الله جعل الجنّة ثمناً لأنفسكم، فلا تبيعوها بغيرها.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، ثنا نصر بن إبراهيم، ثنا سليم بن أيوب، ثنا أبو بكر عبد الله بن مُحمَّد بن جعفر، أنبأنا مُحمَّد بن الحسن المعيّر، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن عاصم، ثنا احمد بن أبي الحواري، ثنا أبو معاوية الضرير عن الحسن بن عمرو عن ابن الحنفية قال: من أحبّ رجلاً لله أثابه الله ثواب من أحب رجلاً من أهل الجنة، وإن كان الذي أحبّه من أهل النار، لأنه أحبه علىٰ خصلة حسنة رآها منه، ومن أبغض رجلاً لله أثابه الله ثوابه من أبغض رجلاً من أهل النار، وإن كان الذي بغضه من أهل الجنّة لأنه أبغضه علىٰ خصله سيئة رآها منه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو الطّيب مُحمَّد بن عبد الله بن المبارك، ثنا عبدوس بن مُحمَّد السنجوري، ثنا أبو خالد الفراء، ثنا ابن المبارك، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن منذر أبي يعلىٰ الثوري، عن مُحمَّد بن الحنفية قال: من أحب رجلاً علىٰ عدلٍ ظهر منه، وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنّة، ومن أبغض رجلاً علىٰ جور ظهر منه، وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار.

أَنْبَأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن الفتح، وعلي [بن] أحمد قالا: أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن دوست، أنبأ الحسين بن صفوان بن أبي الدنيا، حدّثني مُحمَّد بن وهب أبو طاهر النحوي قال: قيل لمحمد بن علي بن الحنفية إن رجلاً من قريش يقع فيك، قال: بحسبي من نعم الله عز وجل علي أن ينجي غيري منّي، ولم ينجني من غيري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو حازم الحافظ، ثنا أبو الفضل أحمد ابن إسماعيل الأزدي، أنبأنا كامل بن مكرم، حدّثني أبو نصر منصور بن أسد الحميري قال: قال مُحمَّد بن الحنفية، أيّها الناس اعلموا أن حوائج الناس إليكم نعم من الله عليكم فلا تملّوها فتحوّل نقماً، واعلموا أن أفضل المال ما أفاد ذخراً، وأورث ذكراً، وأوجب أجراً، ولو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسرّ الناظرين ويفوق العالمين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، ثنا إبراهيم بن سهلويه، ثنا الحسن بن علي قال: قال مُحمَّد بن الحنفيّة: الكمال في ثلاثة:

الفقه في الدين، والصبر على النوائب، وحسن تقدير المعيشة.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد ابن عمران، ثنا موسىٰ، ثنا خليفة قال[1]: وفي سنة خمس وستين دعا ابن الزبير مُحمَّد بن الحنفية إلىٰ بيعته فأبىٰ، فحصره في شعب بني هاشم في عدة من اصحابه منهم: عامر بن واثلة أبو الطفيل في عدد كثير، وأوعدهم وعداً شديداً حتىٰ بعث المختار أبا عبد الله الجدلي سنة ست وستين إلىٰ ابن الحنفية بمكة، فحدّثني حاتم بن مسلم أن المختار قطع بعث أربعة آلاف عليهم أبو عبد الله الجدلي، وقال أبو الحسن وجّه المختار أبا عبد الله ثم وجّه عقبة بن طارق، فأتىٰ أبو عبد الله بن الزبير فكلّمه في ابن الحنفية فقال ابن الزبير: إن صاحبكم الذي تنصرونه ليس هناك، فرجعوا إلىٰ ابن الحنفيّة فأخرجوه من الشعب، فلم يقدر ابن الزبير علىٰ منعهم، وحضر الموسم، فشهد ذلك العام ثلاثة: ابن الحنفية، ونجدة، وابن الزبير، وأمر ابن الحنفية أبا عبد الله بالانصراف، وكان مقام أبي عبد الله سبعة أشهر وثمانية أيام، فانصرف أبو عبد الله.

قال خليفة: قال أبو الحسن: لم يزل أبو عبد الله مع ابن الحنفية حتىٰ قُتل المختار.

وقال خليفة: وحدثني أبو عبد الرحمن بن عوانة أن أبا عبدالله لم يزل مع ابن الحنفية حتىٰ قتل المختار. قال خليفة: وقال أبو اليقظان وغيره: كان المختار يقال ثم يعود إلىٰ القصر - يعني - بالكوفة حتىٰ قتل في شهر رمضان أو في آخر شعبان سنة سبع وستين.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد[2]، أنبأنا مُحمَّد بن عمر، ثنا ربيعة بن عثمان، ومُحمَّد بن عبد الله بن عبيد بن عُمير، وإسحاق بن يحيىٰ بن طلحة، وهشام ابن عمارة، عن سعيد بن مُحمَّد بن جبير بن مطعم، والحسن بن الحسن بن عطية العوفي عن أبيه، عن جده وغيرهم أيضاً قد حدّثني قالوا: لما جاء نعي معاوية بن ابي سفيان إلىٰ المدينة كان بها يومئذ الحسين بن علي. ومُحمَّد بن الحنفيّة، وابن الزبير، وكان ابن عباس بمكة، فخرج الحسين وابن الزبير إلىٰ مكة، وأقام ابن الحنفية بالمدينة حتىٰ سمع بدنو جيش مسرف أيام الحرة، فرحل إلىٰ مكة فأقام مع ابن عباس، فلما جاء نعي يزيد بن معاوية وبايع ابن الزبير لنفسه ودعا الناس إليه، دعا ابن عباس ومُحمَّد بن الحنفية إلىٰ البيعة له، فأبيا يبايعان له، وقالا: حتىٰ تجتمع لك البلاد، ويتسق لك الناس، فأقاما علىٰ ذلك ما أقاما، فمرة يكاشرهما ومرة يلين لهما ومرة يباديهما، ثم غلظ عليهما فوقع بينهم كلام وشر، فلم يزل الأمر يغلظ حتىٰ خافا منه خوفاً شديداً، ومعهما النساء والذرية، فأساء جوارهم وحصرهم وآذاهم -. وقصد مُحمَّد بن الحنفية فأظهر شتمه وعيّبه وأمره

(١) تاريخ خليفة بن خياط مختصراً: ٢٦٢.
(٢) الطبقات الكبرىٰ لابن سعد: ٥/١٠٠.

وبني هاشم أن يلزموا شعبهم بمكة، وجعل عليهم الرقباء، وقال لهم فيما يقول: والله لتبايعن أو لأحرقنّكم بالنار، فخافوا علىٰ انفسهم، قال سُليم أبو عامر: فرأيت مُحمَّد بن الحنفيّة محبوساً في زمزم والناس يمنعون من الدخول عليه، فقلت: والله لأدخلنّ عليه، فقلت: ما بالك وهذا الرجل؟ فقال: دعاني إلىٰ البيعة فقلت: إنما أنا من المسلمين فإذا اجتمعوا عليك فأنا كأحدهم، فلم يرضَ بهذا منّي، فاذهب إلىٰ ابن عباس فاقرئه منّي السلام، وقل: يقول لك ابن عمّك: ما ترىٰ؟ قال: سليم: فدخلت علىٰ ابن عباس وهو ذاهب البصر، فقال: من أنت؟ فقلت: أنصاري، فقال: رب أنصاري هو أشد علينا من عدونا، فقلت: لا تخف أنا ممن لك كله، قال: هات، فأخبرته بقول ابن الحنفيّة فقال: قل له: لا تعطه ولا نعمة عين إلّا ما قلت، ولا تزده عليه، فرجعت علىٰ ابن الحنفية فأبلغته ما قال ابن عباس، فهم ابن الحنفية ان يقدم إلىٰ الكوفة، وبلغ ذلك المختار فثقل عليه قدومه فقال: إنه في المهدي علامة يقدم بلدكم هذا فيضربه رجل في السوق ضربة بالسيف لا تضرّه ولا تحيك فيه، فبلغ ذلك ابن الحنفيّة فأقام فقيل له: لو بعثت إلىٰ شيعتك بالكوفة فأعلمتهم ما أنتم فيه، فبعث أبا الطفيل عامر بن واثلة إلىٰ شيعتهم بالكوفة، فقدم عليهم فقال: إنّا نأمن ابن الزبير علىٰ هؤلاء القوم، وأخبرهم بما هم فيه من الخوف، فقطع المختار بعثاً إلىٰ مكة، فانتدب منهم أربعة آلاف، فعقد لأبي عبد الله الجدلي عليهم وقال له: سر، فإن وجدت بني هاشم في الحيرة فكن لهم أنت وممن معك عضداً، وانفذ لما أمروك به، وإن وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض أهل مكة حتىٰ تصل إلىٰ ابن الزبير [ثم لا تعدع من آل الزبير] شفراً ولا ظفراً، وقال: يا شرطة الله، لقد أكرمكم الله بهذا المسير، ولكم بهذا الوجه عشر حجج وعشر عُمر، وسار القوم ومعهم السلاح حتىٰ أشرفوا علىٰ مكة، فجاء المستغيث: أعجلوا فما أراكم تدركونهم. فقال الناس: لو أن أهل القوة عجلوا. فانتدب منهم ثمانمئة رأسهم عطية بن سعد بن جنادة العوفي حتىٰ دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها ابن الزبير، فانطلق هارباً حتىٰ دخل دار الندوة، ويقال بل تعلّق بأستار الكعبة، وقال: أنا عائذ الله.

قال عطية: ثم ملنا إلىٰ ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما في دور قد جمع لهم الحطب فأحيط بهم حتىٰ بلغ رؤوس الجدر لو أن ناراً تقع فيه ما رئي منهم أحد حتىٰ تقوم الساعة. فأخبرناه عن الأبواب، عجل علي بن عبد الله بن عباس، وهو يومئذ رجل، فأسرع في الحطب يريد الخروج فأدمى ساقية، وأقبل اصحاب ابن الزبير فكنا صفين نحن وهم في المسجد نهارنا ونهاره لا ننصرف إلّا إلىٰ صلاة حتىٰ أصبحنا، وقدم أبو عبد الله الجدلي في الناس فقلنا لابن عباس وابن الحنفية: ذرونا نُرح الناس من ابن الزبير. فقالا: هذا بلد حرمه الله، ما أحله لأحد إلّا للنبي ﷺ، ساعة ما أحلّه لأحد قبله ولا يحلّه لأحد بعده، فامنعونا وأجيرونا. قال فتحملوا وإن منادياً لينادي في الجبل: ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية. إن السرايا تغنم الذهب والفضة وإنما غنمتم دماءنا.

فخرجوا بهم حتىٰ أنزلوهم منىٰ، فأقاموا بها ما شاء الله أن يقيموا، ثم خرجوا إلىٰ الطائف فأقاموا ما أقاموا وتوفي عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وصلىٰ عليه مُحمَّد بن الحنفية، وبقينا مع ابن الحنفية، فلما كان الحج، وحج ابن الزبير من مكة فوافىٰ عرفة في أصحابه، ووافي مُحمَّد بن الحنفية من الطائف في اصحابه فوقف بعرفة، ووافىٰ نجدة بن عامر الحنفي تلك السنة في أصحابه من الخوارج فوقف ناحية. وحجت بنو أمية علىٰ لواء فوقفوا بعرفة فيمن معهم.

قال[1]: وأنبأنا مُحمَّد بن عُمر، حدّثني هشام بن عمارة، عن سعيد بن مُحمَّد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: أقام الحج تلك السنة ابن الزبير، وحج عامئذ ابن الحنفية في الخشبية[2] معه وهم أربعة آلاف نزلوا في الشعب الأيسر من منىٰ.

قال[3]: وأنبأنا مُحمَّد بن عمر، حدّثني هشام بن عمارة، عن سعيد بن مُحمَّد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: خفّت الفتنة فمشيت إليهم جميعاً، فجئت مُحمَّد بن علي في الشعب، فقلت: يا أبا القاسم اتق الله، فإنا في مشعر حرام، وبلد حرام، والناس وفد الله إلىٰ هذا البيت، فلا تفسد عليهم حجّهم، فقال: والله ما أريد ذلك، وما أحول بين أحد بين هذا البيت، ولا يؤتىٰ أحد من الحاج من قبلي، ولكني رجل أدفع عن نفسي من ابن الزبير، وما يريد منّي وما اطلب هذا الأمر إلّا أن لا يختلف عليّ فيه اثنان، ولكن ائت ابن الزبير فكلمه وعليك بنجدة فكلمه.

قال مُحمَّد بن جبير: فجئت ابن الزبير فكلمته بنحو ما كلمت به ابن الحنفية، فقال: أنا رجل قد اجتمع عليّ وبا يعني الناس، وهؤلاء أهل خلاف. فقلت: إن خيراً لك الكفّ. فقال: أفعل.

ثم جئت نجدة الحروري فأجده في أصحابه وأجد عكرمة غلام ابن عباس عنده. فقلت: استأذن لي علىٰ صاحبك، قال: فدخل فلم ينشب أن أذن لي، فدخلت فعظّمت عليه وكلمته بما كلمت به الرجلين، فقال: أما أن أبتدىء أحداً بقتال فلا، ولكن من بدأنا بقتال قاتلناه. قلت: فإني رايت الرجلين لا يريدان قتالك.

ثم جئت شيعة بني أمية فكلمتهم بنحو مما كلمت به القوم، فقالوا: نحن علىٰ لوائنا لا نقاتل أحداً إلّا أن يقاتلنا. فلم أر في تلك الألوية أسكن ولا أسلم دفعة من أصحاب ابن الحنفية.

قال مُحمَّد بن جبير: وقفت تلك العشية إلىٰ جنب مُحمَّد بن الحنفية، فلما غابت الشمس التفت إليّ فقال: يا أبا سعيد ادفع، فدفع ودفعت معه، فكان أول من دفع.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النرسي، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن الحسن الحسني، أنبأنا مُحمَّد بن جعفر التميمي ـ مناولة ـ أنبأنا عبد العزيز بن يحيىٰ ـ إجازة ـ حدّثني أحمد بن عمرو، ثنا عبد الله بن

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ١٠٣/٥.

(٢) هم قوم من الجهمية، وقال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد وقال الذهبي: إنهم قاتلوا مرة بالخشب فعرفوا بذلك.

(٣) طبقات ابن سعد: ١٠٣/٥ ـ ١٠٤.

عمر بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا الحكم بن زبالة، ثنا خالد بن يزيد ـ يعني القربىٰ ـ ثنا عمار ابن أبي معاوية الدهني عن أبي جعفر قال: لما فُتن عبد الله بن الزبير أرسل إلىٰ من كان بحضرته من بني هاشم فجمعهم في شعب أبي طالب وأراد أن يحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ناساً من أهل الكوفة، فخرجوا ينصرونهم، حتىٰ إذا كانوا ببعض الطريق إلىٰ ابن الحنفية سمعوا هاتفاً يهتف وهو يقول:

يا أيّها الركب الىٰ المهديّ ... علىٰ عنا جيج من المطيّ

أعناقها كالقضبِ الخطيّ ... لتنصروا عاقبة النبيّ

محمداً خير بني علي

فدخلوه علىٰ مُحمَّد بن الحنفيّة فأخبروه بما سمعوا من الهاتف، فقال: ذاك بعض مسلمي الجن.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أحمد، ثنا الحسين، ثنا ابن سعد[١]، أنبأنا مُحمَّد بن عمر، حدّثني جعفر بن مُحمَّد بن خالد بن الزبير، عن عثمان بن عروة، عن أبيه.

قال: وأنبأنا إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة وغيرهما قالوا: كان المختار لما قدم الكوفة كان أشدّ الناس علىٰ ابن الزبير، وأعيبه له، وجعل يُلقي إلىٰ الناس أن ابن الزبير كان يطلب هذا الأمر لأبي القاسم ـ يعني ـ ابن الحنفية ثم ظلمه إياه، وجعل يذكر ابن الحنفيّة وحاله وورعه، وأنه بعثه إلىٰ الكوفة يدعو له، وأنه كتب له كتاباً فهو لا يعدوه إلىٰ غيره، ويقرأ ذلك الكتاب علىٰ من يثق به، وجعل يدعو الناس إلىٰ البيعة لمحمد بن الحنفيّة فيبايعونه له سراً، فشك قوم ممن بايعه في أمره وقالوا: أعطينا هذا الرجل عهودنا أن زعم أنه رسول ابن الحنفيّة، وابن الحنفيّة بمكة ليس منا ببعيد، ولا مستتر، فلو شخص منا قوم إليه عما جاءنا به هذا الرجل، فإن كان صادقاً نصرناه وأعناه علىٰ أمره، فشخص منهم قوم، فلقوا ابن الحنفيّة بمكة فأعلموه أمر المختار وما دعاهم اليه، فقالوا: نحن حيث ترون محبسون وما أحبّ أنّ لي سلطان الدنيا بقتل مؤمنٍ بغير حق، ولوددتُ ان الله انتصر لنا بمن شاء من خلقه، فاحذروا الكذابين، وانظروا لأنفسكم ودينكم، فانصرفوا علىٰ هذا، وكتب المختار كتاباً علىٰ لسان مُحمَّد بن الحنفية إلىٰ إبراهيم بن الأشتر، وجاء فاستأذن عليه، وقيل المختار أمين آل مُحمَّد ورسولهم، فاذن له وحيّاه ورحّب به وأجلسه معه علىٰ فراشه، فتكلّم المختار، وكان مفوهاً، فحمد الله وأثنىٰ عليه، وصلّىٰ علىٰ النبيﷺ ثم قال: إنكم أهل بيت قد أكرمكم الله بنصرة آل محمد، وقد رُكب منهم ما قد علمت، وحُرموا، ومُنعوا حقهم وصاروا إلىٰ ما رأيت، وقد كتب إليك المهدي كتاباً، وهؤلاء الشهود عليه، فقال يزيد بن أنس الأسدي، وأحمر بن شُميط البجلي، وعبد الله بن كامل الشاكري. وأبو عمرة كيسان مولىٰ بجيلة: نشهد أن هذا كتابه قد

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/٩٨ ـ ٩٩.

شهدناه حين دفعه إليه، فقبضه إبراهيم وقرأه ثم قال: أنا أوّل من يجيب، قد أمرنا بطاعتك ومؤازرتك، فقل ما بدا لك، وادعُ إلىٰ من شئت.

ثم كان إبراهيم يركب إليه في كل يوم فزرع ذلك في صدور الناس، وورد الخبر علىٰ ابن الزبير، فتنكر لمحمد بن الحنفيّة، وجعل أمر المختار يغلظ في كل يوم ويكثر تبعه، فجعل يتتبع قتلة الحسين ومن أعان عليه، فيقتلهم، ثم بعث إبراهيم بن الأشتر في عشرين ألفاً إلىٰ عبيد الله بن زياد فقتله وبعث برأسه إلىٰ المختار، فعهد اليه المختار، فجعله في جونة، ثم بعث به إلىٰ مُحمَّد بن الحنفيّة، وعلي بن الحسين وسائر بني هاشم، فلما رأىٰ علي بن الحسين رأس عبيد الله ترحّم علىٰ الحسين وقال: أُتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين وهو يتغدىٰ وأُتينا برأس عبيد الله ونحن نتغدىٰ، ولم يبق من بني هاشم أحد إلّا قام بخطبة في الثناء علىٰ المختار، والدعاء له، وجميل القول فيه. وكان ابن الحنفية يكره أمر المختار وما يبلغه عنه، ولا يحسب كثيراً ممّا يأتي به، وكان ابن عباس يقول: بثأرنا وأدرك وغمنا وآثرنا ووصلنا، فكان يظهر الجميل فيه للعامة، فلما اتّسق الأمر للمختار كتب لمحمد بن علي المهدي: من المختار ابن أبي عبيد الطالب بثأر آل محمد، أما بعد، فإن لم ينتقم من قوم حتىٰ يُعذر إليهم، وإن الله قد اهلك الفسقة وأشياع الفسقة، وقد بقيت بقايا فأرجو أن يلحق آخرهم بأوّلهم.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، ثنا أبو الحسين بن المهتدي الخطيب، أنبأنا أبو الفضل مُحمَّد بن لاحسن بن المأمون، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن القاسم الأنباري، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن عبيد، أنبأنا الأصمعي قال: حدّثنا أن مُحمَّد بن الحنفية أراد أن يقدم الكوفة أيام المختار ـ يعني ـ ليكذبه، فقال المختار حين بلغه: إن في المهدي علامة يضربه رجل في السوق ضربة بالسيف فلا يضره، فلما بلغ ذلك محمداً أقام يعني أنه أخاف أن يجرب فيه فيموت.

رواها الخطيب عن ابن المهتدي.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ[١]، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن عبد الوهاب، ثنا مُحمَّد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف الأعرابي عن ميمون، عن وردان قال: كنت في العصابة الذين انتدبوا إلىٰ مُحمَّد بن [علي بن] الحنفية، وكان ابن الزبير يمنعه أن يدخل مكة حتىٰ يبايعه، وأراد الشام أن يدخلها فمنعه عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتىٰ يبايعة، فأبىٰ، فسرنا معه، ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه، فجمعنا يوماً يقسم فينا شيئاً وهو يسير، ثم حمد الله وأثنىٰ عليه وقال: الحقوا برجالكم واتقوا الله، وعليكم بما تعرفون، ودعوا ما تنكرون، وعليكم بخاصة أنفسكم، ودعوا أمر العامة، واستقروا في أمرنا كما استقرّ[ت] السماء

(١) حلية الأولياء: ١٧٤/٣. بتفاوت.

والأرض، فإن أمرنا إذا جاء كان الشمس الضاحية.

قال[١]: وحدَّثنا أبو حامد بن حَبَلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا محمد بن الصبّاح، ثنا جرير، عن عمور يعني: ابن ثابت -قال: قال محمد بن الحنفيّة: ترون أمرنا؟ لهو أبين من هذه الشمس، فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم.

قال[٢]: وحدّثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس، ثنا علي بن سعيد البغدادي. ثنا ضمرة بن ربيعة، عن سعيد بن الحسن قال: قال مُحمَّد بن الحنفيّة: رحم الله من كفَّ يده ولسانه، وجلس في بيته، فإن ذنوب بني أميّة أسرع إليه من سيوف المسلمين.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا ، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، ثنا مُحمَّد بن سعد[٣]، أنبأنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، ثنا عمر بن زياد الهذلي، عن الأسود بن قيس حدّثه قال: لقيت بخراسان رجلاً من عنزه، قال: قلت للأسود: ما اسمه؟ قال: لا أدري، قال: ألا أعرض عليك خطبة ابن الحنفية؟ قال: قلت: بلىٰ، قال: انتهيتُ إليه وهو في رهط يحدّثهم، فقلت: السلام عليك يا مهدي، قال: وعليك السلام، قال: قلت: إنّ لي إليك حاجة، قال: أسر هي أم علانية؟ قال: قلت بل سرّ، قال: أجلس فجلست، وحدّث القوم ساعة ثم قام فقمت معه، فلما أن دخل دخلتُ معه بيته، قال: قل لحاجتك؟ قال: فحمدت الله وأثنيت عليه، وشهدت أن لا إله إلّا الله وشهدت أن مُحمَّد عبد الله ورسوله، ثم قلت: أما بعد، فوالله ما كنتم أقرب قريش الينا قرابة فنحبّكم علىٰ قرابتكم، ولكن كنتم أقرب قريش إلىٰ نبينا قرابة فلذلك أحببناكم علىٰ قرابتكم من نبيّنا، فما زال بنا الشين في حبّكم حتىٰ ضربت عليه الأعناق وأُبطلت الشهادات، وشُرّدنا في البلاد، وأُوذينا حتىٰ لقد هممت أن أذهب في الأرض، قفرأ فاعبد الله حتىٰ ألقاه، لولا أن يخفي عليّ أمر آل محمد، ولقد هممت أن أخرج مع قوم شهادتنا وشهادتهم واحدة علىٰ أمرائنا فيخرجون فيقاتلون ونغنم، قال عمر: يعني الخوارج، وقد كانت تبلغ عنك أحاديث من وراء وراء فأحببت أن أشافهك بالكلام، فلا أسأل عنك أحداً، وكنت أوثق الناس في نفسي، وأحب إليّ أن أفتدي به، فأرىٰ برأيك، وكيف المخرج. أقول قولي هذا واستغر الله لي ولكم، قال: فحمد الله مُحمَّد بن علي وأثنىٰ عليه، وشهد أن لا إله إلّا الله وشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم قال: أما بعد، فأيّاكم وهذه الأحاديث، فإنها عيب عليكم، وعليكم بكتاب الله فإنه به هدي أوّلكم وبه يُهدىٰ آخركم، ولعمري لئن أوذيتم لقد أوذي من كان خيراً منكم. لقد هممت أن أذهب في الأرض قفراً فأعبد الله

---

(١) حلية الأولياء: ٣/١٧٥.

(٢) حلية الأولياء: ٣/١٧٥.

(٣) الطبقات الكبرىٰ: ٥/٩٥.

حتىٰ القاه، أو أجتنب أمور الناس لولا أن يخفىٰ علي أمر آل محمدا، فلا تفعل، فإذن ذلك البدعة الرهبانية، ولعمري لأمر آل مُحمَّد أبين من طلوع هذه الشمس، وأما قيلك لقد هممت أن أخرج مع أقوام شهادتنا وشهادتهم واحدة علىٰ أمرائنا فيخرجون فيقاتلون ونغنم فلا تفعل، ولا تفارق الأمة، اتق هؤلاء القوم بتقيتهم، قال عمرو يعني: بني أمية، ولا تقاتل معهم قال: قلت: وما تقيّتهم؟ قال: تُحضرهم وجهك عند دعوتهم، فيدفع الله بذلك عنك عن دمك ودينك وتصيب من مال الله الذي أنت أحق به منهم، قال: قلت: أرأيت إن أطاف بي قتال ليس لي منه بدٌّ؟ قال: تبايع بإحدىٰ يديك الأخرىٰ لله، [وتقاتل لله] فإن الله سيدخل أقواماً بسرائرهم الجنة، وسيدخل أقواماً بسرائرهم النار، وإنّي أذكّرك الله أن تبلغ عني مالم تسمع منّي أوأن تقول عليّ مالم أقل، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال: وحدّثنا مُحمَّد بن سعد[1]، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله الأسدي، ثنا الوليد بن جُميع، عن أبي الطفيل، عن مُحمَّد بن الحنفيّة أنه قال له: الزم هذا المكان، وكن حمامة من حمام الحرم حتىٰ يأتي أمرنا، فإن أمرنا إذا جاء فليس به خفاء، كما ليس بالشمس إذا طلعت خفاء، وما يدريك إن قال لك الناس تأتي من الشرق ويأتي الله بها من المغرب، وما يدريك إن قال لك الناس تأتي من المغرب ويأتي الله بها من المشرق، وما يدريك لعلنا سنؤتي بها كما يؤتي بالعروس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو الجحّاف، وكان من الشيعة، عن رجل من أهل البصرة، قال: أتيت مُحمَّد بن علي بن الحنفيّة حين خرج المختار، فقلت: إن هذا يعني المختار قد خرج علينا، وانه يدعو إليكم، فان كان من أمركم اتبعناه، فإنّي سآمرك بما كنت آمر به ابني هذا إنّا أهل بيت لا نبتز هذه الأمة أمرها ولا نأتيها من غير وجهها، وإن علياً قد كان يرىٰ أنه له ولكنه لم يقاتل حتىٰ جرت له بيعة.

قال: وحدّثنا حنبل، حدّثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا ليث بن ابي سليم، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا حرج إلّا في دم امرىءٍ [مسلم]، قال: فقيل لابن الحنفيّة: طعن علىٰ أبيك قال: إنّي لست أطعن علىٰ أبي، بايعه أولو الأمر، فنكث ناكث فقاتله، وإن ابن الزبير يحدسني علىٰ مكاني هذا، ودّ أني أُلحدُ في الحرم كما أَلحَدَ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا [عاصم] ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقده، ثنا أحمد بن يحيىٰ الصوفي، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن شريك، ثنا أبي، ثنا ليث بن أبي سليم، عن منذر الثوري، عن مُحمَّد بن علي، عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «**أمرت أن**

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩٧/٥.

أقاتل الناس حتىٰ يقولوا لا إله إلّا الله، فاذا فعلوا حرمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم علىٰ الله» [فقال رجل لمحمد: إنك لتزري علىٰ أبيك، فقال: لست أزري علىٰ أبي. إن أبي بايعه أهل الأمر، فنكث ناكث] فقاتله ومرق مارق فقاتله، ولست كأبي ليست لي بيعة في اعناق الناس، فأقاتل، وقد كان قيل له: ألا تخرج.

أَنْبَأنا أبو علي مُحمَّد بن سعيد، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا عثمان ابن أحمد الدقاق، ثنا يحيىٰ بن جعفر، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن علقمة المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا أبو جعفر الرازي، عن ليث، عن منذر الثوري، عن مُحمَّد بن الحنفية، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حرج إلّا في قتل مسلم**» ثلاثاً يقولها[١٢٦٠٠][(١)]، وقال ابن الحنفية: لو أنّ الناس باعيوني إلّا رجل لم يشتد سلطاني إلّا به ما قتلته.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الحسن بن علي، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، أنبأنا أحمد ابن معروف، ثنا الحسين، ثنا ابن سعد[(٢)]، أنبأنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن الحارث الأزدي، قال: قال ابن الحنفيّة: رحم الله أمرأ أغنىٰ نفسه، وكفّ يده، وأمسك لسانه، وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحب، ألا إن أعمال بني أميّة أسرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا إنّ لأهل الحق دولة يأتي بها الله إذا شاء، فمن أدرك ذلك منكم ومنّا كان عندنا في السنام الأعلىٰ، ومن يمت فما عند الله خير وأبقىٰ.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله، عن أبي الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مخلد، أنبأنا علي بن مُحمَّد بن خزفة، ثنا مُحمَّد بن الحسين، ثنا ابن [ابي] خيثمه، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو جمرة قال: كانوا يسلمون علىٰ مُحمَّد بن علي: سلام عليك يا مهدي، فقال: اجل، أنا مهدي، اهدي إلىٰ الرشد والخير، اسمي اسم نبي الله، وكنيتي كنية نبي الله، فإذا سلّم أحدكم فليقل: سلام عليك يا محمد، سلام عليك يا أبا القاسم.

قال: وحدّثنا ابن أبي خيثمة، ثنا مُحمَّد بن عمران الأخنسي، ثنا مُحمَّد بن فضيل، ثنا سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال: رايت مُحمَّد بن الحنفيّة يتلو علىٰ فراشه وينفخ، فقالت له امرأته: ما يُكربك يا مهدي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن أبي نعيم النسوي، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، أنبأنا عمي أبو علي مُحمَّد بن القاسم، ثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل قال: قال عمر ابن عبيدة وقال كُثير بن كُثير السهمي:

ألا إنّ الأئـــمة مـــن قـــريشٍ ... ولاة الحـــق أربـــعة ســـواءُ

---

(١) التاريخ الكبير: ٣/٣٦٧. (٢) الطبقات الكبرىٰ: ٥/٩٧.

عـــلي والثـــلاثة مـــن بـــنيه هـــم الأسـباط ليس بـهم خـفاء
فســـبط ســبط إيـــمان وبـــرّ وســــبط غــــيّبته كـــربلاء
وســبط لا يـذوق المـوت حـتىٰ يــقود الخـيل يــقدمها اللـواء
تــوارىٰ لا يُــرىٰ عــنهم سـنيناً بـــرضوى عـــنده عســـلٌ ومـاء

وقيل: قيل ان هذه الأبيات لكُثَير عزه وقد تقدمت في أول الترجمة

قرأت علىٰ أبي غالب، عن أبي [محمد] الحسن بن علي، أنبأنا أبو عـمر، أنـبأنا أحـمد، أنـبأ الحسين، ثنا ابن سعد(١)، أنبأنا الفضل بن دُكين، ثنا أبو العلاء الخفاف، عن المنهال بن عمرو قال: جاء رجل إلىٰ ابن الحنفية فسلّم عليه، فردّ عليه السلام، فقال:كيف أنت؟ فحرّك يده، فقال: [كيف] أنتم، أما آن لكم أن تعرفواكيف نحن، إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل في آل فرعون،كان يذبّح أبناءهم ويستحيي نساءهم وإن هؤلاء يذبّحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا، فزعمت العرب أنّ لها فضلاً علىٰ العجم، فقالت العجم: وما ذاك؟ قالوا: كان مُحمَّد [عربياً، قالوا: صدقتم، قالوا: وزعمت قريش أن لها فضلاً علىٰ العرب، فقالت العرب: وبم ذا؟ قالوا: قد كان محمد] قرشياً، فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل علىٰ الناس.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله، عن أبي الحسن مُحمَّد بن محمد، أنبأنا علي بن مُحمَّد بن خزفة، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، ثنا ابن [ابي] خيثمة، ثنا مُحمَّد بن الصلت، ثنا الربيع بن مـنذر، عن أبيه قال: قال ابن الحنفية: لوددتُ لو فديت شيعتنا هؤلاء ببعض دمي، ثم وضع يده اليمنىٰ علىٰ يده اليسرىٰ ثم قال: لحديثهم الكذب، وأذاعتهم السرّ حتىٰ لو كانت أم أحدهم التي ولدته لأغرىٰ بها حتىٰ تقتل(٢).

قال: وحدّثنا ابن أبي خيثمة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن ليث بن منذر الثوري أبي يعلي أو غيره عن ابن الحنفيّة قال: ما من هذه الأمة أحد أشهد عليه بالنجاة بعد رسول الله ﷺ، قالوا: ولا أبوك؟ قـال: ولا أبي الذي ولدني.

قرأت علىٰ أبي غالب الجريري، عن أبي مُحمَّد الجوهري. أنبأنا مُحمَّد بن العباس، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا مُحمَّد بن سعد(٣) قال: قالوا: وقتل المختار ابن أبي عبيد في سنة ثمان وستين، فلما دخلت سنة تسع وستين أرسل عبد الله بن الزبير عروة بن الزبير الىٰ مُحمَّد بن الحنفيّة: إن أمير المؤمنين يقول لك إنّي غير تاركك أبداً حتىٰ تـبايعني أو أعـيدك في الحبس، وقد قتل الله لكذّاب الذي كنت تدعي نصرته، وأجمع أهل العراقـين عـليّ فـبايع،

---

(١) الطبقات الكبرىٰ لابن سعد: ٩٥/٥.
(٢) سير أعلام النبلاء: ١٢٣/٤.
(٣) طبقات ابن سعد: ١٠٥/٥ ـ ١٠٦.

وإلّا فهي الحرب بيني وبينك إن امتنعت، فقال ابن الحنفيّة لعروة: ما أسرع أخاك إلىٰ قطع الرحم والاستخفاف بالحقّ، وأغفله عن تعجيل عقوبة الله، ما يشك أخوك في الخلود فقد كان أحمد للمختار وهدية منّي، والله ما بعثت المختار داعياً ولا ناصراً، وللمختار كان إليه أشد انقطاعاً منه إلينا، فإن كان كذّاباً فطال ما قرّبه علىٰ كذبه، وإن كان علىٰ غير ذلك فهو أعلم به، وما عندي خلاف، ولو كان خلاف ما أقمتُ في جواره، ولخرجت إلىٰ من يدعوني.

فأبيت ذلك عليه، ولكن ها هنا والله لأخيك قرينا يطلب مثل ما يطلب أخوك، كلاهما يقاتلون علىٰ الدنيا[1]: عبد الملك بن مروان؛ والله لكأنك بجيوشه قد أحاطت برقبة أخيك، وإنّي لأحسب أن جوار عبد الملك خيرٌ لي من جوار أخيك، ولقد كتب إليّ يعرض عليّ ما قبله وتدعوني إليه، قال عروة: فما يمنعك من ذلك؟ قال: أستخير الله، وذلك أحبّ إلىٰ صاحبك، قال: أذكر ذلك له، فقال بعض أصحاب مُحمَّد ابن الحنفية [والله لو أطعتنا لضرب عنقه، فقال ابن الحنفية] وعلىٰ ما أضرب عنقه؟ جاءنا برسالة من أخيه وجاورنا فجرىٰ بيننا وبينه كلام، فرددناه إلىٰ أخيه، والذي قلتم غدرٌ، وليس في الغدر خير، لو فعلتُ الذي تقولون لكان القتال بمكة، وأنتم تعلمون أن رأيي لو اجتمع الناس عليّ كلهم إلّا انسان واحد لما قاتلته، فانصرف عروة، فأخبر ابن الزبير بكل ما قال له مُحمَّد ابن الحنفية، وقال: والله ما أرىٰ أن تعرض له، دعه فليخرج عنك ويغيّب وجهه، عبد الملك أمامه ولا يتركه يحل بالشام حتىٰ يبايعه، وابن الحنفية لا يبايعه أبداً حتىٰ يجتمع الناس عليه، فإن صار كفاكه، إمّا حبسه، واما قتله، فتكون أنت قد برئت من ذلك، فأفثأ ابن الزبير عنه.

قال: وأنبأنا مُحمَّد بن سعد[2]، أنبأنا موسىٰ بن إسماعيل، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي جمرة قال: كنت مع مُحمَّد بن علي فسرنا من الطائف إلىٰ أيلة بعد موت ابن عباس بزيادة علىٰ أربعين ليلة، قال: وكان عبد الملك قد كتب لمحمد عهداً علىٰ أن يدخل في أرضه هو وأصحابه حتىٰ يصطلح الناس علىٰ رجل، فإذا اصطلحوا علىٰ رجل بعهد من الله وميثاق كتبه عبد الملك، فلما قدم مُحمَّد الشام بعث إليه عبد الملك: إما ان تبايعني واما أن تخرج من أرضي، ونحن يومئذٍ معه سبعة آلاف، فبعث إليه مُحمَّد بن علي: علىٰ أن تؤمن أصحابي، ففعل، فقام محمد، فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: إن الله ولي الأمور كلّها، وحاكمها، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، كل ما هو آت قريب، عجلتم بالأمر قبل نزوله، والذي نفسي بيده إن في اصلابكم لمن يقاتل مع آل مُحمَّد [ما يخفى علىٰ أهل الشرك أمر آل مُحمَّد وأمر آل مُحمَّد متسأخر، والذي نفس مُحمَّد بيده ليعودن فيكم] كما بدأ، الحمد لله الذي حقن دماءكم وأحرز دينكم! من أحب منكم أن يأتي مأمنه إلىٰ بلده آمناً محفوظاً فليفعل، فبقي معه تسعة مائة رجل، فأحرم بعمرة، وقلّد هدياً، فعمدنا إلىٰ البيت، فلما

---

(١) في المختصر: الدماء.

(٢) الطبقات الكبرىٰ: ١٠٨/٥ ـ ١٠٩.

أردنا أن ندخل الحرم تلقتنا خيل ابن الزبير، فمنعتنا أن ندخل، فأرسل إليه محمد: لقد خرجتُ وما أريد أن اقاتلك، ورجعت ما أريد أن أقاتلك، دعنا فلندخل فلنقض نسكنا ثم لنخرج عنك، فأبىٰ ومعنا البُدن قد قلّدناها، فرجعنا إلىٰ المدينة، فكنا بها حتىٰ قدم الحجاج فقتل ابن الزبير، ثم صار الىٰ البصرة والكوفة، فلما سار مضينا فقضينا نسكناً، وقد رايت القمل يتناثر من مُحمَّد بن علي، فلما قضينا نسكنا رجعنا إلىٰ المدينة فمكث ثلاثة أشهر ثم توفي.

قال: وأنبأنا ابن سعد[1]، أنبأنا مُحمَّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن صالح ابن كيسان، عن الحسن بن مُحمَّد بن علي **قال:** لم يبايع أبي الحجاج لما قُتل ابن الزبير بعث الحجاج إليه فجاء، فقال: قد قتل الله عدو الله، فقال ابن الحنفيّة، إذا بايع الناس بايعتُ، قال: والله لأقتلنك، قال: أولا تدري، قال: والله لأقتلنك، قال: أولا تدري إنّ لله في كل يوم ثلاثمائة وستين لحظة، في كلّ لحظة ثلاثمائة وستون قضية، فلعله أن يكفيناك في قضية من قضاياه.

قال: فكتب بذلك الحجاج إلىٰ عبد الملك، فأتاه كتابه، فأعجبه، وكتب به إلىٰ صاحب الروم، وذلك أن صاحب الروم كتب إليه يتهدده أنه قد جمع إليه جموعاً كثيرة، فكتب عبد الملك بذلك الكلام إلىٰ صاحب الروم، وكتب: قد عرفنا أن محمداً ليس عنده خلاف وهو يأتيك ويبايعك، فارفق به، فلما اجتمع الناس علىٰ عبد الملك، وبايع ابن عمر قال ابن عمر لابن الحنفيّة: ما بقي شيء فبايع. فكتب ابن الحنفيّة إلىٰ عبد الملك: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، لعبد الملك أمير المؤمنين من مُحمَّد ابن علي، أمّا بعد، فانّي لما رايتُ الأمة قد اختلفت اعتزلتهم، فما أفضىٰ هذا الأمر إليك، وبايعك الناس كنت كرجل منهم أدخل في صالح ما دخلوا فيه، فقد بايعناك وبايعت الحجاج لك، وبعثت اليك ببيعتي، ورأيت الناس قد اجتمعوا عليك، ونحن أن تؤمننا وتعطينا ميثاقنا علىٰ الوفاء، فإن الغدر لا خير فيه، فإن أبيت فأرض الله واسعة، فلما قرأ عبد الملك الكتاب قال قبيصة بن ذؤيب [وروح] بن زنباع ما لك عليه سبيل، ولو أراد فتقاً لقدر عليه، ولقد سلّم وبايع فنرىٰ أن نكتب إليه بالعهد والميثاق بالأمان له ولأصحابه، ففعل. فكتب إليه عبد الملك: إنك عندنا محمود، أنت أحبّ إلينا، وأقربنا رحماً من ابن الزبير، فلك العهد والميثاق، وذمة الله، وذمة رسوله أن لا تُهاج ولا أحد من أصحابك بشيء تكرهه، ارجع إلىٰ بلدك، واذهب حيث شئت، ولست أدعُ صلتك وعونك ما حييتُ، وكتب إلىٰ الحجاج يأمره بحسن جواره وإكرامه، فرجع ابن الحنفيّة الىٰ المدينة.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ علي إسناده، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا[2]، ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، ثنا أبو مُحمَّد عبد الله ابن عمرو بن بشر الورّاق، ثنا أبو زكريا يحيىٰ بن خليفة الدارمي، حدّثني مُحمَّد بن هشام السعدي تميمي قال: خرج

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥/١١٠ ـ ١١١.

(٢) الجليس الصالح الكافي ٤/١٩٠.

الحجاج بن يوسف وأبو الحنفيّة من عند عبد الملك بن مروان، فلما صارا في الطريق قال الحجّاج لمحمد بن الحنفيّة: لقد بلغني أن أباك كان إذا فرغ من القنوت يقول كلاماً حسناً أحببت أن أعرفه، فتحفظه؟ قال: لا، قال: سبحان الله، ما أوحش لقاءكم، وأفظع لفظكم، وأشد خنزوانتكم، ما تعدون الناس إلاّ عبيداً، ولقد خضتم الفتنة خوضاً، وقللتم المهاجرين والأنصار، فنظر إليه ابن الحنفيّة وأنكر لفظه وأحفظه، فوقف وسار الحجاج، ورجع ابن الحنفيّة إلىٰ باب عبد الملك فقال للآذن: استأذن لي، فقال: ألم تكن عنده وخرجت آنفاً، فما ردّك وقد ارتفع أمير المؤمنين؟ قال: لستُ أبرح حتىٰ ألقاه، فكره الآذن غضب الخليفة فدخل عليه فقال: يا أمير المؤمنين، هذا مُحمَّد بن الحنفيّة يستأذن عليك، فقال: ألم يكن عندي قُبيل؟ قال: لقد رده أمرٌ، ائذن له، فلما دخل عليه تحلحل عن مجلسه كما كان يفعل، فقال: يا أمير المؤمنين هذا الحجاج أسمعني كلاماً تكمشت له، وذكر أبي بكلام تقمعت له، وما أحرت حرفاً، قال: فما قال لك حتىٰ أعمل علىٰ حبسه؟ قال: وكأنما تفقأ في وجهه الرمان ونخسه شوك، فخبره عما سأله عنه، فقال لصاحب شرطه عليّ بالحجاج الساعة. فأتاه في منزله حين خلع ثيابه فحمله حملاً عنيفاً، وانصرف ابن الحنفيّة، فجاء الحجاج فوقفه بالباب طويلاً ثم قال: ائذن له. فدخل، فسلّم عليه، فقال له عبد الملك:

لا أنــعم الله بــعمرو عــينا ... تــحية الســخط إذا التـقينا

يا لكع وهراوة البقار، ما أنت ومُحمَّد بن الحنفيّة؟! قال: يا أمير المؤمنين، ماكان إلّا خير، قال: كذبت والله لهو أصدق منك وأبرّ. ذكرته وذكرت أباه، فوالله ما بين لابتيها أفضل من أبيه؛ وما جرىٰ بينك وبينه؟ قال: سألته يا أمير المؤمنين عن شيء بلغني كان أبوه يقوله بعد القنوت، قال: لا أعرفه. فعلمت أن ذاك مقت منه لنا ولدولتنا، فأجبته بالذي بلغك. قال له عبد الملك: أسأت ولؤمت. والله لولا أبوه وابن عمه لكنا حيارىٰ ضلالاً، وما أنبت الشعر علىٰ رؤوسنا إلّا الله وهم، وما أعزنا بما ترىٰ إلّا رحمهم وريحهم الطيبة، والله لاكلمتك كلمة أبداً، أو تجيئني بالرضا منه، وتسلّ سخيمته. قال: فمضىٰ الحجاج من فوره، فألفاه وهو يتغدىٰ مع اصحابه، قال: فاستأذن فأبىٰ أن يأذن له، فقال بعض أصحابه: إنه أتىٰ برسالة أمير المؤمنين، فأذن له، فقال: إن أمير المؤمنين أرسلني أن أسلّ سخيمتك، وأقسم أن لا يكلمني أبدا حتىٰ آتية بالرضىٰ منك، وأنا أحب، برحمك من رسول الله ﷺ إلّا عفوت عني عما كان، وغفرت ذنباً إن كان. قال: قد فعلت علىٰ شريطة فتفعلها، قال: نعم، قال: علىٰ صرم الدهر. قال: ثم انصرف الحاج، فدخل علىٰ عبد الملك. فقال ما صنعت؟ قال جئت برضاه وسللت سخيمته وأجاب إلىٰ ما أحب وهو أهل ذلك. قال: فأبىٰ شي آخر ما كان بينك وبينه؟ قال: رضي علىٰ شريطة، علىٰ صرم الدهر، فقال: شنشنة أعرفها من أخْزم، انصرف.

فلما كان من الغد دخل ابن الحنفية علىٰ عبد الملك فقال له: أتاك الحجاج، قال: نعم يا أمير المؤمين، قال: فرضيت وأجبته؟ قال: نعم يا أمير المؤمين، قال ثم مال إليه فقال: هل تحفظ ما

سألك عنه؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، وما منعني أن أبثه إياه إلّا مقتىٰ له فإنه من بقية ثمود. فضمك عبد الملك ثم قال يا سليمان ـ لغليم له ـ هات دواة وقرطاساً، قال: فكتب بخطه:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، كان أمير المؤمنين رضي الله عنه إذا فرغ من وتره رفع يديه إلىٰ السماء [وقال:] اللّهمّ حاجتي العظمىٰ التي إن قضيتها لم يضرّني ما منعتني، [وإن منعتني] لم ينفعني ما أعطيتني، فكّاك الرقاب، فك رقبتي من النار، ربّ ما أنا إن تقصد قصدي بغضب منك يدوم عليّ، فوعزتك ما يحسن ملكك إحساني. ولا تقبّحه إساءتي، ولا ينقص من خزانتك غنائي. ولا يزيد فيها فقري، يا من هو هكذا، اسمع دعائي وأجب ندائي. وأقلني عثرتي، وأرحم غربتي. ووحشتي، ووحدتي في قبري، ها أنا ذا يارب برمتي، ويأخذ بتلابيبه [ثم] يركع، فقال عبد الملك: حسن والله، رضي الله عنه.

قال القاضي: قول مُحمَّد بن الحنفيّة، أسمعني كلاماً تكمّشت له أي انقبضت، يقال لما تقبّض وتشنّج من الفاكهة، غيرها: قد تكمّش، فهو متكمّش.

وقوله: وذكر أبي بكلام تقمّعت له، يقال: قد تقمّع الرجل وانقمع إذا انخذل وانكسر، وقول عبد الملك للحجاج: يا لكع، يريد يا عبد أو يا لئيم. وقوله: وهراوة البقار؛ يعني عصا الراعي التي يذود بها البقر، يريد لا تصلح إلّا لأداني الأمور.

وما رواه مُحمَّد بن الحنفيّة من قول أمير المؤمنين عليه السلام في دعائه: ها أنا ذا يا ربّ برُمّتي، العرب تقول: أخذ فلان كذا وكذا برُمّته، يريدون أخذه كله، واستوافاه، ولم يغادر شيئاً منه، وكذلك قولهم: أخذه بأسره، والأسر: القيد وبه سمي الأسير أسيراً، وهو الأخيذ بمعنىٰ المأخوذ، وكانوا يشدونه بالقدّ إذا أسروه، فأما الرمّة فالحبل البالي كانوا يشدون الأمتعة به، ومنه قول ذي الرمّة.

أشعث باقي رمة التقليد

وقيل: إنما سُمّي ذا الرّمّة لقوله هذا، وهو غيلان بن عقبة، واما الرمّة بالكسر فالعظم البالي يقال: رم العظيم يرم، وهو رميم، ومنه قول الشاعر:

والنيب إن تعرفني رمة خلقاً ... بعد الممات فإني كنت أثّئر

وهذا من أبيات المعاني، ومعناه [أن النيب، وهو جمع ناب، وهي الناقة المسنة، قيل لها ذلك فإنها لم يبن منها مرّ السنين عليها إلّا ناباً،] إني كما يقال فلان رأس وفلان بطن، ومن الناب قول جرير:

لقد سرني ألا تُعدّ مشاجعٌ ... من المجد إلّا عقر نابٍ بصوأر

وقال أيضاً:

تعدون عقرَ النّاب أفضل مجدكم ... بني ضوطرى لولا الكميّ المقنّعا

قال: كانت تأكل عظام الموتىٰ طلباً لملوحتها، فقال هذا الشاعر: إن تعرمني رمة خلقاً، يريد إن تأكل عظامي بعد موتي، فإنّي كنت اثئر آخذ منها بثأري سالفاً في حياتي ـ يعني ـ أنه كان ينحرها

للأضياف، وقوله: ائثر من الثأر، وأصله: اثتئر فقلبت الثاء تاء، وأدغمت في التي بعدها، وكذلك مذكر أصله مذتكر، ومظلم أصله مظتلم، ولما وصفنا من القلب علة هي مرسومة في موضعها ومن العرب من يقول: اثئر بالثاء، ولما وصفنا من القلب علة هي مرسومة في موضعها ومن العرب من يقول: أثئر بالثاء، ومذكر بالدال، ومطّلم بالطاء إلّا أن المختار الأفصح الأوضح في القياس، والأشهر من الرواية مدّكر ومتئر ومظّلم، ومثله مذخر، ومدّخر.

قال زهير بن أبي سلمىٰ يمدح هرم بن سنان:

هل الجواد الذي يعطيك نائلة عفواً ويُظلمُ أحياناً فيظّلمُ

يروىٰ علىٰ الوجهين، والطاء أشرهما، والمشهور من القراءة في قوله الله عز وجل: ﴿**فهل من مدّكر**﴾[1] الدال، وكذلك قوله: ﴿**وما تدّخرون في بيوتكم**﴾[2].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو منصور مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا مُحمَّد بن إسماعيل، ثنا موسىٰ، ثنا أبو عوانة، ح وأنبأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم، واللفظ له، قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا البخاري[3] قال: قال لنا موسىٰ بن إسماعيل عن أبي عوانة، عن أبي حمزة قال: قضينا نُسكنا حين قتل ابن الزبير، ورجعنا إلىٰ المدينة مع محمد، فمكث ثلاثة أيام ثم توفي[4].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا القاضي أبو العلاء مُحمَّد بن علي الواسطي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن موسىٰ البابسيري، أنبأنا أبو أمية الأحوص ابن المفضل القاضي، أنبأنا ابي المفضل بن غسّان، ثنا أحمد بن حنبل، قال: وحدّثنا أبو نعيم قال: سمعت قيس بن الربيع يقول: [ابن الحنفية] سنة ثمانين يعني مات.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أنبانا ابو علي بن الصواف، ثنا مُحمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفضل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم الخليلي، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب قال: سمعت أبا عبد الله مُحمَّد بن صالح يقول: سمعت عثمان بن ابي شيبة يقول: سمعت أبا نعيم يقول: مات ابن الحنفية سنة ثمانين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنبانا مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن مُحمَّد بن إسماعيل قال: وقال أبو نعيم: مات مُحمَّد بن الحنفيّة سنة ثمانين.

---

(١) سورة القمر، الآية: ١٥.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٤٩.

(٣) التاريخ الكبير: ١٨٢/١/١.

(٤) الخبر بطوله في الجليس الصالح: ١٩٠/٤.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، ثنا عبد العزيز الكتّاني. أنبأنا أبو خازم بن الفرّاء، أنبأنا يوسف بن عمر، ثنا مُحمَّد بن مخلد، ثنا عباس بن محمد، ثنا أبو نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي [طالب قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الله الصغار، أنا أبو اسماعيل] الترمذي، قال: سمعت أبا نعيم، ح وأنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحدّاد، وأبو القاسم غانم ابن مُحمَّد بن عبيد الله، ح ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو علي، قالوا: أنبأنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي [نا أبو] نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو عمرو بن السمّاك، ثنا حنبل بن اسحاق، ثنا أبو نعيم قال: وابن الحنفيّة - يعني - مات سنة ثمانين.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي. عن أبي مُحمَّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبو نعيم: ومات مُحمَّد بن الحنفية سنة ثمانين، قال المدائني: وفيها مات السائب ابن يزيد الكندي. وعبيد الله بن أبي بكرة، ومُحمَّد بن الحنفيّة، وسويد بن غفلة، وذكر ابن زبر: أن الهروي أخبره عن إسحاق عن سيار، عن أبي نعيم؛ وأن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا مُحمَّد بن علي الواسطي، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو أميّة القاضي، أنبأنا أبي المفضل بن غسان، ثنا أحمد بن حنبل، قال: وابن الحنفيّة سنة ثمانين - يعني - مات.

[**أَخْبَرَنا** أبو الفضل بن ناصر] أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو العلاء مُحمَّد بن علي بن يعقوب، أنبأنا علي بن الجراحي، الجراحي، قال ابن خيرون: وأنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس، أنبأنا جدي لأبي إسحاق بن محمد، قالا: أنبأنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدّثنا أبو عمرو قعنب بن المحرر الباهلي قال: مات مُحمَّد بن الحنفيّة سنة ثمانين بين الشام والمدينة.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن محمد، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن عمر، ثنا ابن أبي الدنيا، أنبأنا مُحمَّد بن سعد، أنبأنا مُحمَّد بن عمر، ثنا علي بن عمر ابن علي بن حسين، عن عبد الله بن مُحمَّد بن عقيل قال: سمعت مُحمَّد بن الحنفيّة يقول: سنة الجحاف حين دخلت إحدىٰ وثمانين هذة لي خمس وستون سنة قد جاوزت سن أبي، قلت: كم كانت سنه يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون.

قال: ومات أبو القاسم في تلك السنة[١]

قال: وأنبأنا مُحمَّد بن عمر، أنبأنا زيد بن السائب قال: سألت أبا هاشم عبد الله بن مُحمَّد بن الحنفية: أين دفن أبوك؟ قال: بالبقيع، قلت: أي سنة، قال: [سنة] إحدىٰ وثمانين، وهو ابن خمس وستين سنة لم يستكملها ولا نعلمه روىٰ عن عمر شيئاً.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر، انبأنا أحمد، ثنا الحسين، ثنا ابن سعد[٢]، أنبأنا مُحمَّد بن عمر، حدّثني زيد بن السائب قال: سمعت أبا هاشم عبد الله بن مُحمَّد بن الحنفيّة يقول: واشار إلىٰ ناحية من البقيع: فقال: هذا قبر أبي القاسم، يعني اباه، مات في المحرم سنة إحدىٰ وثمانين، وهي سنة الجُحاف، سيل أصاب أهل مكة جحف الحاجّ، قال: فلما وضعناه في البقيع جاء أبان بن عثمان بن عفان وهو الوالي يومئذ علىٰ المدينة لعبد الملك بن مروان ليصلي عليه، فقال أخي: ما ترىٰ؟ فقلت: لا يصلي عليه أبان إلّا أن يطلب ذلك إلينا، فقال أبان: أنتم أولىٰ بجنازتكم، من شئتم، فقدّموا [من] يصلّي عليه، فقلنا: تقدم فصلّ، فتقدم فصلّىٰ عليه، قال مُحمَّد بن عمر[٣]: فحدثت زيد بن السائب فقلت: إن عبد الملك بن وهب أخبرني عن سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي أن أبا هاشم قال يومئذ: نحن نعلم [أن] الإمام أولىٰ بالصلاة ولولا ذلك ما قدمناك. فقال زيد بن السائب: هكذا سمعتُ أبا هاشم يقول، فتقدم فصلىٰ عليه.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي، عن عبد العزيز [بن] أحمد التميمي، أنبأنا مكي، أنبأنا أبو سليمان قال: وقال الواقدي وعمرو بن نُمير: فيها - يعني سنة إحدىٰ وثمانين - مات مُحمَّد ابن الحنفية في المحرم، يكنىٰ أبا القاسم، وهو ابن خمس وستين.

وذكر ابن زبر: أن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله عن مُحمَّد بن سعد، عن الواقدي وأن مصعب ابن إسماعيل أخبره عن مُحمَّد بن أحمد بن ماهان عن عمرو، وأن الهروي أخبره عن مُحمَّد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نُمير بذلك.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الاسعد، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي ابن مُحمَّد ابن أحمد بن نصير، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن شهريار، ثنا أبو حفص الفلاس قال: ومات مُحمَّد بن الحنفية سنة إحدىٰ وثمانين، ويكنىٰ أبا القاسم، ومات ابن خمس وستين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو طاهر المخلص - إجازة - ثنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن المغيرة،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٢٨/٤.
(٢) طبقات ابن سعد: ١١٦/٥.
(٣) طبقات ابن سعد: ١١٦/٥.
ترجمته وأخباره في معجم البلدان (بلخ) وتذكرة الحافظ: ١٩٤/٢ وراجع الأنساب (الطرفاني) وتبصير المنتبه.

أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال: مات مُحمَّد بن الحنفيّة بالمدينة وصلىٰ عليه ابان بن عثمان في سنة إحدىٰ وثمانين.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو الحسن بن خزفة، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني، ثنا ابن أبي خيثمة قال: قال المدائني: مات ابن الحنفيّة سنة ثلاث وثمانين، وإبراهيم بن هشام علىٰ المدينة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبانا عثمان بن أحمد، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن البراء قال: قال علي ابن المديني: مات مُحمَّد بن الحنفية سنة ثنتين وتسعين أو ثلاث.

٦٩١٨ ـ مُحمَّد بن علي بن طرخان بن عبد الله بن جبّاش أبو بكر ـ ويقال: أبو عبد الله ـ البلخي ثم البيكندي

أحد القراء.

سمع بدمشق وغيرها مُحمَّد بن الخليل البلاطي الخشني، ومُحمَّد بن الفضل، وقتيبة بن سعيد، ومُحمَّد بن سليمان لوينا، وهشام بن عمار، وزياد بن أيوب، والحسن بن مُحمَّد الزعفراني، وأحمد بنأبي بزّة المكي.

روىٰ عنه: أبو علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي، وأبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد ابن الحسن الفارسي، وابنه أبو بكر عبد الله بن مُحمَّد بن علي، وأبو المفضل أحمد بن مُحمَّد بن محمود بن نور البلخي، وأبو حرب مُحمَّد بن أحمد الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو عثمان الصابوني، أنبأنا أبو المذكر أحمد بن مُحمَّد بن حمدان الدهان البلخي قدم علينا حاجاً، أنبأنا أبو حرب مُحمَّد بن أحمد بن أبي عيسىٰ الحافظ، ثنا مُحمَّد بن علي ـ يعني ابن طرخان ـ ثنا مُحمَّد بن يحيىٰ بن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة ـ قال: وأنبأنا ابن المقرىء: عن ابن عيينة ـ عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلّا واحداً، من أحصاها دخل الجنّة، إنه، وتر يحبّ الوتر**»[١٢٦٠١](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو الحسن عبيد الله بن مُحمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنبأنا أبو الفضل العاصمي، أنبأنا أبو مُحمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن الفارسي، ثنا مُحمَّد بن علي بن طرخان، ثنا مُحمَّد بن الخليل الخشني البلاطي ـ بدمشق ـ ثنا سويد بن عبد العزيز عن

(١) مشكاة المصابيح: ٢٢٨٧.

أبي عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالىٰ ليدخل الجنّة بلقمة الخبز، وقبضة التمر، ومثله ما ينفع به المسكين ثلاثة: صاحب البيت الآمر به، والزوجة، والخادم الذي يناول المسكين**»[١٢٦٠٢].

قال: رسول الله ﷺ: «**الحمد لله الذي لم ينس خادمنا**»[١٢٦٠٣][١].

قال: وأنبأنا العاصمي، أنبأنا الفارسي، وحدّثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن طرخان، ثنا مُحمَّد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن عنبسة، ثنا الهيثم بن عدي قال: عدنا مريضاً من القراء بالكوفة أنا وأبو حنيفة، وابو بكر النهشلي، قال: وكان منزلة قاصياً، فقال بعضنا لبعض: إن جلستم فعرضوا بالغداء قال: فلما دخلنا عليه قال بعضنا: ﴿**ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع**﴾[٢] قال: فرفع المريض رأسه فقال: ﴿**ليس علىٰ الضعفاء ولا علىٰ المرضىٰ ولا علىٰ الذين لا يجدون ما ينفقون حرج**﴾[٣]، قال أبو حنيفة: قوموا، ليس عند صاحبنا خير.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[٤] قال: أما جيّاش أوله جيم مفتوحة وبعدها ياء معجمة بواحدة مشددة وآخره شين معجمة، فهو: أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن طرخان بن عبد الله بن جياش البيكندي، سكن بلخ، وكان حافظاً للحديث، حسن التصنيف، رحل [إلىٰ] الشام ومصر، وأكثر الكتابة بالكوفة والبصرة وبغداد، سمع ببلخ حفص بن عمرو العابد وغيره، حدّث عنه ابنه عبد الله بن محمد، والخلق بعد. توفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٦٩١٩ ـ مُحمَّد بن علي بن طلحة
أبو مسلم الأصبهاني

حدّث ببيت المقدس عن أبي بكر [محمد] بن الحارث بن أبيض، وأبي عبد الله مُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد بن أبي الذكر المصريين.

روىٰ عنه: الفقيه أبو الفتح الزاهد، وعبيد الله بن إبراهيم بن كُبيبة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد طاهر بن إسماعيل، أنبأنا أبو مُحمَّد بن عبيد الله بن إبراهيم بن كُبيبة النجار بدمشق، ثنا أبو مسلم مُحمَّد بن علي بن طلحة الأصبهاني ـ ببيت المقدس ـ ثنا أبو بكر مُحمَّد ابن الحارث بن الأبيض القرشي، أنبأنا أبو سعيد المفضل بن مُحمَّد الجندي ـ بمكة ـ ثنا أبو حمة مُحمَّد بن يوسف، ثنا أبو قرة قال: ذكر سفيان عن الأعمش ومنصور أنهما حدّثاه عن أبي الضحىٰ عن مسروق أنه قال: قال عبد الله بن مسعود: أيّها الناس، من علم شيئاً فليقل به، ومن لم يعلم

---

(١) المستدرك: ١٣٤/٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٥٥.
(٣) سورة التوبة، الآية: ٩١.
(٤) الاكمال لابن ماكولا: ٣٤٨/٢.

فليقل: الله أعلم، فإنّ من العلم أن يقول لما [لا] يعلم: الله أعلم، فإن الله قال لنبيّه: ﴿**قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين**﴾[١].

٦٩٢٠ ـ مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله الهاشمي[٢]

أبو الخلائف من بني العباس.

ولد بالحميمة من أرض الشراة من ناحية البلقاء، وقدم دمشق، وشهد بدير مرّان[٣] عرساً لبعض بني أمية مع أخيه عيسىٰ بن علي.

وروىٰ عن أبيه، وعمر بن عبد العزيز، وأبي هاشم [عبد الله بن] مُحمَّد بن الحنفية.

روىٰ عنه: حبيب بن ابي ثابت، وهشام بن عروة، والزهري، وعبد الله بن سليمان النوفلي، وعقيل ابن خالد الأيلي، وعبد الله بن المؤمّل المخزومي المكي، وأخوه عيسىٰ بن علي، وابنه أبو جعفر المنصور.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنبأنا أبو سعد مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن [أنا] أبو عمرو بن حمدان، قالا: أنبأنا أبو يعلىٰ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو يعقوب بن يوسف بن أيوب بن الحسين الهمذاني، وأبو السعود بن المجلي، وأبو بكر بن المزرفي، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد بن الحسن بن حسون، وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن ـ قراءة ـ وأبو الحسن علي بن بركة الهاشمي ـ لفظاً ـ وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي، ثنا أبو الحسن الحربي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفرج قوام بن زيد الفقيه، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا الحربي، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قالا: ثنا يحيىٰ بن معين، ثنا هشام ابن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، عن

---

(١) سورة ص: الآية: ٨٦.

(٢) ترجمته وأخباره تهذيب الكمال: ٨٢/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٢٨/٥ ووفيات الأعيان: ١٨٦/٤ والوافي بالوفيات: ١٠٣/٤ والتاريخ الكبير: ١٨٣/١/١.

(٣) دير مرّان: دير بالقرب من دمشق علىٰ تل مشرف (معجم البلدان).

ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: [«أحبوا الله] لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبي»[١٢٦٠٤](١)

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الديباجي. ثنا ابن بشر، ثنا مُحمَّد بن حرب النشائي، ثنا أبو مروان يحيىٰ بن أبي زكريا الغساني، عن هشام، عن مُحمَّد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أكل رسول الله ﷺ عرقاً ثم صلّىٰ ولم يتوضأ، ولم يمسّ ماء[١٢٦٠٥].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الزهري، ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدّقاق، ثنا مُحمَّد بن يحيىٰ بن ضريس، ثنا أبو فضيل، عن حصين بن عبد الرَّحْمٰن، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مُحمَّد بن علي بن بعد الله بن عباس، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس أنه رقد عند رسول الله ﷺ واستيقظ فتسوّك وتوضأ وهو يقول: ﴿**إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب**﴾(٢) فقرأها هؤلاء الآيات حتىٰ ختم السورة، ثم قام فصلّى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود، ثم انصرف فنام حتى نفخ، ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات، كلّ ذلك يستأك ويتوضأ ويقرأ هذه الآيات، ثم أوتر بثلاث، قال: فأذن المؤذّن فخرج إلىٰ الصلاة وهو يقول: «**اللهم اجعل في قلبي نوراً، واجعل في لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً اللهم أعظم لي نوراً**»[١٢٦٠٦](٣).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، وأبو مُحمَّد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم زاهر ابن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، ثنا أبو مُحمَّد بن يحيىٰ بن مُحمَّد بن صاعد الهاشمي، ببغداد، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا هشيم عن حصين بن عبد الرَّحْمٰن، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال: بتّ ذات ليلة عند رسول الله ﷺ، فصلّىٰ ركعتي الفجر وخرج إلىٰ الصلاة وهو يقول: اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي لساني نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، اللهم وأجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، واجعل أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، اللهم وأعظم لي نوراً» قال: ثم أقام بلال الصلاة فصلّىٰ[١٢٦٠٧].

أَخْبَرَنا أبو البركات الانماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد

---

(١) الآدب للبيهقي: ٥٢١ ح ١١٧٧ باب ٢٩٤ والاعتقاد علىٰ مذهب السلف ١٦٥ والتدوين: ٣/٣٠٠.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٩٠.

(٣)

الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنبأنا مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن إسحاق، ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة[١] قال: في الطبقة [الثالثة] من أهل الشامات: مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، مات سنة أربع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين المعدّل، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار قال[٢]: فولد علي بن عبد الله بن العباس: مُحمَّد بن علي أبا الخلائف، وأم مُحمَّد بن علي العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وأمها عائشة بنت عبد الله، وهو عبد الحجر بن عبد المدان بن الدّيان من بني الحارث بن كعب.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر الخزّاز، أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا مُحمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمة العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، ذكر العباس بن مُحمَّد بن علي: أن مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس توفي بالشراة من أرض الشام في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان سنة خمس وعشرين ومائة، وهو يومئذ ابن ستين سنة، وقد كان أبو هاشم عبد الله بن مُحمَّد بن الحنفية أوصى إليه، ودفع إليه كتبه، فكان مُحمَّد بن علي وصي أبي هاشم، وقال له أبو هاشم: إن هذا الأمر إنما هو في ولدك، فكان الشيعة الذين يأتون أبا هاشم، ويختلفون إليه، قد صاروا بعد ذلك إلى مُحمَّد بن علي، وكان أبو هاشم عالماً قد سمع وقرأ الكتب، وكان مُحمَّد بن علي بن عبد الله قد سمع أيضاً، وسأل سعيد بن جبير: متى تقطع التلبية.

أَنْبأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومُحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا: أنبأنا أبو أحمد عبد الوهّاب بن محمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا مُحمَّد بن سهل، أنبأنا البخاري قال: مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب [الهاشمي] أبو عبد الله، روى عنه هشام بن عروة، قال لي إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان، فذكر طرف الحديث الأول.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ

قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس روى عن أبيه، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، والزهري، وهشام بن عروة، وعبد الله بن

---

(١) طبقات خليفة بن خياط : ٥٧٠ رقم ٢٩٥٩.
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري :٢٩.

المؤمل، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله، ثنا أبو زرعة قال: وولد علي بن عبد الله بن عباس ممن يحدث مُحمَّد بن علي، وذكر غيره.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر، ثنا أبو الميمون، ثنا أبو زرعة قال: أربعة أخوة كلهم يحدّث: مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب يحدث عنه من الأجلة: حبيب بن أبي ثابت، وهشام بن عروة، وذكر غيره.

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور قال: ولد مُحمَّد بن علي سنة ثمان وخمسين ومات سنة خمس وعشرين ومائة، وقال غيره: أمه العالية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، حدثنا ـ وأبو منصور بن زريق، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أخبرني الأزهري، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن عرفة، قال: ولد يعني عبد الصمد بن علي سنة أربع ومائة، وتوفي سنة خمس وثمانين، وولد أخوه مُحمَّد بن علي سنة ستين، فكان بينه وبين أخيه في المولد أربعون سنة، وتوفي مُحمَّد بن علي سنة ست وعشرين، وتوفي عبد الصمد سنة خمس وثمانين، فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون سنة.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا الحسين بن عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد بن حمّة، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة، ثنا جدي يعقوب قال: وبلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال: كان مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس من أجلّ الناس وأمدّه قامه، وكن النساء يستشرفن له، وكان رأسه مع منكب علي بن عبد الله أبيه، وكان رأس علي بن عبد الله مع منكب أبيه عبد الله، وكان رأس عبد الله مع منكب أبيه العباس.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنبأنا مُحمَّد بن القاسم الكوكبي. ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنبأنا سليمان بن أبي شيخ، عن حجر بن عبد الجبار، عن عيسىٰ بن علي قال: ذكر مُحمَّد بن علي فذكر من فضله حتىٰ قدّمه علىٰ أبيه.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبيه مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا حارث بن أبي أُسامة، ثنا مُحمَّد بن سعد، أنبأنا عبيد الله بن مُحمَّد ابن عائشة القرشي التميمي، أخبرني أبي قال: أوصىٰ علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب إلىٰ ابنه سليمان، فقيل له: توصي إلىٰ سليمان وتدع محمداً؟ فقال: أكره أن أدنسه بالوصاة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا أحمد ابن مُحمَّد بن عمر، ثنا ابن أبي الدنيا، حدّثنا أبو حاتم ـ وهو الرازي ـ حدّثني مُحمَّد بن علي

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٧/١١ في ترجمة عبد الصمد بن علي الهاشمي.

الهاشمي، حدّثني مُحمَّد بن القاسم القرشي، قال: قال مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس: لو أنّ هذا البيت أعدّ لأعدائنا دوننا لحقّ علينا أن نرحمهم.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المقرىء، أنبأنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد بن حمّة، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدّثنا جدي يعقوب، حدّثني سليمان بن منصور - يعني - ابن أبي شيخ، ثنا حجر بن عبد الجبار قال: سمعت عيسىٰ بن علي وذكر ابا هاشم عبد الله بن مُحمَّد بن الحنفيّة، فقال: لو كان قبيح الخلق، قبيح الهيئة، قبيح الدابة قال: فما ترك شيئاً من القبح إلّا نسبه إليه، قال: وكان لا يذكر أبي علي بن عبد الله بن عباس في موضع إلّا عابة، فبعث أبي ابنه مُحمَّد بن علي إلىٰ باب الوليد بن عبد الملك، فأتىٰ أبا هاشم، فكتب عنه العلم، وكان إذا قام أبو هاشم نزلت آخذ له بالركاب فكفّه ذاك عن أبيه، قال: وكان أبي يلطف [محمداً] بالشيء يبعث به إليه من دمشق فيبعث به مُحمَّد إلىٰ أبي هاشم، فبعث أبي إلىٰ مُحمَّد ببغلة يركبها في عسكر الوليد، فبعث بها مُحمَّد إلىٰ أبي هاشم، فكبرت عنده، فقال لمحمد: ما هذا؟ قال: بغلة بعث بها مولىٰ لنا من مصر، فبعث بها إلىٰ أبي فآثرتك بها، قال: وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلىٰ أبي هاشم، فمرض مرضه الذي مات فيه، فقال له القوم من أهل خراسان: من تأمرنا نأتي بعدك؟ قال: هذا، وهو عنده، قالوا: ومن هذا؟ قال: مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس، قالوا: وما لنا ولهذا؟ قال: لا أعلم أحداً أعلم منه، ولا خيراً منه، فاختلفوا إليه، قال عيسىٰ: فذلك سببنا بخراسان.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان، أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي[1] قال: كان ابتداء دعاة بني العباس إلىٰ مُحمَّد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب وتسميتهم إيّاه بالإمام، ومكاتبتهم له، وطاعتهم لأمره، وكان ابتداء ذلك في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة سبع وثمانين، ولم يزل الأمر في ذلك ينمى ويقوى ويتزايد إلىٰ أن توفي في مستهل ذي القعدة من سنة أربع وعشرين ومائه، وقد انتشرت دعوته، وكثُرت شيعته، وبلغ من السن نيفاً وستين سنة، وأم مُحمَّد بن علي بنت عبيد الله بن العباس، وهو أسن أبيه علي بن عبد الله، وكان أول من نطق بهذه الدعوة العبّاسيّة، ومات قبل تمامها، وأوصىٰ إلىٰ ابنه إبراهيم بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسىٰ، ثنا خليفة قال[2]: وفي سنة أربع وعشرين ومائة مات مُحمَّد بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بالشام.

---

(١) تهذيب الكمال: ٨٣/١٧.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط : ٣٥٦ (ت. العمري).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم، [بن البسري] أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة - ثنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن. أخبرنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي مُحمَّد ابن المغيرة، حدّثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: سنة أربع وعشرين ومائة فيها مات مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب قال: ومات مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس في هذه السنة - يعني سنة خمس وعشرين ومائة بالحميمة من أرض الشراة، وهي من البلقاء.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب الميداني. أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جعفر قال: قال مُحمَّد بن جرير[1]: وتوفي مُحمَّد ابن علي في مستهل ذي القعدة - يعني - سنة خمس وعشرين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين، وكان بين وفاته ووفاة أبيه علي سبع سنين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسين بن قبيس، قالا: ثنا - وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[2]، أخبرني الأزهري، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن عرفة، قال: مات مُحمَّد بن علي سنة ثماني عشرة، وبينه بين عبد الصمد خمس وستون سنة.

[قال ابن عساكر:] كذا ذكر ابن عرفة وفاته في موضعين، وهذا القول الأخير وهم.

٦٩٢١ - مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب أبو عبد الله النصيبي المؤدّب

حدّث بدمشق وبالرها عن الفضل بن جعفر، وابي بكر الميانجي.

وسمع عبد الوهّاب الكلابي، وعبد الله بن مُحمَّد بن إسماعيل النسائي، وابا نصر بن الجبان.

روىٰ عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، وعبد العزيز الصوفي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن عبد الله النصيبي - قراءة عليه - أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن مُحمَّد التميمي، ثنا أبو بكر عبد الرَّحْمٰن بن القاسم بن الرواس، حدّثنا أبو مسهر عبد الأعلىٰ بن مسهر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، ثنا الأوزاعي، ثنا أسيد بن عبد الرَّحْمٰن، حدثني صالح بن محمد، حدّثني أبو جمعة قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجرّاح، فقلنا: يا رسول الله أحد خير منا؟ أسلمنا

(١) تاريخ الطبري: ٢٢٧/٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٧/١١ ترجمة عبد الصمد بن علي الهاشمي.

معك، وجاهدنا معك، قال: «**نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**»[١٢٦٠٨][(١)].

أَخْبَرَنا [ه] عالياً أبو القاسم النسيب، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن سلوان، أنبأنا الفضل بن جعفر فذكره.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو مُحمَّد الكتاني، قال: توفي شيخنا أبو عبد الله مُحمَّد ابن علي النصيبي يوم السبت السابع والعشرين من شوال من سنة سبع وعشرين وأربعمائة، حدّث عن الفضل بن جعفر المؤذن بجزء وجدت سماعه فيه، وحدّث عن يوسف بن القاسم الميانجي، وكتب الكثير، وكان **ثقة** غير أنه لم يكن يفهم شيئاً.

وذكر الأهوازي: أنه دفن بباب الصغير، وأنه السبت السادس والعشرون.

٦٩٢٢ ـ مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن مُحمَّد
أبو عبد الله الصوري الحافظ[(٢)]

سمع الحديث على كبر عناية وعني به، أو في عناية إلىٰ أن صار رأساً في الحديث.

سمع عبد الغني بن سعيد، وأبا عبد الله بن أبي كامل، وابا الحسين بن جميع، وأبا عبد الله مُحمَّد بن عبد الصمد بن مُحمَّد الزرافي. وابا عبد الله مُحمَّد بن جعفر بن عبيد الله الكلاعي، وابا نصر عبد الله بن مُحمَّد بن بندار، وببغداد: أبا الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مخلد، وغيره.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب، وقاضي القضاة الدامغاني أبو عبد الله مُحمَّد بن علي. وجعفر بن أحمد السراج، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو المرجّىٰ سعد الله بن صاعد بن المرجّىٰ الرحبي، وسأله أبو الحسين بن الطيوري عن مولده فقال: فيما أظن في [سنة] ست أو سبع وسبعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن أحمد بن نصر بن الخلال الرحبي، أنبأنا خال أبي أبو المرجىٰ سعد الله بن صاعد بن المرجىٰ الرحبي، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الصوري الحافظ ـ بالرحبة ـ أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن جُميع الغسّاني، ثنا مُحمَّد بن مخلد، ثنا أحمد ابن منصور، ثنا علي بن الحسن ـ يعني ـ ابن رشيق، أنبأنا أبو حمزة، عن عاصم، عن عامر، عن ورّاد، عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من الصلاة قال: «**لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير، اللهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما**

---

(١) فتح الباري: ٦/٧ وتهذيب تاريخ دمشق: ٢٧/٣.

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان «صور» وتاريخ بغداد: ١٠٣/٣ وتذكرة الحفاظ: ١١١٤/٣ والوافي بالوفيات: ١٢٨/٤ وسير أعلام النبلاء: ٦٢٧/١٧ والعبر: ١٩٧/٣ وشذرات الذهب: ٢٦٧/٣. وجاء في تذكرة الحفاظ: مُحمَّد بن عبد الله بن علي.

منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ»[١٢٦٠٩][١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي[٢]، وأبو الحسن الغساني. وأبو منصور بن زُريق، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ: مُحمَّد بن علي بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الصوري، قدم علينا في سنة ثمان عشرة وأربعمائة، فسمع من أبي الحسن بن مخلد، ومن بعده، وأقام ببغداد يكتب الحديث، وكان من أحرص الناس عليه، وأكثرهم كتباً له، واحسنهم معرفة به، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث، وكان دقيق الخط، صحيح النقل، وحدّثني أنه كان يكتب في وجه الورقة من أثمان الكاغد الخراساني ثمانين سطراً، وكان مع كثيرة طلبه وكتبه صعب المذهب فيما يسمعه، ربما كرر قراءة الحديث الواحد علىٰ شيخه مرات، وكان يسرد الصوم، لا يفطر إلّا يومي العيدين، وأيام التشريق، وحدّثني أنه لم يكن سمع الحديث في صغره، وإنما طلبه بنفسه في حال الكبر، وكتب عن أبي الحسين بن جُميع بصيدا، أو هو أسند شيوخه، ثم صحب عبد الغني بن سعيد المصري، فكتب عنه وعمن بعده من المصريين وغيرهم، وذكر لي أيضاً أن عبد الغني بن سعيد كتب عنه أشياء في تصانيفه، وصرّح باسمه في بعضها، وقال في بعضها: حدّثني الورد بن علي كناية عنه، وكان صدوقاً، كتب عنه وكبت عني شيئاً كثيراً، ولم يزل ببغداد حتىٰ توفي بها في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة جامع المدينة، وحضرت الصلاة عليه، وكان قد نيّف علىٰ الستين سنة.

أَنْبَأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنبأنا أبو القاسم أحمد بن سليمان ابن خلف الباجي، أنبأنا أبي أبو الوليد قال: أبو عبد الله الصوري أحفظ من لقيناه، وسألته: هل كان يُذاكر بماءتي ألف حديث، فأشار إليّ أنه لا يستبعد عليه ذلك.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال: قال لي أبو مُحمَّد بن زهير: ـ وقد جرىٰ حديث الصوري ـ هذا رجل لم نر أحفظ منه، قلت: أرأيته؟ قال: سبحان الله، كيف لا؟ رأيته وكان حافظاً جليلاً، أو كما قال.

وقال لي: رحل في طلب العلم إلىٰ مصر وإلىٰ العراق، ومضىٰ إلىٰ بغداد يسمع بها، فاستوطنها وأقام بها إلىٰ حين وفاته، وقال لي: كان فكهاً مليحاً، حسن الحديث، ما رأيت مثله، أو كما قال.

قال غيث: وقلت للشيخ ابي بكر: أكان الصوري حافظاً؟ قال: أي والله، قال غيث: ورأيت أنا جماعة من أهل العلم يقولون: ما رأينا أحداً أحفظ منه، قال غيث: وسألت أبا منصور عبد المحسن ابن مُحمَّد البغدادي عنه فقال: ما رأينا مثله، كان كأنه شعلة [نار] بلسانٍ كالحسام القاطع.

أنشدنا أبو مُحمَّد طاهر بن سهل، أنشدنا أبو بكر الخطيب، ح وأنشدنا أبو البركات الأنماطي،

---

(١) شرح السنة: ٧١/٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠٣/٣.

أنشدنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قالا: أنشدنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي الصوري لنفسه:

قُل لمن أنكر الحديث وأضحىٰ ... عائباً أهله ومَن يدّعيه
أبعلم تقول هذا؟ ابن لي ... أم بجهلٍ فالجهلُ خلقُ السّفيه
أيُعابُ الذين هم حفظوا ... الدّين من الترهات والتمويه
وإلىٰ قولهم وما قد رووه ... راجع كلّ عالمٍ وفقيه

أنشدنا أبو البركات أيضاً، أنشدنا المبارك، أنشدنا ألصوري لنفسه:

عاب قومٌ علمَ الحديث وقالوا ... هو علمٌ طلابه جُهّالُ
عدلوا عن محجة العلم لما ... دق عنهم فهم الحديث ومالوا
فتعجّبت واستمر بي العجب ... لعظم الذي أتوه وقالوا
إنّما الشرعُ يا أخي كتاب الله ... لا مرية ولا اتكال
ثم من بعده حديث رسول الله ... قاض يقضي إليه المآل
ثم اجماع هذه الأمة اللائي ... بأجماعها يكون الكمال
والقياس الذي عليه [مدار] الأمر ... حقّاً وما عدا ذا محال
وطريق الآثار تعرف بالنقل ... وللنقل فاعلمته رجال
همّهم نقله وبقي الذي قد ... وضعته عصابة ضُلاّل
لم ينوا فيه جاهدين ولم ... يقطعهم عن طلابه الاشتغال
وقضوا لذة الحياة اغتباطاً ... بالذي قد حووه منه ونالوا
فرضوه من كلّ شيء بديلاً ... فلعمري لنعم ذاك البدال
ولقد جاءنا عن السيد الما ... جد خلف العليا فيهم مقال
أحمد المنتمي إلىٰ حنبل ... أكرم به فيه مفخر وجمال
إنّ أبدال أمة المصطفىٰ ... أحدهم حين تذكر الأبدال
أسأل الله أن يحقق فيهم ... قوله فهو ماجد فعّال

كتب إلي أبو مُحمَّد بن السمرقندي، وحدّثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه، ثنا أبو بكر بالخطيب، أنشدني أبو عبد الله الصوري لنفسه:

نعم الأنيس كتاب ... إن خانك الأصحاب
يحوى ضروب علوم ... تزينها الآداب
تنال منه فنوناً ... تحظىٰ بها وتناب
لا مظهراً لك سوءاً ... ولا عليه حجاب
ولا يصدك عنه ... - إن جئته - بواب

ولا يسوءك منه تغضب وعتاب
ولا يعيبك إن كان فيك شيء يُعاب
خلاف قوم تراهم ليست لهم ألباب
لكنهم كذئاب طلس عليهم ثياب
إذا تقربت منهم أرضاك منهم خطاب
وإن تباعدت منهم فكلهم فغتاب
ما هؤلاء بناس بل لعمري كلاب
فالبعد منهم ثواب والقرب منهم عقاب

قال: وأنشدني أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن عبد الله لنفسه:

قيمة الكتب أجل القيم عند من يعرف وضع الكلم
جمعت من كل فن حسنٍ وغريب من ضروب الحكم
بين منظوم بديع نظمه حاكه كل أديب فهم
ثم يتلو النظم نثر مشبه زهر روض من عقيب الديم
فإذا ما نطقت في مجلس تركت أفصحنا كالأعجم
فلنا منها جليس ممتنع ليس بالغمر ولا بالعجم
ناظم طوراً وطوراً ناثر ناثر حكماً فيها لقاح الفهم
نحن منه في سرور لا كمن هو من جلاسه في ماتم
يكتم السرّ إذا بحنا به في سويداه ولم يستكتم
وإذا الندمان يوماً سئموا مجلساً لم تلقه بالسئم
فاحفظ الكتب ففي بذلكها ندم ماشئت كل الندم

أنشدنا أبو مُحمَّد طاهر بن سهل، أنشدنا أبو بكر أحمد بن علي أنشدنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي الصوري لنفسه:

في جدّ وفي هزل إذا شئت وجدي أضعاف أضعاف هزلي
عاب قوم عليّ هذا ولجوا في عتابي وأكثروا فيه عذلي
قلت مهلاً لا تفرطوا في ملامي واحكموا لي فيكم تغالب فعلي
أنا راضٍ بحكمكم إن عدلتم رب حكم يمضي علىٰ غير عدلِ
فإذا كان غالب الأمر فعلى سداد تنسى بوادر جهلي
فأنا العدل غير شك لدى الأقـ ـوام يقضى فداك لي كل عدل
وبهذا أفتىٰ فقيه جليل سيد ماجد عظيم المحل

نـــجل إدريس مـــعدن العـــلم حـــليف العـــليا أكـــرم نـــجل
وبـــه قـــال ابـــن المـــبارك عـــبد اللـــه ذو الفـــضل والمكـــان الأجـــل
وهـــو قـــول الإمـــام أحـــمد مـــن بـــعد ومـــن ذا تـــرىٰ عـــليه بـــفضل
رحـــمة الله والســـلام عـــليهم أبـــداً مـــا استهل صـــوب بـــهطل

قرأت علىٰ أبي الحسن علي بن المسلّم الفرضي، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الحبّال قال: سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة أبو عبد الله الصوري، ببغداد ـ زاد الفرضي: توفي ـ.

قال لنا أبو مُحمَّد الأكفاني: توفي أبو عبد الله مُحمَّد بن علي الصوري الحافظ ببغداد في جمادىٰ الآخرة سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة، قال غيره: يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء سلخ جُمادى.

٦٩٢٣ ـ مُحمَّد بن علي بن عبد المنعم
أبو بكر المراغي الفقيه الشافعي الصوفي

حدّث بدمشق عن شيخنا أبي صالح عبد الصمد الحنوي.

وولي التدريس بمدرسة بزان بدمشق مُدة يسيرة. وخرج عن دمشق، وكان قد تفقّه ببغداد علىٰ شيخنا الفقيه أبي منصور بن الرزّاز.

٦٩٢٤ ـ مُحمَّد بن علي بن عتاب

من أهل دمشق.

حكىٰ عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الحرشي.

روىٰ عنه: أحمد بن المعلىٰ القاضي.

٦٩٢٥ ـ مُحمَّد بن علي بن عمر
أبو بكر السروجي

حدّث عن تمام بن مُحمَّد الحافظ، ومكي بن محمد، وأبي بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القطان، وأبي مُحمَّد الحسن بن مُحمَّد بن جعفر بن جبارة الجوهري.

سمع منه أبو بكر الخطيب وجماعة سواه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الاكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني قال: توفي مُحمَّد بن علي السروجي يوم الجمعة التاسع من شوال من سنة ست وخمسين وأربعمائة.

حدّث عن تمام بن مُحمَّد الرازي، ومكي بن محمد بن الغمر وغيرهما بشيء، وجدله فيه بلاغ.

٦٩٢٦ ـ مُحمَّد بن علي بن عمرو
أبو عبد الله المقرىء

حدّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن ابي سهل المروروذي.

كتب عنه نجا بن أحمد العطار.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو الشاهد، وأنبأنيه أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن عمرو المقرىء، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن أبي سهل المروروذي، قدم علينا دمشق:

حدّثنا أبو القاسم إبراهيم بن مُحمَّد بن علي بن الشاه، ثنا أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن حاتم المروذي. ثنا عبد الله بن روح، ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن مُحمَّد بن إبراهيم، عن علقمة قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول.

وأَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحصين ـ إملاءً، وقراءة ـ أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي. ثنا عبد الله بن روح المدائني، ومُحمَّد بن ريح البزاز، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن مُحمَّد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب علىٰ المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّما الأعمال بالنيّات، وإنّما لامرىءٍ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها، أو امراة يتزوّجها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه**»[١٢٦١٠][(١)]

٦٩٢٧ ـ مُحمَّد بن علي بن علوية
أبو عبد الله الفقيه الجرجاني الرزاز الشافعي

تفقه علىٰ المزني بمصر.

وحدّث عن هشام بن عمار، وعبد الحميد بن مُحمَّد بن المستام، ويونس بن عبد الأعلىٰ، وأحمد بن عبد الرَّحْمٰن الوهبي، ونصر بن علي الجهضمي، وابي كريب، ومُحمَّد بن عيسىٰ بن زياد الدامغاني. ومُحمَّد بن حميد الرازي، وعمار بن رجاء، وأبي سعيد الأشج، وعلي بن المنذر الطريقي.

روىٰ عنه: أبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر أحمد بن علي، وأبو عبد الله بن يعقوب بن يوسف، وأبو مُحمَّد يحيىٰ بن منصور القاضي، وعلي بن الحسن الحيري. وأبو زكريا يحيىٰ بن مُحمَّد

(١) امالي الشجري: ١/٩.

العنبري.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحمَّد بن علي بن علوية الفقيه أبو عبد الله الجرجاني الرزاز من أئمة عصر الشافعيين.

سمع بخراسان مُحمَّد بن عيسىٰ الدامغاني، ومُحمَّد بن حميد، وعمار بن رجاء وأقرانهم، وبالعراق: نصر بن علي الجهضمي، وابا كريب وأقرانهما، وبمصر: يونس بن عبد الأعلىٰ، وتفقه عند أبي إبراهيم المزني، وسمع أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الوهبي. وأقرانه، وسمع بالشام هشام بن عمار وأقرانه، وبالجزيرة عبد الحميد بن المستام الحزامي وأقرانه، روىٰ عنه من مشايخنا الذين سمعوا منه بنيسابور: أبو حامد بن الشرقي. وأبو بكر بن علي، وأبو عبد الله بن يعقوب، ويحيىٰ بن منصور القاضي، والجماعة.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت يحيىٰ بن منصور يقول: أقام عبد الله بن علوية الفقيه عندنا سنين يدرس، وسمعنا منه مختصر المزني سماعاً من المُزني.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا منصور ـ مُحمَّد بن منصور العتكي يقول: توفي أبو عبد الله بن علوية صاحب المزني [بجرجان] سنة تسعين ومائتين.

٦٩٢٨ ـ مُحمَّد بن علي بن [مُحمَّد بن] إبراهيم أبو عبد الله المروزي الحافظ(١)

سمع بدمشق: يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصمد، وابا زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو.

روىٰ عنه: أبو بكر أحمد بن مُحمَّد بن السري الكوفي الحافظ.

كتب إليّ أبو البركات عمر بن إبراهيم بن مُحمَّد بن حمزة الريذي، وأنبانا أبو الفتح أحمد ابن مُحمَّد بن علي السمسار، أنبأنا أبو طالب مُحمَّد بن الحسين القرشي الصباغ، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد ابن السري، ثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم المروزي الحافظ، ثنا أبو زرعة، ثنا مُحمَّد بن بكّار.

وأَخْبَرَناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه، وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني(٢)، ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا مُحمَّد بن بكّار، ثنا سعيد بن بشر، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال ـ وفي حديث المصيصي: عن النبي ﷺ قال: ـ «**مكتوب في التوراة: مَن أحب ـ وقال المصيصي: من سرّه ـ أن**

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ٣/٨٦.

(٢) المعجم الكبير: ١١/٢٤٣ ـ ٢٤٤ رقم ١١٨٢٢.

يطول أيام حياته، ويزيد في عمره فليصل رحمه»[١٢٦١١][(١)].

٦٩٢٩ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن الحسين بن الفيّاض
أبو عبد الله البغدادي الكاتب

حدّث بدمشق إملاء سنة تسع وعشرين وثلاثمائة عن أبي العباس أحمد بن مُحمَّد بن عيسىٰ البرتي، وأبي العباس مُحمَّد بن يونس بن موسىٰ الكديمي، وأبي جعفر أحمد بن علي الخرّاز، وأبي علي بشر بن موسىٰ الأسدي، وعلي بن إسحاق بن عيسىٰ بن زاطيا، وأبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي، ومعاذ بن المثنّىٰ العنبري.

سمع منه: أبو الحسين الرازي، وأبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الوراق، وأبو بكر بن ابي الحديد وغيرهم.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، ثنا مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن الحسين بن الفيّاض الكاتب، ثنا أحمد بن علي بن الخراز، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا فرج بن فضالة، عن يحيىٰ بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«التكبير في العيدين في الركعة الأولىٰ سبع تكبيرات، وفي الأخيرة خمس تكبيرات»**[١٢٦١٢][(٢)].

رواه غيره عن فرج بن فضالة، عن عبد الله بن عامر الأسلمي بدلاً من يحيىٰ، عن نافع.

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله الخلال، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلىٰ، ثنا خالد بن مرادس، ثنا فرج بن فضالة، عن عبد الله بن عامر، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«التكبير في العيدين سبعٌ وخمسٌ»**[١٢٦١٣][(٣)].

٦٩٣٠ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم
أبو الخطاب البغدادي المعروف بالجبلي الشاعر[(٤)]

سمع بدمشق: عبد الوهّاب الكلابي

رویٰ عنه: أبو بكر الخطيب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدّثنا ـ أبو منصور بن زريق،

---

(١) المعجم الكبير: ٣٠٧/١١.
(٢) سنن الدار الدارقطني: ٤٩/٢.
(٣) مسند أحمد: ٣٥٧/٢ ط. الميمنية.
(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ١٠١/٣ ومعجم البلدان (جبل) والأنساب (الجبلي)، والوافي بالوفيات: ١٢٤/٤ وميزان الاعتدال: ٦٥٧/٣ ولسان الميزان: ٣٠٣/٥ وتتمة يتمية الدهر: ١٠٦.

أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الخطاب الجبلي، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن ابن الوليد الكلابي ـ بدمشق ـ ثنا طاهر بن مُحمَّد بن الحكم التميمي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير، عن مُحمَّد بن إبراهيم، حدّثني [عيسىٰ] ابن طلحة، حدّثتني عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم الناس مافي صلاة الغداة [والعتمة] لأتوهما ولو حبواً**»[١٢٦١٤][١].

قالوا: وقال لنا أبو بكر الخطيب[٢]: مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم، أبو الخطّاب الشاعر المعروف بالجبلي، كان من أهل الأدب، حسن الشعر، فصيح القول، مليح النظم، سافر في حداثته إلىٰ الشام، فسمع بدمشق من أبي الحسين المعروف بأخي تبوك، ثم عاد إلىٰ بغداد، وقد كفّ بصره، فأقام بها إلىٰ حين وفاته. سمعت منه الحديث وعلقت عنه مقطعات من شعره، وقيل له: إنّه كان رافضياً، شديد الترفض، قال لي أبو القاسم الأزهري: كان أبو الخطاب الجبلي معي في المكتب، فكان من أحسن الناس عينين كأنهما نرجستان، ثم سافر وعاد إلينا وقد عمي.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن أبي نصو الحافظ قال[٣]: وأما الجبلي مثل الذي قبله إلّا أن باءه مضمومة مشددة: أبو الخطّاب الشاعر الجبلي، سمع عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، ومُحمَّد ابن المعلّىٰ الأزدي البصري، ومدح فخر الملك ومن بعده، وكان من المجيدين، وله معرفة باللغة والنحو، ومدح أبي وعمي قاضي القضاة أبا عبد الله.

قرأت علىٰ أبي السعود أحمد بن علي، عن أبي طاهر مُحمَّد بن علي بن أحمد بن صالح، أنشدنا أبو الخطاب الجبلي لنفسه:

أخالف ما أهوىٰ لمرضاة ما تهوىٰ ... وأشكر في حبيك ما يوجب الشكوىٰ
ولولا حلول السحر في طرفك لم يكن ... يخيل لي مرّ الغرام به حلوا
متىٰ تتقى عدوان حبك سلوتي ... إذا كان من قلبي عليّ له العدوىٰ
بأي عزاء أحتمي منك بعدما ... تتبعت بالألحاظ أثاره محوا
ولم تخلِ لي من عبرة فيك مدمعا ... ومن حيرة فكراً ومن زفرة عضوا
أينْ لي إذا ما كنت من أكؤس الهوىٰ ... بلحظك لا أصحو فما لي لا أروى

قال: وأنشدنا أبو الخطاب الجبلي وكتب بها إلىٰ بعض الرؤساء:

وحرمة العشرة والود ... وذمة الميثاق والعهد
وحفظه اللازم لي أنه ... أوفىٰ وأرضىٰ قسم عندي

---

(١) كنز العمال: ٧/٣٩٦ ح ١٩٤٧٠ ومسند أحمد: ٦/٨٠ بتفاوت.

(٢) تاريخ بغداد: ٣/١٠١.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٣/٢٢٦ و٢٢٧.

ما صدّني عنك سوىٰ عاتق زاد علىٰ الدهر به وجدي
ومستقل لك قصد ولو كانت خطاه قصب الهند
فاصرف إلىٰ أجمل حالاته ظنك لي في الوصل والصد
فزلة الصاحب مغفورة مالم تكن منه علىٰ عمد

قال: وأنشدنا أبو الخطاب مُحمَّد علي الجبلي لنفسه:

عواذلي ما حل بي منكم أظلم لي من هاجر أنتم
أردتم بالعذل أن تطيعوا من قلبي الوجد فأضرمتم
مالكم باللوم أقبلتم علىٰ فؤاد معرض عنكم
عقد الهوىٰ بالغرب مستحكم فكيف يثني عزمه اللؤم
أبرح من ظلمه أنني لا أرتضي إلّا بأن يحكم
وما يجازي في الهوىٰ محسن إلّا بما يجازي به المجرم
وحسب سلطان الهوىٰ أنه يلذ منه كل ما يؤلم
وشادن يبسم عن لؤلؤ كأنه من ثغره ينظم
كأن روض الحسن في وجهه يا قوم من يعرضه معلم
يا من بقلبي سكن حبه لكن عدوىٰ منه لي أرحم
إن لم تهب قلبي فارفق به فإنه من جلد معدم

أَخْبَرَنا أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس قالا: حدثنا ـ وأبو منصور بن زريق أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنشدنا أبو العلاء أحمد ابن عبد الله بن سليمان المقرىء لنفسه، يجيب أبا الخطاب الجبلي علىٰ أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان:

أشفقت من عبء البقاء وعابه ومللت من أري الزمان وصابه
ووجدت أحداث الليالي أولعت بأخي الندىٰ تثنيه عن آدابه
لا يطلبنّ كلامه متشبه فالدرّ ممتنع علىٰ طلابه
أثنىٰ وخاف من ارتحال ثنائه عني فقيد لفظه بكتابه
كلم بنظم العقد يحسن تحته معناه حسن الماء تحت حُبابه
فتشوّفت شوقاً إلىٰ نغماته أفهامنا ورنت إلىٰ آدابه
والنخل ما عكفت عليه طيوره إلّا لما علمته من إرطابه
ردت لطافته وحدة ذهنه وحش اللغات أو انساً بخطابه
والنحل تجني المرّ من نور الرُّبا فتصير شهداً في طريق رضابه

عــجب الأنــام لطـول هـمة مـاجد أوفــىٰ بــه قــصر ومــا أزرى بــه
سـهم الفـتىٰ أقـصىٰ مـدىٰ من سيفه والرمــح يــوم طــعانه وضــرابــه
هـــجر العـــراق تــطرّباً وتــغربا ليــفوز مــن ســمط العـلا بـغرابـه
والســمهرية ليس يشــرف قــدرها حــتىٰ يســافر لدنــها عــن غـابه
والعــضب لا يشـفىٰ امـرءاً مـن نـاره إلّا بــعقد نــجاده وقــرابــه
والله يــرعىٰ ســرح كـل فـضيلة حــتىٰ يــروحه إلىٰ أربـــابه
يــا مــن له قـلم حكـىٰ فـي فـعله أيــم الغـضا لولا ســواد لعــابه
عــرفت جـدودك إذ نـطقت وطـالما لفــظ القــطا فأبــان عــن أنسـابه
وهــزرت أعــطاف المـلوك بـمنطق رد المســنّ إلىٰ اقــتبال شــبابه
ألبســتني حــلل القــريض ووشــيه مــتفضلاً فــرفلتُ فــي أثــوابــه
وظــلمت شـعرك إذ حـبوت ريـاضه رجــلاً ســواه مــن الورىٰ أولىٰ بــه
فأجــاب عــنه مـقصراً عــن شأوه إذ كــان يــعجز عــن بـلوغ ثـوابـه

قالوا: وقال لنا أبو بكر الخطيب: مات أبو الخطاب في ليلة الاثنين ودفن يوم الاثـنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

٦٩٣١ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد
أبو بكر الفزاري الغُدانيّ الخراط الإمام

حكىٰ عنه: علي بن [مُحمَّد الحنائي. قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أخبرني أبو بكر محمد ابن علي بن محمد الأمام الخراط] الفزازي الغداني، قال: بلغني أن بعض إخوان أحمد بن حنبل رآه في النوم، فقال: يا أحمد ما فعل الله بك؟ فقال: أوقفني بين يديه وقال لي: يا أحمد صبرت علىٰ الضرب إن قلت ولم تتغير، إنّ كلامي منزل غير مخلوق، وعزّتي لأسمعنك كلامي إلىٰ يوم القيامة، فأنا أسمع كلام ربّي عزّ وجلّ.

٦٩٣٢ ـ مُحمَّد بن علي بن حيّون
أبو عبد الله الأزديّ البرقي

قدم دمشق طالب علم، وسمع بها أبا مُحمَّد بن أبي نصر، وابا القاسم الجوبري.

وروىٰ عن أبي نصر مُحمَّد بن عبد الجليل الهروي.

أَنْبَأنا عنه: أبو العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا أبو مُحمَّد الكتاني، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي ابن حيون البرقي، قدم علينا، أنبأنا أبو نصر مُحمَّد بن عبد الجليل الهروي الصوفي. ثنا أبو مُحمَّد داعي بن

مهدي بن ابي طاهر الأستراباذي، ثنا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي الفامي ـ بنيسابور ـ ثنا عبد الله بن أبي المردة الأنباري، ثنا يزيد بن هارون، ثنا مُحمَّد بن عمرو، عن، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لله في السماء جنداً، وفي الأرض جنداً، فجنده في السماء الملائكة، وجنده في الأرض أهل خراسان**»[١٢٦١٥][(١)].

هذا حديث غريبٌ شاذ، وفي إسناده مجهولون.

٦٩٣٣ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن علي بن بوبه أبو طاهر البخاري الزرّاد[(٢)]

قدم دمشق حاجاً سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة.

وسمع بها ابا نصر بن المري الجبّان، وحدّث بها عن أبيه، وابي العباس أحمد بن مُحمَّد بن عبدالله بن يزداد الرازي، وأبي القاسم علي بن أحمد بن مُحمَّد الخزاعي، وابي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مُحمَّد بن سالم الكرابيسي، وأبي نصر أحمد بن مُحمَّد بن الحسن الكلاباذي، وأبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو الحافظ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن يوسف، وابي الحسن علي ابن أحمد بن مُحمَّد بن اسماعيل، والقاضي أبي جعفر مُحمَّد بن عمرو بن الشعبي، والقاضي أبي الحسن مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن عبد الله الأزدي، وأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي، وجماعة سواهم.

روىٰ عنه: أبو مُحمَّد الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والسيد أبو القاسم منصور بن مُحمَّد بن مُحمَّد العلوي الهروي ـ مقدم هراة ـ وأبو مُحمَّد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بالفراء، نزيل مرو الروذ، وأبو طاهر عبد الرَّحْمٰن بن علك بن دان الفقيه.

أَنْبَأنا أبو عبد الله بن العلاء، وأبو القاسم بن تميم، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو طاهر مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن بويه، قدم علينا بعد منصرفه من الحج في ربيع الأول سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن يوسف البصير الفرائضي، ثنا عبد الله بن مُحمَّد بن يعقوب، ثنا علي بن مُحمَّد الحنظلي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا حيوة بن شُريح، عن كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرَّحْمٰن بن جبير أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: لعن رسول الله ﷺ أربعة: الكنهل، والهنهل، والجعدن وذا الحلية، قالوا: يا رسول الله، رما هن؟ قال: «**أمّا الكنهل: النبّاش، والهنهل: النمّام والجعدن الذي لا يشبع، وذو الحلية: المخنّث**»[١٢٦١٦][(٣)].

---

(١) تذكرة الموضوعات للفتني: ١١٣.

(٢) ترجمته وأخباره في الأنساب (الزراد).

(٣) لم أجده في المصادر.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن السمرقندي، وابن الأكفاني، قالا: حدّثنا أبو مُحمَّد الكتّاني، حدّثني أبو طاهر مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الزراد البخاري، قدم علينا دمشق بعد منصرفه من الحجّ، ثنا أبي، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله بن نصير الأودي، قال: سمعت أبا عبد الله مُحمَّد بن علي ابن الحسن الجباخاني ـ من قرية من قرىٰ بلخ ـ يقول: سمعت أبا سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي يقول: سمعت خضر يقول: ما رأيت أحدباً إلّا وهو خفيف الروح، وما رأيت أعمىٰ أو أحول إلّا وهو ثقيل الروح.

٦٩٣٤ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد [بن أحمد]
أبو الفتح التّيميّ[1] الكوفي

سمع بدمشق: أبا الحسن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم الحنائي، مع أبيه أبي القاسم علي بن محمد، وبالموصل: فهد بن دنف الموصلي، صاحب لأبي يعلىٰ.

روىٰ عنه: ابنه أبو القاسم علي بن محمد، وأبو بكر الحافظ، وأبو نعيم.

أَنْبَأنا أبو نصر أحمد بن مُحمَّد بن عبد القاهر بن الطوسي، وأبو بكر مُحمَّد بن طرخان بن بلتكين، قالا: أنبأنا أبو القاسم علي بن مُحمَّد بن علي التيمي النيسابوري المعروف بالكوفي. قدم علينا حاجاً، أنبأنا والدي أبو الفتح مُحمَّد بن علي الكوفي التيمي، ثنا فهد بن دنف الموصلي، ثنا أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنّىٰ الموصلي، ثنا شيبان بن فروخ الأيلي، ثنا سلمة بن كُهيل، عن أنس ابن مالك عن النبيﷺ قال: «**اسق الماء علىٰ الماء في اليوم الصائف تنتثر ذنوبك كما ينتثرُ الورق من الشجر في الريح العاصف**»[١٢٦١٧][2]

وبإسناده عن النبيﷺ أنه قال: «**يقول الله تعالىٰ: ما من عبدٍ سلبته كريمتيه فصبر إيماناً واحتساباً [ما] كان له عندي ثواب إلّا الجنة**[١٢٦١٨][3].

الحديث الأول منكر المتن والإسناد، والحديث الثاني قد رواه أبو يعلىٰ عن شيبان بن فروخ بإسناد آخر نحوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرىء الأهوازي، أنبأنا هبة الله بن موسىٰ بن الحسين المزني بالموصل من حفظة، ثنا أبو يعلىٰ أحمد ابن علي، ثنا شيبان بن فروح الأيلي، ثنا سعيد بن سليمان قال علي بن إبراهيم: كذا في كتاب عن الأهوازي، وإنما هو سعد بن سليم الضبي عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: «**إذا سلبت كريمتي عبدٍ فصبر واحتسب لم أجد له ثواباً غير الجنّة**»[١٢٦١٩][4].

---

(١) في المختصر: التميمي.
(٢) الفوائد المجموعة: ١٨٦.
(٣) جامع مسانيد ابي حنيفة: ١/١٠٨ بتفاوت.
(٤) الترغيب والترهيب: ٤/٣٠١.

وقد رواه أبو بكر بن المقرىء عن أبي يعلىٰ فقال: حدّثنا سعيد بن سليم، وهو الصواب.

٦٩٣٥ ـ مُحمَّد بن علي
أبو بكر السنجاري الفقيه المعروف بالفراء

قدم دمشق حاجاً سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

وحدّث عن أبي عبد الله الحسين بن سلمة المالكي.

سمع منه أبو العباس بن قيس، ومعضاد بن علي الدارانيان.

٦٩٣٦ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن صالح بن عبد الله
أبو عبد الله السلمي المقرىء المطرّز[١]

سمع تمام بن محمد، وأبا مُحمَّد بن أبي نصر، ومكي بن مُحمَّد بن الغمر، وأبا مُحمَّد عبد الله ابن أحمد النسوي الفقيه، وابا منصور طاهر بن العباس المروزي، بمكة، وابا أُسامة مُحمَّد بن أحمد ابن مُحمَّد الهروي، ومنصور بن رامش، وابا الفرج مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الخرجوشي، وسعيد بن عبيد الله بن أحمد بن فطيس، وأبا بكر مُحمَّد بن الحرمي، وأبا الحسن علي بن إبراهيم الحوفي النحوي بمصر، وأبا القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأطرابلسي.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب.

وحدّثنا عنه أبو القاسم النسيب، وكان أديباً، وصنّف مقدمة في النحو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن صالح المقرىء، المطرّز، أنبأنا أبو القاسم [تمام بن محمد] الرازي، أنبأنا مُحمَّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن ابن عبد الملك بن مروان، ثنا [أبو] عبد الرَّحْمٰن زكريا بن يحيىٰ ـ هو السجزي ـ حدّثنا سعيد بن كثير، حدّثني إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم قال: قال هشام ـ يعني ـ ابن عروة قال عروة ابن الزبير قال: عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء حتىٰ اذا لم يترك عالماً أتّخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا**»[١٢٦٢٠][٢].

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتاني قال: توفي أبو عبد الله مُحمَّد بن علي ابن المطرز المقرىء السلمي يوم الأحد مستهل ربيع الأول سنة ست وخمسين وأربعمائة، كان

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الوعاة: ١٨٩/١ والوافي بالوفيات: ١٣٠/٤ وشذرات الذهب: ١٠١/٣.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي: ٥٤٣/٦.

يحدّث عن تمام بن محمد، وعبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهما، وكان يذهب إلىٰ مذهب الأشعري ـ رحمة الله عليه ـ.

وذكر أبو مُحمَّد بن الأكفاني.

[أن] المطرّز مات سلخ المحرم من هذه السنة، وبلغني أنه دفن بباب الفراديس.

٦٩٣٧ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن موسىٰ بن عبد الله أبو بكر السلمي الحداد المحاسبيّ

روىٰ عن أبي بكر بن أبي الحديد، وأبي مُحمَّد بن أبي نصر، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأبي نصر بن الجبّان، ومكي بن مُحمَّد بن الغمر، وأبي الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد الورّاق، وأبي مُحمَّد إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصايغ، وأبي عبد الله بن أبي كامل، وأبي بكر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن القطّان، وأبي الحسن بن السمسار، وعلي بن الحسن الطرسوسي، وأبي الحسن العتيقي، وأبي الفتح مُحمَّد بن الحسن بن مُحمَّد العطّار البغدادي.

روىٰ عنه: أبو بكر الخطيب: وأبو الفتيان الدهستاني، وأبو العباس الفضل بن جعفر بن الفضل الجوزجاني.

وسمع منه: أبو نصر بن ماكولا، وحدّثنا عنه ابن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد هبة الله بن أحمد ـ قراءة ـ أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن علي بن أحمد السلمي الحدّاد ـ قراءه عليه ـ أنبأنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت، ثنا طاهر بن الفضل، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن بشير بن أبي مسعود، عن أبيه أن النبيﷺ قال: «**نزل جبريل فأمّني فصلّيت معه، ثم نزل جبريل فأمّني فصليت معه خمس صلوات**».

فقال له عمر بن عبد العزيز: يا عروة، اتق الله وانظر ما تقول: قال: أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبيه عن النبيﷺ [١٢٦٢١][(١)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، ثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو بكر مُحمَّد ابن علي بن مُحمَّد الحداد ـ بدمشق ـ أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلميّ، فذكر عنه حديثاً.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد بن حمزة، عن علي بن هبة الله الحافظ قال[(٢)]: واما حداد بفتح الحاء وتشديد الدال الأولىٰ: أبو بكر مُحمَّد بن علي بن موسىٰ السلمي الحداد الدمشقي، حدّث عن أبي

---

(١) مسند الشافعي: ٢٦.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٤٠٣/٢.

بكر بن أبي الحديد، وتمام الرازي، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وابن أبي نصر وغيرهم من الدمشقيّين، سمعت منه بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني قال: توفي مُحمَّد بن علي الحداد السلمي المحاسبي في شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة، وكان فيه تخليط عظيم، وكان يكذب، يدّعي شيوخاً ما سمع منهم، ويكذّب الشيوخ أيضاً، ولا يحسن بذلك، وحدّث عن ابن الصلت المجبر، فقيل له: ما ذلك؟ فقال: مسجده عندنا، وذلك لم يبرح من بغداد وهذا [ما رحل إليه وغير ذلك].

٦٩٣٨ ـ مُحمَّد بن علي بن [مُحمَّد بن] عمر بن رجاء بن عمر بن ابي العيش أبو العيس الجمحي الأطرابلسي القاضي

حدّث عن أبي العباس [منير بن أحمد] الخلال، وأبي مُحمَّد بن النحاس، وأبي مُحمَّد بن أبي نصر، وأبي عبد الله بن أبي كامل.

واستتابه القاضي بن أبي عقيل علىٰ قضاء صيدا، وحدّث بها، وباطرابلس.

روىٰ عنه: أبو الفتيان الدهستاني، ومكي بن عبد السلام.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن الحسن بن مُحمَّد الدهستاني، ثنا الحافظ أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن بن سعدوية ـ من لفظه ـ وكتبه لي بخطه بدهستان، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن عمر ابن رجاء بن عمر الجمحي، أبو العيش القاضي بأطرابلس الشام، وكان سنياً، ثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلاّل بمصر، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي مطر الاسكندراني سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن عبدويه، ثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان قال: كنت مع النبيﷺ يوماً حتىٰ انتهىٰ إلىٰ سباطة قوم فتنحيت عنه فبال قائماً ثم قال لي: «ادنُ»، فدنوت منه حتىٰ كنت عند رجليه، فتوضأ ومسح علىٰ خفّيه[١٢٦٢٢].

أَخْبَرَناه عالياً أبو المعالي مُحمَّد بن إسماعيل بن مُحمَّد الفارسي، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن أحمد المعدّل، أنبأنا أبو العباس مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، ثنا مُحمَّد بن يحيىٰ الأزدي، ثنا جعفر بن عون، وشجاع بن الوليد، قالا: أنبأنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: جاء النبيﷺ إلىٰ سباطة[١] قوم، فبال وهو قائم، فتنحيت عنه، فقال: «ادنُ» فدنوت ثم توضأ ومسح علىٰ خفّيه[١٢٦٢٣][٢].

(١) السباطة: الكناسة تطرح بأفنية البيوت (القاموس).

(٢) تفسير الطبري: ٨٥/١٣.

أَنْبَأنا أبو الحسن الفرضي، ثنا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي ـ لفظا بدمشق ـ أنبأنا القاضي أبو العيش مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن عمر بن رجاء الجمحي الأطرابلسي بقراءتي عليه بصيدا، وكان سنياً، فذكر عنه حديثاً.

قال أبو مُحمَّد بن الأكفاني: ورد أبو العيش دمشق في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين، ولم يكن معه من أصوله شيء، ولم يسمع منه، وما حدّث بدمشق بشيء.

قرأت بخط أبي مُحمَّد بن الأكفاني: أبو العيش مُحمَّد بن علي كان صالحاً، وولي القضاء بثغر صيداً.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتّاني قال: ورد الخبر من أطرابلس في شعبان سنة ستين وأربعمائة بوفاة أبي العيش، كان يحدّث عن عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس المصري وغيره من المصريين، وعن أبي عبد الله بن أبي كمل، وعبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهما.

٦٩٣٩ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن سلامة
أبو عبد الله الدمشقي

سكن بيت المقدس، والرملة.

وسمع أبا نصر مُحمَّد بن إبراهيم بن علي الهاروني.

روىٰ عنه: عمر الدهستاني.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن مُحمَّد بن الحسن، ثنا أبو الفتيان عمر بن ابي الحسن ـ لفظا ـ وكتبه لي بخطه، أنشدنا مُحمَّد بن علي بن سلامة الدمشقي أبو عبد الله المقدسي المؤدّب بالرملة، أنشدنا الفقيه أبو نصر مُحمَّد بن إبراهيم بن علي الهاروني الجرجاني قدم علينا القدس لأبي العتاهية في قصيدة:

أَلَمْ تَرَ كُلَّ ذي روحٍ وجسم علىٰ ... علىٰ أرزاقه أضحوا عيالا
وليسوا يملكونَ دفاع ضرّه ... ولا من حر منفعة قبالاً
وما الدّنيا معاً إلّا كظل ... طوته الشمس هاجرة فزالا

٦٩٤٠ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد جناب
أبو عبد الله المعروف بابن الدرزي الشاعر الصوري(١)

توفي بثغرأ طرابلس.

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٣٥/٤ والنجوم الزاهرة: ٨٩/٥ والوافي بالوفيات: ٤٣٣/٣.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري وهو فيما أجازه لي مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن جناب أبو عبد الله المعروف بابن الدرزي، شاعر له شعر كثير في عدة فنون، قد دون وكتب لي بخطه منه كثيراً وقرأت منه عليه، ولم يكن لقوله بأسٌ، فمما أنشدنيه لنفسه:

يـــا طـــيف مـــالكة الفـــؤاد ... كـــيف اهـــتديت بـــغير هـــادِ؟
جـــبتَ البـــلاد تـــعسفاً ... وقـــصدتني دون العـــباد
يـــا ظـــبية تـــرعىٰ قـــلوب ... النـــاس لا جـــنبات واد
أرســـلت طـــيفك عـــامداً ... ليـــذود عـــن عـــيني رُقـــاد
هـــيهات مـــا زرتـــم فـــلا ... بـــالكفر زاركـــم فـــؤاد
نـــادوا الرحـــيل وإنّـــما ... بـــالموت نـــاداني المـــنادي
فـــجعلت ألثـــم عـــيسهم ... وأضـــمّ أجـــياد الجـــياد
طـــعنوا فـــقلبي طـــاعن ... وســـواد عـــيني فـــي الســـواد
زاد إذا عـــلموا بـــه ... أغـــناهم عـــن كـــل زاد
قـــلبي يـــنوب عـــن الزنـــاد ... ومـــقلتاي عـــن المـــزاد
يـــا ربـــعها المـــهجور هـــل ... لزمـــان وصـــلك مـــن مـــعاد
فـــوقفت فـــيه وعـــبرتي ... تـــروي الثـــرىٰ والقـــلب صـــاد

وهي أطول من هذا.

قال غيث: وأنشدني مُحمَّد بن علي لنفسه:

صبٌّ جـــفاه حـــبيبه ... وحـــلا له تـــعذيبه
فـــالنار تـــضرم فـــي الجـــوا ... نـــح والســـقامُ يـــذيبه
حـــتىٰ بكـــاه لمـــا دهـــا ... ه بـــعيده وقـــريبه
وتآمـــروا فـــي طـــبه ... كـــيما يـــخفُّ لهـــيبه
فأتـــىٰ الطـــبيبُ ومـــا دروا ... أنّ الحـــبيب طـــبيبه

قال غيث: حُدّثت أن أبا عبد الله بن جناب توفي بأطرابلس في شهور سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وقد نيّف علىٰ السبعين، وكان إسماعيلي المذهب غالباً فيه، مُظهراً له.

٦٩٤١ ـ مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن علي بن أحمد
أبو عبد الله بن ابي القاسم بن أبي العلاء المعدّل

سمع أباه، وأبا بكر الخطيب، وابا القاسم السمسياطي، وعبد الدائم بن الحسن، وعبد العزيز الكتاني، وابا الحسين [بن] مكي المصري، وأبا القاسم الحنائي، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا

علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة، وابا نصر بن طلاب، وعبد الجليل بن عبد الجبار المروزي، ونصر بن إبراهيم المقدسي.

وحدّث بقطعة من كتب الخطيب. سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن أبي العلاء - قراءة عليه في سنة خمس وخمسمائة - ثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ثنا أبو العباس مُحمَّد بن يعقوب، الأصمّ، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تسبّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أنّ أحدكم أنفق مثل أُحدٍ ذهباً ما أدرك مُدّ أحدهم ولا نصيفه**»[١٢٦٢٤][(١)].

قال: وحدّثنا الخطيب، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين القطان، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي، حدّثني أبو سعد الهروي، عن أبي بكر بن خلاد قال: قلت ليحيىٰ بن سعيد القطان: أما تخشىٰ أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله؟ قال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحبّ إليّ من أن يكون خصمي رسول الله ﷺ يقول: لم حدثت عني حديثاً يرىٰ أنه كذب؟

سئل أبو عبد الله عن مولده فقال: ليلة الأربعاء لثلاث خلون من ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وتوفي يوم الأحد الرابع والعشرين من شهر رمضان من سنة ست عشرة وخمسمائة قبل صلاة الظهر، ودفن من يوميه بعد صلاة العصر بباب الفراديس، وحضرت دفنه والصلاة.

٦٩٤٢ - مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن أحمد بن نزار
أبو عبد الله التنوخي الحلبي المعلّم المعروف بابن العظيمي[(٢)]

قدم دمشق، وامتدح بها جماعة بشعر **لا بأس به**.

وسمع معنا شيئاً من الحديث علىٰ الفقيه نصر، ثم عاد إلىٰ حلب، وتردد إلىٰ دمشق دفعات، أنشدني أشياء من شعره، وكتبها لي بخطه.

أنشدني أبو عبد الله لنفسه من قصيدة:

يلقى العدى بجنانٍ ليس يرعبه ... خوضُ الحمام ومتنٍ ليس ينفصمُ
فالبيض تبسمُ والأوداج باكية ... والخيل ترقص والأبطال تلتطمُ
والنقع غيم ووقع المرهفات به ... لمع البوارق والغيث الملثّ دم

وأنشدني لنفسه:

---

(١) المغني عن حمل الأسفار: ١٢٢/٣.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٣١/٤ والنجوم الزاهرة: ١٣٣/٥.

صـبابة مـن حـلال المـال تكـفيني وبـلغة مـن قـوام العـيش تكـفيني
[ولست آسـى عـلىٰ الدنيا ولو ذهبت إذا عـلمت بأنـي سـالم الديـن]

وأنشدني لنفسه أيضاً:

جـفوف لأسـياف اللـحاظ جـفون لهـا فـتن بـين الورىٰ وفـتونُ
أعـانت عـلىٰ قـتلىٰ فكـيف تـعينني وديّـنتها قـلبي فكـيف تـدين
أليـن لهـا [حـبّا] فـتبدي قسـاوة وتـزداد عـزّا بـالهوىٰ وأهـون
مـن اللائـي منهن البـدور تـعلمت كـمالاً وتـعديل القـدود غـصون
خـطرن بـقلبي لا لنسـيان خـلة فأغـوت غـيايات وجـن جـنون
وأومـض عـن وضـح الثـغور بـوارقاً يـخفىٰ مـراراً خـيفة وتـبين
غـرامـي بكـم والدار مـني قـريبة فكـيف إذا مـجت وشـط قـرين
ويـزداد تـهيامي بكـم وتـهزني وسـاوس وجـدي والجـنون فـنون
ولا أنـا كـالحرباء عـند تـقلب ريـاء ولا مـن فـي اليـمين يـمين
أيـا بـانة الوادي الذي طـاب عـرفه بـها حـبذا وادٍ وأنت قـرين
هـواك مـقيم ليس يـبلىٰ جـديده إذا مـرّ حـين مـنه أقـبل حـين
وحـبك حـي فـي دوارس أعـظمي وسـرّك مـيت فـي الفـؤاد دفـين
ووجـدي بكـم عـفّ بـغير خـيانة ومـؤتمن فـي الحب كـيف يـخون
حـمتني أسـود عـن حـماك ضـراغم لهـا مـن وشـيج السـمهري عـرين

قال لنا أبو سعد بن السمعاني: سألت أبا عبد الله العظيمي عن ولادته فقال: في سنة ثلاث وثمانين واربعمائة بحلب.

٦٩٤٣ ـ مُحمَّد بن علي بن المسلم
أبو عبد الله البزاز، المعروف بابن الحمامي الفقيه

حدّث بدمشق عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي، وأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصري.

كتب عنه الفقيه أبو الحسن الفرضي، وأبو الحسن بن زيد المؤدّب.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن المسلم، وعلي بن زيد بن علي، قالا: أنبأنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن المسلم البزاز المعروف بابن الحمامي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة أنبأنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الفقيه الأرموي المعروف بالشويخ، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن أبي سعيد بن سختوية الإسفرايني ـ بقراءته علينا في المسجد الحرام سنة أربع عشرة وأربعمائة ـ أنبأنا زاهر بن أحمد السرخسي ـ بها ـ ثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن وكيع بن دواس الطوسي، ثنا

مُحمَّد [بن] أسلم الطوسي، ثنا يعلى بن عُبيد، عن يحيىٰ بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتىٰ ظننت أنه سيورثهُ**»[١٢٦٢٥][1].

أَخْبَرَناه عالياً أبو المظفّر بن القشيري، أنبانا أبو عثمان البحيري، أنبأنا زاهر بن أحمد ـ بإسناده فذكره مثله، وقال: أنا يحيىٰ بن عبيد الله.

٦٩٤٤ ـ مُحمَّد بن علي بن مرفا
أبو طالب الكتبي

سمع الكثير من نجيب بن عمار وغيره، وحدّث بدمشق بعد الستين وأربعمائة، وسمع منه بعض الغرباء.

٦٩٤٥ ـ مُحمَّد بن علي بن ميمون
أبو الغنائم بن النرسي الكوفي الحافظ المعروف بأُبيّ[2]

سمع بالكوفة: [أبا الحسن مُحمَّد بن علي بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله العلوي، وأبا طاهر مُحمَّد ابن أحمد بن العطار، وأبا الفرج] مُحمَّد بن أحمد بن علاّن الخازن، وغيرهم، وببغداد، أبا مُحمَّد الجوهري، وابا القاسم التنوخي، وأبا الحسن الباقلاني، وابا إسحاق البرمكي، وأبا منصور مُحمَّد بن مُحمَّد بن عثمان بن السواق، وأبا طالب مُحمَّد بن علي العشاري، وابا بكر مُحمَّد بن عبد الملك بن بشران، والقاضي أبا الطيب الطبري، وأبا يعلى ابن الفراء، وأبا الحسين ابن حسنون النرسي، وابا أحمد الغندجاني، وأبا الحسن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد الزعفراني وغيرهم.

ثم عاد إلىٰ الكوفة، وكان ببغداد في كل سنة مرة، ويحدّث بها.

روىٰ عنه: الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وهو من شيوخه، حدّثنا عنه أبو الفضل الحافظ، وأبو المعمر الأنصاري، وأبو عبد الله المبارك بن علي ابن أخت ابن يوسف وغيرهم، وأجاز لي جميع حديثه، وكان قدم دمشق زائراً البيت المقدس، وكان حافظاً للقرآن، قرأ بحرف عاصم.

كتب إلينا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، وحدّثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن الحسن العلوي، وأحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم العباسي مولاهم، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن إبراهيم بن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلمة بن كُهيل الحضرمي، حدّثنا مُحمَّد بن

---

(١) مكارم الاخلاق: ٣٦.

(٢) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ: ١٢٦٠/٤ والوافي بالوفيات: ١٤٣/٤ وسير أعلام النبلاء: ٢٧٤/١٩ والمنتظم ١٨٩/٩ والعبر: ٢٢/٤ وشذرات الذهب: ٢٩/٤.

الحسين بن حفص الخثعمي.

ح قال: وأنبأنا مُحمَّد بن علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين التيملي، أنبأنا علي بن العباس المقانعي، قالا: حدّثنا عباد بن يعقوب الأسدي، أنبأنا عباد بن عن الشيباني عن الوليد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود أن رجلاً سأل النبيﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الصلاة لوقتها، ثم برّ الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله**»[١٢٦٢٦](١).

رواه البخاري عن عبّاد، وليس له في الصحيح غيره.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم الكوفي، أنبأنا مُحمَّد بن علي بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثنا مُحمَّد بن الحسين التيمُلي، حدّثنا عبد الله بن زيدان، ثنا مُحمَّد بن العلاء، ثنا ابن فُضيل، ثنا مُحمَّد بن عبيد الله، عن عبد الملك بن ميسرة، عن بعض أصحاب عبد الله قال: لا أحسبه إلّا النزال بن سيرة عن عبد الله بن مسعود قال: أتىٰ النبيﷺ رجل فقال: يا رسول الله [والله] إنّي لأخاف في نفسي وولدي وأهلي ومالي، فقال له رسول اللهﷺ: «**قل كلما أصبحت وإذا أمسيت: بسم الله علىٰ ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي**»، فقالهن الرجل ثم أتىٰ النبيﷺ فقال النبيﷺ: «**ما صنعتَ فيما كنتَ تجده؟**» قال: والذي بعثك بالحق نبيّاً لقد ذهب ما كنت أجد[١٢٦٢٧](٢).

ومما رواه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم ما قرأته بخطّه أنبأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي الكوفي ـ وأجازه لي أبو الغنائم ـ أنبأنا مُحمَّد بن الجاز، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد [التميمي، أخبرنا أحمد] بن علي المرهبي أن المنذر بن مُحمَّد أنشده لعبيد الله بن يحيىٰ الجعفي:

يا ضاحك السّن ما أولاك بالحزن	وبالفعال الذي يجزي به الحسن
أما ترىٰ النقص في سمع وفي بصر	ونكبة بعد أخرىٰ من يد الزمن
وناعياً لأخ قد كنت تألفه	قد كان منك مكان الروح في البدن
أجنت عليه بعد للموت فجهزة	لم يثنها سكن مذ كان عن سكن
فغادرته صريعاً في أحبته	يدعى له بحنوط الترب والكفن
كأنه حين يبكي في قرابته	وفي ذوي ودّه الأدنين لم يكن
من ذا الذي بان عن إلف وفارقه	فلم يجد بعده غدراً ولم يحن
ما للمقيم صديق في ثرىٰ جدث	ولا رأينا حزيناً مات من حزن

قال لي أبو الفضل مُحمَّد بن مُحمَّد بن عطاف: سألت أبا الغنائم مُحمَّد بن علي بن ميمون عن مولده فقال: سنة أربع وعشرين وأربعمائة، قال غيره: في شوّال، وقال غيرهما: في شعبان.

---

(١) مسند أحمد: ٤٤٨/١ ط. الميمنية. بلفظ: الصلوات لوقتها.

(٢) كنز العمال: ح ٣٥٠٦.

قرأت بخط أبي الفضل بن ناصر: كان أُبيّ شيخاً ثقة مأموناً فهماً للحديث، عارفاً بما يحدّث، كثير تلاوة القرآن بالليل، سمع من مشايخ الكوفة وهو كبير لنفسه، وكتب من الحديث شيئاً كثيراً، ودخل بغداد سنة خمس وأربعين، فسمع بها من شيوخ الوقت مثل البرمكي، والجوهري، والتنوخي، والعشاري، وأبي بكر بن بشران، والقاضي أبي الطيب الطبري، والقاضي أبي يعلىٰ بن الفراء، والغندجاني، وابن النرسي وغيرهم، وسافر إلىٰ الحجاز، والشام، فسمع بها الحديث أيضاً من جماعة، وكان يجيء إلىٰ بغداد منذ سنة ثمان وتسعين وأربعمائة في كل سنة في رجب، فيقيم إلىٰ بعد شهر رمضان، فيسمع منه الحديث ببغداد، وينسخ للناس بالأجرة ليستعين بذلك علىٰ وقته، وكان ذا عيال، وكان مولده علىٰ ما أخبرنا به في شوال سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وأول ما سمع الحديث في سنة اثنتين وأربعين من الشريف أبي عبد الله العلوي بالكوفة، وبلغ من العمر ستاً وثمانين سنة، ومتّعه الله بجوارحه إلىٰ حين وفاته، فرحمه الله، وألحقه بنبيّه وجعله من الفائزين، فما رأينا مثله في وقته.

سمعته أبا عارم العبدري يقول: قدم علينا أُبيّ في بعض قدماته، فقرىء عليه جزءٌ من حديثه، ولم يكن أصله به حاضراً، وكان في آخره حديث فقال: ليس هذا الحديث في أصلي، فلا تسمعوا علىٰ الجزء، ثم ذهب إلىٰ الكوفة، فأرسل بأصله، إلىٰ بغداد، فلم يكن الحديث فيه علىٰ كثرة ما كان عنده من الحديث، وكان أبو عامر يقول [يختم] هذا الشأن بأُبيّ، وتوفي يوم السبت سادس عشر شعبان سنة عشر وخمسمائة بالحلّة، وحُمل إلىٰ الكوفة.

٦٩٤٦ ـ مُحمَّد بن علي بن النعمان أبو الحسن البزاز

حدّث بأطرابلس عن أحمد بن يونس.

روىٰ عنه: أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن مُحمَّد بن حمدان بن المهلب الجرجاني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن: وأطعمني وسقاني:

أَنْبأنا القاضي أبو المظفر هنّاد بن إبراهيم بن نصر النسفي: وأطعمني وسقاني:

أَنْبأنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسين بن إبراهيم الصوام ـ بقزوين ـ وأطعمني وسقاني، ثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن مُحمَّد بن المهلب الجرجاني: وأطعمني وسقاني، حدّثنا أبو الحسن مُحمَّد بن علي البزاز بأطرابلس وأطعمني وسقاني، حدّثنا أحمد بن يونس بمصر وأطعمني وسقاني، حدّثنا عمي وكنت في داره وأطعمني وسقاني، حدّثنا زاذان النحوي وأطعمني وسقاني، ثنا سفيان وأطعمني وسقاني. عن مالك بن أنس وأطعمني وسقاني، عن نافع، وأطعمني وسقاني، عن عبد الله بن عمر واطعمني وسقاني، قال: كنت في دار عائشة وكان النبيﷺ حاضراً فيها، فأكلتُ مع

النبي ﷺ تميرات أتىٰ بها رجل من الأنصار إذ أقبلني بوجهه، وقال: «**يا عبد الله عليك بالصدق، فإنّ الصدق يهدي إلىٰ البرّ، واترك الكذب ـ أو لا تقول الكذب ـ فإن الكذب يهدي إلىٰ الفجور، وعليك بُحسن الخلق، فإن حسن الخلق من أخلاق أهل الجنّة**، رواه غيره عن هناد، فقال: محمد ابن علي بن النعمان البزاز. **وإنّ سوء الخُلق من أخلاق أهل النار**»[١٢٦٢٨][(١)].

٦٩٤٧ ـ مُحمَّد بن علي بن هاشم

سمع أبا زرعة بدمشق، ومُحمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وعثمان بن خرّزاذ بأنطاكية، وهلال بن العلاء، وأبا اسامة عبد الله بن مُحمَّد الحلبي، ومُحمَّد بن إسحاق الصغاني، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، ومُحمَّد بن سنا القزاز، والحسين بن حميد بن الربيع، ومُحمَّد بن عبيد المروذي ببغداد، وأحمد بن أيوب ابن بزيع الهاشمي، وأبا بكر بن أبي خيثمة، وأبا قلابة الرقاشي، ومُحمَّد بن عبيد الله بن يزيد المنادي، وأبا الوليد مُحمَّد بن أحمد بن الوليد ابن برد الأنطاكي، ومُحمَّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، ومُحمَّد بن يونس الكديمي، وأبي يحيىٰ بن أبي مسرة المكي وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن مهدي الطبري الفقيه المتكلم.

٦٩٤٨ ـ مُحمَّد بن علي بن ياسر
أبو بكر الأندلسي الجياني

قدم دمشق قبل العشرين وخمسمائة، وسكن قنطرة سنان[(٢)]، وكان يعلّم الصبيان، ويتردد إلىٰ شيخنا أبي الفتح نصر الله بن محمد، ويسمع منه، ثم رحل معي إلىٰ بغداد سنة عشرين وخمسمائة، وكان زميلي، فلما دخلنا بغداد أقام بها أياماً يسيرة، وسمع من شيخنا أبي القاسم ابن الحصين وغيره، ثم خرج إلىٰ خراسان، وأدرك بها إسناداً حسناً، وسمع بها من السيد حمزة الحسني، وأبي بكر بن...، وأبي عبد الله الفراوي، وأبي القاسم الشحامي وغيرهم، وخرج إلىٰ بلخ وسمع بها جماعة، وأقام بها، ولما دخلت خراسان سألت عنه فلم أعرف له خبراً، ولما عُدت إلىٰ دمشق بلغني أنه وصل إلىٰ الموصل وأقام بها مدة، ثم وصل إلىٰ حلب وأقام بها، وسلّمت إليه خزانة الكتب النورية بها، فأجرىٰ عليه جراية، وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معاً، ووقف كتبه علىٰ أصحاب الحديث، ومات بحلب في جمادى الأولىٰ سنة [ست] وستين وخمسمائة علىٰ ما

---

(١) مجمع الزوائد: ٢٢/٨ بتفاوت.

(٢) قنطرة سنان: بنواحي باب توما (راجع معجم البلدان: ٤٠٦/٤).

بلغني.

٦٩٤٩ ـ مُحمَّد بن علي بن يحيىٰ بن سلوان
أبو عبد الله المازني المعروف بابن القمّاح(١)

حدّث عن الفضل بن جعفر التميمي.

روىٰ عنه أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز بن أحمد والفقيه أبو الفتح الزاهد، ونجا بن أحمد المعدل، والقاضي أبو إسحاق الشهرزوري، وأبو عبد الله بن أيمن الدينوري، وأبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني، وأبو الحسين بن طاهر النحوي، وعبد العزيز بن الحسين أحمد الدلال، وأبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر الطريثيثي، وأبو البركات المؤمّل بن أحمد ابن اصبيعات، وأبو الحسن، وأبو الفضل الموازينيان، وأبو طاهر بن الحنائي.

وحدّثنا عنه الشريف النسيب، وذكر أنه **ثقة**، وقال: لم يكن عنده غير جزء واحد، [و] **وثقة** أبو بكر الحداد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن يحيىٰ بن سلوان ـ قراءة عليه سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ـ أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذّن، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن القاسم [الهاشمي]، ثنا يحيىٰ بن صالح الوحاظي، ثنا حفص بن عمر، ثنا الفضل بن عيسىٰ الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، عن الرسول ﷺ أنه قال: «**لما خلق الله العقل قال له: قم، فقام، ثم قال: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال: اقعد فقعد، فقال: ما خلقتُ خلقاً هو خير منك، بك آخذ، وبك أُعطي، وبك أصرف، وإياك أعاقب، لك الثواب وعليك العقاب**»[١٢٦٢٩](٢).

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي شيخنا أبو عبد الله مُحمَّد بن علي ابن يحيىٰ بن سلوان المازني رحمه الله يوم الأحد السادس من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة، حدّث عن الفضل بن جعفر بنسخة أبي مسهر، ويحيىٰ بن صالح وغيرهما، لم يكن له إلّا جزءٌ واحدٌ سماعه فيه بخط خاله، وهو آخر من حدّث عن الفضل بن جعفر بدمشق.

قال الأكفاني: وكان يذكر أن مولده في سنة اثنتين [وستين] وثلاثمائة.

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٦٤٧/١٧ والعبر ٢١٥/٣ وشذرات الذهب: ٢٧٧/٣.

(٢) الكامل في الضعفاء: ٢٠٤٠/٦.

٦٩٥٠ ـ مُحمَّد بن علي بن يوسف بن جميل
أبو عبد الله الطرسوسي القاضي المعروف بابن السّناط

إمام جامع دمشق.

حدّث عن أبي مُحمَّد بن أبي نصر.

روىٰ عنه: أبو علي الحسن بن مُحمَّد بن أحمد بن الفضل الكرماني، أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد، ونقلته من خطه، أنبأنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن مُحمَّد الكرماني ببغداد، أنبأنا القاضي أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن يوسف بن جميل الطرسوسي ـ إمام جامع دمشق ـ أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي. ثنا مُحمَّد بن إدريس الشافعي، ثنا سفيان بن عيينة، عن جامع، وعبد الملك سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود عن النبيﷺ قال: «**من حلف علىٰ يمين يقتطعُ بها مال امرىءٍ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان**»، قيل: يا رسول الله، وإن كان يسيراً؟ قال: «**وإن كان سواكاً من أرك**»[١٢٦٣٠][(١)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن الفقيهان، قالا: حدّثنا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو العباس بن قيس ـ قراءة ـ قالوا: أنبأنا أبو مُحمَّد بن أبي نصر فذكره.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد المزكي، حدّثنا أبو مُحمَّد التميمي قال: توفي القاضي أبو عبد الله مُحمَّد بن علي ابن يوسف المعروف بابن السناط إمام الجامع بدمشق يوم الجمعة سلخ المحرّم سنة ست وخمسين وأربعمائة، كان قد حدّث عن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر بجزء إبراهيم بن مُحمَّد ابن أبي ثابت.

٦٩٥١ ـ مُحمَّد بن علي
أبو حبيب الكوفي

حدّث بدمشق عن سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي.

روىٰ عنه: أبو عوانة الإسفرايني.

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي القاسم، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو حبيب مُحمَّد بن علي الكوفي القيسراني بدمشق العبد الصالح والأسيكيف الرقّي، قالا: ثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك، ثنا [أبو مالك] الاشجعي قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبيﷺ يقول: «**اللهم اغفر لي**

---

(١) اتحاف السادة: ٧/٥١٧.

ورحمني واهدني وارزقني».

٦٩٥٢ ـ مُحمَّد بن علي
أبو الصباح الصوفي

حكىٰ عنه أبو حمزة مُحمَّد بن إبراهيم الصوفي.

أَنْبَأنا أبو الحسن الفرضي، ونقلته من خطه، أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن المبارك البزاز ثنا رشأ بن نظيف ـ إجازة ـ، قال: قرأت علىٰ أبي مُحمَّد الحسن بن إسماعيل المصري، ثنا علي بن الحسن، قال: سمعت أبا الحسن بن المثنىٰ ـ يعني ـ علي بن بندار العنبري الطبري يقول: سمعت جعفر ابن عبد الله بن سهل يقول: قال أبو حمزة مُحمَّد بن إبراهيم الصوفي: قلت لمحمد بن علي الدمشقي ـ وكان سيد الصوفية، وقد رايت معه غلاماً جميلاً زماناً طويلاً، ثم فارقه ـ: لم هجرت ذلك الفتىٰ الذي كان معك، وقد كنت له مواصلاً وإليه مائلاً؟ قال: والله لقد فارقته علىٰ غير قلى، ولا ملال منّي له، قلت: فلم فعلت ذلك؟ قال: رايت قلبي يدعوني إلىٰ أمر إذا أنا خلوت به سقطتُ من عين الله عز وجل فتركته تنزيها لله عزّ وجل ثم لنفسي، وإني لأرجو من الله عزّ وجلّ يُعقبني بمفارقتني له ما أعقب الصالحين من محارمه عند صدق الوفاء بأحسن الجزاء.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب بن جعفر بن علي الميداني، ثنا أبو علي أحمد بن مُحمَّد بن علي بن الحسين المعروف بابن الرقي، حدّثني أبو بكر مُحمَّد بن أحمد الدينوري من لفظه، ثنا جعفر الخياط قال: سمعت مُحمَّد بن إبراهيم الصوفي. ويكنىٰ أبا حمزة قال: كنت مع أبي الصباح مُحمَّد بن علي الدمشقي وكان من خيار عباد الله، فنظر إلىٰ غلام فقال: سبحان من أمات هذه القلوب عن طاعته، وأحياها عند النظر إلىٰ معصيته، ما أدري بأيّ لسانٍ أعوذ ولا بأي قلب أشكو سرعة طرفي الىٰ النظر الحرام، أو هجومه علىٰ طلب الآثام، حتىٰ كأني به لا أطالب وبنظره لا أحاسب، وتالله لو غفر لي الله لي هذه النظرة لا ستحييت منه أن يكون قد اطلع ما اطلع منّي فيها، ثم بكىٰ.

٦٩٥٣ ـ مُحمَّد بن علي المعروف بغلام الراشدي[1]

ولي إمرة دمشق في أيام المقتدر سنة سبع عشرة وثلاثمائة بعد وصيف المكتمري، وعزل وولي بعده أبو بكر مُحمَّد بن طُغج بن جفّ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة فيما ذكره أبو الحسين الرازي.

---

(١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب: ٣٤٣/١ وأمراء دمشق: ٧٩.

٦٩٥٤ ـ مُحمَّد بن علي
أبو عبد الله الهاشمي الخاطب

كان خطيب دمشق في أيام الإخشيدية.

ذكر عبد الوهّاب بن جعفر فيما نقلته من خطه: أنه مات فجأة يوم الجمعة لسبع وعشرين ليلة من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال: وكان شاباً حسن الوجه، كامل الخلق، وشهد جنازته عالم من الناس، ولم ير لأحدٍ من كثرة الناس وجمعهم مثل ما رئي في جنازته، وحضر جنازته الأمير أبو شجاع فاتك، وصلّىٰ عليه ابنه أبو الحسين جعفر بن مُحمَّد بن علي، وسنّه يومئذ نحو الاثنين وعشرين سنة، ودُفن في مقابر باب الصغير.

٦٩٥٥ ـ مُحمَّد بن علي إن لم يكن: ابن خلف، فهو غيره

حدّث عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

روىٰ عنه: جعفر بن مُحمَّد المليح الهمذاني ـ نزيل صور ـ.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن مُحمَّد الواسطي، أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الملطي، حدّثني أبو بكر مُحمَّد بن أسيد القنوي، حدّثنا جعفر بن محمد، ثنا مُحمَّد بن علي الدمشقي، ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا مُحمَّد بن وهب بن عطية، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا بعض أصحابنا، أنبأنا: أن يحيىٰ بن زكريا قال: يا أخوتاه، إنّي رايت كأن القيامة قامت، وكأن الجبار جلّ ثناؤه وضع كرسيّه لفصل القضاء، فخررتُ ميتاً، يا أخوتاه هذا إنما رآه روحي فكيف لو عاينته معاينة.

قال الوليد: فحدّثني رجل أنه قام بهذا الكلام في مدينة من مدائن خراسان فصعق جماعة فماتوا.

٦٩٥٦ ـ مُحمَّد بن علي
أبو بكر

حدّث في الغربة.

سمع أبا خليفة، وعبدان الجواليقي، وجعفر بن مُحمَّد الفريابي، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحاكم أبو عبد الله وذكره في تاريخه.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر الدمشقي، ثنا أبو خليفة، ثنا مُحمَّد بن كثير، ثنا شعبة.

ح **وأَخْبَرَناه** عالياً أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن مُحمَّد بن عبد الملك

الورّاق، قالا: انبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، ثنا أبو أحمد مُحمَّد ابن أحمد بن الغطريف العبدي، ثنا أبو خليفة ـ لفظاً ـ ثنا مُحمَّد بن كثير العبدي، أنبأنا شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحمَّد بن علي الدمشقي أبو بكر الشامي كان من الغرباء الذين وردوا علىٰ أبي بكر بن خُزيمة سنة عشر وثلاثمائة، وأحد الجواليق في طلب الحديث، سمع عبدان الأهوازي وابا خليفة، وببغداد جعفر الفريابي، وأقرانه، وكان قد أدرك بالشام أصحاب زبريق وغيرهم، وبالجزيرة: أصحاب المعافىٰ، ثم أقام بنيسابور مدة، وخرج إلىٰ بُخارىٰ وأقام بها، ووقع له اتصال بالشيخ أبي جعفر العتبي الوزير لميله الىٰ هذه الطائفة، فبقي معه وإلىٰ أن ماتا جميعاً ببخارىٰ، توفي أبو بكر الدمشقي رحمه الله ببخارىٰ سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وأبو جعفر بعده بسنين، في نسخة سنة اثنتين وستين.

٦٩٥٧ ـ مُحمَّد بن علي
أبو غالب بن أبي الحسن المكبّر البغدادي

سمع أبا جعفر بن المسلمة.

وذكر لي أنه دخل دمشق فأقام بها مدة في تجارة، ونزل دار سيف بها، وسألته عن اسم جده فلم يعرفه.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمَّد بن علي المؤذن ببغداد، أنبأنا أبو جعفر مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن عمر بن المسلمة ـ قراءة عليه ـ أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف الزهري، أنبأنا أبو بكر جعفر بن مُحمَّد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، ان سعد بن سنان، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوامٌ دينهم بعرضٍ من الدنيا**»[١٢٦٣١][(١)].

سألت أبا غالب المكبّر عن مولده فقال: أنا أكبر من رضي الدولة بسنةٍ، فقال لي بعض ممن حضر ممن له خبره أن مولد رضي الدولة أبي الفرج هبة الله بن مُحمَّد بن المسلمة شيخنا سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

قرأت بخط أبي المعمر الأنصاري.

---

(١) أمالي الشجري: ٢٥٨/٢ بتفاوت.

توفي أبو غالب بن المكبّر البغدادي المكبّر بكرة يو الخميس رابع عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وكان يروي صفة المنافق للفريابي عن أبي جعفر بن المسلمة، ويقال: إنّ له من العمر خمساً وتسعين سنة، ودفن من يومه.

٦٩٥٨ ـ مُحمَّد بن عمارة بن أحمد بن أبي الخطّاب يحيىٰ ابن عمرو بن عمارة الليثي(١)

روىٰ عن مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم.

روىٰ عنه: ابنه أبو الحارث أحمد بن مُحمَّد بن عمارة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الحارث بن عمارة، حدّثنا أبي وهو مُحمَّد بن عمارة بن أبي الخطاب الليثي، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم، عن هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن رجلٍ، عن مكحول، عن كعب قال: بطرسوس، من قبور الأنبياء عشرة، وبالمصيصة خمسة، وهي التي يغزوها الروم في آخر الزمان، فيمرون بها فيقولون: إذا رجعنا من بلاد الشام أخذنا هؤلاء أخذاً، فيرجعون وقد تخلّفت بين السماء والأرض.

قال كعب: وبالثغور وأنطاكية قبر حبيب النجار، وبحمص ثلاثون قبراً، وبدمشق خمسمائة قبر، وببلاد الأردن مثل ذلك.

٦٩٥٩ ـ مُحمَّد بن عمران بن عُتبة

حدّث بدمشق عن إبراهيم بن سعيد الجوهري.

روىٰ عنه: علي بن مُحمَّد نزيل نسا.

أَنْبَأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أنبأنا أبو القاسم ابن حبيب، انبأنا أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن صخر بنسا، ثنا أحمد بن مُحمَّد بن عمير، ومُحمَّد بن عمران بن عتبة بدمشق، قالا: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيىٰ بن سعيد الأموي، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد [عن سعيد] بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رجل من أزد شنوءة يمسىٰ ضماداً وكان راقياً، فقدم مكة، فسمع أهلها يسمون رسول الله ﷺ مجنوناً، فأتاه فقال: إنّي رجل أُرقي وأُداوي، فإن أحببت داويتك، فقال النبي ﷺ: «**الحمد لله نستعينه(٢) ونؤمن به ونتوكّل به، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا**

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الأعتدال: ٦٦٢/٣ ولسان الميزان: ٣١٨/٥.

(٢) في المختصر: الحمد لله، نحمده ونستعينه.

هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله، وان محمداً عبده ورسوله» قال ضماد: أعد عليّ، فأعاد عليه، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة والسحرة، والشعراء، والبلغاء، فما سمعت مثل هذا الكلام قط، هات يدك أبايعك، فبايعه علىٰ الإسلام، فقال: **«وعلىٰ قومي»**، فقال: وعلىٰ قومك، فبعث رسول اللهﷺ بعد ذلك سرية فمروا علىٰ تلك البلاد، فقال أميرهم: هل أصبتم شيئاً؟ قالوا: نعم، إداوة، قال: ردّوها، فإن هؤلاء قوم ضمادٍ.[١٢٦٣٢][(١)].

٦٩٦٠ ـ مُحمَّد بن عمر بن أحمد بن جعفر أبو الفتح التميمي اليبرودي

حدّث عن أبي عبد الله بن مروان.

روىٰ عنه: أبو العزيز الكتاني، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن السمان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز [بن] أحمد، أنبأنا أبو القاسم عمير بن مُحمَّد بن أحمد بن عمير الجهني، وأبو الفتح مُحمَّد بن عمر بن أحمد اليبرودي، قالا: أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن مروان القرشي، ثنا زكريا بن يحيىٰ السجزي، ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: نهىٰ رسول اللهﷺ أن يتعجّل رمضان بصيام يومٍ أو يومين إلّا رجل كان يصوم صوماً، فأتىٰ ذلك عليه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد الأنصاري المزكي، ثنا أبو مُحمَّد الكتاني، أنبأنا أبو الفتح مُحمَّد بن عمر بن أحمد اليبرودي ـ قراءه عليه ـ ثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم بن مروان القرشي، حدّثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن عمر بن قيس المكي، عن سعيد بن إبراهيم، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن ثوبان، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إنّ لله علىٰ كل مسلم من كل سبعة أيام يوماً يغسل كل شيء منه، وأن يستن، وأن يمسّ طيباً إن كان له»**[١٢٦٣٣][(٢)].

٦٩٦١ ـ مُحمَّد بن عمر بن إسماعيل أبو بكر الدولابي العسكري الأشج

سمع بدمشق: أبا مسهر، وحمّاد بن مالك الأشجعي الحرستاني، وبحمص: أبا اليمان الحكم بن نافع، وعبيدة بن عثمان الثقفي صاحب مالك بن أنس، وهوذة بن خليفة البكراوي.

روىٰ عنه: أبو بكر مُحمَّد بن جعفر السامري، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد بن أحمد الواعظ

---

(١) المستدرك: ٢/٨٢.

(٢) جمع الجوامع: ٦٩٣٦.

المعروف بالمصري البغدادي، ومُحمَّد بن الحسن بن الفرج المقرىء، وأبو مُحمَّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، وأبو عبد الله مُحمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، وأحمد بن مروان الدينوري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو المعالي بن الشعيري، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن عمر الدولابي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة، أنبانا أبو الزناد عبد الرَّحْمٰن بن هرمز حدّثه أنه سمع أبا هريرة يحدّث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كفىٰ أحدكم مملوكه صنعة طعامه، وكفاه خبزه ومؤونته، وقرّبه إليه فليجلسه فليأكل معه، أو ليأخذ أكله فليروّغها ـ وأشار بيده ـ فليضعها في يده، وليقل هذه [كل] هذه**»[١٢٦٣٤][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو مُحمَّد عبيد الله بن عبد الواحد. ح وأخبرنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، قالا: أنبأنا جدنا أبو بكر السلمي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن جعفر السامري، أنشدني ابن الدولابي:

كلّ امرىءٍ يوماً سيقضي نحبه ... إن كره الموت وإن أحبّه
ما الحُرّ إلّا من يواسي صحبه ... ولا الفتىٰ إلّا المطيع ربّه

٦٩٦٢ ـ مُحمَّد بن عمر بن عبد الله بن رُستم بن سنان
أبو صالح الفارسي البعلبكي المعلّم

حدّث ببعلبك عن عثمان بن خُرّزاد، ومُحمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوري.

روىٰ عنه: أبو بكر بن المقرىء.

[**أَخْبَرَنا** أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء] ثنا أبو صالح مُحمَّد بن عمر بن عبد الله بن رستم بن سنان الفارسي المعلّم ـ ببعلبك ـ ثنا مُحمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوري، ثنا خالد بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا جسر بن فرد، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من قرأ يس في ليلةٍ التماس وجه الله عزّ وجلّ غفر له**»[١٢٦٣٥][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو بكر الخلال، أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، حدّثني أبو صالح مُحمَّد ابن عمر بن عبد الله بن رستم بن سنان البعلبكي ـ بها ـ ثنا عثمان بن خرّازاد، ثنا عون بن سلام البراي، ثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) **المغني عن حمل الأسفار**: ٢/٢٢١.   (٢) امالي الشجري: ١/١١٨.

يقول: «إنّ أكثر خطايا ابن آدم في لسانه»[١٢٦٣٦][1].

هذا الرجل هو مُحمَّد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رستم بن سنان الذي تقدم ذكره انقلب نسبه على ابن المقرىء، والصواب في نسبه ما ذكره ابن عدي.

٦٩٦٣ ـ مُحمَّد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أميّة القرشي الأُموي

حكىٰ عن أمّه فاطمة بنت عبد الملك.

حكىٰ عنه مقاتل مولىٰ أبيه.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، وحدّثنا أبو القاسم وهب بن سلمان عنه، ثنا أبو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ وأبو الحسن طاهر بن أحمد بن محمود القايني ـ قراءة عليه ـ ح وأخبرنا بإسناده هذه الحكاية أبو النجم بدر بن عبد الله الشّيحي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، ثنا أبو علي الحسن بن سلام السواق، ثنا الصباح بن بيان البغدادي، ثنا يزيد بن أوس الحمصي، عن عامر بن شرحبيل، عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني قال: قال مقاتل: رأيت قوماً من العباد وقد أتوا مُحمَّد بن عمر بن عبد العزيز فسألوه عن عمل أبيه فقال: ما أذكر أني رأيته ولكني أدخل علىٰ أمي فاطمة ابنة عبد الملك بن مروان فأسألها عن هذا إن شاء الله، فدخل عليها فقال: يا أمّه، ما صنع أبي؟ فإن الناس قد لحوا عليّ في ذلك؟ فقالت فاطمة بنت عبد الملك: يا بني، لا تريد أن تعلم، قال لها: فإنهم لا يدعوني حتىٰ أخبرهم، قالت: نعم، قل لهم: إن أبي كان من أعظم قريش، وافرهم مركباً، وألينهم ثوباً، وأطيبهم طعاماً قبل أن يلي الخلافة، فلما ولي الخلافة لبس الكرابيس والصوف، وربما ادّهن بزيت القلة ـ يعني زيت الماء ـ ولا رفع ثوباً يدخره ولا اتخذ أمة منذ يوم ولي إلىٰ يوم مات، فهذه كانت حاله.

لم أجد لمحمد بن عمر ذكراً إلّا من هذا الوجه، وهو غير معروف.

٦٩٦٤ ـ مُحمَّد بن عمر بن عفان بن [عثمان بن] حمدان بن زريق أبو الحسن البغدادي الدوري[2]

سمع بدمشق: سعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومُحمَّد بن الفيض بن الفياض الغساني، والسلم بن معاذ، ومُحمَّد بن خُريم، ومُحمَّد بن عمرو الأشعري الحمصي، وبالرملة عبد الرّحمٰن بن

---

(١) الفقيه والمتفقه: ١٤٨/٢.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد: ٣١/٣.

ساحور، وأبا نعيم مُحمَّد بن جعفر بن البغدادي نزيل الرملة، وببغداد: حامد ابن مُحمَّد بن شعيب، وأحمد بن مُحمَّد الجرجاني، ومُحمَّد بن جرير الطبري، وأحمد بن زياد بن أستاذ.

روىٰ عنه: أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل بن نظيف المصري الفرّاء الإمام، وأبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن عمرو بن شاكر القطان، أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنبأنا أبو مُحمَّد القاسم بن المبارك بن مسلمة بن صالح بن علي السعدي ـ بصور ـ أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل بن نظيف هو الفراء، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن عمر بن عفان البغدادي، قدم علينا، انبأنا مُحمَّد بن خُريم، ثنا هشام بن خالد، ثنا الحسن بن يحيىٰ، عن الاوزاعي، حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير، حدّثني أبو قلابة، حدّثني أبو أسماء الرحبي، حدّثني ثوبان قال: خرجت أمشي مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فلما كنا بالبقيع نظر رسول الله ﷺ إلىٰ رجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[١٢٦٣٧][(١)].

وأَنْبَأَنا أبو الفرج أيضاً: أن أبا طاهر المشرف بن علي بن الخضر أخبرهم ـ إجازة ـ أنبأنا أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن عمر بن عفان، ثنا السلم ـ يعني ـ بن معاذ، أنبأنا مُحمَّد بن يحيىٰ بن كثير بن مُحمَّد الحراني، ثنا عبد الله بن معاوية الحراني، ثنا النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما وضع النبي ﷺ في لحده جُعل بينه وبين اللحد قطيفة كانت له بيضاء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ـ قراءة ـ قال: كتب إلينا أبو عبد الله مُحمَّد بن سلامة القضاعي، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد القطان، أنبأنا مُحمَّد بن عمر بن عفان البغدادي، حدّثنا [أحمد] بن زياد بن أستاذ، ثنا الربيع بن سليمان قال: اشتريت للشافعي ـ رحمه الله ـ بدينار طيباً فقال لي: ممن اشتريت؟ فقلت: من الرجل العطّار الذي قبالة الميضأة، قال: من؟ قلت: الأشقر الأزرق، قال: أشقر أزرق؟ قلت: نعم، قال: اذهب فردّه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو [منصور] مُحمَّد بن عبد الملك، قالوا: قال لنا أبوب بكر الخطيب[(٢)]: مُحمَّد بن عمر بن عفان بن عثمان بن حمدان بن زريق الدوري أبو الحسن البغدادي، حدّث بمصر عن مُحمَّد بن جرير الطبري، وحامد بن شعيب البلخي، ومُحمَّد بن خُريم الدمشقي، وأبو نعيم مُحمَّد بن جعفر نزيل الرملة وغيرهم، روىٰ عنه أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري، وذكر أنه سمع منه في سنة [ست] وخمسين وثلاثمائة، وكان **ثقة**.

---

(١) سنن الدارمي: ٢/ ١٤.

(٢) تاريخ بغداد: ٣/ ٣١.

٦٩٦٥ ـ مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله القرشي(١)

حدّث عن أبيه، وعن جده مرسلاً، وعن عمّه مُحمَّد بن الحنفيّة، وعبيد الله بن أبي رافع، وابن عمّه علي بن الحسين زين العابدين.

روىٰ عنه: ابنه عبد الله بن محمد، وسعيد بن عبد الله الجهني، ومُحمَّد بن موسىٰ العطري، وكثير بن زيد بن مُحمَّد الأيلي مولاهم، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن يسار، وابن جُريج، وهشام بن سعد، والثوري.

ووفد علىٰ عمر بن عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن الفقيه، وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الفقيه، وأخته عائشة، وزوجة أمة الرحيم حرة، وأختاها أمة الله جليلة، وأمة الرَّحْمٰن سارة بنات الأستاذ أبي نصر عبد الرَّحْمٰن بن الكريم بن هوازن، قالوا: أنبأنا أبو المظفر موسىٰ بن عمران بن مُحمَّد بن أحمد الأنصاري، أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن الحسين ابن داود بن علي العلوي، أنبأنا أبو الأحزر محمد بن عمر بن جميل الأزدي، ثنا أبو الفضل العباس ثنا أبو طاهر العلوي من ولد مُحمَّد بن علي بالمدينة سنة وعشرين ومائتين، حدّثني ابن أبي فُديك، عن هشام ابن سعد، عن مُحمَّد بن عمر بن علي، حدّثني عمي **مُحمَّد بن الحنفية** عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تكون لأصحابي زلّة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي**»[١٢٦٣٨](٢).

أَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمَّد بن إسماعيل، أنبأنا أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل، أنبأنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن مُحمَّد بن الخليل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**يا علي، ثلاثة لا تؤخرها: الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤاً**»[١٢٦٣٩](٣).

رواه الترمذي عن قتيبة.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المُذهب، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٩٣/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٣١/٥ والوافي بالوفيات: ٢٣٨/٤ وتاريخ الطبري: ١٦٠/٧ وطبقات خليفة: ٤١٦ والجرح والتعديل: ١٦/٨ والتاريخ الكبير: ١٧٧/١/١.

(٢) كنز العمال: ح ٣٢٥٣٧.

(٣) نصب الراية: ١٩٦/٣.

الله بن أحمد، حدّثني أبي[1]، ثنا هارون بن معروف ـ قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون بن معروف ـ أنبأنا أبن وهب، حدّثني سعيد بن عبد الله أن مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدّثه عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث يا عليّ لا تؤخرهنّ: الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيّم إذا وجدت كفؤا»**[١٢٦٤٠][2].

[قال ابن عساكر:]كذا قال، وصوابه: عن جده علي بغير عن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن مُحمَّد بن الطيّب ابن الجار القرشي الكوفي ـ ببغداد ـ أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد التميمي، يُعرف بابن النجار بالكوفة، أنبأنا مُحمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز، حدّثنا عباد بن يعقوب الرواجني، أنبأنا عيسىٰ بن عبد الله بن مُحمَّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله يحب أن يأخذ برخصه كما يحبّ أن يُأخذ بعزائمه، إن الله بعثني بالحنفيّة السمحة، دين إبراهيم»**، ثم قرأ: ﴿**وما جعل عليكم في الدين من حرج**﴾[3]، فقال: لي أبي: يا بني ما حرج؟ قلت: لا أدري، قال: الضيق[١٢٦٤١][4].

قال: وأنبأنا عيسىٰ، حدّثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«يأتي علىٰ الناس زمان يكون المؤمن فيه أذلّ من شاته»**[١٢٦٤٢][5].

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفاظ بن الحسين بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا أبو مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني، أنبأنا مُحمَّد بن جرير الطبري[6] قال: ـ وأما الهيثم بن عدي فإنه فيما ذكر عنه عن عبد الله ابن عياش ـ [وقال: قوم زيد بن علي ومُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب وداود بن علي بن عبد الله بن عباس] علىٰ خالد ابن عبدالله، وهو علىٰ العراق، فأجازهم، ورجعوا إلىٰ المدينة، فلما ولّي يوسف كتب إلىٰ هشام باسمائهم وبما أجازهم به، وكتب يذكر أن خالداً ابتاع من زيد أرضاً بالمدينة بعشرة آلاف دينار، ثم ردّ الأرض عليه، فكتب هشام إلىٰ عامل المدينة أن يسرّحهم إليه، ففعل، فسألهم هشام، فأقروا بالجائزة، وأنكروا ما سوىٰ ذلك، فسأل زيداً عن الأرض، فأنكرها، وحلفوا لهشام فصدّقهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنبأنا أبو الحسين مُحمَّد بن الحسن، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن إسحاق، ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط قال[7]: مُحمَّد بن عمر بن

---

(١) المسند: ١/٢٢٥ رقم ٨٢٨.
(٢) نصب الراية: ٣/١٩٦.
(٣) سورة الحج، الآية ٧٨.
(٤) ارواء الغليل: ٣/١٢.
(٥) البخاري: ٤/٢٤١.
(٦) تاريخ الطبري: ٧/١٦٠.
(٧) طبقات خليفة بن خياط: ٤١٧ رقم ٢٠٤٨.

علي بن أبي طالب أمّه أم عبيد الله، وأمها أسماء بنت عقيل.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنبأنا يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدّثنا أبو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص: أنبأنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار قال[1]: وولد عمر بن علي بن أبي طالب محمداً، وإسماعيل، وأم موسىٰ أمّهم أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا حارث بن أبي أُسامة، حدّثنا مُحمَّد بن سعد[2] قال: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّويه، أنبأنا سليمان بن إسحاق، ثنا الحارث، ثنا ابن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمّه أسماء بنت عقيل، وقد رُوي عنه؛ سمع من أبيه، ومن علي بن حسين، وكان قليل الحديث، وكان قد أدرك أوّل خلافة أبي العباس.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنبأنا أبو مُحمَّد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللنباني، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا مُحمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ويكنىٰ أبا عبد الله، سمع من أبيه، ومن علي بن الحسين، وقد أدرك أبا العباس، وكان قليل الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه، وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومُحمَّد بن علي -واللفظ له- قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري قال[3]: مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

قال: أنبأنا أبو نعيم، وقال يحيىٰ بن سعيد: عن سفيان قال يحيىٰ: حدّثني مُحمَّد بن عمر بن علي عن علي قال: بعثني النبيﷺ فقلت: أكون في أمرك كالسكة المحماة؟ قال: بل الشاهد يرىٰ مالا يرىٰ الغائب، وقال لي عبيد عن يونس بن إسحاق حدّثني إبراهيم بن مُحمَّد بن علي عن أبيه عن جده قال: دعاني النبيﷺ، مثله.

وقال لنا قتيبة: ثنا ابن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني، فذكر الحديث.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٨٠.
(٢) طبقات ابن سعد: ٣٢٩/٥.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١٧٧/١/١.

وقال لنا قتيبة: ثنا مُحمَّد بن موسىٰ عن مُحمَّد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال: أوّل ما دفن بالبقيع عثمان بن مظعون رحمه الله، وأولّ من اتبعه إبراهيم بن النبيﷺ.

أَنْبَأنا [أبو] الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب يكنّىٰ أبا عبد الله، روىٰ عنه أبوه، عن علي، وروىٰ عن علي بن حسين، روىٰ عنه سعيد بن عبد الله الجهني، ومُحمَّد بن موسىٰ الفطري، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمَّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو احمد الحاكم، قال أبو عبد الله مُحمَّد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي المديني، سمع اباه، وعلي بن الحسين، روىٰ عنه مُحمَّد بن إسحاق، والثوري، ومُحمَّد بن موسىٰ، كنّاه الواقدي.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن مُحمَّد بن محمد بن مخلد، ثنا علي بن مُحمَّد بن خزفة، ثنا مُحمَّد بن الحسين [نا] بن أبي خيثمة، أنبأنا علي بن مُحمَّد المدائني، عن جويرية بن أسماء قال: قلت لشرحبيل بن سعد: رأيت علياً؟ قال: نعم، قلت: رأيت أحداً يشبهه؟ قال: لا، قلت الناس يقولون: إنّ مُحمَّد بن عمر بن علي بن ابي طالب يشبهه؟ قال: هامة عليّ كانت مثل محمد.

٦٩٦٦ ـ مُحمَّد بن عمر بن لحسان
أبو بكر الدينوري الطرائفي

إمام جامع صور.

قدم دمشق، وذكره أبو مُحمَّد بن صابر، فسمع أبا علي الحسين بن أحمد بن شاذان، وحدّث عن أبي علي الحسين بن شهاب بن الحسن العكبري، وأبي حاتم أحمد بن الحسن بن مُحمَّد الرازي، وأبي القاسم بن بشران [وأبي القاسم] هبة الله بن سليمان بن داود الجزري.

روىٰ عنه: نجا بن أحمد العطار، وأبو مُحمَّد بركات بن هبة الله بن مُحمَّد الفامي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وأنبأنيه أبو الفرج الصوري عنه، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عمر بن لحسان الطرائفي الدينوري، قدم علينا، أنبأنا أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي ابن شهاب بعكبرى قرأت عليه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا ابن نُمير، ثنا الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «**إذا دعا الرجل امرأته إلىٰ فراشه فأبت عليه،**

فبات وهو غضبان لعنتها الملائكة حتىٰ تصبح»[١٢٦٤٣][١].

قال وكيع: عليها ساخطاً.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي الواعظ، أنبأنا أحمد بن جعفر، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن بن أحمد، ثني[٢] أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**إذا دعا الرجل امرأته إلىٰ فراشه [فأبت عليه] فبات وهو عليها ساخط لعنتها الملائكة حتىٰ تصبح**»[١٢٦٤٤][٣].

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدّثني أبو اليسر المؤمّل بن الحسن قال: توفي أبو بكر مُحمَّد ابن عمر الطرائفي الدينوري - إمام جامع صور - بدمشق في جمادى الأولىٰ من سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وصل بذلك الخبر.

٦٩٦٧ - مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي

أخو يوسف بن عمر أمير العراق.

ولي مُحمَّد إمرة البلقاء في ولاية عبد الملك بن مروان، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسىٰ، ثنا خليفة[٤] قال في تسمية ولاة عبد الملك البلقاء: مُحمَّد بن عمر الثقفي أخو يوسف بن عمر.

٦٩٦٨ - مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن سلام بن البراء بن سبرة بن سيّار أبو بكر بن الجعابي الحافظ البغدادي[٥]

سمع جعفر بن مُحمَّد الفريابي، وأبا الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني وأبا جعفر أحمد بن عيسىٰ العجلي، والهيثم بن خلف، وإبراهيم بن مُحمَّد بن الهيثم، وابا القاسم عيسىٰ بن سليمان الورّاق، وأحمد بن الجعد، وأحمد بن هارون، بن روح بن البرديجي، ومحمد بن يحيىٰ المروزي، وعبدالله بن محمد بن علي البلخلي، ويحيىٰ بن مُحمَّد بن البختري الحنائي، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومُحمَّد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، وابا خليفة الفضل بن الحباب ومُحمَّد بن جعفر القتات الكوفي، وإبراهيم بن علي العمري، ومُحمَّد بن سهل العطار، ومُحمَّد بن

---

(١) تفسير ابن كثير: ٢٥٧/٢.

(٢) المسند: ٥٢٥/٣ ح ١٠٢٢٩.

(٣) تفسير ابن كثير: ٢٥٧/٢.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط : ٢٩٨ (ت. العمري).

(٥) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٢٦/٣ وميزان الاعتدال: ٦٧٠/٣ ولسان الميزان: ٣٢٢/٥ وسير أعلام النبلاء: ٨٨/١٦ والأنساب (الجعابي)، والوافي بالوفيات: ٢٤٠/٤ وتذكرة الحفاظ: ٩٢٥/٣ والعبر: ٣٠٢/٢ وشذرات الذهب: ١٧/٣.

إبراهيم بن زياد الرازي، ومحمود بن مُحمَّد الواسطي، وعبد الله بن مُحمَّد بن وهب الدينوري، وأحمد بن الحسين الصوفي.

روىٰ عنه: عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الزهري، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحمد بن رزق، وأبو جابر زيد بن عبد الله بن حيان الموصلي، وأبو نعيم الحافظ، وأبو الحسين مُحمَّد بن الحسين بن الفضل القطان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي، وعلي بن أحمد الرزاز، ومُحمَّد بن طلحة النعالي، وابو سعيد بن حسنوية.

وحدّث ببغداد ودمشق، وحلب، واصبهان، وكان كثير الرواية، واسع الحفظ، كتب إليّ أبو علي الحداد، ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسىٰ بن إسماعيل، ثنا حمّاد بن سلمة.

ح قال: وحدّثنا إبراهيم بن حمزة، ومُحمَّد بن عمر بن سلام قالا: حدّثنا مُحمَّد بن طاهر بن الحسن ابن البختري، ثنا عبيد الله بن مُحمَّد العيشي، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول اللهﷺ قال: «**يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم، ثم يجعلهم أُسداً لا يفرُّون، فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيكم**»[١٢٦٤٥][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن سلم بن البراء بن سبرة بن سيّار أبو بكر التميمي قاضي الموصل، يُعرف بأبن الجعابي، حدّث عن عبد الله بن مُحمَّد بن علي البلخي، ويحيىٰ بن مُحمَّد بن البختري الحنائي، ومُحمَّد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، ومُحمَّد بن يحيىٰ المروزي، يوسف ابن يعقوب القاضي، وأبي خليفة الفضل بن الحباب، ومُحمَّد بن جعفر بن القتات، ومُحمَّد بن إبراهيم بن زياد الرازي، ومُحمَّد بن سهل العطار، وجعفر الفريابي وإبراهيم بن علي العمري، والهيثم بن خلف الدوري ومحمود بن مُحمَّد الواسطي، وعبد الله بن مُحمَّد بن وهب الدينوري، وأحمد بن الحسن الصوفي، وخلق كثير من أمثالهم، وكان أحد الحفّاظ المجودين، صحب أبا العباس بن عقدة، وعنه أخذ الحفظ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، ومعرفة الاخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار، وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيع معروف، وكان يسكن بعض سكك باب البصرة، روىٰ عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن شاهين، وحدّث عنه أبو الحسن بن رزقويه، وابن الفضل القطان، وعلي بن أحمد بن عمر المقرىء، وعلي بن أحمد الرزاز، ومُحمَّد بن طلحة النعالي، وأبو نعيم الحافظ، وأبو سعيد بن حسنوية الأصبهاني وغيرهم.

---

(١) حلية الأولياء: ٣/٢٤.

قرأت علىٰ أبي مُحمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[(١)]: أما الجعابي فهو أبو بكر مُحمَّد بن عمر بن علي الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ ابو بكر الخطيب[(٢)]، ثنا الحسن بن علي الصيمري، قال: سمعت أبا عبد الله بن الآبنوسي يقول: سمعت القاضي أبا بكر الجعابي يقول: مولدي في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين، لست أو لسبع بقين منه.

قال الخطيب: وأخبرنا مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب، ح وقرأت علىٰ أبي القاسم زاهر ابن طاهر عن أبي بكر البيهقي الحافظ.

قالا: أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن النيسابوري قال: سمعت ابا علي الحافظ يقول: ما رايت ـ زاد الخطيب: في المشايخ ـ أحفظ من عبدان، ولا رأيت أحفظ لحديث أهل الكوفة من أبي العباس بن عقدة، ولا رأيت، ثم اتفقا فقالا: ـ في أصحابنا أحفظ من أبي بكر الجعابي، وذاك أنّي حسبتُ أبا بكر من البغداديين الذين يحفظون شيخاً واحداً، أو ترجمة واحدة، أو باباً واحداً، فقال لي أبو إسحاق بن حمزة يوماً: يا أبا علي لا تغلط في أبي بكر بن الجعابي فإنه يحفظ حديثاً كثيراً، فخرجنا يوماً من عند أبي مُحمَّد بن صاعد وهو يسايرني، وقد توجهنا إلىٰ طريق بعيد، فقلت له: يا أبا بكر أيش أسند الثوري عن منصور؟ فمرّ في الترجمة، فقلت له: أيش عند أيوب السختياني عن الحسن؟ فمر فيها، فما زلتُ أجره من حديث مصر، إلىٰ الشام، إلىٰ العراق، إلىٰ أفراد الخراسانيين وهو يجيب، فقلت له: أيش روىٰ الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد بالشركة؟ فأخذ يسرد هذه الترجمة حتىٰ ذكر بضعة عشر حديثاً، فحيرني حفظه ـ زاد الخطيب: قال مُحمَّد بن عبد الله، وقالا: ـ فسمعت أبا بكر [ابن] الجعابي عند منصرفه من حلب وأنا ببغداد يذكر فضل أبي علي وحفظه، فحكيت له هذه لحكاية فقال: يقول هذا القول وهو أستاذي علىٰ الحقيقة.

قال الخطيب: حسْب ابن الجعابي شهادة أبي علي له أنه لم ير في البغداديين أحفظ منه، وقد رأىٰ يحيىٰ بن صاعد، وأبا طالب أحمد بن نصر، وابا بكر عبد الله بن مُحمَّد بن زياد النيسابوري، [مع اشتهاره] بالورع والديانة والصدق، والأمانة، وأما أبو اسحاق بن حمزة فمحله عند الأصبهانيين. يفوق علىٰ كل من عاصره، ولقد حدّثني أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان قال: سمعت أبا عبد الله بن مَنْدَة يقول: كتبت عن ألف شيخ لم أرَ فيهم أحفظ من إبراهيم بن حمزة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ حدّثنا عبد العزيز الكتاني قال: كتب إليّ أبو ذر عبد بن أحمد

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٢٧٢/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٦/٣ ـ ٢٧.

الهروي من مكة، وحدّثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال: وسمعت أبا بكر بن عبدان الحافظ يقول: وقع إليه جزءٌ من حديث الجعابي عن ابن وهب الدينوري، فحفظت منها أحاديث ودخلت علىٰ القاضي أبا بكر الجعابي، فألقيت عليه نحو خمسة أحاديث، فأجابني في الكل، ثم قبض بيدي وقال لي: من أين لك هذا؟ فقلت: من جزء لك، فقال: إن شئت ألقِ عليّ المتن وأجيبك في الإسناد، أو ألق عليّ الإسناد وأجيبك في المتن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، حدّثني أبو الوليد الحسن بن مُحمَّد الدربندي من أصل كتابه قال: سمعت مُحمَّد ابن الحسين بن الفضل القطان يقول: سمعت أبا بكر بن الجعابي يقول: دخلت الرقة وكان لي ثمّ قمطرين كتباً فأنفدت غلامي إلىٰ ذاك الرجل الذي كتبي عنده، فرجع الغلام مغموماً، فقال: ضاعت الكتب، فقلت: يا بني لا تغتّم، فإن فيها مائتي ألف حديث لا يُشكل عليّ منها حديث لا إسناداً ولا متناً.

قال: وحدّثنا علي بن أبي علي المعدل عن أبيه قال: ما شهدنا أحفظ من أبي بكر ابن الجعابي، وسمعت من يقول: إنه يحفظ مائتي الف حديث، ويجب في مثلها، إلّا أنه كان يفضل الحافظ، فإنه كان يسوق المتون بألفاظها وأكثر الحفّاظ يتسامحون في ذلك، وإن أتقنوا المتن، وإلّا ذكروا لفظه منه، أو طرفاً، وقالوا: وذكر الحديث، وكان يزيد عليهم بحفظ المقطوع والمرسل والحكايات والأخبار، ولعله كان يحفظ من هذا قريباً مما يحفظ من الحديث المسند الذي يتفاخر الحفاظ بحفظه. وكان إماماً في المعرفة بعلل الحديث، وثقات الرجال من معتلّيهم وضعفائهم وأسمائهم وأنسابهم، وكناهم، ومواليدهم، وأوقات وفاتهم، ومذاهبهم، وما يطعن به علىٰ كلّ واحد، وما يوصف به من السداد، وكان في آخر عمره قد انتهىٰ هذا العلم إليه، حتىٰ لم يبق في زمانه من يتقدمه في الدنيا.

قال: وحدّثني رفيقي علي بن عبد الغالب الضراب قال: سمعت أبا الحسن بن رزقوية يقول: كان ابن الجعابي يملي مجلسه فتمتلىء السكة التي يملي فيها، والطريق، ويحضره ابن مظفر، والدارقطني، ولم يكن الجعابي يملي الأحاديث كلّها بطرقها إلّا من حفظه.

قال: وحدّثني الحسن مُحمَّد بن الأشقر البلخي، قال: سمعت القاضي أبا عمر القاسم ابن جعفر الهاشمي غير مرة يقول: سمعت الجعابي يقول: أحفظ أربع مائة الف حديث، وأذاكر بستمائة ألف حديث.

قال: وأنبأنا مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد النيسابوري ـ وذكر ابن

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/٢٧ ـ ٢٨.

الجعابي ـ فقال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت من البغداديين أحفظ منه.

وقال أيضاً: سمعت أبا علي يقول: ما رأينا من أصحابنا أحرص علىٰ العلم من أبي بكر بن الجعابي، ذاكرته بأحاديث لعبد الله بن مُحمَّد الدينوري فقال: يا ابا علي صاحبك ما انتخبته عليه من حديث؟ قلت: نعم، فاستعادها منّي فأعرتها إيّاه، فتخلف عن المجلس أياماً، فسألت عنه فقالوا: قد خرج فما كان إلّا بعد أيام حتىٰ جاء فسئل عن غيبته، فقا: إن أبا علي ذكر لي عن عبد الله بن وهب الدينوري أحاديث لم أصبر عنها، فخرجت إلىٰ الدينور فسمعتها، وانصرفت؛ ثم قال أبو علي: الذي كان انتخبه أبو بكر بن الجعابي لنفسه عليه كان من أحسن من الذي أخذه منّي، فسمعت أبا علي يقول: قلت لأبي بكر بن الجعابي: لو دخلت خراسان بعد أن ذهبت إلىٰ الدينور؟ فقال: يا ابا علي لقد حدّثتني نفسي بهذا وهممت به، ثم قلت: أذهب إلىٰ العجم فلا يفهمون عني ولا أفهم عنهم، فهذا الذي ردني.

قال[(١)]: وحدّثني أبو القاسم الأزهري، ثنا أبو عبد الله بن بُكير عن بعض أصحاب الحديث [قال الأزهري: وأظنه ابن دران، قال: وعد ابن الجعابي أصحاب الحديث] يوماً يملي عليهم، فتعمد ابن مظفر الإملاء في ذلك اليوم وألزمني الحضور عنده ففعلت، ثم انصرفت من المجلس، وتنكبت الطريق التي تؤديني إلىٰ ابن الجعابي، فقضى أني التقيت به من فوري ذلك في الطريق التي سلكتها فقال لي: من أين أقبلت من مجلس محمد؟ فقلت: لا، واعتذرت، فإنّي تأخرت عنه لشغل عرض لي، فقال: ليس الأمر علىٰ ما تذكر، بل حضرت مجلسه ثم انصرفت وتنكّبت الطريق الذي تؤديك إلي للاستحياء منّي؟ فقلت: قد كان ذلك، فقال: كم عدد الأحاديث التي أملاها؟ فقلت: كذا وكذا، فقال: أيما أحبّ إليك؟ تذكر إسناد كلّ حديث وأذكر لك متنه، أو تذكر لي متنه وأذكر لك إسناده؟ فقلت: بل أذكر المتون، فقال: افعل ذلك، قال: فقلت له: روىٰ حديثاً متنه كذا، فيقول: هو عنده عن فلان عن فلان، وأقول له املي حديثاً متنه كذا، فيقول: حدثكم به عن فلان عن فلان، حتىٰ ذكرت له متون جميع الأحاديث، وأخبرني بأسانيدها كلها، لم يخطىء في شيء منها، أو كما قال:

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني من ذا يبلغني عن أبي بكر الجعابي أنه يغير عما عهدناه، فقال: وأي تغير؟ قلت له: سألتك بالله هل اتهمته في الحديث؟ قال: أي والله، قلت له مثل ماذا؟ قال: كان قد استربت شيخاً من شيوخنا يقال له أبو القاسم الصفّار، قلت له: علي بن إسماعيل بن يونس؟ قال: قال: نعم، حدّثنا عنه عن مُحمَّد بن نصر بن حماد، عن أبيه عن شعبة عن الحكم، عن نافع،

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/٢٩.

عن ابن عمر عن النبي ﷺ في ﴿نساؤكم حرثٌ لكم﴾[١] وعن شعبة عن أيوب عن نافع حديث منكر، وحدّث عن الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض بعشرين حديثاً مسانيد ليس لشيء منها أصل، ثم ذكر حكايته عن السبيعي، وحملني إلىٰ السبيعي حتىٰ شافهني به، قلت لأبي الحسن: وضح لك أن أبا بكر خلط في الحديث؟ قال: أي والله. قلت: قد خفت أنه ترك المذهب؟ قال: ترك الدين والصلاة، قال لي الثقة من أصحابنا ممن كان يعاشره أنه كان نائماً فكتب علىٰ رجله كتابه، فكنت أراه إلىٰ ثلاثة أيام لم يمسّه الماء، فنعوذ بالله من الخذلان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن غالب الفقيه قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: الحسن وعلي ابنا صالح بن صالح بن حي، وهما أخوان لا ثالث لهما، ثم قال: وقد غلط ابن الجعابي فقال: صالح بن صالح هو أخوهما، فوافقته فتبين له أنه أخطأ.

قال: وسمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يقول: تقلّد ابن الجعابي قضاء الموصل، فلم يحمد في ولايته، قال: وسألت أبا بكر البرقاني عن ابن الجعابي فقال: حدّثنا عنه الدارقطني وكان صاحب غرائب ومذهبه معروف في التشيع، قلت: هل طعن عليه في حديثه وسماعه، فقال: ما سمعت فيه إلّا خيراً.

أَنْبَأنا أبو المظفر بن القشيري، عن مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد السلمي، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: وسألته ـ يعني ـ الدارقطني عن أبي بكر الجعابي هل تكلّم فيه إلّا بسبب المذهب، فقال: خلط.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب [قال:] وهكذا ذكر الحاكم أبو عبد الله ابن البيع أنه سمع الدارقطني يذكر، وقال أيضاً: عن أبي الحسن قال لي الثقة من أصحابنا ممن كان يعاشره: أنه كان نائماً فكتبت علىٰ رجله كتابة، قال: فكتب أراه إلىٰ ثلاثة أيام لم يمسّه الماء.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني قراءة سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائة، أنشدنا أبو بكر مُحمَّد بن علي الحداد، أنشدني عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، أنشدني أبو بكر مُحمَّد بن عمر الجعابي القاضي:

وإذا جدت الصديق بوعدٍ ... فصل الوعد بالفعال الجميلِ
ليس في وعد ذي السماحة مطلٌ ... إنّما المطل في وعاد البخيل

قال ابن الجعابي: واعتل جحظة البرمكي النديم علّة، ما علمتُ بها ولم أعرف خبره بشغلي بغيره، فكتب إليّ:

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٣/٢٩.

مـرضت فـما رأيت لكـم رسـولاً أُسـرّ بـه وقـد عـز التـلاقي
فـلو لم تـرع فـي نسـباً وحـقّاً سـوي غـمي لغـمك بـالفراق
ومـا سـيرت فـيك مـن القـوافـي بألفـاظ ألذ مـن العـناق
لقـد كـانت حـقوقي واجـبات فـفيم جـزيت ودي بـالطلاق

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالا حدثنا ـ وأبو منصور المقرىء: أنبأنا ـ أبو بكر الحافظ، حدّثني عبيد الله بن أبي الفتح، حدّثنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد الاستراباذي، قال: سمعت أبا القاسم إبراهيم بن إسماعيل المصري ـ بأستراباذ ـ يقول: كنا بأرّجان مع الأستاذ الرئيس أبي الفضل ابن العميد في مجلس شرابه، ومعنا أبو بكر بن الجعابي الحافظ البغدادي يشرب، فأتي بكأس بعدما ثمل قليلاً، فقال: لا أطيق شربه. فقال الأستاذ الرئيس: ولم ذاك؟ فقال: لما أقوله، قال: فقل:

يـا خـليلي جـنباني الرحـيقا إنـني لست للـرحـيق مـطيقاً

فقال الأستاذ: ولم، وهي تجلب الفرح وتنفي الترح؟ فقال:

[قـد تـيقنت أنـها تـطرد الهـم وتـلقي الىٰ السـرور طـريقا

فقال الأستاذ: قد كان من عادتك أنك تشرب الكثير، فقال:]

غـير أنـي وجـدت للكأس نـاراً تـلهب الجسـم والمـزاج الرقـيقا
فـإذا مـا جـمعتها ومـزاجـي حـرّقته بـنارها تـحريقا

قال الخطيب: وأنشدني أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي لأبي الحسن مُحمَّد بن عبد الله بن سكرة الهاشمي في ابن الجعابي:

ابـن الجـعابي ذو سـجايا مـحمودة مـنه مسـتطابه
رأىٰ الريـا، والنـفاق خـطأً فـي ذي العـصابة وذي العـصابة
يـعطي الإمـام مـا اشـتهاه ويـثبت الأمـر فـي القـرابـة
حـتىٰ إذا غـاب عـنه أنـحاء ثـبت الأمـر فـي الصـحابة
وإن خـلا الشـيخ بـالنصارىٰ رأيت سـمعان أو مـرابـه
قـد فـطن الشـيخ للـمعاني فـالغرّ مـن لامـه وعـابه

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال: قرأت في تاريخ المختار ـ يعني ـ مُحمَّد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس المسبحي.

وفي هذه السنة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة مات أبو بكر المعروف بابن الجعابي القاضي الحافظ للحديث، وكان قد صحب قوماً من المتكلمين، فسقط عند كثير من أهل الحديث، وأمر قبل موته أن يحرق دفاتره بالنار، فأنكر الناس ذلك عليه، واستقبح من فعله، وقد كان وصل إلىٰ

مصر، ودخل إلىٰ الإخشيذ، ثم مضىٰ إلىٰ دمشق، فلما وقف أهل دمشق علىٰ مذهبه شردوه فخرج منها هارباً، وخرج منها أيضاً ابن بنت حامد المعتزلي، وقصدا جميعاً سيف الدولة، ثم انحدرا إلىٰ بغداد، وكانت وفاته في رجب من هذه السنة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ ثنا عبد العزيز الكتّاني قال: كتب إلي أبو ذرّ بن أحمد الهروي من مكة، وحدّثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال: سمعت ابن شاهين يقول: دخلت أنا، وابن المظفر، والدارقطني، علىٰ الجعابي وهو مريض، فقلت له: من أنا؟ وكنت أجرأهم عليه، فعرفني القاضي، قال: سبحان الله، أنت فلان، وهذا فلان، بأسمائنا، فدعونا له، وخرجنا ومشينا خطوات، فسمعنا الصائح بموته، رجعنا إلىٰ داره من الغدّ فرأينا كتبه تلّ رماد، وكان أمر بحرق كتبه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا ـ وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، حدّثني الأزهري: أن ابن الجعابي لما مات صُلّي عليه في جامع المنصور، وحُمل إلىٰ مقابر قريش، فدفن بها، وكانت سُكينة نائحة الرافضة تنوح مع جنازته، وكان أوصىٰ بأن تحرق كتبه، فأحرق جميعها، وأحرق معها كتب للناس كانت عنده، قال الأزهري: فحدّثني أبو الحسين بن البواب قال: كان لي عند ابن الجعابي مائة وخمسون جزءاً، فذهبت في جملة ما أحرق.

قال: وحدّثني أبو نعيم الأصبهاني، قال: مات القاضي أبو بكر الجعابي ببغداد في سنة خمس خمس وخمسين وثلاثماة.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ.

مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن سلام بن البراء الجعابي الحافظ، قدم علينا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وتوفي ببغداد سنة وخمسين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، حدّثني الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفي. قال: قال لنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء: مات أبو بكر بن الجعابي الحافظ يوم النصف من رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ودفن من غد.

٦٩٦٩ ـ مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن أبي عقيل
أبو بكر الكرجي الواعظ

سمع أبا بكر بن ريذة بأصبهان، وأبا الحسن علي بن مُحمَّد بن نصر اللبّان الدينوري بالأهواز، وابا

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/٣١.

الحسين مُحمَّد بن الحسن بن الترجمان بعسقلان، وابا طيب سلامة بن إسحاق بن مُحمَّد بن داود، وأبا القاسم هبة الله بن عبد الرَّحْمٰن الجزري، بميافارقين، وابا أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي، وابا بكر سعد بن علي بن عبد الأصبهاني، وأبا العباس أحمد بن عبد العزيز المقرىء الأصبهاني، وابا بكر مُحمَّد بن عبد الأصبهاني، وأبا العباس أحمد بن عبد العزيز المقرىء الأصبهاني، وابا بكر مُحمَّد بن الحسين بن ميسرة الروذراوري - بها - وابا الحسن علي بن مُحمَّد بن الحسن بن مُحمَّد بن الحسين بن مردويه الأسدأباذي، وأبا الفتح أحمد بن عبيد الله بن ودعان الموصلي، والحسن بن مُحمَّد بن جُميع بصيدا، وعبد العزيز بن أحمد النصيبي - ببيت المقدس -.

روىٰ عنه: الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وحدّثنا عنه أبو مُحمَّد بن طاوس، ثنا أبو مُحمَّد هبة الله ابن أحمد - إملاء - أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن أبي عقيل الكرجي - قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق في صفر سنة سبع وسبعين وأربعمائة، قيل له: أخبركم أبو الحسين مُحمَّد بن الحسين بن علي بن الترجمان بعسقلان، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن أحمد المقرىء بعسقلان، ثنا أبو مُحمَّد عبد الله بن أبان بن شداد، ثنا أبو الدرداء، أنبأنا عمر، عن أبي سليمان داود الفراء المدني، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أُبيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال: «**من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة، ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكاً يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع، فقال: أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل إليّ إليّ، فإنك ممن ﴿لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾**[(١)]»[١٢٦٤٦][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي ابن صابر السلمي، أنشدنا الشيخ أبو بكر الكَرَجي:

بيّض صحيفتك السّوداء في رجبٍ ... بصالح العمل المُنجي من اللهب
شهر حُرامٍ أتىٰ من أشهر حُرُم ... إذا دعا الله داع فيه لم يخب
طوبىٰ لعبد زكىٰ فيه له عمل ... فكفّ فيه عن الفحشاء والرِّيَبِ

ذكر الكرجي أن مولده سنة أربع وأربعمائة.

وحكىٰ شيخنا أبو الفرج غيث بن علي أنه سأله عن مولده فقال: سنة [خمس] وأربعمائة بالكرج.

قال لنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني: سنة ثمان وسبعين وأربعمائة فيها توفي أبو بكر مُحمَّد ابن عمر بن مُحمَّد بن أبي عقيل الكرجي الواعظ في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رجب بدمشق، حدث بكتاب المعجم الصغير لسليمان بن أحمد الطبراني، عن ابن ريذة عنه، وهكذا ذكر أبو

---

(١) سورة البقرة، الآية ١١٢.

(٢) كشف الخفاء: ٢/٣٤٦.

مُحمَّد بن صابر وزاد: في ليلة الثلاثاء، ودفن في مقابر باب الصغير في مقابر الصحابة.

٦٩٧٠ ـ مُحمَّد بن عمر بن واقد
أبو عبد الله الأسلمي مولاهم المدني المعروف بالواقدي(١)

صاحب المغازي.

سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز، والأوزاعي، وهشام بن الغاز، وسعيد بن بشير، وبحمص: ثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وبغيرها: معمر، وابن ابي ذئب، والثوري، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة. وعبد العزيز بن المطلب، ومالك بن أنس، وأبا بكر بن ابي سبرة، وأبا حزرة يعقوب بن مجاهد، وكثير بن زيد الأسلمي، ومُحمَّد بن عجلان، ومُحمَّد بن عبد الله بن أخي الزهري، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وأسامة بن زيد، وربيعة بن عثمان، وعبد الحميد بن جعفر، وأبا معشر نجيح السندي.

روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، وحامد بن يحيىٰ، ويحيىٰ بن أبي الخصيب، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق الصغاني، وكاتبه مُحمَّد بن سعد، وأبو حسّان الحسن بن عثمان الزيادي، وأحمد بن رجاء الفريابي، وأحمد بن الفضل بن الدهقان، ومُحمَّد بن يحيىٰ الأزدي، وعلي بن يزيد الصدائي، والحسن بن مرزوق، وعبد الله بن الوليد بن هشام، والحسن بن داود بن مهران [وسليمان] الشاذكوني، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن [عبيد بن] ناضح أبو عصيدة، ومُحمَّد بن شجاع الثلجي، والحارث بن مُحمَّد بن أبي أسامة التميمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري. أنبأنا أبو عمر بن حيّويه، أنبأنا أبو القاسم بن أبي حيّة، أنبأنا مُحمَّد بن شجاع الثلجي، أنبأنا مُحمَّد بن عمر الواقدي، قال(٢): فحدّثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ [سيف العاص بن منبه يوم بدر، فأعطانيه، ونزلت في ﴿**يسألونك عن الأنفال**﴾.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب(٣)، أنا الحسن بن علي الجوهري.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحمَّد الجوهري. أنا مُحمَّد بن العباس، نا أحمد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٩٧/١٧ وتهذيب التهذيب: ٢٣٣/٥ وتاريخ بغداد: ٣/٣ والوافي بالوفيات: ٢٣٨/٤ وسير أعلام النبلاء: ٤٥٤/٩ ووفيات الأعيان: ٣٤٨/٤ والجرح والتعديل: ٢٠/٨ والتاريخ الكبير: ١٧٨/١/١ وتاريخ خليفة ٦١٤ وطبقات ابن سعد: ٣٣٤/٧ وميزان الاعتدال: ٦٦٢/٣.

(٢) مغازي الواقدي: ١٠٤/١.

(٣) تاريخ بغداد: ١٧/٣.

معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمَّد بن سعد، أنا مُحمَّد بن عمر، نا معمر ومُحمَّد ـ زاد الخطيب: ابن عبد الله عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة أنها كانت عند النبيﷺ هي وميمونة قالت: فبينا نحن عنده أقبل ـ وقال الخطيب: إذ أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه، وذلك بعد أن] أمر بالحجاب، فقال النبيﷺ: «**احتجبا منه**»، قلنا: يا رسول الله هو ـ وفي حديث أبي غالب: أليس هو أعمىٰ لا يبصر؟ زاد أبو غالب: ولا يعرفنا؟ وقالا: ـ قال: أفعمياوان أنتما؟ ألستما؟ تبصرانه؟» [١٢٦٤٧][(١)]

وهذا الحديث مما أنكره علىٰ الواقدي بن حنبل، وذلك فيما أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[(٢)]، أنبأنا بشرىٰ بن عبد الله الرومي، أنبأنا أحمد بن جعفر [بن حمدان، نا مُحمَّد بن جعفر] الراشدي، ثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان هذا قوله: فعمياوان أنتما؟» قال: هذا حديث يونس، لم يروه غيره.

قال: قال أبو عبد الله: وكان الواقدي رواه عن معمر، وهشيم أبي ليس من حديث معمر، حدّثناه عبد الرزاق عن ابن المبارك، عن يونس قال: وأخبرني البرقاني، حدّثني مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن عبد الملك الأدمي، ثنا مُحمَّد بن علي بن أبي داود، ثنا زكريا الساجي قال: مُحمَّد بن عمر بن واقد الأسلمي قاضي بغداد متّهم، حدّثني أحمد بن مُحمَّد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يزل يدافع أمر الواقدي حتىٰ روىٰ عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة عن النبيﷺ: «**أفعمياوان أنتما**»، فجاء بشيء لا حيلة فيه، والحديث حديث يونس لم يروه غيره. [١٢٦٤٨][(٣)].

كتب إليّ أبو صادق مرشد بن يحيىٰ بن القاسم، وأبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن الحسين بن محمد، أنبأنا أبو طاهر مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، حدّثني إسماعيل بن أحمد، عن الأثرم قال: سمعت ابا عبد الله يقول في حديث نبهان عن أم سلمة: أفعمياوان أنتما؟ قال: هذا حديث يونس، لم يروه غيره، كان الواقدي رواه عن معمر وهشيم أي ليس من حديث معمر.

قال أبو عبد الله: حدّثناه عبد الرزاق عن ابن المبارك عن يونس.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي. أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي قال: سمعت وكيعاً يقول لأبي عبد الرَّحْمٰن ـ يعني ـ الضرير: وحدّث بحديث زمعة في غسل الحصا للجمار، فقال: لو كنت عند الواقدي لحدّثك فيه بكذا وكذا، يعني كذا وكذا حديث، قال: أبي: وكان

---

(١) ارواء الغليل: ٢١١/٦.
(٢) تاريخ بغداد: ١٧/٣.
(٣) الكاف الشاف: ١١٧.

الواقدي بعث إلىٰ المنبهي يستعير كتبه يقول: يدخلها في كتبه، وكنا نرىٰ أن عنده كتباً من كتب الزهري، فكان يحمل، وربما قال: يجمع يقول فلان، وفلان، عن الزهري، حديث نبهان عن معمر، والحديث لم يروه معمر إنما هو حديث يونس، حدّثناه عبد الرزاق عن يونس كان يحمل الحديث، ليس هو من حديث معمر، وسمعت أبي مرة أخرىٰ يقول: ما أشك في الواقدي أنه كان يقلبها ـ يعني ـ الأحاديث، وذكر فيها حديث نبهان عن أم سلمة: «فعمياوان أنتما؟»، يقول: يحمل حديث يونس علىٰ معمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، أنبأنا مُحمَّد بن المظفر الحافظ، ثنا أبو القاسم عبد الله ابن جعفر القزويني بمصر، ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: قدم علينا [علي] بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان ومائتين. قال: الواقدي قاض علينا، قال الرمادي: وكنت أطوف مع عليّ علىٰ الشيوخ الذين نسمع منهم، فقلت: نريد أن نسمع من الواقدي، فكان مروياً في السماع منه، ثم قلت له بعد ذلك. قال: أردت أن أسمع منه، فكتب إلىٰ أحمد بن حنبل، فذكر الواقدي وقال: كيف يستحل أن يُكتب عن رجل روىٰ عن معمر حديث نبهان مكاتب أم سلمة، وهذا حديث يونس تفرّد به.

قال الرمادي: وذكر حديثاً آخر عن معمر منقطعاً مما أنكره أحمد علىٰ الواقدي. أخبرنا بحديث يونس أبو عبد الله مُحمَّد بن الفضل الفقيه، وأبو المظفّر بن القشيري، قالا: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، ح وأخبرتنا أم المجتبىٰ فاطمة بنت ناصر قالت: أنبأنا أبو القاسم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنبأنا أبو يعلىٰ الموصلي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن نبهان، عن أم سلمة قالت: كنت أنا وميمونة عند النبيﷺ فجاء ابن أمّ مكتوم فأذن ـ وقال ابن حمدان: يستأذن ـ علىٰ النبيﷺ وقالا: ـ وذلك بعد أن ضرب الحجاب، قال: «قوما»، قالتا ـ وفي حديث ابن المقرىء: فقال: «قوما»: ـ فقالتا إنه مكفوف لا يبصرنا، وقال ابن المقرىء: [لا] يبصرنا، قال: «أفعمياوان أنتما لا تبصرانه؟».

وليس هذا من مفردات يونس، فقد رواه عقيل بن خالد أيضاً عن الزهري، حدّثنا به أبو بكر وجيه ابن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنبأنا مُحمَّد بن عبد الله بن حمدون، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن الحسن بن الشرقي، ثنا مُحمَّد بن يحيىٰ الذهلي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا نافع بن يزيد، حدثني عقيل، أخبرني ابن شهاب عن نبهان مولىٰ أم سلمة عن أم سلمة قالت: دخل رسول

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/١٧ ـ ١٨.

الله ﷺ وأنا وميمونة جالستان، فجلس فاستأذن عليه ابن أم مكتوم الأعمىٰ، فقال: «**احتجبا منه**»، فقلنا: يا رسول الله أليس بأعمىٰ لا يبصرنا؟ قال: «**فأنتما لا تبصرانه؟**»[١٢٦٤٩].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني، قالا: ثنا ـ وأبو منصور المقرىء، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، أنبأنا مُحمَّد بن المظفر الحافظ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن جعفر القزويني بمصر، ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: قدمت مصر بعد ذلك فكان ابن أبي مريم يحدّثنا بحديث نافع بن يزيد قال احمد بن منصور: ثنا ابن أبي مريم، أنبأنا نافع بن يزيد، عن عقيل [عن] ابن شهاب، عن نبهان مولىٰ أم سلمة أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة قالت فبينا نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل علينا، وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب، فقال رسول الله ﷺ: «**احتجبا منه**» قلنا: يارسول الله أليس هو أعمىٰ لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ [فقال رسول الله ﷺ:] «**أفعمياوان أنتما، ألستما تبصرانه**»، قال الرمادي: فلما فرغ ابن أبي مريم من هذا الحديث ضحكت، فقال: ممّ تضحك؟ فأخبرته بما قال علي، وكتب إليه أحمد يقول: هذا حديث تفرّد به يونس بن يزيد، وهذا أنت قد حدّثت عن نافع بن يزيد عن عقيل، وهو أعلىٰ من يونس، قال: فقال لي ابن أبي مريم: إنّ شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزهري.

قال الخطيب[٢]: وحدّثني الصوري، أخبرني الصوري أخبرني عبد الغني بن سعيد، ح وأنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيىٰ، وأبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن الحسين ابن الطفّال، قالا: أنبأنا أبو طاهر القاضي، حدّثني إبراهيم بن جابر قال: سمعت الرمادي وحدّث بحديث عقيل عن ابن شهاب قال: هذا مما ظُلم فيه الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر، وأبو الفضل.

ح وأَخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور، أنبأنا أبو طاهر، قالا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص، ثنا خليفة بن خياط[٣] قال: مُحمَّد بن عمر بن واقد يكنىٰ أبا عبد الله، مات سنة سبع ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنبأنا أبو مُحمَّد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللنباني، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا مُحمَّد بن سعد قال في طبقات أهل بغداد: مُحمَّد ابن عمر الواقدي بن واقد الأسلمي، ويكنىٰ ابا عبد الله، مولىٰ لبني سهم، بطن من أسلم، ولي القضاء ببغداد، ومات ليلة الاثنين لإحدىٰ عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة سبع ومائتين، ودفن يوم الثلاثاء، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وصلّىٰ عليه ابن سماعة.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/١٦ ـ ١٧. (٢) تاريخ بغداد: ٣/١٨ ـ ١٩.

(٣) طبقات خليفة بن خياط : ٦١٤ رقم ٣٢٢١.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أبي أُسامة، ثنا مُحمَّد بن سعد[1] قال في الطبقة السابعة من أهل المدينة: مُحمَّد بن عمر بن واقد، يكنىٰ أبا عبد الله الواقدي مولىٰ لبني سهم من اسلم، وكان قد تحوّل من المدينة، فنزل بغداد، وولي القضاء لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين بعسكر المهدي أربع سنين، وكان عالماً بالمغازي والسيرة، والفتوح، وباختلاف الناس في الحديث، والأحكام واجتماعهم علىٰ ما اجتمعوا عليه، وقد فسّر ذلك في كتب استخرجها ووضعها وحدّث بها، وأخبرني أنه ولد في أوّل سنة ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: حدّثنا ـ وأبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[2]، أنبأنا ـ أبو القاسم الأزهري، ثنا مُحمَّد بن العباس الخزّاز، أنبأنا أحمد ابن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد قال الخطيب: وأخبرني الحسن بن أبي طالب، ثنا مُحمَّد بن العباس الخزاز، ثنا العباس بن العباس بن المغيرة، أخبرني الحارث بن محمد، عن مُحمَّد بن سعد ـ ولفظ الحديث لابن الفهم ـ.

وقرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا مُحمَّد بن سعد[3] قال: مُحمَّد بن عمر بن واقد ـ زاد ابن البنا: الأسلمي، وقالوا: ـ مولىٰ عبد الله بن بريدة الأسلمي، زاد ابن البنا: يكنىٰ أبا عبد الله، وقالوا ـ: وكان من أهل المدينة، فقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دينٍ لحقه فلم يزل بها،وخرج إلىٰ الشام والرقّة، ثم رجع إلىٰ بغداد، فلم يزل بها إلىٰ أن قدم المأمون من خراسان، فولاه القضاء بعكسر المهدي، فلم يزل قاضياً حتىٰ مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدىٰ عشرة ليلة خلت ـ وقال ابن البنا: لإحدىٰ عشرة خلت من ذي الحجة ـ سنة سبع ومائتين، ودفن يوم الثلاثاء ـ وذفي مقابر الخيزران – زاد الخطيب: وهو ابن ثمان وسبعين سنة – وذكر أنه وُلد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد، واتفقوا وقالوا ـ: وكان عالماً بالمغازي، واختلاف الناس، وأحاديثهم.

انتهىٰ حديث الخطيب، وزاد ابن البنا: وقد روىٰ عن مُحمَّد بن عجلان، والضحاك بن عثمان، ومعمر وابن جريج، وثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، والوليد بن كثير، وعبد الحميد بن جعفر، وأسامة بن زيد، ومخرمة بن بُكير، وأفلح بن سعيد، وأفلح بن حُميد، ويحيىٰ بن عبد الله، بن ابي قتادة، وابن أبي ذئب.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل مُحمَّد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٢٥/٥.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٣٤/٧.

(٣) تاريخ بغداد: ٣/٣ و ٤.

الجبار، ومُحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا: أنبأنا [أبو] أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، ثنا مُحمَّد بن إسماعيل قال: مُحمَّد بن عمر الواقدي مدني، قاضي بغداد، عن معمر، ومالك؛ سكتوا عنه وتركه أحمد، وابن نُمير، مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقليل.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد الواقدي الأسلمي أبو عبد الله القاضي، ومولىٰ لبني سهم، ولي القضاء ببغداد ومات بها، روىٰ عن معمر، وابن أبي ذئب، ومالك، والأوزاعي، والثوري، روىٰ عنه أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيىٰ بن أبي الخصيب، سمعت أبي يقول ذلك.

قال ابن أبي حاتم: روىٰ عنه حامد بن يحيىٰ البلخي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن حمدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبد الله مُحمَّد بن عمر بن واقد الواقدي قاضي بغداد ـ **متروك** الحديث.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني [عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن أخبرني أبي] قال: أبو عبد الله مُحمَّد بن عمر الواقدي قاضي بغداد، **ليس بثقة**.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أيضاً، أنبأنا أبو طاهر الخطيب ـ إجازة ـ أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، ثنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الله مُحمَّد بن عمر الواقدي، أنبأنا أبو جعفر مُحمَّد بن [أبي] علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله مُحمَّد بن عمر بن واقد الأسلمي مولىٰ لبني سهم، بطن من أسلم، الواقدي، المدني، قاضي بغداد، عن عمر بن راشد، ومالك بن أنس، ذاهب الحديث، روىٰ عنه مُحمَّد بن أسد الحسيني، وعمّار بن رجاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الزاهد، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: مُحمَّد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي المدني، سمع ابن أبي ذئب، ومعمر بن راشد، ومالك بن أنس، ومُحمَّد بن عبد الله ابن أخي الزهري، ومُحمَّد بن عجلان، وربيعة بن عثمان، وابن جُريج، وأُسامة بن زيد، وعبد الحميد بن جعفر، وسفيان الثوري، وابا معشر، وجماعة سوىٰ هؤلاء، روىٰ عنه كاتبه مُحمَّد بن سعد، وأبو حسّان الزيادي، ومُحمَّد بن إسحاق الصغاني. وأحمد بن الخليل البرجاني، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، ومُحمَّد شجاع الثلجي، الحارث بن [أبي] اسامة وغيرهم، قدم الواقدي بغداد وولي قضاء الجانب الشرقي

منها، وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يخف علىٰ أحدٍ عرف أخبار الناس أمره، وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم، من المغازي والسير، والطبقات وأخبار النبي ﷺ، والأحاديث التي كانت في وقته، وبعد وفاته ﷺ، وكتب الفقه، اختلاف الناس في الحديث وغير ذلك، وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسخاء.

قال الخطيب: وأخبرني الحسن بن أبي طالب، ثنا مُحمَّد العباس، ثنا أبو الحسين العباس بن العباس ابن المغيرة الجوهري. حدّثني أبو جعفر الضبعي، حدّثني مُحمَّد بن خلاد قال: سمعت مُحمَّد ابن سلام الجمحي يقول: مُحمَّد بن عمر الواقدي عالم دهره.

قال: وأنبأنا الأزهري، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، ثنا أبو ايوب سليمان بن إسحاق بن الخليل، قال: سمعت إبراهيم بن الحربي يقول: الواقدي أمنّ الناس علىٰ أهل الإسلام، وقال أبو ايوب: حدّثني أبو مُحمَّد الطوسي قال: سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت المأمون يقول: ما قدمت بغداد إلّا لأكتب كتب الواقدي.

قال أبو ايوب: وسمعت إبراهيم الحربي يقول: كان الواقدي أعلم الناس بأمر الإسلام، فأمّا الجاهلية فلم يعمل فيها شيئاً.

أَنْبَأنا أبو صادق مرشد بن يحيىٰ، وأبو عبد الله بن الحطّاب، قالا: أنبأنا أبو الحسن مُحمَّد بن الحسين.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا الصوري، أخبرني عبد الغني بن سعيد، قالا: أبنأنا أبو طاهر مُحمَّد بن أحمد الذهلي، ثنا موسىٰ بن هارون قال: سمعت مصعباً الزبيري يذكر الواقدي فقال: والله ما رأينا مثله قط.

قال مصعب ـ وفي حديث مُحمَّد بن الحسين قال: وسمعت مصعباً يقول: ـ حدّثني من سمع عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ يقول: كنت أقدم المدينة فما يفيدني ولا يدلّني علىٰ الشيوخ إلّا الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا أبو بكر الخطيب(١)، أخبرني أحمد بن سليمان المقرىء، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي. ثنا عبيد ابن أبي الفرج، حدّثني يعقوب مولىٰ إلىٰ أبي عبيد الله قال: سمعت الدراوردي ـ وذكر الواقدي ـ قال: ذلك أمير المؤمنين في الحديث.

قال: وحدّثني جدي، حدّثني بعض اصحابنا **ثقة**، قال: سمعت أبا عامر العقدي يسأل عن الواقدي

---

(١) تاريخ بغداد: ٩/٣.

فقال: نحن نسأل عن الواقدي؟ إنما يسأل الواقدي عنا ما كان يفيدنا الشيوخ والأحاديث بالمدينة إلّا الواقدي.

وقال جدي: حدّثني مفضّل قال: قال الواقدي: لقد كانت ألواحي تضيع فأوتىٰ بها من شهرتها بالمدينة، يقال: هذه ألواح ابن واقد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا [حمد] - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم(١)، حدّثني أبي، ثنا معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري الدمشقي قال: سمعت سنيد بن داود يقول: كنا عند هشيم [فدخل الواقدي، فسأله هشيم] عن باب ما يحفظ فيه فقال الواقدي: ما عندك يا أبا معاوية؟ فذكر خمسة أو ستة أحاديث في الباب، ثم قال للواقدي: ما عندك؟ فحدّثه بثلاثين حديثاً عن النبي ﷺ وأصحابه والتابعين، ثم قال: سألت مالكاً، وسألت ابن أبي ذئب، وسألت وسألت فرايت وجه هُشيم يتغير. وقام الواقدي فخرج، فقال هشيم: لئن كان كذاباً فما في الدنيا مثله، وإن كان صادقاً فما في الدنيا مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا - أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، قال: قرأت علىٰ مُحمَّد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد، أنبأنا أحمد بن علي الأبّار قال: سألت مجاهداً - يعني: ابن موسىٰ - عن الواقدي قال: ما كتبتُ عن أحد أحفظ منه، لقد جاءه رجل من بعض هؤلاء الكتّاب فسأله عن الرجل لا يستطيع أن يصلي قائماً، فقال: أجلس، فجعل يملي عليه فقال لي أبو الأحوص الذي كان في... : تعال فاسمع فجعل يقول: حدّثنا فلان عن فلان يصلي قاعداً، يصلي علىٰ جنبه، فقال لي: سمعت من هذا شيئاً؟ قلت: لا، قال: وبلغني عن الشاذكوني أنه قال: إما أن يكون اصدق الناس، وإمّا ان يكون أكذب الناس، وذلك أنه كتب عنده، فلما أراد أن يخرج جاء بالكتاب فسأله، فإذا هو لا يُغير حرفاً وكان يعرف رأي سفيان، ومالك، وما رأيت مثله.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن المظفّر، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي(٢)، حدّثنا أحمد بن علي - يعني الأبّار - قال: سألت مجاهد بن موسىٰ عن الواقدي فقال: ما كتبنا عن أحدٍ أحفظ منه، لقد جاءه رجلٌ من بعض هؤلاء الكتّاب يسأله عن الرجل لا يستطيع أن يصلّي قائماً فقال: أجلس، فجعل يملي عليه، فقال لي أبو الأحوص الذي كاد يكون في التعيين - يعني - مُحمَّد بن حيّان: تعال فاسمع، فجعل

---

(١) الجرح والتعديل: لابن ابيى حاتم: ٢٠/٨ - ٢١. (٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير: ١٠٨/٤.

يقول: حدّثنا فلان عن فلان يصلي قاعداً، يُصلّي علىٰ جنبه، يصلي بحاجبيه فقال لي: سمعت من هذا شيئاً؟ قلت: لا، وبلغني عن الشاذكوني أنه قال: إمّا أن يكون أصدق الناس، وإما أن يكون أكذب الناس، وذلك أنه كتب عنه، فلما أن أراد أن يخرج أتاه بالكتاب، فسأله فإذا هو لا يغير حرفاً، وكان يعرف رأي سفيان، ومالك، ما رأيت مثله قط.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرنا الحسن بن أبي طالب، ثنا مُحمَّد بن العباس، ثنا العباس بن المغيرة، حدّثني القاضي أبو عبد الله المقدمي، ثنا أبو موسىٰ ـ أظنه الزمن ـ ثنا عبد الرَّحْمٰن بن المهدي، عن سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن غالب بن عباد، عن قيس بن حبتر النهشلي، عن عمر، في العمة [والخالة: قال أبو موسىٰ: فقدم علينا مؤمل بن إسماعيل فوجدناه في كتابه عن قيس بن حبتر، فأنكرناه] عليه، ثم قدم علينا بعد ذلك أبو أحمد الزبيري فحدّثنا به عن قيس بن حبتر فأنكرناه أيضاً عليه، وقلنا له: إنما له إنما هو قيس بن جُبير، فأنكر ذلك، وقال: نحن أعلم بهذا الحديث، هو قيس بن حبتر، قال المقدمي: فسمعت الرمادي يقول لما حدّث به أبو أحمد ومؤمل فخالفا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي أتىٰ أصحاب الحديث مُحمَّد بن عمر الواقدي فقالوا: سله عنه لعله قد سمعه من الثوري، فإنه حافظ، فقالوا: سلوه ولا تلقنوه، فقالوا له: حديث رواه الثوري عن الحسن ابن عمرو، عن غالب عن رجل عن عمر في العمّة والخالة، أتعرف الرجل من هو؟ فقال: قد سمعته من الثوري، وهو عن رجل ليس بمشهور، فدعوني أتذكر لكم فاستلقىٰ علىٰ قفاه ثم قال: هو عن قيس، فقالوا: نعم، قيس بن منْ؟ ففكّر طويلاً، فقال: قيس بن حبتر، لا شك فيه.

أَنْبَأنا أبو صادق مرشد بن يحيىٰ، وأبو عبد الله مُحمَّد بن إبراهيم، قالا: أنبانا مُحمَّد بن الحسين ابن محمد، أنبأنا أبو طاهر الذهلي، حدّثني إبراهيم بن جابر، حدّثني بعض أصحابنا عن الرمادي قال: قال لي أبو مسلم المستملي: قال لي أحمد بن حنبل: قد اختلف في أمر قيس بن حبتر فائت الواقدي فاسأله، قال: فأتيت الواقدي فسألته، فجعل يتذكر ثم قال: حدّثناه سفيان ثم قال: عن من؟ قلت: لا أقول لك، فاستلقىٰ علىٰ قفاه، وجعل يقول: عن مَنْ؟ ثم قال: عن قيس بن حبتر.

قال لنا القاضي أبو طاهر: زادني بعض أصحابنا في هذه الحكاية عن أبي مسلم قال: كان معه تابعه.

قال: وأنبأنا أبو طاهر الذهلي، ح وأخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، حدّثني الصوري. أخبرني عبد الغني بن سعيد، أنبأنا أبو طاهر مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، حدّثني إبراهيم بن جابر قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال الشاذكوني: كتبت ورقة من حديث الواقدي، وجعلت فيها حديثاً عن مالك لم يروه إلّا ابن مهدي عن مالك، ثم أتيت بها الواقدي، فحدّثني إلىٰ أن بلغ إلىٰ الحديث، قال: فتركني ثم قام، فدخل ثم خرج فقال: هذا الحديث سأل عنه إنسان بغيض لمالك بن أنس فلم أكتبه، ثم

حدّثني به. وقال إبراهيم بن جابر: حدّثني علي بن المبارك قال: قال علي بن المديني، حدّثني ابن مهدي ـ يعني ـ عن مالك بحديثٍ لم يحدّث به غيره عنه، فكتب ورقة من حديث الواقدي وجعلت ذلك الحديث في وسط الأحاديث، ثم أتيت الواقدي بها، فقرأ عليّ حتىٰ بلغ إلىٰ الحديث، فنظر إليّ ثم نظر إلىٰ الحديث، ثم قام فدخل ثم خرج فحدّثني بالحديث، ثم قال لي: كان أنسان أزرق بغيض سأل مالكاً عن هذا الحديث، فمن بغضه لم أكتبه، فلما رايته في كتابك الساعة قمتُ وكتبته وحدّثتك به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب(١)، أنبأنا مُحمَّد بن جعفر الورّاق، وأحمد بن مُحمَّد الكاتب، قالا: أنبأنا مخلد بن جعفر، ثنا مُحمَّد بن جرير الطبري قال: قال ابن سعد: كان الواقدي يقول: ما من أحد إلّا وكتبه أكثر من حفظه، وحفظي أكثر من كتبي.

قال: وحدّثني الأزهري، حدّثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ، أنبأنا أبو علي حامد بن مُحمَّد الهروي، قال: سمعت الحسن بن مُحمَّد المؤدّب يقول: سمعت يحيىٰ بن أحمد بن عبد الله بن جبلة يحكي عن أبي حُذافة قال: كان للواقدي ستمائة قمطر كتب.

قال: وأخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرىء، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر الخلاّل، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: سمعت أبي يقول: لما انتقل الواقدي من جانب الغربي إلىٰ هاهنا يقال إنه حمل كتبه علىٰ عشرين ومائة وقر.

قال: وأخبرني الحسن بن أبي طالب، ثنا مُحمَّد بن العباس، ثنا أبو الحسين بن المغيرة، حدّثني أبو جعفر أحمد بن مُحمَّد الضبعي، حدّثني إسماعيل بن مجمع ـ وهو الكلبي ـ قال: سمعت أبا عبد الله الواقدي يقول: ما أدركتُ أحداً من أبناء الصحابة، وابناء الشهداء، ولا مولىٰ لهم إلّا سألته: هل سمعت أحداً من أهلك يخبرك عن مشهده وأين قتل؟ فإذا أعلمني مضيتُ إلىٰ الموضع فأعاينه، ولقد مضيتُ إلىٰ المريسيع فنظرت إليها، وما علمتُ غزاة إلاّ مضيت إلىٰ الموضع حتىٰ أعاينه، أو نحو هذا الكلام، قال: فحدّثني ابن منيع قال: سمعت هارون القروي يقول: رايت الواقدي بمكة ومعه ركوة فقلت: أين تريد؟ فقال: أريد أن أمضي إلىٰ حنين حتىٰ أرىٰ الموضع والوقعة، قال العباس: وحدّثني من أثق به وهو أبو أيوب بن أبي يعقوب قال: سألت إبراهيم الحربي قلت: أريد أن أكتب مسائل مالك، فأيّما أعجب إليك مسائل ابن وهب أو ابن القاسم، فقال لي: اكتب مسائل الواقدي، في الدنيا أحد يقول سألت الثوري، وابن أبي ذئب، ويعقوب، أراد أن مسائله أكثرها سؤال.

---

(١) تاريخ بغداد: ٦/٣.

قال: وأنبأنا الأزهري، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، ثنا أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل قال: وسألت إبراهيم الحربي قلت: أريد أكتب مسائل مالك فأيّ مسائل مالك ترىٰ أن أكتب؟ قال: مسائل الواقدي، قلت له: أو ابن وهب؟ قال: لا، إلّا الواقدي، ثم ابن وهب، في الدنيا إنسان يقول: سألت مالكاً والثوري، وابن أبي ذئب، ويعقوب غيره.

قال[1]: وأنبأنا الأزهري، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، ثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعت المسيبي يقول: راينا الواقدي يوماً جالساً إلىٰ اسطوانة في مسجد المدينة، وهو يدرس، فقلنا له: أيّ شيء تدرس؟ فقال: جزء من المغازي.

قال: وأنبأنا الأزهري، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، ثنا أبو أيوب قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال: وأخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، ثنا عبيد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن حمدان العكبري، ثنا مُحمَّد بن أيوب بن المعافى قال: قال إبراهيم الحربي:

وسمعت المسيبي يقول: قلنا للواقدي: هذا الذي يجمع الرجال يقول حدّثنا فلان وفلان، [وحيث لا يميز واحد له] حدّثنا بحديث كل رجل علىٰ حدة، قال: يطول. قلنا له: قد رضينا، قال: فغاب عنا جمعة ثم جاءنا بغزوة أُحد عشرين جلداً. وفي حديث البرمكي: مائة جلد، فقلنا له: ردّنا إلىٰ الأمر الأول، معنىٰ اللفظتين متقارب.

قال الخطيب: وكان الواقدي مع ماذكرنا من سعة علمه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن، أنبأنا الحسين بن مُحمَّد بن جعفر الرافقي، ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل، ثنىٰ مُحمَّد بن موسىٰ البربري، قال: قال المأمون للواقدي: أريد أن تصلي الجمعة غداً بالناس، قال: فامتنع، قال: لابدّ من ذلك، فقال: والله يا أمير المؤمنين ما أحفظ سورة الجمعة، قال: فأنا أحفظك، قال: فافعل، قال: فجعل المأمون يلقنه سورة الجمعة حتىٰ بلغ النصف منها، فإذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني، فإذا حفظ النصف الثاني نسي الأول، فأتعب المأمون ونعس. فقال: لعلي بن صالح، يا علي حفظه أنت، قال علي: ففعلت، ونام المأمون فجعلت أحفظه النصف الأول فيحفظه، فإذا حفظته الأول نسي الثاني، وإذا حفظته الثاني نسي الأول، فاستيقظ المأمون فقال لي: ما فعلت؟ فأخبرته، فقال: هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ التنزيل، اذهب فصلّ بهم، واقرأ أيّ سورة شئتَ.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي فيما أرىٰ، ثنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو الحسين مُحمَّد بن علي بن المهتدي بالله الهاشمي، أنبأنا مُحمَّد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن القاسم الأنباري، ثني مُحمَّد بن المرزبان، ثني أبو بكر القرشي،

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/٧.

ثنا المفضّل بن غسّان عن أبيه قال: صليتُ خلف الواقدي صلاة الجمعة، فقرأ: ﴿**إنّ هذا لفي الصحف الأولىٰ**﴾[(١)] صحف عيسىٰ وموسىٰ.

قال الخطيب: وأخبرني أحمد بن سليمان المقرىء، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، ثنا مُحمَّد بن أحمد ابن يعقوب، ثنا جدي قال: ومما ذكر لنا أن مالكاً سُئل عن قتل الساحرة فقال: انظروا هل عند الواقدي في هذا شيء؟ فذاكروه ذلك فذكر شيئاً عن الضحاك بن عثمان، فذكروا أن مالكاً قنع به، قال جدي: وما أدري ممن سمعت هذا غير أني قد سمعته.

قال الخطيب: وأنبأنا الحسن بن أبي طالب، حدّثنا مُحمَّد بن العباس، ثنا ابن المغيرة، ثنا الحارث بن محمد، ثني رجل من أصحابنا، ثنا مُحمَّد بن صالح، قال الحارث أو سمعته أنا من مُحمَّد بن صالح قال: سُئل مالك بن أنس عن المرأة التي سمّت النبيﷺ بخيبر ما فعل بها؟ [فقال: ليس عندي بها] علم، وسأسأل أهل العلم، قال: فلقي الواقدي فقال: يا ابا عبد الله ما فعل النبيﷺ بالمرأة التي سمّته بخيبر؟ فقال: الذي عندنا أنه قتلها، فقال مالك: قد سألتُ أهل العلم فأخبروني أنه قتلها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[(٢)]، حدّثني الصوري، أخبرني عبد الغني بن سعيد، ح وأنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيىٰ بن القاسم، وأبو عبد الله مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو طاهر مُحمَّد بن أحمد ابن عبد الله بن نصر، ثني إبراهيم بن جابر، حدّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: كتب أبي [عن أبي] يوسف ومُحمَّد ثلاثة قماطر قلت له: كان ينظر فيها قال: كان ربما نظر فيها، وكان أكثر نظره في كتب الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدّثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ الخطيب قال: قرأت علىٰ مُحمَّد ابن علي بن يعقوب المعدّل عن يوسف بن إبراهيم السهمي، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن مُحمَّد ابن عدي الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق الصغاني يقول: قال يحيىٰ بن ايوب المقابري: كنت عند مُحمَّد بن الحسن، فذكروا الواقدي مُحمَّد بن عمر فذكره إنسان في مجلسه بشيء، فقال مُحمَّد بن الحسن: لقد رأيت أبحاث سفيان الثوري ولو كنت لا يقول هذا فيه، فقال أبو بكر الصغاني: لقد كان الواقدي وكان، وذكر من فضله، وما يحضر مجلسه من الناس من أصحاب الحديث مثل الشاذكوني وغيره، وحسن أحاديثه ثم قال أبو بكر: أما أنا فلا أحتشم؛ أن أروي عنه.

قال: وحدّثني مُحمَّد بن علي الصوري، أخبرني عبد الغني بن سعيد الحافظ، ح وأنبأنا أبو صادق المديني، وأبو عبد الله بن الحطّاب، قالا: أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن محمد، قالا: أنبأنا مُحمَّد

---

(١) سورة الأعلىٰ، الآية: ١٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٣/١٥.

ابن أحمد بن عبد الله بن نصر، حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن جابر الفقيه، قال: سمعت الصاغاني وذكر الواقدي فقال: والله لولا أنه عندي **ثقة** ما حدّثت عنه، حدّث عنه أربعة أئمه: أبو بكربن أبي شيبة، وأبو عبيد، وأحسبه ذكر أبا خيثمة ورجلاً آخر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو بكر البرقاني، حدّثني مُحمَّد بن أحمد الأدمي، ثنا مُحمَّد بن علي الإيادي، ثنا زكريا الساجي، ثنا أحمد بن مُحمَّد الدقيقي، حدّثني إبراهيم بن يعيش قال: سمعت عمراً الناقد قال: قلت للدراوردي: ما تقول في الواقدي، قال: تسألني عن الواقدي! سل الواقدي عني.

أَنْبَأنا أبو صادق وأبو عبد الله قالا: أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، ثنا أبو طاهر الذهلي، حدّثني إبراهيم بن جابر، حدّثني بعض أصحابنا عن إبراهيم الحربي قال: [سئل] معن عن الواقدي. فقال: مثلي يُسأل عن الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، ثنا سليمان بن إسحاق بن الخليل، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعت مصعباً الزبيري وسُئل عن الواقدي؟ فقال: **ثقة**، مأمون، وسُئل المسيبي عنه فقال: **ثقة** مأمون، وسئل معن بن موسىٰ فقال: أُسأل أنا عن الواقدي؟ [يسأل الواقدي] عني، وسئل عنه أبو يحيىٰ الزهري فقال: **ثقة** مأمون، قال: وسمعت إبراهيم يقول: سألت ابن نُمير عن الواقدي فقال: أمّا حديثه عنا فمستوي، وأمّا حديث أهل المدينة فهم أعلم به.

قال: وأنبأنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، ثنا مُحمَّد بن المظفر، ثنا أبو عيسىٰ حسن بن مُحمَّد الواسطي، ثنا جابر بن كردي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: مُحمَّد بن عمر الواقدي **ثقة**.

قال(1): وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، ثنا أبو بكر النيسابوري قال: سمعت الصاغاني غير مرة يقول: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: **قال**: وأخبرني عبيد الله بن أحمد الصيرفي، أنبأنا مُحمَّد بن المظفر، ثنا عبد الله بن مُحمَّد بن جعفر، ثنا أبو بكر الصغاني، ثني إبراهيم بن أرمة، قال: سمعت عباساً العنبري يقول: الواقدي أحبّ إليّ من عبد الرزاق، قال: وحدّثت عن مُحمَّد بن عمران المرزباني، حدّثني مكرم بن أحمد قال: قال إبراهيم الحربي: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: الواقدي **ثقة** .

قال إبراهيم: وأمّا فقه أبي عبيد فمن كتب مُحمَّد بن عمر الواقدي، الاختلاف والاجماع كان عنده.

قال: وأنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنبأنا مُحمَّد بن العباس، الخزاز، ثنا أبو ايوب سليمان

---

(1) تاريخ بغداد: ١١/٣ ـ ١٢.

ابن اسحاق بن الخليل الجلاب، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: من قال إنّ مسائل مالك وابن أبي ذئب تؤخذ عن من هو أوثق من الواقدي، فلا يصدق لأنه يقول: سألت مالكاً، وسألت ابن أبي ذئب.

قال: وأخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدّب، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر الخلاّل، ثنا مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب، ثنا جدي قال: سمعت إسحاق بن [أبي] إسرائيل قال: كنت عند ابن المبارك وعنده أبو بدر قديد فذكروا فوت الصلاتين بعرفة، فقال أبو بدر: يا أبا عبد الرَّحْمٰن في هذا حديث عن ابن عباس والمسور بن مخرمة، فقال: عن من؟ فقال: ابن واقد: قال: فسكت ابن المبارك وطأطأ راسه، ـ أو قال: نصت ـ ولم يقل شيئاً، وقال جدي: حدّثني من سأل يحيىٰ ابن معين عن الواقدي، وأبي البختري. فقال: الواقدي أجودهما حديثاً، وقال جدي: حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن مُحمَّد قال: قال لي علي بن المديني: قال لي أحمد بن حنبل: أعطني ما كتبت عن ابن أبي يحيىٰ، قال: قلت: وما تصنع به؟ قال: أنظر فيها، أعتبرها، قال: فنسخها ثم قال: اقرأها عليّ قال: قلت: أنا أحدّث عن ابن أبي يحيىٰ، قال: قال لي: وما عليك؟ أنا أريد أن أعرفها وأعتبر بها، قال: فقال لي بعد ذلك أحمد: رأيت عند الواقدي أحاديث قد رواها عن قوم من حديث ابن أبي يحيىٰ قلبها عليهم، وما كان عند علي شيء يحتج به في الواقدي غير هذا، وقد كنت سألت علياً عن الواقدي فما كان عنده فيه شيء أكثر من هذا.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي[1]، حدّثني الحسين بن عبد الله الذارع، ومُحمَّد بن عتاب، قالا: ثنا أبو داود، أخبرني من سمع علي بن المديني يقول: روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، ثنا عبد الصمد بن عثمان الصفّار، أنبأنا مُحمَّد بن عمران ابن موسىٰ الصيرفي، ثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني، قال: سمعت أبي يقول: عند الواقدي عشرين ألف حديث لم يُسمع بها.

قال: وسمعت أبي يقول: مُحمَّد بن عمر الواقدي ليس بموضع للرواية، ولا يروىٰ عنه، وضعّفه.

قال: وحدّثني الأزهري، ثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ، ثنا أبو علي الهروي قال: وسمعت الحسن ابن مُحمَّد المؤدّب يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: قال يحيىٰ بن معين: أغرب الواقدي علىٰ رسول الله ﷺ عشرين ألف حديث.

قال: وأنبأنا أحمد، أنبأنا علي، ثنا ابن ابي حاتم، ثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي شُريح قال: سمعت

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٠٩/٤.

مُحمَّد بن إدريس الشافعي يقول: الواقدي وصل حديثين لا يُوصلان[١].

قال: وأنبأنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنبأنا علي بن عبد العزيز البردعي، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلىٰ، قال: قال لي الشافعي: كتب الواقدي كذبٌ.

أَخْبَرَناه عالياً أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو مُحمَّد الجوهري، أنبأنا علي بن عبد العزيز، أنبأنا ابن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلىٰ قال: قال الشافعي: كتب الواقدي كذب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر مُحمَّد بن المظفر، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي[٢]، ثنا مُحمَّد بن عتّاب قال: سمعت أبا داود يقول: ذكر لابن المبارك حديث عن الواقدي فقال: سوه.

قال: وحدّثني العقيلي، حدّثنا عمرو بن موسىٰ السيرافي، ثنا المغيرة بن مُحمَّد المهلبي قال: سمعت علي بن المديني يقول: الهيثم بن عدي أوثق عندي من الواقدي، ولا أرضاه في الحديث، ولا في الأنساب، ولا في شيء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: ثنا وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن مُحمَّد بن الحسن المالكي، أنبأنا عبد الله بن عثمان الصّفار، أنبأنا مُحمَّد بن عمران بن موسىٰ، ثنا عبد الله بن علي بن المديني قال: سمعت أبي يقول: كتب الواقدي عن ابن أبي يحيىٰ كتبه.

قال: وسمعت أبي يقول: سألني أحمد بن حنبل أن أحدثه عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ فلم أحدّثه.

قال: وسمعت أبي يقول: إبراهيم بن أبي يحيىٰ أحسن حالاً عندي من هؤلاء ـ يعني ـ الواقدي.

قال: وسمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي يركب الأسانيد، وسمعت يحيىٰ ابن معين يقول: الواقدي يحدّث عن عاتكة بنت عبد المطلب، وعن ابن حمزة بن عبد المطلب، أي يركب.

قال: وأنبأنا أبو سعيد مُحمَّد بن موسىٰ بن الفضل الصيرفي قال: سمعت أبا العباس مُحمَّد بن يعقوب الأصم يقول:

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقّا، وأبو مُحمَّد بن بالويه، قالا: ثنا أبو العباس الأصمّ قال: سمعت العباس بن مُحمَّد الدوري يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: الواقدي ليس بشيء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسين بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/١٤.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/١٠٩.

علي الصيمري، ثنا علي بن الحسن الرازي، ثنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني.

ح **وقرأت** بخط أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مخلد، أنبأنا علي بن مُحمَّد بن خزفة، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين الزعفراني، ثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: الواقدي ليس بشيء، وقال مرة أخرىٰ: الواقدي لا يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الحافظ، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا مُحمَّد بن علي الواسطي، أنبأنا مُحمَّد بن أحمد، أنبأنا الأحوص بن المفضّل، أنبأنا أبي قال: وسئل يحيىٰ بن معين عن الواقدي فقال فيه، فقيل له: وأبو البختري؟ قال: ليس مثل الواقدي، كان أجود.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب(١).

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد، قالا: أنبأنا يوسف بن رباح البصري، أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدّثنا أبو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح أبو عبيد الله قال: الواقدي **ضعيف**، قلت ليحيىٰ بن معين: لِمَ لَمْ تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك؟ قال: أستحي من ابنه هو لي صديق، قلت: فماذا تقول فيه أنبأنا قال: كان يقلب حديث يونس فصيّرها عن معمر، **ليس بثقة**، قال أبو عبيد الله: وقال لي أحمد بن حنبل: هو **كذاب**، وقال أبو عبيد الله عن يحيىٰ في موضع آخر مُحمَّد بن عمر بن واقد ليس بشيء، لفظ الخطيب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد، ثنا ابن حمّاد، ثنا معاوية، عن يحيىٰ، قال: مُحمَّد بن عمر بن واقد **ضعيف**، وفي موضع آخر ليس بشيء.

قال: وحدّثنا ابن حمّاد، ثنا معاوية قال: قلت ليحيىٰ: لم لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك؟ قال: أستحي من ابنه هو لي صديق، قلت له: فماذا تقول فيه؟ قال: كان يقلب حديث يونس فصيّرها عن معمر، **ليس بثقة**، قال معاوية: قال لي أحمد بن حنبل: هو كذّاب.

قال: وأنبأنا أبو أحمد قال: سمعت عبد الملك بن مُحمَّد يقول: ثنا عبد الوهّاب بن الفرات الهمذاني قال: سألت يحيىٰ بن معين عن الواقدي فقال: **ليس بثقة**.

قرأت علىٰ أبي الفضل السلامي، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام قال: سمعت إسحاق يقول: قال أحمد: الواقدي كان يقلّب الأحاديث يلقي حديث ابن أخي الزهري علىٰ معمر، ونحو هذا، قال إسحاق: كما وصف وأشد لأنه عندي ممّن يضع الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٣.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الغساني، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر قال: حدّثت عن دعلج بن أحمد قال: سمعت أبا مُحمَّد عبد الله بن علي بن الحارود يقول: سمعت إسحاق الكوسج يقول: قال لي أحمد بن حنبل كان الواقدي مُحمَّد بن عمر يقلب الأحاديث، كأنه يجعل ما لمعمر لابن أخي الزهري، وما لابن أخي الزهري لمعمر، قال إسحاق بن راهويه: كان عندي علىٰ ما قال، وكان عندي ممن يضع.

قال: وأنبأنا العتيقي، ثنا علي بن عمر الحافظ، ثنا مُحمَّد بن مخلد، ثنا أحمد بن ملاعب، ثني مُحمَّد بن علي بن المديني قال: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي يركب الأسانيد.

قال: وأخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي، ثنا عبيد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن حمدان العكبري، ثنا مُحمَّد بن أيوب بن المعافىٰ، قال: قال إبراهيم الحربي: سمعت أحمد ـ وذكر الواقدي ـ فقال: ليس أنكر عليه شيئاً إلّا جمعه الأسانيد، ومجيئه بمتن واحد علىٰ سياقة واحدة، عن جماعة ربما اختلفوا، قال إبراهيم: ولم؟ وقد فعل هذا ابن إسحاق، كان يقول: حدّثنا عاصم بن عمر، وعبد الله بن أبي بكر، وفلان، وفلان، والزهري أيضاً قد فعل هذا.

قال: وسمعت إبراهيم يقول: قال: لي فوران: رآني الواقدي أمشي مع أحمد بن حنبل قال: ثم لقيني بعد فقال لي: رأيتك تمشي مع إنسان ربما تكلم في الناس، قيل لإبراهيم: لعله بلغه عنه شيء؟ قال: نعم، بلغني أن أحمد أنكر عليه جمعه الرجال والأسانيد في متن واحد، قال إبراهيم: وهذا قد كان يفعله حماد بن سلمة، وابن إسحاق، ومُحمَّد بن شهاب الزهري.

قال: وأخبرني الحسن بن أبي طالب، ثنا مُحمَّد بن العباس، ثنا العباس بن العباس بن المغيرة، أخبرني بعض مشايخنا قال: سألت إبراهيم الحربي عما أنكره أحمد بن حنبل علىٰ الواقدي، فذكر أن مما انكر عليه جمعه الأسانيد ومجيئه بالمتن واحداً، قال إبراهيم الحربي: وليس هذا عيباً، قد فعل هذا الزهري، وابن إسحاق، قال إبراهيم الحربي: لم يزل أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق الىٰ مُحمَّد بن سعد كاتب الواقدي، فيأخذ له جزءين جزءين من حديث الواقدي فينظر فيها ثم يردها، ويأخذ غيرها.

قال: وأنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبانا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ثنا أبو بكر المروذي، قال: وسمعته ـ يعني ـ أحمد بن حنبل يسأل عن الواقدي فقيل له: قال ابن المبارك: دعونا من بحر الواقدي فقال: شهدت وكيعاً وقد سألوه عن حديث في مسح الحصا فقال: لو كنت عند الواقدي لحدثتك هكذا.

قال: وأنبأنا علي بن أبي علي المصري، ثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الدوري الورّاق، ثنا مُحمَّد بن عبد الله المستعيني، ثنا عبد الله بن علي بن المديني، حدّثني أبي قال: جعل إنسان يحدّث ابن

المبارك عن الواقدي فقال: صرنا إلىٰ بحر الواقدي.

قال: وقرأت علىٰ مُحمَّد بن علي المعدل، عن يوسف بن إبراهيم الجرجاني، أنبأنا أبو نعيم بن عدي قال: سمعت إسحاق بن أبي عمران قال: سمعت بندار بن بشار يقول: ما رأيت أكذب شفتين من الواقدي.

قال: وأنبأنا علي بن مُحمَّد الدقاق قال: قرأنا علىٰ الحسين بن هارون عن أبي سعيد، حدّثني مُحمَّد ابن عبد الله بن سليمان قال: سمعت ابن نُمير ـ وذكر حديثاً ـ فقلت له: يا ابا عبد الرَّحْمٰن تملي هذا؟ فقال: هو عن الواقدي، وليس أحبّ أن أحدّث عنه، فقلت: نحن نعرفه. فقال: أكتبه علىٰ جهة المعرفة، ثم أملاه عليّ.

أَنْبَأنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، ح وأخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب، قالا: حدّثنا عبد العزيز [بن] أحمد الكتاني ـ لفظا بدمشق ـ حدّثنا عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، ثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، ثنا القاسم بن عيسىٰ العصار، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: الواقدي: لم يكن مقنعاً. ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد فقال: جعلت كتبه ظهائر للكتب منذ حين، أو قال: منذ زمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن، قالا: ثنا وأبو منصور، أنبأنا ـ أبو بكر[1]، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي، ح أخبرني مُحمَّد بن إبراهيم بن شعيب، قال: سمعت مُحمَّد ابن إسماعيل البخاري، ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، وحدّثني أبو عبد الله البلخي، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين بن هريسة، قالا: أنبأنا أحمد بن مُحمَّد بن غالب، أنبأنا حمزة بن مُحمَّد بن علي بن هاشم، ثنا مُحمَّد بن إبراهيم بن شعيب، ثنا مُحمَّد بن إسماعيل.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد[2] قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: مُحمَّد بن عمر الواقدي قاضي بغداد، **متروك** الحديث، زاد ابن حماد: تركه أحمد وابن نُمير ـ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا [أبو] منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس النهاوندي، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، ثنا مُحمَّد بن إسماعيل قال: والواقدي ذاهب.

قال: وحدّثني مُحمَّد بن إسماعيل قال: ما عندي للواقدي حرف، وما عرفت من حديثه فلا أقنع به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: [نا ـ] وأبو منصور، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنبانا مُحمَّد بن عدي البصري في كتابه، ثنا أبو عبيد مُحمَّد

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤/٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٤١/٦.

ابن علي الآجري قال: سُئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن الواقدي فقال: لا أكتب حديثه، ما أشك أنه كان ينقل الحديث، ليس ينظر للواقدي إلّا تبين فيه أمره، روىٰ في فتح اليمن، وخبر العنسي أحاديث عن الزهري ليس من حديث الزهري، وكان أحمد بن حنبل لا يذكر عنه كلمة.

قال: وأنبأنا البرقاني، أنبأنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دعلج، ثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، ثنا أبي قال: مُحمَّد بن عمر الواقدي **متروك** الحديث.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلى بن الحبوبي، قالا: أنبأنا أبو الفرج الإسفرايني، أنبأنا علي بن منير بن أحمد، أنبأنا الحسن بن رشيق، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن قال: مُحمَّد بن عمر الواقدي متروك الحديث، والكذابون المعروفون بوضع الحديث، علىٰ رسول الله ﷺ [أربعة:] ابن أبي يحيىٰ بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، ومُحمَّد بن سعيد بالشام، يُعرف بالمصلوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)]، أنبأنا أبو بكر البرقاني، ثنا يعقوب بن مُحمَّد بن موسىٰ الأردبيلي، ثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، ثنا سعيد بن عمرو البردعي قال: وسُئل أبو زرعة ـ يعني: الرازي ـ عن الواقدي؟ فقال: ترك الناس حديثه.

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً، قالا: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد ـ إجازة ـ.

ح **قال**: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي بن محمد، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبا زرعة عن مُحمَّد بن عمر الواقدي فقال: **ضعيف**، قلت: يكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلّا علىٰ ترك الاعتبار، وترك الناس حديثه.

قال: وسألت أبي عن مُحمَّد بن عمر الواقدي المديني فقال: مترك الحديث.

قال يحيىٰ بن معين: نظرنا في حديث الواقدي فوجودنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين أحاديث مناكير، فقلنا: يحتمل أن تكون تلك الأحاديث المناكير، منه ويحتمل أن تكون منهم، ثم نظرنا إلىٰ حديثه عن ابن أبي ذئب ومعمر فإنه يضبط حديثهم، فوجدناه قد حدّث عنهما بالمناكير، فعلمنا أنه منه، فتركنا حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيىٰ بن بطريق، أنبأنا القاضيان أبو تمام علي بن محمد، وأبو الغنائم مُحمَّد بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني، قال: مُحمَّد بن عمر الواقدي مختلفٌ فيه، فيه ضعف، يتبين علىٰ حديثه.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/١٤ ـ ١٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: ثنا وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني، والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، قالا: أنبأنا المعافى بن زكريا الجريري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو العز أحمد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ عليّ إسناده، أنبأنا مُحمَّد بن الحسين، ثنا المعافى بن زكريا(١).

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ الخطيب، أنبأنا سلامة بن الحسين المقرىء، وعمر بن مُحمَّد بن عبيد الله المؤدّب.

ح **وأَخْبَرَناه** عالياً أبو الحسن بن البقشلان، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين ابن الآبنوسي، قالوا: أنبأنا علي بن عمر الحافظ، قالا: ثنا مُحمَّد بن القاسم الأنباري، حدّثني أبي، ثنا أبو عكرمة الضبي. ثنا يحيىٰ بن مُحمَّد العنبري ـ وفي حديث المعافى: مُحمَّد بن يحيىٰ العنبري قال: قال الواقدي.

كنت خياطاً بالمدينة في يدي مائة ألف درهم للناس أضارب بها، فتلفت الدراهم، فشخصت إلىٰ العراق، فقصدت يحيىٰ بن خالد، فجلست في دهليزه به وآنست الخدم والحجّاب، وسألتهم أن يوصلوني إليه، فقالوا: اذا قدّم الطعام إليه يُحجب عنه أحدٌ، ونحن ندخلك إليه ذلك الوقت، فلما حضر طعامه أدخلوني فأجلوسني معه علىٰ المائدة، فسألني: من أنت؟ وما قصّتك؟ فأخبرته فلما رفع الطعام وغسلنا أيدينا دنوت منه لأقبّل رأسه فاشمأزّ من ذلك، فلما صرتُ إلىٰ الموضع الذي يركب منه لحقني خادم معه كيس فيه ألف دينار. فقال: الوزير يقرأ عليك السلام ويقول لك: استعن بهذا علىٰ أمرك، وعد إلينا في غدٍ، فأخذته [وانصرفت] وعدت في اليوم الثاني، فجلست معه علىٰ المائدة، وأنشأ يسألني كما سألني في اليوم الأوّل، فلما رُفع الطعام دنوت منه لأقبّل رأسه فاشمأزّ منّي، فلما صرت في الموضع الذي يركب منه لحقني خادم معه كيس فيه ألف دينار، فقال: الوزير يقرأ عليك السلام ويقول: استعن بهذا علىٰ أمرك وعد إلينا في غد، فأخذته وانصرفت، وعدت في اليوم الثالث، فأُعطيت مثل ما أُعطيت في اليوم الأول والثاني، فلما كان في اليوم الرابع أُعطيت الكيس كما أُعطيت قبل ذلك، تركني بعد ذلك أقبّل رأسه وقال: إنّما منعتك ذلك لأنه لم يكن وصل إليك من معروفي ما يوجب هذا، فالآن قد لحقك بعض النفع منّي، يا غلام أعطه الدار الفلانية، يا غلام افرش له الفرش الفلاني، يا غلام أعطه مائتي ألف درهم يقضي دينه بمائة الف ويصلح شأنه بمائة ألف، ثم قال لي: الزمني وكن في داري، فقلت: أعزّ الله الوزير، لو أذنت لي بالشخوص إلىٰ المدينة لأقضي الناس أموالهم ثم أعود إلىٰ حضرتك، كان ذلك أرفق لي، فقال: قد فعلت، وأمر

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٣١٣/١.

بتجهيزي، فشخصتُ إلىٰ المدينة، فقضيت ديني ثم رجعت إليه، فلم أزل في ناحيته، واللفظ لحديث علي بن عمر.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو مُحمَّد الحسن بن علي الجوهري، أبنأنا أبو عمر بن حيويه قال: رايت في كتاب سمع من ابن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا مُحمَّد بن سعد[١] قال: وحدّثني أحمد بن مسبّح، حدّثني عبد الله بن عبيد الله قال: قال الواقدي: حجّ هارون الرشيد، فورد المدينة، فقال ليحيىٰ بن خالد: ارتد لي رجلاً عارفاً بالمدينة والمشاهد، وكيف كان نزول جبريل علىٰ النبيﷺ ومن أيّ وجه كان يأتيه، وقبور الشهداء، فسألت يحيىٰ بن خالد، فكلّ دلّه عليّ، فبعث إليّ، فأتيته، وذلك بعد العصر، فقال لي: يا شيخ إنّ أمير المؤمنين اعزّه الله يريد أن تصلي عشاء الآخرة في المسجد وتمضي معنا إلىٰ هذه المشاهد، فتوقفنا عليها، والموضع الذي يأتي جبريل، فكن بالقرب، فلما صلّيت عشاء الأخيرة إذا أنا بشموع قد خرجت، وإذا أنا برجلين علىٰ حمارين، فقال يحيىٰ: أين الرجلان؟ فقلت: ها أنذا؛ فأتيت به إلىٰ دور المسجد، فقلت: هذا الموضع الذي كان جبريل يأتيه، فنزلا عن حماريهما فصلّيا ركعتين ودعوا الله ساعة ثم ركبا وأنا بين أيديهما، فلم أدع موضعاً من المواضع، ولا مشهداً من المشاهد إلّا مررت بهما عليه، فجعلا يصلّيان ويجتهدان في الدعاء، فلم نزل كذلك حتىٰ وافينا المسجد وقد طلع الفجر، وإذّن المؤذّن، فقلما صارا إلىٰ القصر قال لي يحيىٰ بن خالد: أيّها الشيخ لا تبرح، فصلّيتُ الغداة في المسجد، وهو علىٰ الرحلة إلىٰ مكة، فأذن لي يحيىٰ بن خالد عليه بعد أن أصبحتُ، فأدنىٰ مجلسي وقال لي: إن أمير المؤمنين أعزّ الله لم يزل باكياً، وقد أعجبه ما دللته عليه، وقد أمر لك بعشرة آلاف درهم، فإذا ببدرة مبدّرة قد دفعت إليّ، وقال لي: يا شيخ خذها مبارك لك فيها، ونحن علىٰ الرحلة اليوم، ولا عليك أن تلقانا حيث كنا، واستقرّت بنا الدار إن شاء الله.

ورحل أمير المؤمنين وأتيت منزلي ومعي ذلك المال، فقضينا منه ديناً كان علينا، وزوّجت بعض الولد، واتّسعنا، ثم إنّ الدهر أعضّنا فقالت لي أم عبد الله: يا [أبا] عبد الله: ما قعودك وهذا وزير أمير المؤمنين قد عرفك، وسألك أن تصير إليه حيث استقرت به الدار؟ فرحلت من المدينة وأنا أظن القوم بالعراق، فأتيتُ العراق، فسألت عن خبر أمير المؤمنين فقالوا لي: هو بالرقّة، فأردتُ الانصراف إلىٰ المدينة، فنظرت فاذا أنا بالمدينة مختلّ الحال، فحملتُ نفسي علىٰ أن اصير إلىٰ الرقة، فصرتُ الىٰ موضع الكرىٰ فإذا أنا بعدة فتيان من الجند يريدون الرقة، فلما رأوني قالوا: أيّها الشيخ، أين تريد؟ فخبرتهم بخبري، وإني أريد الرّقة فنظرنا في كراء الجمّالين فإذا هو يصعب علينا، فقالوا: أيها الشيخ هل لك أن تصير إلىٰ السفن هو أرفق بنا وأيسر علينا من كراء الجمال؟ فقلت لهم:

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٤٢٥/٥ وما بعدها.

ما أعرف من هذا شيئاً، والأمر إليكم، فصرنا إلىٰ السفن فاكترينا فما رأيت أحداً أبرّ بي منهم، ولا أشفق ولا أحوط، يتكلفون من خدمتي وطعامي ما يتكلّفه الولد من والده، حتىٰ صرنا إلىٰ موضع الجواز بالرقة، وكان الجوار صعباً جداً، فكتبوا إلىٰ قائدهم بعدادهم، وأدخلوني في عدادهم، فمكثنا أياماً ثم جاءنا الإذن بأسمائنا، فجزت مع القوم، فصرت إلىٰ موضع لهم في خان نزول فأقمت معهم أياماً، وطلبت الإذن علىٰ يحيىٰ بن خالد، فصعب عليّ، فأتيت أبا البختري وهو بي عارف، فلقيته فقال لي: أبا عبد الله أخطأت علىٰ نفسك وغرّرت ولكن لست أدعُ أن أذكرك له، وكنت أغدو إلىٰ بابه وأروح، فقلّت نفقتي واستحييت من رفقائي، وتخرّقت ثيابي، وأيست من ناحية أبي البختري، فلم أخبر رفقائي بشيء، فخرجت منصرفاً إلىٰ المدينة، فمرة أنا في سفينة ومرة أمشي حتىٰ وردت السّيلحين فبينا أنا مستريحاً في سوقها إذا أنا بقافلة من بغداد، فسألتُ منهم فأخبروني أنهم من أهل مدينة الرسول وأن صاحبهم بكار الزبيري أخرجه أمير المؤمنين ليوليه قضاء المدينة. والزبيري أصدق الناس لي، فقلت: ادعه حتىٰ ينزل ويستقر ثم آته، فأتيته بعد أن استراح وفرغ من غدائه، فاستأذنتُ عليه، فأذن لي، فدخلت، فسلّمت عليه، فقال لي: أبا عبد الله، ماذا صنعت في غيبتك؟ فأخبرته بخبري وخبر أبي البختري، فقال لي: أما علمتُ أن [أبا] البختري لا يحب أن يذكرك لأحد ولا ينبّه باسمك، فما الرأي، فقلت: الرأي أن أصير إلىٰ المدينة، فقال: هذا رأي خطأ، خرجت من المدينة علىٰ ما قد علمت، ولكن [الرأي] أن تصير معي فأنا الذاكر ليحيىٰ أمرك، فركبت مع القوم حتىٰ صرت إلىٰ الرقّة، فلما عبرنا الجواز قال لي: تصير معنا، فقلت: لا أصير إلىٰ أصحابي وأنا مبكر عليك غداً نصير جميعاً إلىٰ باب يحيىٰ بن خالد إن شاء الله، فدخلت علىٰ أصحابي فكأني وقعت عليهم من السماء، ثم قالوا لي: أبا عبد الله، ماكان خبرك، فقد كنا في غم من أمرك؟ فخبرتهم بخبري، فأشار عليّ القوم بلزوم الزبيري، وقالوا: هذا طعامك وشرابك، لا تهتم له، فغدوت بالغداة إلىٰ باب الزبيري، فخبّرتُ بأنه قد ركب إلىٰ باب يحيىٰ بن خالد، فأتيت باب يحيىٰ بن خالد فقعدت ملياً، فإذا صاحبي قد خرج، فقال لي: أبا عبد الله أُنسيتُ أن أذاكره أمرك، ولكن قف بالباب حتىٰ أعود، فدخل ثم خرج إليّ الحاجب [فقال لي] ادخل، فدخلتُ عليه في حالة خسيسة، وذلك في شهر رمضان وقد بقي من الشهر ثلاثة أيام أو أربعة، فلما رآني يحيىٰ في تلك الحال رأيتُ أثر الغمّ في وجهه، وسلّم عليّ، وقرّب مجلسي، وعنده قوم يحادثونه، فجعل يذاكرني الحديث بعد الحديث، فانقطعتُ عن اجابته وجعلت أجيء بالشي ليس بالموافق لما يسأل، وجعل القوم يجيبون بأحسن الجواب، وأنا ساكت، فلما انقضىٰ المجلس وخرج القوم خرجت، فإذا خادم ليحيىٰ قد خرج فلقيني عند الستر فقال لي: إن الوزير يأمرك أن تفطر عنده العشية، فلما صرتُ إلىٰ أصحابي حدّثتهم بالقصّة، وقلت: أخاف أن يكون غلط بي، فقال لي بعضهم: هذا رغيفين وقطعة جبن وهذه دابتي تركب والغلام خلفك، فإ أذن لك الحاجب

بالدخول دخلت ودفعت ما معك إلىٰ الغلام، وإن تكن الأخرىٰ صرت إلىٰ بعض المساجد فأكلت ما معك وشربت من ماء المسجد، فانصرفت فوصلتُ إلىٰ باب يحيىٰ بن خالد، وقد صلّىٰ الناس المغرب، فلما رآني الحاجب قال: يا شيخ أبطأت وقد خرج الرسول في طلبك غير مرة، فدفعت ما كان معي إلىٰ الغلام، وأمرته بالمقام، فدخلتُ فإذا القوم قد توافوا فسلمتُ وقعدت وقدّم الوضوء فتوضأنا وأنا أقرب القوم إليه فافطرنا وقربت عشاء الآخرة فصلّىٰ بنا ثم أخذنا مجالسنا، فجعل يحيىٰ يسائلني وأنا منقطع والقوم يجيبون، [بأشياء هي عندي علىٰ خلاف ما يجيبون] فلما ذهب الليل خرج القوم وخرجتُ خلف بعضهم، فإذا غلام قد لحقني فقال لي: إنّ الوزير يأمرك أن تصير إليه قابلة قبل الوقت الذي جئت فيه يومك هذا، وناولني كيساً ما أدري ما فيه إلّا أنه ملأني سروراً، فخرجتُ إلىٰ [الغلام] فركبت ومعي الحاجب حتىٰ صيّرني إلىٰ اصحابي، فدخلتُ عليهم، فقلت: اطلبوا لي سراجاً. ففصضت الكيس فإذا دنانير، فقالوا لي: ماكان رده عليك؟ فقلت: إن الغلام قد أمرني أن أوافيه قبل الوقت الذي كان في ليلتي هذه، وعددتُ الدنانير فإذا خمسماة دينار، فقال لي بعضهم: عليّ شراء دابتك، وقال آخر: عليّ السّرج واللجام وما يصلحه، وقال آخر: عليّ حمّامك وخضاب لحيتك وطيبك، وقال آخر: عليّ شراء كسوتك، فانظر في أي الزّيّ القوم، فعددت مائة دينار فدفعتها إلىٰ صاحب نفقتهم، فحلف القوم بأجمعهم أنهم لا يرزؤوني ديناراً ولا درهما. وغدوا بالغداة كلّ رجل منهم علىٰ ما انتدب لي فيه، فما صلّيت الظهر إلّا وأنا من أنبل الناس، وحملتُ باقي الكيس إلىٰ الزبيري، فلما رآني بتلك الحال سُرّ سروراً شديداً. ثم أخبرته الخبر، فقال لي: إنّي شاخص إلىٰ فقلت: نعم، إنّي قد خلّفت العيال علىٰ ا قد علمت. فدفعتُ إليه مائتي دينار يوصلها إلىٰ العيال، ثم خرجت من بعده فأتيت أصحابي بجميع ماكان معي من الكيس، ثم صلّيت العصر، فتهيأت بأحسن هيئة، ثم صرت إلىٰ باب يحيىٰ بن خالد، فلما رآني الحاجب قام إليّ فأذن لي، فدخلت علىٰ يحيىٰ، فلما رآني في تلك الحال نظرتُ إلىٰ السرور في وجهه، فجلست في مجلسي، ثم ابتدأت في الحديث الذي كان يذاكرني به والجواب فيه، وكان الجواب علىٰ غير ماكان يجيب به القوم، فنظرتُ الىٰ القوم وتعظيمهم [لي] وأقبل يحيىٰ يسألني، عن حديث كذا وحديث كذا، فأجيب فيما يسألني والقوم سكوت ما يتكلّم أحد منهم بشيء، فلّما حضرتُ المغرب تقدّم يحيىٰ فصلّىٰ، ثم أُحضر الطعام فتعشينا، ثم صلىٰ بنا يحيىٰ العشاء الآخرة، وأخذنا مجالسنا، فلم نزل في مذاكرة، وجعل يحيىٰ يسأل بعض القوم فينقطع، فلماكان وقت الانصراف انصرف القوم وانصرفتُ معهم، فإذا الرسول قد لحقني، فقال: إنّ الوزير يأمرك أن تصير إليه [في كلّ يوم] في الوقت الذي جئت فيه يومك هذا، وناولني كيساً، فانصرفت ومعي رسول الحاجب حتىٰ صرتُ إلىٰ اصحابي، وأصبتُ سراجاً عندهم فدفعت الكيس إلىٰ القوم فكانوا به أشد سروراً منّي، فلما كان الغد قلتُ لهم: أعدّوا لي منزلاً بالقرب [منكم] واشتروا لي جارية وغلاماً خبّازاً واثاثاً ومتاعاً، فلم أصل العصر

إلّا وقد أعدُّوا ذلك، وسألتهم أن يكون إفطارهم [عندي] فأجابوا إلىٰ ذلك بعد صعوبة شديدة، فلم أزل أجيء يحيىٰ بن خالد في كل ليلة في الوقت، كلما رآني ازداد سروراً، فلم يزل يدفع إليّ في كل ليلة خمسمائة دينار حتىٰ كان ليلة العيد، فقال لي: يا أبا عبد الله تزين غداً لأمير المؤمنين بأحسن زيّ من زي القضاة وأنه سيسألني عن خبرك، فأخبره، فلما كان صبيحة يوم العيد خرجتُ في أحسن زي، وخرج الناس، وخرج أمير المؤمنين إلىٰ المصلّىٰ، فجعل أمير المؤمنين يلحظني، فلم أزل في الموكب، فلما كان بعد انصرافه صرتُ إلىٰ باب يحيىٰ بن خالد، ولحقنا يحيىٰ بعد دخول أمير المؤمنين منزله، فقال لي: يا أبا عبد الله ادخل بنا، فدخلتُ ودخل القوم، فقال لي: يا أبا عبد الله ما زال أمير المؤمنين يسألني عنك فأخبرته بخبر حجّنا، وإنك الرجل الذي سايرته تلك الليلة، وأمر لك بثلاثين ألف درهم، وأنا متنجّزها لك غداً إن شاء الله، ثم انصرفتُ يومي ذلك، فدخلتُ من الغد إلىٰ يحيىٰ بن خالد، فقلت: أصلح الله الوزير، حاجةٌ عرضت وقد قضيتُ علىٰ الوزير [أعزه الله] بقضائها، فقال: وما ذاك؟ فقلت: الإذن إلىٰ منزلي، فقد اشتدّ الشوق الىٰ العيال والصبيان، فقال لي: لا تفعل، فلم أزل أنازله حتىٰ أذن لي واستخرج لي الثلاثين الألف درهم، وهيّئت لي حرّاقة بجميع ما فيها، وأمر أن يشتري لي من طرائف الشام لأحمله معي إلىٰ المدينة، وأمر وكيله بالعراق أن يكتري لي إلىٰ المدينة لا أكلف نفقة دينار ولا درهم، فصرتُ إلىٰ أصحابي فأخبرتهم بالخبر، وحلفت عليهم أن يأخذوا منّي ما أصلهم به، فحلف القوم أنهم لا يرزؤوني ديناراً ولا درهماً، فوالله ما رأيتُ مثل أخلاق القوم، فكيف ألام علىٰ حبي ليحيىٰ بن خالد؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو نصر بن صاعد، أنبأنا أبو الحسن الطرازي، وهو علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري، ثنا الحسين بن أحمد ببغداد، ثنا واقد بن محمد الواقدي، ثنا أبي قال: رفع الواقدي رقعة إلىٰ المأمون فذكر فيها كثرة الدين وقلة صبره عليه، فوقّع المأمون أنت رجل فيك خلتان: السخاء والحياء، فالسخاء أطلق ما في يدك، والحياء منعك من إبلاغنا ما كنت فيه، وقد أمرتُ لك بمائة ألف، فإن كنت اصبت إرادتك فازدد في بسط يدك، وإن لم تصب إرادتك فبجنايتك علىٰ نفسك، فأنت كنت حدثتني إذ كنت علىٰ قضاء الرشيد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أن بن مالك ان رسول الله ﷺ قال: **«إنّ مفاتيح أرزاق العباد بإزاء العرش، يبعث الله عز وجل إلىٰ عباده علىٰ قدر نفقتهم، فمن قلل قلل له، ومن كثّر كثّر له»**[١٢٦٥٠][(١)].

قال الواقدي: فلمذاكرة أمير المؤمنين أعجب إليّ من الجائزة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو محمد عبد الكريم بن

---

(١) اتحاف السادة: ١٨٢/٨.

حمزة، قالوا: أنبأنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)]، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، ثنا أبو زيد عبد الرَّحْمٰن بن حاتم المرادي بمصر، ثنا هارون بن عبد الله الزهري ـ كان قاضي مصر ـ قال: كتب الواقدي رقعة الىٰ المأمون ﷺ يذكر فيها غلبة الدّين وغمّه بذلك، فوقّع المأمون علىٰ ظهرها: فيك خلّتان: السخاء والحياء، فأما السخاء فهو الذي أطلق ما ملكتَ، وأما الحياء فهو الذي منعك من اطلاعنا ما أنت عليه، وقد أمرنا لك بكذا وكذا، فإنّ كنا أصبنا إرادتك في بسط يدك فإن خزائن الله مفتوحة، وأنت كنتَ حدثتني وأنت علىٰ قضاء الرشيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال للزبير: «**يا زبير إنّ باب الرزق مفتوح بباب العرش، ينزل الله تعالىٰ إلىٰ العباد أرزاقهم علىٰ قدر نفقاتهم، فمن قلّل قلّل له، ومن كثّر كثّر له**»[١٢٦٥١][(٢)].

قال الواقدي: وكنت قد أُنسيت هذا الحديث، فكان تذكرته إياي أحبَّ إليّ من جائزته.

قال هارون بن عبد الله القاضي الزهري: بلغني أن الجائزة كانت مائة ألف درهم، فكان الحديث أحبَّ إليه من المائة ألف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر[(٣)]، أنبأنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني، والقاضي أبو الطيب الطبري، قالا: أنبأنا المعافىٰ بن زكريا الجويري.

ح وأَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ـ إذنا ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنبأنا محمد الحسين الجازري، ثنا المعافىٰ بن زكريا.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو منصور، أنبأنا ـ أبو بكر، أنبأنا سلامة بن الحسين المقرىء، وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدّب، قالا: أنبأنا علي بن عمر الحافظ.

ح وأَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن بن البقشلان، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، قالا: ثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، حدّثني أبي، ثنا أبو عكرمة الضبي، ثنا سليمان بن أبي شيخ، ثنا أبو عبد الله الواقدي قال:

أضقت مرة من المرار وأنا مع يحيىٰ بن خالد البرمكي، وحضر عيد، فجاءتني جارية فقالت: قد حضر العيد، وليس عندنا من النفقة شيء، فمضيت إلىٰ صديق لي من التجار] فعرّفته حاجتي إلىٰ القرض، فأخرج لي كيساً مختوماً فيه ألف دينار، ومائتا درهم، فأخذته وانصرفت إلىٰ منزلي، فما استقررت فيه حتىٰ جاءني صديق لي هاشمي فشكا إليّ تأخّر غلته وحاجته إلىٰ القرض، فدخلت

---

(١) تاريخ بغداد: ١٩/٣.

(٢) اتحاف السادة: ١٨٣/٨.

(٣) تاريخ بغداد: ١٩/٣.

إلىٰ زوجتي فأخبرتها. فقالت: علي أيّ شيء عزمت؟ قلت: علىٰ أن أقاسمه الكيس، قالت: ما صنعت شيئاً اثبت رجلاً سوقة فأعطاك ألفاً ومائتي درهم، وجاءك رجل له من رسول اللهﷺ رحم ماسة [تعطيه نصف ما أعطاك السوقة، ما هذا شيئاً، أعطه الكيس كله، فأخرجت الكيس كله فدفعته] إليه، ومضىٰ صديقي التاجر إلىٰ الهاشمي وكان له صديقاً، فسأله القرض، فأخرج الهاشمي إليه الكيس، فلما رأىٰ خاتمه عرفه، وانصرف إليّ فخبّرني بالأمر، وجاءني رسول يحيىٰ بن خالد يقول: إنّما تأخر رسولي عنك لشغلي بحاجات أمير المؤمنين، فركبتُ إليه فأخبرته خبر الكيس، فقال: يا غلام هات تلك الدنانير، فجاءه بعشرة دنانير، فقال: خذ ألفي دينار لك، وألفين لصديقك التاجر، وألفين للهاشمي، وأربعة آلاف لزوجتك، فإنها أكرمكم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيّويه، قال: ورأيت في كتاب من ابن معروف، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن سعد(١)، حدّثني أحمد بن مسبّح، حدّثني عبد الله بن عبيد الله قال: كنت عند الواقدي جالساً إذ ذكر يحيىٰ بن خالد بن برمك قال: فترحم عليه الواقدي، فأكثر الترحم، وقلنا له: يا أبا عبد الله إنك لتكثر الترحم عليه، قال: وكيف لا أترحم علىٰ رجل أُخبرك بحاله؟ كان قد بقي عليّ من شهر شعبان أقبل من عشرة ايام وما في المنزل دقيق ولا سويق، ولا عروض من عروض الدنيا، فميزت ثلاثة من إخواني في قلبي فقلت: أُنزل بهم حاجتي، فدخلتُ علىٰ أم عبد الله وهي زوجتي، فقالت: ما وراءك يا أبا عبد الله وقد أصبحنا وليس في البيت عرض من عروض الدنيا من طعام أو سويق أو غير ذلك، وقد ورد هذا الشهر؟

فقلت لها: قد ميّزت ثلاثة من إخواني أنزل بهم حاجتي، فقالت: مدنيون أو عراقيون؟

قال بعض مدنيون وبعض عراقيون، فقالت: أعرضهم عليّ، فقلت لها: فلان، فقالت: رجل حسيب ذو يسار إلّا أنه منّان لا أرىٰ لك أن تأتيه، فسمّ الآخر: [فسميت الآخرة،] فقلت فلان، فقالت: رجل حسيب ذو مال إلّا أنه بخيل لا أرىٰ أن تأتيه، قال: فقلت لها: فلان، فقالت: رجل كريم حسيب لا شيء عنده ولا عليك أن تأتيه، قال: فأتيته، فاستفتحتُ عليه الباب، فأذن لي عليه، فدخلتُ فرحّب وقرّب، وقال لي: ما جاء بك أبا عبد الله؟ فأخبرته بورود الشهر وضيق الحال، قال: ففكر ساعة ثم قال لي: أرفع ثني الوساد، فخذ ذلك الكيس فطهّره واستنفقه، فإذا هي دراهم مكحلة، فأخذت الكيس وصرت إلىٰ منزلي، فدعوتُ رجلاً كان يتولىٰ شراء حوائجي فقلت: اكتب من الدقيق عشرة أقفزة، ومن الأرز قفيزاً ومن السكر كذا، حتىٰ قضىٰ جميع حوائجه، فبينا نحن كذلك إذ سمعت دق الباب، فقلت: انظروا من هذا، فقالت الجارية: هذا فلان بن فلان بن علي بن

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٤٣١/٥ وما بعدها.

الحسين بن علي بن أبي طالب، فقلت: ائذني له [فقمت له] عن مجلسي ورحّبت به وقرّبت، وقلت له: يا بن رسول الله ﷺ ما جاء بك؟ فقال لي: يا عم، أخرجني ورود هذا الشهر، وليس عندنا شيء، ففكّرت ساعة ثم قلت له: ارفع ثني الوسادة فخذ الكيس بما فيه، فأخذ الكيس، ثم قلت لصاحبي: اخرج. فخرج ودخلت أمّ عبد الله فقالت لي: ما صنعت في حاجة الفتىٰ؟ فقلت لها: دفعت إليه الكيس بأسره، فقالت: وُفّقت وأحسنت، ثم فكّرتُ في صديق لي بقرب المنزل، فانتعلت وخرجت إليه، فدققت الباب، فأذن لي فدخلت، فسلّم عليّ، ورحّب بي، وقرّب، ثم قال لي: ما جاء بك أبا عبد الله، فخبرته بورود الشهر وضيق الحال، ففكّر ساعة ثم قال لي: ارفع ثني الوسادة، فخذ الكيس، فخذ نصفه وأعطنا نصفه، فإذا كيسي بعينه، فأخذتُ خمسمائة ودفعت إليه خمسمائة، وصرت إلىٰ منزلي، فدعونا الرجل الذي كان يلي شراء حوائجي فقلت له: اكتب خمسة أقفزة دقيق، فكتب لي جميع ما أردت من حوائجي، فبينا أنا كذلك إذا أنا بداق يدق الباب، فقلت للخادم: انظري من هذا، فخرجت ثم رجعت إليّ فقالت: خادم نبيل، فقلت لها: ائذني له، فنزل فإذا كتاب من يحيىٰ بن خالد يسألني المصير إليه في وقته ذلك، فقلت للرجل: اخرج، ولبستُ ثيابي، وركبتُ دابتي، ثم مضيتُ مع الخادم فأتيتُ منزل يحيىٰ بن خالد ـ رحمه الله ـ فدخلتُ عليه وهو جالس له في صحن داره، فلما رآني وسلّمتُ عليه رحّب وقرّب وقال: يا غلام مرفقة، فقعدتُ إلىٰ جانبه، فقال لي: أبا عبد الله، تدري لم دعوتك؟ فقلت: لا، أسهرني ليلتي هذه فكرة في أمرك وورود هذا الشهر وما عندك، فقلت: أصلح الله الوزير، قصّتي تطول، فقال: إن القصّة كلما طالت كان أشهىٰ لها، فخبرته بحديث أم عبد الله، وحديث إخواني الثلاثة، وما كان من ردّها لهم، وخبرته بحديث الطالبي وخبر أخي الثاني المواسي له بالكيس، فقال: يا غلام دواة، فكتب رقعة إلىٰ خازنه، فإذا كيسٌ فيه خمسمائة دينار، فقال لي: يا ابا عبد الله استعن بهذا علىٰ شهرك، ثم رفع رقعة إلىٰ خازنه، فإذا صرة فيها مائتي دينار، فقال: هذه لأم عبد الله لجزالتها وحسن عقلها، ثم رفع رقعة أخرىٰ، فإذا مائتا دينار، فقال: هذه للطالبي، ثم رفع رقعة أخرىٰ فإذا صرة فيها مائتا دينار، فقال: هذه للمواسي لك، ثم قال: انهض أبا عبد الله في حفظ الله، قال: فركبتُ من فوري، فأتيتُ صاحبي الذي واساني بالكيس، فدفعت إليه المائتي دينار وخبّرته بخبر يحيىٰ بن خالد، فكاد يموت فرحاً، ثم أتيتُ الطالبي فدفعتُ إليه الصرّة وأخبرته بخبر يحيىٰ بن خالد، فدعا وشكر، ثم دخلت منزلي فدعوتُ أمّ عبد الله فدفعتُ إليها الصرة فدعت وجزت خيراً، فكيف أُلامُ علىٰ حب البرامكة؟ يحيىٰ بن خالد خاصة؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قيس، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو

بكر الخطيب[1]، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضّبّي، قال: سمعت أبا عبد الله بن بطة الأصبهاني يقول: سمعت جعفر بن أحمد بن فارس يقول: سمعت الحسن بن شاذان يقول: قال الواقدي: صار إليّ من السلطان ستمائة درهم ما وجبت عليّ فيها الزكاة.

قال: وحدّثني الصوري، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، أنبأنا محمد بن مخلد قال: سمعت عباساً الدوري يقول: مات الواقدي وهو علىٰ القضاء، وليس له كفن، فبعث المأمون بأكفانه.

قرأت علىٰ أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، ثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملاّس، ثنا محمد بن الحسن بن بكّار بن بلال قال: وتوفي أبو عبد الله محمد بن عمر الأسلمي القاضي في سنة ست ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرن، ثنا موسىٰ، ثنا خليفة[2] قال: فيها - يعني - سنة سبع ومائتين مات محمد بن عمر الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: ثنا - وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، أنبأنا الحسين بن صفوان البردعي، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال: محمد بن عمر بن واقد، ويكنىٰ أبا عبد الله، مولىٰ بني سهم بطن من أسلم، توفي في ذي الحجة سنة سبع ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا سليمان بن إسحاق، ثنا الحارث بن محمد، ثنا محمد بن سعد قال: وتوفي وهو علىٰ القضاء في ذي الحجّة سنة سبع ومائتين وصلّىٰ عليه محمد بن سماعة التميمي، وهو يومئذ علىٰ القضاء ببغداد في الجانب الغربي، وأوصىٰ محمد بن عمر إلىٰ عبد الله بن هارون أمير المؤمنين فقبل وصيته وقضىٰ دينه، وكان لمحمد بن عمر يوم مات ثمان وسبعين سنة[3].

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنبأنا محمد بن القاسم، ثنا ابن أبي خيثمة، قال: ومحمد بن عمر الواقدي أبو عبد الله مات ببغداد، ودفن في مقابر الخيزران، بلغني أنه مات سنة سبع ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد[4]، ثنا الجنيدي، ثنا البخاري قال: مات محمد بن عمر الواقدي أبو عبد الله الأسلمي المدني [قاضي بغداد تركوه] سنة سبع ومائتين لثنتي عشرة مضين من ذي الحجّة، كذّبه أحمد.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/٢٠.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ٤٧٢ (ت. العمري).

(٣) طبقات ابن سعد: ٥/٤٢٥ و ٧/٣٣٥.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٢٤١.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم العلاّف، قالا: أبنأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا الحسن بن محمد السكري، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: وفيها يعني سنة سبع ومائتين مات محمد بن عمر الواقدي.

قرأت علىٰ أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد الغمر، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن عمر الواقدي في ذي الحجة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالا: ثنا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا ـ أبو بكر[1]، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا جعفر الخُلدي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: سنة تسع ومائتين فيها مات محمد بن عمر الواقدي، والأوّل أصحّ، [قال ابن عساكر:] كذا قال، وقد رواه السّكوني عن الحضرمي علىٰ الصواب.

٦٩٧١ ـ محمد بن عمر بن يزيد
أبو الحسن المحاربي

حدّث عن مروان بن محمد، وسعيد بن مسلمة الأموي.

روىٰ عنه: عمر بن محمد بن حفص الدمشقي.

٦٩٧٢ ـ محمد بن عمر التميميّ

وفد علىٰ عبد الملك.

أَنْبَأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن قريش، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسىٰ بن القاسم بن الصّلت، ثنا ابن الأنباري، ثنا محمد بن المرزبان، ثنا إسحاق بن محمد العتبي قال: أُهديت إلىٰ عبد الملك جارية، فدخلت عليه وعنده محمد بن عمر التميميّ، وكان له بصر بالرقيق، فقال له عبد الملك: كيف تراها؟ قال: ارىٰ، قال:

أرىٰ وجهاً سيقتلني سقاماً فـفرّج كـربة الرجـل السـقيم
وهبها لي فداك أبـي وأمـي فـمثلك جـاد بـالأمر العـظيم

فأجابه عبد الملك:

لبئس المستشار أخـو تـميم وبـئسَ الحـيُّ حـيُّ بـني تـميمِ
أأقطع لذّتي وتـقرَّ عـيناً لقـد لجَـجتُ فـي أمـرٍ جسـيمِ

---

(١) تاريخ بغداد: ٣/٢٠.

٦٩٧٣ ـ محمد بن عمر، ويقال ابن عمران القرشي

روىٰ عن رجل غير مسمّىٰ، عن وهب بن منبّه.

روىٰ عنه روح بن الهيثم الغسّاني.

تقدمت له حكاية في ترجمة [زياد] ابن معاوية.

٦٩٧٤ ـ محمد بن عمر
أبو بكر الشيرازي الصوفي

صنّف جزءاً فيه أنواع فيه صفة أنواع من العمل بالسلاح وركوب الخيل وصفاتها، مختصرٌ كاف.

سمع منه بدمشق: عبد العزيز، وعبد الواحد ابنا محمد بن عبد ربّه الشيرازيّان، وأبو بكر هذا هو أستاذ أبي بكر محمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن الحربي.

٦٩٧٥ ـ محمد بن عمر
أبو عبد الله الحمصّي الأنماطي

حدّث بدمشق عن الحسين بن خالويه النحوي.

روىٰ عنه: عبد العزيز الكتّاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو محمد الكتّاني، أنبانا أبو عبد الله محمد بن عمر الحمصيّ الأنماطي ـ قراءة عليه ـ ثنا أبو عبد الله الحسين بن خالويه، ثنا أبو عبد الله بن المطبقي، ثنا محمد بن عزيز بن سليمان بن سلمان، ثنا يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما جُبل وليّ لله عزّ وجلّ إلّا علىٰ السخاء وحُسن الخُلُق**»[١٢٦٥٢][(١)].

أبو عبد الله هو الحسين بن محمد بن سعيد البزار بغدادي، ومحمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد ابن خالد بن عقيل الأيلي لا أعرف في نسبه سُليمان ولا سلمان.

وقد رواه بقية عن يوسف بن السفر إلّا أنه أرسله.

أَخْبَرَناه أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، وأبو الحسن بن البقشلان، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن النبي ﷺ مثله إلّا انه لم يذكر: حُسن الخُلُق.

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/٣٨٣.

وروي عن بقية أيضاً عن الأوزاعي نفسه مرفوعاً [و] مرسلاً.

فأمّا المرفوع.

فأخبرناه أبو الحسن الموحد، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا علي ابن أبي سليمان، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما جُبل وليّ لله إلّا علىٰ السخاء**»[١٢٦٥٣].

وأمّا المُرسل: فأخبرناه عالياً أبو الحسن أيضاً، [وابو غالب] وأبو عبد الله قالوا: أنبأنا أبو الحسين، أنبأنا الدارقطني، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا يحيىٰ بن عثمان الحمصيّ، ثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، حدّثني الزهري عن عروة قال: [بن الزبير] قال رسول الله ﷺ: «**ما جُبل ولي لله عزّ وجلّ إلّا علىٰ السخاء**»[١٢٦٥٤].

الفهرس